

مَسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ
سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٩٢٠ هـ

تَحْقِيقُ
الدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ التُّرْكِيِّ

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ
مَرْكَزِ الْبَحْثِ وَالدراساتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ
بِدَارِ حِجْرٍ

مَسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ

المتوفى سنة ٤٠٤ هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الأول

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا^(١) القاضى أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن قيس اللبّان، المتوفى فى سابع عشر ذى الحجة سنة (٥٩٧ هـ) المعدل، قراءة عليه وأنا أسمع، بأصبهان فى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، قيل له: أخبركم أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد المَقْرِي، قراءة عليه وأنت تسمع، فى مُحَرَّم سنة اثنتى عشرة وخمسمائة؟ فأقرّ به، قال: أخبرنا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قراءة عليه وأنا أسمع، فى المحرّم من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قراءة عليه فى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، قال: حدّثنا أبو بشر يونس بن حبيب، قال: حدّثنا أبو داود الطيالسي، قال:

أَحَادِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

واسمه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ^(٢).

(١) القائل هو على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، أحد رواة المسند عن أبى المكارم.
(٢) القرشى التيمى، أبو بكر الصديق بن أبى قحافة، خليفة رسول الله ﷺ، كان اسمه فى الجاهلية عبد الكعبة، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، ولُقّب بالصديق لبداره إلى تصديق =

١- حدثنا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قال: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءَ - أَوْ أَبِي أَسْمَاءَ الْفَزَارِيِّ ^(١) - قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا يَنْفَعُنِي ^(٢) اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي. قال عَلِيٌّ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ ^(٣) الْآيَةَ، وَالْآيَةَ الْآخَرَى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾ ^(٤) الْآيَةَ ^(٥).

= رسول الله ﷺ في كل ما جاء به، وقيل: لتصديقه له في خبر الإسراء. وأمه أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر ابنة عم أبيه. صحب النبي ﷺ قبل البعثة، وسبق إلى الإيمان به، واستمر معه طول إقامته بمكة، ورافقه في الهجرة وفي الغار وفي المشاهد كلها إلى أن مات، ومناقبه تفوق الحصر، وهو أفضل أمة محمد ﷺ بعده. توفي، رضى الله عنه، يوم الإثنين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. الإصابة ١٦٩/٤.

(١) هو أَسْمَاءُ بْنُ الْحَكَمِ الْفَزَارِيُّ، كما اتفق عليه جميع الرواة، والشك هنا من شعبة. قاله الدارقطني في العلل ١٧٧/١.

(٢) في م: «نفعني».

(٣) سورة آل عمران: ١٣٥.

(٤) سورة النساء: ١١٠.

(٥) أخرجه أحمد (٤٧، ٤٨)، والبخاري (٨)، والروزي في مسند أبي بكر (١٠)، وأبو يعلى (١٣، ١٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدي (٤١)، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٧/٢، وأحمد (٢)، والبخاري (٩)، والروزي (٢)، وأبو داود (١٥٢٢)، والنسائي في الكبرى (١٠٢٤٧)، وابن ماجه (١٣٩٥)، وأبو يعلى (١٢، ١٥) من طرق عن عثمان بن المغيرة، به.

٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي غَيْرُهُ اسْتَحْلَفْتُهُ ^(١) أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ، ثُمَّ ^(٢) صَدَّقْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، ^(٣) وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ... ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ ^(٤) حَدِيثِ شُعْبَةَ ^(٥).

٣- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ بْنُ السَّبَّاقِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُ، قَالَ:

= وَرَوَى مَوْقُوفًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ. أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرَى (١٠٢٤٨، ١٠٢٤٩). وَانْظُرِ الْجَامِعَ لِلترمذى ٢٥٨/٢ (٤٠٦)، ٢١٣/٥ (٣٠٠٦).

وَسَيَأْتِي مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي بَعْدَهُ، فَاَنْظُرْ.

(١ - ١) سَقَطَ مِنْ: م.

(٢) فِي م: «إِذَا حَلَفَ لِي».

(٣ - ٣) سَقَطَ مِنْ: م.

(٤) سَقَطَ مِنْ: م.

(٥) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (١٥٢١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٤٠٦، ٣٠٠٦)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرَى (١٠٢٥٠، ١١٠٧٨)، وَأَبُو يَعْلَى (١١)، وَابْنُ حِبَّانَ (٦٤٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ، بِهِ. وَانْظُرِ الْعِلَلَ لِلدَّارِقُطَنِيِّ ١٧٦/١ - ١٨٠.

وَقَدْ أَتَكَرَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ مِنَ التَّارِيخِ ٥٤/٢: لَمْ يُرَوْ عَنْهُ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ، وَحَدِيثٌ آخَرٌ لَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ. وَقَدْ رَوَى أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ، وَلَمْ يَحْلِفْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. اهـ. وَتَعْقِبُهُ الْمَزْيُ، وَذَكَرَ لِلْحَدِيثِ مَتَابِعَاتٍ كَمَا فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٥٣٤/٢، ٥٣٥، فَتَعْقِبُ الْمَزْيُ الْحَافِظُ فِي التَّهْذِيبِ ٢٦٨/١ بِأَنَّهَا ضَعِيفَةٌ جَدًّا.

أَرْسَلَ إِلَيَّ^(١) أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ^(٢)، وَإِذَا عِنْدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا^(٣) أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ^(٤) بِقُرَاءِ الْقُرْآنِ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ - يَعْنِي يَوْمَ الْيَمَامَةِ - وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِقُرَاءِ الْقُرْآنِ فِي سَائِرِ الْمَوَاطِنِ، فَيَذْهَبَ الْقُرْآنُ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ تَجْمَعَهُ. فَقُلْتُ لَهُ - يَعْنِي لِعُمَرَ -: كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ لِي عُمَرُ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ. فَلَمْ يَزَلْ بِي عُمَرُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَهُ، وَرَأَيْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي رَأَيْ^(٥). وَأَنْتَ رَجُلٌ

= وقال البزار: قول علي: كنت امرأً إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً... إنما رواه أسماء بن الحكم، وأسماء مجهول، لم يحدث بغير هذا الحديث، ولم يحدث عنه إلا علي بن ربيعة، والكلام، فلم يُرو عن علي إلا من هذا الوجه. اهـ.

وقال الترمذی: حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة. اهـ. وقال أيضًا: لا نعرف لأسماء بن الحكم حديثاً إلا هذا. اهـ.

وقال ابن عدى فى الكامل ١/٤٢٠، ٤٢١: هذا الحديث طريقه حسن، أرجو أن يكون صحيحاً، وأسماء بن الحكم هذا لا يعرف إلا بهذا الحديث، ولعل له حديثاً آخر. اهـ.

والحديث - من غير ذكر الاستحلاف - بمعنى مقارب عند البخارى (١٥٩) من حديث عثمان، وسيأتى برقم (٧٥-٧٧).

(١) فى خ: «أرسلنى»، وضرب عليها.

(٢) اليمامة: هى قلب جزيرة العرب، وقاعدتها حَجْر - الرياض حالياً - وتسمى اليمامة جَوْاء، والقروض، والقرية، وسميت اليمامة باليمامة بنت سهم بن طشم، فتحها خالد بن الوليد عنوة فى خلافة أبى بكر الصديق سنة ١٢هـ. وللشيخ عبد الله بن خميس مؤلف مستقل، اسمه معجم اليمامة.

(٣) أى عمر بن الخطاب.

(٤) أى اشتد وكثر.

(٥) بعده فى م: «قال زيد: قال أبو بكر».

عَاقِلٌ ، قَدْ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا تَنْهَكُمْ فَاجْمَعُوا^(١) .

٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ الْعَنْبَرِيَّ^(٢) ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يُوعِدُ^(٣) رَجُلًا ، فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَقُلْتُ : أَلَا أَضْرِبُ غُنْفَهُ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ^(٤) .

٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ^(٥) ،

(١) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي داود في المصاحف ص : ٦ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٥٧) ، والبخاري (٤٩٨٦ ، ٧١٩١ ، ٧٤٢٥) ، والروزي في مسند أبي بكر (٤٥) ، والترمذي (٣١٠٣) ، والنسائي في الكبرى (٧٩٩٥ ، ٨٢٨٨) ، وأبو يعلى (٦٣-٦٥) ، وابن حبان (٤٥٠٦) ، وابن أبي داود في المصاحف ص : ٧ ، والطبراني (٤٩٠٣) ، والبيهقي ٤١/٢ من طريق إبراهيم بن سعد ، به .
وأخرجه أحمد (٧٦) ، والبخاري (٤٦٧٩ ، ٤٩٨٩) ، والروزي (٤٦) ، وأبو يعلى (٧١) ، وابن حبان (٤٥٠٧) ، وابن أبي داود ص : ٧ ، ٨ ، والطبراني (٤٩٠١ ، ٤٩٠٢) ، والبيهقي ٢/٤٠-٤٢ من طرق عن الزهري ، به .

وسيتكرر هذا الحديث إسنادًا ومتنًا في مسند زيد بن ثابت برقم (٦٠٩) .

(٢) في النسخ : « العدوى » ، وهو خطأ ، والتصويب من المصادر .

(٣) يوعده : يهدد .

(٤) حديث صحيح . أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٤٤٣/١٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٤) ، والنسائي (٤٠٨٢) ، والروزي في مسند أبي بكر (٦٦ ، ٦٧) ، وأبو يعلى (٨١ ، ٨٢) ، والحاكم ٣٥٤/٤ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدي (٦) ، وأحمد (٦١) ، وأبو داود (٤٣٦٣) ، والنسائي (٤٠٨٣) ، (٤٠٨٨) ، وأبو يعلى (٧٩ ، ٨٠) ، والبخاري (٤٩) ، والحاكم ٣٥٤/٤ من طرق عن أبي بركة ، به .
وقال الحاكم : صحيح الإسناد . وانظر علل الدارقطني ٢٣٦/١ - ٢٣٨ .

(٥) في ص : « حميد » . وهو خطأ .

قال : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
 قال : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَخْطُبُ ، فَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَبَكَى ،
 ثم قال - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - : « عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ،
 وَهُمَا فِي الْحِجَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَهُمَا فِي
 النَّارِ ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْيَقِينَ وَالْمُعَافَاةَ ، ^(١) فَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا شَيْئًا بَعْدَ الْيَقِينِ
 أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَافَاةِ ^(٢) - أو قال : الْعَافِيَةِ - وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا
 تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ^(٣) .

٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى
 ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قال : أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ ^(٣) ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) حديث صحيح . أخرجه الحميدي (٧) ، وأحمد (٥ ، ١٧ ، ٣٤) ، والبخاري في الأدب
 المفرد (٧٢٤) ، والنسائي في الكبرى (١٠٧١٨) ، وابن ماجه (٣٨٤٩) ، وأبو يعلى (١٢١) -
 (١٢٤) ، والمروزي في مسند أبي بكر (٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥) ، والبخاري في الجعديات
 (١٧٢٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدي (٢) ، وأحمد (٤٤) ، والنسائي في الكبرى (١٠٧١٦ ، ١٠٧١٧ ،
 ١٠٧١٩) ، والمروزي (٩٤) ، وابن حبان (٩٥٢ ، ٥٧٣٤) ، والحاكم ٥٢٩/١ من طرق عن
 سليم بن عامر ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٧١٥) من طريق أوسط ، به .
 وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي بكر . أخرجه أحمد (٦ ، ١٠ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٤٩ ،
 ٦٦) ، والترمذي (٣٥٥٨) ، والنسائي في الكبرى (١٠٧٢٠ - ١٠٧٢٢) ، وأبو يعلى (٨ ، ٤٩ ،
 ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٣٤ ، ١٣٥) ، وابن حبان (٩٥٠) .

وقوله : « لَا تَحَاسَدُوا ... » . له شاهد من حديث أنس ، وأبي هريرة ، انظر ما سيأتي برقم

(٢٦٥٦ ، ٢٢٠٥) .

(٣) في خ ، ص : « عَيْسَى بْنُ أَبِي طَلْحَةَ » ، والمثبت من المصادر والترجمة .

عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِذَا ذَكَرَ يَوْمَ أُحُدٍ بَكَى ، ثُمَّ قَالَ : ذَاكَ كُلُّهُ يَوْمٌ طَلْحَةَ . ثُمَّ أُنْشَأَ يُحَدِّثُ ، قَالَ : كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا يُقَاتِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُونَهُ - وَأَرَاهُ قَالَ : يَحْمِيهِ - قَالَ : فَقُلْتُ : كُنْ طَلْحَةَ . حَيْثُ فَاتَنِي مَا فَاتَنِي ، فَقُلْتُ : يَكُونُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي أَحَبُّ إِلَيَّ . وَيَنْبَى وَيَسْنُ الْمَشْرِقِ رَجُلٌ لَا أَعْرِفُهُ ، وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ ، وَهُوَ يَخْطِفُ الْمَشَى خَطْفًا لَا أَخْطِفُهُ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ كُسِرَتْ رَبَاعِيَّتُهُ ^(١) ، وَشُجَّ فِي وَجْهِهِ ، وَقَدْ دَخَلَ فِي وَجْنَتَيْهِ ^(٢) حَلَقَتَانِ مِنْ حِلْقِ الْمِغْفَرِ ^(٣) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمَا صَاحِبُكُمَا » . يُرِيدُ طَلْحَةَ ، وَقَدْ نَزَفَ ، فَلَمْ ^(٤) يُلْتَقَفْ إِلَى قَوْلِهِ ، وَذَهَبَتْ لِأَنْزِعَ ذَاكَ مِنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّي لَمَّا تَرَكْتَنِي . فَتَرَكْتُهُ ، فَكَرِهَ أَنْ يَتَنَاوَلَهُمَا بِيَدِهِ فَيُؤْذِيَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَرَزَمَ ^(٥) عَلَيْهِمَا بِفِيهِ ، فَاسْتَخْرَجَ إِحْدَى الْحَلَقَتَيْنِ ، وَوَقَعَتْ ثَنِيَّتُهُ مَعَ الْحَلَقَةِ ، وَذَهَبَتْ لِأَصْنَعَ مَا صَنَعَ ، فَقَالَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّي لَمَّا تَرَكْتَنِي . قَالَ : فَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ، فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتُهُ الْأُخْرَى مَعَ الْحَلَقَةِ ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ هَتْمًا ^(٦) ، فَأَصْلَحْنَا مِنْ شَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ أَتَيْنَا طَلْحَةَ فِي بَعْضِ تِلْكَ

(١) الرباعية : السن التي بين الثنية والناب ، والجمع : رباعيات .

(٢) في م : « وجنته » . والوجنة : أعلى الخد .

(٣) المغفر : هو ما يلبسه الدارع على رأسه .

(٤) في ص ، م : « لا » .

(٥) أَرَزَمَ عَلَى الشَّيْءِ : عَضَّ عَلَيْهِ .

(٦) الهتم : انكسار الشئ من أصولها .

الجِفَارِ^(١) ، فإذا به بِضْعٌ وَسَبْعُونَ - أو أَقْلٌ أو أَكْثَرُ - بَيْنَ طَغْنَةٍ وَرَمِيَّةٍ وَضَرْبَةٍ ، وَإِذَا قَدْ قُطِعَتْ إِضْبَعُهُ ، فَأُصْلَحْنَا مِنْ شَأْنِهِ^(٢) .

٧ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، وَهَمَّامٌ ، عَنْ فَرْقَدٍ ، عَنْ مَرْثَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ »^(٣) .

٨ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، وَهَمَّامٌ ، عَنْ فَرْقَدٍ ، عَنْ مَرْثَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا

(١) فى خ : « الجبار » ، وهو خطأ ، والجفار : جمع جفرة - بالضم - وهى حفرة فى الأرض .
(٢) إسناده ضعيف ؛ لضعف إسحاق بن يحيى . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٧٥٣) للمصنف .
وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٧٤/٨ ، والبيهقى فى الدلائل ٢٦٣/٣ ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٧٤/٢٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٢١٨/٣ ، والبخارى (٦٣) ، وابن حبان (٦٩٨٠) ، والطبرانى فى الأوائل (٦٣) من طريق إسحاق بن يحيى ، به . وقال البخارى : لا نعلم له إسناداً غير هذا الإسناد . اهـ .
(٣) إسناده ضعيف ؛ لضعف صدقة ، وفرقد ، وللانقطاع بين مرة وبين أبى بكر . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤٨/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣ ، ٣٢) ، وأبو يعلى (٩٣) من طريق صدقة ، به ، بزيادة ستأتى فى الحديث الذى بعده .

وأخرجه أبو يعلى (٩٥) من طريق همام ، به .

وقد جاء الحديث بمعناه عن أبى هريرة ، ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ، وهو ضعيف جداً . انظر ضعيف الجامع (٢١٣٤) .

وفى صحيح مسلم (١٦٦٦) من حديث أبى هريرة : « إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ » . ومعناه عن ابن عمر عند مسلم أيضاً (١٦٦٤) .

يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبًّا^(١) وَلَا خَائِنًا^(٢) .

٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ عَاصِمٍ الثَّقَفِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُزِنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ^(٣) إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ . قَالَ : « قُلْ : اللَّهُمَّ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، فَاطِرَ السَّمَلَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ^(٤) . قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ^(٥) .

(١) الحَبُّ ، بفتح الحاء وكسرهما : الحَدَّاعُ الذى يسعى بين الناس بالفساد . النهاية ٤/٢ .
(٢) إسناده ضعيف ، كسابقه ، ومنهم من ساقهما حديثًا واحدًا ، كما عند أحمد (١٣ ، ٣٢) ، وأبى يعلى (٩٣ ، ٩٥) .
وقد أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦٣/٤ من طريق المصنف بلفظه ، ولم يذكر همامًا فى السند .

وأخرجه الترمذى (١٩٦٣) من طريق صدقة ، به ، وقال : حسن غريب . وانظر بقية التخريج فى الحديث السابق .

(٣) فى خ : « تقوله » .

(٤) قوله : « وشركه » . جاء على وجهين ، كما قال النووى فى الأذكار ٩٨/٣ : أظهرهما وأشهرهما بكسر الشين مع إسكان الراء ، وهو الإشراك . والثانى بفتح الشين والراء ، وهو حياثله ومصائبه .

(٥) حديث صحيح . أخرجه الترمذى (٣٣٩٢) من طريق المصنف ، وقال : حسن صحيح . وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٣٧/١٠ ، وأحمد (٥١ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٧٩٤٨) ، والدارمى (٢٦٩٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٠٢) ، وفى خلق أفعال العباد (١٠٦ ، ١٠٧ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦) ، والنسائى فى الكبرى (٧٧١٥) ، وابن حبان (٩٦٢) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٧٢٩-٧٣١) من طرق عن شعبة ، به .

أَحَادِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

ابْنِ نُفَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ رَبَاحِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُ بْنُ رِزَاحِ بْنِ عَدَى بْنِ
كَعْبٍ^(١)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ما رواه عنه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ما رواه عنه سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَحِمَهُ اللَّهُ

١٠- حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ

= وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٢٠٣)، وفى خلق أفعال العباد (١٤٠، ١٤١)،
(٥٨٦)، وأبو داود (٥٠٦٧)، والنسائى فى الكبرى (٧٦٩١، ٧٦٩٩)، وأبو يعلى (٧٧)،
والحاكم ٥١٣/١ من طريق هشيم عن يعلى بن عطاء، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد.
وقد روى من وجهين آخرين عند أحمد (٨١)، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٠٤).
وسيتكرر هذا الحديث إسنادًا ومتنًا فى مسند أبى هريرة برقم (٢٧٠٥).

(١) القرشى العدوى أبو حفص أمير المؤمنين. ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة، وكان رضى
الله عنه من أشرف قريش، وإليه كانت السفارة فى الجاهلية، وكان إسلامه فتحًا على المسلمين
وفرجًا لهم من الضيق. هاجر مع الأولين، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وولى
الخلافة بعد أبى بكر، فسار بأحسن سيرة.

ومناقبه كثيرة مشتهرة، وهو أفضل أمة محمد ﷺ بعد رسول الله ﷺ وأبى بكر. قتل
رضى الله عنه سنة ثلاث وعشرين من ذى الحجة، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر.
الاستيعاب ١١٤٤/٣ - ١١٥٩، الإصابة ٥٨٨/٤ - ٥٩١.

ابن الخطّاب، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي عُمْرَةٍ، فَأْذَنَ لَهُ،
وَقَالَ لَهُ: « يَا أَحْيَى، أَشْرِكْنَا فِي دُعَائِكَ. أَوْ لَا تَنْسَنَا مِنْ دُعَائِكَ »^(١).

١١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهِ،
عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ، أَمْرٌ
مُبْتَدَأٌ - أَوْ مُبْتَدَأٌ^(٢) - أَوْ مَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: « مَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَاعْمَلْ
يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَكُلُّ مُيَسَّرٍ^(٣)؛ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ، فَإِنَّهُ يَعْمَلُ
بِالسَّعَادَةِ - أَوْ لِلْسَّعَادَةِ - وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ^(٤)، فَإِنَّهُ يَعْمَلُ
بِالشَّقَاءِ - أَوْ لِلشَّقَاوَةِ - »^(٥).

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم بن عبيد الله. وأخرجه أحمد (١٩٥)، وأبو داود
(١٤٩٨)، وابن سعد في ٢٧٣/٣، والبخاري (١١٩)، وابن عدي ١٨٦٨/٥، والخطيب ١١/
٣٩٧ من طريق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٥٢٢٩)، والترمذي (٣٥٦٢)، وابن ماجه (٢٨٩٤)، وابن سعد ٣/
٢٧٣، والبخاري (١٢٠)، والخطيب ٣٩٦/١١ من طريق سفيان الثوري، عن عاصم، به. وقال
الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه الخطيب ٣٩٦/١١ من طريقين عن الحسن الزعفراني، عن أسباط، عن الثوري،
عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، به.

وهذا الطريق ليس بمحفوظ من حديث الثوري، وهو وهم، نقل ذلك الخطيب عن غير واحد
من الأئمة. وانظر ضعيف الجامع (٦٢٧٨، ٦٣٧٧)، والمشكاة (٢٢٤٨).

(٢) قوله: مبتدع أو مبتدأ. بالشك، والمعنى: هل نحن الذين نبدأ أعمالنا ونبتدعها، أو أنها
مقدرة علينا، ومكتوبة في اللوح المحفوظ، قد فُرِغَ منها منذ القدم؟

(٣) بعده في م: « لما خلق له ».

(٤) في خ: « الشقاق ».

(٥) حديث صحيح، وإسناده المصنف ضعيف، كسابقه. وأخرجه أبو يعلى (٥٥٧١) من =

١٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَهْرْمَانٍ^(١) آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ

= طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٥١٤٠، ٥٤٨١)، والترمذى (٢١٣٥)، وابن أبي عاصم في السنة (١٦٤)، وأبو يعلى (٥٤٦٣)، والآجری في الشريعة (٣٢٦) من طريق شعبة، به. وقال الترمذی: حسن صحيح.

واختلف على شعبة فيه، فمنهم من جعله عن ابن عمر عن عمر، كما عند أحمد (١٩٦)، وابن أبي عاصم (١٦٣)، والبخاري (١٢١)، وانظر علل الدارقطني ٥٦/٢. واختلف على الزهري في هذا الحديث؛ فقال صالح بن أبي الأخضر: عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر. أخرجه ابن أبي عاصم (١٦٦)، والبخاري (٢١٣٧- كشف) معلقاً، وصالح بن أبي الأخضر ضعيف.

ومنهم من رواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن عمر. أخرجه ابن أبي عاصم (١٦٥)، والبخاري (٢١٣٧- كشف)، وابن حبان (١٠٨)، والآجری (٣٢٥).

ومنهم من جعله عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر، مرسلاً. أخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٦٣)، وابن أبي عاصم (١٦١، ١٦٢). وقال الدارقطني: والمرسل أصح، وهو ما رواه أصحاب الزهري، عن الزهري. العلل ٢/ ٩١، ٩٢، ٢٨٨/٧، ٢٨٩.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٠)، والترمذى (٣١١١)، وابن أبي عاصم (١٧٠) من طريق سليمان بن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر. وقال الترمذی: حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث عبد الملك بن عمرو. اهـ. وأخرجه ابن أبي عاصم (١٨١) من طريق آخر عن سليمان بن سفيان، وسليمان بن سفيان ضعيف، وانظر علل الدارقطني ٦٨/٢.

والحديث في الصحيحين بمعناه عن علي وعمران. وسيأتي عند المصنف بأرقام (١٤٦)، (٨٦٧، ٨٨١، ١٨٤٣).

(١) القهرمان: هو كالحازن، والوكيل، والحافظ لما تحت يده، وهي فارسية معربة.

عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ دَخَلَ ^(١) سُوقًا مِنْ هَذِهِ الْأَسْوَاقِ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَخَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . كَتَبَ ^(٢) اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَبَنَى لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ » ^(٣) .

(١) فى خ : « صلى » ، وهو خطأ .

(٢) فى خ : « ثبت » .

(٣) حديث منكر؛ فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، ضعيف ، وقد روى عن سالم مناكير ، وهو ليس بعمر بن دينار المكي الثقة .

وأخرجه أحمد (٣٢٧) ، والترمذى (٣٤٢٩) ، وابن ماجه (٢٢٣٥) ، والبخارى (١٢٥) ، والطبرانى فى الدعاء (٧٨٩) ، وابن السنن فى عمل اليوم والليلة (١٨٢) من طريق حماد بن زيد ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الدعاء (٧٩١) من طريق ثابت بن يزيد ، والبخارى (١٣٣٨) من طريق سعيد بن زيد ، والطبرانى فى الدعاء (٧٩٠) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٨٠/٢ من طريق فضيل بن عياض عن هشام بن حسان - ثلاثتهم - عن عمرو بن دينار ، به .

وأخرجه الحاكم ٥٣٩/١ من طريق مسروق بن المزيان عن حفص بن غياث عن هشام بن حسان ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

وقال : صحيح على شرط الشيخين . فتعقبه الذهبى بأن مسروقاً ليس بحجة . وانظر العلال للدارقطنى ٤٨/٢ ، ٥٠ .

وأخرجه الحاكم ٥٣٩/١ من طريق يحيى بن سليم الطائفى ، عن عمران بن مسلم ، عن عبد الله بن دينار .

وهذا الطريق قال عنه البخارى - كما فى العلال الكبير للترمذى ص : ٣٦٣ - : حديث منكر . وكذا قال أبو حاتم فى العلال لابنه (٢٠٣٨) .

وأخرجه الطبرانى فى الدعاء (٧٩٣) من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، عن أبى خالد الأحمر ، عن المهاصر بن حبيب ، عن سالم ، به .

١٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

= وقد تصحفت المهاصر في المطبوع إلى مهاجر. والصواب بالصاد المهملة، كما في الإكمال لابن ماكولا ٣٠٣/٧، وعلل الدارقطني.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد ص: ٢١٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، عن مهاجر بن عمرو الشامي، عن ابن عمر. والصواب عن مهاصر، كما عند الطبراني، وإن لم تكن مصحفة فأني لأبي خالد أن يدرك هذه الطبقة !

وذكره ابن كثير في مسند الفاروق ٦٤٢/٢، وقال : قال ابن المديني : وأما حديث مهاصر عن سالم فيمن دخل السوق، فإن مهاصر بن حبيب ثقة من أهل الشام، ولم يلقه أبو خالد الأحمر... وهذا حديث منكر من حديث مهاصر من أنه سمع سالمًا، وإنما روى هذا الحديث شيخ لم يكن عندهم بثبت، يقال له : عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير. فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده. اهـ.

وأخرجه الحاكم - كما في تلخيص المستدرك للذهبي ٥٣٨/١، وهو ساقط من المطبوع، وانظر هامش علل الدارقطني ٥٠/٢ - من طريق عمر بن محمد بن زيد، عن رجل من أهل البصرة مولى قريش، عن سالم.

وهذا الرجل هو عمرو بن دينار القهرمان، كما أشار إلى ذلك الدارقطني في العلل بقوله : فرجع الحديث إلى عمرو بن دينار، وهو ضعيف الحديث لا يحتج به. اهـ. فخلاصة القول : أن هذه الطرق مرجعها إلى عمرو بن دينار. وقال أبو حاتم : هذا حديث منكر، لا يحتمل سالم هذا الحديث. اهـ. من العلل لابنه (٢٠٠٦).

وقد روى الحديث من وجهين آخرين ضعيفين. فأخرجه عبد بن حميد (٢٨)، والدارمي (٢٦٩٥)، والترمذي (٣٤٢٨) - وقال : غريب - والعقيلي ١٣٣/١، والطبراني في الدعاء (٧٩٢)، وابن عدي ٤٢٠/١، والحاكم ٥٣٨/١ من طريق أزهر بن سنان، عن محمد بن واسع، عن سالم، به، وأزهر بن سنان ضعيف.

وأخرجه الطبراني (١٣١٧٥)، وعنه أبو نعيم في الحلية ٢٨٠/٨ من طريق عبيد الله - وفي الحلية : عبد الله مكبرًا - العمرى، عن سالم، عن ابن عمر.

وفى هذا الإسناد سلم بن ميمون الخواص - وقد تصحفت في المطبوع من الحلية إلى سالم - وهو ضعيف يقلب المتن والأسانيد، ويروى عن أبي خالد الأحمر، فلعله أدخل إسناد غيره في متنه، وأيضًا عبد الله العمرى ضعيف.

دينار، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: « ما من رجل رأى مبتلى، فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً. إلا لم يصبه ذلك ^(١) البلاء، كائناً ما كان ^(٢) ».

(١) سقط من: ص، م.

(٢) حديث حسن بمجموع طرقه، وإسناد المصنف ضعيف، كسابقه. وأخرجه البزار (١٢٤)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٧٠، والطبراني في الدعاء (٧٩٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٠٨)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٦٥، والبيهقي في الشعب (١١٤٧) من طريق حماد بن زيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٩٥، وعبد بن حميد (٣٨)، والترمذي (٣٤٣١)، وابن السني (٣٠٨)، وتام في الفوائد (١٥٩١-الروض البسام) من طريق عمرو بن دينار القهرمان، به. وقال الترمذي: حديث غريب.

واختلف على عمرو بن دينار فيه؛ فأخرجه ابن ماجه (٣٨٩٢)، وابن الأعرابي في معجمه (٢٣٦٤) من طريق عمرو بن دينار، به، وجعله من مسند ابن عمر.

وأخرجه ابن عدى ٢/ ٦٢٤ من طريق الحكم بن سنان، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر. وعمرو بن دينار هو سبب الاضطراب، وقد استكره ابن المديني كما في مسند الفاروق لابن كثير ٢/ ٦٤٣.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٥٥)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٤٤٤٤) من طريق أيوب، عن سالم قال: كان يقال: ... فذكره.

وقال الحنائي في الفوائد - كما نقله الشيخ الألباني في الصحيحة (٦٠٢) -: وهذا أقرب إلى الصواب إن شاء الله. اهـ.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٧٩٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٣، وفي أخبار أصبهان ١/ ٢٧١ من طريق مروان الطاطري، عن الوليد بن عتبة، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر. وهذا الطريق غريب. تفرد به محمد بن سوقة عن نافع، والوليد بن عتبة عن محمد. والوليد بن عتبة لا يدرى من هو، وانظر تهذيب الكمال ٣١/ ٥٠. =

١٤- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عن عاصم بن عُبَيْدِ اللَّهِ ،
عن رَجُلٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : رَأَيْتُ النَّبِيَّ
ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ^(١) .

= وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٣٢٤) من طريق زكريا بن يحيى الضريير ، عن شبابة بن
سوار ، عن المغيرة بن مسلم ، عن أيوب ، عن نافع .
وهذا تفرد به المغيرة عن أيوب ، وشبابة عن المغيرة ، وزكريا عن شبابة ، كما قال الطبراني ،
وزكريا مجهول الحال ، ذكره الخطيب في التاريخ ٤٥٧/٨ ، ولم يحك فيه جرّحاً ولا تعديلاً .
وقد رُوى الحديث عن أبي هريرة بأسانيد ضعيفة ، كما عند الترمذی (٣٤٣٢) ، والبخاري (٣١١٨- كشف) ، والطبراني في الدعاء (٧٩٩- ٨٠١) ، وغيرهم ، والله أعلم .
(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف مضطرب ؛ اختلف فيه على عاصم بن عبيد الله ،
وهو ضعيف . وأخرجه أحمد (٢١٦) من طريق المصنف ، به ، وجعله عن عاصم ، عن أبيه .
وجاء الحديث من رواية شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ،
عن أبيه ، أو عن عمر . ذكره ابن أبي حاتم في العلل (١١) ، والدارقطني في العلل ٢/٢١ .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٨/١ ، وأحمد (٣٨٧) ، والبخاري (١٢٢) ، والدارقطني في العلل
٢٦/٢ من طريق الحسن بن صالح ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر ، به .
وأخرجه أحمد (١٢٨ ، ٣٤٣) ، والبخاري (٢٦٣) من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن عاصم ،
عن أبيه ، أو عن جده . وعند البخاري : عن أبيه أو عمه .
قال أبو زرعة : حديث حسن بن صالح أصح ، ولا يبعد أن يكون الاضطراب من عاصم .
وقال : فأما حديث يزيد بن أبي زياد ، فعن عاصم ، عن أبيه أو عمه ، عن عمر ، عن النبي
ﷺ أشبه . اهـ . من العلل لابن أبي حاتم (١١) .
وقد جاء الحديث من رواية نافع وأبي سلمة وسالم عن ابن عمر بذكر قصته مع سعد بن أبي
وقاص وعمر .

أخرجه عبد الرزاق (٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥) ، وأحمد (٢٣٧) ، وابن ماجه (٥٤٦) ، وابن
خزيمة (١٨٤) من طريق نافع ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٧٦٠ ، ٧٦١) ، وأحمد (٨٧ ، ٨٨) ، والبخاري (٢٠٢) ، =

١٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ » ^(١) .

١٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ السَّلَمِيَّ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

= والنسائي (١٢١) ، وابن خزيمة (١٨٢) من طريق أبي سلمة ، به ، ولم يذكر عمر في رواية النسائي وابن خزيمة .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٦٦ ، ٧٦٧) ، وابن أبي شيبة ١/١٧٨ ، والبخاري (١٢٨) ، وأبو يعلى (١٧٠ ، ١٧١) ، والدارقطني ١/١٩٥ من طريق سالم بن عبد الله بن عمر ، به ، وانظر علل ابن أبي حاتم ، وعلل الدارقطني .

وفي الباب أحاديث كثيرة صحيحة عن المغيرة وبريدة وجريز وغيرهم عند البخاري (٢٠٣) ، ٢٧٤ ، ٣٨٧) ، ومسلم (٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤) وغيرهم ، وانظر نصب الراية ١/١٦٢-١٨٦ ، والتلخيص الحبير ١/١٥٧-١٦٢ . وانظر ما سيأتى برقم (٤٠٦ ، ٧٠٣ ، ٩٥٨ ، ١١٣٥٠) . والمسح على الخفين بما تواتر نقله ، قال الإمام الطحاوي في عقيدته ٥٥١/٢ : ونرى المسح على الخفين ، في السفر والحضر ، كما جاء في الأثر .

(١) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٧١/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٠ ، ٢٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٦٦) ، والبخاري (١٢٩٢) ، ومسلم (٩٢٧) ، والنسائي (١٨٥٢) ، وابن ماجه (١٥٩٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخاري (١٢٩٢) ، ومسلم (٩٢٧) ، وأبو يعلى (١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٧٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (٣١٥ ، ٣٣٤) من طريق سعيد بن المسيب ، عن عمر .

وأخرجه أحمد (٢٤٨ ، ٢٦٤ ، ٢٩٤) ، ومسلم (٩٢٧) ، والترمذي (١٠٠٢) ، والنسائي (١٨٤٧ ، ١٨٤٩) ، وأبو يعلى (١٥٥ ، ١٥٨) من طرق عن ابن عمر ، به . وانظر ما سيأتى برقم (٣٣ ، ٤٢ ، ٨٩٥ ، ١٦٠٨) .

عن التَّبَيِّدِ ، فَحَدَّثَ عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْجُرِّ^(١) وَالذُّبَاءِ^(٢) وَالْمَرْقَةِ^(٣) .^(٤)

١٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُصَيِّبُنِي الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : « اغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ ارْقُدْ »^(٥) .

(١) الجُرِّ والجِرار ، جمع جُرَّة ، وهو الإناء المعروف من الفَخَّار ، وأراد بالنهي عن الجرار المدهونة ؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير .

(٢) الذُّبَاءُ : القرع ، واحدها ذُبَاعَةٌ ، كانوا يتبذون فيها ، فتسرع الشدة في الشراب .

(٣) المَرْقَةُ : هو الإناء الذي طُلِيَ بالزُّقْتِ ، وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه .

(٤) حديث صحيح . وأبو الحكم السلمي - وهو عمران بن الحارث - من رجال مسلم .

وأخرجه أحمد (١٨٥ ، ٣٦٠) ، والنسائي في الكبرى (٦٨٤٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٠) من طريق الثوري عن سلمة بن كهيل ، به .

وفى بعض روايات أحمد قرن هذا الحديث مع حديث ابن عباس وابن الزبير .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٥١) من طريق البراء عن عمر ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٤٤) من طريق قتادة مرسلاً عن عمر ، به .

وفى الباب عن غير واحد . انظر ما سيأتى برقم (٨٥٢ ، ٨٨٢ ، ٩٢٣ ، ١٣٦٠ ، ١٣٩٣ ،

١٤٧٣ ، ١٨٤٥ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٩ ، ٢٠٤٦ ، ٢٠٥١ ، ٢٢٨٦ ، ٢٣٤٣ ، ٢٥٣١ ،

٢٨٣٦ ، ٢٨٦٧) .

(٥) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ٢٧٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٥٩ ، ٥٠٥٦ ، ٥٤٩٧) ، وابن خزيمة (٢١٤) ، وابن حبان (١٢١٢) ،

وأبو عوانة ٢٧٨/١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٤٧/١ ، والحميدى (٦٥٧) ، وأحمد (١٦٥ ، ٢٦٣ ، ٥١٩٠ ، ٥٣١٤ ،

٥٤٤٢ ، ٥٩٦٧) ، والبخارى (٢٩٠) ، ومسلم (٣٠٦) ، وأبو داود (٢٢١) ، والنسائي =

١٨- حدثنا أبو داود، قال: حدثنا صخر بن جويرية، حدثنا نافع، عن ابن عمر، أن عمر^(١) رأى حلة عطارد التميمي من حرير سيرة^(٢) ثباع، فقال عمر: يا رسول الله، اشتر هذه الحلة فالبسها يوم الجمعة، وللوفود^(٣) إذا جاءوك^(٤). فقال رسول الله ﷺ: «إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة». ثم أتى رسول الله ﷺ يحلل منها بعد ذلك، فأرسل إلى عمر منها بحلة، فأتاه عمر فقال: يا رسول الله، أرسلت إلي اليوم بحلة، وقد قلت في حلة عطارد ما قلت. قال: «تستنفقها أو تكسوها نساءك»^(٥).

= (٢٦٠)، وابن خزيمة (٢١٢)، وابن حبان (١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٦) من طرق عن ابن دينار، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٧)، وابن أبي شيبة ٦١/١، وأحمد (٩٤)، ١٠٥، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٣٦، والبخاري (٢٨٧، ٢٨٩)، ومسلم (٣٠٦)، والترمذي (١٢٠)، والنسائي (٢٥٩)، وابن ماجه (٥٨٥)، وابن حبان (١٢١٥) من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر النسائي في الكبرى (٩٠٥٥ - ٩٠٧٠)، وسيأتي الحديث في مسند ابن عمر برقم (١٩٩٠)، وفي الباب عن عائشة. انظر ما سيأتي برقم (١٤٨١، ١٥٨٨).

(١) سقط من: ص.

(٢) سيرة، بكسر السين، وفتح الياء، والمد: نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور. النهاية ٤٣٣/٢.

(٣ - ٣) سقط من: ص، م.

(٤) حديث صحيح. أخرجه مالك ٩١٧/٢، وعبد الرزاق (١٩٩٢٩)، والحميدي (٦٧٩)، وأحمد (٥٧٩٧، ٦٣٣٩)، والبخاري (٨٨٦، ٢٦١٢، ٥٨٤١)، ومسلم (٢٠٦٨)، وأبو داود (١٠٧٦، ٤٠٤٠)، والنسائي (١٣٨١، ٥٣١٠)، وابن ماجه (٣٥٩١)، وابن حبان (٥٤٣٩) من طرق عن نافع، به.

وأخرجه أحمد (٣٢١، ٣٤٥، ٤٩٧٨، ٥٠٩٥، ٥٥٤٥، ٥٩٥١، ٥٩٥٢)،

١٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ،
عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُمَرَ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَيِّهِ، فَنَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ،
يَنْهَاكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ؛ فَمَنْ كَانَ خَالِفًا، فَلْيُخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ
لِيُضْمَتْ » ^(١).

= والبخارى (٩٤٨، ٢١٠٤، ٢٦١٩، ٣٠٥٤، ٥٩٨١، ٦٠٨١)، ومسلم (٢٠٦٨)، وأبو
داود (١٠٧٧)، والنسائي (٥٣١٤، ٥٣١٥، ٥٣٢١)، وأبو يعلى (٢٣٩)، وابن حبان
(٥١١٣) من طرق عن ابن عمر.

وسألتى الحديث من رواية ابن عمر برقم (٢٠٤٩).
وفى الباب عن غير واحد. انظر ما سبق برقم (٤٣، ١٢١، ١٧٧، ٢١٧٣، ٢١٩٠،
٢٣٣١، ٢٥٨٦).

(١) حديث صحيح. وظاهر السياق أنه من مسند ابن عمر، وهكذا جاءت أكثر الروايات، وفى
بعضها تصريح ابن عمر بأنه سمعه من رسول الله ﷺ، وفى بعض الطرق: عن ابن عمر، عن
عمر.

قال الشيخ أحمد شاكر: فالظاهر أنه كان حاضراً حين حلف أبوه، فتارة يرويه عن عمر
على أنه صاحب القصة، وتارة يرويه سماعاً عن رسول الله ﷺ؛ لأنه حضر وسمع. وانظر
الفتح ٥٣٣/١١.

وقد أخرجه البخارى (٢٦٧٩) من طريق جويرية، به.
وأخرجه مالك ٤٨٠/٢، والحميدى (٦٨٦)، وأحمد (٤٥٩٣، ٤٦٦٧، ٦٢٨٨)،
والدارمى ١٨٥/٢، والبخارى (٦١٠٨، ٦٦٤٦)، ومسلم (١٦٤٦)، والترمذى (١٥٣٤)،
وابن حبان (٤٣٥٩ - ٤٣٦١) من طريق نافع، عن ابن عمر.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٢٣، ١٥٩٢٤)، وأبو داود (٣٢٤٩) من طريق نافع، عن ابن
عمر، عن عمر.

وأخرجه أحمد (٤٧١٣، ٥٤٦٢، ٥٧٣٦)، والبخارى (٣٨٣٦، ٦٦٤٨، ٧٤٠١)،
ومسلم (١٦٤٦)، وابن حبان (٤٣٦٢) من طريق ابن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

٢٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَهَشَامٌ، وَشُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ^(١) وَهِيَ حَائِضٌ^(٢)، فَقَالَ: تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ، فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ^(٣). فَذَكَرَ عُمَرُ^(٤) ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يُرَاجِعُهَا»^(٥).

= وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٢٥)، وأحمد (١١٦، ٢١٤، ٢٤٠، ٢٩١) من رواية ابن عباس، عن عمر بمعناه.

وسألتني الحديث من رواية سالم، عن ابن عمر برقم (١٩٢٣)، ومن رواية سعد بن عبيدة، عن ابن عمر برقم (٢٠٠٨).

(١) اسم امرأته: أمّنة بنت غفار، وقيل: اسمها التوار. وقيل: الأول اسم، والثاني لقب. عمدة القارى ٤/١٧، ونيل الأوطار ٦/٢٦٤.

(٢ - ٣) سقط من: ص، م.

(٣) سقط من: ص، م.

(٤) حديث صحيح. أخرجه البيهقي ٣٢٥/٧ من طريق المصنف، عن شعبة - وحده - به. وأخرجه أحمد (٥٤٣٣، ٥٥٠٤)، والبخارى (٥٢٥٢)، ومسلم (١٤٧١)، والنسائي (٣٥٥٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٥٠٢٥)، والبخارى (٥٢٥٨) من طريق سعيد وهمام، عن قتادة، به. وأخرجه أحمد (٥١٢١)، والبخارى (٥٣٣٣)، ومسلم (١٤٧١)، وأبو داود (٢١٨٤)، والترمذى (١١٧٥)، والنسائي (٣٣٩٩، ٣٤٠٠)، وابن ماجه (٢٠٢٢)، والبيهقي ٣٢٥/٧ من طريق محمد بن سيرين، عن يونس بن جبیر، به.

وسألتني عند المصنف برقم (٢٠٥٤) بنفس الإسناد والمتن، وفيه زيادة من حماد في حديثه عن قتادة، عن يونس بن جبیر، قال: قلت لابن عمر: فحسبت عليك تطليقة؟ قال: نعم، أرايت إن عجز ابن عمر واستحقم لا يعد طلاقاً؟!

وأخرجه أحمد (٤٧٨٩، ٥٢٢٨، ٥٢٧٠، ٥٢٧٢، ٥٥٢٥، ٦١٤١)، والدارمي ٢/١٦٠، والبخارى (٤٩٠٨، ٧١٦٠)، ومسلم (١٤٧١)، وأبو داود (٢١٨١، ٢١٨٢)، والترمذى (١١٧٦)، والنسائي (٣٣٩١)، وابن الجارود (٧٣٦) من طريق سالم بن عبد الله =

٢١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَطْرِ الْوَرَّاقِ ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَيْضَانِ ، ^(٢) مُقَوَّمٌ ، حَسَنُ النَّحْوِ وَالنَّاحِيَةِ ^(٣) ،
 فَقَالَ : أَذْنُو مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « أَذُنٌ » . ثُمَّ قَالَ : أَذْنُو مِنْكَ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « أَذُنٌ » . فَلَمْ يَزَلْ يَذْنُو ، حَتَّى كَانَتْ رُكْبَتُهُ عِنْدَ رُكْبَةِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : أَسَأَلُكَ ؟ قَالَ : « سَلْ » . قَالَ : أَخْبِرْنِي غِنَى
 الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : « شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ

= ابن عمر، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (٦٣٢٩)، ومسلم (١٤٧١)، والنسائي (٣٥٦١) من طريق طاووس، عن
 ابن عمر .

وأخرجه مسلم (١٤٧١) من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر .
 وأخرجه الشافعي في المسند (٣٣/٢- ترتيبه)، وأحمد (٥٢٦٩، ٥٥٢٤)، ومسلم
 (١٤٧١)، وأبو داود (٢١٨٥)، وابن الجارود (٧٣٣) من طريق أبي الزبير، عن ابن عمر،
 وخالف الرواة عن ابن عمر بزيادة بعض الألفاظ .
 وقد رواه ابن جريج عنه، واختلف عليه فيه . وانظر تفصيل ذلك في الفتح ٢٦٦/٩، ٢٦٧ .
 ومصادر التخريج .

وقد روى الحديث من غير وجه عن ابن عمر . وسيأتي عند المصنف من طريق نافع، وأنس
 ابن سيرين، وبشر بن حرب، وسعيد بن جبير برقم (٦٨، ١٩٦٤، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٨٣،
 ٢٠٥٤، ٢٠٥٦)، وروى من طرق أخرى . انظر سنن الدارقطني ٥/٤- ١١، وسنن البيهقي ٧/
 ٣٢٣- ٣٢٧ .

(١) في م : « عبيد الله » .

(٢ - ٢) في م : « حسن الوجه ، حسن الشعر ، فنظر القوم بعضهم إلى بعض ، ما نعرف هذا ،
 وما هذا بصاحب سفر » .

(٣) بعده في م : « محمد » .

الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحُجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ . قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ » . قَالَ لَهُ الرَّجُلُ : صَدَقْتَ . فَجَعَلْنَا نَعْجَبُ ^(١) مِنْ قَوْلِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : صَدَقْتَ . كَأَنَّهُ أَغْلَمَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ ؟ قَالَ : « الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَتَبْتَغِيَ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ؛ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » . قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ » . قَالَ : صَدَقْتَ . فَجَعَلْنَا نَعْجَبُ ^(٢) مِنْ قَوْلِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : صَدَقْتَ . ثُمَّ قَالَ : أَخْبِرْنِي مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ » . قَالَ : صَدَقْتَ . ثُمَّ قَالَ : أَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ؛ هُنَّ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ : ﴿ إِنْ أَلَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزَّلُ الْغَيْثَ ﴾ ^(٣) الْآيَةُ . فَقَالَ الرَّجُلُ : صَدَقْتَ ^(٤) .

(١) فِي م : « نَتَعَجَّب » .

(٢) سُورَةُ لُقْمَانَ : ٣٤ .

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَإِسْنَادُ الْمَصْنُفِ ضَعِيفٌ ؛ لضعف مطر الوراق ، وقد توبع . وأخرجه مسلم (٨) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠) ، وابن منده في الإيمان (١٠) من طريق حماد بن زيد ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٤ ، ١٩١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨) ، ومسلم (٨) ، وأبو داود (٤٦٩٥) ، (٤٦٩٦) ، والترمذي (٢٦١٠) ، والنسائي (٥٠٠٥) ، وابن ماجه (٦٣) ، وابن أبي عاصم (١٢٤ ، ١٢١) ، وابن حبان (١٦٨) ، وابن منده (١ - ١٠ ، ١٨٥ ، ١٨٦) من طرق عن عبد الله بن بريدة ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأخرجه مسلم (٨) ، وأبو داود (٤٦٩٧) ، وابن خزيمة (١) ، وابن حبان (١٧٣) ، =

٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةٌ^(١) بِخَيْرٍ، إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ». وَلَمْ يُسْأَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَاحِدِ^(٢).

= وابن منده (١١- ١٤) من طرق عن يحيى بن يعمر، به.

وقد اختلف على ابن بريدة ويحيى بن يعمر فيه؛ فمنهم من رواه من طريقهما عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن أبي شيبة ٤٤/١١، ٤٥، وأحمد (٣٧٤، ٣٧٥، ٥٨٥٦، ٥٨٥٧)، وابن أبي عاصم (١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٧٢)، وغيرهم. والصحيح الأول الذي رواه مسلم، وهو الذي اختاره الترمذى.

وورد الحديث من رواية أبي هريرة عند البخارى (٥٠)، ومسلم (٩)، وغيرهما.

وفى الباب من حديث على. انظر ما سيأتى برقم (١٠٨).

(١) فى خ: «ثلاث».

(٢) حديث صحيح. أخرجه الترمذى (١٠٥٩) من طريق المصنف، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (١٣٩، ٢٠٤، ٣١٨)، والبخارى (١٣٦٨، ٢٦٤٣)، والنسائى

(١٩٣٣)، وأبو يعلى (١٤٥)، وابن حبان (٣٠٢٨) من طريق داود بن أبي الفرات، به.

وأخرجه أحمد (٣٨٩) من طريق عمر بن الوليد الشنئى، عن عبد الله بن بريدة، عن عمر،

وهو منقطع، وقد جاء الحديث من رواية أنس عند البخارى (١٣٦٧)، وغيره.

وفى الباب عن أبي قتادة، وأنس، وأبي هريرة. انظر ما سيأتى برقم (٦٢٩، ٢١٧٥،

(٢٥١٠).

أَحَادِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٢٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدٍ^(١) بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ^(٢) ، فَدَخَلَ عُمَرُ الْأَرَاكَ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، وَقَعَدْتُ لَهُ حَتَّى خَرَجَ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْذُ سَنَةٍ ، فَمَنْعَنِي هَيْبَتُكَ أَنْ أَسْأَلَكَ . فَقَالَ : لَا تَفْعَلْ ، إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ عِنْدِي عِلْمًا فَسَلْنِي . قَالَ : قُلْتُ : أَسْأَلُكَ عَنْ حَدِيثِ الْمَرَاتَيْنِ . قَالَ : نَعَمْ ، حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ ، كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا نَعْتَدُ بِالنِّسَاءِ ، وَلَا نُدْخِلُهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا ، فَلَمَّا جَاءَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِالْإِسْلَامِ ، وَأَنْزَلَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى حَيْثُ أَنْزَلَهُنَّ ، وَجَعَلَ لَهُنَّ حَقًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْخُلْنَ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا ، فَبَيْنَا أَنَا يَوْمًا^(٣) جَالِسٌ فِي بَعْضِ شَأْنِي ، إِذْ قَالَتْ لِي امْرَأَتِي كَذَا وَكَذَا . فَقُلْتُ : مَا لَكَ^(٤) أَنْتِ وَلِهَذَا ، وَمَتَى كُنْتِ تَدْخُلِينَ فِي أُمُورِنَا ؟ فَقَالَتْ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَكَ ، وَابْنَتُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظْلَ عَضْبَانٌ . فَقُلْتُ : وَإِنَّهَا لَتَفْعَلُ !؟ قَالَتْ : نَعَمْ . فَقُمْتُ ، فَدَخَلْتُ عَلَى

(١) فِي م : « عُبَيْدُ اللَّهِ » . وَهُوَ خَطَأً .

(٢) مَرِّ الظُّهْرَانِ : قَرْيَةٌ تَضَافُ إِلَى وَادٍ يُسَمَّى الظُّهْرَانِ قَرِبَ مَكَّةَ .

(٣) فِي خ : « يَوْمٌ » .

(٤) فِي خ : « وَمَالِكَ » .

حَفْصَةَ ، فقلتُ : يا حَفْصَةُ ، أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ ، تُكَلِّمِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظُلَّ غَضَبَانِ ، وَيَحْكِي لَا تَغْتَرَّيْنَ بِحُسْنِ عَائِشَةَ وَحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ أَيضًا ، فقلتُ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ دَخَلْتُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى بَيَّنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَيَّنَّ نِسَائِهِ . وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يَحْضُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَبْتُ ، وَأَحْضُرُهُ إِذَا غَابَ ، وَيُخْبِرُنِي وَأُخْبِرُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَخَوْفَ عِنْدَنَا أَنْ يَغْزُونَا مِنْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ عَسَانَ ، فَلَمَّا هَدَّاهُ اللَّهُ الْأَمْرَ عَنَّا ، فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ فِي بَعْضِ أَمْرٍ ، إِذْ جَاءَ صَاحِبِي فَقَالَ : أَبَا حَفْصِ ، أَبَا حَفْصِ . مَرَّتَيْنِ ، فقلتُ : وَيْلَكَ ، مَا لَكَ ، أَجَاءَ الْعَسَانِيُّ ؟ ^(١) أَجَاءَ الْعَسَانِيُّ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ . فقلتُ : رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ ، رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ . وَانْتَعَلْتُ وَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَإِذَا فِي كُلِّ بَيْتٍ بُكَاءٌ ، وَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْرُوبَةٍ ^(٢) ، وَإِذَا عَلَى الْبَابِ غُلَامٌ أَسْوَدُ ، فقلتُ : اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَاسْتَأْذَنَ ، فَأَذِنَ لِي ، فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ عَلَى حَصِيرٍ ، تَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ ، وَإِذَا قَرْظٌ ^(٣) وَأُهْبٌ ^(٤) مُعَلَّقَةٌ ، فَانْشَأْتُ أَخْبِرُهُ بِمَا قُلْتُ لِحَفْصَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَكَانَ آلِي ^(٥) مِنْ نِسَائِهِ

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢) بعده في م : « له » ، والمشرية ، بفتح الراء وضمها : الغرفة . النهاية ٤٥٥ / ٢ .

(٣) القرظ : ورق الشَّكَم يُدْبَغُ بِهِ . النهاية ٤٣ / ٤ .

(٤) الأهب : جمع إهاب ، وهو جلد الحيوان قبل دبغه .

(٥) آلِي من نسائه : حلف لا يدخل عليهن .

شَهْرًا، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، نَزَلَ إِلَيْهِمْ^(١).

٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُطْرُونِي»^(٢) كَمَا أَطْرَبَ النَّصَارَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ^(٣)، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»^(٤).

٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَلَى مَنَبَرِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ،

(١) حديث صحيح. أخرجه مسلم (١٤٧٩)، وأبو يعلى (١٦٣) من طريق حماد، به.
وأخرجه أحمد (٣٣٩)، والبخاري (٤٩١٣-٤٩١٥، ٥٢١٨، ٥٨٤٣، ٧٢٥٦، ٧٢٦٣)، ومسلم (١٤٧٩) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، مطولاً ومختصراً.
وأخرجه أحمد (٢٢٢)، والبخاري (٨٩، ٢٤٦٨، ٥١٩١)، ومسلم (١٤٧٩)، والترمذي (٢٤٦١، ٣٣١٨)، والنسائي (٢١٣١)، وابن ماجه (٤١٥٣)، والبيهقي (١٦٠، ٢٠٦)، وأبو يعلى (١٦٤)، وابن حبان (٤٢٦٨) من طرق عن ابن عباس. وسيأتي بعضه في مسند ابن عباس برقم (٢٨٦٦).

(٢) الإطراء: مجاوزة الحد في المدح، والكذب فيه. النهاية ١٢٣/٣.

(٣) في ص، م: «عبد الله».

(٤) حديث صحيح. أخرجه الحميدي (٢٧) - ومن طريقه البخاري (٣٤٤٥) - وأحمد (١٦٤)، والترمذي في الشمائل (٣١٣)، وأبو يعلى (١٥٣) من طريق سفیان، به.
وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٥٨، ٢٠٥٢٤)، وأحمد (١٥٤، ٣٣١، ٣٩١)، والدارمي (٢٧٨٧)، والبخاري (٦٨٣٠) من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه أحمد، والبخاري، وغيرهما مقطوعاً ومطولاً في حديث السقيفة، وسيأتي جزء منه في الحديث القادم.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَامَ فِينَا ، فَقَالَ : ^(١) « يَا أَيُّهَا النَّاسُ » ، أَلَا إِنَّ الرَّجْمَ حَدٌّ مِنْ
حُدُودِ اللَّهِ ، فَلَا تُخَدَعُنَّ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَقَدْ
رَجَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَجَّمَ أَبُو بَكْرٍ ، وَرَجَّمْتُ ^(٢) .

٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَوْدِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٣) الْحِمَيْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ أَتَى عُمرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ
طُعِنَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا ^(٤) عَبَّاسٍ ، احْفَظْ عَنِّي ثَلَاثًا ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا

(١ - ١) سقط من : خ .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان .
وأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٦٤) ، وأحمد (١٥٦) ، وأبو يعلى (١٤٦) من طريق علي بن
زيد بن جدعان ، به .

وأخرجه مالك ٨٢٣/٢ ، وعبد الرزاق (١٣٣٢٩) ، والحميدي (٢٥ ، ٢٦) ، وابن أبي شيبة
٧٥/١٠ ، ٧٦ ، ١٤/٥٦٣ - ٥٦٧ ، وأحمد (١٩٧ ، ٢٧٦ ، ٣٣١ ، ٣٩١) ، والدارمي
(٢٣٢٧) ، والبخاري (٦٨٢٩ ، ٦٨٣٠ ، ٧٣٢٣) ، ومسلم (١٦٩١) ، وأبو داود (٤٤١٨) ،
والترمذي (١٤٣٢) ، والنسائي في الكبرى (٧١٥٦ - ٧١٦٠) ، وابن ماجه (٢٥٥٣) ، وأبو
يعلى (١٥١) من طريق الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، به ، وهو جزء من
الحديث السابق .

وأخرجه أحمد (٣٥٢) ، والنسائي في الكبرى (٧١٥١ - ٧١٥٥) من طريق سعد بن
إبراهيم ، عن عبيد الله بن عبد الله ، به .

وأخرجه مالك ٨٢٤/٢ ، وأحمد (٢٤٩ ، ٣٠٢) ، والترمذي (١٤٣١) من طريق سعيد بن
السيب عن عمر مرسلاً . وانظر الحديث الآتي برقم (٥٦) .
وفى الرجم أحاديث ستأتي برقم (٥٨٥ ، ٧٩٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٥ ، ٨١٢ ، ٨٤٥ ، ٩٩٥ ،
١٤٣٠) .

(٣) في ص ، م : « عبد الله » .

(٤) في م : « ابن » .

يُذِرْكُنِي النَّاسُ ؛ إِنِّي لَمْ أَقْضِ فِي الْكَلَالَةِ ^(١) ، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ عَلَى النَّاسِ خَلِيفَةً ، وَكُلُّ مَمْلُوكٍ لِي عَتِيقٌ . فَقِيلَ لَهُ : اسْتَخْلِفْ . قَالَ : أَيْ ذَلِكَ فَعَلْتُ ، فَقَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ؛ إِنْ أَسْتَخْلِفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ^(٢) ، وَإِنْ أَدَعَ النَّاسَ إِلَى أَمْرِهِمْ ، فَقَدْ تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : أَبَشِّرُ بِالْجَنَّةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَطَلْتَ صُحْبَتَهُ ، ثُمَّ وَلَيْتَ فَعَدَلْتُ ، وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ . فَقَالَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ^(٣) «أَمَّا تَبَشِيرُكَ ^(٤) إِيَّائِي بِالْجَنَّةِ ، فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَوْ أَنَّ لِي مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا فَتَدِيْتُ بِهِ مِمَّا هُوَ أَمَامِي قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ الْخَبَرَ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْهَا كَفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِي ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَاكَ ^(٥) .

(١) الكلاله : هي أن يموت الرجل ولا يدع والدًا ولا ولدًا يرثانه .

(٢) بعده في م : « أبو بكر ، رضى الله عنه » .

(٣ - ٣) في م : « تبشرون » .

(٤) حديث صحيح . أخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٩١٤/٣ ، ٩٢٣ عن المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٢٢) عن يحيى بن حماد وعفان ، عن أبي عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٩٩ ، ٣٣٢) ، والبخارى (٧٢١٨) ، ومسلم (١٨٢٣) ، وأبو داود (٢٩٣٩) ، والترمذى (٢٢٢٥) من طريق ابن عمر ، وفيه قصة الاستخلاف .

وأخرج البخارى (١٣٩٢ ، ٣٧٠٠) من طريق عمرو بن ميمون الأودى ، وذكر حديثًا طويلاً ، وفيه قصة مقتل عمر ، وما جرى بعده إلى أن دفن ، والشورى ... وفيه مجئ الشاب ، وقوله تلك المقالة لعمر .

وأخرج أحمد (١٢٩) من طريق أبي رافع حديثًا فيه ما يتعلق بالكلاله والاستخلاف . وسيأتى عند المصنف برقم (٥٣) من طريق معدان بن أبي طلحة ، وانظر رقم (٦٠) .

٢٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ طَافَ ، فَأَرَادَ أَنْ لَا يَزُولَ^(١) ، فَقَالَ : إِنَّمَا رَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَغِظَ الْمُشْرِكِينَ . ثُمَّ قَالَ : أَمُرُّ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْتَهُ عَنْهُ . فَرَمَلَ^(٢) .

٢٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَبَلَ الْحَجَرَ وَسَجَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ خَالَكَ^(٣) ابْنَ عَبَّاسٍ قَبَلَهُ وَسَجَدَ عَلَيْهِ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَبَلَهُ وَسَجَدَ عَلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : لَوْ لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَلَهُ مَا قَبَلْتُهُ^(٤) .

(١) الرَّمْلُ : الهرولة ، يقال : رمَلَ يرمُل ، إذا أسرع في المشى وهزَّ منكبيه .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف زمعة بن صالح ، لا سيما فيما رواه عن سلمة بن وهرام . وأخرجه أحمد (٣١٧) ، والبخاري (١٦٠٥) ، وأبو داود (١٨٨٧) ، وابن ماجه (٢٩٥٢) ، وأبو يعلى (١٨٨) من طرق عن ابن عمر ، بمعناه .

(٣) في م : « عبد الله » .

(٤) حديث صحيح ، ووقع في هذا الإسناد اختلاف ، وجعفر بن عثمان هو ابن عبد الله بن عثمان ، وثقه أحمد ، وقال العقيلي : في حديثه وهم واضطراب . وعزاه الحافظ في المطالب (١٣٠١) للمصنف .

وأخرجه البيهقي ٧٤/٥ من طريق يونس بن حبيب ، عن الطيالسي ، به ، مثله . وأخرجه أبو يعلى (٢١٩) من طريق بندار ، عن الطيالسي ، عن جعفر بن محمد المخزومي ، عن محمد بن عباد ، عن عمر ، فخالف في تسمية شيخ المصنف ، وأسقط ابن عباس من الرواية .

وأخرجه الدارمي (١٨٨٢) ، والبخاري (٢١٥) ، والحاكم ٤٥٥/١ من طريق أبي عاصم النبيل ، عن جعفر بن عبد الله ، به بنحوه . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وأخرجه العقيلي ١٨٣/١ من طريق بشر بن السري ، عن جعفر بن عبد الله ، عن محمد بن عباد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ . لم يذكر عمر في إسناده .

٢٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَّاحِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدَ^(١) عِنْدِي رِجَالٌ مَرَضِيُونَ، فِيهِمْ عُمَرُ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ^(٢).

= ورواه ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر، فوقفه على ابن عباس .
أخرجه عبد الرزاق (٨٩١٢) - ومن طريقه العقيلي - والأزرقي في أخبار مكة ٢٣٣/١ عن ابن عيينة - كلاهما - عن ابن جريج، به . وقد صرح ابن جريج بالسماع في رواية عبد الرزاق . وأخرجه الشافعي (١/٥٥٠ - ترتيبه) - ومن طريقه البيهقي ٧٤/٥ - عن سعيد، عن ابن عيينة، عن ابن جريج، عن أبي جعفر، عن ابن عباس، موقوفاً أيضاً .
وقال الشيخ الألباني في الإرواء ٣١١/٤: أبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين الباقر . اهـ .
والصواب: محمد بن عباد بن جعفر . كما جاء في رواية ابن عيينة عند الأزرقي، وعبد الرزاق، وله ابن يسمى جعفرًا يروى عنه . فلعل هذه كنيته، أو أنه تصحف . وقد أراد محقق مصنف عبد الرزاق أن يصبوب العبارة، فأفسدها، وجعل أبا جعفر واسطة بين محمد بن عباد، وبين ابن عباس، فزاد راويًا لا وجود له ! راجع ترجمته في تهذيب الكمال وغيره . والله أعلم .
وقد روى الحديث عن ابن عمر، عن عمر، عند أبي يعلى (٢٢٠)، وفي سنده عمر بن هارون، وهو متروك .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٩١٣)، وإسحاق بن راهويه - كما في المطالب العالية (١٣٠٠) - من طريق حنظلة، عن طاووس، عن عمر موقوفاً .
وأما قوله: «لو لم أر رسول الله ﷺ قبله ما قبلته» . فستأني من وجوه آخر عن عمر برقم (٣٤، ٥٠) .

(١) في ص، م: «شهدت» .
(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٩/٢، وأحمد (١٣٠، ٢٧٠)، وابن ماجه (١٢٥٠) من طريق همام، به .

وأخرجه أحمد (١١٠، ٣٥٥، ٣٦٤)، والبخاري (٥٨١، ٥٨٢)، ومسلم (٨٢٦)، وأبو داود (١٢٧٦)، والترمذي (١٨٣)، والنسائي (٥٦١)، وابن ماجه (١٢٥٠)، والبخاري (١٨٥)، وأبو يعلى (١٤٧، ١٥٩) من طرق عن قتادة، به .

٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لِي عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ: «مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، قِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ» ^(١).

الأفراد عن عُمَرَ

٣١- حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِالْجَابِيَةِ ^(٢)، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: «أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُوا الْكَذِبَ، حَتَّى يَخْلِفَ الرَّجُلُ وَلَمْ يُسْتَحْلَفْ، وَيَشْهَدَ

= وفى باب النهى عن الصلاة بعد الصبح والعصر أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١١٠)، ٩٣٨، ١٠٩٤، ١٢١٣، ١٣٢٢، ٢٠٤١، ٢٣٧٤، ٢٥٨٥، ٢٣٥٦.

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع؛ شهر بن حوشب لم يسمع من عقبة، وهو كثير الإرسال والوهم . وأخرجه أحمد (٩٧) من طريق حماد، به .
وأخرجه أحمد (١٢١، ١٥١)، ومسلم (٢٣٤)، وأبو داود (١٦٩، ١٧٠)، والنسائي (١٤٨)، وابن ماجه (٤٧٠)، وغيرهم من طرق عن عقبة، عن عمر .

وفى الحديث قصة . انظرها فى الضعفاء للعقيلي ١٩٢/٢، والمجروحين لابن حبان ٢٩/١، والعلل للدارقطني ١١٤/٢، والكمال لابن عدى ١٣٥٤/٤، ١٣٥٥، والتمهيد ٤٨/١، ٤٩، والكفاية للخطيب ص: ٤٠٠، ٤٠١، والحلية ١٤٨/٧، وسيأتى الحديث برقم (١١٠١) .

(٢) الجابية، بكسر الباء وياء مخففة: قرية من أعمال دمشق .

ولم يُسْتَشْهَدْ، فَمَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ^(١)، فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بَامْرَأَةٍ؛ فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا
الشَّيْطَانُ، وَمَنْ سَرَّتهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتُهُ سَيِّئَتُهُ^(٢)، فَهُوَ مُؤْمِنٌ^(٣).

(١) أى وسطها .

(٢) فى ص : « سيئات » .

(٣) حديث حسن بجموع طرقه ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ اضطرب فيه عبد الملك بن عمير
كثيراً ، وهو مدلس تغير حفظه . وأخرجه الطبرانى فى الصغير ١/١٥٨ ، والخطيب ٢/١٨٧ من
طريق المصنف ، وجعله عن شعبة بدل جرير .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٩٠٢ ، ١٤٨٩) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٢٠ ،
٩٢٢١) ، وأبو يعلى (١٤١ ، ١٤٢) ، وابن حبان (٤٥٧٦ ، ٦٧٢٨) من طريق جرير ، به .
وأخرجه أحمد (١٧٧) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢١٩) ، وابن ماجه (٢٣٦٣) ، وأبو يعلى
(١٤٣) ، وابن حبان (٥٥٨٦) من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير ، به .
واختلف على عبد الملك بن عمير فيه ؛ فأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧١٠) ، وعبد بن حميد
(٢٣) ، والنسائى (٩٢٢٢ ، ٩٢٢٣) ، وأبو يعلى (٢٠١ ، ٢٠٢) من طريق عبد الملك بن عمير ،
عن عبد الله بن الزبير ، عن عمر .

ورواه مرة عن رجل ، عن ابن الزبير . ذكره العقيلي فى الضعفاء ٣/٣٠٢ ، والدارقطنى فى
العلل ٢/١٢٤ .

ورواه مرة عن ربيع بن حراش ، عن عمر . أخرجه ابن أبى عاصم (٨٩٩) ، والعقيلي ٣/٣٠٢ .
ورواه مرة عن قبيصة بن جابر ، عن عمر ، كما عند العقيلي ، والدارقطنى فى العلل .
وأورد الدارقطنى اختلافات أخرى ، ثم قال : ويشبه أن يكون الاضطراب فى هذا الإسناد
من عبد الملك بن عمير ؛ لكثرة اختلاف الثقات عنه فى الإسناد ، والله أعلم . انظر العلل ٢/
١٢٢ - ١٢٥ .

وقد روى الحديث من وجوه أخرى عن عمر ؛ فأخرجه ابن المبارك فى مسنده (٢٥٦) -
ومن طريقه أحمد (١١٤) ، وابن حبان (٧٢٥٤) ، والطحاوى ٤/١٥٠ ، والحاكم ١/١١٤ ،
والبيهقى ٧/٩١ - والترمذى (٢١٦٥) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٢٥) ، وابن أبى عاصم (٨٨) ،
(٨٩٧) ، والبخارى (١٦٦) من طريق محمد بن سوقة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، =

٣٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَزِيدَ^(١) ، عن مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ
الْمُزَنِيِّ ، قال : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ زَمَنَ الْأَقِطِ^(٢) وَالسَّمْنِ ، وَالْأَعْرَابُ يَأْتُونَ بِالْبُرْقَانِ^(٣)

= عن عمر .

وقال الترمذى : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وقال الحاكم : صحيح على
شرط الشيخين .

وقال البخارى فى التاريخ ١٠٢/١ : قال لنا عبد الله بن صالح : حدثنى الليث ، قال :
حدثنى يزيد بن الهاد ، عن ابن دينار ، عن ابن شهاب ، أن عمر ، عن النبى ﷺ ، نحوه .
وقال بعضهم : عن ابن دينار ، عن أبى صالح . وحديث ابن الهاد أصح ، وهو مرسل ، بإرساله
أصح . اهـ .

وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة عن حديث محمد بن شوقه : خطأ ، وحديث ابن الهاد أصح .
وكذلك قال الدارقطنى . انظر العلل لابن أبى حاتم (١٩٣٣ ، ٢٥٨٣ ، ٢٦٢٩) ، وللدارقطنى ٢/
٦٦- ٦٨ . وحديث ابن الهاد أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٢٢٤) .

وَرَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ عُمَرَ عِنْدَ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ (٨٦ ، ٨٩٦) ،
وَالْحَاكِمِ ١١٤/١ ، ١١٥ .

ومن طريق زر بن حبيش عند ابن أبى عاصم (٨٧ ، ٨٩٨) ، وذكره الدارقطنى ١٥٠/٢ .
ومن طريق سليمان بن يسار عند الشافعى فى الرسالة ص : ٤٧٣ ، والحميدى (٣٢) . وكلها
أسانيد لا يخلو واحد منها من مقال . وانظر الحديث الآتى .

(١) فى النسخ : « حماد بن زيد » . وهو خطأ ، والمثبت من : مصادر التخرىج . وحماد بن يزيد
مترجم فى تاريخ البخارى ٢١/٣ ، والجرح والتعديل ١٥١/٣ ، وقال ابن قانع فى معجمه ، وقد
أخرجه من طريق المصنف : حماد بن يزيد من أهل البصرة ، وأَعْلَمُ أَنَّ حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ رَوَى عَنْ
مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ . اهـ .

(٢) الْأَقِطُ : لبن مجفف ، يابس مستحجر ، يطبخ به .

(٣) فى م : « بالبرقاء » . وفى الإصابة : « بالبر » . والبر ليس ممَّا يَأْتِي بِهِ الْأَعْرَابُ ، وَلَا مِمَّا
يَشْتَغِلُونَ بِهِ ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِالْبُرْقَانِ جَمْعُ « الْبُرْقَاءِ » ، وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي فِي خِلَالِ صُوفِهَا الْأَبْيَضِ
طَاقَاتٌ سُود . النهاية ١١٩/١ .

فيسعونها، فإذا أنا برجل طامح^(١) بصره ينظر إلى الناس، فظننت أنه غريب، فدنوت منه، فسلمت عليه، فرد علي، وقال لي: من أهل هذه أنت؟ قلت: نعم. فجلست معه، فقلت: ممن أنت؟ فقال: من هلال، واسمى كهمس - أو قال: من بنى سلول، واسمى كهمس - ثم قال لي: ألا أحدثك حديثاً شهدته من عمر بن الخطاب؟ فقلت: بلى. قال: بينما نحن جلوس عنده، إذ جاءت امرأة فجلست إليه، فقالت: يا أمير المؤمنين، إن زوجي قد كثر شره، وقل خير. فقال لها عمر، رضي الله عنه: ومن زوجك؟ قالت: أبو سلمة^(٢). قال: إن ذاك الرجل رجل له ضحبة، وإنه لرجل صديق. ثم قال عمر لرجل عنده جالس: أليس كذلك؟ فقال: يا أمير المؤمنين، لا نعرفه إلا بما قلت. فقال عمر لرجل: قم فادعه لي. وقامت المرأة حين أرسل إلى زوجها، فقعدت خلف عمر، فلم يلبث أن جاءا معاً حتى جلسا بين يدي عمر، فقال عمر: ما تقول في هذه الجالسة خلفي؟ قال: ومن هذه يا أمير المؤمنين؟ قال: هذه امرأتك. قال: وتقول ماذا؟ قال: تزعم أنه قد قل خيرك، وكثر شرك. قال: بشي ما قالت يا أمير المؤمنين، إنها لمن صالح نسائها، أكثرهن كسوة، وأكثرهن رفاهة، ولكن فحلها بكى^(٣). قال عمر: ما تقولين؟ قالت: صدق. فقام إليها عمر بالدرة^(٤)، فتناولها بها، ثم قال: أي عدوة نفسيها،

(١) طمح: أي امتد وعلا.

(٢) أبو سلمة: غير منسوب. الإصابة ١٨٧/٧.

(٣) ضُيِبَ عليها في خ، ولعله كنى بذلك عن ضعفه، أو انقطاعه عن الجماع، ويؤيده قول عمر فيما بعد: «أفنييت شبابه». وتكون من: بكى الرجل، أي لم يُصب حاجته.

(٤) سقط من: ص.

أَكَلَتْ مَالَهُ ، وَأَفْنَيْتِ شَبَابَهُ ، ثُمَّ أَنْشَأَتْ ^(١) تُخِيرِينَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ! فَقَالَتْ :
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَا تَعْجَلْ ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْلِسُ هَذَا الْمَجْلِسَ أَبَدًا . ثُمَّ أَمَرَ لَهَا
بثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ، فَقَالَ : خُذِي لِمَا صَنَعْتُ بِكَ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَشْتَكِينَ هَذَا
السَّيْفَ . كَانَتْ أَنْظَرُ إِلَيْهَا قَامَتْ وَمَعَهَا الثِّيَابُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى زَوْجِهَا ،
فَقَالَ : لَا يَحْمِلَنَّكَ ^(٢) مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ بِهَا أَنْ تُسِيءَ ^(٣) إِلَيْهَا ، أَنْصَرِفَا .
فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ . ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ : « خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرُونُ ^(٤) الذِي أَنَا مِنْهُ ، ثُمَّ الثَّانِي ، ثُمَّ الثَّالِثُ ، ثُمَّ يَنْشَأُ
قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ ، يَشْهَدُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا ، لَهُمْ لَعَطٌ ^(٥)
فِي أَسْوَأِهِمْ » . قَالَ : قَالَ لِي كَهَمَسَ : أَفَتَخَافُ أَنْ يَكُونَ هَؤُلَاءِ مِنْ أَوْلَئِكَ ،
ثُمَّ قَالَ لِي كَهَمَسَ : إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِإِسْلَامِي ، ثُمَّ غِثْتُ عَنْهُ
حَوْلًا ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّكَ تُنْكِرُنِي ؟ فَقَالَ : « أَجَلُ » .
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَفْطَرْتُ مِنْذُ فَارَقْتُكَ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ ؟ صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ » . فَقُلْتُ : زِدْنِي .
قَالَ : « فَصُمْ يَوْمَيْنِ » . حَتَّى قَالَ : « فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ » ^(٦) .

(١) فِي م : « أَتَيْتِ » .

(٢) فِي جَمِيعِ النُّسخ : « لَا يَمْنَعُكَ » . وَالتَّبَيُّنُ مِنَ الْمَصَادِر ، وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِيهِ .

(٣) فِي م : « تَحْسَنُ » .

(٤) سَقَطَ مِنْ : ص ، م .

(٥) اللَّغَطُ : صَوْتُ وَضْجَةٍ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهَا .

(٦) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَحَمَادُ بْنُ يَزِيدَ لَمْ أَجِدْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي

الثَّقَاتِ . أَمَّا الْجُزْءُ الْمَرْفُوعُ مِنْهُ فَتَابَتْ فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِمَا . وَعَزَاهُ الْحَافِظُ فِي الْمَطَالِبِ (١١٧٨) ،

١٨٠٩ ، ٤٦١٩) ، وَالبوصيرى فِي الْإِتْحَافِ بِذِيلِ الْمَطَالِبِ (٢٩٠٠) لِلْمَصْنَفِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ وَالْمَثَانِي (١٤٤٥) ، وَابْنُ قَانَعٍ فِي مَعْجَمِهِ ٣٨٢/٢ ، =

٣٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتِ
الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ صُحَيْبًا لَمَّا ^(١) طَعِنَ عُمَرَ، قَالَ ^(٢): وَأَخَاهُ وَأَخَاهُ.
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَهْ يَا أَخِي، مَهْ يَا صُحَيْبُ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ» ^(٣) ^(٤).

٣٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ^(٥)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ
الْأَعْلَى، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقَلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقْبَلُ الْحَجَرَ،
وَيَقُولُ: إِنِّي لَأَقْبُلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ ^(٦) أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ

= والطحاوي في المشكل (٢٤٦٠) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٤٦/٧، والبخاري في التاريخ ٢٣٨/٧، ٢٣٩، والطبري في مسند عمر
من تهذيب الآثار ص: ٣٣٥، والأزدي في المخزون ص: ١٤٨، والطبراني في الكبير ١٩٤/١٩
(٤٣٥)، وأبو أحمد الحاكم - كما في الإصابة ١٨٧/٧ - من طريق حماد بن يزيد، به.
والحديث اختلف فيه على معاوية بن قرة. انظر التاريخ الكبير للبخاري ٢٣٩/٧، وتهذيب
الآثار للطبري ص: ٣٣٤، ٣٣٥، وسبق في الحديث قبله نحو هذا بدون القصة.
وفي فضل زمان النبي ﷺ وأصحابه أحاديث في الصحيحين وغيرهما. انظر ما سيأتي برقم
(٢٩٧، ٨٩٢، ٢٦٧٣).

وفي فضل صيام ثلاثة أيام من كل شهر أحاديث في الصحيحين - أيضًا - وانظر ما سيأتي
برقم (٤٤، ٣٥٨، ٤٧٧، ٤٨٤، ١١٧٠، ١٤٠٩، ١٦٧٧، ٢٤٠٢، ٢٥١٥).

(١) في ص: «لمن».

(٢) في ص، م: «يقول».

(٣) في خ: «الحى».

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٦٨)، ومسلم (٩٢٧)، وغيرهما من طريق ثابت، عن
أنس، عن عمر، وسيأتي برقم (٤٢).

وفي النهي عن البكاء على الميت أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٥).

(٥) في ص: «إبراهيم بن إسرائيل».

(٦) بعده في ص: «رسول الله».

بِكَ^(١) حَفِيًّا^(٢) .

٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ ، قَالَ :
سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ^(٣) نُفَيْرٍ الْخَضْرَمِيِّ ، عَنْ ابْنِ
السَّمْطِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ^(٤)
رَكَعَتَيْنِ^(٥) .

(١) سقط من : ص .

(٢) حديث صحيح . أخرجه عبد الرزاق (٩٠٣٤) عن إسرائيل ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٤، ٣٨٢) ، ومسلم (١٢٧١) ، والنسائي (٢٩٣٦) ، وأبو يعلى
(١٨٩) ، والبخاري (٣٤١) من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى ، به .

وقال البزار : وهذا اللفظ لا نعلم رؤى عن عمر إلا من حديث سويد بن غفلة ، عن
عمر . اهـ .

ورؤى عن عمر من طرق جمعة . أخرجه أحمد (٩٩، ١٣١، ١٧٦) ، والبخاري (١٥٩٧) ،

(١٦٠٥) ، ومسلم (١٢٧١) ، وأبو داود (١٨٧٣) ، والنسائي (٢٢٧) ، والترمذي (٨٦٠) ،
وغيرهم . وانظر ما سبق برقم (٢٨) ، وما سيأتي برقم (٥٠) .

(٣) في ص ، م : « عن » ، وهو خطأ .

(٤) ذو الحليفة : ميقات أهل المدينة ، بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة .

(٥) حديث صحيح . أخرجه الطحاوي ٤١٦/١ ، وأبو نعيم في الحلية ١٨٧/٧ ، ١٨٨ ،
والبيهقي ١٤٦/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٨، ٢٠٧) ، ومسلم (٦٩٢) ، والنسائي (١٤٣٦) ، والبزار (٣١٦) ،
والطبري في مسند عمر من تهذيب الآثار ص : ٢٠٩ ، ٨٩٤ - ٨٩٥ ، وغيرهم من طريق
شعبة ، به .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد . اهـ .
وانظر العلل للدارقطني ١٦٢/٢ . وابن السمط اسمه : شرحبيل .

٣٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ قَبِصٌ^(١) مِنَ النَّاسِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْدَ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ؟ فَقَالَ: «الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، حَتَّى تَأْتِيَهُ دَعْوَةُ اللَّهِ وَهُوَ عَلَى مَتْنِ فَرَسِهِ وَآخِذٌ بِعِصَانِهِ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «وَأَمْرُوهُ بِنَاحِيَةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَتَرَكَ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «الْمُشْرِكُ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «إِمَامٌ جَائِرٌ، يَجُورُ عَنِ الْحَقِّ وَقَدْ مُكِّنَ لَهُ». وَخَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابَ الْغَيْبِ، وَقَالَ: «سَلُونِي، وَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ». فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِكَ نَبِيًّا، حَسْبُنَا مَا أَتَانَا. قَالَ: فَسُرِّي عَنْهُ^(٢).

٣٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ

= وقال ابن المديني: هذا من صالح حديث أهل الشام. انظر مسند الفاروق لابن كثير ٢٠٢/١.

وفي الباب عن أنس عند البخاري (١٠٨٩)، ومسلم (٦٩٠). وانظر ما سيأتي برقم (٤٨).

(١) قَبِصٌ: أى عدد كثير.

(٢) إسناده ضعيف؛ لجهالة الراوى عن عمر. وعزاه الحافظ في المطالب (٢١١٧)، والבוصري في الإتحاف بذيل المطالب للمصنف. وذكره في الكنز (١١٣٢٢) عن المصنف.

ولم نجد هذا الحديث بهذا السياق إلا عند المصنف، وقد رويت أجزاء منه من وجوه أخرى من حديث أبي هريرة، وغيره. انظر البخاري (٩٣، ٢٧٨٦)، ومسلم (١٨٨٨، ١٨٨٩)، (٢٣٥٩).

(٣) فى ص، م: «عن».

مُحَمَّدُ التَّمِيمِيُّ^(١) - كلاهما - عن يَحْيَى بنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، قال: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بنَ وَقَاصٍ اللَّيْثِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ^(٢)، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا^(٣) يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»^(٤).

٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عن سُلَيْمَانَ بنِ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيِّ، قال: لَقِينَا عُمَرَ فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ حَدَّثَنَا بِكَذَا وَكَذَا. فَقَالَ عُمَرُ: عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ أَعْلَمَ بِمَا يَقُولُ. قَالَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ تُودَى بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ،

(١) في خ: «التميمي».

(٢) في ص، م: «بالنيات».

(٣) في م: «إلى دنيا».

(٤) حديث صحيح. أخرجه البخاري (٣٨٩٨، ٦٩٥٣)، ومسلم (١٩٠٧) من طريق حماد، به.

وأخرجه الحميدي (٢٨)، وأحمد (١٦٨، ٣٠٠)، والبخاري (١، ٥٤، ٢٥٢٩، ٥٠٧٠،

٦٦٨٩)، ومسلم (١٩٠٧)، وأبو داود (٢٢٠١)، والترمذي (١٦٤٧)، والنسائي (٣٤٣٧،

٣٨٠٣)، وابن ماجه (٤٢٢٧)، وغيرهم من طريق يحيى بن سعيد، به.

وهذا الحديث لم يروه عن عمر إلا علقمة بن وقاص، ولا عن علقمة إلا محمد بن إبراهيم

التميمي، ولا عن التيمي إلا يحيى بن سعيد، ورواه عن يحيى خلق كثير. ولم يصح هذا الحديث

إلا عن أمير المؤمنين عمر، رضي الله عنه. انظر العلل للدارقطني ١٩١/٢ - ١٩٤، والتقيد

والإيضاح للعراقي ص: ١٠١ - ١٠٣، ٢٦٦ - ٢٦٩، وجامع العلوم والحكم لابن رجب ١/

١٠ - ١٢، والفتح للحافظ ١٠/١، ١١.

فَخَطَبَهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَرَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لجهالة سليمان بن الربيع ، والانقطاع بين ابن بريدة وسليمان بن الربيع .

وعزه الحافظ في المطالب (٤٨٥٤) للمصنف ، بالمرفوع فقط . وأخرجه الدارمي (٢٤٣٨) ، وأبو يعلى - كما في المطالب (٤٨٥٥) - والطبري في مسند عمر من تهذيب الآثار ص : ٨١٦ من طريق المصنف ، بالمرفوع كذلك .

وساقه ابن كثير في مسند الفاروق ٦٥٧/٢ عن المصنف بتمامه .
وأخرجه البخاري في التاريخ ١٢/٤ ، والحاكم ٤٤٩/٤ من طريق همام ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وقال البخاري : ولا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة ، ولا ابن بريدة من سليمان . اهـ .
وقال ابن كثير : هذا إسناد حسن ، لكن قال البخاري :... (فذكر كلامه) ، ثم قال : وقد اختار هذا الحديث من هذا الوجه الحافظ الضياء في كتابه . اهـ .

واختلف فيه على قتادة : فرواه هشام الدستوائي عن قتادة ، عن أبي الأسود الدؤلي ، عن عمر . أخرجه إسحاق بن راهويه - كما في المطالب (٤٨٥١) - وأبو يعلى - كما في مسند الفاروق ٦٥٨/٢ ، والمطالب (٤٨٥٢ ، ٤٨٥٣) - والطبري في مسند عمر من تهذيب الآثار ص : ٨١٤ ، والحاكم ٥٥٠/٤ من طريق هشام ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط مسلم .

وقال ابن كثير : هذا - أيضًا - جيد ، وقد اختاره الضياء أيضًا . اهـ . وقال الحافظ : فيه انقطاع بين قتادة ، وبين أبي الأسود ، ورجاله ثقات . اهـ .

ورواه ابن أبي عروبة ، ونافع بن عامر ، وسعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عبد الله بن أبي الأسود ، عن عمر . وفيه ذكر عبد الله بن عمر بدل ابن عمرو .

أخرجه الطبري ص : ٨١٧ ، ٨١٨ ، والإسماعيلي - كما في مسند الفاروق ٦٥٨/٢ - وانظر تعليق الأستاذ محمود شاكر - رحمه الله - على الطبري .

والمتن محفوظ من وجوه آخر كثيرة ، منها حديث المغيرة بن شعبة ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وهما من المتفق عليهما ، انظر البخاري (٧١ ، ٣٦٤٠) ، ومسلم (١٠٣٧ ، ١٩٢١) . =

٣٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَزَاعِيُّ، قال: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي غُرُوزَةُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الْقُرَشِيِّ، وَابْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ^(١)، فَحَفِظْتُهَا وَوَعَيْتُهَا، فَبَيْنَا أَنَا قَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ أَصَلَّى إِذَا هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ ^(٢) يُصَلِّي إِلَى جَنْبِي، فَافْتَتَحَ تِلْكَ السُّورَةَ عَلَى غَيْرِ الْحَرْفِ الَّذِي أَقْرَأَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهَمَمْتُ أَنْ أُسَاوِرَهُ ^(٣) فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ كَفَفْتُ عَنْهُ حَتَّى صَلَّى، فَأَخَذْتُ بِجَامِعِ ثَوْبِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ الْآيَةَ؟ فَقَالَ: أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: كَذَبْتَ ^(٤)، لَقَدْ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْحَرْفِ. فَخَرَجْتُ أَقْوَدُهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: «يَا عُمَرُ، خَلْ سَبِيلَهُ». فَأَرْسَلْتُ ثَوْبَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى خِلَافِ مَا أَقْرَأْتَنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا هِشَامُ» ^(٥). فَقَرَأَ، فَقَالَ: «هَكَذَا أُنْزِلْتُ». ثُمَّ قَالَ لِي: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ». فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «هَكَذَا أُنْزِلْتُ، إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ

= وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سيأتى برقم (٧٢٤، ٧٩٢، ١١٧٢).

(١) هى سورة الفرقان، كما فى رواية البخارى (٤٩٩٢).

(٢) هو هشام بن حكيم بن حزام بن خُوَيْلِد بن أَسَد، القرشى، صحابى فاضل. الإصابة ٦/ ٥٣٨.

(٣) أى: أوثابه وأقاتله.

(٤) أى: أخطأت، وأهل الحجاز يطلقون الكذب فى موضع الخطأ. تاج العروس، والفتح ٩/ ٢٥.

(٥) فى خ: «هاشم»، وضبيب عليها.

أَحْرَفٍ^(١) ، فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ^(٢) .

٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتِ
الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : تَرَأَيْنَا الْهَلَالَ ، فَمَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَأَى
غَيْرِي ، فَقُلْتُ لِعَمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا تَرَاهُ ؟ فَجَعَلْتُ أُرِيهِ^(٣) إِيَّاهُ ، فَلَمَّا
أَغْيَاهُ^(٤) أَنْ يَرَاهُ ، قَالَ : سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي . ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ يَوْمٍ
بَدَرَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُنَا بِمَصَارِعِ الْقَوْمِ بِالْأُمْسِ : « هَذَا مَصْرَعُ
فُلَانٍ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - غَدًا ، هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - غَدًا » ،

(١) أى : على سبعة أوجه ، يجوز أن يقرأ بكل وجه منها ، وليس المراد أن كل كلمة منه تقرأ
على سبعة أوجه ، بل المراد أن غاية ما انتهى إليه عدد القراءات فى الكلمة الواحدة إلى سبعة .
راجع الفتح ٢٣/٩ - ٣٣ .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم : (٣٨٧ ، ٥٤٥ ، ٥٥٩) .
(٢) حديث صحيح . وشيخ المصنف ضعفه غير واحد ، واعتمده البخارى فى صحيحه ، وقد
توبع هنا عن الزهرى . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٦٩) ، وابن أبى شيبه (١٠١٧٤) ، وأحمد
(٢٧٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٣٧٥) ، والبخارى (٤٩٩٢ ، ٥٠٤١ ، ٧٥٥٠) ، ومسلم (٨١٨) ،
والنسائى (٩٣٧) ، والترمذى (٢٩٤٣) ، والبزار (٣٠٠) ، والطبرى فى مسند عمر من تهذيب
الآثار ص : ٧٧٦ ، وغيرهم من طريق الزهرى ، به مثله .

وزوى عن المسور وحده عند أحمد (١٥٨) ، والنسائى (٩٣٥) .

وزوى عن عبد الرحمن بن عبيد وحده عند أحمد (٢٧٧) ، والبخارى (٢٤١٩) ، ومسلم
(٨١٨) ، وأبى داود (١٤٧٥) ، والنسائى (٩٣٦) . وقال الدارقطنى فى العلل ٢/٢١٤ : وكلها
صحاح محفوظة عن الزهرى . اهـ . وانظر ما سيأتى برقم (٣٨٧ ، ٥٤٥) .

(٣) فى خ ، ص : « أراه » .

(٤) فى م : « أعبى » .

(٥ - ٥) سقط من : ص ، م .

فوالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأُوا تِلْكَ الْحُدُودَ ، وَجَعَلُوا يُضْرَعُونَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ أُلْقُوا فِي الْقَلْبِ ، وَجَاء النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَقَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَزْوَاحَ فِيهَا ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَزِدُّوا عَلَيَّ » ^(١) .

٤١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَافَقْتُ رَبِّي ^(٢) ،

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨٢) ، ومسلم (٢٨٧٣) ، والنسائي (٢٠٧٣) ، وأبو يعلى (١٤٠) ، والبخاري (٢٢٢) ، والطبري في مسند عمر من تهذيب الآثار ص : ٤٨٥ ، والطبراني في الأوسط (٨٤٥٣) من طريق سليمان بن المغيرة ، به . وقال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سليمان بن المغيرة . اهـ .

وقال البخاري : وهذا الحديث جود إسناده سليمان بن المغيرة ، وغير سليمان يجعله عن أنس ، عن النبي ﷺ ، ولا نحفظ أحداً رواه عن النبي ﷺ إلا عمر . اهـ . وأخرجه أحمد (١٣٣٢٠ ، ١٤٠٩٦) ، ومسلم (٢٨٧٤) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس . ليس فيه عمر .

وأخرجه أحمد (١٢٠٣٩ ، ١٢٨٩٦ ، ١٣٧١٩) ، وعبد بن حميد (١٢١١ ، ١٤٠٥) ، والنسائي (٢٠٧٤) من طريق حميد ، عن أنس .

وفى الباب عن ابن عمر ، عند البخاري (١٣٧٠) ، ومسلم (٩٣٢) .

(٢) قال الحافظ : والمعنى : وافقني ربي ، فأنزل القرآن على وفق ما رأيت ، لكن لرعاية الأدب أسند الموافقة إلى نفسه ، أو أشار به إلى حدوث رأيه ، وقدم الحكم . الفتح ٥٠٥/١ .

عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَرْبَعٍ^(١)؛ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَوْ صَلَّيْتَ خَلْفَ الْمَقَامِ،
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾^(٢). وَقُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ ضَرَبْتَ عَلَى نِسَائِكَ الْحِجَابَ، فَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبِرُّ
وَالْفَاجِرُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ
حِجَابٍ﴾^(٣). وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ
طِينٍ﴾^(٤) الْآيَةُ. فَلَمَّا نَزَلَتْ قُلْتُ أَنَا: تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ،
فَنَزَلَتْ: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾^(٥). وَدَخَلْتُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ
ﷺ فَقُلْتُ لَهُنَّ: لَسْتُمْ لَهُنَّ أَوْ لَيَبْدِلَنَّ اللَّهُ بِأَزْوَاجٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ﴾^(٦) الْآيَةُ^(٧).

(١) قَالَ الْحَافِظُ: وَلَيْسَ فِي تَخْصِيصِهِ الْعِدَدَ بِالثَّلَاثِ - لِأَنَّهَا رَوَايَةُ الْبَخَارِيِّ - مَا يَنْفِي الزِّيَادَةَ
عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهُ قَدْ حَصَلَتْ لَهُ الْمَوَاقِفَةُ فِي أَشْيَاءَ غَيْرِ هَذِهِ، مِنْ مَشْهُورِهَا قِصَّةُ أُسَارَى بَدْرٍ، وَقِصَّةُ
الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ... إِلَى أَنْ قَالَ: وَأَكْثَرُ مَا وَقَفْنَا مِنْهَا بِالتَّعْيِينِ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ، لَكِنْ ذَلِكَ
بِحَسَبِ الْمَنْقُولِ. الْفَتْحُ ٥٠٥/١.

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ١٢٥.

(٣) سُورَةُ الْأَحْزَابِ: ٥٣.

(٤) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ: ١٢.

(٥) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ: ١٤.

(٦) سُورَةُ التَّحْرِيمِ: ٥.

(٧) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَإِسْنَادُ الْمَصْنُفِ ضَعِيفٌ؛ لِحَالِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ تَوْبَعَ عَلَى ثَلَاثٍ مِنْهَا
بِمَتَابِعَاتٍ صَحِيحَةٍ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ - وَهِيَ قَوْلُهُ: «تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» - فَالْمَتَابِعَةُ ضَعِيفَةٌ،
لَكِنَّهَا تَعْضُدُهُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ - كَمَا فِي التَّفْسِيرِ لِابْنِ كَثِيرٍ ٤٦٣/٥ - وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الْمَصَاحِفِ
ص: ٩٨ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، بِهِ.

٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَغْوَلَتْ عَلَيْهِ حَقِصَةٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا سَمِعْتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الْمُغُولُ ^(١) عَلَيْهِ يُعَذَّبُ » ^(٢) .

= وأخرجه البزار (٢٢١)، وابن عساكر في ترجمة عمر من تاريخه ص : ٩٩ من طريق أحمد بن عبد الله بن سويد، عن الطيالسي، به، وعند البزار قرن حميدًا بعلي بن زيد، ولم يسق متنه.

والحديث مشهور من رواية حميد، عن أنس، عن عمر، وليس فيه : ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ .

أخرجه أحمد (١٥٧، ١٦٠، ٢٥٠)، والدارمي (١٨٥٦)، والبخاري (٤٠٢، ٤٤٨٣، ٤٧٩٠)، والترمذي (٢٩٥٩، ٢٩٦٠)، وغيرهم عن حميد، عن أنس .

وأخرجه مسلم (٢٣٩٩) من طريق ابن عمر، عن عمر. ولم يذكر الموافقة على قوله : ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ . وروى هذا القدر من حديث ابن عباس عند الطبراني في الكبير (١٢٢٤٤)، والأوسط (٥٦٦٢). وإسناده ضعيف. وانظر التفسير لابن كثير ٢/١-٢٤٣-٢٤٥، ٥/٤٦٣.

(١) قال الخطابي في إصلاح غلط المحدثين ص : ٣٧ : ساكنة العين خفيفة الواو من أَغْوَلُ يُغْوَلُ، إذا رفع صوته بالبكاء، والعامة ترويه : الْمُغْوَلُ عليه، بالتشديد على الواو، وليس بالجيد. اهـ. وقال القاضي عياض في مشارق الأنوار ٢/١٠٥ : بسكون العين كذا الرواية عندنا، وهو الصواب، أي المبكى عليه. اهـ. وانظر النهاية ٣/٣٢١.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٦٨)، ومسلم (٩٢٧)، وأبو يعلى (٢٣٣)، والبزار (٢١٩)، وابن حبان (٣١٣٢)، والبيهقي ٧٢/٤ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، به. وعند أحمد، ومسلم، والبيهقي زيادة بمعنى الحديث المتقدم برقم (٣٣).

وقال البزار : وهذا الحديث رواه حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس، عن عمر. ورواه جعفر بن سليمان عن ثابت، عن أبي رافع، عن عمر. ولا نعلم روى هذا اللفظ عن النبي ﷺ إلا عمر. اهـ.

وحديث جعفر بن سليمان سبق برقم (٣٣). وسبق أيضًا برقم (١٥) من رواية ابن عمر، عن أبيه.

٤٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: سَمِعْتُ أَبَا ذُيَّانَ، يقول: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يقول وهو يَخْطُبُ النَّاسَ: لَا تَلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ^(١)؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يقول: ^(٢)«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ»^(٣).

٤٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْمُشْعُودِيُّ، عن حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن موسى بن طلحة، عن ابنِ الحَوَاتِكِيِّ، قال: أَتَى عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِالْأَزَنْبِ، فقال: لَوْلَا مَخَافَةُ أَنْ أَزِيدَ أَوْ أَنْقُصَ، لَحَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثِ الْأَعْرَابِيِّ حِينَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْأَزَنْبِ، فَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى بِهَا دَمًا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوهَا، وَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: «إِذْنُ فَكُلْ». فقال: إِنِّي صَائِمٌ.

(١) هذا مذهب لابن الزبير، لم يوافقه عليه أحد. انظر شرح مسلم للنووي ٤٤/١٤.
(٢ - ٢) سقط من: خ.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الطحاوي ٢٥٢/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٥١)، والبخاري (٥٨٣٤)، ومسلم (٢٠٦٩)، والنسائي (٥٣٢٠)، وفي الكبرى (٩٥٨٥)، والبيهقي في الجعديات (١٤١١) من طريق شعبة عن أبي ذيان خليفة ابن كعب، به. ولم يذكر في البخاري إلا المرفوع، وزاد أحمد والنسائي في الكبرى: وقال عبد الله بن الزبير من عنده: ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة، قال الله تعالى: ﴿وَلِبَاسَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾.

وأخرجه أحمد (١٢٣، ٢٦٩)، والبخاري (٥٨٣٤)، والنسائي في الكبرى (٩٥٨٧) من طريق ابن الزبير، به. وانظر السنن الكبرى للنسائي ٤٦٥/٥ - ٤٦٦ (٩٥٨٧ - ٩٥٨٤)، والعلل للدارقطني ١٠٦/٢، ١٠٧.

وفي الباب عن أنس عند البخاري (٥٨٣٢)، ومسلم (٢٠٧٣)، وعن أبي أمامة عند مسلم (٢٧٠٤). وانظر ما سبق برقم (١٨).

فَقَالَ: «أَيُّ الصَّيَامِ^(١) تَصُومُ؟». فَقَالَ: مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَآخِرِهِ. قَالَ: «فَإِنْ كُنْتَ صَائِمًا، فَصُمْ اللَّيَالِيَ الْبَيْضَ^(٢)؛ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ». وَلَكِنْ أَرْسِلُوا إِلَى عَمَّارٍ. فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَجَاءَهُ، فَقَالَ: أَشَاهِدُ أَنْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ بِالْأَرْزَبِ، فَقَالَ: رَأَيْتُهَا تَدْمَى؟ فَقَالَ عَمَّارٌ: نَعَمْ^(٣).

٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

(١) فِي ص: «الصَّائِمِ».

(٢) سُمِّيَتْ بِهَذَا؛ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَطْلُعُ فِيهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. النِّهَايَةُ ١٧٣/١.

(٣) حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَاسْنَادُ الْمَصْنُفِ ضَعِيفٌ؛ لضعف حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ، وَجَهَالَةِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، وَتَخْلِيطِ الْمَسْعُودِيِّ، وَعِزَاهِ الْبُوصَيْرِيِّ فِي الْإِتِّحَافِ بِذِيلِ الْمَطَالِبِ (٣٢٧٦) لِلْمَصْنُفِ. وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٣٢١/٩ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢١٠) مِنْ طَرِيقِ الْمَسْعُودِيِّ، بِهِ.

وَاخْتَلَفَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ؛ وَمِنْ ذَلِكَ مَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (٤٧٧) عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

وَقَدْ اسْتَوْعَبَ طَرِيقَهُ وَالْخِلَافَ فِيهِ النَّسَائِيُّ فِي السَّنَنِ ٢٢٢/٤ - ٢٢٤، ١٩٦/٧ - ١٩٧، وَالدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ ٢٢٦/٢ - ٢٣١، ٢٦٣/٦، ٢٦٤، وَانْظُرْ كِتَابَ الصِّيَامِ مِنْ شَرْحِ الْعَمْدَةِ لَشَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ ٥٩٢/٢ - ٥٩٤.

قَالَ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ: بَابُ صِيَامِ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ. اهـ. ثُمَّ أوردَ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ غَيْرِ مُقَيَّدَةٍ، وَقَالَ الْحَافِظُ: الْبُخَارِيُّ جَرَى عَلَى عَادَتِهِ فِي الْإِيْمَاءِ إِلَى مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْحَدِيثِ. اهـ. الْفَتْحُ ٢٢٦/٤.

وَقَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَحِيحٌ، وَتَعْيِينُهَا لَمْ يَصَحَّ، وَالبَعْضُ مِنْهَا أَشْهَرُ. اهـ. عَارِضَةُ الْأَحْوَذِيِّ ٢٩٣/٣.

وَفِي بَابِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَحَادِيثٌ. انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٣٢).

ابن عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْخَوْلَانِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالََةَ بْنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ ؛ فَمُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ ، لَقِيَ الْعَدُوَّ ، فَصَدَّقَ اللَّهَ ، فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنُهُمْ - وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى وَقَعَتْ قَلَنْسُوَةٌ كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ ، أَوْ عَلَى رَأْسِ عُمَرَ - فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الْأُولَى . وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ ، إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ كَانَتْهُمَا يَضْرِبُ جِلْدَهُ شَوْكُ الطَّلْحِ ^(١) مِنَ الْجُبْنِ ، أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٍ ^(٢) فَفَتَلَهُ ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ ^(٣) ، خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ ^(٤) سَيِّئًا ، لَقِيَ الْعَدُوَّ ، فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ ، وَرَجُلٌ ^(٥) أَشْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ » ^(٦) .

(١) الطَّلْح : شجر عظام من شجر العضاة ، والعضاة : كل شجر له شوك صغر أو كبير .

(٢) سهم غرب : بفتح الراء وسكونها ، وبالإضافة وغير الإضافة ، أى لا يعرف راميهِ .

(٣) بعده فى ص ، م : « جيد الإيمان » .

(٤) فى ص ، م : « وعملاً » .

(٥) بعده فى ص ، م : « مؤمن » .

(٦) إسناده ضعيف ؛ لجهالة أبي يزيد الخولاني ، وعبدُ الله بن عقبة هو ابن لهيعة . وأخرجه عبد ابن حميد (٢٧) ، وعلى بن المديني - كما فى التفسير لابن كثير ٤٩/٨ - عن المصنف ، وقال ابن المديني : هذا إسناده مصرى صالح .

وأخرجه أحمد (١٤٦ ، ١٥٠) ، والترمذى (١٦٤٤) ، وأبو يعلى (٢٥٢) ، والبخارى (٢٤٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٦١) من طريق ابن لهيعة ، به ، ولفظ الطبرانى : « الشهداء ثلاثة » . وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن دينار . =

٤٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَرَأَاهُ وَقَدْ أَضَاعَهُ صَاحِبُهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبِيعَهُ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ كَانَ يَدْرَهُمْ؛ فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ»^(١).

٤٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُسْلِيِّ^(٣)، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: ضِفْتُ عُمَرَ بْنَ

= وقال أيضًا: سمعت محمدًا يقول: قد روى سعيد بن أبي أيوب هذا الحديث عن عطاء ابن دينار، وقال: عن أشياخ من خولان، ولم يذكر فيه: عن أبي يزيد. وقال: عطاء بن دينار ليس به بأس.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا عن عمر من هذا الوجه، ولا له إسناد غير هذا الإسناد.

وانظر الكنى للبخارى ص: ٨١، والعلل لابن أبي حاتم (١٠٢٢)، وما سيأتي برقم (١٣٦٣).
(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف جدًا؛ خارجة بن مصعب متروك. والحديث أخرجه الحميدى (١٥)، وأحمد (١٦٦، ٢٥٨، ٢٨١، ٣٨٤)، والبخارى (١٤٩٠، ٢٦٢٣، ٢٦٣٦)، ومسلم (١٦٢٠)، والنسائي (٢٦١٥)، وابن ماجه (٢٣٩٠)، وأبو يعلى (١٦٦)، وغيرهم من طريق زيد، به.

وأخرجه الحميدى (١٦)، والترمذى (٦٦٨)، والنسائي (٢٦١٥)، وابن ماجه (٢٣٩٢) من طريق ابن عمر، عن عمر.

وأخرجه البخارى (١٤٨٩، ٢٩٧١)، ومسلم (١٦٢١)، وأبو داود (١٥٩٣)، والنسائي (٢٦١٦)، وغيرهم من طريق ابن عمر، أن عمر. وانظر ما سيأتي برقم (٢٧٧١).

(٢) بعده فى م: «الأودى».

(٣) فى خ، ص: «الأودى»، وفى م: «السلمى»، والمثبت من المصادر. والأودى هو داود ابن عبد الله، الراوى عن المسلى.

الخطاب، فقال: يا أشعث، احفظ عني ثلاثاً حفظُهنَّ عن رسول الله ﷺ: « لا تسأل الرجل فيم ضرب امرأته، ولا تنامن إلا على وتر^(١) ». ونسيت الثالثة^{(٢)(٣)}.

٤٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عن زَيْدِ الْيَامِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قال: قال عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ^(٤)، وَصَلَاةُ اللَّيْلِ رَكْعَتَانِ^(٤)، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ^(٤)،

(١) في ص، م: « وضوء ».

(٢) في رواية الحاكم قال: « ولا تسأله عن يعتمد من إخوانه، ولا يعتمدهم ».

(٣) إسناده ضعيف؛ لجهالة عبد الرحمن المسلي. وأخرجه أحمد (١٢٢)، ومن طريقه المزى في تهذيب الكمال ٣٠/١٨، ٣١ عن المصنف، به.

وأخرجه البيهقي ٣٠٥/٧ من طريق يونس بن حبيب، عن المصنف، به، وفيه: عن أبي عبد الرحمن المسلي. وقال البيهقي: وقال غيره عن أبي داود في هذا الإسناد: عن عبد الرحمن المسلي. اهـ.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٧)، وأبو داود (٢١٤٧)، والنسائي في الكبرى (٩١٦٨)، وابن ماجه (١٩٨٦)، والبزار (٢٣٩)، والطحاوي في المشكل (٢٥٢٢)، والحاكم ١٧٥/٤ من طريق أبي عوانة، به.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه... وعبد الرحمن لا نعلم حدث بغير هذا الحديث. اهـ. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وقال ابن كثير في مسند الفاروق ١٨٢/١: ورواه الإمام علي بن المديني عن ابن مهدي، عن أبي عوانة، عن داود الأودي، به. ثم قال: وهذا إسناد مجهول، وداود بن عبد الله الأودي لا أعلم أحداً روى عنه إلا زهير وأبو عوانة، قال: وعبد الرحمن المسلي لا أعلم روى عنه غير هذا. اهـ.

وانظر في الحث على صلاة الوتر ما سيأتي برقم (٨٩).

(٤) في ص، م: « ركعتين ».

تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ^(١) ، على لسانِ النبي ﷺ^(٢) .

٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو
الْبَجَلِيِّ ، عَنْ أَحَدِ الثَّقَرِيِّ الَّذِينَ أَتَوْا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، جِئْنَا نَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ ؛ مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ
مِنْ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ؟ وَعَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ؟ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي
الْبُيُوتِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! أَسْحَرَتْكُمْ ؟ ! لَقَدْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ شَيْءٍ
سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ بَعْدُ . فَقَالَ : أَمَّا مَا يَحِلُّ
لِلرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ فَمَا فَوْقَ الْإِزَارِ . وَأَمَّا الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ
فَيَغْسِلُ يَدَهُ وَفَرْجَهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ الْمَاءَ . وَأَمَّا قِرَاءَةُ

(١) المراد أن هذه الصلوات لم تقصر من أربع إلى اثنتين ، وإنما فُرِضَتْ ابتداءً اثنتين ، وقيل غير ذلك . انظر زاد المعاد ٢/٤٦٤ - ٤٧٣ .

(٢) إسناده منقطع ؛ ابن أبي ليلى لم يسمع من عمر . وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٧٨) ، وأحمد (٢٥٧) ، والنسائي (١٥٦٥) ، وفي الكبير (١٧٣٤) ، وأبو يعلى (٢٤١) ، وابن حبان (٢٧٨٣) ، والطحاوي ١/٤٢١ ، والبيهقي ٣/٢٠٠ من طريق الثوري ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٤٧ ، وعبد بن حميد (٢٩) ، والنسائي (١٤١٩ ، ١٤٣٩) ، وفي الكبير (١٧٣٣) ، وابن ماجه (١٠٦٣) ، والبخاري (٣٣١) ، والطحاوي ١/٤٢١ ، وأبو نعيم في الحلية ٤/٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ١٨٧/٧ ، وأخبار أصبهان ١/١٩٠ من طريق زييد ، به .

وفى بعض الروايات عن ابن أبي ليلى : سمعت عمر ، وفى بعضها ذكر الوساطة بينهما ، وانظر العلل للرازي (٥٨٥) ، وللدارقطني ٢/١٥٥ - ١٨٨ ، وجامع التحصيل ص : ٢٢٦ .

تنبيه : لم يذكر أحد ممن تقدم فى حديثه : « صلاة الليل » ، وإنما : « صلاة الأضحى » ، أو : « صلاة الفطر » ، وربما يكون قوله : « الليل » مصحفاً عن : « العيد » ، والله أعلم . وانظر ما سبق برقم (٣٥) .

الْقُرْآنِ فَتَوَرَّ، فَمَنْ شَاءَ نَوَّرَ بَيْتَهُ^(١).

٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَرْجَسَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَبَلَ الْحَجَرَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أَقْبَلُكَ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ مَا قَبَلْتُكَ^(٢).

٥١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيَّوَةَ ابْنِ شَرِيحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ

(١) إسناده ضعيف ؛ لاختلاط المسعودي، وجهالة الراوي عن عمر. وعزه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٢٨١) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٨٦)، والطحاوي ٣/٣٦، ٣٧ من طريق عاصم، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٦٤، ٢/٢٥٦، وعبد الرزاق (٩٨٧، ٩٨٨، ١٢٣٨)، وابن ماجه (١٣٧٥)، والطحاوي ٣/٣٧ من طريق عاصم، أن قوما...
وأخرجه ابن ماجه (١٣٧٥) والطحاوي ٣/٣٧، والبيهقي ١/٣١٢ من طريق عاصم، عن عمير مولى عمر، عن عمر. وعمير: مجهول. وانظر مسند الفاروق ص: ١٢٩. وانظر ما سيأتي برقم (١٤٧٢، ١٥٧٧).

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣٦١) من طريق شعبة، به.
وأخرجه الحميدي (٩)، وأحمد (٢٢٩)، ومسلم (١٢٧٠)، والنسائي في الكبرى (٣٩١٨)، وابن ماجه (٢٩٤٣)، والبخاري (٢٥٠) من طريق عاصم، به.
وقال البخاري: وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا من حديث عاصم، عن عبد الله بن سرجس عن عمر. وقد رواه عن عاصم جماعة. اهـ. وانظر الحديث (٢٨، ٣٤).

لَرَزَقَكُمْ^(١) كما يَرْزُقُ الطَّيْرُ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا^(٢) .

٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ : بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ^(٣)، فَقَالَ عُمَرُ: لِمَ تَحْتَبِسُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ النَّدَاءَ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ. فَقَالَ: وَالْوُضُوءُ أَيْضًا؟ أَوْ لَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَلْيَغْتَسِلْ»^(٤)؟!

(١) فى خ: «رزقكم» .

(٢) إسناده حسن ؛ لحال بكر بن عمرو . وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٥٥٩) ، ومن طريقه الترمذى (٢٣٤٤) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى تحفة الأشراف ٧٩/٨ - وأبو نعيم فى الحلية ٦٩/١٠ ، والبغوى فى شرح السنة (٤١٠٨) . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه عبد بن حميد (١٠) ، وأحمد (٢٠٥) ، وأبو يعلى (٢٤٧) ، وابن حبان (٧٣٠) ، والحاكم ٣١٨/٤ ، وأبو نعيم فى الحلية ٦٩/١٠ من طريق حيوة بن شريح ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه البزار (٣٤٠) ، وفيه : حيوة ، عن ابن هبيرة ، عن بكر بن عمرو ، عن أبى تميم الجيشانى . وهو مقلوب . قال البزار : وأحسب أن بكر بن عمرو لم يسمع من أبى تميم . اهـ .
وأخرجه أحمد (٣٧٠ ، ٣٧٣) ، وابن ماجه (٤١٦٤) من طريق ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة ، به .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبى ﷺ إلا عمر بن الخطاب بهذا الإسناد . اهـ . وانظر جامع العلوم والحكم ٣٤٥/٢ .

(٣) هو عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، كما فى رواية مسلم (٨٤٥) .

(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٣١٩) ، والبزار (٢١٨) من طريق حرب بن شداد ، به .
وأخرجه ابن أبى شيبه ٩٣/٢ ، ٩٤ ، وأحمد (٩١ ، ٣٢٠) ، والبخارى (٨٨٢) ، ومسلم (٨٤٥) ، وأبو داود (٣٤٠) ، وأبو يعلى (٢٥٨) ، وابن خزيمة (١٧٤٨) ، والطحاوى =

٥٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ ، وَإِنِّي لَا أُرَاهُ إِلَّا لِحُضُورِ أَجَلِي ، وَإِنَّ قَوْمًا يَأْمُرُونِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ ، وَإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ وَلَا خِلَافَتَهُ ، وَالَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ ، إِنْ عَجَلَ بِي أَمْرٌ فَالْخِلَافَةُ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السُّتَةِ ، الَّذِينَ فَارَقُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ، وَإِنِّي لَا أَدْعُ بَعْدِي شَيْئًا هُوَ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنَ الْكَلَالَةِ ، وَمَا نَارَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ صَحَبْتُهُ مَا نَارَعْتُهُ فِي شَيْءٍ فِي الْكَلَالَةِ ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مِنْذُ صَحَبْتُهُ مَا أَغْلَظَ لِي فِي الْكَلَالَةِ ، حَتَّى ضَرَبَ بِيَدِهِ قَبْلَ صَدْرِي ، وَقَالَ : « يَا عُمَرُ ، إِنَّمَا يَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي أُنْزِلَتْ فِي آخِرِ ^(١) سُورَةِ النَّسَاءِ » . ثُمَّ إِنَّكُمْ أَتَيْهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْبَتَيْنِ ؛ هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ آكِلُهُمَا لَا بُدَّ ، فَلْيُمِثْهُمَا طَبْحًا ^(٢) .

= ١١٥/١ من طريق يحيى بن أبي كثير ، به .

ورواه ابن عمر ، عن عمر . أخرجه أحمد (١٩٩ ، ٣١٢) ، والبخاري (٨٧٨) ، ومسلم (٨٤٥) ، وغيرهم ، وانظر العلل للدارقطني ٤٢/٢ - ٤٦ . وانظر ما سيأتي برقم : (٣٩١ ، ٤٧٩ ، ٦٩٤ ، ١٢١٠ ، ١٤٤٧ ، ١٩٢٧ ، ١٩٦١ ، ١٩٨٧ ، ٢٢٢٤ ، ٢٣٣٠ ، ٢٤٨٥) .

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٧٨/٣ من طريق المصنف ، مختصراً .

وأخرجه أحمد (١٨٦) ، ومسلم (٥٦٧ ، ١٦١٧) ، والنسائي (٧٠٧) ، وفي الكبرى =

٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَلَا فَمَنْ ظَلَمَهُ أَمِيرُهُ، فَلْيَرْفَعْ ذَلِكَ إِلَيَّ أُقِيدَ مِنْهُ. فَقَامَ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَئِنْ أَدَّبَ رَجُلٌ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ رِعْيَتِهِ لَتَقْصِبَهُ مِنْهُ؟ قَالَ: كَيْفَ لَا أَقْصِبُهُ مِنْهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقْصُ مِنْ نَفْسِهِ^(١).

٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى

= (١١١٣٥)، وأبو يعلى (١٨٤)، والبخاري (٣١٤) من طريق هشام، به، مطولاً ومختصراً. وأخرجه الحميدي (٢٩، ١٠)، وأحمد (٨٩، ١٧٩، ٣٤١)، ومسلم (٥٦٧، ١٦١٧)، والنسائي في الكبرى (٦٦٨٢)، وابن ماجه (١٠١٤، ٢٧٢٦، ٣٣٦٣)، وأبو يعلى (٢٥٦)، والبخاري (٣١٥)، وابن خزيمة (١٦٦٦) من طريق قتادة، به.

وقال البخاري: ولا نعلم روى معدان عن عمر إلا هذا الحديث وإسناده صحيح. اهـ. وانظر العلل للدارقطني ٢١٧/٢ - ٢٢٠، وما سبق برقم (٢٦).

(١) حديث حسن، وإسناده المصنف ضعيف؛ لجهالة شيخ المصنف. وأخرجه أحمد (٢٨٦)، وأبو داود (٤٥٣٧)، والنسائي (٤٧٩١)، وأبو يعلى (١٩٦)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر ص: ١٦٧، والحاكم ٤/٤٣٩، والبيهقي ٩/٢٩، ٤٢ من طرق عن الجريري، به. وزاد أحمد وغيره: ألا إنما كنا نعرفكم إذ بين ظهرانينا النبي ﷺ... ألا وإن النبي ﷺ قد انطلق، وقد انقطع الوحي، وإنما نعرفكم بما نقول لكم، من أظهر خيراً ظننا به خير وأجبناه عليه.... وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

وأبو فراس هو النهدي، وإن قال أبو زرعة: لا أعرفه. وتبعه الذهبي في الميزان ٤/٥٦١. لكن تقدم تصحيح الحاكم من طريقه، وموافقة الذهبي.

والحديث رواه ابن المديني - كما في مسند الفاروق ٢/٥٤٤ - من طريق الجريري، به، وقال: إسناده بصرى حسن. وقال: لا نعلم في إسناده شيئاً يطعن فيه، وأبو فراس رجل معروف من أسلم روى عنه أبو نضرة، وأبو عمران الجوني. اهـ. وانظر الميزان ٤/٥٦١. وأخرج البخاري (٢٦٤١) الزيادة من طريق عبد الله بن عتبة، عن عمر.

المكِّي، عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ اخْتَكَرَ^(١) عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ، ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالْجُذَامِ. أَوْ قَالَ: بِالْإِفْلَاسِ»^(٢).

٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَدِيِّ^(٣) ابْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ: (لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَإِنَّهُ كُفِّرَ بِكُمْ)^(٤).

-
- (١) أى اشتراه وحبسه ؛ ليقبل فيغلو. النهاية ٤١٧/١ .
 (٢) إسناده ضعيف ؛ لجهالة أبي يحيى . وأخرجه الإسماعيلي - كما فى مسند الفاروق ١/ ٣٤٨- من طريق القواريرى ، عن الهيثم ، به .
 ورواه جماعة عن الهيثم عن أبي يحيى ، عن فروخ مولى عثمان ، عن عمر .
 أخرجه عبد بن حميد (١٧) ، وأحمد (١٣٥) ، وابن ماجه (٢١٥٥) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٤٦/٦ ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ١١٦/٢ ، ١١٧ .
 وأخرجه البخارى فى الكبير ٢١٧/٨ معلقاً من طريق الهيثم ، به وفيه : «سمع عثمان» .
 والصواب : عمر ، كما استظهره محققه ، إلا أن يكون خالف فى إسناده .
 وعلى كلٍّ فقروخ مجهول ، والحديث منكر . قاله الذهبى . انظر الميزان ٣٢٢/٤ ، ٥٨٧ ، وحسن الحافظ إسناده فى الفتح ٣٤٨/٤ .
 وفى ذم الاحتكار أحاديث . انظر جنة المرتاب لأبى إسحاق الحوينى ص : ٥١٩ ، ٥٢٠ ، و التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث لبكر أبو زيد ص : ١١٢ . وانظر ما سيأتى برقم (٩٧٠) ، (١٢٨٠) .

- (٣) فى ص ، م : «أبى عدى» .
 (٤) حديث صحيح ، وإسناده المصنف منقطع ؛ عدى بن عدى لم يسمع من أبيه . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٧٨٩) للمصنف . وهذا الحديث جزء من حديث طويل أخرجه البخارى (٦٨٣٠) ، وسبق طرف منهم برقم (٢٤ ، ٢٥) .
 وفى الباب عن سعد بن أبى وقاص وغيره . انظر ما سيأتى برقم (١٩٦ ، ٩٢٦ ، ٢٣٨٨) .

٥٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ، فَذَكَرَ مَا فُتِحَ عَلَى النَّاسِ، فقال: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَوِي يَوْمَهُ مِنَ الْجُوعِ، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ ^(١) مَا يَمَلَأُ بِهِ بَطْنَهُ ^(٢).

٥٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ الصَّبِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، أَنَّهُ أَهْلٌ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ، فَقَالَ: هُدَيْتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ ^(٤).

(١) سقط من: ص، م.

(٢) الدقل: ردء التمر.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٥٩، ٣٥٣)، وعبد بن حميد (٢٢)، ومسلم (٢٩٧٨)، وابن ماجه (٤١٤٦)، والبخاري (٢٣٧)، وأبو يعلى (١٨٣، ٢٢٣)، والطبري في مسند عمر من تهذيب الآثار ص: ٦٩٢، وابن حبان (٦٣٤٢) من طريق شعبة، به.

وقال البخاري: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه، وإنما قال شعبة فيه: عن سمالك، عن الثعمان، عن عمر. ورواه غير واحد عن الثعمان بن بشير، عن النبي ﷺ. اهـ. وحديث الثعمان: أخرجه ابن أبي شيبة (١٦١٦٩)، وأحمد (١٨٣٨٣)، ومسلم (٢٩٧٧)، والترمذي (٢٣٧٢)، والطبري ص: ٦٩٣، وابن حبان (٦٣٤١، ٦٣٤٠) من طرق عن سمالك، به. وانظر علل الرازي (١٨١١)، والبحر الزخار.

وفي الباب عن عائشة. انظر ما سيأتي برقم (١٤٩٢، ١٥٧٥).

(٤) حديث صحيح. أخرجه الطحاوي ١٤٥/٢ من طريق المصنف، عن منصور وحده.

وأخرجه الطحاوي ١٤٥/٢ من طرق عن الأعمش، ومنصور، به.

وأخرجه أحمد (٢٥٤)، وابن ماجه (٢٩٧٠)، والطحاوي ١٤٥/٢، والبيهقي ٣٥٢/٤ من طريق الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٢٥٦)، وأبو داود (١٧٩٨، ١٧٩٩)، والنسائي (٢٧١٨، ٢٧١٩)، والطحاوي ١٤٥/٢، وابن خزيمة (٣٠٦٩)، والبيهقي ٣٥٤/٤ من طريق منصور، به. =

٥٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ،
عن أبي وإيل، أَنَّ الصَّبِيَّ بْنَ مَعْبُدٍ كَانَ نَضْرَانِيًّا تَغْلِبِيًّا أَعْرَابِيًّا، فَأَسْلَمَ،
فَسَأَلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقِيلَ لَهُ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَأَرَادَ أَنْ
يُجَاهِدَ، فَقِيلَ لَهُ: أَحَجَجْتَ؟ فقال: لا. فَقِيلَ لَهُ: حُجَّ وَاعْتَمِرْ، ثُمَّ
جَاهِدْ. فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْحَوَائِطِ ^(١) أَهْلٌ بِهِمَا جَمِيعًا، فَرَأَاهُ زَيْدُ بْنُ
صُوحَانَ ^(٢) وَسَلْمَانُ بْنُ رَيْبَعَةَ ^(٣)، فَقَالَا: لَهُوَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِهِ - أَوْ مَا
هُوَ ^(٤) بِأَهْدَى مِنْ نَاقَتِهِ ^(٥) - فَانْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ:
هُدَيْتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

٦٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن عُمَرُو بْنِ مُرَّةٍ، سَمِعَ

= وأخرجه الحميدي (١٨)، وأحمد (١٦٩، ٢٢٧)، والنسائي (٢٧٢٠)، وابن ماجه (٢٩٧٠)، وابن حبان (٣٩١٠، ٣٩١١)، والطحاوي ١٤٥/٢، والبيهقي ١٦/٥ من طريق أبي وإيل، به.

والحديث صححه ابن المديني، والدارقطني، وابن كثير، وغيرهم. انظر العلل للدارقطني ١٦٤/٢-١٦٦، ومسند الفاروق ص: ٣٠٢، ٣٠٣. وانظر الحديث الآتي، وما سيأتي برقم (٩٦، ١٠٢، ٨٦٦، ٢٢٣٥).

(١) الحوائط: مكان بالحجاز. ذكره الهمداني في صفة جزيرة العرب ص: ٣٨٣.
(٢) هو زيد بن صوحان بن حُجْر بن الحارث بن هِجْرَس العبدى، أدرك النبي ﷺ، واختلف هل رآه أم لا، وشهد الجمل مع علي، وكان من الأمراء، وقُتِلَ فيها. أسد الغابة ٢/٢٩١، سير أعلام النبلاء ٣/٥٢٥.

(٣) هو سلمان بن ربيعة بن يزيد الباهلي، مختلف في صحبته، شهد فتوح الشام، وولى غزو أرمينية زمن عثمان، قتل في الغزو قبل سنة ثلاثين. تهذيب الكمال ١١/٢٤٠، الإصابة ٣/١٣٩.
(٤ - ٤) في ص: «أهدى إلى ناقته».

(٥) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٨٣، ٣٧٩)، والطحاوي ١٤٥/٢ من طريق شعبة، به. وانظر الحديث السابق.

مُرَّةً ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ثَلَاثٌ لَأَنْ «يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَهَنُ»^(١) ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ «حُمْرِ النَّعَمِ»^(٢) : الْخِلَافَةُ ، وَالْكَالَةُ ، وَالرِّبَا^(٤) .
فَقُلْتُ لِمُرَّةَ : وَمَنْ يَشْكُ فِي الْكَالَةِ ! هُوَ مَا دُونَ الْوَلَدِ وَالْوَالِدِ . قَالَ :
إِنَّهُمْ^(٥) يَشْكُونَ فِي الْوَالِدِ^(٦) .

٦١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ رَجُلٍ ، فَأَعَجَبَنِي
فَاسْتَهَيْتُ أَنْ أَكْتُبَهُ ، فَقُلْتُ : اكْتُبْهُ لِي . فَأَتَانِي بِهِ مَكْتُوبًا مُزَبَّرًا^(٧) ، قَالَ :

(١ - ١) فى م : «أكون سألت رسول الله ﷺ عنها» .

(٢) بعده فى م : «أن يكون لى» .

(٣) هى الإبل الحمر ، وهى أنفس أموال العرب ، يضربون بها المثل فى نفاسة الشىء . شرح
النوى لصحيح مسلم ١٥/١٧٨ .

(٤) هذه الأمور الثلاثة قد وقع فيها اختلاف بين الصحابة ، والمقصود من الربا هنا هو ربا الفضل ؛
لأن ربا النسيئة متفق على حرمة . الفتح ١٠/٥٠ .

(٥) فى هامش خ : «أنتم» . وأشار إلى نسخة .

(٦) حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع ؛ مرة لم يسمع من عمر . وأخرجه البيهقى ٦/
٢٢٥ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩١٨٤) ، وابن ماجه (٢٧٢٧) ، وابن جرير فى التفسير ٦/٤٣ ،
والحاكم ٢/٣٠٤ من طريق عمرو بن مرة ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وروى الحديث من طريق محمد بن طلحة ، عن عمر فى الكالاة والخلافة . أخرجه عبد
الرزاق (١٩١٨٥) . ومحمد بن طلحة لم يدرك عمر .

وأخرجه البخارى (٥٥٨٨) ، ومسلم (٣٠٣٢) ، وأبو داود (٣٦٦٩) ، والبيهقى ٦/٢٤٥
من طريق ابن عمر ، عن أبيه ، من غير ذكر الخلافة . وانظر ما سبق برقم (٢٦ ، ٥٣) .

(٧) زير الكتاب إذا أتقن كتابته .

دَخَلَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ عَلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ. قَالَ:
وَعِنْدَ عُمَرَ طَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ: أَنْتُمْ كُمْ بِاللَّهِ، أَوْلَمْ تَعْلَمُوا، أَوْلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ كُلَّ مَالِ النَّبِيِّ ﷺ صَدَقَةٌ، إِلَّا مَا أَطْعَمَهُ أَهْلُهُ،
أَوْ كَسَاهُمْ، إِنَّا لَا نُورَثُ»؟ فَقَالُوا: بَلَى. فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ مِنْ
مَالِهِ عَلَى أَهْلِهِ، وَيَتَصَدَّقُ بِفَضْلِهِ. ^{(١)(٢)}

٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَمْسُوا ^(٣) فَقَدْ سُنْتُ ^(٤) لَكُمْ الرُّكْبَ ^{(٥)(٦)}.

(١) فى ص، م: «بأهله».

(٢) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لجهالة الراوى عن عمر، وأبو البخترى سعيد بن
فيروز ثقة كثير الإرسال. وأخرجه البيهقي ٢٩٩/٦ من طريق المصنف.
وأخرجه أبو داود (٢٩٧٥) من طريق شعبة، به.

والحديث مشهور من رواية مالك بن أوس بن الحدثان، عن عمر. أخرجه الحميدى (٢٢)،
وأحمد (١٧٢)، (٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٩، ٤٢٥)، والبخارى (٢٩٠٤، ٣٠٩٤، ٤٠٣٣،
٤٨٨٥، ٥٣٥٧، ٥٣٥٨، ٦٧٢٨، ٧٣٠٥)، ومسلم (١٧٥٧)، وأبو داود (٢٩٦٣)-
٢٩٦٧، والترمذى (١٦١٠)، والنسائى (٤١٥٩)، وغيرهم من طريق مالك بن أوس، مطولاً
ومختصراً، وسيتكرر برقم (٢٢٣) نحو ذلك.

(٣) ضبب عليها فى: خ، وكتب فى هامشها: «أمنوا». وفى ص: «أمنوا». وفى م:
«أمنوا». والتصحيح من البغوى، والطحاوى، حيث خرجاه من طريق شعبة، وفى بقية
المصادر: «أمسكوا»، والمعنى واحد، فإن من معانى المس إمساك الشيء بيدك.

(٤) فى خ، ص، م: «سنت». والتصحيح من المصادر.

(٥) المراد بالحديث: وضع الأيدي على الركب فى الركوع مسكاً بها، وهذا هو آخر الأمرين من
فعل النبى ﷺ كما دلت عليه النصوص، والأمر الأول هو التطبيق، وهو: أن يجمع بين أصابع
يديه ويجعلهما بين ركبتيه فى الركوع والتشهد، وهو منسوخ بالاتفاق، إلا ما روى عن ابن
مسعود وبعض أصحابه. انظر المحلى لابن حزم ٢٧٤/٣، وفتح البارى ٢٧٤/٢.

(٦) إسناده منقطع؛ أبو عبد الرحمن السلمى لم يسمع من عمر. وأخرجه البغوى فى =

٦٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، يَقُولُ : شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِجَمْعٍ ^(١) بَعْدَمَا صَلَّى الصُّبْحَ وَقَفَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَيَقُولُونَ : أَشْرِقَ ثَبِيرٌ ^(٢) . وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَالَفَهُمْ . فَأَفَاضَ عُمَرُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ^(٣) .

٦٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السَّلْمِيِّ ، قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَلَا لَا تُغْلُوا صُدُقَ النَّسَاءِ ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي

= الجعديات (٥٧٦) ، والطحاوى ٢٢٩/١ من طريق شعبة ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٦٣) ، وابن أبي شيبة ٢٤٥/١ ، والترمذى (٢٥٨) ، والنسائى (١٠٣٤) ، والبيهقى ٨٤/٢ من طريق أبى حصين عثمان بن عاصم ، به .
واختلف فى إسناده ؛ فرواه النسائى (١٠٣٣) من طريق المصنف ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبى عبد الرحمن . قال الدارقطنى فى العلل ٢٤٣/٢ : والمحفوظ عن أبى حصين .

وقد جاء من وجه آخر صحيح عن سعد بن أبى وقاص ، وسيأتى برقم (٢٠٤) ، وسيأتى من رواية أبى مسعود البدرى رقم (٦٥٤) .

(١) جَمْعٌ : علم للمزدلفة ، سميت به ؛ لأن آدم عليه السلام وحواه لما أهبطا اجتماعا بها . وقيل : لاجتماع الناس بها .

(٢) ثَبِيرٌ : جبل من جبال مكة ، بينها وبين عرفة .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٣٥٨) ، والترمذى (٨٩٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٥٠/٤ ، والبيهقى ١٢٤/٥ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٨٤) ، والبخارى (١٦٨٤) ، والنسائى (٣٠٤٧) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (٢٠٠) ، ٢٧٥ ، ٢٩٥ ، (٣٨٥) ، والبخارى (٣٨٣٨) ، وأبو داود (١٩٣٨) من طريق أبى إسحاق ، به .

الدُّنْيَا وَتَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ ، كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ ، مَا زَوْجٌ أَحَدًا مِنْ بَنَاتِهِ ^(١) وَلَا تَزَوُّجٌ أَحَدًا ^(٢) مِنْ نِسَائِهِ بِأَكْثَرِ ^(٣) مِنْ ثِنْتِي عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ^(٤) ، إِنْ أَحَدَكُمْ لِيُغْلِي صَدَقَةَ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَكُونَ فِدَاؤُهُ لَهَا ، فَيَقُولُ : قَدْ كَلِفْتُ لَكَ عَلَقَ الْقِرْبَةِ . أَوْ قَالَ : عَرَقَ الْقِرْبَةَ ^{(٥)(٦)} .

(١) فى ص : « نسائه » .

(٢) سقط من : ص . م .

(٣) فى خ : « فأكثر » .

(٤) الأوقية قديماً أربعون درهماً ، وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد . النهاية ٨٠/١ .

(٥) علق القربة : معلاق تحمل به . والمعنى : تجشمت لك حمل القربة . وعرق القربة : ماؤها .

والمعنى : سافرت فاحتجت إلى حمل الماء . وقيل : معناه أنصبت نفسى لأجلك حتى عرقت كما

تعرق القربة ، وعرقها نضح مائها . المستقصى فى أمثال العرب ٢/٢٢٢ ، مجمع الأمثال ٣/٣٦ .

(٦) حديث صحيح . وأبو العجفاء ثقة ، وثقه ابن معين ، والدارقطنى ، وابن حبان ، والحاكم

أبو عبد الله . وقال البخارى : فى حديثه نظر . وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم .

وقد اختلف على محمد بن سيرين فى هذا الحديث ؛ فرواه أيوب ، وأشعث ، وهشام ،

ومنصور ، وابن عون ، وعاصم ، وغيرهم ، عن ابن سيرين ، عن أبي العجفاء ، كما هنا .

أخرجه عبد الرزاق (١٠٣٩٩ ، ١٠٤٠٠) ، والحميدى (٢٣) ، وابن أبى شيبه (١٨٧/٤) ،

١٨٨ ، وسعيد بن منصور (٥٩٥ ، ٥٩٦) ، وأحمد (٢٨٧ ، ٣٤٠) ، وأبو داود (٢١٠٦) ،

والترمذى (١١١٤) ، والنسائى (٣٣٤٩) ، وابن ماجه (١٨٨٧) ، وابن حبان (٤٦٢٠) ،

وغيرهم . وقال الترمذى : حسن صحيح . اهـ . وجاء سماع ابن سيرين من أبي العجفاء فى رواية

أيوب ، ومنصور عند سعيد بن منصور ، وكذلك فى رواية أيوب عند أحمد (٣٤٠) .

وخالفهم سلمة بن علقمة وعمرو بن أبى قيس ، فرواه سلمة ، عن ابن سيرين ، قال : نبئت

عن أبي العجفاء ، كما عند سعيد بن منصور (٥٩٧) ، وأحمد (٢٨٥) ، ورواه عمرو بن أبى

قيس ، عن ابن سيرين ، عن ابن أبى العجفاء ، عن أبيه ، كما عند البيهقى ٧/٢٣٤ ، وانظر علل

الدارقطنى ٢/٢٣٢ - ٢٤٠ . ورواية الجماعة أولى لكثرتهم وثقتهم .

وروى الحديث من وجهين ضعيفين عن ابن عباس وابن عمر ، عن عمر عند الحاكم ٢/١٧٦ =

٦٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا سَوَّارٌ ^(١) ^(٢) بَنُ مَيْمُونٍ ^(٣) أَبُو الْجَرَّاحِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ عَمْرٍ، عَنْ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ زَارَ قَبْرِي - أَوْ قَالَ: مَنْ زَارَنِي - كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا - أَوْ شَهِيدًا - وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ، بَعَثَهُ اللَّهُ فِي الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^{(٤)(٣)}.

= ورواه عبد الرزاق (١٠٤٠١) من طريق نافع، ورواه سعيد بن منصور (٥٩٨) من طريق الشعبي، ورواه الحاكم ١٧٦/٢ من طريق سعيد بن المسيب - ثلاثتهم - عن عمر مرسلًا. وأخرجه البزار (٣٢٠، ٣٢١)، والدارقطني في العلل ٢٣٩/٢ من طريق الشعبي، عن مسروق، عن عمر، بنحوه، وفي رواية الدارقطني ذكر المرأة التي راجعت عمر. وقال الدارقطني في العلل ٢٣٨/٢: ولا يصح هذا الحديث إلا عن أبي العجفاء. اهـ. وفي الباب أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (١٢٣٩، ١٣٩٦، ٢١٣٤، ٢٠٩٠).

(١) في ص، م: «نوار».

(٢ - ٢) في ص: «عن ابن ميمون».

(٣) هذا الحديث في زيارة قبر النبي ﷺ، وقد أُلِّف فيه السبكي كتابًا سمَّاه: «شفاء السقام في زيارة خير الأنام»، جمع فيه الأحاديث الواردة، وتعسف في تصحيحها، والاحتجاج بها، تعسفًا يظهر لمن عنده أدنى حظ من علم دراسة الأسانيد، والسبكي أُلِّف مصنفه هذا في الرد على شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله، لقوله بعدم جواز شد الرحال إلا لثلاثة مساجد، كما جاء به النص، ثم انبرى للسبكي، الحافظ أحمد بن محمد بن عبد الهادي، فألَّف كتابًا في الرد عليه سماه: «الصارم المنكي في الرد على السبكي»، ونقد الأحاديث التي أوردها السبكي وبين ضعفها وعدم حجيتها.

(٤) إسناده ضعيف جدًا؛ شيخ المصنف والراوى عن عمر مجهولان. وعزاه الحافظ في المطالب (١٤١٥) للمصنف. وأخرجه البيهقي ٢٤٥/٥ من طريق المصنف.

وأورده العقيلي في الضعفاء ٣٦٢/٤، والسيوطي في اللآلئ ١٢٩/٢، والشوكاني في الفوائد المجموعة ص: ١١٧.

وهذا الحديث مع ضعفه قد اضطرب فيه أيضًا. انظر سنن الدارقطني ٢٧٨/٢، والصارم المنكي ص: ٢٩ - ٥٤، والإرواء ٣٣٣/٤.

٦٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو جَمْرَةَ، قال: سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ^(١) بِنَ قُدَامَةَ، يَقُولُ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ، فَقَالَ: أَوْصِيكُمْ بِأَهْلِ الذِّمَّةِ^(٢)، فَإِنَّهُمْ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ^(٣).

٦٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، قال: سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى، قال: قالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ نَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَمَرَ بِالتَّمَامِ، وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَجِلْ حَتَّى بَلَغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ^(٤).

(١) فى خ، ص: «جويرة»، والتصويب من مصادر التخریج والترجمة.

(٢) الذمة: بمعنى العهد والأمان، وسموا أهل الذمة: لدخولهم فى عهد المسلمين وأمانهم. النهاية ١٦٨/٢.

(٣) حديث صحيح. وهو جزء من حديث طويل فى قصة قتل عمر، رضى الله عنه. أخرجه ابن أبى شيبة ٥٨١/١٤، وابن سعد ٣/٣٣٦، ٣٣٧، وأحمد (٣٦٢، ٣٦٣)، والبخارى (٣١٦٢)، وعمر بن شبة فى تاريخ المدينة ٣/٩٣٦، ٩٣٧، والبعوى فى الجعديات (١٢٩٠)، والبيهقى ٢٠٦/٩ من طريق شعبة، به مطولاً ومختصراً.

وروى هذا الحديث معدان بن أبى طلحة عن عمر. وتقدم برقم (٥٣). ورواه عمرو بن ميمون عن عمر. أخرجه ابن أبى شيبة ٥٧٤/١٤ - ٥٧٨، وأبو عبيد فى الأموال (٣٣٤، ٥٦٩)، وابن زنجويه فى الأموال (٥١٩، ٨٣٢)، والبخارى (٣٧٠٠)، وابن حبان (٦٩١٧)، والبيهقى ٢٠٦/٩، وغيرهم مطولاً ومختصراً.

(٤) حديث صحيح. أخرجه البيهقى ٣٣٩/٤ من طريق المصنف. وأخرجه أحمد (١٩٥٥٢)، والدارمى (١٨٢٢)، والبخارى (١٥٦٥، ١٧٢٤)، ومسلم (١٢٢١)، والنسائى (٢٧٤١)، والبرار (٢٢٨)، والبيهقى ٣٦/٢ من طريق شعبة، به. وسيأتى الحديث برقم (٥١٨) من هذا الوجه مطولاً.

٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَجَعَلَهَا وَاحِدَةً^(١) .

٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بُدَيْلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ^(٢) عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ كَانَ

= وأخرجه أحمد (٢٧٣، ١٩٥٢٣، ١٩٦٨٦)، والبخارى (١٥٥٩)، ومسلم (١٢٢١)، والنسائي (٢٧٣٧)، والبيهقي ٢٠/٥ من طريق قيس بن مسلم، به .
(١) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٣٢٦/٧ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن النجاد في مسند عمر (١) من طريق يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، به .
وقال في روايته : مره فليراجعها ... وهي واحدة ... فتلك العدة التي أمر الله تعالى أن يطلق لها النساء .

وأخرجه الدارقطني ٩/٤ من طريق يزيد بن هارون ، عن ابن إسحاق ، وابن أبي ذئب ، عن نافع ، به . وفيه : وقال ابن أبي ذئب في حديثه : هي واحدة ، فتلك العدة ... مثله .
وأخرجه ابن وهب في مسنده - كما في الفتح ٣٥٣/٩ - عن ابن أبي ذئب ، أن نافعاً أخبره أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض ، فسأل عمر رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : مره فليراجعها ، ثم يمسكها حتى تطهر . قال ابن أبي ذئب في الحديث عن النبي ﷺ : وهي واحدة . قال ابن أبي ذئب : وحدثني حنظلة بن أبي سفيان أنه سمع سالماً يحدث عن أبيه عن النبي ﷺ بذلك .

وأخرجه مالك ٥٧٦/٢ ، وعبد الرزاق (١٠٩٥٢) ، وأحمد (٥٢٩٩) ، والبخارى (٥٢٥١) ، وأبو داود (٢١٧٩) ، والنسائي (٣٣٩٠) ، وابن حبان (٤٢٦٣) ، والبيهقي ٧/٣٢٣ ، ٤١٤ من طريق نافع ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٠) .

وروى من غير وجه عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (٢٠) ، وما سيأتي برقم (١٩٦٤) ، (١٩٧٣ ، ١٩٧٤ ، ١٩٨٣) .

(٢) في هامش خ : « عن » ، وأشار إلى نسخة .

عَلَيَّ نَذْرٌ أَنْ أَعْتَكِفَ^(١) لَيْلَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، «فَكَيْفَ تَقُولُ»^(٢) ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اعْتَكِفْ وَضُمْ»^(٣) .^(٤)

٧٠- حدثنا أبو داود ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَامٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ الْمُغَرَّرِ^(٥) ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ ، وَهُوَ

(١) فِي خ : «اعكف» .

(٢ - ٣) سَقَطَ مِنْ : ص ، م .

(٣) سَقَطَ مِنْ : النسخ . والمثبت من طريق المصنف ، ومصادر التخريج .

(٤) الْحَدِيثُ بِهَذَا اللَّفْظِ مُنْكَرٌ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدِيلٍ ضَعِيفٌ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٤٧٤) ، وَابْنُ عَدَى ١٥٢٩/٤ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ .

وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ٢٠٠/٢ ، وَالْحَاكِمُ ٤٣٩/١ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ بَدِيلٍ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدَى ١٥٣٠/٤ ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ ٢٠٠/٢ ، وَابْنُ أَبِي عَدَى ٣١٦/٤ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ بَدِيلٍ ، بِهِ وَفِيهِ : عَنْ عُمَرَ .

وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ ٢٦/٢ ، ٢٧ : يَرْوِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدِيلٍ ... وَلَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ ، وَلَا يَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ . وَرَوَاهُ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الصِّيَامَ ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ قَوْلِ ابْنِ بَدِيلٍ ، عَنْ عُمَرَ . اهـ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَدَى فِي مَعْرِفَةِ السَّنَنِ وَالْأَثَارِ ٤٥٩/٣ : وَهَذَا مُنْكَرٌ قَدْ أَنْكَرَهُ حِفَازُ الْحَدِيثِ لِمُخَالَفَتِهِ أَهْلَ الثِّقَةِ وَالْحِفْظِ فِي رَوَايَتِهِ . اهـ .

وَالْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الصَّوْمِ ثَابِتٌ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٠٣٢) ، وَمُسْلِمٌ (١٢٧٧) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٣٢٥) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٥٣٩) ، وَالنَّسَائِيُّ (٣٨٣١) ، وَابْنُ الْجَارُودِ (٩٤١) ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ ١٩٨/٢ ، ١٩٩ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ نَافِعٍ ، بِهِ .

(٥) اِخْتَلَفَ فِي عَيْنِ أَبِيهِ ، فَالْأَكْثَرُ عَلَى الْإِهْمَالِ ، وَقَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ : لَا يَقُولُ مُغَرَّرٌ - بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - إِلَّا أَبُو الْأَحْوَصِ - هُوَ سَلَامٌ شَيْخُ الْمَصْنَفِ فِيهِ - كَمَا فِي الْإِكْمَالِ ٤٢٤/٤ . وَقَدْ حَكَى الْبُخَارِيُّ أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ يَقُولُهُ ، كَمَا فِي الْمُؤْتَلَفِ لِلدَّارِقُطْنِيِّ ١٢١٧/٣ . وَصَوَّبَ ابْنُ مَعِينٍ فِي تَارِيخِهِ ٣١٣/٣ الْإِعْجَامَ ، وَتَعْقِبَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ ١٥٣/٢ ، قَالَ : وَلَسْتُ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَخَذَ هَذَا . الْمُؤْتَلَفُ لِلدَّارِقُطْنِيِّ ١٢١٦/٣ ، ١٢١٧ ، ٢٠٣٩/٤ ، ٢٠٤٠ .

يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ، وَنَحْنُ مَعَهُ
وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فَإِذَا اشْتَدَّ الرَّحَامُ، فَلْيَسْجُدِ الرَّجُلُ مِنْكُمْ عَلَى ظَهْرِ
أَخِيهِ^(١).

٧١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ
الْهَذَلِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ذَكَرْتُ طَلْحَةَ لِعُمَرَ
فَقَالَ: ذَلِكَ رَجُلٌ فِيهِ بَأْوٌ^(٢) مِنْذُ أُصِيبَتْ يَدُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣).

(١) إسناده ضعيف؛ لجهالة سيار بن المعرور. وعزاه الحافظ في المطالب (٤٥/٤٧٠) للمصنف.
وأخرجه أحمد (٢١٧)، والبيهقي ٣/١٨٢، ١٨٣ من طريق المصنف. وزاد أحمد والحافظ في
المطالب: ورأى قوما يصلون في الطريق فقال: صلوا في المسجد.

وأورده ابن كثير في مسند الفاروق ٢٠٨/١ عن الإمام أحمد وقال: ورواه علي بن المديني
عن أبي داود الطيالسي، عن أبي الأحوص، عن سماك، به. وقال: هذا إسناده مجهول لا
نحفظه إلا من هذا الطريق، وسيار بن المعرور مجهول، لا نعلم أحدًا روى عنه إلا سماك. اهـ.
وقال الدارقطني في العلل ١٥٣/٢: وسيار هذا مجهول، ولا نعلم حدث به عنه غير سماك
ابن حرب، ولا نعلمه أسند حديثًا غير هذا، والله أعلم. اهـ.

وروى عن عمر من غير هذا الوجه. أخرجه ابن أبي شيبة ٢٦/١، وابن حزم في المحلى ٤/
١١٤، ١١٥، والبيهقي ٣/١٨٣ من طريق الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن زيد بن وهب،
عن عمر.

وإسناده صحيح. قاله الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند ٢٤٩/١، واحتج به الإمام
أحمد، كما في مسائل عبد الله ٢/٤١١، ٤١٢ (٥٨٣). وأخرجه عبد الرزاق (٥٤٦٩) من غير
ذكر المسيب بن رافع في إسناده.

وروى عن عمر من وجوه أخرى ضعيفة. انظرها في المصنف لابن أبي شيبة ٢٦٤/١،
٢٦٥، ولعبد الرزاق ٣/٢٣٣.

(٢) في م: «باء». والبأو: الكبر، والعجب، والفخر، والتعظيم.

(٣) إسناده ضعيف جدًا؛ لحال أبي بكر الهذلي فهو متروك. وعزاه الحافظ في المطالب =

أَحَادِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

ابن أبي العاصِ بنِ أميَّة بنِ عبدِ شمس^(١) ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٧٢- حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي الدَّارِ وَهُوَ مَخْضُورٌ ، وَكُنَّا نَدْخُلُ مَدْخَلًا نَسْمَعُ مِنْهُ كَلَامَ مَنْ فِي الْبَلَاطِ^(٢) ، فَدَخَلَ عُثْمَانُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ ، فَقِيلَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ أَنْفًا ، وَلَمْ أَسْتَيْقِنْ ذَلِكَ مِنْهُمْ ، حَتَّى كَانَ

= (٤٤١٦) للمصنف ، وذكره أصحاب الغريب : ابن قتيبة ٣٤٤/٢ ، والخطابي ١١١/٢ ، وابن الجوزي ٥٢/١ ، والزمخشري ٢٧٥/٣ ، وابن الأثير في النهاية ٩١/١ .
وأما إصابة يد طلحة مع رسول الله ﷺ يوم أحد ، فهو ثابت عند البخاري (٣٧٢٤) ، وسبق برقم (٦) .

(١) ابن عبد مناف بن قصي ، القرشي الأموي ، أبو عمرو ، وأبو عبد الله ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ، أسلم قديماً ، وهاجر الهجرتين ، وتزوج ابنتي رسول الله ﷺ رقية ، وأم كلثوم ، واحدة بعد واحدة ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، ومناقبه وفضائله كثيرة جداً . حوَّصر في بيته ، وقتل في ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة على الصحيح المشهور ، رضى الله عنه وأرضاه .
الاستيعاب ١٠٣٧/٣ - ١٠٥٣ ، الإصابة ٤٥٦/٤ - ٤٥٩ .

(٢) البلاط : بفتح الموحدة وكسرهما ، موضع بالمدينة مبلط بالحجارة ، بين مسجد الرسول ﷺ وبين سوق المدينة .

اليَوْمَ . فقلنا : يَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : وَبِمَ يَقْتُلُونِي ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِخْدَى ثَلَاثٍ ؛ رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ » ؟! فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا فِي الْإِسْلَامِ قَطُّ ، وَلَا أُحْبِثُ بِيَدِي . بَدَلًا مِنْهُ هَدَانِي اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَا قَتَلْتُ نَفْسًا ، فَعَلَامَ يُرِيدُ هَؤُلَاءِ قَتَلِي ^(١) ؟!

(١) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ١٨/٨ ، ١٩ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٤٣٧ ، ٤٦٨ ، ٥٠٩) ، والدارمي (٢٣٠٢) ، وأبو داود (٤٥٠٢) ،
والترمذي (٢١٥٨) ، وابن ماجه (٢٥٣٣) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٤٩) ، وعمر
ابن شبة في تاريخ المدينة ١١٨٦/٤ ، والبزار (٣٨١) ، وابن الجارود (٨٣٦) ، والطحاوي في
المشكّل (١٨٠٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٥١ - ترجمة عثمان) ، وغيرهم من
طريق عفان ، في آخرين عن حماد بن زيد ، به . وقال الترمذي : حسن .
ورواه محمد بن عيسى بن الطباع عن حماد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي أمامة ، وعبد
الله بن عامر بن ربيعة - قرنهما - عن عثمان . أخرجه النسائي (٤٠٣١) .
قال الدارقطني في العلل ٦١/٣ : وحديث عبد الله بن عامر بن ربيعة هو حديث آخر موقوف
على عثمان ، وهم محمد بن عيسى في الجمع بينه وبين أبي أمامة في هذا الحديث . وانظر العلل
لابن أبي حاتم (١٣٥١) ، والجامع للترمذي (٢١٥٨) ، والعلل الكبير له ص : ٣٢٢ ، ٣٢٣ .
وروى من وجه آخر عن عثمان . أخرجه أحمد (٤٥٢) ، وفي الفضائل (٧٥٢) ، والنسائي
(٤٠٦٨) ، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ١١٨٧/٤ ، والبزار (٣٤٦) ، وابن عساكر ص :
٣٤٨ ، ٣٤٩ من طريق مطر الوراق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عثمان .
وأخرجه البزار (٣٤٥) ، وابن عساكر ص : ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، من طريق يعلى بن حكيم ، عن
نافع ، به .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عثمان إلا مطرًا ،
ويعلى . وقد روى عن عثمان من غير هذا الوجه . اهـ .
وأخرجه النسائي (٤٠٦٩) من طريق بسر بن سعيد ، عن عثمان . ولم يسمع منه . =

٧٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ^(١)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَذَاكَ أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا^(٢).

= والمرفوع منه في الصحيحين عن ابن مسعود. وانظر ما سيأتى برقم (٢٨٧، ١٦٤٧).
(١) في ص، م: «عبيد الله».

(٢) حديث صحيح. وأبو عبد الرحمن قد سمع من عثمان على الصحيح. وأخرجه الترمذى (٢٩٠٧) من طريق المصنف. وزاد: وعلم القرآن في زمن عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٢/١٠، وأحمد (٤١٢، ٤١٣)، والدارمى (٣٣٣٨)، والبخارى (٥٠٢٧)، وأبو داود (١٤٥٢)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٣٦)، والبغوى فى الجعديات (٤٧٩)، وابن حبان (١١٨) من طريق شعبة، به.

وروى هذا الحديث يحيى القطان عن شعبة وسفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، به.

أخرجه أحمد (٥٠٠)، والترمذى (٢٩٠٨)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٣٧)، وابن ماجه (٢١١)، والبخارى (٣٩٦). وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأصحاب سفيان لا يقولون فيه: «سعد بن عبيدة». يجعلونه عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي، منهم: عبد الرزاق فى المصنف (٥٩٩٥)، ووكيع عند أحمد (٤٠٥)، وابن ماجه (٢١٢)، وابن مهدي عند أحمد (٤٠٥)، وأبو نعيم عند البخارى (٥٠٢٨)، وابن المبارك عند النسائى فى الكبرى (٨٠٣٨)، وبشر بن السرى عند الترمذى (٢٩٠٨)، وغيرهم. وقال ابن عدى فى الكامل ١٢٣٤/٣: وذكر «سعد بن عبيدة» فى هذا الإسناد عن الثورى غير محفوظ، وإنما يذكر هذا عن يحيى القطان، جمع بين الثورى وشعبة... ويقال: لا يعرف ليحيى بن سعيد خطأ غيره. اهـ. وانظر الجامع للترمذى (٢٩٠٨)، والمسند للبخارى ٥٤/٢ - ٥٦ (٣٩٦)، والعلل للدارقطنى ٥٤/٣، ٥٥، والإرشاد للخليلى ص: ٤٩٦، ٤٩٧، والفتح ٧٥/٩. ورجح الحفاظ رواية سفيان، وعدوا رواية شعبة من المزيّد فى متصل الأسانيد. الفتح ٧٥/٩.

٧٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْكِحُ الْحَرِّمْ وَلَا يَخْطُبُ»^(١).

٧٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ، يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، فَالْصَّلَاةُ كَفَّارَاتُ لِمَا بَيْنَهُنَّ»^(٢).

(١) حديث صحيح. وأبان قد سمع من أبيه على الصحيح. وأخرجه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٥٣/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه البزار (٣٦٦)، والبخاري في الجعديات (٢٨١٢)، والطحاوي ٢٦٨/٢ من طريق ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه مالك ٣٤٨/١، وأحمد (٤٠١)، والدارمي (١٨٣٠)، ومسلم (١٤٠٩)، وأبو داود (١٨٤١)، والترمذي (٨٤٠)، والنسائي (٢٨٤٢، ٢٨٤٣)، وابن ماجه (١٩٦٦) من طريق نافع، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه الحميدي (٣٣)، وأحمد (٤٦٦)، والدارمي (٢٢٠٤)، ومسلم (١٤٠٩)، والنسائي (٢٨٤٤)، من طريق نبيه بن وهب، به. ومنهم من يزيد في متنه: «ولا يَنْكِحُ». وسيتكرر هذا الحديث بإسناده ومتنه برقم (٨٨).

وفي الصحيح أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم. انظر ما سيأتي برقم (٢٧٧٨، ٢٧٣٣). (٢) حديث صحيح. أخرجه عبد بن حميد (٥٨)، وأبو عوانة ٢٢٨/١، ٢٤٤، ٢٤٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٤٠٦، ٤٧٣، ٥٠٣)، ومسلم (٢٣١)، والنسائي (١٤٥)، وابن ماجه (٤٥٩)، والبزار (٤١٦)، وابن حبان (١٠٤٣)، وأبو عوانة ٢٢٨/١، ٢٤٤، ٢٤٥، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٤٨٦)، وأبو محمد البغوي في شرح السنة (١٥٤) من طريق شعبة، به.

٧٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَتَى بِالْوُضُوءِ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَهُوَ بِالْمَقَاعِدِ^(١)، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِحَدِيثٍ، مَا ظَنَّنِي أُحَدِّثُكُمْوه^(٢). فقال الحكم بن أبي العاص^(٣): يا أمير المؤمنين، إِنَّمَا هُوَ خَيْرٌ نَتَّبِعُهُ أَوْ شَرٌّ نَتَّقِيهِ. فقال: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَقَاعِدِ بِالْوُضُوءِ، فَقَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، كُفِّرَ عَنْهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى مَا لَمْ يَرْكَبْ مَقْتَلَةً». يَعْنِي: مَا لَمْ يَرْكَبْ كَبِيرَةً^(٤).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/١، ومسلم (٢٣١)، والبخاري (٤١٧)، وأبو عوانة ٢٢٨/١ طريق جامع بن شداد، به.

وقال البخاري: لم يرو جامع بن شداد عن حمران إلا هذا الحديث. وانظر الحديثين الآتين. (١) المقاعد: موضع عند باب الأفر بالمدينة، وقيل: مساقف حولها. وقيل: دكاكين عند دار عثمان. معجم البلدان ٥٨٧/٤.

(٢) في النسخ: «يحدثكموه». وفي م: «ما ظنني يحدثكموه أحد». والمتابعات المذكورة في التخریج تدل على أن عثمان، رضي الله عنه، هو الذي أراد أن يحدثهم بهذا، ثم عدل عنه، فراجع الحكم.

(٣) ابن أمية الأموي، عم عثمان، ووالد مروان، من مسلمة الفتح، وله أدنى نصيب من الصلابة. نفاه رسول الله ﷺ إلى الطائف، واختلف في سبب ذلك، توفي في خلافة عثمان. الإصابة ١٠٤/٢.

(٤) حديث صحيح. أخرجه مالك ٣٠/١، وعبد الرزاق (١٤١)، والحميدي (٣٥)، وابن أبي شيبة ٣٨٨/٢، وأحمد (٤٠٠)، وعبد بن حميد (٦٠)، ومسلم (٢٢٧)، والنسائي (١٤٦)، وابن خزيمة (٢)، وابن حبان (١٠٤١)، والبخاري في شرح السنة (١٥٣) من طرق عن هشام، به.

= وأخرجه البخاري (١٦٠)، ومسلم (٢٢٧) من طريق عروة، به.

٧٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ
بَهْدَلَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبِي، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ،
قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْوُضُوءِ، وَهُوَ بِالْمَقَاعِدِ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَقَالَ :
« إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَاةَ - قَالَ حَمَّادُ :
أَحْسَنُهُ قَالَ : فِي جَمَاعَةٍ - فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، غَفَرَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُمَا مَا
لَمْ يَزَكَبْ ^(١) مَقْتَلَةً ^(٢) .

٧٨- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ
رَجُلٍ، عَنْ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ رَجُلًا كَانَ
سَهْلًا؛ قَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا، وَبَائِعًا وَمُبْتَاعًا، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ » ^(٣) .

= ورؤى عن حمران من وجه آخر . انظر الحديث السابق والآتي ، وما سيأتي برقم (٩٩٧)،
(١١٠١)، والعلل للدارقطني ٢٢/٢، ٢٣، ولابن أبي حاتم (٢٠٤٤) .
(١) في ص ، م : « يقتل » .

(٢) حديث صحيح . وفي هذا الإسناد اختلاف : فرواه حماد بن سلمة - كما هنا - عن عاصم
ابن بهدلة ، عن موسى بن طلحة ، عن حمران . ذكره الدارقطني في العلل ٢٤/٣ عن حماد
تعليقاً .

وخالفه أبو عوانة ، فرواه عن عاصم ، عن المسيب بن رافع ، عن موسى بن طلحة ، عن
حمران . أخرجه أحمد (٤٨٤) ، والبزار (٤٢٨) .

قال الدارقطني في العلل ٢٤/٣ : وقول أبي عوانة أشبه بالصواب . اهـ .
وقال البزار : حدث به حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، فلم يوصله كما وصله أبو
عوانة . اهـ .

والحديث سبق تخريجه من طريق حمران في الحديث السابق .
(٣) إسناده ضعيف ؛ لإبهام الراوى عن عثمان . وأخرجه أحمد (٤١٤) ، والبقوى في الجعديات
(١٦٥١) من طريق شعبة ، به . =

٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ أَوْ مَسَاءٍ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . إِلَّا لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ » . قَالَ : وَكَانَ أَبَانُ قَدْ أَصَابَهُ رِيحٌ مِنَ الْفَالِجِ ^(١) ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، فَرَأَى مَا بِهِ ، فَقَطِنَ لَهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ ، وَلَكِنْ لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ ؛ لِيَمُضِيَ قَدَرُ اللَّهِ ^(٢) .

= وروى من وجه آخر عن عثمان . أخرجه أحمد (٤١٠، ٤٨٥، ٥٠٨) ، وعبد بن حميد (٤٧) ، والنسائي (٤٧١٠) ، وابن ماجه (٢٢٠٢) ، والبخاري (٣٩٢) من طريق يونس بن عبيد ، عن عطاء بن فروخ ، عن عثمان .
وعطاء لم يلق عثمان . قاله ابن المديني في العلل - كما في التهذيب ٢١٠/٧ - والبخاري في مسنده (٣٩٢) .

وقد اختلف فيه على يونس بن عبيد . انظر التاريخ للبخاري ٤٦٧/٦ ، والعلل للدارقطني ٣/٤٢ ، ٤٣ ، ١٠/٣٥٤ - ٣٥٦ .

والحديث في صحيح البخاري (٢٠٧٦) من حديث جابر .

(١) الفالج : شلل يصيب أحد شقي الجسم طولاً .

(٢) حديث صحيح بمجموع طرقه ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال عبد الرحمن بن أبي الزناد ، فقد ضعفه غير واحد ، وخاصة في رواية العراقيين عنه ، ورواة هذا الحديث عراقيون ، لكنه متابع . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٦٠) ، والترمذي (٣٣٨٨) ، والنسائي في الكبرى (١٠١٧٨) ، وابن ماجه (٣٨٦٩) ، والطحاوي في المشكل (٣٠٧٦) ، والحافظ في نتائج الأفكار ٣٤٧/٢ ، ٣٤٨ من طريق المصنف ، مطولاً ومختصراً . وقال الترمذي : حسن صحيح غريب .

وأخرجه أحمد (٤٤٦، ٤٧٤) ، والحاكم ٥١٤/١ من طرق عن ابن أبي الزناد ، به . وقال =

.....

= الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

وذكر الدارقطني في العلل ٩٠٧/٣ حديث ابن أبي الزناد هذا ، وقال : وهذا متصل وهو أحسنها إسنادًا . اهـ . وأقره الحافظ في نتائج الأفكار ٣٥١ / ٢ ، وعول عليه في تصحيح الحديث . وقد روى من وجه آخر عن أبان بن عثمان . رواه أبو مودود : عبد العزيز بن أبي سليمان ، عن محمد بن كعب ، واختلف فيه ؛ فرواه أبو ضمرة أنس بن عياض عن أبي مودود ، عن محمد بن كعب ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان .

أخرجه أبو داود (٥٠٨٩) ، والنسائي في الكبرى (٩٨٤٣) ، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٥٢٨) ، والبخاري (٣٥٧) ، وابن حبان (٨٥٢) ، والطحاوي في المشكل (٣٠٧٣ - ٣٠٧٥) ، والطبراني في الدعاء (٣١٧) ، والدارقطني في العلل ٨/٣ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤) ، والحافظ في نتائج الأفكار ٣٤٩/٢ من طريق قتيبة بن سعيد في آخرين عن أبي ضمرة ، به . وعند الطحاوي (٣٠٧٣) من طريق يونس بن عبد الأعلى ، عن أبي ضمرة ، عن أبي مودود ، عن رجل - قال يونس : لا أعلمه إلا محمد بن كعب - عن أبان بن عثمان - ولم يتجاوز بعد به - أن رسول الله ﷺ قال ... فذكره .

وخالف زيد بن حباب أبا ضمرة فرواه عن أبي مودود قال : حدثني من سمع أبانا ، ولم يسم أحدًا . أخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٨/١٠ .

وتابعه القعني عن أبي مودود فيما رواه عنه أبو داود (٥٠٨٨) .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٨٤٤) عن محمد بن علي بن ميمون الرقي ، عن القعني ، عن أبي مودود ، عن رجل قال : حدثنا من سمع أبانا ، فزاد في الإسناد رجلًا آخر مبهما .

وكذلك قال ابن مهدي عن أبي مودود : عن رجل ، عن رجل ، عن أبان .

أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٠٧٩) ، وأبو نعيم في الحلية ٤٢/٩ .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يرويه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عثمان ، وقد رواه غير واحد عن أبي مودود ، عن رجل ، عن أبان . وأنس بن عياض وصله وسمى الرجل ، وقال : هو محمد بن كعب . اهـ . ورجح أبو زرعة والدارقطني من الاختلاف على أبي مودود رواية ابن مهدي والقعني عنه قال : حدثني رجل ، عن سمع أبانا ، عن عثمان . انظر العلل لابن أبي حاتم (٢٠٧٩ ، ٢١٠٥) ، وللدارقطني ٨/٣ ، ونتائج الأفكار ٣٥٠/٢ ، والتحفة ٢٤٤/٧ .

٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ^(١) ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ
أُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنِّي لَا أَكُونُ أَوْعَاهُمْ ^(٢) لِحَدِيثِهِ ، وَلَكِنْ أَشْهَدُ أَنِّي
سَمِعْتُهُ ، يَقُولُ : « مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ^(٣) .

= ورواه يزيد بن فراس ، عن أبان ، عن عثمان . أخرجه النسائي في الكبرى (١٠١٧٩) ،
وقال : يزيد بن فراس مجهول لا نعرفه .

وقال النسائي في الكبرى : وقد روى عن أبان بن عثمان بغير هذا اللفظ . وأخرجه (٩٨٤٥) ،
(٩٨٤٦) من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزمة ، والزهرى عن أبان بن عثمان
موقوفاً عليه بلفظ : من قال حين يمسي : سبحان الله العظيم وبحمده ، لا حول ولا قوة إلا بالله .
لم يضره شيء حتى يصبح ، وإن قال حين يصبح لم يضره شيء حتى يمسي . اهـ .

(١) في ص ، م : « سعيد » .

(٢) أى أحفظهم وأفهمهم .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ، كسابقه . وعزاه البوصيرى في الإتحاف بذييل
المطالب (٤٦١٧) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٤٦٩) ، والبخاري (٣٨٣) ، والطبراني في جزء حديث : « من كذب على
متعمداً » ص : ٣٧ ، ٣٨ (٦) ، وابن عدى ١/١٧ ، وابن الجوزى في الموضوعات ١/٥٨ - ٥٩
من طريق جماعة عراقيين عن ابن أبي الزناد ، به .

وأخرجه الطبراني في جزءه ص : ٣٧ ، ٣٨ (٦) ، والطحاوى في المشكل (٣٨٢) من طريق
ابن وهب ، وابن الجوزى في الموضوعات ١/٥٨ ، ٥٩ من طريق سليمان بن داود الهاشمي -
كلاهما - عن ابن أبي الزناد ، به .

وابن وهب مصرى ، وسليمان بن داود وإن كان بغدادياً إلا أن روايته عنه مقاربة . قاله ابن
المديني . انظر تاريخ بغداد ١٠/٢٢٩ .

وأخرجه أحمد (٥٠٧) ، والبخاري (٣٨٤) ، والطبراني في جزءه ص : ٣٨ ، (٧) ، والطحاوى
(٣٨١) ، وابن الجوزى ١/٥٩ من طريق أبي بكر الحنفي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ،
عن محمود بن ليبد ، عن عثمان .

وقال البخاري (٣٨٣) : وهذا الحديث رواه عن عثمان : عامر بن سعد ، ومحمود بن ليبد . =

٨١- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ
ابن أبي لُبَابَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عُثْمَانَ ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَقَالَ :
هَكَذَا تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(١) .

٨٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَاوَانَ ^(٢) ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ :
سَمِعْتُ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعَلِيِّ
وَالزُّبَيْرِ ، وَطَلْحَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : أَنَشُدُكُمْ بِاللَّهِ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ

= وقال (٣٨٤) : ولا نعلم سمع محمود بن لبيد عن عثمان ، وإن كان قديما .
وقال الحافظ في الفتح ٢٠٣/١ : صح - أي حديث : « من كذب على متعمدا » - في غير
الصحيحين من حديث عثمان بن عفان . وقال ٢٠٤/١ : ومن الضعيف التماسك طريق عثمان .
وأما متن الحديث فصحيح متواتر عن النبي ﷺ ، وجمع طرقه الطبراني في جزء ، وابن
الجوزي في مقدمة الموضوعات ، وانظر الفتح ٢٠٢/١ ، وما سيأتي برقم (١٠٩) ، (١٨٧) ، (٣٤٠) ،
(٣٦٠) ، (٧٢٥) ، (٩٣٧) ، (٢١٩٧) ، (٢٥٤٣) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن ؛ لحال عبد الرحمن بن ثابت . وأخرجه أبو عبيد
في كتاب الطهور (٧٩) ، وابن ماجه (٤١٣) ، والبخاري (٣٩٤) ، والبيهقي في الجعديات
(٣٤٤٢ ، ٣٤٤٣) ، والطحاوي ٢٩/١ ، وابن عدى ١٥٩٢/٤ من طريق عبد الرحمن بن
ثابت ، به . وعندهم : عن علي وعثمان ، وفي الجعديات فرقهما .
ورواه إسرائيل ، عن عامر بن شقيق ، عن أبي وائل ، عن عثمان . واختلف عليه في لفظه .
انظر العلل للدارقطني ٣/٣ ، ٣٥ ، والتعليق على الخلافات للبيهقي ١/٣٠٦ - ٣١٠ (١١٧) ،
(١١٨) تحقيق : مشهور حسن .

وحديث الوضوء عن عثمان ثابت في الصحيحين وغيرهما مطولا ، ومختصرا . انظر
البخاري (١٥٩) ، ومسلم (٢٢٦) .

وفي الوضوء ثلاثا أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (١٤٢) ، (١٧١) ، (١٢٠٧) .
(٢) في ص : « جاوران » .

صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ». فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى مَا يَفْقِدُونَ خَطَامًا وَلَا عِقَالًا؟! قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ^(١).

٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ سِوَى جِلْفٍ^(٢) هَذَا الطَّعَامِ، وَالْمَاءِ الْعَذْبِ، وَبَيْتِ يُظِلُّهُ، فَضْلٌ، لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ فِيهِ فَضْلٌ»^(٣).

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ عمرو - وقيل : عمر - بن جاوران مجهول ، والحديث أخرجه الدارقطني ١٩٥/٤ ، والبيهقي في الدلائل ٢١٥/٥ من طريق المصنف . وأخرجه أحمد (٥١١) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٠٣) ، والدارقطني ١٩٥/٤ ، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة (٨٢٧) ، والبيهقي ١٦٧/٦ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٣٤- ترجمة عثمان) من طريق أبي عوانة ، به مطولاً . وزوى عن عثمان من وجه آخر . علقه البخارى (٢٧٧٨) . ووصله الإسماعيلي ، وأبو نعيم ، والبيهقي من طريق شعبة ، به . انظر الفتح ٤٠٧/٥ ، وهدى السارى ص : ٤٦ ، والتعليق ٤٢٩/٣ .

وأخرجه الترمذى (٣٦٩٩) ، والنسائى (٣٦١٢) ، وابن خزيمة (٢٤٩١) من طريق زيد بن أبى أنيسة - كلاهما : شعبة ، وزيد - عن أبى إسحاق السبيعى ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن عثمان ، مطولاً . وقال الترمذى : حسن صحيح غريب . وخالفهما إسرائيل ويونس ، فروياه عن أبى إسحاق عن أبى سلمة ، عن عثمان . أخرجه أحمد (٤٢٠) ، والنسائى (٣٦١١) ، وغيرهما . قال الدارقطني في العلل ٥٢/٣ : وقول شعبة ومن تابعه أشبه بالصواب . وقال الحافظ في الفتح ٤٠٧/٥ : لعل لأبى إسحاق فيه إسناده .

وانظر ترجمة عثمان من تاريخ دمشق ص : ٣٣٤ - ٣٤٤ ، وما سيأتى برقم (١٢٨٥) .

(٢) الجلف : الخبز لا آدم معه ، وقيل : الخبز الغليظ اليابس . النهاية ٢٨٧/١ .

(٣) حديث منكرو ؛ تفرد به حريث بن السائب ، وهو ضعيف ، وقد أنكره غير واحد ، وقال =

٨٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَايَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلَقَ مِائَةَ خُلُقٍ وَسَبْعَةَ عَشَرَ خُلُقًا، فَمَنْ أَتَى اللَّهَ بِخُلُقٍ مِنْهَا^(١)، دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢).

= ابن الجوزي: لا يصح. وأخرجه البزار (٤١٤)، وأبو نعيم في الحلية ٦١/١، وأخبار أصبهان ٢٥٤/١، والمزي في تهذيب الكمال ٥٦١/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٦)، وأحمد (٤٤٠)، وفي الزهد ص: ٢١، والترمذي (٢٣٤١)، والطبراني (١٤٧)، والحاكم ٣١٢/٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٣٤) من طريق حريث بن السائب، به.

وقال الترمذي: حسن صحيح. ووافقه الذهبي.
وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان إلا بهذا الإسناد، ولا أسند الحسن عن حمران عن عثمان إلا هذا الحديث.

وقال الدارقطني: كذا رواه حريث بن السائب، عن الحسن، عن حمران، عن عثمان، عن النبي ﷺ، ووهم فيه. والصواب: عن الحسن، عن حمران، عن بعض أهل البيت. اهـ. كذا في العلل للدارقطني: «بعض أهل البيت»، وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية عن الدارقطني، وفيه: «بعض أهل الكتاب».

وفي التهذيب ٢٣٤/٢ للحافظ: سئل أحمد عن حريث فقال: هذا شيخ بصرى، روى حديثاً منكراً عن الحسن، عن حمران، عن عثمان... (فذكره). قال: قلت: قتادة يخالفه؟ قال: نعم، سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حمران، عن رجل من أهل الكتاب. اهـ. ورواه مبارك بن فضالة عن الحسن، عن النبي ﷺ مراسلاً. أخرجه أحمد في الزهد ص: ٣٩٦، والبعوى في الجعديات (٣٢٤٤).

(١) بعده في م: «واحد».

(٢) حديث ضعيف جداً؛ لضعف عبد الواحد بن زيد، وجهالة عبد الله بن راشد. وأخرجه البزار (٤٤٦) من طريق المصنف. وسقط منه ذكر عثمان، وهو ثابت في كشف الأستار (٣٦) بلفظ: «إن لله مائة وسبع عشرة شريعة».

وأخرجه أبو يعلى - كما في المطالب (٢٨٣٩) - وابن أبي الدنيا في مكارم =

٨٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ موسى، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِيانِ بْنِ عُثْمَانَ، ^(١) عَنْ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٢)، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال: «الْمُحْرِمُ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَيْهِ، قَطَّرَ فِيهِمَا الصَّبِرَ» ^(٣) «إِقْطَارًا».

= الأخلاق (٢٧)، والبيهقي في الشعب (٨٥٥٠) من طريق عبد الواحد بن زيد، به .
وأخرجه الطبراني في معارج الأهل (١٢١) من طريق عبد الله بن راشد، به .
وقال الدارقطني في العلل ٣/٣٨، ٣٩: يرويه عبد الواحد بن زيد، عن عبد الله بن راشد، عن عثمان . وخالفه الحسن بن ذكوان : رواه عن عبد الله بن راشد، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ . وهما بصريان ضعيفان ، والحديث غير ثابت . اهـ .
وأخرجه عبد بن حميد (٩٦٨) ، وأبو يعلى (١٣١٤) ، والحارث في مسنده (٨- بغية) ، والبيهقي في الشعب ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٠٨) من طريق عبد الرحمن بن زياد - هو الأفرقي - عن عبد الله بن راشد، عن أبي سعيد، بلفظ: «إن بين يدي الله، عز وجل، لوحًا فيه ثلاثمائة وخمسة عشرة شريعة، يقول الرحمن: وعزتي وجلالي لا يأتييني عبد من عبادي - ما لم يشرك - فيه واحدة منهن إلا أدخلته الجنة» .
وقد أورده الذهبي في الميزان ٢/٥٦٢، ٦٧٣ من منكرات ابن أنعم، وعبد الواحد بن زيد .
(١ - ١) سقط من: النسخ ، والمثبت من مصادر التخريج .
(٢) الصبر : عصارة شجر مر .
(٣) حديث صحيح . أخرجه الحميدي (٣٤) ، وأحمد (٤٩٤، ٤٩٧) ، والدارمي (١٩٣٦) ، ومسلم (١٢٠٤) ، وأبو داود (١٨٣٨) ، والترمذي (٩٥٢) ، والنسائي (٢٧١٠) ، والبخاري (٣٧٠) ، وابن خزيمة (٢٦٥٤) ، وابن حبان (٣٩٥٤) من طريق ابن عيينة ، وفيه قصة . وقال الترمذي : حسن صحيح .
وأخرجه أحمد (٤٦٥) ، ومسلم (١٢٠٤) ، والبخاري (٣٧١) ، والبيهقي ٥/٦٢ من طريق أيوب بن موسى ، به .
وأخرجه أحمد (٤٢٢) ، وأبو داود (١٨٣٩) من طريق نبيه بن وهب ، به .
وقال البخاري : وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن النبي ﷺ إلا عثمان .

٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ ، وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ رَبَاحٍ ، قَالَ : زَوَّجَنِي أَهْلِي جَارِيَةً لَهُمْ رُومِيَّةٌ ^(١) ، فَوَلَدْتُ لِي غُلَامًا أَسْوَدَ مِثْلِي ، فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ وَقَعْتُ عَلَيْهَا ، فَوَلَدْتُ لِي غُلَامًا آخَرَ أَسْوَدَ مِثْلِي ، فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ طَيْنَ ^(٢) لَهَا غُلَامٌ لَنَا رُومِيٌّ ^(٣) يُقَالُ لَهُ : يُحَنَسُ . فَوَطَّئَهَا ^(٤) ، فَحَمَلْتُ ، فَوَلَدْتُ غُلَامًا ^(٥) كَأَنَّهُ ^(٦) وَزَغٌ مِنَ الْوَزْغَانِ ^(٦) ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، مَا هَذَا مِنْكَ ، هَذَا مِنْ يُحَنَسَ . فَقَالَ ^(٧) : صَدَقْتَ . فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ ، فَاعْتَرَفَا جَمِيعًا ، فَقَالَ عُثْمَانُ : أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى : أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ . هُوَ ابْنُكَ تَرْتُهُ وَيَرْتُكَ . فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! قَالَ : هُوَ ذَاكَ . فَكُنْتُ أُنِيمُهُ بَيْنَهُمَا ؛ هَذَا أَسْوَدَانِ وَهَذَا أُيَيْضُ ^(٨) .

(١) بعده في م ، والمصادر : « فوقعت عليها » .

(٢) أى هجم على باطنها ، وخبر أمرها ، وأنها ممن تواتيه على المرادة . النهاية ١١٥ / ٣ .

(٣) بعده في م : « قال : حسبته قال : لأهلي رومي » .

(٤) في م : « فراطنها بلسانه - يعنى بالرومية - فوقع عليها » .

(٥) بعده في م : « أحمر » .

(٦ - ٦) في م : « وزغة من الوزغات » . والوزغ : دوية ، سام أبرص ، يريد أنه أبيض أشقر كلون الروم ، وهو لون الوزغ .

(٧) القائل هو يحنس الرومي .

(٨) إسناده ضعيف مضطرب . ورباح مجهول . وأخرجه البيهقي ٤٠٣ / ٧ من طريق المصنف .

واختلف في هذا الحديث على جرير بن حازم ، ومهدى بن ميمون .

فأما جرير : فتابع عفان بن مسلم أبا داود عليه عن جرير ، عن ابن أبي يعقوب ، عن رباح .

=

أخرجه أحمد (٤٦٧) ، به .

٨٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارِكِ، عن أبي مَعْنٍ، عن أبي صالح مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ^(١): يَا أَيُّهَا النَّاسُ^(٢)، حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنْتُ أَكْثُمُكُمْوه ضَنْيًا بكم، قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ أُبْدِيَهُ نَصِيحَةً لَكُمْ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَوْمَ الْمَجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَأَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ». فَلْيَنْظُرْ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ لِنَفْسِهِ^(٣).

= وخالفهما وهب بن جرير؛ فرواه عن أبيه، عن ابن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد - هو مولى على بن أبي طالب - عن رباح. أخرجه البزار (٤٠٨).
وأما مهدي: فرواه بهز، ويزيد بن هارون، وغيرهما عن مهدي، عن ابن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، عن رباح مثل رواية وهب بن جرير.
أخرجه ابن أبي شيبة ٤١٥/٤، ١٦١/١٠، وأحمد (٤١٦، ٥٠٢)، وأبو داود (٢٢٧٥)، والطحاوي ١٠٤/٣، وعبد الله في زوائد المسند (٤١٧)، والبيهقي ٤٠٢/٧.
ورواه حجاج بن أرطاة عن الحسن بن سعد، عن أبيه: أن يحسن وصفية كانا من سبي الخمس، فزنت صفية برجل من الخمس، فولدت غلاماً فادعاه الزاني ويحسن، فاخصمهما إلى عثمان، فرفعهما إلى على. أخرجه أحمد (٨٢٠)، والبزار (٨١٦).
وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن على إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وأحسب أن الحجاج بن أرطاة أخطأ في إسناده، إنما رواه محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب في إسناده له عن الحسن بن سعد عن رباح عن عثمان. اهـ.
وأورد الدارقطني في العلل ٣٠/٣، ٣١ الخلاف فيه وقال: والقول الأول أصح. يعني حديث محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، عن رباح، عن عثمان.
والمرفوع من الحديث ثابت من حديث أبي هريرة وعائشة في الصحيحين. وانظر ما سيأتي برقم (١٥٤٧).

- (١) مسجد الخيف: هو في منى بمكة. معجم البلدان ٤١٢/٢.
- (٢) بعده في م: «إني محدثكم».
- (٣) إسناده منقطع؛ أبو معن لم يسمع من أبي صالح. وأخرجه البيهقي ١٦١/٩ من طريق =

٨٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ
نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَنْكِحُ الْحُرُّ وَلَا يَخْطُبُ »^(١).

= المصنف .

وخالف غير واحد المصنف ؛ فرووه عن ابن المبارك عن أبي معن ، عن زهرة بن معبد ، عن
أبي صالح . بزيادة : « زهرة بن معبد » بين أبي معن ، وأبي صالح .
أخرجه البخارى فى التاريخ ١٤٨/٢ عن يحيى بن عبد الله ، والنسائى (٣١٧٠) من طريق
ابن مهدي ، وابن حبان (٤٦٠٩) من طريق حبان بن موسى ، والحاكم ٦٨/٢ ، والبيهقى فى
الشعب (٤٢٣٣) من طريق عبدان - أربعتهم - عن ابن المبارك ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٧/٥ ، ٣٢٨ ، وأحمد (٤٤٢) ، ٤٧٠ ، (٥٥٨) ، والدارمى
(٢٤٢٩) ، والترمذى (١٦٦٧) ، والنسائى (٣١٦٩) ، والبخارى (٤٠٦) ، وعبد الله فى زوائد
المسند (٤٧٧) ، والحاكم ١٤٣/٢ ، والبيهقى ٣٩/٩ من طرق عن زهرة بن معبد ، به .
وقال الترمذى : حسن غريب من هذا الوجه . كذا فى التحفة ٢٦٩/٧ ، وتهذيب الكمال
٤٢١/٣٣ . ووقع فى الجامع : حسن صحيح غريب . وصححه ابن حبان ، والحاكم .
وزوى عن عثمان من وجه آخر منقطع . أخرجه أحمد (٤٣٣) ، (٤٦٣) من طريق كهيمس ،
عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن عثمان ، مرسلًا . وانظر علل الدارقطنى ٣/٣٦ .
وفى فضل الجهاد أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٥٣٢) ، ٧٦٠ ، ٢٦٤٠ ، (٢٨٢٢) .
(١) حديث صحيح . وهو مكرر الحديث السابق برقم (٧٤) .

أَحَادِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف^(١)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٨٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : الْوِثْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ^(٢) ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ حَسَنَةٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثْرَ ؛ فَأَوْثَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ^{(٣)(٤)} .

(١) ابن عبد المطلب بن هاشم القرشي ، أبو الحسن ، الهاشمي ، أمير المؤمنين ، ابن عم النبي ﷺ ، رباه في حجره ، وزوجه ابنته فاطمة ، وهو أول من أسلم من الرجال ، شهد المشاهد كلها إلا تبوك ، ومناقبه وفضائله كثيرة . قال الإمام أحمد : لم يُنقل عن أحد من الصحابة ما نقل لعلی .

قُتِلَ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ ، سَنَةِ أَرْبَعِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ .
الاستيعاب ٣/ ١٠٨٩ ، الإصابة ٤/ ٥٦٤ .

(٢) أى ليس بواجب ، وهو مذهب عامة العلماء من الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم ، وقال أبو حنيفة وطائفة من أصحاب أحمد بالوجوب . المجموع ٣/ ٤٧٤ ، مجموع الفتاوى ٢٣/ ٨٨ .

(٣) قوله : فَأَوْثَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ . اختلف في المراد بأهل القرآن ؛ فقليل : هم كل من آمن بالقرآن ، ويتأكد على من قرأ وحفظ وعلم ، بقيام الحجة عليه . وقيل : هم أصحابه الذين يتلونهم ، ويحفظونهم ، ويشغلون به ، والأول أولى . بذل المجهود ٧/ ٢٢٥ - ٢٢٧ .

(٤) حديث صحيح . وإسرائيل من أثبت الناس في جده . وعاصم : الأكثرون على توثيقه ، ولا يضره كلام ابن حبان وابن عدى فيه ، وقد ذكر الدارقطني في العلل ٤/ ٧٦ ، ٧٨ رواية إسرائيل هذه ، وعزاه محققه إلى فوائد أبي بكر المقرئ .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٦ ، وأحمد (٦٥٢ ، ٧٦١) ، والترمذي (٤٥٤) ، والنسائي =

٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ » ^(١) .

= (١٦٧٥) ، وأبو يعلى (٦١٨) ، والبيهقي ٨/٢ ، ٤٦٧ من طرق عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، به ، بشرطه الأول .

وأخرجه أحمد (٨٤٢) ، وعبد بن حميد (٧٠) ، والدارمي (١٥٨٧) ، وأبو يعلى (٣١٧) من طرق عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، به بشرطه الأول .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٥٦٩) ، وأحمد (٧٨٦ ، ٨٧٧) ، وأبو داود (١٤١٦) ، وأبو يعلى (٥٨٥) ، وعبد الله في زيادات المسند (١٢١٣ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٧ ، ١٢٣١) من طرق أخرى عن أبي إسحاق ، به .

وانظر مصنف ابن أبي شيبة ٢/٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ومسند أحمد (٩٦٩) ، والحلية ٨/٢٦٥ .
ورواه أبو بكر بن عياش ، فخالقهم ، وجعل قوله : « إن الله وتر ... » مرفوعاً .
أخرجه الترمذي (٤٥٣) ، والنسائي (١٦٧٤) ، وابن ماجه (١١٦٩) ، وابن خزيمة (١٠٦٧) ، وعبد الله بن أحمد (١٢٦٢) ، والحاكم ١/٣٠٠ .

وقال الترمذي : حسن . وقال عن حديث سفيان ومن تابعه : وهذا أصح من حديث أبي بكر بن عياش .

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٦٤١٠) ، ومسلم (٢٠٦٣) . وانظر ما سيأتي برقم (٥٧٤) .

(١) حديث صحيح . وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٧٢٢) عن محمود بن غيلان ، عن أبي داود ، عن شعبة ، عن منصور ، والأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، به .

وأخرجه البغوي في الجعديات (٨٩٨) عن علي بن مسلم ، عن أبي داود ، عن شعبة ، عن زيد اليامي ، ومنصور ، والأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، به مطولاً وفيه قصة .

وأخرجه أحمد (٨٢٢ ، ١٠١٨) ، والبخاري (٤٣٤٠ ، ٧١٤٥) ، ومسلم (١٨٤٠) ، وأبو يعلى (٣٧٨ ، ٦١١) ، والبخاري (٥٨٥) من طريق الأعمش ، به مطولاً .

وأخرجه أحمد (٧٢٤) ، والبخاري (٧٢٥٧) ، ومسلم (١٨٤٠) ، وأبو داود (٢٦٢٥) ، والنسائي (٤٢١٦) ، وابن حبان (٤٥٦٧) ، والبخاري (٥٨٩) من طريق شعبة ، عن زيد ، عن =

٩١- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ الْجَنِيِّ ^(١) ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ ^(٢) ؛ عَنِ الْمُبْتَلَى - أَوْ قَالَ : الْمُجْتُونِ - حَتَّى يَبْرَأَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ أَوْ يَعْقِلَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ » ^(٣) .

= سعد بن عبيدة ، به مطولاً . وسيأتي هذا الطريق في الحديث رقم (١١١) .
وأخرجه أحمد (١٠٦٥) ، وعبد الله في الزوائد (١٠٩٥) ، والبخاري (٥٨٦) ، وأبو يعلى (٣٧٧ ، ٢٧٩) ، وابن حبان (٤٥٦) من طريق الثوري عن زبيد ، به مختصراً .
وفي الباب عن ابن عمر . انظر البخاري (٧١٤٤) ، ومسلم (١٨٣٩) . وانظر ما سيأتي برقم (١١١ ، ٨٩٠ ، ٨٩٦) .

(١) في م : « الجهني » .

(٢) في م : « ثلاثة » .

(٣) حديث صحيح . وسماع حماد من عطاء صحيح ، والإسناد هنا منقطع ؛ أبو ظبيان لم يسمع من علي ، وقد شمل الواسطة بينهما - وهو ابن عباس - كما سيأتي ، ولا يضره الاختلاف في رفعه ووقفه ؛ إذ هو مما لا يقال بالرأي ، فالوقوف منه له حكم الرفع .
وقد أخرجه أحمد (١٣٢٧ ، ١٣٦٢) من طريق حماد بن سلمة ، به ، وفيه قصة .
وأخرجه أبو داود (٤٤٠٢) ، والنسائي في الكبرى (٧٣٤٤) ، وأبو يعلى (٥٨٧) ، والبيهقي ٢٦٤/٨ من طرق عن عطاء ، به ، وفيه قصة .

ورواه الأعمش عن أبي ظبيان ، واختلف عليه ؛ فرواه جرير بن حازم مرفوعاً ، بزيادة ابن عباس بين أبي ظبيان وعلي .

ورواه شعبة ، ووكيع ، وأبو معاوية ، وابن عون ، وابن نمير ، وجرير بن عبد الحميد موقوفاً ، بزيادة ابن عباس . ورواه أبو معاوية موقوفاً بدون الزيادة . ورجح الدارقطني في العلل ٧٢/٣ - ٧٤ رواية الوقف بزيادة ابن عباس .

أخرجه أبو داود (٤٤٠١) ، والنسائي في الكبرى (٧٣٤٣) ، وابن خزيمة (١٠٠٣) ، (٣٠٤٨) ، وابن حبان (١٤٣) ، والحاكم ٢٥٨/١ ، ٥٩/٢ ، والبيهقي ٢٦٤/٨ من طريق جرير بن حازم ، به ، وفيه قصة . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . =

٩٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا : هَلْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْوَحْيِ شَيْءٌ ^(١) ، إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ : لَا ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ^(٢) ، مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهْمًا يُعْطِيهِ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، الرَّجُلَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ . قَالَ : قُلْتُ : وَمَا فِيهَا ؟ قَالَ : الْعَقْلُ ^(٣) ، وَفِكَائِكَ الْأَسِيرِ ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِمُشْرِكٍ ^(٤) .

= وأخرجه أبو داود (٤٣٩٩ ، ٤٤٠٠) ، والبيهقي (٣٨٩ ، ٣٨٨) ، والبيهقي ٢٦٤/٨ من طرق - شعبة والمذكورين معه - عن الأعمش ، به ، موقوفًا لزيادة ابن عباس في إسناده .
وأخرجه سعيد بن منصور (٢٠٧٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش ، به ، كسابقه بدون الزيادة .

ورواه حماد بن سلمة بإسناد آخر عن عائشة ، وسيأتي برقم (١٤٨٥) .
وأخرجه سعيد (٢٠٨٠ ، ٢٠٨٢) ، وأحمد (٩٤٠ ، ٩٥٦ ، ١١٨٣) ، وأبو داود (٤٤٠٣) ، والترمذي (١٤٢٣) ، وابن ماجه (٢٠٤٢) ، والحاكم ٣٨٩/٤ ، والبيهقي ٢٦٥/٨ من طرق أخرى عن علي ، ولا تخلو كلها من مقال . وانظر نصب الراية ١٦١/٤ ، والتلخيص الحبير ١٨٣/١ ، والإرواء ٤/٢ ، وغوث المكذوب بتخريج المنتقى لابن الجارود (١٤٨ ، ٨٠٨) .
(١) في خ : « شيئًا » .

(٢) برأ : أى خلق ، والنسمة : هى النفس أو الروح .
(٣) العقل : أى الدية ، وكان أصل الدية الإبل ، ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقرة والغنم وغيرها . النهاية ٢٧٨/٣ .

(٤) حديث صحيح . وشيخ المصنف ضعيف ، وقد توبع . وهذا الحديث يعرف بحديث الصحيفة ، ويرويه عن علي ، رضى الله عنه ، جماعة ، ويوجد عند بعضهم ما لا يوجد عند الآخر ، وتفسير ذلك أن الصحيفة كانت واحدة ، وكان جميع ذلك مكتوبًا فيها ، فنقل كل واحد من الرواة عنه ما حفظه . قاله الحافظ فى الفتح ٢٠٥/١ .

أخرجه الحميدى (٤٠) ، وأحمد (٥٩٩) ، والبخارى (١١١) ، (٣٠٤٧) ، والترمذي =

٩٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الحكم، قال: سَمِعْتُ القاسم بن مَحْمُود، يُحَدِّثُ عن شُرَيْح بن هانئ، قال: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عن الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ. قَالَتْ: سَلْ عَلِيًّا؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ^(١).

= (١٤١٢)، والنسائي (٤٧٥٨)، وابن ماجه (٢٦٥٨)، وابن الجارود (٧٩٤)، وأبو يعلى (٤٥١)، والطحاوى ١٩٢/٢ من طريق مطرف، به. ورواه يزيد التيمي عن علي بن زياد في. أخرجه أحمد (٦١٥، ١٠٣٧)، والبخارى (١٨٧٠)، ومسلم (١٣٧٠)، وأبو داود (٢٠٣٤)، والترمذى (٢١٢٧)، وأبو يعلى (٢٦٣)، (٢٩٦)، وغيرهم من طريق الأعمش عن إبراهيم، عن أبيه. رواه عن الأعمش جماعة، على رأسهم الثوري ووكيع. وخالفهم شعبة؛ فرواه عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي.

أخرجه أحمد (١٢٩٨)، والنسائي في الكبرى (٤٢٧٧)، والطبري في مسند علي بن تهبذ الآثار ص: ١٩٧، وأبو نعيم في الحلية ١٣١/٤.

قال الدارقطني في العلل ١٥٤/٤: والمحفوظ قول الثوري ومن تابعه. اهـ. وسيأتي عند المصنف برقم (١٨٠) عن شعبة، مثل حديث الثوري، ومن تابعه. ورواه عن علي جماعة آخرون. أخرجه أحمد (٧٨٢، ٩٥٤، ٩٥٩، ٩٦٢، ٩٩٣، ١٣٠٦)، والبخارى في الأدب المفرد (١٧)، ومسلم (١٩٧٨)، وأبو داود (٢٠٣٥، ٤٥٣٠)، والنسائي (٤٤٣٤، ٤٧٤٨، ٤٧٥٩)، وأبو يعلى (٣٣٨، ٥٦٢، ٦٢٨)، وعبد الله في زيادات المسند (٧٩٨، ٨٥٥، ٨٥٨، ٨٧٤، ٩٩١)، وابن حبان (٥٨٩٦)، وغيرهم. (١) حديث صحيح. وقد اختلف في رفعه ووقفه، والأكثر على الرفع، وهو الصحيح. وقد أخرجه أحمد (٧٨٠، ٩٦٦، ١١١٩)، ومن طريقه أبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار (٦٥، ١٤٠، ١٤١) من طرق عن شعبة، به موقوفًا.

قال يحيى القطان: وكان يرفعه - يعني شعبة - ثم تركه. وقيل لمحمد بن جعفر: كان يرفعه؟ فقال: كان يرى أنه مرفوع، ولكنه كان يهابه.

وأخرجه ابن ماجه (٥٥٢)، وابن حبان (١٣٣١)، وأبو عوانة ٢٦٢/١، والقطيعي =

٩٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَى فِي يَدِهَا، «فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِسِنِّي»، فَأَنْطَلَقَتْ، فَلَمْ تَجِدْهُ، وَلَقِيتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَخْبَرْتُهَا، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ إِلَيْهِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى مَكَانِكُمَا». فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحَمِّدَاهُ

= (١٣٩)، والخطيب ٢/٢٤٦، ٢٤٧ من طرق عن شعبة، به مرفوعاً. وقال ابن حبان: ما رفعه عن شعبة إلا يحيى القطان وأبو الوليد الطيالسي. اهـ.
ورواه عن الحكم جمع مرفوعاً. أخرجه عبد الرزاق (٧٨٩)، وأحمد (٧٤٨، ٩٠٦، ٩٠٧، ١١٢٦، ١٢٤٤، ١٢٧٦)، ومسلم (٢٧٦)، والنسائي (١٢٨، ١٢٩)، وغيرهم.
قال الدارقطني في العلل ٣/٢٣٥: رفعه صحيح؛ لاتفاق أصحاب الحكم الحفاظ الذين قدمنا ذكرهم عن الحكم على رفعه. اهـ.
وأخرجه أبو يعلى (٥٦٠)، والدارقطني في العلل ٣/٢٣٧ من طريق القاسم، به مرفوعاً.
وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٨)، والحميدي (٤٦)، والبيهقي في الجعديات (٢٥٦٧)، والبيهقي ١/٢٧٧ من طريق القاسم، به موقوفاً.
وزُوي عن شريح من وجه آخر. أخرجه أحمد (٩٤٩)، والبيهقي في الجعديات (٢٣٠٢)، والبيهقي ١/٢٧٢ من طريق شريك، عن المقدم بن شريح، عن أبيه، عن علي، مرفوعاً نحوه. وانظر العلل للدارقطني ٣/٢٣٥.
وفي الباب في المسح على الخفين أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (١٢٦٢، ١٣١٤، ١٣١٥).
(١ - ١) في م: «فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ».

ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَهوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ»^(١).

٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى فُرْصَةٍ^(٢) مِنْ فِرَاضِ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: «شَعَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى^(٣) حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُثَوِّتُهُمْ نَارًا. أَوْ قُبُورَهُمْ وَيُطَوِّنُهُمْ نَارًا»^(٤).

(١) حديث صحيح. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٣٥٤، ٣٥٥ من طريق المصنف. وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٦٣، وأحمد (٧٤٠، ١١٤١، ١١٤٤)، والبخاري (٣١١٣، ٣٧٠٥، ٥٣٦١، ٦٣١٨)، ومسلم (٢٧٢٧)، وأبو داود (٥٠٦٢)، وابن حبان (٥٥٢٤، ٦٩٢١)، والبخاري (٦١٩)، والبيهقي في شرح السنة (١٣٢٢) من طريق شعبة، به نحوه. وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٣٩) من طريق الحكم، به بزيادة في متنه. وأخرجه الحميدي (٤٣)، وأحمد (٢٢٩، ٦٠٤)، والبخاري (٥٣٦٢)، ومسلم (٢٧٢٧)، وعبد بن حميد (٦٣)، والنسائي في الكبرى (١٠٦٥٠، ١٠٦٥١)، وأبو يعلى (٢٧٤، ٣٤٥، ٥٥٢، ٥٧٨)، وابن حبان (٥٥٢٩)، والبخاري (٦٠٦، ٦٠٧، ٦٢٥)، وغيرهم من طريق ابن أبي ليلى، به مختصراً ومطولاً.

وروى عن علي من غير وجه. أخرجه الحميدي (٤٤)، وأحمد (٥٩٦، ٨٣٨، ١٢٤٩)، وأبو داود (٥٠٦٤)، والترمذي (٣٤٠٨، ٣٤٠٩)، والنسائي في الكبرى (١٠٦٥٢)، وأبو يعلى (٥٥١)، وابن حبان (٦٩٢٢)، وغيرهم. وانظر العلل للدارقطني ٣/٢٨٠-٢٨٦. وفي أكثر الروايات التكبير: «أربعاً وثلاثين».

وفي الباب أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (١٠٧٥، ١١٥٦، ٢٢٤٤).

(٢) فُرْصَةُ الْخَنْدَقِ، كَفُرْصَةِ النَّهْرِ، وَهِيَ مَشْرَبُ الْمَاءِ مِنْهُ.

(٣) الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ. وانظر الفتح ٨/١٩٥.

(٤) حديث صحيح. وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٠٣، وأحمد (١١٣٢، ١٣٠٦)، ومسلم (٦٢٧)، والبخاري (٧٨٧)، وأبو يعلى (٣٨٨، ٦٢٠)، والطبري في التفسير ٢/٥٥٨، والطحاوي ١/١٧٣ من طريق شعبة، به.

ورواه عن علي زُرَّ بن حبیش. وسيأتي برقم (١٥٩). وعبيدة السلماني، وشثير بن شكل. =

٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ^(١) ، وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ ^(٢) ، ^(٣) أَوْ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا ^(٤) ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ ، أَهَلَ بِهِمَا جَمِيعًا ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَاجَّةٍ مَعًا . فَقَالَ عُثْمَانُ : تَرَانِي أَنْهَى النَّاسَ عَنْ شَيْءٍ ، وَأَنْتَ تَفْعَلُهُ ؟ ! فَقَالَ : مَا كُنْتُ لِأَدْعَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ^(٥) .

= أخرجه عبد الرزاق (٢١٩٣، ٢١٩٤)، وابن أبي شيبة ٥٠٣/٢، ٥٠٥، وأحمد (٥٩١)، ٦١٧، ٩٩٤، ١٠٣٦، ١١٣٤، ١١٥٠، ١١٥١، ١٢٢٠، وعبد بن حميد (٧٧)، والبخاري (٢٩٣١، ٤١١١، ٤٥٣٣)، ومسلم (٦٢٧)، وأبو داود (٤٠٩)، والترمذي (٢٩٨٤)، والنسائي (٤٧٢)، وأبو يعلى (٣٨٤، ٣٨٩).

وفي الباب عن ابن مسعود عند مسلم (٦٢٨).

(١) سيأتي في الحديث رقم (١٠٢) أن هذا المكان هو عُشْفَان.

(٢) التمتع: هو التحلل من عمرة أهل بها وأداها في أشهر الحج، ثم الإهلال بالحج في تلك السنة، ويُطلق التمتع في عرف السلف على القران أيضًا. الفتح ٤٢٣/٣.

(٣ - ٣) هكذا في النسخ، وفي المصادر بالعطف، والمراد هنا أنه ينهى الناس عن الأمرين؛ التمتع والقران، وعلى لفظ العطف يحتمل المعنى نفسه أو أنه عطف تفسيري، ويكون مراده بالمتعة القران، وقد كان السلف يطلقون على القران تمتعًا؛ لجمعه النسكين في سفرة واحدة. وانظر الفتح ٤٢٥/٣.

(٤) حديث صحيح. أخرجه البيهقي ٣٥٢/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٣٩)، والدارمي (١٩٢٣)، والبخاري (١٥٦٣)، والنسائي (٢٧٢٢)، والبخاري (٥١٤)، وأبو يعلى (٤٣٤)، والبيهقي ٢٢/٥ من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٧٣٣)، والنسائي (٢٧٢١)، وأبو يعلى (٤٣٩، ٦٠٩)، والبخاري (٥١٥)، ٥١٦، ٥١٧ من طريق علي بن الحسين، به.

ورواه سعيد بن المسيب، عن علي، وسيأتي برقم (١٠٢).

ورواه غيرهما عن علي. أخرجه أحمد (٤٣١، ٤٣٢، ٧٠٧، ٧٥٦)، ومسلم (١٢٢٣) مطولاً ومختصراً. وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٨).

٩٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الحكم، عن رجلٍ من أهل البصرة - وَيَكُونُهُ أَهْلُ البَصْرَةِ أَبَا المَوْرِعِ^(١)، وأهل الكوفة يَكُونُهُ بِأبي محمد، وكان من هذيل - عن علي بن أبي طالب، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يَأْتِي المَدِينَةَ، فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرَهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَحَهَا، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ؟». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا. فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، فَكَانَتْهُ هَابَ أَهْلَ المَدِينَةِ، فَرَجَعَ، فَانْطَلَقَ عَلَيَّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ: مَا أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى لَمْ أَدْعُ فِيهَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرْتُهُ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَخْتُهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَادَ لَصْنَعَةٍ شَيْءٍ مِنْهَا». فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا، وَقَالَ لِعَلِيِّ: «لَا تَكُنْ فَتَانًا، وَلَا مُخْتَلًّا، وَلَا تَاجِرًا، إِلَّا تَاجِرَ خَيْرٍ، فَإِنَّ أَوْلَيْكَ الْمُسْتَوْفُونَ^(٢) فِي الْعَمَلِ^(٣)».

(١) في ص، م: «أبو المودع».

(٢) في هامش خ: «مستوفون»، وأشار إلى نسخة.

(٣) إسناده ضعيف؛ لجهالة الراوى عن علي. وعزاه الحافظ في المطالب (١٥٣٦) للمصنف. وأخرجه أحمد (٦٥٧) من طريق أبي إسحاق الفزاري، و(٨٨١، ١٧٧٥) عن أسود بن عامر، وأبو يعلى (٥٠٦) من طريق يزيد بن زريع، وعبد الله في زوائد المسند (١١٧٠) من طريق أبي شهاب الحنات - كلهم - عن شعبة، به.

ورواه الحجاج بن أرطاة عن الحكم، مثله. أخرجه عبد الله بن أحمد (١١٧٦) مختصراً. وخالفهم محمد بن جعفر عن شعبة، فأرسله ولم يذكر فيه علياً. أخرجه أحمد (٦٥٨)،

(١١٧٧).

وخالفهما أبان بن تغلب؛ فرواه عن الحكم، عن ثعلبة بن يزيد - أو يزيد بن ثعلبة - عن علي. أخرجه الطبري في مسند علي من تهذيب الآثار ص: ٤٥.

وخالفهم طارق بن عبد الرحمن؛ فرواه عن الحكم، عن قيس بن أبي حازم، عن علي. =

٩٨- حدثنا أبو داود، عن أبي عوانة، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، عن علي، رضى الله عنه، قال: نهى^(١) النبي ﷺ عن غضباء^(٢) الأذن والقرن^(٣).

٩٩- حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن جري بن كليب، سمع عليًا، رضى الله عنه، يقول: نهى رسول الله ﷺ أن يضحى بغضباء الأذن، والقرن.

قال قتادة: سألت سعيد بن المسيب عن الغضب، فقال: النصف فما زاد^(٤).

= وكذلك قال صالح بن كيسان فيما بلغه عن الحكم، عن قيس. ذكر ذلك الدارقطني في العلل ١٩٧/٤، وقال: وأشبهها بالصواب قول شعبة عن الحكم. اهـ. وأما بعث النبي ﷺ عليًا بطمس التماثيل وتسوية القبور، فقد جاء عن علي من طريق آخر صحيح، سيأتي برقم (١٥٠).

(١) من هنا حتى قوله: «يقول» في الحديث التالي سقط من: ص.
(٢) الغضباء: هي مكسورة القرن، وقد يكون في الأذن أيضًا. النهاية ٢٥١/٣.
(٣) حديث صحيح، وإسناده المصنف ضعيف؛ لحال جابر الجعفي، وأخرجه البيهقي ٢٧٥/٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٨٦٤) من طريق إسرائيل، عن جابر، به. وانظر الحديث الآتى.
(٤) حديث صحيح، وجري بن كليب وإن جهله ابن المديني، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه، إلا أنه جرح مجمل يعارضه توثيق غيرهما، فقد أثنى عليه قتادة - وهو من قومه - خيرًا، ووثقه العجلي وابن حبان، وصححه له الترمذي. والحديث أخرجه البزار (٨٧٦)، والبيهقي ٢٧٥/٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٠٦٦، ١١٥٧)، والنسائي (٤٣٨٩)، وأبو يعلى (٢٧٠)، والطحاوي ١٦٩/٤، وابن خزيمة (٢٩١٣) من طريق شعبة، به.
وأخرجه أحمد (٦٣٣، ٧٩١، ١٠٤٨، ١١٥٨)، وأبو داود (٢٨٠٥)، والترمذي =

١٠٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن عمرو بن مُرَّة، سَمِعَ أبا الْبَخْتَرِيِّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعَثْتَنِي ^(١) وَأَنَا رَجُلٌ حَدِيثُ السِّنِّ، لَا عِلْمَ لِي بِكَثِيرٍ مِنَ الْقَضَاءِ. قَالَ: فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ». فما أَعْيَانِي قَضَاءٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ ^{(٢)(٣)}.

= (١٥٠٤)، وابن ماجه (٣١٤٥)، والبخاري (٨٧٥)، وأبو يعلى (٢٧١)، وعبد الله في زوائد المسند (١٢٩٣، ١٢٩٤) من طريق قتادة، به.

قال البيهقي ٢٧٥/٩ بعد أن أورد هذه الرواية - رواية جري بن كليب، عن علي - ثم الرواية السابقة - رواية عبد الله بن نجى - قال: كذا في هاتين الروايتين، والأولى أمثلهما، والأخرى أضعفهما، وقد روى عن علي، رضي الله عنه، موقوفًا خلاف ذلك في القرن. اهـ. ثم أخرج من طريق حجية بن عدى أن عليًا سئل عن القرن، فقال: لا يضرك. قال البيهقي: فهذا يدل على أن المراد بالأول - إن صح - التنزيه في القرن. قال الشافعي رحمه الله: وليس في القرن نقص. يعنى: ليس في نقصه أو فقدته نقص في اللحم. اهـ. وحجية مثل جري عند أبي حاتم. وانظر الحديث السابق، وما سيأتى برقم (١٥٣، ١٥٥)، وانظر أيضًا شرح معاني الآثار ١٦٨/٤ - ١٧١، والمحلى ٩/٨ - ١٣، والإرواء ٣٦١/٤ - ٣٦٤. وفى الباب عن البراء، وسيأتى برقم (٧٨٥)، وعن عتبة بن عبد السلمي. أخرجه أبو داود (٢٨٠٣) وإسناده ضعيف.

(١) فى م، والبيهقى من طريق المصنف، والحديث الآتى برقم (١٢٧): «تبعثنى».

(٢) بعده فى م: «بعد».

(٣) حديث صحيح. وجهالة الراوى عن على هنا تنجبر بوروده من طرق أخرى كما سيأتى. والحديث أخرجه البيهقى ٨٦/١٠، ٨٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٤٥)، وأبو يعلى (٣١٦)، ووکیع فى أخبار القضاة ٨٥/١، والبيهقى ١٠/٨٦ من طريق شعبة، به.

ورواه الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البختري عن على، ولم يسمع منه. أخرجه ابن =

١٠١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عمرو بنُ مُرَّةَ، سَمِعَ أبا الْبَخْتَرِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، فَظَنُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَهْنَاهُ، وَأَهْدَاهُ، وَأَتَقَاهُ^(١).

١٠٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عمرو بنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: اجْتَمَعَ عَلِيُّ وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بَعْشَفَانِ^(٢)، وَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ، فَقَالَ عَلِيُّ: مَا تُرِيدُ إِلَى أَمْرِ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَنْهَى^(٣) عَنْهُ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: دَعْنَا مِنْكَ.

= سعد ٣٣٧/٢، وابن أبي شيبة ١٧٦/١٠، ٥٨/١٢، وأحمد (٦٣٦)، وعبد بن حميد (٩٤)، والنسائي في خصائص على (٣٣، ٣٢)، وابن ماجه (٢٣١٠)، والبخاري (٩١٢)، وأبو يعلى (٤٠١)، ووكيع ٨٤/١، والبيهقي ٨٦/١٠، وغيرهم.

والحديث يروى عن علي من أوجه أخرى يصح بها، انظر الحديث رقم (١٢٧).
(١) إسناده صحيح. أخرجه أحمد (٩٨٧، ١٠٣٩)، وابن ماجه (٢٠)، والبخاري في الجعديات (١٢٤، ١٢٥) من طريق شعبة، به. وعند أحمد في الأول والبخاري زيادة. ورواه الأعمش عن عمرو بن مرة، به. أخرجه أبو يعلى (٣٣١)، وعبد الله في زوائد المسند (١٠٨١، ١٠٩٢).

ورواه مسعر عن عمرو بن مرة، به. أخرجه أحمد (٩٨٦)، والدارمي (٥٩٢). وقيل عنهما: عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي، من غير ذكر أبي عبد الرحمن بينهما. والصحيح الأول. قاله الدارقطني في العلل ١٥٨-١٥٦/٤. وفي الباب عن ابن مسعود. عند أحمد (٣٦٤٥، ٣٩٤٠)، وابن ماجه (١٩) بإسناد منقطع.

(٢) عشفان: موضع بين مكة والمدينة، على ستة وثلاثين ميلاً من مكة. انظر معجم البلدان ٣/٦٧٣.

(٣) في م: «ينهى».

قال: إني لا أستطيع أن أدعك مني. فلما رأى^(١) ذلك أهل بهما جميعاً^(٢).

١٠٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَا وَرَجُلَانِ؛ رَجُلٌ مِنَّا، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ - أَحْسَبُ - فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا، وَقَالَ: إِنَّكُمَا عِلْجَانِ، فَعَالِجَا^(٣) عَنْ دِينِكُمَا. ثُمَّ دَخَلَ الْخُرْجَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ، فَمَسَحَ^(٤) بِهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَرَأَانَا أَنْكَرْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ، فَيَقْضِي الْحَاجَةَ، ثُمَّ يَخْرُجُ، فَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَلَا يَحْجُبُهُ - وَرُبَّمَا قَالَ: وَلَا يَحْجُزُهُ - عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، لَيْسَ الْجَنَابَةُ^(٥).

(١) أى على رضى الله عنه.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١١٤٦)، والبخارى (١٥٦٩)، ومسلم (١٢٢٣)، والبيهقي (٥٢٧)، وأبو يعلى (٣٤٢) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٤٠٢)، والنسائي (٢٧٣٢)، والبيهقي (٥٢١)، وعبد الله بن أحمد (٤٢٤) من طريق سعيد، به.

وروى من غير وجه عن علي. انظر ما سبق برقم (٩٦).

(٣) العليج: هو الرجل القوى الضخم. وعالجا: أى مارسا العمل الذى نديتكما إليه، واعملا به. وقال الزمخشري: أى دافعا. الفائق ٢٣/٣، النهاية ٢٨٦/٣.

(٤) هكذا فى النسخ، وفى المصادر: «فتمسح».

(٥) حديث صحيح، بمتابعاته وشواهد، وإسناد المصنف حسن؛ لحال عبد الله بن سلمة فإنه صدوق تغير حفظه، ومنهم من حكم عليه بالاختلاط، ورواية عمرو عنه متأخرة، ولكنه لم ينفرد به. والحديث أخرجه الحاكم ١٥٢/١، وعنه البيهقي فى الخلافيات ١٢/٢ (٣١١) من طريق المصنف.

= وأخرجه أحمد (٦٢٧، ٦٣٩، ٨٤٠، ١٠١١)، وأبو داود (٢٢٩)، والنسائي (٢٦٥)، وابن ماجه (٥٩٤)، وأبو يعلى (٢٨٧، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨)، وابن خزيمة (٢٠٨)، والطحاوى ٨٧/١، والحاكم ١٠٧/٤، والبيهقى ٨٨/١، وغيرهم من طريق شعبة، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد (١١٢٣)، والترمذى (١٤٦)، والنسائي (٢٦٦)، وأبو يعلى (٣٤٨)، ٥٢٤، ٦٢٣)، وغيرهم من طريق عمرو بن مرة، به. وقال الترمذى: حسن صحيح. وروى هذا الحديث من وجه آخر عن على. رواه الثورى عند عبد الرزاق (١٣٠٦)، وشريك عند ابن أبى شيبة ١٠٢/١، والحسن بن صالح بن حى عند البيهقى ٨٩/١، ويزيد بن هارون عند الدارقطنى ١١٨/١، والبيهقى فى الخلافيات ٤٠/٢ (٣٢٨) - جميعهم - عن عامر بن السمط، عن أبى الغريف الهمداني، عن على موقوفًا. وخالفهم عائذ بن حبيب فرفعه. أخرجه أحمد (٨٧٢)، وأبو يعلى (٣٦٥)، والنسائي فى مسند على - كما فى تهذيب الكمال ٢٦/١٤، ٢٧ - والبيهقى ٩٠/١.

والموقوف هنا أصح. قال الدارقطنى: هو صحيح عن على. اهـ. إلا أن الموقوف له حكم الرفع؛ لأنه مما لا يُقال بالرأى، ومن ثم فليس بين هذا الطريق وطريق المصنف تعارض، وإحداهما تشهد للأخرى، وإسنادهما حسن لحال أبى الغريف، وبهذه الرواية ورواية عبد الله بن سلمة يرتفع الحديث إلى الصحة، وقد صححه بالإضافة إلى من سبق: ابن حبان، وابن السكن، والبغوى، وعبد الحق، والحافظ ابن حجر. وقال شعبة بعد رواية هذا الحديث: هذا ثلث رأس مالى. وقال أيضًا: لم يرو عمرو بن مرة أحسن من هذا الحديث. انظر الكامل ١٤٨٧/٤، والصحيح لابن خزيمة (٢٠٨).

وقد ضعف الحديث غير واحد؛ منهم الشافعى، وأحمد، والبخارى، والبزار، والبيهقى، والنووى، والمنذرى، وابن عبد الهادى. انظر الكامل لابن عدى ١٤٨٧/٤، ومعالم السنن للخطابى ٧٦/١، والمعرفة للبيهقى ١٨٨/١، والخلافيات له ١٣/٢ - ٢٠، وتهذيب الكمال ١٥/٥٢، ٥٣، والتلخيص الحبير ١٣٩/١، والإرواء ٢٤٢/٢.

وقال شعبة: قال عمرو بن مرة: كان عبد الله بن سلمة يحدثنا، وكان قد كبر، فكنا نعرف وننكر. قال شعبة: والله لأخرجنه من عنقى ولألقينه فى أعناقكم.

وروى معنى هذا الحديث عن ابن عمر، مرفوعًا. أخرجه الترمذى (١٣١)، وابن ماجه (٥٩٥)، والدارقطنى ١١٧/١، والبيهقى ٨٩/١، وفى الخلافيات ٢١/٢ (٣١٧)، وغيرهم.

١٠٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدٍ، فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: «اِزِمِ سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» ^(١).

١٠٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَأَنْ أَلْبَسَ الْمُعْصَفَرُ ^(٢)، وَأَنْ أَتَخَتَّمَ بِالذَّهَبِ ^(٣).

(١) حديث صحيح. أخرجه البزار (٨٠٠) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٤٧)، ومسلم (٢٤١١)، والنسائي في الكبرى (١٠٠١٩)، وابن ماجه (١٢٩)، والبزار (٧٩٧، ٨٠٠)، والطبري في مسند على من تهذيب الآثار ص: ١٠٦، ١٠٧ من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨٦/١٢، ٨٧، وأحمد (٧٠٩، ١٠١٧، ١٣٥١)، والبخاري (٢٩٠٥)، ومسلم (٢٤١١)، والترمذي (٣٧٥٥)، والنسائي في الكبرى (١٠٠١٨)، والبزار (٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩)، وأبو يعلى (٤٢٢)، والطبري ص: ١٠٦، ١٠٧ من طريق سعد بن إبراهيم، به.

ورَوَى هذا الحديث سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، وعلى بن زيد - كلاهما - عن سعيد بن المسيب، عن علي. أخرجه الترمذي (٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٣٧٥٣)، والنسائي في الكبرى (١٠٠٢١، ١٠٠٢٢).

وهذا مما عدوه من أخطاء ابن عيينة، وأن الصواب: عن سعيد بن المسيب، عن سعد. انظر السنن الكبرى للنسائي ٥٧/٦، ٥٨ (١٠٠٢١ - ١٠٠٢٤)، والبحر الرخار للبزار (٥٢٠)، والعلل للدارقطني ٢١٧/٣، ٢١٨. وحديث ابن المسيب عن سعد سيأتي برقم (٢١٧).

(٢) المعصفر: هي الثياب التي تصبغ بالفضة، والمعصفر نبات معروف.

(٣) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لضعف زمعة بن صالح، وقد توبع.

١٠٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأعمش، قال: سَمِعْتُ مُنْذِرًا التَّوْرِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ؛ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ، فَأَمَرْتُ رَجُلًا^(١) فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ»^(٢).

= وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٣٢)، وأحمد (٩٢٤)، ومسلم (٤٨٠، ٢٠٧٨)، وأبو داود (٤٠٤٥)، والترمذي (١٧٣٧)، والنسائي (١١١٨، ٥١٨٩)، وأبو يعلى (٤١٥)، والبيهقي ٨٧/٢ من طريق معمر ويونس عن الزهري، به.

وأخرجه أحمد (٧١٠)، ومسلم (٤٨٠)، وأبو داود (٤٠٤٦)، والنسائي (١٠٤٢)، ٥١٩٠، ٥٢٨٢، ٥٢٨٣)، وغيرهم من طرق عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، به. وأخرجه أحمد (١٠٠٤، ٥٢٨٢)، ومسلم (٤٨٠)، والنسائي (١٠٤٠، ١٠٤١)، ١١١٧، ٥١٨٨، ٥١٨٧)، وأبو يعلى (٣٠٤، ٥٣٧، ٦٠٣، ٦٠٤)، وغيرهم من طريق ابن عجلان وغيره عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي، بزيادة ابن عباس بين عبد الله بن حنين، وعلي.

وجاء من وجوه أخر عن عبد الله بن حنين عند أحمد (١٠٩٨)، ومسلم (٤٨٠، ٤٨١)، والنسائي (٥٢٨٦، ٥٢٨٧)، وابن ماجه (٣٦٠٢)، وغيرهم. وسيأتي من طريق الحارث، عن علي برقم (١٧٨).

وفى النهي عن قراءة القرآن فى الركوع والسجود. انظر ما سيأتى برقم (١٧٨). ورؤى من وجوه كثيرة عن علي عند أحمد (٧٢٢، ٩٨١، ١١٦٢)، وأبى داود (٤٠٥١)، والنسائي (١٠٣٩، ٥١٨٠)، وغيرهم. وانظر علل الدارقطني ٧٨/٣ - ٨٨. وانظر ما سيأتى برقم (١٣٥).

وفى النهي عن المعصفر أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٦٨١، ٢١٧٦، ٢٢٤٠، ٢٣٩٢)، وفى النهي عن التخنم بالذهب. انظر ما سيأتى برقم (١٧٨، ٣٨٦، ٢٥٧٤).

(١) وقع تسمية الرجل فى أكثر الطرق بالمقداد بن الأسود، وفى بعضها عمار بن ياسر، وفى بعضها أنه هو الذى سأل. انظر الفتح ٣٨٠/١.

(٢) حديث صحيح. أخرجه البيهقي ١١٥/١، والحافظ فى تغليق التعليق ١٢١/٢، ١٢٢ من طريق المصنف.

١٠٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ^(١)عَوْنُ ابْنِ ^(٢)أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا تَنْ أَحِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِرَأْيِي، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدَعَةٌ ^(٣).

١٠٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَوَرَقَاءُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ - قَالَ شُعْبَةُ: عَنْ عَلِيٍّ. وَقَالَ وَرَقَاءُ: عَنْ رَبِيعِ بْنِ رَجُلٍ - عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ؛ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، بَعَثَنِي

= وأخرجه أحمد (١١٨٢)، والبخاري (١٧٨) معلقًا، ومسلم (٣٠٣)، والنسائي (١٥٧، ٤٣٦)، وابن خزيمة (١٩) من طريق شعبة، عن الأعمش، به.
وأخرجه أحمد (٦١٨، ١٠١٠)، والبخاري (١٣٢، ١٧٨)، ومسلم (٣٠٣)، وأبو يعلى (٤٥٨)، والبيهقي ١١٥/١ من طريق جرير وغيره عن الأعمش، به.
والحديث مشهور عن علي، روى من غير وجه عنه، منها حديث ابن عباس عنه.
أخرجه أحمد (٨٧٠)، ومسلم (٣٠٣)، وغيرهما.
وسيائي من رواية أبي عبد الرحمن السلمي برقم (١٣٧)، ومن رواية حصين بن قبيصة الفزاري برقم (١٣٨).

(١ - ١) في ص، م: «عون عن ابن».

(٢) موقوف صحيح. عزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٤٦٢١) للمصنف.

وأخرجه أحمد (١١٢٧)، وأبو يعلى (٥٥٩) من طريق شعبة، به.

ورواه سويد بن غفلة بنحوه في قصة الخوارج عن علي، وسيائي عند المصنف برقم (١٦٣).

وآخر الحديث روى عن علي مرفوعًا بأسانيد ضعيفة، وسيائي برقم (١٦٧). وثبت مرفوعًا

في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة، وجابر. البخاري (٣٠٢٨، ٣٠٣٠)، ومسلم (١٧٣٩)،

(١٧٤٠)، وانظر ما سيائي برقم (١٨٠٤).

بالحَقِّ ، وَيُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ ، وَيُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ» ^(١) .

١٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَبِيعِي بْنَ جِرَاشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ » ^(٢) .

١١٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ :

(١) حديث صحيح . وفي رواية ورقاء عن منصور ضعف . وأخرجه الترمذى (٢١٤٥) من طريق المصنف عن شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٧٥٨) ، وابن أبي عاصم فى السنة (٨٨٧) ، والبخارى (٩٠٤) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه الترمذى (٢١٤٥) من طريق النضر بن شميل عن شعبة ، فقال : عن منصور ، عن ربيعى ، عن رجل ، عن على . قال الترمذى : حديث أبى داود عن شعبة أصح من حديث النضر ، وهكذا روى غير واحد عن منصور ، عن ربيعى ، عن على . اهـ .

وأخرجه ابن ماجه (٨١) ، وابن أبى عاصم (١٣٠) ، وأبو يعلى (٣٥٢ ، ٥٨٣) ، والحاكم ٣٣/١ من طريق جرير ، وزائدة ، وشريك - مفرقين - عن منصور ، عن ربيعى ، عن على . وصححه الحاكم على شرطهما .

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦) من طريق أبى الأحوص عن منصور ، عن ربيعى ، عن رجل من بنى أسد ، عن على .

ورواه الثورى ، واختلف عليه . ورجح الدارقطنى فى العلل ١٩٧/٣ رواية من رواه بإثبات الواسطة ، بينما رجع الحاكم والترمذى رواية من لم يثبتها ، والله تعالى أعلم . وانظر ما سبق برقم (٢١) ، وما سيأتى برقم (١٦٥) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٣٨٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٦٩/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١) ، والبخارى (١٠٦) ، ومسلم فى مقدمة الصحيح (١) ، والبيهقى فى الجعديات (٨٤١) ، وأبو يعلى (٦٢٧) ، وأبو نعيم فى الحلية =

سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ^(١) ، يُحَدِّثُ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تُصَلُّوا بَعْدَ الْعَصْرِ ، إِلَّا أَنْ تُصَلُّوا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ »^(٢) .^(٣)

١١١ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،^(٤) عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا^(٥) ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، فَأَجَّحَ

= ٣٨٤/٨ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الترمذی (٢٦٦٠) ، وابن ماجه (٣١) ، وأبو يعلى (٥١٣) من طريق شريك عن منصور ، به . وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٠) .

(١) في ص ، م : « سنان » .

(٢) المراد أنه ينهى عن الصلاة بعد العصر عند نزول الشمس واصفرارها وقربها من الغروب ، أما إذا كانت مرتفعة بيضاء ، فلا ينهى . وفي المسألة خلاف ، انظر الفتح ٥٩/٢ - ٦٣ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٤٥٩/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٠٧٣ ، ١١٩٣) ، وأبو داود (١٢٧٤) ، والنسائي في الكبرى (١٥٥٢) ، وأبو يعلى (٤١١) ، والبيهقي ٤٥٩/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٦١٠) ، والنسائي (٥٧٢) ، وأبو يعلى (٥٨١) ، وابن حزم في المحلى ٣/٥٣ ، والبيهقي ٤٥٩/٢ من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه أحمد (١٠٧٦) من طريق أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، به . والحديث أعله البيهقي وغيره بأن قوله : « إِلَّا أَنْ تُصَلُّوا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ » . زيادة تفرد بها وهب بن الأجدع ، ولم يعرج عليها الشيخان .

وقد قبل هذه الزيادة جماعة من الأئمة ، واعتبروها مقيدة لأحاديث النهي المطلقة ، وانظر المجموع للنووي ٧٥/٤ - ٨٣ ، وطرح الثريب للعراقي ١٨٢/٢ - ١٩٦ ، والصحيحة للألباني (٢٠٠) .

وفي الباب عن عمر بن الخطاب وغيره . انظر ما سبق برقم (٢٩) .

(٤ - ٤) سقط من : ص ، م .

(٥) هو عبد الله بن حذافة السهمي ، وقيل غيره . انظر زاد المعاد ٣/٣٦٨ - ٣٧٠ ، ٥١٥ ، =

لهم نارًا ، وأمرهم أن يَتَحِمُّوها ، فهم قومٌ أن يفعلوا ، وقال آخرون : إنما فرزنا من النار . فَأَبَوْا^(١) ، ثُمَّ قَدِمُوا على رسول الله ﷺ ، فَذَكَرَ ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ : « لَوْ دَخَلُوهَا ، لَمْ يَزَالُوا فيها إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا طَاعَةَ لِيَشِيرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ »^(٢) .

١١٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ^(٣) ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا جُنُبٌ »^(٤) .

= ٥١٦ ، والفتح ٥٨/٨ .

(١) في م ، وهامش خ : « وأبو » ، وأشار في خ إلى نسخة .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨/٥ من طريق المصنف . وسبق تخريجه مستوفى في الحديث رقم (٩٠) .

(٣) في النسخ : « يحيى » . والتصويب من مصادر التخریج وترجمته .

(٤) حديث صحيح دون قوله : « جنب » . وعبد الله بن نجى لم يسمعه من على ؛ بينهما والده نجى ، وهو ثقة على الصحيح ، فقد وثقه العجلي ، ولم يبين من جرحه سبب ذلك .
والحديث أخرجه البزار (٨٨٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الدارمي (٢٦٦٣) ، والبزار (٨٨١) ، وأبو يعلى (٥٩٢) من طريق أبي زرعة ، به .
وأخرجه بزيادة والد عبد الله بن نجى بينهما : أحمد (٦٣٢ ، ١١٧٢) ، وأبو داود (٢٢٧) ،
(٤١٥٢) ، والنسائي (٢٦١ ، ٤٢٩٢) ، وفي الكبرى (٢٥٧) ، وأبو يعلى (٣١٣) ، وابن حبان
(١٢٠٥) ، وابن الأعرابي في معجمه (١٣٥٣) ، والحاكم ١/١٧١ ، والبيهقي ١/٢٠١ ،
وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه كذلك أحمد (٨١٥) ، وابن ماجه (٣٦٥٠) ، وأبو يعلى (٦٢٦) من طريق شعبة ،
به ، وليس فيه ذكر الجنب . وسقط من مطبوع ابن ماجه ذكر والد عبد الله بن نجى ، وانظر =

١١٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ - كلاهما - سَمِعَا الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِمَا، أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِرَجُلٍ ^(١) يُفْتِي فِي الْمُتْعَةِ: انْظُرْ مَاذَا تُفْتِي، فَأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ، وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ^(٢).

١١٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٣) السَّلَمِيِّ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى أَرْقَائِكُمْ، مَنْ أَحْصَنَ

= التحفة ٤٥١/٧.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، وعبد الله بن نجى من ثقات الكوفيين، ولم يخرج فيه ذكر الجنب.

وأخرجه أحمد (٦٤٧، ٨٤٥)، والدارقطني في العلل ٢٥٩/٣ من طريق عبد الله بن نجى، به. وفي الصحيحين وغيرهما عن ابن عباس، وعائشة، وابن عمر، بلفظ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة» بدون ذكر الجنب. وانظر ما سيأتى برقم (١٣٢٤، ١٥٢٦، ١٥٢٨). (١) هو ابن عباس، وكان يرخّص في المتعة، وزوّى عنه الرجوع عن ذلك بعدما بلغه الخبر. (٢) حديث صحيح. أخرجه الحميدى (٣٧)، وأحمد (٥٩٢)، والدارمى (٢٢٠٣)، والبخارى (٥١١٥)، ومسلم (١٤٠٧)، والترمذى (١١٢١)، والنسائى (٤٣٤٥)، وأبو يعلى (٥٧٦)، والبيهقى ٢٠١/٧ من طريق سفيان بن عيينة - وحده - به.

وأخرجه مالك ٥٤٢/٢، والدارمى (١٩٩٦)، والبخارى (٤٢١٦، ٥٥٢٣، ٦٩٦١)، ومسلم (١٤٠٧)، والترمذى (١٧٩٤)، والنسائى (٣٣٦٦)، وابن ماجه (١٩٦١)، والبيهقى ٢٠١/٧، وغيرهم من طرق عن الزهري، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٧٤١، ٧٦٧، ٨٥٤، ١٤٠٤، ١٧٨٣، ١٨٠٦، ١٩٠١).

(٣) فى ص، م: «عبد الله».

منهم ، ومن لم يُحصن ، فإن أمةً لرسول الله ﷺ رزئت ، فأمرني أن أجليدها ، فأتيتها فإذا هي حديثة عهد بالنفاس ، فخشيت أن أجليدها ، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : « أحسنت »^(١) .

١١٥ - حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وقيس ، وسلام^(٢) - كلهم - عن سمالك بن حَرْب ، عن خالد بن عَزْرَةَ ، عن علي ، رضي الله عنه ، قال : لما انهدم البيت بعد جُرْهُم^(٣) ، فبنته قُرَيْشٌ ، فلما أرادوا وضع الحجر تشاجروا من يضعه ، فاتفقوا على أن يضعه أول من يدخل من هذا الباب ، فدخل رسول الله ﷺ من باب بني شَيْبَةَ ، فأمر بثوب ، فوضع ، فأخذ الحجر ، فوضعه في وسطه ، وأمر من كل فجحيد^(٤) أن يأخذوا بطائفة من الثوب فيزفوه ، وأخذ رسول الله ﷺ ، فوضعه^{(٥)(٦)}

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٣٤٠) ، ومسلم (١٧٠٥) ، والترمذي (١٤٤١) ، وأبو يعلى (٣٢٦) ، والبيهقي ١١/٨ ، ٢٤٢ من طريق المصنف .

وأخرجه مسلم (١٧٠٥) ، والبيهقي ٨/٢٢٩ ، ٢٤٤ من طريق إسرائيل ، عن السدي ، به . وجاء الحديث من رواية عبد خير عن علي عند البيهقي ٨/٢٤٢ ، وسيأتي عند المصنف من رواية أبي جميلة الطهوي برقم (١٣٩) .

ولإقامة الحدود على الإمام شواهد . انظر ما سيأتي برقم (٩٩٤ ، ١٤٣١ ، ٢٦١٥) . ولتأخير إقامة الحد لمصلحة يراها الإمام شاهد من حديث عمران بن حصين . انظر ما سيأتي برقم (٨٨٨) .

(٢) في ص ، م : « سمالك » .

(٣) جرهم : حى من اليمن نزلوا مكة ، وتزوج فيهم إسماعيل بن إبراهيم ، عليهما السلام ، وهم أصهاره ، ثم ألدوا في الحرم ، فأبادهم الله . اللسان ، مادة (ج ر ه م) .

(٤) سقط من : ص ، م . والفخذ : هم الجماعة من القوم ، وهو أقل من البطن .

(٥) بعده في م : « مختصر » .

(٦) إسناده ضعيف ؛ لجهالة خالد بن عرعة . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب =

١١٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَقيسُ بْنُ الرِّبِيعِ، وَأَبُو عَوَانَةَ - كُلُّهُمْ - عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ الْكِنَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، حَفَرَ قَوْمٌ زُبْيَةً^(١) لِلْأَسَدِ، فَارْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى الزُّبْيَةِ، وَوَقَعَ فِيهَا الْأَسَدُ، فَوَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ، وَتَعَلَّقَ الرَّجُلُ بِرَجُلٍ، وَتَعَلَّقَ الْآخَرُ بِالْآخِرِ، حَتَّى صَارُوا أَرْبَعَةً، فَجَرَحَهُمُ الْأَسَدُ فِيهَا فَهَلَكُوا، وَحَمَلَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ، فَكَادُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُمْ، فَقُلْتُ: أَتَقْتُلُونَ مَائَتِي رَجُلٍ مِنْ أَجْلِ أَرْبَعَةِ أَنْاسٍ، تَعَالَوْا أَقْضِ بَيْنَكُمْ بِقَضَائِي، فَإِنْ رَضِيتُمُوهُ فَهُوَ قَضَاءٌ بَيْنَكُمْ، وَإِنْ أَيْبَيْتُمْ رُفِعْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ. قَالَ: فَجَعَلَ لِلْأَوَّلِ رُبْعَ الدِّيَةِ، وَجَعَلَ لِلثَّانِي ثُلُثَ الدِّيَةِ، وَجَعَلَ لِلثَّالِثِ نِصْفَ الدِّيَةِ، وَجَعَلَ لِلرَّابِعِ الدِّيَةَ، وَجَعَلَ الدِّيَاتِ عَلَى مَنْ حَضَرَ الزُّبْيَةَ، عَلَى الْقَبَائِلِ الْأَرْبَعَةِ، فَسَخِطَ بَعْضُهُمْ، وَرَضِيَ بَعْضُهُمْ، ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: «أَنَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ». فَقَالَ قَائِلٌ: فَإِنَّ عَلِيًّا قَدْ قَضَى بَيْنَنَا. فَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَضَى عَلِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقَضَاءُ كَمَا قَضَى عَلِيٌّ». قَالَ

= (٩٧٢) للمصنف . وأخرجه البيهقي في الدلائل ٥٦/٢ ، ٥٧ ، من طريق المصنف .
وأخرجه الحاكم ٤٥٨/١ من طريق شريح بن النعمان ، عن حماد بن سلمة - وحده - به .
وصححه علي شرط مسلم ، وأقره الذهبي .
ولهذه القصة شواهد أوردها ابن كثير في تاريخه ٤٧٥/٣ وما بعدها . وانظر مسند أحمد
برقم (١٥٥٤٣) ، وطبقات ابن سعد ١٤٥/١ ، والأوسط للطبراني (٢٤٢٢) ، والدلائل للبيهقي
٥٧/٢ ، ٦٠ .

(١) الزُّبْيَةُ: حفرة تحفر للأسد والصيد، ويغطي رأسها بما يسترها؛ ليقع فيها .

هذا حَمَّادٌ ، وَقَالَ قَيْسٌ : فَأَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَضَاءَ عَلِيٍّ ^(١) .

١١٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ السُّلُولِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأَوْسَطِهِ ، وَآخِرِهِ ، فَانْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحْرِ ^(٢) .

(١) إسناده حسن ؛ لحال حنش . وأخرجه البيهقي ١١١/٨ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٥٧٤ ، ١٠٦٣ ، ١٣٠٩) من طرق عن حماد بن سلمة - وحده - به .
وأخرجه البزار (٧٣٢) من طريق أبي عوانة - وحده - به .
وأخرجه أحمد (٥٧٣) ، والبيهقي ١١١/٨ من طريق إسرائيل ، عن سماك ، به .
قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن علي عن النبي ﷺ ، ولا نعلم له طريقاً عن علي إلا هذا الطريق . اهـ .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٠/٩ من طريق أبي الأحوص عن سماك ، مرسلًا .
(٢) حديث صحيح . أخرجه عبد بن حميد (٧٢) عن المصنف .
وأخرجه أحمد (٦٥٣ ، ٨٢٥ ، ١١٥٢) ، وابن ماجه (١١٨٦) ، وعبد الله في زوائد المسند (١٢٥٩) ، وأبو يعلى (٣٢٢) من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (٥٨٠) ، وعبد الله في زوائد المسند (١٢١٧) ، وأبو يعلى (٥٩٧) من طريق مطرف عن أبي إسحاق ، به .
وَرَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ . أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢/٢٨٧ .

وروى عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي . أخرجه أحمد (٦٥١) . وانظر علل الدارقطني ٦٣/٤ ، ٦٤ .

ورواه السدي ، عن عبد خير ، عن علي . أخرجه أحمد (٩٧٤) . وانظر ما سيأتي برقم (١٢٨) .

وفي الباب أحاديث في الصحيحين وغيرهما . انظر صحيح البخاري (٩٩٦) ، ومسلم (٧٤٥) . وانظر ما سبق برقم (١٢٨) ، وما سيأتي برقم (١٦٩ ، ٦٥٠ ، ١٧٧٦) .

١١٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ مُضَرَّبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا^(١) لَيْلَةَ بَدْرٍ، وَمَا فِيْنَا أَحَدٌ إِلَّا نَائِمٌ، إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ،^(٢) فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِلَى شَجَرَةٍ، وَيَدْعُو^(٣)، وَمَا كَانَ فِيْنَا فَارِسٌ إِلَّا الْمِقْدَادَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٣).

١١٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَمِعْتُ هَانِئَ بْنَ هَانِئٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: اسْتَأْذَنَ عَمَّا زَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «الطَّيِّبُ الْمُطَيَّبُ، ائْذَنُوا لَهُ»^(٤).

(١) فِي ص، م: «أَتَيْنَا».

(٢ - ٣) سَقَطَ مِنْ: ص، م.

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٠٢٣، ١١٦١)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨٢٣)، وَأَبُو يَعْلَى (٢٨٠، ٣٠٥)، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٨٩٩)، وَابْنُ حِبَانَ (٢٢٥٧) مِنْ طَرَقٍ عَنْ شُعْبَةَ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ١٦٢/٣، وَأَحْمَدُ فِي الْفَضَائِلِ (١٦٨٦) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ، بِهِ. مُقْتَصَرًا عَلَى آخِرِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيةِ ٢٥/٩ مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، بِهِ. وَانْظُرِ الْعِلَلَ لِلدَّارِقُطْنِيِّ ١٨٤/٣.

(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَهَانِئُ بْنُ هَانِئٍ وَثَقَهُ الْعَجَلِيُّ وَابْنُ حِبَانَ، وَصَحَّحَ لَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَدْ عَرَفَهُ هَؤُلَاءِ، فَلَا يَضُرُّهُ تَجْهِيلُ بَعْضِ الْأُئِمَّةِ لَهُ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٩٩٩)، وَفِي الْفَضَائِلِ (١٦٠٥)، وَالطَّبْرِيُّ فِي مُسْنَدٍ عَلَى مَنْ تَهْذِيبُ الْآثَارِ ص: ١٥٦ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، بِهِ بَنَحْوِهِ. وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: وَهَذَا خَبَرٌ عِنْدَنَا صَحِيحٌ سَنَدُهُ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٧٧٩، ١٠٣٣، ١٠٧٩)، وَالْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ ٢٢٩/٨، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٧٩٨)، وَابْنُ مَاجَهَ (١٤٦)، وَأَبُو يَعْلَى (٤٠٣، ٤٩٢، ٤٩٣)، وَالطَّبْرِيُّ ص: ١٥٥، ١٥٦، وَالِدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلَ ١٥٠/٤، وَالْحَاكِمُ ٣٨٨/٣، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيةِ ١٤٠/١، ٨/١٣٥ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ، وَشَرِيكَ - مَفْرُقَيْنِ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، بِهِ. وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ، =

١٢٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن أبي إسحاق، قال: سَمِعْتُ هُبَيْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ^{(١)(٢)}.

١٢١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن أبي إسحاق، قال: سَمِعْتُ هُبَيْرَةَ بَنَ يَرِيمَ^(٣)، قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً حَرِيرٍ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ، فَلَبِسْتُهَا، فَقَالَ لِي: «إِنِّي لَا أَرْضَى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي». فَأَمَرَنِي فَشَقَقْتُهَا خُمُرًا بَيْنَ

= والحاكم، والذهبي.

ورواه الأعمش عن أبي إسحاق، عن هانئ، قال: دخل عمار على علي، فقال: مرحبًا بالطيب المطيب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ملئ عمار إيمانًا إلى مشاشه».

أخرجه ابن ماجه (١٤٧)، وأبو يعلى (٤٠٤)، والطبري ص: ١٥٧، وأبو نعيم في الحلية ١٣٩/١ من طريق عثام بن علي، عن الأعمش، به. وانظر علل الدارقطني ١٥٠/٤.

(١) بعده في م: «من رمضان».

(٢) حديث صحيح. وهبيرة ثقة على الصحيح، وثقه غير واحد. وأخرجه أحمد (١١٥٣) عن غندر، عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٧٦٢)، وعبد الله في زوائده (١١٠٤، ١١١٥)، وأبو يعلى (٢٨٢)، (٣٧٢) من طريق ابن مهدى عن سفيان، وشعبة، وإسرائيل، به.

وأخرجه أحمد (١٠٥٨)، والترمذي (٧٩٥)، وعبد بن حميد (٩٣)، وأبو يعلى (٣٧٣)، (٣٧٤)، وعبد الله في الزوائد (١١٠٣، ١١٠٥، ١١١٤)، وأبو نعيم في الحلية ١٣٥/٧، والخطيب ٢٣٧/٣ من طرق عن أبي إسحاق، به. وصححه الترمذي.

وله شواهد، منها حديث عائشة عند البخاري (٢٠٢٤)، ومسلم (١١٧٤). وانظر ما

سيأتي برقم (٩٢٢).

(٣) في ص، م: «يزيد».

١٢٢- حدثنا أبو داود ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَاجِيَةَ بِنَ كَعْبٍ ، يَقُولُ : شَهِدْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : لَمَّا تُوفِّيَ أَبِي ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّ عَمَّكَ قَدْ تُوفِّيَ . قَالَ : « اذْهَبْ فَوَارِهِ » . قُلْتُ : إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا . قَالَ : « اذْهَبْ فَوَارِهِ ، وَلَا تُحَدِّثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي » . ففعلتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَسِلَ^(٢) .

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١١٥٤) ، وأبو يعلى (٣١٩ ، ٤٤٣) من طريق شعبة ، به . وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٧/٨ من طريق أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، به . وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٨/٨ ، وابن ماجه (٣٥٩٦) من طريق أبي فاختة ، عن هبيرة ، به . ورواه غير واحد عن علي . أخرجه أحمد (٧١٠ ، ١٠٧٧ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٧١) ، ومسلم (٢٠٧١) ، وأبو داود (٤٠٤٣) ، والنسائي (٥٣١٣) ، وأبو يعلى (٣٢٩ ، ٤٣٧) ، وغيرهم . وانظر ما سيأتى برقم (١٧٧) .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٨) .
(٢) حديث صحيح . وناجية بن كعب الأسدي ثقة ، وثقه العجلي ، وقال ابن معين : صالح . وأخرجه البيهقي فى الدلائل ٣٤٨/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٧٥٩) ، والنسائي (١٩٠) من طريق شعبة ، به . وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٩/٣ ، وأحمد (١٠٩٣) ، وأبو داود (٣٢١٤) ، والنسائي (٢٠٠٥) ، وأبو يعلى (٤٢٣) ، والبيهقي ٣٠٤/١ من طريق سفيان الثوري ، وإسرائيل ، وغيرهما عن أبي إسحاق ، به .

ورواه إسماعيل بن مسلم عن أبي إسحاق ، فقال : عن الحارث ، عن علي . أخرجه البيهقي ٣٠٥/١ ، وقال : هذا غلط . والمشهور عن أبي إسحاق عن ناجية عن علي . اهـ .
وأخرجه أحمد (٨٠٧) ، وعبد الله فى زوائده (١٠٧٤) ، وأبو يعلى (٤٢٤) ، وابن عدى ١٤٧٨/٤ ، والبيهقي ٣٠٤/١ من طرق أخرى عن علي . وانظر الحديثين الآتين ، وما سيأتى برقم (٢٤٣٣) .

١٢٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْفُضَيْلُ أَبُو مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي حَرِيرِزٍ السَّجِسْتَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ دَفَنْتُهُ ^(١)، قَالَ لِي قَوْلًا مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِهِ الدُّنْيَا ^(٢).

١٢٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَمَا دَفَنْتُ أَبَا طَالِبٍ، فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ ^(٣).

١٢٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ الْفَزَارِيِّ، ^(٤) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي وَثَرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي نِعَمَكَ، وَلَا ثَنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» ^(٥).

(١) يعني أباه أبا طالب.

(٢) حديث حسن؛ لحال أبي حريز عبد الله بن الحسين. وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٤/ ١٤٧٨ من طريق المصنف. وانظر الحديث السابق، والآتى، والإرواء ٣/ ١٧٠، والصحيحة (١٦١).

(٣) حديث صحيح. والرواية هنا مختصرة. وتقدم من رواية شعبة، عن أبي إسحاق فى الحديث قبل السابق.

(٤ - ٤) فى النسخ: «عن أبى بكر بن عبد الرحمن»، والتصويب من مصادر التخرىج. (٥) حديث صحيح. والفزارى وإن تفرد عنه حماد فهو ثقة بلا تردد، وثقه غير واحد، ولم يجرح. وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٦/٢، ٣٨٦/١٠، وأحمد (٧٥١، ٩٥٧)، والبخارى فى التاريخ ١٩٥/٨، ١٩٦، وأبو داود (١٤٢٧)، والترمذى (٣٥٦٦)، والنسائى (١٧٤٦)، =

١٢٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، هَلُمُّوا رُبْعَ^(١) الْعُشُورِ؛ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ»^(٢).

١٢٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وزائدة، وسليمان بن مُعَاذٍ، قالوا: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عن حَنْشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عن علي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، قُلْتُ: تَبَعْنِي وَأَنَا حَدِيثُ السَّنِّ لَا عِلْمَ لِي بِكَثِيرٍ مِنَ الْقَضَاءِ! فَقَالَ: «إِذَا أَتَاكَ الْخَصْمَانِ

= وفي الكبرى (٧٧٥٢، ٧٧٥٣)، وابن ماجه (١١٧٩)، وأبو يعلى (٢٧٥) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقال الترمذى: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة. وله شاهد من حديث عائشة. أخرجه مسلم (٤٨٦)، وغيره.

(١) سقط من: ص، م.

(٢) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لضعف الحارث، لكنه متابع، وقد روى عن أبي إسحاق على وجهين: عن الحارث، عن علي. وعن عاصم بن ضمرة، عن علي، وكلاهما صحيح كما قال البخارى والدارقطنى، وغيرهما.

أخرج الوجه الأول: ابن أبي شيبة ١٥٢/٣، وأحمد (٩٨٤، ١٠٩٧، ١٢٤٢)، وأبو داود (١٥٧٢)، وعبد بن حميد (٦٥)، وابن ماجه (١٧٩٠، ١٨١٣)، وأبو يعلى (٢٩٩)، والدارقطنى فى اللعل ١٦٠/١، والبيهقى ١١٨/٤.

وأخرج الوجه الثانى: عبد الرزاق (٦٨٨٠، ٦٨٨١)، وأحمد (٧١١، ٩١٣)، والدارمى (١٦٣٦)، وأبو داود (١٥٧٢، ١٥٧٤)، والترمذى (٦٢٠)، والنسائى (٢٤٧٦، ٢٤٧٧)، وعبد الله فى زوائده (١٢٣٢، ١٢٦٦، ١٢٦٨)، وابن خزيمة (٢٢٨٤)، والبيهقى ١١٧/٤.

قال الترمذى: وسألت محمداً عن هذا الحديث فقال: كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق، يحتمل أن يكون روى عنهما جميعاً. اهـ. وكذا قال الدارقطنى فى اللعل ١٥٩/٣. وفى الباب عن أبي هريرة. انظر ما سأتى برقم (٢٦٥٠، ٢٦٥١).

فَلَا تَقْضِ^(١) لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مَا يَقُولُ الْآخَرُ، فَإِنَّكَ إِذَا سَمِعْتَ مَا يَقُولُ الْآخَرُ، عَرَفْتَ كَيْفَ تَقْضِي، إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، سَيَنْبِتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ». قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا بَعْدُ^(٢).

١٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
^(٣)عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُورِثُ عِنْدَ
 الْأَذَانِ، وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ^(٤).

١٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:
 سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضُمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ:

(١) فِي م: «تَحْكَم».

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ١٤١/١٠ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦٩٠، ٧٤٥، ٨٨٢، ١٢١٠)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٥٨٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ
 (١٣٣١)، وَعَبْدُ اللَّهِ فِي زَوَائِدِ الْمُسْنَدِ (١٢٧٩-١٢٨٢)، وَأَبُو يَعْلَى (٣٧١)، وَالبَيْهَقِيُّ ١٠/
 ٨٦ مِنْ طَرَقٍ عَنْ سَمَاكٍ، بِهِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ٣٣٧/٢، وَأَحْمَدُ (٦٦٦، ١٣٤١)، وَالبَزَارُ (٧٢١)، وَوَكَيْعٌ فِي أَنْبَارِ
 الْقَضَاةِ ٨٥/١ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ.
 وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٩٣) مِنْ طَرِيقِ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبِشٍ، عَنْ
 عَلِيٍّ. وَانْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (١٠٠).

(٣-٣) فِي النُّسخِ: «عَنْ أَبِي الْحَارِثِ».

(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لضعفِ الْحَارِثِ. وَعِزَاهُ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتِّحَافِ بِذِيلِ الْمَطَالِبِ (٥٩٧)
 لِلْمَصْنَفِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦٥٩، ٨٨٤)، وَابْنُ مَاجَةَ (١١٤٧) مِنْ طَرَقٍ عَنْ شَرِيكٍ، بِهِ.
 وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٤٧٧٢)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَحْمَدُ (٧٦٤، ٩٢٩) عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ، بِهِ. وَانْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (١١٧)، وَمَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (١٦٩).
 وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، وَغَيْرِهِ. انْظُرْ مَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (٢٠٣٨، ٢٢٧٧، ٢٨٨٧).

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ الضُّحَى ^(١).

١٣٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ، يَقُولُ: سَأَلْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مِنْ صَلَاتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ ^(٢).

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٦٨٢)، والنسائي في الكبرى (٤٦٩) من طريق المصنف . وأخرجه الترمذی (٥٩٨)، والنسائي في الكبرى (٤٧٠)، وابن خزيمة (١٢٣٢)، وأبو يعلى (٣٣٤، ٣١٨) من طريق شعبة ، به .

وقد جاء الحديث من وجوه أخرى عن أبي إسحاق ، وفيها زيادات . انظر الحديث الآتي . وفي صلاة الضحى أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (٧٢٢، ١٦٧٦، ١٧٢٥) . وزوى أن النبي ﷺ لم يصلها . انظر ما سيأتي برقم (١٥٣٩، ١٦٥٨، ٢٠٥٨، ٢٢١٢) . (٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٤٧٣/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٠٦، ٤٨٠٧)، وأحمد (٦٥٠، ١٢٠٨، ١٢٥٨، ١٣٧٥)، وأبو داود (١٢٧٢)، والترمذی (٤٢٤، ٤٢٩، ٥٩٨، ٥٩٩)، والنسائي في الكبرى (٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٧-٣٤٠)، وابن ماجه (١١٦١)، وعبد الله في في زوائده (١٢٠٢، ١٢٠٣)، (١٢٤٢، ١٢٥١)، والبخاري (٦٧٢-٦٧٧)، وأبو يعلى (٦٢٢)، وابن خزيمة (١٢١١، ١٢٣٢) من طرق عن أبي إسحاق ، به . وانظر الحديث السابق .

قال الترمذی : هذا حديث حسن ... وزوى عن عبد الله بن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث ، وإنما ضَعَّفَهُ عندنا - والله أعلم - لأنه لا يُروى مثل هذا إلا من هذا الوجه عن عاصم بن ضمرة عن علي . اهـ .

وقال ابن القيم في زاد المعاد ٣١١/١ : وأما الأربع قبل العصر ، فلم يصح عنه - عليه السلام - في فعلها شيء إلا حديث عاصم بن ضمرة ، عن علي . اهـ . ونقل عن شيخ الإسلام أنه كان ينكر هذا الحديث ويدفعه جدًا ، ويقول : إنه موضوع . وإنما أنكره شيخ الإسلام لأجل الأربع ركعات قبل العصر ، ولا أعلم لم أنكره رحمه الله ، والإسناد صحيح ثابت ، وله شاهد من حديث ابن عمر عند أبي داود ، والترمذی . وسيأتي برقم (٢٠٤٨) . =

١٣١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عن أبي إسحاق، قال: سَمِعْتُ هَانِيَّ بْنَ هَانِيٍّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قُلْتُ: سَمُّوهُ حَرْبًا، وَقَدْ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أُكْتَنِيَ بِأَبِي حَرْبٍ. فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا بِهِ، ^(١) فَقَالَ: «مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟». قلنا: سَمَّيْنَاهُ حَرْبًا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ الْحَسَنُ». فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْنَاهُ حَرْبًا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟». قلنا: حَرْبًا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الْحُسَيْنُ» ^(٢).

١٣٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو

= وأما ألفاظ الحديث الأخرى فلها شواهد في الصحيحين، وغيرهما. انظر ما سيأتي برقم (١٦٩٦، ٥٩٨).

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) حديث صحيح، وإسناده المصنف ضعيف؛ لحال قيس، وقد توبع. وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٣٢٠٩) للمصنف. وأخرجه البزار (٧٤٣) من طريق المصنف. وأخرجه الطبراني (٢٧٧٥) من طريق إسماعيل بن عمرو، ثنا قيس، به. وأخرجه أحمد (٧٦٩، ٩٥٣)، والبزار (٧٤٢)، وابن حبان (٦٩٥٨)، والطبراني (٢٧٧٣، ٢٧٧٤، ٢٧٧٦)، والحاكم ١٦٥/٣، من طريق إسرائيل، وغيره عن أبي إسحاق، به. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد (١٣٧٠)، والبزار (٦٥٧) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي، بلفظ: لما ولد حسن سمّيته حمزة فقال النبي ﷺ: «ما سمّيتم ابني؟». فأخبرته، ثم ولد لي آخر... فقال: «سم الأول حسنا، والآخر حسينا».

وهذا حديث منكر بهذا اللفظ، وابن عقيل ضعيف لا يحتج به.

وفى تغيير الاسم القبيح للحسن أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (٩٣٥، ١٢١٩، ١٦٠٤، ٢٥٦٧).

إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن عليّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَشْبَهَ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَجْهِهِ إِلَى سُرَّتِهِ ، وَكَانَ الْحُسَيْنُ أَشْبَهَ النَّاسِ بِالنَّبِيِّ ﷺ مَا أَشْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ^(١) .

١٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْخَلِيلِ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَلِيلِ - قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : صَلَّى رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي ، فَسَمِعْتُهُ يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَقَدْ مَاتَا مُشْرِكَيْنِ ، فَقُلْتُ : تَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَقَدْ مَاتَا مُشْرِكَيْنِ ؟ فَقَالَ لِي : قَدْ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبَوَيْهِ . فَلَمْ أَذِرْ مَا أَرَدْتُ عَلَيْهِ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَكَانَ كَانِ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ ^(٢) الْآيَةَ ^(٣) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ، كسابقه . وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٣ / ١٨٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٧٧٤ ، ٨٥٤) ، وفي الفضائل (١٣٦٦) ، والترمذى (٣٧٧٩) ، وابن حبان (٦٩٧٤) ، وابن عساكر ١٣ / ١٨٣ من طرق عن أبي إسحاق ، به . وقال الترمذى : حسن غريب .

وأخرجه الطبرانى (٢٧٧٠) من طريق قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن علي .

وأخرجه الطبرانى (٢٧٦٨ ، ٢٧٦٩ ، ٢٧٧١ ، ٢٧٧٢) من طريق أبي إسحاق ، به .

(٢) سورة التوبة : ١١٤ .

(٣) إسناده ضعيف ؛ عبد الله بن الخليل مختلف في جمعه وتفريقه مع آخر ، فإن كانا مختلفين فهو مجهول لم أجد فيه جرّحاً ولا تعديلاً ، إلا ذكر ابن حبان له في ثقافته ، وإن كانا واحداً ، فقد قال البخارى عنه : لا يتابع على حديثه ، ولم أجد فيه غير هذا ، فهو إما مجهول ، أو ضعيف . والحديث أخرجه أحمد (٧٧١ ، ١٠٨٥) ، والنسائى (٢٠٣٥) ، والترمذى =

١٣٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا سَلَامٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ. فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا^(١)، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مِنْ أَى شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَى شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قَالَ: «إِنَّ رَبَّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي. يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي»^(٢).

= (٣١٠١)، وأبو يعلى (٣٣٥، ٦١٩)، والطبري في التفسير ١٤/١٥٤، ٥١٥، والحاكم ٢/٣٣٥ من طريق الثوري عن أبي إسحاق، به. وحسنه الترمذی، وصححه الحاكم، وأقره الذهبي. وانظر الدر المنثور ٣/٢٨٢.

والمحفوظ في سبب نزول هذه الآية هو ما أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٦٠) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبيه، في قصة أبي طالب عند موته، وقول النبي ﷺ: «لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنُفَعُكَ مِنْ ذَلِكَ».

(١) بعده في مصادر التخریج: «قال: ﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾، ثم.».

(٢) حديث حسن بمجموع طرقه، وإسناد المصنف منقطع؛ أبو إسحاق لم يسمعه من علي، كما سيأتي، لكنه توبع بمتابعين يتقوى الحديث بمجموعهما، وقد صححه غير واحد. وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص: ٤٧١ من طريق المصنف.

وأخرجه أبو داود (٢٦٠٢)، والترمذی (٣٤٤٦)، وابن حبان (٢٦٩٨)، والبيهقي ص: ٥٩٥ من طرق عن أبي الأحوص، به. وصححه الترمذی.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤٨٠)، وأحمد (٧٥٣، ٩٣٠، ١٠٥٦)، وعبد بن حميد =

١٣٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، وَأَصْحَابِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : ^(١) نَهَى - أَوْ نَهَانِي - ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْجِعَةِ . وَالْجِعَةُ : شَرَابٌ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ حَتَّى يُشَكَّرَ ^(٣) .

= (٨٨ ، ٨٩) ، والنسائي في الكبرى (٨٧٩٩) ، وأبو يعلى (٥٨٦) ، والبزار (٧٧٣) ، وابن حبان (٢٦٩٧) ، والآجزي في الشريعة (٦٤٤ ، ٦٤٥) ، والحاكم ٩٩/٢ ، والبيهقي ٢٥٢/٥ من طرق عن أبي إسحاق ، به .

وأخرجه الحاكم ٩٨/٢ من طريق المنهال بن عمرو ، وابن خزيمة في التوحيد ص : ٢٣٦ من طريق إسماعيل بن عبد الملك - كلاهما - عن علي بن ربيعة ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبي .

قال الدارقطني في العلل ٦٢/٤ - عند عرضه لطرق الحديث :- وأحسنها إسنادًا حديث المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة . اهـ .

قال أبو حاتم عندما سأله ابنه عن هذا الحديث - كما في العلل (٧٩٩) :- حدثنا أبو زياد القطان عن يحيى بن سعيد قال : كنت أعجب من حديث علي بن ربيعة : كنت ردف عليٍّ ؛ لأن علي بن ربيعة كان حدثًا في عهد علي ، ومثله أنكرت أن يكون ردف عليٍّ ، حتى حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة ، قلت لسفيان : سمعه أبو إسحاق من علي بن ربيعة ؟ فقال : سألت أبا إسحاق عنه فقال : حدثني رجل عن علي بن ربيعة . اهـ .

ثم روى ابن أبي حاتم (٨٠٠) بإسناده عن شعبة قال : فقلت لأبي إسحاق : ممن سمعته ؟ قال : من يونس بن خباب ، فأتيت يونس بن خباب فقلت : ممن سمعته ؟ فقال : من رجل رواه عن علي بن ربيعة . اهـ .

وفي تحفة الأشراف ٤٣٦/٧ قال : رواه شعيب بن صفوان عن يونس بن خباب ، عن شقيق ابن عقبة ، عن علي بن ربيعة . اهـ . ولم أجد لشقيق ترجمة . وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٤٣) .

(١ - ١) في ص ، م : « سألت » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البزار (٧٢٧) ، والبيهقي ٢٩٣/٨ من طريق المصنف . وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن علي عن النبي ﷺ ، بهذا اللفظ ، بهذا الإسناد . اهـ . =

١٣٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا شَاكٍ، أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْنِي. فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟». فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِهِ». أَوْ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَافِهِ». قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا اسْتَكَيْتُ وَجَعِي بَعْدَ ذَلِكَ^(١).

١٣٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ

= وأخرجه أحمد في الأشربة (١١٤) من طريق زهير، به.

وأخرجه الترمذی (٢٨٠٨)، والنسائي (٥١٨٠)، وعبد الله بن أحمد في الزوائد (١١٠٢) من طريق أبي إسحاق، عن هبيرة - وحده - به في النهي عن الجمعة، وعن قراءة القرآن في الركوع ... بنحو الحديث السابق برقم (١٠٥).

وأخرجه أحمد (٧٢٢، ٨١٦، ١٠٤٩، ١١٥٩)، وأبو داود (٤٠٥١)، والنسائي (٥١٨١)، وابن ماجه (٣٦٥٤)، والبخاري (٧٢٨)، وأبو يعلى (٦٠٥)، وابن حبان (٥٤٣٨)، وعبد الله بن أحمد (١١١٣)، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق، به ليس فيه ذكر الجمعة. وقال الترمذی: حسن صحيح.

وفي الباب أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (٤٩٩، ٥٠٠، ٥٨٧، ٢٦٩٢).

(١) إسناده حسن؛ لحال عبد الله بن سلمة، فإنه صدوق تغير حفظه. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٦/٥، ٩٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٦٣٧، ٦٣٨، ٨٤١، ١٠٥٧)، وعبد بن حميد (٧٣)، والترمذی (٣٥٦٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٩٧)، وأبو يعلى (٢٨٤، ٤٠٩، ٤١٠)، وابن حبان (٦٩٤٠)، والبخاري (٧٠٩) من طرق عن شعبة، به، بنحوه. وقال الترمذی: حسن صحيح. ورواه الثوري عن عمرو بن مرة، واختلف عليه؛ فرواه الفريابي عنه كما عند المصنف. أخرجه البخاري (٧١٠)، وأبو نعيم في الحلية ٩٦/٥. ورواه وكيع عن الثوري عن يزيد عن عمرو بن مرة، به. ذكره الدارقطني في العلل ٢٥٢/٣، قال: ولم يتابع علي ذكر زيد فيه. اهـ.

أبى عبد الرحمن السُّلَمِيُّ ، عن عليٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً ، وَكَانَ عِنْدِي بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَذْيِ ، فَقَالَ : « إِذَا رَأَيْتَهُ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْهُ » ^(١) .

١٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، ^(٢) عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ^(٣) ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ ، فَقَالَ : « إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ ، فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضَخَ ^(٤) الْمَاءِ فَأَغْتَسِلْ » ^(٥) .

١٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو وَكَيْعٍ ، وَسَلَّامٌ - كِلَاهُمَا - عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ أُمَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَزَتْ ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ ،

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٠٢٦) ، والبخارى (٢٦٩) ، والطحاوى ٤٦/١ ، وابن حبان (١١٠٤) ، والبيهقى ٣٥٦/١ من طرق عن زائدة ، به .

وأخرجه عبد الله فى زياداته (١٠٧١) ، والنسائى (١٥٢) ، وابن خزيمة (١٨) ، وابن الجارود (٦) من طرق عن أبى بكر بن عياش ، عن أبى حصين ، به . وتقدم تخريجه موسقاً برقم (١٠٦) ، وانظر الحديث الآتى .

(٢ - ٢) فى ص : « عن حدثنا ابن الربيع » ، وفى م : « عن ابن الربيع » ، والمثبت من : خ . (٣) فى خ ، ص : « نضخ » ، وفى م ، وسنن البيهقى من طريق المصنف : « نضح » . وفضخ الماء : هو دفع المنى .

(٤) حديث صحيح . أخرجه البزار (٨٠٣) ، والبيهقى ١٦٧/١ من طريق المصنف . وأخرجه أحمد (١٠٢٨) ، والنسائى (١٩٤) ، والطحاوى ٤٦/١ ، وابن حبان (١١٠٢) من طرق عن زائدة ، به .

وأخرجه أحمد (٨٦٨) ، وأبو داود (٢٠٦) ، والنسائى (١٩٣) ، وابن خزيمة (٢٠) ، وابن حبان (١١٠٧) ، والبيهقى ١٦٩/١ من طريق عبيدة بن حميد الحذاء ، عن الركين بن الربيع ، به . وراجع تخريج الحديث السابق .

فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِيَ لَمْ تَحْجَفْ دِمَاؤُهَا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « إِذَا جَفَّتْ دِمَاؤُهَا فَاجْلِدْهَا ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » ^(١) .

١٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ الْحَنْفِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ الْكَوْثِيِّ ^(٢) سَأَلَ عَلِيًّا عَنْ بِنْتِ الْأَخِ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ذِكْرَتِ ابْنَتُهُ حَمْرَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّهَا بِنْتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ » ^(٣) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف عبد الأعلى ، وجهالة أبي جميلة ميسرة . وأخرجه عبد الله في زوائده (١١٤٢) عن أبي وكيع ، به .
وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٢٦٩) ، والطحاوي ١٣٦/٣ ، والبيهقي ٢٤٥/٨ من طريق أبي الأحوص ، به .

وأخرجه أحمد (٧٣٦ ، ١١٣٧ ، ١٢٣٠) ، وأبو داود (٤٤٧٣) ، والنسائي في الكبرى (٧٢٦٨) ، والبخاري (٧٦٢) ، والدارقطني ١٥٨/٣ ، والبيهقي ٢٢٩/٨ من طرق عن عبد الأعلى ، به . ورواه أبو عبد الرحمن عن علي عند مسلم ، وغيره . وانظر ما سبق برقم (١١٤) .
(٢) هو عبد الله بن الكوْثي ، من رعوْس الخوارج . قال الحافظ : له أخبار كثيرة مع علي ، وكان يلزمه ويُعييه في الأسئلة ، وقد رجع عن مذهب الخوارج ، وعاود صحبة علي . لسان الميزان ٣/٣٢٩ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٦٥/٤ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١١٦٩) ، والبخاري (٧٣٠) ، وأبو يعلى (٣٨٢ ، ٣٨٣) ، والبخاري في الجعديات (٦١١) ، وأبو نعيم في الحلية ٣٦٥/٤ ، ٣٦٦ من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (٦٢٠ ، ٩١٤ ، ١٠٣٨ ، ١٣٥٧) ، ومسلم (١٤٤٦) ، وعبد الله في الزيادات (١٠٩٩) ، والنسائي (٣٣٠٤) ، وأبو يعلى (٢٦٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠) ، والبيهقي ٤٥٣/٧ من طرق عن الأعمش ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي ، به .
وروى من غير وجه عن علي . أخرجه عبد الرزاق (١٣٩٤٦) ، وأحمد (٧٧٠ ، ٩٣١ ، ١٠٩٦) ، والترمذي (١١٤٦) - وصححه - وأبو يعلى (٣٨١) ، وغيرهم .
وفى الباب عن عقبة بن الحارث ، وغيره . انظر ما سيأتي برقم (١٤٣٤ ، ١٥١٥ ، ١٥٣٧) .

١٤١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ مَيْسَرَةَ، قال: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ، يَقُولُ: صَلَّى عَلَيَّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الظُّهْرَ فِي الرَّحْبَةِ^(١)، ثُمَّ جَلَسَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ أُتِيَ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّ مِنْهُ كَفًّا فغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَرَجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضَلَ الْمَاءِ، وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبُوا وَهُمْ قِيَامٌ، وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتُ. وقال: هَذَا وُضُوءٌ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ^(٢).

١٤٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ^(٣)، عَنْ عَبْدِ خَيْرِ الْخَيَوَانِيِّ^(٤)، أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أُتِيَ بِكُرْسِيِّ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ

(١) رحبة المكان، كالمسجد والدار، بالتحريك وتسكن: ساحته ومنتسعه. تاج العروس.
(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٠٠٥، ١١٧٣، ١٣١٥)، والبخاري (٥٦١٦)، والنسائي (١٣٠)، والطحاوي ٣٤/١، والبيهقي ٧٥/١ من طرق عن شعبة، به.
وأخرجه أحمد (٥٨٣، ١٢٢٢)، والبخاري (٥٦١٥)، وأبو داود (٣٧١٨)، والترمذي في الشمائل (٢٠٠)، وعبد الله بن أحمد في زياداته (١٣٦٦)، وأبو يعلى (٣٠٩، ٣٦٨) من طرق عن عبد الملك بن ميسرة، به.

وقوله: وهذا وضوء من لم يحدث. في أكثر المصادر من كلام علي موقوفاً عليه، وعند بعضهم مرفوعاً، ولم يخرج البخاري هذا القدر. انظر الفتح ٨٢/١٠.
ولجواز الشرب قائماً شاهد من حديث ابن عباس سيأتي برقم (٢٧٧٠)، وللنهي عنه انظر ما سيأتي برقم (٢١١٢، ٢١٢٩).

(٣) قوله: «مالك بن عرفة»: كان شعبة يخطئ فيه، والصواب: «خالد بن علقمة».

(٤) في ص: «الحواني». وفي م: «الحراني».

مَضْمَضَ ثَلَاثًا مَعَ الْاِسْتِشْقَاقِ بِمَاءٍ وَاحِدٍ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا بِيَدٍ وَاحِدَةٍ ،
وَعَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ، وَوَضَعَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ^(١) ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ، وَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ
عَلَى رَأْسِهِ ، وَلَا أَذْرَى أَذْبَرَ بِهِمَا أَم لَا ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ
سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَهَذَا طُهُورُ النَّبِيِّ ﷺ^(٢) .

١٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو
عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ الْحَقْفِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ
الْكَوَيْ سَأَلَ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ بِنْتِ الْأَخِ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، فَقَالَ

-
- (١) هو إناء من صفر ، أو حجازة ، يشرب فيه ، ويتوضأ منه . النهاية ١٩٩/١ .
(٢) حديث صحيح . ومالك بن عرفة هو خالد بن علقمة ، كما تقدم . وأخرجه البيهقي ١/
٥٠ ، والخطيب في المدرج ص : ٥٦٨ ، ٥٦٩ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٩٨٩ ، ١١٧٨) ، وأبو داود (١١٣) ، والنسائي (٩٣ ، ٩٤) ، وأبو يعلى
(٥٣٥) من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١١٣٣ ، ١٣٢٣) ، وأبو داود (١١١ ، ١١٢) ، والنسائي (٩١ ، ٩٢) ، وابن
ماجه (٤٠٤) ، وأبو يعلى (٢٨٦) ، وابن خزيمة (١٤٧) ، وعبد الله في الزيادات (٩٢٨ ، ٩٤٥ ،
٩٩٨ ، ١٠٢٧ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨) ، والطحاوي ١/٣٥ ، والبيهقي ١/٤٧ ، ٥٠ ، ٦٨ من طرق
عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير ، به .
وأخرجه أحمد (٨٧٦ ، ١٠٠٧) ، والترمذي (٤٩) ، وأبو يعلى (٥٠٠) ، وعبد الله في
زياداته (٩١٠ ، ٩١٩ ، ١٠٠٨ ، ١٠٤٧) من طرق عن عبد خير ، به .
وله وجه آخر عن علي . أخرجه أحمد (٦٢٥ ، ٩٧١ ، ١٠٢٥ ، ١٠٥٠ ، ١٢٠٤ ،
١٢٧٢) ، وأبو داود (١١٤ - ١١٧) ، والترمذي (٤٤ ، ٤٨) ، والنسائي (٩٥ ، ٩٦ ، ١١٥ ،
١٣٦) ، وابن ماجه (٤٥٦) ، وعبد الله في زياداته (١٠٤٦ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٩ - ١٣٥١ ،
١٣٥٣ ، ١٣٨٠) ، وأبو يعلى (٢٨٣ ، ٤٩٩ ، ٥٧١ ، ٦٠٠) ، وغيرهم . وسيأتي عند المصنف
من رواية أبي وائل عن علي برقم (١٧١) . وانظر ما سبق برقم (٨١) .

عَلِيٍّ : ذُكِرَتْ ابْنُهُ حَمْرَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّهَا بِنْتُ أَخِي مِنْ الرِّضَاعَةِ » ^(١) .

١٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ ، يَقُولُ : صَلَّى عَلَيَّ الظُّهْرَ فِي الرَّحْبَةِ ، ثُمَّ جَلَسَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ ^(٢) .

١٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِيرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا ، ثُمَّ رَأَيْنَاهُ قَعَدَ فَقَعَدْنَا . فَقَالَ شُعْبَةُ : فَقُلْتُ لِحَمِيدٍ : فِي الْجِنَازَةِ يَعْنِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ^(٣) .

١٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَامٌ ، عَنْ مَنُصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ عُبَيْدَةَ ^(٤) ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

(١) هذا الحديث ساقط من : خ ، م ، وهو في : ص . وهو مكرر (١٤٠) سندًا وممتنا .

(٢) هذا الحديث ساقط من : خ ، م ، وهو في : ص . وهو طرف من الحديث السابق برقم

(١٤١) فراجع .

(٣) حديث صحيح . أخرجه مسلم (٩٦٢) ، وابن ماجه (١٥٤٤) ، والنسائي (١٩٩٩) ،

وأبو يعلى (٢٨٨ ، ٥٧٠) ، والبيهقي ٢٧/٤ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٢٣٢/١ ، وعبد الرزاق (٦٣١٢) - ومن طريقه البيهقي ٢٧/٤ - والحميدي

(٥١) ، وأحمد (٦٢٣) ، ومسلم (٩٦٢) ، وأبو داود (٣١٧٥) ، والترمذي (١٠٤٤) ،

والنسائي (١٩٩٨) ، وأبو يعلى (٢٣٧ ، ٣٠٨) من طريقين عن مسعود بن الحكم ، به . وسيأتي

برقم (١٥٧) من رواية عبد الله بن سخيرة عن علي ، وانظر ما سيأتي برقم (١٩١٣) .

(٤) في النسخ : « عبيد » . والتصويب من المصادر والترجمة .

قال : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١) فِي جِنَازَةٍ ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى بَقِيعِ
الْغَرْقَدِ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٢) ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عُودًا ، فَنَكَتَ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : « مَا مِنْ نَفْسٍ مَنُتْهُوسَةٍ إِلَّا
قَدْ عُلِمَ - أَوْ كُتِبَ - مَقْعَدُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهَا مِنَ النَّارِ ، وَشَقِيَّةٌ أَوْ
سَعِيدَةٌ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نَدْعُ الْعَمَلَ ، وَنُقْبِلُ
عَلَى كِتَابِنَا ؛ فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ عَمِلَ لَهَا ، وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ
أَهْلِ الشَّقَاوَةِ عَمِلَ لَهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ مَنْ
كَانَ^(٣) مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ يُسَّرَ لِعَمَلِهَا ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ يُسَّرَ
لِعَمَلِهَا » . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَكَّى ۖ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۖ فَسَنُيَسِّرُهُ
لِلْيُسْرَى ۖ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۖ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۖ فَسَنُيَسِّرُهُ
لِلْعُسْرَى ۖ ﴾^{(٤)(٣)} .

- (١ - ١) سقط من : ص ، م .
(٢ - ٢) في ص ، م : « لأهل » .
(٣) سورة الليل : ٥ - ١٠ .
(٤) حديث صحيح . أخرجه مسلم (٢٦٤٧) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٧١) ، وأبو يعلى
(٣٧٥) ، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١٠٦٤ ، ١٠٦٥) من طرق عن أبي الأحوص ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٧٤) - وعنه عبد بن حميد (٨٤) - وأحمد (١٠٦٧) ،
والبخاري (١٣٦٢ ، ٤٩٤٨) ، ومسلم (٢٦٤٧) ، وأبو داود (٤٦٩٤) ، والترمذي (٣٣٤٤) ،
وأبو يعلى (٥٨٢) من طرق عن منصور ، به .
وأخرجه البخاري (٦٢١٧ ، ٧٥٥٢) ، ومسلم (٢٦٤٧) عن شعبة ، وسفيان - مفرقين -
عن منصور والأعمش ، عن سعد ، به .
وأخرجه أحمد (٦٢١ ، ١١١٠ ، ١١٨١) ، والبخاري (٤٩٤٥ - ٤٩٤٧ ، ٤٩٤٩) ،
(٦٦٠٥) ، ومسلم (٢٠٤٠) ، والترمذي (٢١٣٦) ، وابن ماجه (٧٨) ، وأبو يعلى (٦١٠) ، =

١٤٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

سَلَمَةَ، قال: حَدَّثَنِي عَمِّي المَاجِشُونُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عن
عبدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عن عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عن عَلِيٍّ، قال: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي
فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي
وَنُفْسِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا
عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُوْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا
أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ،
وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعِظَامِي وَمُخِّي
وَعَصْبِي». وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ
الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ
مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ». وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ،
وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ، وَشَقَّ
سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ

= وغيرهم من طرق عن الأعمش، عن سعد، به.

وأخرجه أحمد (١٣٤٨) من طريق آخر عن أبي عبد الرحمن، به.

وفى الباب عن عمر، وغيره. انظر ما سبق برقم (١١).

اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدَّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » . قال أبو بشرٍ : قال أبو داودَ : هذا في صَلَاةِ اللَّيْلِ ^(١) .

١٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عن عبدِ الأَعْلَى ، عن أَبِي جَمِيلَةَ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قال : اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ ^(٢) .

١٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا

(١) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٣٢/٢ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٧٢٩ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤) ، والدارمي (١٢٤١) ، ومسلم (٧٧١) ، وأبو داود (٧٦٠) ، والترمذي (٣٤٢٢) ، والنسائي (٨٩٦) ، وأبو يعلى (٢٨٥ ، ٥٧٤) من طرق عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، به .
وأخرجه مسلم (٧٧١) ، والترمذي (٣٤٢١) ، وأبو يعلى (٥٧٥) من طريق يوسف الماجشون ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، به .
وأخرجه أحمد (٨٠٥ ، ٩٦٠) ، وأبو داود (٧٦١) ، والترمذي (٣٤٢٣) ، وغيرهم من طريق عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الأعرج ، به .
(٢) إسناده ضعيف ؛ لضعف عبد الأعلى ، وجهالة أبي جميلة . وأخرجه أحمد (٦٩٢) ، والترمذي في الشمائل (٣٤٤) ، وابن ماجه (٢١٦٣) ، والبخاري (٧٦٣) ، وعبد الله بن زوائد (١١٢٩ ، ١١٣٠) ، والبيهقي ٣٣٨/٩ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٦٩٢) ، وابن ماجه (٢١٦٣) من طريق ورقاء ، به .
وأخرجه عبد الله بن أحمد (١١٣٦) من طريق أبي جناب ، عن أبي جميلة ، به .
وفي الباب من حديث ابن عباس عند البخاري (٢١٠٣) ، ومسلم (١٢٠٢) ، ومن حديث أنس عند البخاري (٢١٠٢) . وانظر ما سيأتي برقم (١٠٠٩ ، ١٨٢٩ ، ٢٢٤٣) .
وفي احتجامة ﷺ أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (١٠٣٠ ، ١٨٥٣ ، ٢٧٧٤ ، ٢٧٧٩ ، ٢٨٢١ ، ٢٨٢٣) .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ^(١) ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْخُبْرَانِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : عَمَّنى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ^(٢) بِعِمَامَةٍ سَدَلَهَا خَلْفِي ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَمَدَنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَحَنَيْنٍ بِمَلَائِكَةٍ يَغْتَمُونَ هَذِهِ الْعِمَّةَ » . فَقَالَ : « إِنَّ الْعِمَامَةَ حَاجِزَةٌ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ » . وَرَأَى رَجُلًا يَزْمِي بِقَوْسٍ فَارِسِيَّةٍ ، فَقَالَ : « ازِمْ بِهَا » . ثُمَّ نَظَرَ إِلَى قَوْسٍ عَرَبِيَّةٍ ، فَقَالَ : « عَلَيْكُمْ بِهِذِهِ وَأَمْثَالِهَا ، وَرِمَاحَ الْقَنَا ، فَإِنَّ بِهِذِهِ يُمَكِّنُ اللَّهُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ »^(٣) وَيُؤَيِّدُ لَكُمْ^(٤) فِي النَّصْرِ^(٥) .

١٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ^(٥) أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْهَيْثَاجِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ^(٥) : قَالَ لِي عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَسْتَغْمِلُكَ عَلَى مَا اسْتَغْمَلَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ عَلَى مَسْخِ التَّمَاثِيلِ وَتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ^(٦) .

(١) هكذا جاء في خ : « بشر » بالمعجمة ، ومثله عند ابن ماجه والتحفه ، والصحيح بالمهملة - وهو كذلك في م - وهو عبد الله بن بسر السكسكى الخبْرَانِي ، وجاء في ص : « ابن أبي بشر » .
(٢) غدير خم : موضع بين مكة والمدينة بالجحفة ، وقيل : على ثلاثة أميال من الجحفة .
(٣ - ٤) في م : « ويؤيدكم » .
(٤) إسناده ضعيف ؛ لضعف الأشعث ، وعبد الله بن بسر . وعزاه الحافظ في المطالب (٢٤١٤) للمصنف .

وأخرجه ابن ماجه (٢٨١٠) من طريق أشعث بن سعيد ، به .
وأخرجه ابن عدى ٤/ ١٤٩٠ ، ١٤٩١ من طرق عن عبد الله بن بسر ، به .
ولا يثبت في فضل العمامة حديث ، غير أن النبي ﷺ لبسها . انظر التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص : ١٧١ .

(٥ - ٥) في ص ، م : « أبي رليل عن أبي الفرج » .
(٦) حديث صحيح ، وإسناده المصنف ضعيف ؛ لضعف قيس بن الربيع ، وجهالة ابن أبي =

١٥١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ،
عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة، عن علي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
قال: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَنْتَ نَزَى^(١) الْحِمَارَ عَلَى الْفَرَسِ؟ قال: «إِنَّمَا يَعْمَلُ ذَلِكَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»^{(٢)(٣)}.

= الهياج، فإنه أبهم هنا، وذكر الدارقطني في العلل ١٧٥/٤ رواية قيس ومن تابعه، وأنهم
سموه: سعيذاً، ولم أجد له ترجمة، وله أخوان من رجال الكمال، وقد توبع سعيد عليه.
والحديث أخرجه أحمد (٦٨٣) من طريق يونس بن خباب، عن جرير بن حيان، عن أبيه أبي
هياج. ولا يصح.

أخرجه أحمد (٦٨٣، ٧٤١، ١٠٦٤، ١٢٣٨)، ومسلم (٩٦٩)، وأبو داود (٣٢١٨)،
والترمذي (١٠٤٩)، والنسائي (٢٠٣٠)، وأبو يعلى (٣٤٣، ٣٥٠) من طرق عن سفيان
الثوري عن حبيب فقال: عن أبي وائل، عن أبي الهياج، عن علي. فلم يذكر ابن أبي الهياج،
وهو الصحيح.

وقد تقدم من وجه آخر عن علي برقم (٩٧)، فراجع مزيداً من تخريجه هناك.
(١) أى: نحملها عليها للنسل. النهاية ٤٤/٥.

(٢) المعنى: أن في الخيل منافع كثيرة للجهد وغيره ليست في البغل، ومثل هذا العمل يقلل عدد
الخيول، ويعطل تلك المنافع. انظر معالم السنن ٢٥١/٢.

(٣) حديث صحيح. وشريك وعلي بن علقمة متابعان. وأخرجه البيهقي ٢٣/١٠ من طريق
المصنف. وعزه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٤١٦٥) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٧٦٦)، وابن عدى ١٨٤٧/٥، والبيهقي ٢٣/١٠ من طرق عن شريك، به.
وخالف الثوري شريكاً، فقال: عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن
أبي طالب. بدون ذكر علي بن علقمة. وسالم لم يسمع من علي. أخرجه أحمد (٧٣٨)،
(١١٠٨).

وأخرجه أحمد (٧٨٥)، وأبو داود (٢٥٦٥)، والنسائي (٣٥٨٢)، وابن حبان (٤٦٨٢)،
والطحاوي ٢٧١/٣، والبيهقي ٢٢/١٠، ٢٣ من طرق عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي
حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن زُرير، عن علي بمعناه، وفيه قصة. =

١٥٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عن عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عن زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، قال : جاءَ رَأْسُ الْخَوَارِجِ ^(١) إِلَى عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فقال له : اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ . فقال : لا ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، وَلَكِنِّي مَقْتُولٌ مِنْ ضَرَبَةٍ مِنْ هَذِهِ تَخْضِبُ هَذِهِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَتِهِ - عَهْدٌ مَعْهُودٌ ، وَقَضَاءٌ مَقْضِيٌّ ، وقد خَابَ مَنْ افْتَرَى ^(٢) .

١٥٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ ، عن الْحَكَمِ ، عن

= واختلف على الليث فيه ؛ فأخرجه البيهقي ٢٣/١٠ من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة ، عن أبي أفلح الهمداني ، عن عبد الله بن زريق ، به . وقال البيهقي : ويشبه أن يكون حديث الليث ، عن يزيد ، عن أبي الخير هو المحفوظ . وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٤٠/١٢ ، والبيهقي ٢٣/١٠ من طريق ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة ، به . وأخرجه عبد الله في زياداته (٥٨٢) من طريق محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي ، وإسناده ضعيف .

وللحديث شاهد عن ابن عباس ، وسيأتي برقم (٢٧٢٣) .

(١) هو الجعد بن بعجة . المبهعات للخطيب ص : ٤٩ .

(٢) حديث صحيح ، وإسناده المصنف حسن ؛ لحال شريك . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩١٨) ، والبيهقي في الدلائل ٤٣٨/٦ ، والخطيب في المبهعات ص : ٤٩ من طريق المصنف . وأخرجه عبد الله في زياداته (٧٠٣) ، والبيهقي في الدلائل ٤٣٩/٦ من طريق شريك ، به . وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٩٦/١٤ ، وابن سعد ٣٤/٣ ، وأحمد (١٠٧٨) ، (١٣٣٩) ، وأبو يعلى (٥٩٠) من طريق عبد الله بن سبع - أو سبع - عن علي ، بمعناه .

وأخرجه أحمد (٨٠٢) ، والبيهقي في الدلائل ٤٣٨/٦ من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري ، عن علي ، ضمن حديث طويل .

وأخرجه الحميدي (٥٣) ، وأبو يعلى (٤٩١) ، وابن حبان (٦٧٣٣) من طريق أبي الأسود الدبلي ، عن علي ضمن حديث آخر في نهى عبد الله بن سلام لعلي عن السفر للعراق ، وفيه : وإيم الله ، لقد أخبرني به رسول الله ﷺ . يريد القتل .

المغيرة بن حذف ، عن عليّ أو حذيفة ، رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ أشرك بين المسلمين في هديهم ؛ البقرة عن سبعة^(١) .

١٥٤- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبه ، قال : أخبرني مسلم الأعور ، قال : سمعت حبة الغرنّي ، يحدث عن عليّ ، أن رجلاً قال

(١) حديث صحيح عن حذيفة ، وفي إسناده المصنف أبو إسرائيل ، وهو ضعيف أخطأ فيه ، لكنه صح من طريق آخر . وعزاه الحافظ في المطالب (١٣٤٢) للمصنف . وقد أعاده المصنف برقم (٤٣٢) إلا أن فيه «إسرائيل» بدلاً من «أبي إسرائيل» ، وجاء عقبه ما نصّه : « وغير أبي داود يقول : عن حذيفة . بغير شك » . وهذا التعليق من يونس بن حبيب أو ممن بعده ، إلا أنه لم يتطرق للتعليق على شيخ المصنف في هذا الموضع ، وقد أخرج أحمد الحديث في موضعين عن حذيفة بغير شك : الأول (٢٣٤٩٣) عن أسود بن عامر : أنا إسرائيل ، عن الحكم . والثاني (٢٣٥٠٠) عن يحيى بن آدم : ثنا أبو إسرائيل ، ثنا الحكم .

والذي يظهر صحته بالوجهين ؛ لوجود المتابع في كل ، ومن ثم فيصح الحديث من طريق إسرائيل ، ولا يعكر عليه ما نقله ابن أبي حاتم في العلل (١٦١٩) عن أبي زرعة أنه قال في هذا الحديث : هذا خطأ ، الصحيح ما حدثنا أبو نعيم ، عن أبي إسرائيل ، عن الحكم ، عن المغيرة بن حذف ، عن علي أنه أتاه رجل ببقرة قد ولدت يريد أن يضحى بها . فقال : لا تشرب من لبنها إلا ما فضل عن ولدها ، فإذا كان يوم الأضحى ضحيت بها وولدها عن سبعة . اهـ .

أقول : لا يعكر هذا على تصحيحه مرفوعاً ؛ لإمكان الجمع بينهما بصحة الوجهين عن علي ، فيكون مرة أسنده ، ومرة قضى به ، ويمكن أن تحمل تخطئة أبي زرعة لرواية الرفع من طريق أبي إسرائيل خاصة ، أما رواية إسرائيل فلم يتعرض لها .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣١/٦ ، والبيهقي ٢٣٦/٥ من طريق زهير ، عن المغيرة ، به بنحو لفظ أبي زرعة السابق .

وروى حجية بن عدى عن علي نحوه في سياق آخر ، والشاهد فيه : سأل رجل عليّاً عن البقرة ، فقال : عن سبعة ... وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (١٥٥) ، مختصراً . وللحديث شاهد من حديث جابر . انظر ما سيأتي برقم (١٩٠٤) .

لِلنَّبِيِّ ﷺ : الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِمْ . قَالَ :
« الْمَوْتُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » ^(١) .

١٥٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ،
قَالَ : سَمِعْتُ حُجَيْتَةَ بِنَ عَدِيٍّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :
أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ ^{(٢)(٣)} .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف مسلم بن كيسان الأعور ، وحية
العرني . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٣٩٤٨) للمصنف .
وأخرجه البزار (٧٤٥) من طريق شعبة ، به . وقال : لا نعلمه يُروى عن علي إلا بهذا
الإسناد . اهـ .

وللحديث شواهد عن ابن مسعود ، وأبي موسى الأشعري ، وأنس بن مالك . عند البخاري
(٦١٦٨ ، ٦١٧١) ، ومسلم (٢٦٣٩ ، ٢٦٤١) . وانظر ما سيأتي برقم (٢٥١ ، ١٢٦٣ ،
٢٢٤٥) .

(٢) أي تتفقدهما وتتألمهما ؛ لئلا يكون فيهما نقص من عور أو جدد ، فإذا سلمت الأضحية
منهما جاز أن يضحي ، وقيل : هو من الشُرُوفَة ، وهي خيار المال . أي أمرنا أن نتخيرها .
(٣) حديث صحيح . وحجية ثقة على الصحيح . وأخرجه النسائي (٤٣٨٨) من طريق
شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٧٣٢) ، وابن ماجه (٣١٤٣) من طريق الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، به .
وأخرجه أحمد (٧٣٤ ، ٨٢٦ ، ١٠٢١ ، ١٣٠٨ ، ١٣١١) ، والترمذي (١٥٠٣) -
وصححه - وأبو يعلى (٣٣٣) ، والبيهقي ٢٧٥/٩ من طرق عن سلمة بن كهيل ، به ، وفيه
زيادات عن أجزاء البقرة عن سبعة ، وعن مكسورة القرن ، والعرجاء .
أخرجه أحمد (٨٥١ ، ١٠٦١ ، ١٢٤٧) ، وأبو داود (٢٨٠٤) ، والترمذي (١٤٩٨) ،
والنسائي (٤٣٨٤ ، ٤٣٨٥) ، والبيهقي ٢٧٥/٩ من طرق عن أبي إسحاق ، عن شريح بن
النعمان ، عن علي . وقال الترمذي : حسن صحيح . وأخرجه عبد الله في زوائد المسند (١١٠٦)
= من طريق هبيرة بن يريم ، عن علي .

١٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتٍ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، سَلِ اللَّهَ الْهُدَى، وَادْكُرْ بِالْهُدَى هَذَا يَتَكَ الطَّرِيقَ، وَسَلِ اللَّهَ السَّدَادَ، وَادْكُرْ بِالسَّدَادِ تَشْدِيدَكَ السَّهْمَ»^(١).

١٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نَنْتَظِرُ، إِذْ مَرَّتْ بِنَا جِنَازَةٌ، فَقُمْنَا لَهَا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْنَا: هَذَا مَا تَأْتُونَنَا بِهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، أَوْ يَهُودِيٍّ، أَوْ نَصْرَانِيٍّ، فَقُومُوا لَهَا، فَإِنَّا لَنَسْنَا نَقُومُ لَهَا، وَلَكِنْ نَقُومُ لِمَنْ مَعَهَا مِنْ

= وَرَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زَفَرٍ، عَنْ حَذِيفَةَ. انظر المعجم الأوسط للطبراني (٩٤٢١)، والمسند للبخاري (٢٩٣٢)، والعلل لابن أبي حاتم (١٦٠٦). وانظر ما سبق برقم (٩٨).
 (١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٨٦٣، ١١٦٨)، ومسلم (٢٠٧٨)، والنسائي (٥٣٠١)، وابن حبان (٩٩٨) من طريق شعبة، به، وفيه النهي عن القسي والمياثر والتختم في الوسطى، وبعضهم رواه مختصراً، وسيأتي برقم (١٦٢) مقتصراً على النهي عن التختم.
 وأخرجه الحميدي (٥٢)، وأحمد (٥٨٦، ٦٦٤، ١٠١٩، ١١٢٤، ١٣٢٠)، ومسلم (٢٠٧٨، ٢٧٢٥)، وأبو داود (٤٢٢٥)، والترمذي (١٧٨٦)، والنسائي (٥٢٢٥، ٥٢٢٧، ٥٣٠١، ٥٣٩١)، وابن ماجه (٣٦٤٨)، وأبو يعلى (٢٨١، ٤١٨، ٤١٩)، ٦٠٦، ٦٠٧)، وغيرهم من طرق عن عاصم بن كليب، به. وبعضهم اقتصر على أجزاء مما في الحديث الآتي برقم (١٦٢). وانظر المسند للبخاري (٥٦٢)، والكمال لابن عدى ١١٣١/٣، والعلل للدارقطني ١٧٢/٤، والتاريخ للخطيب ٣٤/٣.

المَلَائِكَةِ». فقال عَلِيٌّ: ما فَعَلَهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً، وكانوا أَهْلَ كِتَابٍ، كان يَتَشَبَّهُ بهُم في الشَّيْءِ، فإذا نُهِى انْتَهَى^(١).

١٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ قَاتِلُ^(٢) الرُّبَيْزِ بْنِ الْعَوَّامِ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ لَيَدْخُلَنَّ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارِ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الرُّبَيْزِ»^(٣).

١٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ^(٤) الْوُسْطَى صَلَاةُ

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم. وأخرجه عبد الرزاق (٦٣١١)، والحميدي (٥٠)، وأحمد (١١٩٩)، وأبو يعلى (٢٦٦) من طرق عن ليث بن أبي سليم، به. وأخرجه النسائي (١٩٢٢) من طريق سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. وسيأتي في مسند أبي موسى برقم (٥٣٠)، وسبق برقم (١٤٥) من طريق آخر عن علي، فانظره. (٢) هو عمرو بن جزموز التميمي، وانظر البداية والنهاية في كيفية قتله له ٤٨٣/١٠ - ٤٨٣. (٣) حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن؛ لحال عاصم. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ١٨٦، والخطيب في المدرج ص: ١٤٨ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٦٨٠) عن هاشم وحسن، عن شيان، به. وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٠٥، أحمد (٦٨١، ٧٩٩، ٨١٣)، والترمذي (٣٧٤٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٨٨، ١٣٨٩)، والطبراني ١/ ١١٩، والحاكم ٣/ ٣٦٧، وغيرهم من طرق عن عاصم، به. والحديث صححه الترمذي، وأبو نعيم، والحاكم. وقد روى عن علي من غير هذا الوجه؛ فأخرجه أبو يعلى (٥٩٤) من طريق أم موسى سرية علي عنه. وأخرجه الدارقطني في العلل ٤/ ١٣٥ عن مسلم بن نذير والأسود بن هلال، والحاكم ٣/ ٣٦٧ عن مسلم بن نذير - كلاهما - عن علي.

وفي الباب من حديث جابر. أخرجه البخاري (٣٧١٩)، ومسلم (٢٤١٥).

(٤) في م: «الصلوة».

١٦٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ حَكِيمٍ وَنُعَيْمِ بنِ حَكِيمٍ ، كلاهما عن أبي مَرْزِيمٍ ، قال : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ^(٢) ، يَمْزُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْزُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مُخَدَّجُ الْيَدِ^(٣) » . قال أبو مَرْزِيمٍ : حَدَّثَنِي أَخِي ، وَكَانَ خَرَجَ مَعَ مَوْلَاهُ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ^(٤) بِالنَّهْرَوَانِ^(٥) ، قال : لم يَأْتِيَهُمْ^(٦) حتى

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف قيس . وأخرجه أحمد (١٢٨٨) ، وابن ماجه (٦٨٤) ، والبخاري (٥٥٧ ، ٥٥٨) ، وأبو يعلى (٣٨٦ ، ٣٨٧) ، وابن خزيمة (١٣٣٦) ، وابن حبان (١٧٤٥) من طريق حماد بن زيد ، وغيره ، عن عاصم ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٢١٩٢) ، وابن أبي شيبة ٥٠٤/٢ ، وأحمد (٩٩٠) ، والنسائي في الكبرى (٣٦٠) ، وأبو يعلى (٣٩٠) ، والطحاوي ١/١٧٤ ، والبيهقي ٤٦٠/١ من طريق الثوري ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبيدة ، عن علي .
والحديث أخرجه مسلم (٦٢٧) ، وغيره من حديث يحيى الجزار ، وعبيدة السلماني ، وشيخ ابن شَكْلٍ عن علي ، وفي بعض ألفاظ الحديث ذكر صلاة العصر كذلك . وقد تقدم عند المصنف برقم (٩٥) من حديث يحيى الجزار ، فراجع تخريجه .
وفي الباب عن عبد الله بن مسعود . انظر ما سيأتي برقم (٣٦٤) .

(٢) التَّرَاقِي : جمع تَرْقُوة ، وهي العظم الذي بين ثَغْرَةِ النحر والعاتق ، وهما تَرْقُوتَانِ من الجانبين ، النهاية ١٨٧/١ .

(٣) مخدج اليد : أي ناقص اليد .

(٤) سقط من : ص . والحرورية : نسبة إلى حروراء ، موضع قريب من الكوفة ، وهم الخوارج ، كان أول خروجهم على أمير المؤمنين عليؑ ، واجتماعهم بهذا المكان ، فَنَسَبُوا إِلَيْهِ . النهاية ١/٣٦٦ ، البداية والنهاية ٥٥٩/١٠ .

(٥) النَّهْرَوَان : بفتح النون وكسرهما : هي منطقة واسعة بين بغداد وواسط ، وفيها عدة بلدان .

(٦) في م : « يقاتلهم » .

قَتَلُوا رَسُولَهُ، فَلَمَّا رَأَى^(١) ذَلِكَ، نَهَضَ إِلَيْهِمْ فَقَاتَلَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُمْ قَالَ: التِمِسُوا الْمُحْدَجَ. فَجَعَلَتِ الرُّسُلُ تَحْتَلِفُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ بَعْدُ فَبَشَّرَهُ، قَالَ: وَجَدْنَاهُ فِي وَطْأَةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَحْتَ رَجُلَيْنِ. فَقَطَعَ يَدَيْهِ وَالثَّدْيَةَ^(٢)، فَأَخَذَهَا وَنَصَبَهَا، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ. قَالَهَا مِرَارًا^(٣).

١٦١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ عُبَيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ: لَا أُبَيِّتُكَ إِلَّا بِمَا أُبَيِّتُنِي بِهِ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِيهِمْ مُودُنٌ^(٤) الْيَدِ، أَوْ مُحْدَجُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونٌ^(٥) الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبْطُرُوا لِأَنْبَاءَتِكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَهُمْ

(١) مَطْمُوسَةٌ فِي: خ. وَفِي ص: «رَأَوْا». وَالثَّبِيتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي: م. (٢) الثَّدْيَةُ: تَصْغِيرُ الثَدْيِ، وَكَانَتْ يَدُهُ تَشْبَهُ ثَدْيَ الْمَرْأَةِ. (٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَالْقِصَّةُ فِي آخِرِهِ مِنْ رَوَايَةِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَخِيهِ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ، غَيْرَ أَنَّهَا تَثْبِتُ مِنْ أَوْجِهٍ أُخَرَ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٢٥/١٥، وَعَبْدُ اللَّهِ فِي زِيَادَاتِ الْمُسْنَدِ (١٣٠٢)، وَفِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ (١٢٠٥)، وَأَبُو يَعْلَى (٣٥٨) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَكِيمٍ - وَحْدَهُ - بِهِ، وَاقْتَصَرَ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو يَعْلَى عَلَى الْمَرْفُوعِ مِنْهُ.

وَقَدْ جَاءَ فِي مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ؛ مِنْهَا مَا رَوَاهُ سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ، وَأَبُو الْوَضِيِّ، وَعُبَيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ، وَسَيِّئَاتِي عِنْدَ الْمُصَنِّفِ بِرَقْمِ (١٦١، ١٦٣، ١٦٤). وَمِنْهَا مَا رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، وَأَبُو كَثِيرٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، وَغَيْرِهِمْ. وَأَحَادِيثُهُمْ عِنْدَ الْحَمِيدِيِّ (٥٩)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٢٠/١٥، وَأَحْمَدُ (٦٧٢، ٨٤٨، ١٢٥٤)، وَمُسْلِمُ (١٠٦٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٧٦٨)، وَعَبْدُ اللَّهِ فِي زِيَادَاتِهِ (٧٠٩، ١٣٧٨، ١٣٧٩)، وَأَبُو يَعْلَى (٤٧٢، ٤٧٨، ٤٨٢)، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ فِي الدَّلَائِلِ ٤٣٢/٦، وَغَيْرِهِمْ. وَانْظُرْ مَا سَيِّئَاتِي بِرَقْمِ (٤٤٩، ٤٥٢، ٨٦٠، ٩٦٥، ٢٨١٠).

(٤) مُودُنُ الْيَدِ: أَيُّ نَاقِصِ الْيَدِ صَغِيرُهَا.

(٥) مَثْدُونُ الْيَدِ: أَيُّ صَغِيرِ الْيَدِ مُجْتَمِعُهَا.

على لسان نبيه ﷺ . فقلت لعلي ، رضى الله عنه : أنت سمعته من محمد ﷺ ؟ قال : إى ورب الكعبة . قالها ثلاثاً^(١) .

١٦٢- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبه ، عن عاصم بن كليب ، سمعت أبا بريدة ، سمع علياً ، رضى الله عنه ، يقول : نهانى رسول الله ﷺ أن أتختم فى الوسطى والذى يليها^(٢) .

١٦٣- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن شمر بن عطية ، عن سويد بن غفلة الجعفي ، قال : كان علي يخرج إلى السوق ، فيقول : صدق الله ورسوله . فقيل له : قولك : صدق الله ورسوله ؟ فقال : صدق الله ورسوله ، إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ^(٣) ، فوالله لأن آخر من السماء فتخطفني الطير أحب إلي من أن أقول سمعت من رسول الله ﷺ ما لم أسمع ، وإذا حدثتكم عن نفسي^(٤) فإن الحرب خدعة^(٥) ؛ سمعت النبي ﷺ يقول : «يجيء^(٦) فى آخر الزمان قوم^(٧)

(١) حديث صحيح . وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٣/١٥ ، وأحمد (٦٢٦ ، ٧٣٥ ، ١٢٢٣ ، ١٣٣٠) ، ومسلم (١٠٦٦) ، وأبو داود (٤٧٦٣) ، وابن ماجه (١٦٧) ، وعبد الله فى زيادات المسند (٩٠٤ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٨) ، وأبو يعلى (٣٣٧ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨١) ، وغيرهم من طرق عن ابن سيرين ، به . وانظر ما سبق برقم (١٦٠) .

(٢) حديث صحيح . وهو طرف من الحديث السابق برقم (١٥٦) .

(٣) بعده فى م : « حديثاً » .

(٤) بعده فى م : « فلما أنا رجل محارب » .

(٥ - ٥) سقط من : ص ، وفى م : « والحرب خدعة » .

(٦) سقط من : ص . وفى م : « يخرج » .

(٧) فى م : « أقوام » .

«أَحَدَاتُ الْأَسْنَانِ»^(١)، سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ^(٢) مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ^(٣) حَنَاجِرَهُمْ، يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ أَوْ لِيَقَاتِلْهُمْ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْهُمْ أَجْرًا فِي قَتْلِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٤).

١٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْوَضِيِّ السَّخِيمِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالنَّهْرَوَانِ، فَقَالَ: التِمِسُوا الْمُخْدَجَ. فَالْتَمَسُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأَتَوْهُ فَقَالَ: ارْجِعُوا فَالْتِمِسُوهُ، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ. حَتَّى قَالَ ذَلِكَ لِي مِرَارًا، فَارْجِعُوا، فَقَالُوا: قَدْ^(٥) وَجَدْنَاهُ تَحْتَ الْقَتْلِ فِي الطُّيْنِ. فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيًّا^(٦)، لَهُ ثَدْيٌ^(٧) كَنَذِي الْمَرْأَةِ، عَلَيْهِ شُعَيْرَاتٌ كَشُعَيْرَاتِ التِّي عَلَى ذَنْبِ الْيَزُوعِ. فَسَرَّ بِذَلِكَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٨).

(١ - ١) سقط من: ص.

(٢) في خ، ص: «يقول». والمثبت من مصادر التخریج، وهو موافق لما في: م.

(٣) بعده في م: «إيمانهم».

(٤) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لضعف قيس بن الربيع. وأخرجه أحمد (٦١٦، ٩١٢، ١٠٨٦)، والبخاري (٣٦١١، ٥٠٥٧، ٦٩٣٠)، ومسلم (١٠٦٦)، وأبو داود (٤٧٦٧)، والنسائي (٤١١٣)، وأبو يعلى (٢٦١، ٣٢٤)، وابن حبان (٦٧٣٩)، والبيهقي ٨/ ١٧٠، ١٨٧ من طرق عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، به. وانظر ما سبق برقم (١٠٧، ١٦٠، ١٦١)، وما سيأتي برقم (١٦٧، ١٨٠٤).

(٥ - ٥) سقط من: ص، م.

(٦) في م: «جنثًا».

(٧) كذا في النسخ. وفي بعض المصادر: «عليه ثدى قد طبق إحدى يديه مثل ثدى المرأة»، وفي بعضها: «إحدى يديه مثل ثدى المرأة»، وهذا موافق لسائر الروايات أن يده مثل ثدى المرأة.

(٨) حديث صحيح. أخرجه البيهقي في الدلائل ٤٣٣/٦ من طريق المصنف.

١٦٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا سَلَامٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعْمَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ »^(١).

١٦٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ، ضَخَمَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةَ، شَتَنَ الْكَفَيْنِ^(٢) وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخَمَ الْكَرَادِيسَ^(٣)، مُشْرَبٌ وَجْهَهُ حُمْرَةً، طَوِيلَ الْمَشْرِبَةِ^(٤)، إِذَا مَشَى تَكَفَّى تَكْفِيًا^(٥)، كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ^(٦)، لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ^(٧).

= وأخرجه أبو داود (٤٧٦٩)، وعبد الله بن أحمد في الزيادات (١١٧٩، ١١٨٨)، وأبو يعلى (٤٨٠، ٥٥٥) من طرق عن حماد بن زيد، به. وأخرجه عبد الله في زوائده على المسند (١١٨٩) من طريق يزيد بن أبي صالح، عن أبي الوضئ، به. وانظر ما سبق برقم (١٦٠)، (١٦١، ١٦٣).

(١) حديث صحيح. عزاه الحافظ في المطالب (٤٤٦٥) للمصنف. وانظر بقية تخريجه في الحديث السابق برقم (١٠٨).

(٢) في ص، م: « الكعبين ». وشتن الكفين والقدمين: أى أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر، وقيل: هو الذى فى أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك فى الرجال؛ لأنه أشد لقبضتهم، ويندم فى النساء.

(٣) الكراديس: هى رعوس العظام، واحدها كردوس، وقيل: هى ملتقى كل عظمين ضخمين، أراد أنه ضخم الأعضاء.

(٤) المسربة، بضم الراء: ما دق من شعر الصدر، سائلا إلى الجوف.

(٥) أى تمايل إلى قدام، هكذا روى غير مهموز، والأصل: الهمز، وبعضهم يرويه مهموزاً.

(٦) أى فى موضع منحدر.

(٧) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ المصنف ممن سمع من المسعودى بعد =

١٦٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عن أبي إسحاق، عن ابنِ ذِي حُدَّانَ، عن عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، سَمَّى الْحَزْبَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ الْخَدْعَةَ^(١).

= الاختلاط، ولضعف عثمان بن عبد الله بن هرمز، لكنها متابعان، وقد جاء عن علي من عدة طرق يصح الحديث بمجموعها. وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢١٦/١، ٢٤٤، ٢٦٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٧٤٤، ٧٤٦، ١٠٥٣)، والترمذي (٣٦٣٧)، والحاكم ٦٠٥/٢، والبيهقي في الدلائل ٢٦٨/١ من طرق عن المسعودي، به. وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد (٧٤٤)، والبيهقي في الدلائل ٢٦٨/١ من طريق عثمان، به. وأخرجه أحمد (٩٤٦، ١١٢٢)، وعبد الله في الزوائد (٩٤٤)، وأبو يعلى (٣٦٩)، والبيهقي في الدلائل ٢١٦/١ من طريق نافع بن جبیر، به.

وأخرجه أحمد (٦٨٤، ٧٩٦)، وأبو يعلى (٣٧٠)، والبيهقي في الدلائل ٢١٧/١ من طريقين عن محمد ابن الحنفية، عن علي.

وأخرجه أيضًا أحمد (١٠٥٣)، والترمذي (٣٦٣٨)، وعبد الله في زوائده (١٢٩٩)، (١٣٠٠)، والبيهقي في الدلائل ٢٠٦/١، ٢١٧، ٢٦٩، ٢٧٣ من طرق أخرى عن علي. وانظر شواهد لبعضه عند البخاري (٣٥٤٤، ٣٥٥١)، ومسلم (٢٣٣٠، ٢٣٤٧). وانظر ما سيأتي برقم (٧٥٧).

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لضعف قيس بن الربيع، وسعيد بن ذى حُدَّانَ لم يدرك عليًا.

وأخرجه عبد الله في زيادات المسند (٦٩٦)، وأبو يعلى (٤٩٤)، والطبري في مسند علي من تهذيب الآثار ص: ١١٨ من طرق عن شريك، عن أبي إسحاق، به.

وخالف الثوري قيسا وشريكا؛ فرواه عن سعيد بن ذى حُدَّانَ، حدثني من سمع عليا... أخرجه أحمد (١٠٣٤)، وعبد الله في الزيادات (٦٩٧)، والطبري في تهذيب الآثار ص:

١٢٠.

قال الدارقطني في العلل ٢٢٧/٣: وهو - أى طريق الثوري - أصح؛ لأن سعيد بن ذى =

١٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُحْتَارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ ^(١) «حُضَيْنِ أَبِي سَاسَانَ» الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: حَضَرْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَتَى بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ^(٢) قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، وَشَهِدَ عَلَيْهِ حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ وَرَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ: أَقِمَّ عَلَيْهِ الْحَدَّ. فَأَمَرَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ذِي الْجَنَاحَيْنِ أَنْ يَجْلِدَهُ، فَأَخَذَ فِي جَلْدِهِ، وَعَلِيٌّ يُعْذُّ حَتَّى جَلَدَ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَمْسِكْ؛ جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَمَانِينَ، وَكُلُّ سُنَّةٍ، وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ ^(٣).

١٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ

= حدان لم يدرك عليًا. اهـ.

وقال الطبراني: وهذا خبر عندنا صحيح سنده!

والحديث ثبت مرفوعاً من غير حديث على. انظر ما سبق برقم (١٠٧، ١٦٣).

(١ - ١) في ص، م: «حصين بن ساسان».

(٢) هو الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيْطٍ أَبُو وَهَبِ الْأُمَوِيِّ. له صحبة قليلة، ورواية يسيرة، وهو أخو أمير المؤمنين عثمان لأُمِّهِ. وهو من مسلمة الفتح، بعثه رسول الله ﷺ على صدقات بني المصطلق، توفي في أيام معاوية. أسد الغابة ٤٥١/٥، سير أعلام النبلاء ٤١٢/٣.

(٣) حديث صحيح. أخرجه البيهقي ٣١٨/٨ من طريق المصنف.

وأخرجه الدارمي (٢٣١٧)، ومسلم (١٧٠٧)، وأبو داود (٤٤٨٠)، والنسائي في الكبرى (٥٢٦٩)، وابن ماجه (٢٥٧١)، وأبو يعلى (٥٠٤)، والدارقطني ٢٠٦/٣، والطحاوي ١٥٢/٣ من طرق عن عبد العزيز بن المختار، به.

وأخرجه مسلم (١٧٠٧)، وأحمد (٦٢٤، ١١٨٤، ١٢٢٩)، وأبو داود (٤٤٨١)، وأبو يعلى (٣٣٨)، والبيهقي ٣١٨/٨ من طرق عن ابن أبي عروبة، عن عبد الله بن فيروز، به. وفي الباب عن أنس بن مالك. انظر ما سيأتي برقم (٢٠٨٢).

رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ ثَوَّبَ الْمُتَوِّبُ^(١)، فَقَالَ: إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ أَمَرَ بِالْوَتْرِ، وَوَقَّتْ لَهُ هَذِهِ السَّاعَةُ؛ أَذِّنْ يَا ابْنَ النَّبَّاحِ. أَوْ أَقِمْ يَا ابْنَ النَّبَّاحِ^(٢).

١٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ شَعْرَةً لَمْ يُصْبِحْهَا الْمَاءُ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَعَلَ اللَّهُ بِهَا كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ». فَلِذَلِكَ عَادَيْتُ رَأْسِي. أَوْ قَالَ: شَعْرِي. وَكَانَ يَجْزُ شَعْرَهُ^(٣).

(١) أى حينما قال المؤذن: الصلاة خير من النوم.

(٢) إسناده ضعيف؛ لجهالة الراوى عن على. وعزاه الحافظ فى المطالب (٦٤٣) للمصنف. وأخرجه أحمد (٦٨٩، ٨٦٠، ٨٦٢) من طرق عن شعبة، به، وسمى شيخ أبى التياح: عبد الله بن أبى الهذيل.

وورد معنى هذا الحديث - فى ذكر ساعة الوتر - من رواية أبى عبد الرحمن السلمى، وعبد خير، وأبى طبيان، عن على موقوفاً. أخرجه عبد الرزاق (٤٦٣٠، ٤٦٣١)، وابن أبى شيبه ٢/ ٢٨٦، وأحمد (٩٧٤)، والبقوى فى الجعديات (١٢٥)، والبيهقى ٢/ ٤٧٩. وانظر ما سبق برقم (١١٧).

(٣) حديث صحيح. وسماع حماد من عطاء قبل الاختلاط على الصحيح. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٠٠/٤ من طريق المصنف. وقال: حديث غريب، تفرد به حماد عن عطاء. اهـ. وأخرجه ابن أبى شيبه ١/ ١٠٠، وأحمد (٧٢٧، ٧٩٤)، والدارمى (٧٥٧)، وأبو داود (٢٤٩)، وابن ماجه (٥٩٩)، وعبد الله فى زوائده (١١٢١)، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص: ٢٧٦، وأبو نعيم فى الحلية ٢٠٠/٤، والبيهقى ١/ ١٧٥، ٢٢٧ من طرق عن حماد، به. وقال الطبرى: هذا خبر عندنا صحيح سنده. اهـ. ونقل الشوكانى فى النيل ١/ ٣٠٩ عن الحافظ، قوله: إسناده صحيح.

وأخرجه الطبرانى فى الصغير ١٧٩/٢ من طريق جرير بن مسلم الصنعانى، عن عبد المجى ابن عبد العزيز بن أبى رواد، عن أبيه، عن عطاء، به. وقال الطبرانى: لم يروه عن عبد العزيز =

١٧١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا^(١).

١٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ^(٢)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَتْ لِي مِائَةُ أُوقِيَّةٍ تَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشْرِ أَوَاقٍ. وَقَالَ آخَرُ: ^(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَتْ لِي مِائَةُ دِينَارٍ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشْرَةِ دَنَانِيرٍ. وَقَالَ آخَرُ: ^(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَتْ لِي عَشْرَةُ دَنَانِيرٍ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينَارٍ. فَقَالَ: «كُلُّكُمْ قَدْ أَحْسَنَ، وَأَنْتُمْ فِي الْأَجْرِ^(٤) سَوَاءٌ، تَصَدَّقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِعَشْرِ مَالِهِ»^(٥).

= إلا ابنه، تفرد به جرير بن مسلم، والمشهور من حديث حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب. اهـ.

وفي الباب عن أبي هريرة؛ أخرجه أبو داود (٢٤٨)، وابن ماجه (٥٩٧). وعن عائشة؛ أخرجه أحمد (٢٤٨٤١، ٢٦٢٠٩).

(١) حديث صحيح. وأخرجه ابن ماجه (٤١٣) من طريق ابن ثوبان، به، عن علي، وعثمان.

وقد تقدم تخريجه برقم (٨١). وانظر ما سبق برقم (١٤٢)، وما سيأتي برقم (١٢٠٧).

(٢) في ص، م: «سالم». وسلام: هو ابن سليم أبو الأحوص المشهور، وأحد من أكثر عنه المصنف، وقد جاء الحديث من طريقه كما سيأتي.

(٣ - ٣) سقط من: ص، م.

(٤) في ص: «الآخرة».

(٥) إسناده ضعيف؛ لضعف الحارث الأعور، وعنينة أبي إسحاق. وأخرجه الحارث بن أبي

أسامة في مسنده (٢٩٧- بغية) عن بشر بن عمر، ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن أبي

=

إسحاق، به.

١٧٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ،
عَنْ حَبَّةِ الْعُرْنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى^(١) مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ^(٢) (٣).

= وأخرجه أحمد (٧٤٣، ٩٢٥)، والبخاري (٨٤١)، وأبو نعيم في الحلية ١٣٥/٧، والبيهقي
١٨٢/٤ من طريق الثوري وإسرائيل، وغيرهما، عن أبي إسحاق، به. ونص البخاري، وأبو نعيم
على تفرد أبي إسحاق به. وفي الباب عن أبي هريرة، وأخرجه أحمد (٨٩٢٩)، والنسائي
(٢٥٢٦، ٢٥٢٧)، وابن خزيمة (٢٤٤٣)، وابن حبان (٣٣٤٧)، والحاكم ٤١٦/١، والبيهقي
١٨١/٤.

(١) في بعض مصادر التخريج: «أسلم». ومسألة أولية من أسلم فيها خلاف شهير. انظر علوم
الحديث لابن الصلاح ص: ٣٠٨، والثقات ٥٢/١، البداية والنهاية ٦١/٤.
(٢) هذا الحديث ساقط من: ص، م.

(٣) إسناده حسن؛ لحال حبة. ومن أنكر حديث حبة هذا من العلماء، فإنما أنكره بالألفاظ التي
سترد، والبلية فيها من غيره، وأما متنه هنا، فله شواهد كثيرة. وأخرجه ابن سعد ٢١/٣ عن
المصنف ويزيد بن هارون، ووقع في رواية يزيد: «أسلم» بدلاً من «صلى». وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٥/١٢، وأحمد (١١٩١)، وفي الفضائل (٩٩٩، ١٠٠٣)،
والنسائي في الكبرى (٨١٣٧)، والبخاري (٧٥٢)، وكشف الاستار (٢٥٢١) من طرق عن
شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٧٧٦)، والبخاري (٧٥١) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل، عن سلمة،
به بلفظ منكر، فيه: لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا. والحمل في هذا على يحيى؛ فإنه
ضعيف جدًا. وانظر ما سيأتي برقم (١٨٤).

وقد روى معنى هذا الكلام من أوجه أخرى عن علي؛ فأخرج ابن أبي شيبة (١٢١٣٣)،
وأحمد في الفضائل (٩٩٣)، والنسائي في الكبرى (٨٣٩٥)، وابن ماجه (١٢٠)، وابن أبي
عاصم في السنة (١٣٢٤)، والحاكم ١١١/٣ من طريق العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو،
عن عباد، عن علي، ولفظه منكر، وقد صححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: كذا قال،
وليس على شرط واحد منهما، بل ولا هو بصحيح، بل حديث باطل، فتدبره، وعباد، قال ابن
المديني: ضعيف. اهـ.

١٧٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عن أبي إسحاق ،
عن الحارث ، عن عليّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَّ بِالْحَجْرِ الْأَسْوَدِ
فَرَأَى عَلَيْهِ زَحَامًا ، اسْتَقْبَلَهُ ، وَكَبَّرَ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ تَصَدِّقًا بِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ
نَبِيِّكَ ﷺ ^(١) .

١٧٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عن أبي إسحاق ، عن
الحارث ، عن عليّ ، قال : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِينَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ ،
وَأَنْتُمْ تَقْرَأُونَ : ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ ﴾ ^(٢) . وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي
الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ ^{(٣)(٤)} .

= وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٣٩٦) من طريق ابن أبي الهذيل عن علي ، بنحو رواية
يحيى بن سلمة السابقة .

وله شواهد من حديث زيد بن أرقم عند أحمد (١٩٣٠٠) ، وغيره . ومن حديث ابن عباس
عند ابن سعد ٢١/٣ ، والحاكم ١١١/٣ .

(١) إسناده ضعيف ؛ لضعف الحارث ، والمصنف ممن سمع من المسعودي بعد اختلاطه . وعزاه
الحافظ في المطالب (١٢٩٣) للمصنف . وأخرجه البيهقي ٧٩/٥ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠٥/٤ عن يزيد بن هارون ، ووكيع - كلاهما - عن المسعودي ، به .
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٩٢) ، والبيهقي ٧٩/٥ من طريق أبي إسحاق ، به .
(٢) سورة النساء : ١١ .

(٣) أى يتوارث الإخوة للأب والأم ، وهم الأعيان ، دون الإخوة للأب إذا اجتمعوا معهم ، وبنو
العلات : هم الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لضعف الحارث . وأخرجه أحمد (٥٩٥ ، ١٠٩١ ، ١٢٢١) ، والدارمي
(٢٩٨٤) ، والترمذي (٢٠٩٤) ، وابن ماجه (٢٧١٥ ، ٢٧٣٩) ، وأبو يعلى (٣٠٠ ، ٣٦١ ،
٦٢٥) ، والبيهقي ٢٣٩/٦ ، ٢٦٧ ، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق ، به .

أورد البخارى بعضه معلقاً فقال : ويذكر أن النبي ﷺ قضى بالدين قبل الوصية . قال =

١٧٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عن أبي إسحاق ، عن هُبَيْرَةَ ، قال : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسُئِلَ عَنْ حُذَيْفَةَ ، فقال : سَأَلَ^(١) عَنْ أَسْمَاءِ الْمُنَافِقِينَ فَأُخْبِرَ بِهِمْ . وَسُئِلَ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ : إِيَّائِي عَرَفْتُ ، كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ^(٢) أُجِبْتُ ، وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَيْتُ^(٣) .

= الحافظ في الفتح ٣٧٧/٥ : وهو إسناده ضعيف ، لكن قال الترمذی : إن العمل عليه عند أهل العلم ، وكأن البخارى اعتمد عليه لاعتضاده بالاتفاق على مقتضاه ، وإلا فلم تجر عاداته أن يورد الضعيف في مقام الاحتجاج به . اهـ .

(١) يعنى : سأل حذيفة رسول الله ﷺ .

(٢) يعنى : سألت رسول الله ﷺ .

(٣) حديث صحيح ، وإسناده المصنف ضعيف ؛ لضعف قيس . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذييل المطالب (٤٠٠) للمصنف .

وذكره المزى فى تهذيب الكمال ٥٠١/٥ عن أبى إسحاق بهذا الإسناد ، مقتصرًا على ذكر حذيفة .

وأخرجه الحاكم ٣٨١/٣ من طريق على بن عابس ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة وإسماعيل بن قيس ، عن على ، وفيه : وسئل عن حذيفة فقال : كان أعلم الناس بالمنافقين . وعلى ابن عابس ضعيف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٨/١٢ ، والنسائى فى الكبرى (٨٥٠٥) والفسوى فى المعرفة ٢/٥٤٠ ، وأبو نعيم فى الحلية ٦٨/١ من طريق أبى البخترى ، عن على ، به ، بآخره .
وأخرجه ابن أبى شيبة ١٩/١٢ ، والترمذى (٣٧٢٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٥٠٤) ، والحاكم ١٢٥/٣ من طريق عبد الله بن عمرو الجملى ، عن على كسابقه ، وكلا الخبرين منقطع .
وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٥٠٦) ، والقطيعى فى زوائد الفضائل (١٠٩٩) من طريق أبى الأسود ، وزاذان ، عن على . وفيه انقطاع . وانظر العلل للدارقطنى ٢٠٩/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٦٣/٢ .

وخبر حذيفة فى معرفة أسماء المنافقين مشهور من حديث أبى الدرداء عند البخارى (٣٧٤٣ ، ٣٧٤٢) . والله أعلم .

١٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَلَّةٍ سِيرَاءَ - يَعْنِي مِنْ حَرِيرٍ - فَلَبِسْتُهَا، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَرَأَيْتُ الْعَضْبَ فِي وَجْهِهِ، وَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا». قَالَ: فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِنَا. أَوْ نِسَائِي ^(١).

١٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأُكْرَهُ لَكَ مَا أُكْرَهُ لِنَفْسِي؛ لَا تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلَا تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ ^(٢) شَعْرَكَ، مَقِيلٌ ^(٣) الشَّيْطَانِ، وَلَا تَعْبَثُ بِالْحَصَى وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ، وَلَا تَتَخَتَّمُ بِالذَّهَبِ، وَلَا تَلْبَسِ الْقَسِيَّ ^(٤)، وَلَا تَرْكَبِ

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٧٥٥، ١٣١٤)، والبخاري (٢٦١٤، ٥٣٦٦، ٥٨٤٠)، ومسلم (٢٠٧١)، وعبد الله في زوائده (٦٩٨) من طرق عن شعبة، به. وقد تقدم من طريق هبيرة بن يريم عن علي برقم (١٢١).

(٢) العَقَصُ: أصله اللُّي، وهو إدخال أطراف الشعر في أصوله. والحكمة من ذلك، أنه إذا عقصه قعد الشيطان فيه، وكان مقيلًا له، وأنه إذا تركه سقط على الأرض عند السجود، فيعطى صاحبه ثواب السجود به، وأنه إذا رفعه عن الأرض أشبه المتكبر. النهاية ٣/ ٢٧٥، الفتح ٢/ ٢٩٦- ٢٩٩.

(٣) المَقِيل: من القيلولة، وهي الاستراحة وسط النهار، وإن لم يكن معها نوم. النهاية ٤/ ١٣٣.

(٤) الْقَسِيُّ - بفتح القاف، وبعض أهل الحديث يكسرونها - : هي ثياب من كتان مخلوط بحريز، يؤتى بها من مصر، واختلف في نسبتها، والأكثر على أنها نسبة إلى قرية على شاطئ البحر يقال لها: الْقَسْ. غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٢٦، النهاية ٤/ ٥٩.

١٧٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدِ النَّخَعِيِّ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَحَدٌ كُنْتُ مُقِيمًا عَلَيْهِ حَدًّا ^(٣) ، فَيَمُوتُ ، فَأَدِيهِ ، إِلَّا حَدَّ الْخَمْرِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَنْتَهُ ^(٤) . أَوْ قَالَ : إِلَّا حَدَّ الْخَمْرِ فَإِنَّا نَحْنُ سَنَنْتَاهُ ^(٥) . ^(٦)

(١) المِثَاقُ : من مراكب المعجم ، تعمل من حرير أو ديباج . النهاية ١٥٠ / ٥ .
(٢) حديث صحيح ، وإسناده المصنف ضعيف ؛ لضعف الحارث . وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٣٦) ، وأحمد (١٢٤٣) ، وعبد بن حميد (٦٧) من طريق أبي إسحاق ، به .
وأخرجه أحمد (٦١٩) ، والبخاري (٨٤٣) من طريق أبي إسحاق ، به مقتصرًا على النهي عن القراءة في الركوع والسجود .

وتقدم تخريجه من طريق عبد الله بن حنين ، عن علي برقم (١٠٥) .

(٣) سقط من : خ ، ص . والمثبت من مصادر التخريج .

(٤) المعنى أن رسول الله ﷺ لم يسن فيه عددًا معينًا ، قال البيهقي ٣٢١ / ٨ : إنما أراد ، والله أعلم ، أن رسول الله ﷺ لم يستنه زيادة عن الأربعين ، أو لم يسنه بالسياط ، وقد سنه بالنعال وأطراف الثياب مقدار أربعين . اهـ . وأما جلد شارب الخمر ، فثبت في البخاري (٦٧٧٣-٦٧٧٦) .

(٥) سقط من : ص ، م .

(٦) حديث صحيح ، وفي إسناده شريك . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٢٢٣٥) للمصنف .

وأخرجه أبو داود (٤٤٨٦) ، وابن ماجه (٢٥٦٩) ، وأبو يعلى (٥١٤) ، والطحاوي ٣ / ١٥٣ ، والدارقطني في السنن ١٦٥ / ٣ من طرق عن شريك ، عن أبي حصين ، عمير بن سعيد ، به ، وهو مشهور من حديث أبي حصين .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٥٤٣) ، وأحمد (١٠٢٤ ، ١٠٨٤) ، والبخاري (٦٧٧٨) ، ومسلم (١٧٠٧) ، وأبو يعلى (٣٣٦) ، وغيرهم من طريق الثوري ، ومسعر ، عن أبي حصين ، به . وانظر العلل للدارقطني ٩٢ / ٤ .

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٦٩) ، والطحاوي ١٥٣ / ٣ من طريق مطرف بن طريف ، =

١٨٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي، رضى الله عنه، قال: ما عندنا شيء إلا كتاب الله، وإلا هذه الصحيفة عن النبي ﷺ: «إِنَّ الْمَدِينَةَ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ»^(١)، مَنْ أَحَدَثَ فِيهَا حَدَّثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صَرْفًا وَلَا عَدْلًا^(٢)، وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين،^(٣) لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ^(٤).

= والنسائي في الكبرى (٥٢٧٢) من طريق الشعبي - كلاهما - عن عمير، به. وانظر ما سبق برقم (١٦٨).

(١) غير وثور: جبالان بالمدينة، وقد أخطأ من نفى وجود جبل ثور في المدينة، وقد رد على ذلك غير واحد من أهل العلم، انظر التحقيق الجيد الذي كتبه الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، رحمه الله، عند تعليقه على الحديث (١٣٧٠) من صحيح مسلم.

(٢ - ٢) في خ: «عنه صرف ولا عدل». وفي ص: «عنه عدل ولا صرف». وفي م: «منه عدلاً ولا صرفاً». والمثبت من مصادر التخريج.

واختلف في معنى هذه العبارة على أقوال. انظر الفتح ٨٦/٤.

(٣ - ٣) في ص، م: «لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً».

(٤) حديث صحيح. وقد خالف غندر، وابن مهدي المصنف؛ فروياه عن شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث، عن علي. أخرجه أحمد (١٢٩٧)، وفي فضائل الصحابة (١٢٠٤)، والنسائي في الكبرى (٤٢٧٧).

قال الدارقطني في العلل ١٥٣/٤، ١٥٤: يرويه الأعمش عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي. حدث به عنه الثوري، وأبو معاوية، وابن فضيل، ويعلى بن عبيد، وزيد بن أبي أنيسة، وغيرهم.

وخالفهم شعبة؛ فرواه عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي. والمحفوظ قول الثوري ومن تابعه. اهـ. وقد تقدم تخريج هذه الطريق تحت الحديث رقم (٩٢). وانظر ما سيأتي برقم (٢١٥).

١٨١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ الْحَجَّاجِ،
عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
قَالَ: وَهَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ، فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «مَا فَعَلَ الْغُلَامَانِ؟». قُلْتُ: بَعْتُ أَحَدَهُمَا. قَالَ:
«رُدُّهُ»^(١).

(١) إسناده ضعيف؛ لحال الحجاج، وميمون لم يدرك عليا. وقد اختلف على الحكم في إسناده
ومتنه؛ فأما الإسناد فقد رواه حماد وأبو خالد الدالاني وغيرهما، عن الحكم، عن ميمون، عن
علي. واختلفا في المتن، ففي حديث الدالاني أنه فرق بين جارية وولدها. ورواه عبد الوهاب،
عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، وفيه: «فأمرني ببيع
أخوين...»، ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن علي. وجعل
الدارقطني في العلل ٢٧٥/٣ المحفوظ عن عبد الوهاب، عن سعيد بن أبي عروبة، لا عن شعبة.
وقيل: عنه، عن رجل، عن الحكم، ومتنه كرواية شعبة، ورواه زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم،
به، مثل رواية سعيد الأولى، ومتنه كرواية شعبة أيضًا، وكل هذه الطرق معلولة بالانقطاع
والضعف، وقد رجح الدارقطني في العلل ٢٧٥/٣ أن يكون الحكم سمعه من الاثنين ميمون وابن
أبي ليلى، وحدث به علي الوجهين، بينما رجح أبو حاتم طريق الحكم، عن ميمون كما في
العلل لابنه ٣٨٦/١ (١١٥٤).

أخرج حديث حماد البیهقي ١٢٧/٩ من طريق المصنف، وأخرجه أحمد (٨٠٠)،
والترمذی (١٢٨٤)، وحسنه، وابن ماجه (٢٢٤٩)، والدارقطني ٦٦/٣.
وأخرج حديث أبي خالد الدالاني: أبو داود (٢٦٩٦)، والدارقطني ٦٦/٣، والحاكم ٥٥/٢،
٥٥، وصححه، والبيهقي ١٢٦/٩.
وأخرج حديث شعبة الدارقطني ٦٥/٣، وفي العلل ٢٧٥/٣، والحاكم ٥٤/٢، ١٢٥،
وصححه، والبيهقي ١٢٧/٩.

وأخرج حديث سعيد، عن الحكم أحمد (٧٦٠)، والبخاري (٦٢٣).
وأخرج حديث سعيد، عن رجل، عن الحكم أحمد (١٠٤٥)، والبخاري (٦٢٤)،
والدارقطني ٦٥/٣، ٦٦، والحاكم ٥٤/٢، والبيهقي ١٢٧/٩.

١٨٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالَةَ ، عن الحسن ، قال :
أَخْبَرَنِي الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، قال : قال عَلِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
لَمَّا صَلَّحَ قُرَيْشًا ، كَتَبَ : « هَذَا مَا صَلَّحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » . فقالوا : لَوْ
عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْنَاكَ . فَمَحَاهُ وَكَتَبَ : « مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » ^(١) .

١٨٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عن الأجلح ، عن
الشَّعْبِيِّ ، عن عبد الله بن خليل الحضرمي ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ
أَتَى فِي ثَلَاثَةِ اشْتَرَكَوا فِي طَهْرِ امْرَأَةٍ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، وقال : أَنْتُمْ شُرَكَاءُ
مُتَشَاكِسُونَ . فجعلَ الولدَ للذي أقرَعَ ، وجعلَ لهما ثُلُثًا ^(٢) الدِّيَةِ ، فأخبر
بذلك النَّبِيُّ ﷺ ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ^(٣) .

= وأخرج حديث زيد بن أبي أنيسة ، ابن الجارود (٥٧٥) .
وقال البيهقي عقب روايته من طريق المصنف : وحديث أبي خالد الدالاني أولى أن يكون
محفوظًا لكثرة شواهد هـ . وقد صححه سوى من تقدم ابن خزيمة وابن حبان ، والطبراني وابن
القطان ، وقال الحافظ : إسناده ثقات . انظر نيل الأوطار ٦/٣٠٠ .
وله شواهد من حديث ابن مسعود وأبي موسى عند ابن ماجه (٢٢٤٨ ، ٢٢٥٠) ، ومن
حديث أبي أيوب عند الترمذي (١٢٨٣) ، فلعل تصحيح الأئمة له بمجموع متابعاته وشواهد هـ .
وفي الباب عن ابن مسعود . انظر ما سيأتي برقم (٢٨٦) .
(١) حديث صحيح ، بمتابعاته وشواهد هـ ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف المبارك بن فضالة ،
ولم أجده بهذا الإسناد عند غير المصنف . وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٥٧٦) من طريق
علقمة بن قيس ، عن علي بمعناه .

وأخرجه أحمد (٦٥٦) ، وأبو يعلى (٤٧٤) ، والحاكم ١٥٢/٢ - وصححه - والبيهقي ٨/
١٨٠ من طريق عبد الله بن شداد ، عن علي ، بمعناه ، وفيه قصة مطولة .
وله شاهد من حديث البراء بن عازب سيأتي برقم (٧٤٨) . انظر مسلم (١٧٨٤) .
(٢) في ص ، م : « ثلث » .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لضعف قيس بن الربيع . ولم أجده بهذا الإسناد عند غير المصنف . =

١٨٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبَّةَ الْغَرْنِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَخْطُبُ ، فَضَحِكَ ضَحِكًا مَا رَأَيْتُهُ ضَحِكَهُ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاطْلَعَ أَبِي عَلَيْنَا وَأَنَا أَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، مَا كُنْتُمْ تَصْنَعَانِ ؟ قُلْتُ : كُنَّا نُصَلِّي . فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : وَاللَّهِ وَاللَّهِ لَا تَعْلُونِي اسْتَيْ أَبَدًا . فَرَأَيْتُهُ يَضْحَكُ مِنْ قَوْلِ أَبِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ حِجَابًا ^(١) .

= ورواه يحيى الحماني وجبارة بن المغلس - وهما ضعيفان - عند الطبراني (٤٩٩٠) ، فقالا : عن قيس ، عن الأجلح ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن الخليل ، عن زيد بن أرقم . وأخرجه البيهقي ٢٦٧/١٠ ، ٢٦٨ من طريق شبابة ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن الشعبي ، عن أبي الخليل ، عن علي موقوفًا . وخالفه معاذ بن معاذ العنبري عند أبي داود (٢٢٧١) ، ومحمد بن جعفر عند النسائي (٣٤٩٢) ، والكبرى (٥٦٨٦) ، فروياه عن شعبة عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الخليل - أو ابن أبي الخليل - أن ثلاثة نفر اشتركوا ... قال النسائي : لم يذكر زيد بن أرقم ولم يرفعه . اهـ . وقال البيهقي : وروى من وجه آخر عن علي مرسلاً ، وفي ثبوته عن علي نظر . اهـ . ورواه عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن الأجلح ، فقال : عن الشعبي ، عن عبد خير الحضرمي ، عن زيد بن أرقم .

أخرجه أحمد (١٩٣٤٨) ، وأبو داود (٢٢٧٠) ، والنسائي (٣٤٨٨) ، والكبرى (٥٦٨٢) ، وابن ماجه (٢٣٤٨) ، والطبراني في الكبير (٤٩٨٧ ، ٤٩٨٨) ، والبيهقي ٢٦٦/١٠ . واختلف على الشعبي فيه اختلافاً آخر . انظر مسند الحميدي (٧٨٦) ، وسنن النسائي (٣٤٩١) ، والكبرى (٥٦٨٥) ، (٦٠٣٧) ، وضعفاء العقيلي ٢/٢٤٤ ، ومعجم الطبراني (٤٩٨٩) ، وعلل الدارقطني ١١٧/٣ .

والحديث أعله غير واحد بالاضطراب ، منهم أبو حاتم في العلل (١٢٠٤) ، والنسائي في الكبرى (٥٦٨٤) ، والعقيلي في الضعفاء ٢/٢٤٤ ، وغيرهم ، والله تعالى أعلم .
(١) إسناده ضعيف جداً ؛ لحال يحيى بن سلمة ، فإنه متروك ، وآخر المتن منكر . وسبق =

١٨٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ الصَّبِيِّ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: مَا رَمِدْتُ وَلَا ضِدَعْتُ مِنْذُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ بِالرَّايَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ^(١).

١٨٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَاتَ عِنْدَنَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ نَائِمَانِ، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قُرْبَتِي لَنَا، فَجَعَلَ يَغْرِصُهَا فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَشْقِيهِ، فَتَنَاوَلَهُ الْحُسَيْنُ لِيَشْرَبَ، فَمَنَعَهُ، وَبَدَأَ بِالْحَسَنِ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهُ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ. فَقَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ اسْتَشْقَى أَوَّلَ مَرَّةٍ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَذَيْنِ - وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَهَذَا الرَّاقِدُ. يَعْنِي عَلِيًّا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ»^(٢).

= تخريجه مفصلاً برقم (١٧٣).

(١) إسناده ضعيف؛ لعنعة المغيرة. وعزاه الحافظ في المطالب (٤٣٨٢) للمصنف. وأخرجه أحمد (٥٧٩)، وفي الفضائل (٩٨٠)، وأبو يعلى (٥٩٣)، والطبري في مسند على من تهذيب الآثار ص: ١٦٨ من طريق مغيرة، به بنحوه.

وأصل الحديث في قصة رمد على يوم خيبر، وبرئه بعد ثقل النبي ﷺ في عينه، ثابت من رواية سلمة بن الأكوع، وسهل بن سعد، وأبي هريرة، وغيرهم. انظر صحيح البخاري (٣٧٠١، ٣٧٠٢)، ومسلم (٢٤٠٤-٢٤٠٧).

(٢) إسناده ضعيف؛ لحال عمرو بن ثابت، فهو شيعي ضعيف. وأخرجه الطبراني (٢٦٢٢) من طريق المصنف.

ورواه حسين بن محمد عند أبي يعلى (٥١٠)، وسعيد بن عبد الكريم عند الطبراني ٢٢/٤٠٦ (١٠١٧) - كلاهما - عن عمرو بن ثابت، به.

وأخرجه أحمد (٧٩٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٢٢) من طريق قيس بن الربيع، عن أبي المقدام ثابت بن هرمز، عن عبد الرحمن بن بشر الأزرق، عن علي، ولا يصح إسناده. وفي الباب عن أبي سعيد عند الطبراني ٢٢/٤٠٥ (١٠١٦)، وفيه ضعف.

أَحَادِيثُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ^(١) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٨٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ ؟ فَقَالَ : أَمَّا وَاللَّهِ مَا فَارَقْتُهُ مِنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ قَالَ كَلِمَةً ، قَالَ : « مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ^(٢) .

١٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا نَصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ

(١) ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، القرشي الأسدي ، أبو عبد الله ، حوارى رسول الله ﷺ ، وابن عمته صفية بنت عبد المطلب ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أهل الشورى ، هاجر الهجرتين ، وأسلم وهو ابن ست عشرة سنة ، وهو أول من سل سيفاً في سبيل الله . قتل يوم الجمل في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين . سير أعلام النبلاء ٤١/١ ، الإصابة ٥٥٣/٢ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٤١٣ ، ١٤٢٨) ، والبخارى (١٠٧) ، والنسائي في الكبرى (٥٩١٢) ، وابن ماجه (٣٦) ، وأبو يعلى (٧٧٦) ، والشاشي (٤٠) من طريق شعبة ، به . وأخرجه أبو داود (٣٦٥١) ، والدارمي (٢٣٣) ، وأبو يعلى (٦٧٤) من طريق جامع بن شداد ، به .

وأخرجه ابن حبان (٦٩٨٢) من طريق عروة بن الزبير ، عن أبيه .

وفى الباب عن عثمان بن عفان وجماعة من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٨٠) .

اللَّهُ ﷻ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَبْتَدِرُ الْفَيْءَ، فَمَا يَكُونُ إِلَّا مَوْضِعُ الْقَدَمِ، أَوْ الْقَدَمَيْنِ^{(١)(٢)}.

١٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ صُهْبَانَ، وَأَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَا: سَمِعْنَا الزُّبَيْرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾^(٣). قَالَ^(٤): وَلَقَدْ تَلَوْتُ هَذِهِ الْآيَةَ زَمَانًا وَمَا أُرَانِي مِنْ أَهْلِهَا، فَأُصْبِحُهَا مِنْ أَهْلِهَا^(٥).

(١) هذا الحديث ساقط من: ص، م.

(٢) حديث صحيح. وقد تابع المصنف عليه: يزيد بن هارون وعبيد الله بن موسى وأبو معاوية. وخالفهم يحيى بن آدم، عن ابن أبي ذئب، عن مسلم، حدثني من سمع الزبير، فجعل بينهما رجلاً مبهماً، ولا شك في تقديم الأولين؛ لكثرتهم وثقتهم. وأخرجه ابن خزيمة (١٨٤٠)، والحاكم ٢٩١/١، والبيهقي ١٩١/٣ من طريق المصنف. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، إنما خرج البخاري عن أبي خلدة، عن أنس بغير هذا اللفظ. اهـ. وأخرجه أحمد (١٤١١)، والدارمي (١١٥٣)، وأبو يعلى (٦٨٠)، والبيهقي ١٩١/٣، من طرق عن ابن أبي ذئب كما عند المصنف.

ورواية يحيى بن آدم أخرجه أحمد (١٤٣٦).

وله شاهد عن سلمة بن الأكوع عند البخاري (٤١٦٨)، ومسلم (٨٦٠)، وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٥٣).

(٣) سورة الأنفال: ٢٥.

(٤) زيادة من المصادر لا يستقيم الكلام بدونها، وهي كذلك في: م.

(٥) إسناده ضعيف جداً؛ الصلت بن دينار متروك. وعزاه الحافظ في المطالب (٣٩٩١) للمصنف.

وأخرجه الطبري في التفسير ٤٧٤/١٣ من طريق الثوري عن الصلت، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١٥/١١، وأحمد (١٤٣٨)، والنسائي في الكبرى (١١٢٠٦)، =

١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَزْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ يَعِيشَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ مَوْلَى لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « دَبَّ إِلَيْكُمْ ذَاؤُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ ؛ الْحَسَدُ ، وَالْبَغْضَاءُ ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ ، لَا أَقُولُ تَخْلُقُ الشَّعْرَ ، وَلَكِنَّهُ^(١) تَخْلُقُ الدِّينَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُبَيِّتُ ذَاكَ لَكُمْ ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ »^(٢) .

= والطبري ٤٧٤/١٣ من طريق الحسن عن الزبير ، به ، والحسن لم يسمع من الزبير .
وأخرجه أحمد (١٤١٤) ، والبزار (٩٧٦) من طريق مطرف عن الزبير ، به ، وإسناده جيد ،
فهذا الطريق ومرسل الحسن يقوى الحديث ويصح .

(١) في م : « ولكنها » .

(٢) إسناده ضعيف ؛ فيه مولى الزبير ، وهو مجهول ، وقد اضطرب في إسناده .
وخالف المصنف ابن مهيدي ، فرواه عن حرب به ، وجعله من رواية مولى لآل الزبير ، عن
الزبير ، عن النبي ﷺ . أخرجه أحمد (١٤٣٠) ، والترمذي (٢٥١٠) .
وكذا قال علي بن المبارك ، ومعر ، عن يحيى بن أبي كثير . أخرجه أحمد (١٤٣١) ،
(١٤٣٢) ، وأبو يعلى (٦٦٩) .

وخالفهما هشام ، وشيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، فجعله من رواية يعيش بن الوليد ، عن
الزبير مباشرة . أخرجه أحمد (١٤١٢) ، وعبد بن حميد (٩٧) ، والشاشي (٥٤) .
وانظر علل الرازي ٣٢٧/٢ (٢٥٠٠) ، والدارقطني ٢٤٧/٤ .
ولآخر الحديث شاهد عند مسلم (٥٤) من حديث أبي هريرة . ولأوله شاهد عند أحمد
(٢٧٥٤٨) ، وغيره من حديث أبي الدرداء .

أَحَادِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ^(١)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٩١- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَامٌ ،
عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ ، عَنْ سَعْدٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ ، ^(٢) فَقَالَ لِي :
« هَلْ أَوْصَيْتَ ؟ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، أَوْصَيْتُ بِمَا لِي كُلُّهُ . قَالَ : « فَمَا تَرَكْتَ
لِوَلَدِكَ ؟ » . قُلْتُ : هُمْ أَغْنِيَاءُ بِخَيْرٍ . قَالَ : « أَوْصِ بِالْعُسْرِ » . فَمَا زَالَ
يُنَاقِضُنِي وَأَنَا قَصْبُهُ حَتَّى قَالَ : « أَوْصِ بِالثُلُثِ ، وَالثُلُثُ كَثِيرٌ » ^(٣) .

(١) هو سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، أبو إسحاق ، القرشي ،
الزهري ، المكي . أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، جمع له
رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد ، وكان مقدّم الجيوش يوم القادسية ، وفتح المدائن ، وبنى الكوفة
ووليها ، واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان . توفي سنة ثمان أو خمس وخمسين للهجرة . سير أعلام
النبلأ ٩٢ / ١ ، الإصأبة ٧٣ / ٣ .

(٢ - ٢) في ص ، م : « قَالَ » .

(٣) حديث صحيح ، وسماع أبي الأحوص من عطاء بعد الاختلاط ، لكن تابعه زائدة وغيره ممن
سماعه منه صحيح .

وأخرجه أحمد (١٥٠١) ، والترمذى (٩٧٥) ، والنسائى (٣٦٣٣) ، وأبو يعلى
(٧٤٦ ، ٧٧٩) من طريق زائدة وغيره عن عطاء بن السائب ، به .

والحديث مشهور عن سعد ، أخرجه أحمد (١٤٤٠ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٥ ،
١٤٨٦ ، ١٥٦٧) ، والبخارى (٥٦٥٩) ، ومسلم (١٦٢٨ ، ١٧٤٨) ، وأبو داود (٢٧٤٠) ،
والترمذى (٣٠٧٩ ، ٣١٨٩) ، والنسائى (٣٦٣٤ ، ٣٦٣٧) ، وعبد بن حميد (١٣٢) ، وأبو
يعلى (٧٢٧ ، ٧٨١) وغيرهم من طرق عن سعد مطولاً ومختصراً . وسيأتى عند المصنف فى
الأحاديث الآتية من رواية عامر بن سعد ، ومن رواية مصعب بن سعد برقم (٢٠٥) مطولاً .
وانظر ما سيأتى برقم (٨٨٤) .

١٩٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ،

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، وَغَيْرُهُمَا - كُلُّهُمْ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَيْتُ مِنْهُ ^(١)، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَتَرْتُنِي ابْنَةً لِي وَاحِدَةً، أَفَأَتَصَدَّقُ بِمَالِي كُلِّهِ؟ فَقَالَ: «لَا». قُلْتُ: أَتَصَدَّقُ بِالشَّطْرِ. أَوْ قَالَ: فَأُوصِي بِالشَّطْرِ؟ فَقَالَ: «لَا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَ أُوصِي؟ قَالَ: «الثَّلْثُ، وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ ^(٢)لَأَنْ تَدْعَ^(٣) وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ ^(٤) أَيْدِيَ النَّاسِ».

١٩٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

أَبِي سَلَمَةَ، وَغَيْرُهُمَا - كُلُّهُمْ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ

(١) أى أشرفت منه على الموت وقاربته . النهاية ٤٨٩/٢ .

(٢ - ٢) فى ص ، م : « لتدع » .

(٣) أى يمدون أكفهم إليهم يسألونهم .

(٤) حديث صحيح . أخرجه البخارى (٣٩٣٦ ، ٤٤٠٩) ، ومسلم (١٦٢٨) من طريق إبراهيم ابن سعد وحده ، به .

وأخرجه البخارى (٥٦٦٨) من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة وحده ، به . وفيه الزيادة التى تأتى فى الحديث القادم .

وأخرجه مالك ٧٦٣/٢ ، وأحمد (١٥٢٤ ، ١٥٤٦) ، والبخارى (٥٦ ، ١٢٩٥ ، ٦٧٣٣) ، وأبو داود (٢٨٦٤) ، والترمذى (٢١١٦) ، والنسائى (٣٦٢٨) ، وابن ماجه (٢٧٠٨) ، وغيرهم من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٨٠ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٨ ، ١٥٩٩) ، والبخارى (٢٧٤٤ ، ٥٣٥٤) ، ومسلم (١٦٢٨) ، والنسائى (٣٦٢٩ - ٣٦٣٢) وغيرهم من طرق عن عامر بن سعد ، به ، وبعضهم يرويه مختصراً كما هنا ، وبعضهم يرويه مطولاً كما سيأتى برقم (١٩٤) .

أبيه ، قال : قال النبي ﷺ : « إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا ، حَتَّى
اللُّقْمَةُ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي أَهْلِكَ » ^(١) .

١٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، وَغَيْرُهُمَا - كُلُّهُمْ - عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ
أَبِيهِ قَالَ : مَرِضْتُ مَرَضًا شَدِيدًا أَشْفَيْتُ مِنْهُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْلَفُ دُونَ هِجْرَتِي ؟ فَقَالَ : « إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ » ^(٢)
بَعْدِي فَتَعَمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي ^(٣) وَجْهَ اللَّهِ ، إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ ^(٤) رِفْعَةً وَدَرَجَةً ،
وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ قَوْمٌ ، وَيُضَرَّ بِكَ قَوْمٌ آخَرُونَ ، اللَّهُمَّ أَمْضِ
لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ ، وَلَا تَرْدُهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ
خَوْلَةَ ^(٥) . كَانَ يَرَى ^(٦) لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ ^(٧) .

١٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى قَوْمًا وَمَنْعَ

(١) حديث صحيح . راجع تخريج الحديث السابق . وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٨ ، ٦٤٩) .

(٢ - ٢) في ص : « إِنْ كَانَ تُخْلَفَ » .

(٣) بعده في م : « بِهِ » .

(٤) في خ ، ص : « بِهَا » . والمثبت من مصادر التخریج ، وهو كذلك في : م .

(٥) هو سعد بن خَوْلَةَ القرشي العامري ، من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي . شهد بدرًا ،
ومات في حجة الوداع .

والبائس هو من افتقر واشتدت حاجته ، وانظر سبب رثاء النبي ﷺ لحال سعد في الفتح ٥/
٣٦٤ ، والإصابة ٥٣/٣ .

(٦) أى يتوجه له ويرى عليه .

(٧) حديث صحيح . وراجع تخريج الحديث رقم (١٩١ ، ١٩٢) .

رَجُلًا^(١) ، فقال سَعْدٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، واللَّهِ إِنَّهُ لَمُؤْمِنٌ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْ مُسْلِمٌ » . ثم قال سَعْدٌ : واللَّهِ إِنِّي أَرَاهُ مُؤْمِنًا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْ مُسْلِمٌ » . ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ ، وَأَدْعُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ؛ مَخَافَةً أَنْ يَكُفَّهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ »^(٢) .

١٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ أَبُو زَيْدٍ ، وَسَلَامٌ بْنُ شَلِيمٍ ، عَنْ عَاصِمٍ^(٣) ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَوَعَاه قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ »^(٤) .

(١) هو جعيل بن سراقه الضمري ، سماه الواقدي في مغازيه ٩٤٨/٣ .
(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٥٧٩) ، وابن أبي شيبة ٣١/١١ ، والبخاري (١٠٨٨) ، وأبو يعلى (٧٣٣) ، والشاشي (٩١) من طريق ابن أبي ذئب ، به .
وأخرجه الحميدي (٦٨) ، وأحمد (١٥٢٢) ، وعبد بن حميد (١٤٠) ، والبخاري (٢٧) ، (١٤٧٨) ، ومسلم (١٥٠) ، والشاشي (٨٩) ، وغيرهم من طرق عن الزهري ، به . وانظر التتبع للدارقطني (٦٠) .

(٣) في ص : « عن ابن عاصم » .
(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٤٩٧ ، ١٤٩٩ ، ١٥٠٤ ، ١٥٥٣) ، والبخاري (٤٣٢٦) ، (٤٣٢٧) ، ومسلم (١١٥) ، وأبو داود (٥١١٣) ، وابن ماجه (٢٦١٠) ، وعبد بن حميد (١٣٥) ، والبخاري (١٢٢١) ، والشاشي (١٥٦) ، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به ، وقرن بعضهم أبا بكرة مع سعد .

وأخرجه أحمد (١٤٥٤) ، والبخاري (٦٧٦٦) ، ومسلم (٦٣) ، وأبو يعلى (٧٠٠ ، ٧٠٦) ، (٧٦٥) ، وغيرهم من طريق خالد الخذاء عن أبي عثمان ، به .
وأخرجه البخاري (١١٣٧) ، وأبو يعلى (٧٤٤) من طريق عامر بن سعد ، به .
وفي الباب عن غير واحد من الصحابة ، انظر ما سبق برقم (٥٦) .

١٩٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ مَخْرَاقٍ، قال: سَمِعْتُ أَبَا عَبَايَةَ - ^(١) أَوْ قَيْسَ بْنَ عَبَايَةَ ^(١)، شَكََّ أَبُو دَاوُدَ - أَنَّ سَعْدًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعَ ابْنًا لَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ؛ غُرْفَهَا كَذَا وَكَذَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَأَغْلَالِهَا، وَسَلْسِلِهَا. فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ خَيْرًا كَثِيرًا، وَتَعَوَّذْتَ بِهِ مِنْ شَرٍّ كَثِيرٍ - أَوْ قَالَ: عَظِيمٍ - وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ». وَبِحَسْبِكَ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ^(٢).

١٩٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ^(٣) بْنِ حَسَّانَ ^(٣) الْمَكِّي،

(١ - ١) سقط من: ص، م.

(٢) إسناده منقطع؛ قيس بن عباية لم يسمع من سعد. وجاء ذكر الوساطة في المتابعات على اختلاف بينهم؛ فقييل: عن مولى لسعد. وقيل: عن ابن لسعد. وقيل: عن مولى لسعد، عن ابن لسعد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٨/١٠، وأحمد (١٤٨٣، ١٥٨٤)، وأبو داود (١٤٨٠)، وأبو يعلى (٧١٥) من طرق عن شعبة، به، بالاختلاف المشار إليه.

قال أبو بكر الأثرم: سألت أحمد بن حنبل عن زياد بن مخرق... قلت لأبي عبد الله: وروى حديث سعد أن النبي ﷺ قال: «يكون بعدى قوم يعتدون في الدعاء؟» فقال: نعم، لم يُقم إسناده. اهـ. من ترجمته في تهذيب الكمال.

وفي الباب عن عبد الله بن مغفل. أخرجه أحمد (١٦٨٤٢)، وأبو داود (٩٦)، وابن ماجه (٣٨٦٤)، وانظر ما سيأتي برقم (٨٢٢، ١٦٧٤).

(٣ - ٣) في خ، ص، م: «بن أبي حسان». والتصحيح من المصادر.

عن ابن أبي مُليكة، عن عُبيد الله^(١) بن أبي نَهِيك، عن سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ»^(٢).

١٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، قال:

سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عن مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عن سَعْدٍ^(٣)، رَضِيَ اللَّهُ عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لَأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ ابْنِ آدَمَ قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شَعْرًا»^(٤).

(١) في م: «عبد الله».

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٤٧٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٩٤) من طريق وكيع عن سعيد بن حسان، به.

وأخرجه الحميدي (٧٦، ٧٧)، وابن أبي شيبة ٤٦٤/١٠، وأحمد (١٥١٢، ١٥٤٩)، والدارمي (١٤٩٨، ٣٤٩١)، وعبد بن حميد (١٥١)، وأبو داود (١٤٦٩، ١٤٧٠)، والبزار (١٢٣٤)، وأبو يعلى (٧٤٨)، والحاكم ٥٦٩/١، وغيرهم من طرق عن ابن أبي مليكة، به. وأخرجه ابن ماجه (١٣٣٧)، وأبو يعلى (٦٨٩) من طريق أبي رافع لإسماعيل، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الرحمن بن السائب، عن سعد. وخالف بهذا جماعة من الحفاظ. وفيه أوجه أخرى من الاختلاف لا تضره. انظر العلل الكبير للترمذي ص: ٣٥٠، والعلل لابن أبي حاتم (٥٣٨)، وللدارقطني ٣٨٧/٤، ٤٠٥/٩، والمنتخب من العلل للخلال (٤٦).

وله شاهد عن أبي هريرة عند البخاري (٥٠٢٤، ٧٥٢٧)، ومسلم (٧٩٢). وانظر التبع ص: ١٢٦، والعلل للدارقطني ٢٤٠/٩، وتاريخ بغداد ٣٩٥/١.

وفي الباب عن البراء، وغيره. انظر ما سيأتي برقم (٧٧٤، ٩٥٧).

(٣) سقط من: ص.

(٤) حديث صحيح. أخرجه أبو يعلى (٨١٧) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٢٢/٨، وأحمد (١٥٠٦، ١٥٣٥، ١٥٦٩)، ومسلم (٢٢٥٨)، والترمذي (٢٨٥٢)، وابن ماجه (٣٧٦٠)، وأبو يعلى (٧٩٧، ٨١٦) من طرق عن شعبة، به.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٦١٥٥)، ومسلم (٢٢٥٧)، وعن عائشة =

٢٠٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، قال: سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ بِنَ خَالِدِ الْخَزْرُومِيَّ، يُحَدِّثُ عن ابْنِ سَعْدٍ، عن سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال في الطَّاعُونَ: «إِذَا كَانَ بَارِضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا كَانَ بَارِضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوهَا». قال أبو داود: مَنْ قال غَيْرَ هذا، فَقَدْ غَلِطَ ^{(١)(٢)}.

٢٠١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، قال:

= وسياي برقم (١٥٩٣).

والمراد بهذا الحديث وأشباهه، من شغله الشعر عن القرآن والفرائض، وقد سمع النبي ﷺ الشعر واستنشدته. انظر ما سياتي برقم (٥٥٨، ٧٦٦، ١٣٦٧، ٢٤٢٨، ٢٧٩٢).

(١) في ص، م: «خلط».

(٢) حديث صحيح. وابن سعد هو يحيى، كما سياتي في الحديث بعده، وهو مجهول، لكن الحديث ثبت عن سعد من غير وجه. وأخرجه أحمد (١٥٠٨)، وأبو يعلى (٦٩٠) من طريق شعبة، به.

وتابعه هشام عن قتادة، به. أخرجه أبو يعلى (٦٩١).

ورواه سليم بن حيان عن عكرمة، وسمى المبهمة يحيى. انظر الحديث الآتي.

وأخرجه أحمد (١٥٧٧، ٢١٩٠٩)، وعبد بن حميد (١٥٥)، ومسلم (٢٢١٨)، وأبو يعلى (٧٢٨) من طريق سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، وأسامة بن زيد، وخزيمة بن ثابت.

وأخرجه أحمد (١٥٣٦، ٢١٨٤٦، ٢١٨٦٧، ٢١٨٧٦)، والبخاري (٥٧٢٨)، ومسلم (٢٢١٨) من طريق شعبة، عن حبيب، عن إبراهيم، أنه سمع أسامة يحدث سعدًا. وأخرجه مالك ٨٩٦/٢، والبخاري (٣٤٧٣)، ومسلم (٢٢١٨)، والترمذي (١٠٦٥) من طريق عامر بن سعد، مثله.

وأخرجه أحمد (١٥٠٢، ١٥٥٤، ١٦١٥)، وأبو داود (٣٩٢١)، وأبو يعلى (٧٦٦)، والطحاوي ٣٠٥/٤ من طريق ابن المسيب، عن سعد. ويظهر أن سعدًا تحمله من أسامة، وسياي في مسند أسامة برقم (٦٦٤).

حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ ^(١).

٢٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ^(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ^(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَعَلِّي: «أَلَا تَرْضَى بِأَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى» ^(٣).

٢٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ يَوْمَ أُحُدٍ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لجهالة يحيى بن سعد. وأخرجه أحمد (١٤٩١، ١٥٢٧)، وأبو يعلى (٨٠٠)، والطبراني (٣٣٠) من طرق عن سليم، به. وانظر الحديث السابق.

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩٤/٧ من طريق المصنف، وزاد: «إلا أنه لا نبي بعدى».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٠/١٢، وأحمد (١٥٠٥)، وفي الفضائل (١٠٠٥)، والبخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤)، والنسائي في الكبرى (٨٤٣٧)، وابن ماجه (١١٥)، وأبو يعلى (٧١٨)، وغيرهم من طرق عن غندر، عن شعبة، به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٤٣٨)، وأبو يعلى (٨٠٩)، والطبراني (٣٢٨) من طريق آخر عن إبراهيم، به.

والحديث مشهور عن سعد. أخرجه ابن أبي شيبة ٦١/١٢، وأحمد (١٤٦٣، ١٦٠٨)، وفي الفضائل (١٠٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤)، والترمذي (٣٧٢٤)، والنسائي في الكبرى (٨٤٤٣ - ٨٤٣٩)، وابن ماجه (١٢١). وسيأتي من رواية مصعب بن سعد، وسعيد بن المسيب برقم (٢٠٦، ٢١٠).

يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ، عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيَاضٌ^(١)، يُقَاتِلَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ الْقِتَالِ، مَا رَأَيْتُهُمْ^(٢) قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَا بَعْدَهُ^(٣).

٢٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْقُورٍ^(٤)، سَمِعَ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ سَعْدٍ، فَلَمَّا رَكَعْتُ طَبَّقْتُ يَدَيَّ وَجَعَلْتُهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيَّ، فَقَالَ لِي أَبِي: قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى نُهَيِّئَا عَنْهُ، وَأَمْرُنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِيَنَا عَلَى الرُّكْبِ^{(٥)(٦)}.

٢٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سِمَاكُ بْنُ

-
- (١) فى الدلائل للبيهقى - من طريق المصنف - ومصادر التخرىج: «بيض» .
(٢) فى الدلائل، ومصادر التخرىج: «رأيتهما» .
(٣) حديث صحيح. أخرجه البيهقى فى الدلائل ٢٥٤/٣ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٤٦٨، ١٤٧١)، والبخارى (٤٠٥٤)، ومسلم (٢٣٠٦)، والبيهقى فى الدلائل ٢٥٤/٣ من طرق عن إبراهيم، به .
وأخرجه ابن أبى شيبة ٨٩/١٢، ٣٩٠/١٤، وأحمد (١٥٣٠)، والبخارى (٥٨٢٦)، ومسلم (٢٣٠٦)، والبيهقى فى الدلائل ٢٥٥/٥، وغيرهم من طرق عن سعد، به .
(٤) فى ص، م: «أبى يعقوب» .
(٥) انظر التعليق على متن الحديث رقم (٦٢) .
(٦) حديث صحيح. أخرجه البخارى (٧٩٠)، وأبو داود (٨٦٧)، والطحاوى ٢٣٠/١، وابن حبان (١٨٨٢)، والبيهقى ٨٣/٢ من طريق شعبة، به .
وأخرجه الدارمى (١٣٠٨)، ومسلم (٥٣٥)، والترمذى (٢٥٩)، والنسائى (١٠٣١)، والطحاوى ٢٣٠/١، والبيهقى ٨٣/٢ من طرق عن أبى يعفور، به .
وأخرجه أحمد (١٥٧٠)، ومسلم (٥٣٥)، والنسائى (١٠٣٢)، وابن ماجه (٨٧٣)، وابن خزيمة (٥٩٦)، وأبو يعلى (٨١٢)، والطحاوى ٢٣٠/١، وغيرهم من طرق عن مصعب ابن سعد، به .
وفى الباب عن عمر وغيره . انظر ما سبق برقم (٦٢) .

حَرْبٍ، قَالَ : سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي أَبِي ^(١) أَرْبَعُ آيَاتٍ . ^(٢) قَالَ : قَالَ أَبِي ^(٢) : أَصَبْتُ سَنَفًا يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَقُلْنِيهِ . قَالَ : « ضَعُهُ ^(٣) مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ » . ثُمَّ عَاوَذْتُهُ ، فَقُلْتُ : أَتُتْرَكُ كَمَنْ لَا غَنَاءَ لَهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ضَعُهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ » . وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ﴾ ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ هَكَذَا : (يَسْأَلُونَكَ الْأَنْفَالَ) ، الْآيَةُ كُلُّهَا . قَالَ : وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ : أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَةِ الْوَالِدَيْنِ ؟ فَلَا آكُلُ طَعَامًا ، وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى تَكْفُرَ بِاللَّهِ . فَاْمْتَنَعْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى يَجْعَلُوا يَشْجُرُونَ فَاهَا ^(٤) بِالْعَصَا ، وَنَزَلَتْ : ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ ^(٥) بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ﴾ ^(٦) . وَصَنَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ طَعَامًا ، فَدَعَا ^(٧) نَاسًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَنَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا ، حَتَّى سَكِرْنَا ، ثُمَّ افْتَحَرْنَا ^(٨) ، فَرَفَعَ رَجُلٌ لَحْيَ ^(٩) بَعِيرٍ ، فَفَزَرَ ^(١٠) بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ ، فَكَانَ سَعْدٌ مَفْزُورَ الْأَنْفِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ ، فَتَزَلَّتْ :

-
- (١) زيادة من مصادر التخريج لا يستقيم الكلام إلا بها . وهي كذلك في : م .
 (٢ - ٢) زيادة من مصادر التخريج لا يستقيم الكلام إلا بها . وهي كذلك في : م .
 (٣) في ص : « فأضعه » .
 (٤) أى : يُدْخِلُونَ فِي شَجَرِهِ - مَفْتَحُ الْفَمِ ، وَقِيلَ : الذَّقْنُ - عَوْدًا حَتَّى يَفْتَحُوهُ بِهِ .
 (٥) في خ : « على أن تشرك » .
 (٦) سورة العنكبوت : ٨ .
 (٧) سقط من : ص .
 (٨) في ص ، م : « استخرجنا » .
 (٩) اللحيان : هما العظامان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم من كل ذى لَحْيٍ .
 (١٠) أى : شَقَّ .

﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ ^(١) . وَنَزَلَتْ :
﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ ^(٢) الْآيَةُ ،
^(٣) ودخل رسول الله ﷺ على سَعْدٍ ، وَهُوَ مَرِيضٌ ^(٤) ، وَأَرَادَ أَنْ يُوصِي بِمَا لَهُ
كُلَّهُ ، فَجَعَلَ يُنَاقِضُهُ حَتَّى بَلَغَ الثُّلُثَ . قَالَ : فَالنَّاسُ يُوضُونَ بِالثُّلُثِ ^(٥) .

٢٠٦- حدثنا أبو داود ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ
مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُخَلِّفُنِي
فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ؟ فَقَالَ : «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» ^(٥) .

(١) سورة النساء : ٤٣ .

(٢) سورة المائدة : ٩٠ .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٥٦٧) ، ومسلم (٦/١٦٢٨ ، ١٧٤٨) ، والترمذى
(٣١٨٩) ، والبيهقى ٢٩١/٦ من طرق عن شعبة ، به ، مطولاً ومختصراً .

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢) ، ومسلم (١٦٢٨ ، ١٧٤٨) من طرق عن سماك ، به .
وأخرجه مسلم (١٦٢٨) ، وأبو داود (٢٧٤٠) ، والترمذى (٣٠٧٩) ، وغيرهم من طرق
عن مصعب بن سعد ، به .

وسبق تخريج هذا الحديث من طرق أخرى عن سعد . انظر ما سبق برقم (١٩١ - ١٩٤) .
(٥) حديث صحيح . أخرجه البيهقى فى السنن ٤٠/٩ ، وفى الدلائل ٢٢٠/٥ من طريق
المصنف ، وعلقه البخارى عنه فى صحيحه (٤٤١٦) .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦٠/١٢ ، وأحمد (١٥٨٣) ، وفى الفضائل (٩٦٠) ، والبخارى
(٤٤١٦) ، ومسلم (٢٤٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٤٤١) من طرق عن شعبة ، به .
وسبق من رواية إبراهيم بن سعد ، عن أبيه برقم (٢٠٢) . وسيأتى من رواية سعيد بن
المسيب ، عن سعد برقم (٢١٠) .

٢٠٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ
الأنصاري، قال: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عن
أبيه، عن سعد، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَعَادَةُ لَابْنِ آدَمَ
ثَلَاثٌ، وَشِقْوَةُ^(٢) لَابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ؛ فَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ: الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ،
وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ - أو قال: وَالْمَسْكَنُ الصَّالِحُ - وَشِقْوَةُ^(٣)
لَابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ: الْمَسْكَنُ السَّوِءُ،^(٤) وَالْمَرْأَةُ السَّوِءُ، وَالْمَرْكَبُ السَّوِءُ^(٥)» .

٢٠٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن أبي إسحاق، قال:
سَمِعْتُ الْعِيزَارَ بْنَ حُرَيْثٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «عَجِبْتُ لِلْمُسْلِمِ؛ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ

(١) سقط من: النسخ . والتصويب من المصادر .

(٢) في م: «وشقاوة» .

(٣) في ص، م: «وشقاوة» .

(٤ - ٤) في ص، م: «والمركب السوء، والزوجة السوء» .

(٥) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لحال محمد - ويقال: حماد - ابن أبي

حميد . وأخرجه أحمد (١٤٤٥)، والبخاري (١١٧٨) من طرق عن ابن أبي حميد، به .

وأخرجه أبو يعلى (٧٠١)، والبخاري (١١٧٩) وابن حبان (٤٠٣٢)، والخطيب ٩٩/١٢ من
طريقين عن إسماعيل بن محمد بن سعد، به .

وأخرجه البخاري (١١٨٧)، والطبراني (٣٢٩)، وفي الأوسط (٣٦١٠)، والحاكم ١٦٢/٢
من طرق عن محمد بن سعد، به . وانظر علل الدارقطني ٣٥٦/٤ .

ولا تخلو طرقه كلها من ضعف، عدا طريق ابن حبان والخطيب، فإنه صحيح رجاله
ثقات .

وفي الباب عن ابن عمر، وأبي هريرة بلفظ: «الشؤم في ثلاثة» . انظر ما سيأتي برقم
(١٦٤١، ١٩٣٠) .

اِحْتَسَبَ وَصَبَرَ ، وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللَّهَ وَشَكَرَ ، إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى فِي اللَّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ ^(١) » ^(٢) .

٢٠٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ ، حَتَّى يَضَعُ أَحَدُنَا كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ^(٣) ، فَأُضْبِحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي ^(٤) عَلَى الْإِسْلَامِ ، لَقَدْ خَسِرْتُ إِذَا ^(٥) وَضَلَّ سَعْيِي ^(٦) .

(١) فِي أَكْثَرِ الْمَوَاقِفِ : « فِي أَمْرَاتِهِ » .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَإِنْ كَانَ أَمِيرًا عَلَى الْجَيْشِ الَّذِي قَتَلَ الْحُسَيْنَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مُتَّهَمٍ فِي نَفْسِهِ ، كَمَا قَالَ الذَّهَبِيُّ ، وَقَدْ وَثَّقَهُ الْعَجَلِيُّ وَغَيْرُهُ . وَالحَدِيثُ عَزَاهُ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتِّحَافِ بِذِيلِ الْمَطَالِبِ (٣٥٦٨) لِلْمُصَنِّفِ . وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (١٤٣) عَنْ الْمُصَنِّفِ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٥٣١) ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْمَرَضِ وَالْكَفَارَاتِ (٢٢٤) مِنْ طَرُقِ عَنْ شُعْبَةَ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٤٨٧ ، ١٤٩٢ ، ١٥٧٥) ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (١٣٩) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِيِّ (١٠٩٠٦) ، وَابْنُ الْبَرَكِ (١١٨٩) مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ وَإِسْرَائِيلَ وَغَيْرِهِمَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، بِهِ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى كُلِّ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَابْنِ الْبَرَكِ بِأَوَّلِهِ سَرْدُهَا الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ ٣٥١/٤ ، ثُمَّ قَالَ : وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ وَإِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . اهـ . وَكَذَا قَالَ الْبَزَارُ . وَانْظُرْ عِلَلَ الرَّازِيِّ (٢٠٢٦) .

وَلَهُ شَاهِدٌ عِنْدَ مُسْلِمٍ (٢٩٩٩) مِنْ حَدِيثِ صَهْبٍ . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمٍ (١٩٣) .

(٣) أَيْ يَخْرُجُ بَعْرًا ، لَيْسَ مِنْ أَكْلِهِمْ وَرَقَ الشَّجَرِ ، وَعَدَمُ الْغَدَاءِ الْمَأْلُوفِ .

(٤) أَيْ : تَعِيرُنِي بِأَنِّي لَا أَحْسِنُ الصَّلَاةَ ، وَكَانُوا شَكُوهُ إِلَى عَمْرِو ، وَاتَّهَمُوهُ بِذَلِكَ ، وَاسْتَأْنَى الْقِصَّةَ بِرَقْمٍ (٢١٣ ، ٢١٤) .

(٥) سَقَطَ مِنْ : ص ، م .

(٦) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ٩٢/١ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ . =

٢١٠- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عن سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لعليّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى » ^(١) .

٢١١- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا مالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ ، عن زَيْدِ أَبِي عِيَّاشٍ ، قال : سألتُ سَعْدًا عَنِ اشْتِرَاءِ ^(٢) الشُّلْتِ بِالْبَيْضَاءِ ^(٣) ، فَكَرِهَهُ ، وقال سَعْدٌ : سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الرُّطْبِ بالتَّمْرِ ،

= وأخرجه أحمد (١٤٩٨) ، والبخارى (٥٤١٢) ، والبيهقى ١٠٦/١ من طريق شعبة ، به . وأخرجه الحميدى (٧٨) ، وأحمد (١٥٦٦ ، ١٦١٨) ، والبخارى (٣٧٢٨ ، ٦٤٥٣) ، ومسلم (٢٩٦٦) ، والترمذى (٢٣٦٥ ، ٢٣٦٦) ، وأبو يعلى (٧٣٢) ، وغيرهم من طرق عن إسماعيل بن أبى خالد ، به .

وسألتى برقم (٢١٣ ، ٢١٤) من حديث جابر بن سمرة فى قصة سعد مع عمر . وانظر ما سألتى برقم (١٣٧٢) فيما لاقاه المسلمون أيام الحصر .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف على بن زيد ، وقد توبع . وأخرجه البزار (١٠٧٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٧٠٩) ، وابن عدى ١٨٤٣/٥ من طريق شعبة . وقال شعبة : عن على بن زيد قبل أن يختلط .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٤٥ ، ٢٠٣٩٠) ، وأحمد (١٥٣٢) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٣٤٢) ، والبزار (١٠٧٤) من طريق على بن زيد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٤٥ ، ٢٠٣٩٠) ، وأحمد (١٥٣٢) ، ومسلم (٣٠/٢٤٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٤٣٣) ، وابن أبى عاصم (١٣٤٣) ، والبزار (١٠٧٦) ، والقطيعى فى زوائد الفضائل (١٠٧٩) من طريق ابن المسيب ، به .

وسبق من رواية إبراهيم ومصعب ابنى سعد ، عن سعد برقم (٢٠٢ ، ٢٠٦) .

(٢ - ٢) فى الموطأ ، ومن أخرجه من طريقه : « البيضاء بالسلت » . والسلت : هو ضرب من الشعير أبيض لا قشر له ، والبيضاء : هى الخنطة .

فقال : « هل يَنْقُصُ الرُّطْبُ إِذَا يَبَسَ ؟ » . فقالوا : نَعَمْ . فقال : « لا » . أو نَهَى
عنه ^(١) .

٢١٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَهَشَامٌ ، وَحَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ - كُلُّهُمْ - عن عاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عن أبيه ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً ؟ قال :
« الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْأُمَمُلُ فَلَا أُمَمُلُ ، حَتَّى يُيْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى قَدَرِ دِينِهِ ، فَإِنْ كَانَ
صُلْبَ الدِّينِ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ -
أَوْ قَدَرِ ذَلِكَ - فَمَا يَبْرُحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَمَا عَلَيْهِ
مِنْ خَطِيئَةٍ » ^(٢) .

(١) حديث صحيح . وزيد أبو عياش لا يضره تجهيل من جهله ، فهو ثقة ، وثقه ابن حبان ،
والدارقطني . وقال الذهبي : مشهور ، وصححه له غير واحد . والحديث أخرجه مالك ٢/٦٢٤ ،
ومن طريقه عبد الرزاق (١٤١٨٥) ، وأحمد (١٥١٥ ، ١٥٤٤) ، وأبو داود (٣٣٥٩) ،
والترمذي (١٢٢٥) ، والنسائي (٤٥٥٩) ، وابن ماجه (٢٢٦٤) ، وأبو يعلى (٧١٢ ، ٧١٣) ،
والدارقطني ٣/٤٩ ، والطحاوي ٤/٦ ، والحاكم ٢/٣٨ ، والبيهقي ٥/٢٩٤ . وقال
الترمذي : حسن صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤١٨٦) ، والحميدي (٧٥) ، وأحمد (١٥٥٢) ، وأبو داود
(٣٣٦٠) ، والنسائي (٤٥٦٠) ، والدارقطني ٣/٤٩ ، ٥٠ ، والطحاوي ٤/٦ ، والبيهقي ٥/
٢٩٤ ، ٢٩٥ ، وغيرهم من طرق عن عبد الله بن يزيد ، به .

وتفرد يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن يزيد بلفظة « نسيئة » في الحديث . أخرجه
الطحاوي ٤/٦ ، وتمسك به ، ورده الدارقطني ٤/٣٩٩ بمخالفته الحفاظ .

(٢) إسناداه حسن ؛ لحال عاصم . وأخرجه الطحاوي في المشكل (٢٢٠٢) ، وأبو نعيم في الحلية
١/٣٦٨ ، والبيهقي ٣/٣٧٢ من طريق المصنف . واقتصر الطحاوي على شعبة وحده .
وأخرجه أحمد (١٤٩٤) من طريق شعبة ، وأحمد (١٥٥٥) ، والحاكم ١/٤١ من طريق =

٢١٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَزْنِ الثَّقَفِيِّ،
 قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدْ
 شَكَوْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَكَنْتُ أُمِدُّ فِي
 الْأُولَيَيْنِ، وَأُحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ، وَمَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: ذَاكَ ^(١) الظَّنُّ بِكَ. أَوْ ظَنِّي بِكَ ^(٢).

٢١٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: شَكَأ أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا ^(٣) إِلَى عُمَرَ،
 فَزَعَّه، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّارًا، فَقَالُوا: إِنَّ سَعْدًا لَا يُحْسِنُ أَنْ يُصَلِّيَ.
 فَذَكَرَ ^(٤) ذَلِكَ عُمَرُ لَهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: أَمَّا أَنَا فَكَنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ

= هشام، والطحاوي في المشكل (٢٢٠٤)، وابن حبان (٢٩٢١)، والحاكم ٤١/١ من طريق
 حماد بن سلمة - ثلاثتهم - به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٦)، وأحمد (١٤٨١، ١٦٠٧)، والدارمي (٢٧٨٦)،
 والترمذي (٢٣٩٨)، وابن ماجه (٤٠٢٣)، وأبو يعلى (٨٣٠)، والطحاوي في المشكل
 (٢٢٠٣ - ٢٢٠٦)، والحاكم ٤١/١ من طرق أخرى عن عاصم، به. وقال الترمذي: حسن
 صحيح.

وانظر مسند البزار (١١٥٠، ١١٥٥)، وصحيح ابن حبان (٢٩٢٠)، والمستدرک ٤٠/١،
 ٤١، والعلل للدارقطني ٣١٦/٤، ٣١٧.

وله شاهد عن ابن مسعود، وعائشة. انظر ما سيأتي برقم (٣٦٨، ١٤٧٧، ١٦٤٠).

(١) في ص، م: « ذلك ».

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٥١٠)، والبخاري (٧٧٠)، ومسلم (٤٥٣)، وأبو

داود (٨٠٣)، والنسائي (١٠٠١)، وأبو يعلى (٦٩٢) من طرق عن شعبة، به.

ورواه عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، وهو الحديث الآتي. وانظر ما سبق برقم (٢٠٩).

(٣ - ٣) زيادة من مصادر التخریج، لا يستقيم الكلام إلا بها. وهي كذلك في: م.

(٤ - ٤) سقط من: ص.

اللَّهُ ﷺ ، ولا أَخْرِمُ^(١) عنها ، صَلَاتِي الْعِشِيِّ^(٢) ؛ أَرْكُذُ فِي الْأُولَيْنِ ، وَأَحْذِفُ^(٣) فِي الْآخِرَتَيْنِ^(٤) . فقال عُمَرُ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ^(٥) .

٢١٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَامَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ وَلَدِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَخَذْتُمُوهُ يَقْطَعُ مِنَ الشَّجَرِ شَيْئًا - يَعْنِي شَجَرَ الْحَرَمِ - فَلَكُمْ سَلْبُهُ ، لَا يُعْصَدُ^(٦) شَجَرُهَا وَلَا يُقْطَعُ » . قَالَ^(٧) : فَرَأَى سَعْدٌ غِلْمَانًا يَقْطَعُونَ ، فَأَخَذَ مَتَاعَهُمْ ، فَأَنْتَهَوْا إِلَى مَوَالِيهِمْ ، فَأَخْبَرُوهُمْ أَنَّ سَعْدًا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، إِنَّ غِلْمَانَكَ - أَوْ مَوَالِيكَ - أَخَذُوا مَتَاعَ غِلْمَانِنَا . فَقَالَ : بَلِ أَنَا أَخَذْتُهُ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَخَذْتُمُوهُ يَقْطَعُ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ ، فَلَكُمْ سَلْبُهُ » . وَلَكِنْ سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ^(٨) .

(١) أَى : لَا أَنْقُصُ .

(٢) أَى : الظَّهْرُ وَالْعَصْرُ .

(٣) سَقَطَ مِنْ : ص .

(٤) الْمُرَادُ : أَطِيلُ الْقِيَامَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، وَأَخْفَفَهُ فِي الْآخِرَتَيْنِ .

(٥) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٧٥٥ ، ٧٥٨) ، وَأَبُو يَعْلَى (٦٩٣) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣٠٨) مِنْ طَرَقَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ (٧٢) ، وَأَحْمَدُ (١٥١٨ ، ١٥٤٨ ، ١٥٥٧) ، وَمُسْلِمٌ (٤٥٣) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٠٠٢) ، وَالطَّبْرَانِيُّ (٢٩٠) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرَقَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، بِهِ . وَانْظُرِ الْحَدِيثَ السَّابِقَ .

(٦ - ٦) سَقَطَ مِنْ : م .

(٧) حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَإِسْنَادُ الْمَصْنُفِ ضَعِيفٌ ؛ لِإِبْهَامِ وَلَدِ سَعْدٍ . وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ١٩٩/٥ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٠٣٨) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، =

٢١٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
قَالَ: رَدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَّيْلَ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ ^(١) فِيهِ
لَاخْتَصَمْنَا ^(٢).

٢١٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،
قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
يَقُولُ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ ^(٣).

= عن مولى لسعد، أن سعدًا ... مختصرًا.

وأخرجه أحمد (١٤٤٣، ١٤٦٠)، ومسلم (١٣٦٤)، وأبو داود (٢٠٣٧)، والبيهقي
١٩٩/٥، وغيرهم من طريقين عن سعد. وانظر ما سبق برقم (١٨٠).

(١) سقط من: ص، م.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٢/١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٥٨٨)، والبخاري (٥٠٧٣)، ومسلم (١٤٠٢)، وابن ماجه (١٨٤٨)،
وأبو يعلى (٧٨٨، ٨٠٢) من طرق عن إبراهيم، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٣٧٥)، وابن أبي شيبة ١٢٦/٤، وأحمد (١٥١٤، ١٥٢٥)،
والبخاري (٥٠٧٤)، ومسلم (١٤٠٢)، والترمذي (١٠٨٣)، والنسائي (٣٢١٢)، وغيرهم
من طرق عن الزهري، به.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٤٩٥) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٥٦٢)، والبخاري (٣٧٢٥، ٤٠٥٦، ٤٠٥٧)، ومسلم (٢٤١٢)،
والترمذي (٢٨٣٠، ٣٧٥٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٠٢٣، ١٠٠٢٤)، وابن ماجه
(١٣٠)، وغيرهم من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه البخاري (٤٠٥٥)، والنسائي (١٠٠٢٥) من طريق ابن المسيب، به.

وأخرجه أحمد (١٦١٦)، وفي الفضائل (١٣٠١، ١٣٠٦)، ومسلم (٢٤١٢)، والنسائي
في الكبرى (١٠٠٢٦، ١٠٠٣١، ١٠٠٣٢)، وأبو يعلى (٨٢١، ٨٣٣) من طرق عن =

٢١٨- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قال :
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ ، قال : ما مِنْ مَوْتَةٍ
 أَمْوَتْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُقْتَلَ دُونَ مَالِي مَظْلُومًا ^(١) .

٢١٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ ، قال :
 حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عَنْ ^(٢) عَمِّهِ سَعْدٍ ^(٢) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ بِنْتِي نَاجِيَةَ ^(٣) ذُكِرُوا
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « هُمْ حَتَّى مَنِي » . قال : وَأَحْسَبُهُ قال : « وَأَنَا
 مِنْهُمْ » . فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٤) قال :
 * عَيْنُ فَابِكِي ^(٤) سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ^(٥) *

= سعد ، به .

وروى هذا الحديث عن ابن المسيب ، عن علي ، وهو خطأ . انظر الحديث (١٠٤) .
 (١) موقوف صحيح . عزاه الحافظ في المطالب (٤٤١٧) للمصنف .
 وأخرجه أحمد (١٥٩٨) ، والطبراني في الأوسط (٧٩١٤ ، ٩٣٩٢) من طريق إبراهيم بن
 مهاجر البجلي ، عن أبي بكر بن حفص ، عن سعد ، مرفوعاً : « نعم الميتة أن يموت الرجل دون
 حقه » . وفيه ضعف وانقطاع .
 وأخرجه الطبراني في الصغير ١/١٥٣ من طريق مصعب بن سعد ، والبخاري (١٢٠٧) من
 طريق عائشة بنت سعد - كلاهما - عن سعد مرفوعاً بلفظ : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .
 وانظر ما سيأتى برقم (٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠٨) .

(٢ - ٢) في ص ، م : « عمه عن سعد » .

(٣) بنو ناجية : نسبوا إلى أمهم ناجية ، وهم بنو سامة بن لؤي .

(٤ - ٤) في ص : « قال غيرها يكنى » . وفي م : « قاله يعني » .

(٥) هو سامة بن لؤي بن غالب بن فهر ، وقع بينه وبين أخيه عامر شتان ، فخرج هارباً إلى
 عمان ، ومات بها غريباً من حية سامة نهشته ، فقتلته ، ونعى نفسه بقصيدة أولها :
 عَيْنُ فَابِكِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ عَلَيْتَ مَا بِسَامَةِ الْعَلَّاقَةِ

^(١) فقال رجُلٌ :

* عَلَّقْتُ مَا بِسَامَةِ الْعَلَّاقَةِ ^(١) *

وإِذَا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ قَالَ ذَلِكَ ، فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٢) .

(١ - ١) سقط من : ص ، م . وقوله : « العَلَّاقَةُ » : المنية .

(٢) إسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوى عن سعد . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٦٥٢) للمصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٤٧) عن أبى سعيد مولى بنى هاشم عن شعبة ، به .

وخالفهما غندر ؛ فرواه عن شعبة ، ولم يذكر فيه سعدًا . أخرجه أحمد (١٤٤٨) .

وذكره الدارقطنى فى العلل ٤/٤٠٢ ، وقال : وصله أبو داود - يعنى الطيالسى - مرة ،

وأرسله أخرى . اهـ . يقصد الحديث الآتى برقم (٢٣٨) من مسند سعيد بن زيد .

أَحَادِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^(١)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٢٠- حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سَعْدٍ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ لَمَّا صَلَّى وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ
فَذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: «كَمَا أَنْتَ». فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِصَلَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^{(٢)(٣)}.

٢٢١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُدَّائِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

(١) هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب، القرشي، من
السابقين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد بدرًا والمشاهد كلها، وهو أحد العشرة المشهود لهم
بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة فيهم، وقد بارك الله
له في صفقة يمينه، فكان ذا تجارة عظيمة، وأنفق منها في سبيل الله كثيرًا، ومناقبه كثيرة. تُوفِّيَ
سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثلاثين، عن خمس وسبعين سنة، وصلى عليه عثمان، ودفن
بالبقيع، رضى الله عنه وأرضاه. الإصابة ٤/٣٤٦.

(٢) كان هذا في غزوة تبوك في صلاة الفجر، كما في الصحيح. الفتح ١/٣٠٧.

(٣) حديث صحيح، وإسناده المصنف ظاهره الإرسال. وخالف المصنف الحسن بن إسماعيل
أبو سعيد البصري، فقال: عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن
عوف. أخرجه أبو يعلى (٨٥٣).

ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه، إلا أنه قال: فجاء النبي ﷺ فصلى مع
الناس خلفه ركعة، فلما سلم قال: «أصبتُم أو أحسنتُم». أخرجه أحمد وابنه في الزيادات
(١٦٦٥).

وللقصة شاهد من حديث المغيرة سيأتي برقم (٧٢٦).

(٤ - ٤) في ص، م: «سفيان، عن».

فقلت : حَدَّثَنِي حَدِيثًا حَدَّثَكَ أَبُوكَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قال : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ ، فقال : « شَهْرٌ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، وَسَنَنْتُ أَنَا قِيَامَهُ ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاجْتِسَابًا ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » ^(١) .

٢٢٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ بَجَالَةَ ، قال : لم يَأْخُذْ عُمَرُ الْجَزِيَّةَ مِنَ الْمَجُوسِ ، حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسٍ هَجَرَ ^{(٢)(٣)} .

(١) إسناده ضعيف ؛ لضعف النضر بن شيبان ، وقد أخطأ فيه ، فالثقات يروونه عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

وقد خطأ النضر في روايته هذه : البخاري ، والنسائي ، والدارقطني ، وغيرهم . وأخرجه ابن ماجه (١٣٢٨) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣ ، وأحمد (١٦٦٠ ، ١٦٨٨) ، وعبد بن حميد (١٥٨) ، والنسائي (٢٢٠٧-٢٢٠٩) ، وابن ماجه (١٣٢٨) ، والبخاري (١٠٢٨) ، وابن خزيمة (٢٢٠١) ، وأبو يعلى (٨٦٣ ، ٨٦٤) ، والهيثم بن كليب (٢٤١) ، والبرقي في مسند عبد الرحمن بن عوف (ق ١/٢١٠) من طرق عن النضر بن شيبان ، به .

وسأيتي برقم (٢٤٨١) على الصواب من رواية أبي سلمة عن أبي هريرة .

(٢) هَجَرَ : منطقة شرق الجزيرة العربية ، وكانت تعرف بالبحرين . معجم البلدان ٩٥٣/٤ .
(٣) حديث صحيح . وقد اختلف في إسناده اختلافاً كثيراً لا يؤثر على صحته من هذه الطريق ، والاختلاف في بجاللة : هل تحمل الحديث عن عبد الرحمن مباشرة ، أو عن كتاب عمر عن عبد الرحمن ، أو عن ابن عباس ، عن عبد الرحمن . ورجح الحافظ أن يكون بجاللة يرويه عن ابن عباس سماعاً ، وعن عمر كتابة - كلاهما - عن عبد الرحمن . ورجح الدارقطني رواية سُفْيَانَ وابن جريج ، وفيها يرويه بجاللة عن عبد الرحمن مباشرة . انظر علل الدارقطني ٣٠١/٤-٣٠٣ ، والفتح ٢٦١/٦ ، والنكت الظراف على التحفة ٢٠٨/٧ . والحديث أخرجه الحميدى (٦٤) ، =

٢٢٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البَحْتَرِيِّ، قال: سَمِعْتُ مِنْ رَجُلٍ حَدِيثًا، فَأَعْجَبَنِي، فَقُلْتُ: اكْتُبْهُ. فَأَتَانِي بِهِ مَكْتُوبًا مُزَبَّرًا، قال: دَخَلَ عَلَيَّ وَالْعَبَّاسُ عَلَى عُمَرَ وَعِنْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ: أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ، أَوْ لَمْ تَسْمَعُوا، أَوْ لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَالِ النَّبِيِّ ﷺ صَدَقَةٌ، إِلَّا مَا أَطْعَمَهُ أَهْلُهُ وَكَسَاهُمْ، إِنَّا لَا نُورِثُ؟»^(١) قالوا: بَلَى.

= وأحمد (١٦٥٧)، والبخاري (٣١٥٦)، وأبو داود (٣٠٤٣)، والترمذي (١٥٨٧)، والنسائي في الكبرى (٨٧٦٨)، وأبو يعلى (٨٦٠، ٨٦١)، والبيهقي ٢٤٧/٨، ١٨٩/٩ من طرق عن سفيان، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٠٢٤)، وأحمد (١٦٨٥) من طريق ابن جريج، والترمذي (١٥٨٦) من طريق حجاج بن أرطاة - كلاهما - عن عمرو بن دينار، به. وسياق الترمذي صريح في أن بجمالة أخذه من عمر عن عبد الرحمن، لكن الحجاج ضعيف.

وأخرجه أبو داود (٣٠٤٤) من طريق قشير بن عمرو، عن بجمالة، وساق خبرًا لابن عباس، وفي آخره: قال عبد الرحمن... فذكره، واختلفوا في القائل هنا أهو بجمالة أم ابن عباس. انظر علل الدارقطني ٣٠٢/٤.

وأخرج معناه مالك ٢٧٨/١، وعبد الرزاق (١٠٠٢٥)، وأحمد (١٦٧٢) من طرق عن عبد الرحمن بن عوف.

وانظر ما سيأتي برقم (٥٦٨).

(١) حديث صحيح. وسبق هذا الحديث برقم (٦١) في مسند عمر بالإسناد والمتن نفسه.

أَحَادِيثُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ^(١)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٢٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ^(٢)غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ^(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَاضِلَةً، فَالْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ، أَوْ ^(٤)عَلَى أَهْلِهِ، ^(٥)أَوْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ أَمَاطَ أَذَى ^(٦)، فَالْحَسَنَةُ بَعَشْرٍ أَمْثَالِهَا، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا ^(٧)، وَمَنِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي جَسَدِهِ، فَلَهُ حِطَّةٌ ^(٨)».

(١) هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيـب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي، أمين هذه الأمة، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، شهد بدرًا والمشاهد كلها، وقتل أباه يوم بدر كافراً، وأبلى يوم أحد بلاء حسناً، ونزع يومئذ الحلقتين اللتين دخلتا من المعفر في وجنة رسول الله ﷺ من ضربة أصابته فانقلعت ثنيتاه، فما رآه أهتم قط أحسن منه، وكان عمر عازماً على استخلافه، فمات في طاعون عَمَواس سنة ثمان عشرة. تهذيب الكمال ٥٢/١٤، الإصابة ٣/٥٨٦.

(٢ - ٣) في مصادر التخريج: «عياض بن غُطَيْف». وعند البزار: «الحارث بن غُطَيْف».

(٣) بعده في خ: «قال».

(٤ - ٥) سقط من: ص، م.

(٥) أى؛ بالغيبة، كما جاءت في الروايات.

(٦) أى: تحط عنه خطايا وذنوبه.

(٧) إسناده ضعيف؛ لجهالة بشار بن أبي سيف، مع ما فيه من الاضطراب. وأخرجه البيهقي

١٧١/٩ من طريق المصنف. وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيـل المطالب (٢١٤٩) للمصنف، =

٢٢٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ^(١) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بَدَأَ هَذَا الْأَمْرَ نُبُوءَةً وَرَحْمَةً، وَكَائِنًا خِلَافَةً وَرَحْمَةً، وَكَائِنًا مُلْكًا عَضُوضًا^(٢)»، وَكَائِنًا عَنُوءَةً وَجَبْرِيَّةً وَفَسَادًا فِي الْأَرْضِ؛ يَسْتَحِلُّونَ الْفُرُوجَ، وَالْخُمُورَ، وَالْحَرِيرَ، وَيُنْصَرُّونَ عَلَى ذَلِكَ، وَيُزْزَقُونَ أَبَدًا حَتَّى يَلْقَوْا اللَّهَ»^(٣).

= وقال: غضيف بن الحارث.

ورواه يزيد عند أحمد (١٧٠١)، وأبو سلمة التبوذكي عند البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢١، وعبد الله بن وهب عند ابن خزيمة (١٨٩٢)، والبيهقي ٤/ ٢٧٠، ووهب بن جرير عند البزار (١٢٨٧)، والحاكم ٣/ ٢٦٥، أربعتهم عن جرير به، وقالوا: عياض بن غطيف. إلا أن في رواية البزار: الحارث بن غطيف.

وأخرجه الدارمي (١٧٣٩) عن خالد بن عبد الله، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢١ عن مسدد، والنسائي (٢٢٣٢) عن حماد، وأبو يعلى (٨٧٨) عن مهدي بن ميمون - أربعتهم - عن واصل، عن بشار أبي سيف، عن الوليد، عن عياض بن غطيف. ورواه زياد بن الربيع عند أحمد (١٦٩٠) عن واصل، عن بشار، عن عياض بن غطيف، وأسقط من إسناده الوليد بن عبد الرحمن.

ورواه يزيد بن هارون، عن هشام، عن واصل، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بنحوه، وأسقط من إسناده بشارًا أبا سيف. أخرجه أحمد (١٧٠٠). ورواه حماد بن زيد، عن واصل، عن بشار، عن الحارث بن غطيف، فأسقط منه الوليد، وسمى عياضًا: الحارث بن غطيف. أخرجه البزار (١٢٨٦). وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، وقد سبق برقم (١٩٣).

(١) في ص، م: «ابن».

(٢) أى: يصيب الرعية فيه عسف وظلم، كأنهم يُعَضُّونَ فيه عَضًا. النهاية ٣/ ٢٥٣.

(٣) إسناده ضعيف منقطع؛ لضعف ليث بن أبي سليم. وعبد الرحمن بن سابط لم يصح له =

٢٢٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عن إبراهيم بن ميمون ،

عن ابنِ سَمُرَةَ ، عن أبيه ، عن أبي عُبَيْدَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَخْرِجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » ^(١) .

= سماع من أبي ثعلبة . وعزاه الحافظ في المطالب (٢٢٦٢) للمصنف . وأخرجه البيهقي ٨/ ١٥٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٨٧٣) ، والبخاري (١٢٨٣) من طريقين عن جرير ، به .
وأخرجه أبو يعلى (٨٧٤) ، والطبراني (٣٦٧) ، ٥٣/٢٠ ، (٩١) ، (٩٢) من طرق عن ليث بن أبي سليم ، به .

وأخرجه الدارمي (٢١٠٧) ، والبخاري (١٢٨٢) من طريق مكحول ، عن أبي ثعلبة .
ومكحول لم يسمع من أبي ثعلبة ، وانظر جامع العلوم والحكم (الحديث الثلاثون) .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٨) من حديث رجل عن أبي ثعلبة .

وللحديث شواهد من حديث حذيفة وغيره . وانظر ما سيأتي برقم (٤٣٩) ، (١٢٠٣) .
(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف قيس بن الربيع ، وقد توبع . وأخرجه الحميدي (٨٥) ، وأحمد (١٦٩١ ، ١٦٩٤) ، والدارمي (٢٥٠١) ، والبخاري في التاريخ ٤/ ٥٧ ، والبخاري (١٢٧٨) ، وأبو يعلى (٨٧٢) ، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٥ ، والبيهقي ٩/ ٢٠٨ ، وغيرهم من طريق يحيى القطان ، وابن عيينة ، وغيرهما ، عن إبراهيم بن ميمون ، به .

وخالفهم وكيع ؛ فأخرجه أحمد (١٦٩٩) ، ومن طريقه البخاري في التاريخ ٤/ ٥٧ عن إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة ، عن إسحاق بن سعد بن سمرة ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، وذكره الدارقطني في اللعل ٤/ ٤٣٩ ، وقال : الصواب قول يحيى القطان ومن تابعه . وله شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري (٣٠٥٣) ، ومسلم (١٦٣٧) بلفظ : « أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .

أَحَادِيثُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى عَلَى قَوْمٍ يُلْقَحُونَ النَّخْلَ،^(٢) فَقَالَ: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟». قُلْتُ: يُلْقَحُونَ النَّخْلَ^(٣)؛ يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى. قَالَ: «مَا أَطْلُ هَذَا يُغْنِي شَيْئًا». ثُمَّ قَالَ: «إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ فَلْيَصْنَعُوهُ، لَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا قُلْتُ لَكُمْ شَيْئًا عَنِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنِّي لَا أَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ شَيْئًا»^(٤).

٢٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ، وَيَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ذَكَرْنَا

(١) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، القرشي، التيمي، أبو محمد المدني، وأحد العشرة، وأحد الستة أصحاب الشورى، شهد المشاهد إلا بدرًا؛ كان النبي ﷺ بعثه هو وسعيد بن زيد في أمر، فقدموا يوم الواقعة، فأثبت النبي ﷺ سهمهما وأجرهما، وأبلى بلاءً عظيمًا يوم أحد، حتى قال أبو بكر: ذاك يوم كله لطلحة. وسماه رسول الله ﷺ طلحة الجود، وطلحة الخير، وطلحة الفياض. قتل، رضى الله عنه، يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وكان سيئه عند وفاته ستين سنة، وقيل: أكثر من ذلك. رضى الله عنه وأرضاه. تهذيب الكمال ٤١٢/١٣، الإصابة ٥٢٩/٣.

(٢ - ٣) سقط من: ص، م.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٣٩٥)، وعبد بن حميد (١٠٢)، ومسلم (٢٣٦١) من طرق عن أبي عوانة، به.

وأخرجه أحمد (١٣٩٩، ١٤٠٠)، وابن ماجه (٢٤٧٠)، والشاشي (٨) من طريق إسرائيل، عن سمالك، به.

وللحديث شواهد من حديث رافع وعائشة وأنس عند مسلم (٢٣٦٢، ٢٣٦٣).

يومًا^(١) لرسول الله ﷺ مَا يُمَرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا مِنَ الدَّوَابِّ ، وَنَحْنُ نُصَلِّي ،
فَقَالَ : « لِيَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ^(٢) الرَّحْلِ ، وَلَا يَضُرَّهُ مَا مَرَّ
بَيْنَ يَدَيْهِ »^(٣) .

٢٢٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ لَحْمِ الصَّيْدِ يُهْدِيهِ الْحَلَالُ إِلَى الْحَرَامِ ، فَرَخَّصَ فِيهِ^(٤) .

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) مؤخرة الرحل : الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور - أى رحل - البعير .

(٣) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٦/١ ، ومسلم (٤٩٩) ، والترمذى (٣٣٥) ،
وأبو يعلى (٦٦٤) من طرق عن أبي الأحوص ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٠٠ ، ١٠١) ، وأحمد (١٣٨٨ ، ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ ، ١٣٩٨) ،
ومسلم (٤٩٩) ، وأبو داود (٦٨٥) ، وابن ماجه (٩٤٠) ، وأبو يعلى (٦٢٩ ، ٦٣٠) من طريق
إسرائيل والثوري وغيرهما ، عن سماك ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٢٩٢) عن الثوري عن سماك مرسلًا . قال الدارقطني فى العلل ٤/
٢٠٦ - ٢٠٧ : وهو صحيح من حديث إسرائيل ومن تابعه على وصله . اهـ .
وله شواهد عن عائشة وابن عمر وغيرهما . انظر صحيح مسلم (٥٠٠ - ٥٠٣) .
وانظر ما سيأتى برقم (١١٣٨ ، ١٤٣٩) .

(٤) حديث صحيح . وقد سمي المبهمة فى رواية ابن جريج عن ابن المنكدر وأنه معاذ بن
عبد الرحمن التيمي ، عن أبيه ، عن طلحة ، ومعاذ ثقة ، وأبوه صحابي . والحديث أخرجه أبو يعلى
(٦٥٦ ، ٦٥٧) من طريق ابن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٨٣ ، ١٣٩٢) ، ومسلم (١١٩٧) ، والدارمى (١٨٣٦) ، والنسائى
(٢٨١٦) ، وأبو يعلى (٦٣٥) ، والبيهقى ١٨٨/٥ ، وغيرهم من طرق عن ابن جريج ، عن ابن
المنكدر ، عن معاذ ، عن أبيه ، عن طلحة ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٨) من طريق فليح بن سليمان ، عن ابن المنكدر ، عن عبد الرحمن =

أَحَادِيثُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ نَقِيلٍ ^(١) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٣٠- حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي غُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » ^(٣) .

= ابن عثمان ، عن طلحة . فأسقط من إسناده معاذًا .

وقال الدارقطني في العلل ٢١٥/٤ : والصواب حديث ابن جريج ، وهو حفظ إسناده . اهـ .
وله شواهد ، منها حديث أبي قتادة عند البخاري (١٨٢١) ، ومسلم (١١٩٦) .
وانظر ما سيأتى برقم (١٣٢٥) .

(١) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نقيل بن عبد العزى ، العدوي ، القرشي ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، ومن السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل عمر بن الخطاب ، وكان إسلام عمر عنده في بيته ؛ لأنه كان زوج أخته فاطمة ، وهاجر وشهد المشاهد كلها إلا بدرًا ؛ حيث كان الرسول ﷺ قد بعثه هو وطلحة بن عبد الله إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ، ثم قدما المدينة يوم وقعة بدر ، فضرب لهما الرسول ﷺ بسهمهما وأجرهما ، توفي بالعقيق سنة خمسين أو إحدى وخمسين في أيام معاوية . تهذيب الكمال ٤٤٦/١٠ ، الإصابة ١٠٣/٣ .
(٢) في م : « عبيد الله » .

(٣) حديث صحيح . وأبو عبيدة ثقة على الصحيح ، وسلمة أخوه ، ومنهم من يخلطهما .
والحديث أخرجه أبو داود (٤٧٧٢) ، والبيهقي ٢٦٦/٣ ، ١٨٧/٨ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٦٥٢ ، ١٦٥٣) ، وعبد بن حميد (١٠٦) ، والترمذي (١٤٢١) ، والنسائي (٤١٠٥ ، ٤١٠٦) ، والبيهقي ٣٣٥/٨ من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به .
وأخرجه الحميدي (٨٣) ، وأحمد (١٦٢٨ ، ١٦٤٢) ، والنسائي (٤١٠١ ، ٤١٠٢) ، وابن ماجه (٢٥٨٠) ، وأبو يعلى (٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥٣) ، وابن حبان (٣١٩٤ ، ٤٧٩٠) ، والبيهقي ٢٦٦/٣ ، ١٨٧/٨ من طريق سفيان بن عيينة ، وابن إسحاق - مفرقين - عن الزهري ، عن =

٢٣١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُشْعُودِيُّ ، عَنْ نُفَيْلِ بْنِ هِشَامٍ ^(١)

بِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ الْعَدَوِيِّ - عَدِيُّ قُرَيْشٍ - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
جَدِّهِ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو ، وَوَرَقَةَ بْنَ نُوفَلٍ خَرَجَا يَلْتَمِسَانِ الدِّينَ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى
رَاهِبٍ بِالْمَوْصِلِ ، فَقَالَ لَزَيْدِ بْنِ عَمْرِو : مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ يَا صَاحِبَ الْبَعِيرِ ؟ قَالَ :
مِنْ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ : وَمَا تَلْتَمِسُ ؟ قَالَ : أَلْتَمِسُ الدِّينَ . قَالَ : ارْجِعْ ، فَإِنَّهُ
يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ الَّذِي تَطْلُبُ فِي أَرْضِكَ . فَأَمَّا وَرَقَةُ فَتَنَصَّرَ . قَالَ زَيْدٌ : وَأَمَّا أَنَا
فَفَعَرَضْتُ عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ ، فَلَمْ يُوَافِقْنِي . فَرَجَعَ وَهُوَ يَقُولُ :

لَيْبِكَ ^(٢) حَقًّا ^(٣) حَقًّا تَعْبُدًا وَرِقًّا

= طلحة بن عبد الله بن عوف ، به ، وفيه قصة سعيد بن زيد مع أروى بنت أويس التي ستأتي في
الحديث رقم (٢٣٤) .

وخالف جماعة ابن عيينة وابن إسحاق . فأخرجه أحمد (١٦٣٩) ، (١٦٤١) ، (١٦٤٣) ،
(١٦٤٦) ، وعبد بن حميد (١٠٥) ، والدارمي (٢٦٠٩) ، والبخاري (٢٤٥٢) ، والترمذي
(١٤١٨) من طريق شعيب ، ويونس ، ومعمار ، وغيرهم - مفرقين - عن الزهري ، عن طلحة بن
عبد الله بن عوف ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، عن سعيد بن زيد ، به ، بالقصة المشار
إليها ، وجاء في رواية معمر : وبلغني عن الزهري ، ولم أسمع منه زاد في هذا الحديث : « ومن
قتل دون ماله فهو شهيد » .

وجمع الحافظ في الفتح ١٠٤/٥ بين الوجهين ، وانظر علل الدارقطني ٤٢٤/٤ .
وسأيت الحديث برقم (٢٣٦) من رواية إبراهيم بن محمد ، عن سعيد . وانظر ما سبق برقم
(٢١٨) ، وما سأيت برقم (٢٤٠٨) .

(١) في خ ، ص ، م : « هاشم » . والتصويب من مصادر التخريج والترجمة .

(٢) بعده في ص ، م : « لبيك » .

(٣) أى غير باطل ، وهو مصدر مؤكّد لغيره ، أى أنه أكّد به معنى : ألزم طاعتك ، الذى دلّ
عليه : لبيك ، كما تقول : هذا عبد الله حقًا ، فتؤكد به مضمون جملتك ، وتكريره لزيادة
التأكيد . الفائق ٢٩٥/٣ ، النهاية ٤١٣/١ .

الْبِرَّ أَبْغَى « لا الخال »^(١) وَهَلْ مُهَجَّرٌ كَمَنْ قَالَ^(٢)

آمَنْتُ بِمَا^(٣) آمَنَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ ، وَهُوَ يَقُولُ :

أَنْفَى لَكَ اللَّهُمَّ^(٤) عَيْنِ رَاغِمٍ مَهْمَا تَجَشَّصْنِي^(٥) فَإِنِّي جَاشِمٌ

ثُمَّ يَخِرُّ فَيَسْجُدُ . قَالَ : وَجَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
إِنَّ أَبِي كَانَ كَمَا رَأَيْتَ وَكَمَا بَلَغَكَ ، فَاسْتَغْفِرْ لَهُ . قَالَ : « نَعَمْ فَإِنَّهُ^(٦) يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أُمَةٌ وَخَدَهُ » .

قَالَ : أَتَى زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ
حَارِثَةَ ، وَهُمَا يَأْكُلَانِ مِنْ سُفْرَةٍ لهما ، فَدَعَاوه لِبَطْعَامِهِمَا ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ
عَمْرٍو لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا ابْنَ أَخِي ، إِنَّا لَا نَأْكُلُ مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ^{(٧)(٨)} .

(١ - ١) فى خ ، ص ، م : « لا حلال » . والتصويب من مصادر التخريج . والخال : من الخيلاء ،
وهو الكبر ، يقال : هو ذو خال ، أى ذو كبر . الفائق ، النهاية ٢٤٦/٥ .

(٢) المَهْجَرُ : من الهجير ، وهو شدة الحر ، وقوله : كمن قال : من القائلة . والمعنى : هل من سار
فى الهجرة كمن أقام واستراح وقت القيلولة . الفائق ، النهاية .

(٣) فى ص ، م : « بمن » . والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) سقط من : خ ، ص . وهو لازم لوزن البيت .

(٥) أى تكلفنى .

(٦) بعده فى م : « يكون » .

(٧) اختلف فى توجيه هذا ، وكيف يأكل النبى ﷺ مما ذبح على النصب ، وهو أولى بهذه الفضيلة
من زيد بن عمرو ؟ فقيل : إنه ليس فى الحديث أنه ﷺ أكل منها ، وعلى تقدير أن يكون أكل ، فزيد
إنما كان يفعل ذلك برأى يراه لا بشرع بلغه ، وإنما كان عند أهل الجاهلية بقايا من دين إبراهيم ﷺ ،
وكان فى شرع إبراهيم تحريم الميتة لا تحريم ما لم يذكر اسم الله عليه ، وإنما نزل تحريم ذلك فى الإسلام ،
والأصح أن الأشياء قبل الشرع لا توصف بحل ولا حرمة . وقيل غير ذلك . انظر الفتح ١٤٣/٧ ، ١٤٤ .
(٨) إسناده ضعيف ؛ لجهالة نفيل بن هشام وأبيه ، ولاختلاط المسعودى . وأخرجه البزار =

٢٣٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ

ابن عبد الرحمن، قال: سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمِ الْمَازِنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ^(١) وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: «أُبْتُ حِرَاءَ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ». وَذَكَرَ سَعِيدٌ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُمْ^(٢).

= (١٢٦٦-١٢٦٨)، والبيهقي في الدلائل ١٢٣/٢ من طريق المصنف مطولاً ومختصراً، وكذلك عزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٤٤٨٨) للمصنف.

وأخرجه أحمد (١٦٤٨)، والطبراني (٣٥٠)، والحاكم ٤٣٩/٣ من طرق عن المسعودي، به مختصراً.

وأصل القصة في صحيح البخاري (٣٨٢٦-٣٨٢٨) من حديث ابن عمر وأسماء بنت أبي بكر.

(١) الجبل المعروف بمكة حيث كان يتعبد النبي ﷺ في غار فيه قبل البعثة.

(٢) حديث صحيح. أخرجه البزار (١٢٦٣) من طريق المصنف، وفيه قصة.

وأخرجه أحمد (١٦٣٨)، وفي فضائل الصحابة (٨١)، والنسائي في الكبرى (٨٢٠٥)، وابن ماجه (١٣٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدي (٨٤)، وابن أبي شيبة ١٤/١٢، وأحمد (١٦٤٤، ١٦٤٥)، وفي الفضائل (٨١)، والترمذي (٣٧٥٧)، والنسائي في الكبرى (٨١٩٠، ٨١٩١)، وأبو يعلى (٩٦٩)، وأبو نعيم ٩٦/١، واليغوي (٣٩٢٧)، وابن عساكر ٧٥/٢١، ٧٦ من طرق عن حصين، به.

وقال النسائي في الكبرى ٥٨/٥: لم يسمعه من عبد الله بن ظالم. يعني هلال بن يساف. وأخرجه أحمد (١٦٣٠) عن وكيع، عن الثوري، عن حصين ومنصور، عن هلال بن يساف، به، وقال وكيع مرة: منصور، عن سعيد بن زيد. وقال مرة: حصين، عن ابن ظالم، عن سعيد.

٢٣٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ النَّحَعِيِّ، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَخْنَسِ، قال: شَهِدْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَخْطُبُ، «فَقَالَ مِنْ عَلِيٍّ، فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ الْعَدَوِيِّ - عَدِيُّ قُرَيْشٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: رَسُولُ اللَّهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ». رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الْعَاشِرَ سَمِيتُهُ. ثُمَّ سَمَّاهُ،

= وخالفه ابن إدريس؛ فأخرجه أبو داود (٤٦٤٨)، والنسائي في الكبرى (٨٢٠٨) من طريقه، عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن ابن ظالم، به. وخالفهما قاسم الجرمي وعبيد الله بن سعيد فسمياه. أخرجه النسائي في الكبرى (٨١٩٢)، (٨٢٠٦) من طريقهما، عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن فلان بن حيان أو حيان بن فلان، عن ابن ظالم، به. وثم خلافاً آخر ذكرها الدارقطني في العلل ٤/٤٠٩ - ٤١٣ (٦٦٣)، وصوب الوجه الأخير.

وقال البخاري في التاريخ الكبير ٥/١٢٤: عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ: «عشرة في الجنة»... وزاد بعضهم ابن حيان فيه، ولم يصح. اهـ. وأخرجه ابن سعد ٣/٣٨٣، وابن أبي شيبة ١٢/١٢، ١٣، ١٥، ٤٢، وأحمد (١٦٢٩)، وأبو داود (٤٦٥٠)، والترمذي (٣٧٤٨)، والنسائي في الكبرى (٨١٩٣، ٨٢١٩)، وابن ماجه (١٣٣)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٣٣ - ١٤٣٦)، والبخاري (١٢٧٤)، وعبد الله في زوائد الفضائل (٨٥)، وأبو يعلى (٩٧٠)، والطبراني (٣٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/٩٥، ٩٦، وفي دلائل النبوة (٣٣٧)، والشاشي في مسنده (١٣٣)، وابن عساكر ٢١/٧٣ - ٧٧ من طرق عن سعيد بن زيد نحوه. وانظر الحديث الآتي، وما سيأتي برقم (٢٠٩٧). وله شاهد عند مسلم (٢٤١٧)، وغيره من حديث أبي هريرة. (١ - ١) في خ، ص: «فقال: مر»، والتصويب من مصادر التخريج، وهو كذلك في: م.

فقال : سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ^(١) .

٢٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : أَرْسَلَنَا مَرْوَانَ لِيُصْلِحَ بَيْنَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَبَيْنَ امْرَأَةٍ ، يُقَالُ لَهَا : أَرْوَى . ادَّعَتْ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : أَتُرُونِي أَخَذْتُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئًا ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنْ أَرْضٍ ، طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » ^(٢) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال عبد الرحمن بن الأحنس . وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٥٠٤/١٦ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨٨/١٢ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، وأحمد (١٦٣١ ، ١٦٣٧) ، وأبو داود (٤٦٤٩) ، والترمذى (٣٧٥٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢١٠) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٤٢٩ - ١٤٣١) ، وأبو يعلى (٩٧١) ، وابن حبان (٦٩٩٣) ، والشاشى فى مسنده (١٩٠) ، (٢١٠ ، ١٩١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/١٢ ، والنسائى فى الكبرى (٨١٥٦ ، ٨٢٠٤) ، والشاشى فى مسنده (١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥) من طريق الحر بن الصباح ، به . وانظر الحديث السابق .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن أبى شيبة ٥٣٨/٨ ، وأحمد (١٦٤٠ ، ١٦٤٩) ، وأبو يعلى (٩٥٥) ، والبخارى (١٢٥٨) ، والشاشى (٢١٩ ، ٢٢٢) من طرق ، عن ابن أبى ذئب ، به . وفيه الزيادة التى ستأتى فى الحديث رقم (٢٣٥ ، ٢٣٧) .

وأخرجه أحمد (١٦٣٣) ، والبخارى (٣١٩٨) ، ومسلم (١٦١٠) ، وأبو يعلى (٩٥٢) ، (٩٦٢) ، وغيرهم من طريق عروة ، وعباس بن سهل ، وغيرهما عن سعيد بن زيد ، به . وأخرجه أبو يعلى (٩٥٤) من حديث ابن عمر ، عن سعيد بن زيد . وانظر ما سبق برقم (٢٣٠) .

وفى الباب عن رافع بن خديج ، وأبى هريرة وغيرهما . انظر ما سيأتى برقم (٢٦٠ ، ٩٧٥ ، ١١١٨ ، ٢٥٣٢) .

٢٣٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ
اقْتَطَعَ مَالًا يَمِينِهِ، فَلَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ» ^(١).

٢٣٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ قُثَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
زَيْدٍ، قَالَ: أَرَادَ مَرْوَانُ أَنْ يَأْخُذَ أَرْضَهُ، فَأَبَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنْ أَتَوْنِي
فَأَتَلْتُهُمْ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ
شَهِيدٌ» ^(٢).

٢٣٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَلَّى مَوْلَى يَغْيِرُ إِذِنْ
مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ» ^(٣).

٢٣٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ ^(٤) بْنَ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ بَنِي نَاجِيَةَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُمْ حَتَّى مِئْنَى».

(١) حديث صحيح . وهو طرف من الحديث السابق ، فانظره .

(٢) حديث صحيح . وسبق تخريجه عند الحديث (٢٣٠) . وانظر علل الدارقطني ٤/٤٢٦ ،
وتهذيب الكمال ١٧٢/٢ .

وقد رواه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ، عن إبراهيم بن محمد بن
طلحة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وسيأتي في مسند عبد الله بن عمرو برقم (٢٤٠٨) .
(٣) حديث صحيح ، وهو طرف من الحديث السابق برقم (٢٣٤) ، (٢٣٥) . وانظر ما تقدم برقم
(٩٢) .

(٤) في م : «سعيد» .

وَأَحْسَبُهُ قَالَ : « وَأَنَا مِنْهُمْ » . فَقُلْتُ : مَنْ يَزُورِي هَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ :
سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ^(١) .

٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ
الْجُفَرِيُّ ^(٢) ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ - مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - عَنْ ابْنِ حُوَيْطِبٍ بْنِ
عَبْدِ الْعَزَّى ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِيهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لَمْ
يُحِبِّ الْأَنْصَارَ » ^(٣) .

(١) إسناده منقطع ؛ سعد بن إبراهيم لم يلتق أحدًا من الصحابة . وأخرجه أبو يعلى (٩٥٨) من
طريق شعبة ، به .

وقد رواه شعبة كذلك عن سماك ، عن رجل ، عن عمه سعد بن أبي وقاص ، بنحوه . وسبق
برقم (٢١٩) .

(٢) فى النسخ : « المدنى » ، والمثبت من المصادر .

(٣) إسناده ضعيف جدًا ؛ لضعف الحسن وأبى ثفال ، وجهالة ابن حويطب ، والاختلاف فى
إسناده . وهذا الحديث الذى بعده وردا فى سياق واحد عند أكثر المخرجين .

أخرجه ابن أبى شيبة ٣/١ ، وفى مسنده (٦٣٠) ، وأحمد (١٦٧٠٢ ، ١٦٧٠٣ ، ٢٣٢٨٤ ،
٢٧١٨٩ ، ٢٧١٩٠) ، والترمذى (٢٥ ، ٢٦) ، وفى العلل الكبير ص : ٣١ ، وابن ماجه
(٣٩٨) ، والطحاوى ٢٦/١ ، ٢٧ ، والعقلى ١٧٧/١ ، والدارقطنى ٧٢/١ ، ٧٣ ، والحاكم ٤/
٦٠ ، والبيهقى ٤٣/١ ، وابن الجوزى فى العلل المنتاهية ٣٣٧/١ (٥٥١) من طرق عن أبى ثفال ،
به ، وفى بعض الطرق مقتصرًا على لفظ الحديث الآتى .

والحديث مداره على أبى ثفال المرى ، وهو ضعيف . قال البخارى : فى حديثه نظر . اهـ .
وقال الترمذى : سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال : ليس فى هذا الباب حديث أحسن
عندى من هذا . اهـ .

وقد ذكر لأبى حاتم وأبى زرعة هذا الحديث فقالا : ليس عندنا بذاك الصحيح ، أبى ثفال
مجهول ، ورباح مجهول . علل ابن أبى حاتم (١٢٩) . وانظر نصب الراية ٢/١ - ٨ ، =

٢٤٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي
ثِقَالٍ، عَنْ ابْنِ حُوَيْطِبٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لَا صَلَاةَ إِلَّا بِوُضُوءٍ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ
يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » ^(١).

= والتلخيص الحبير ٧٢/١ - ٧٦، والإرواء ١٢٢/١.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٧٦٤، ٢٢١٥، ٢٢٩٦).

(١) إسناده ضعيف ، كسابقه ، وهو جزء من الحديث السابق ، فراجع تخريجه .

وقوله : « لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه » . لا يصح فيه شيء عن النبي ﷺ . قاله

الإمام أحمد كما فى مسائل أبى داود ص : ٦ ، وغيرها . وانظر جنة المراتب ص : ١٧٧ -

١٩٤ ، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص : ٣٨ - ٣٩ .

مَا أَسْنَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ^(١)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٤١- حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا، فَقَالَ: «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ». ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ: «هَذِهِ سُبُلٌ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ». ثُمَّ تَلَا: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾^(٢) «الآية»^(٣).

(١) هو عبد الله بن مسعود بن غافل، أبو عبد الرحمن الهذلي المكي، الإمام الحبر، فقيه الأمة، أحد السابقين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد المشاهد كلها، ولازم رسول الله ﷺ، وكان صاحب نعليه، توفي بالمدينة - وقيل: بالكوفة - سنة اثنتين وثلاثين - وقيل: سنة ثلاث وثلاثين - وهو ابن بضع وستين سنة. سير أعلام النبلاء ٤/١٦١، الإصابة ٤/٢٣٣.

(٢) سورة الأنعام: ١٥٣.

(٣) إسناده حسن؛ لحال عاصم. وأخرجه أحمد (٤١٤٢)، والدارمي (٢٠٨)، والنسائي في الكبرى (١١١٧٤)، والبخاري (١٧١٨)، وابن حبان (٦، ٧)، والحاكم ٢/٣١٨، وغيرهم من طرق عن حماد، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

ورواه أبو جعفر الرازي، وورقاء، وعمرو بن أبي قيس، عن عاصم، به. ذكره ابن كثير في التفسير ٣/٣٦١.

ورواه أبو بكر بن عياش، عن عاصم واختلف عليه؛ فأخرجه أحمد (٤٤٣٧) عن أسود بن عامر، والحاكم ٢/٣١٨ من طريق أحمد بن عبد الجبار - كلاهما - عن أبي بكر بن عياش، به، كرواية السابقين عن عاصم. وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

ورواه أحمد بن يونس عند النسائي في الكبرى (١١١٧٥)، والحاكم ٢/٢٣٩، وأبو هشام الرفاعي عند ابن نصر المروزي في السنة (١٢)، ويحيى الحماني عند ابن مردويه - كما في تفسير ابن كثير ٣/٣٦١ - ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، به =

٢٤٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ، فَأَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ^(١)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدَثَ فِي شَيْءٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحَدِّثُ لِنَبِيِّهِ مِنْ أَمْرِهِ مَا شَاءَ، وَإِنْ مِمَّا أَحَدَثَ^(٢) أَلَّا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ»^(٣).

= بنحوه .

وقال الحاكم: صحيح الإسناد. اهـ. قال ابن كثير: صححه الحاكم كما رأيت من الطريقين، ولعل هذا الحديث عند عاصم بن أبي النجود عن زر، وعن أبي وائل شقيق بن سلمة - كلاهما - عن ابن مسعود، به، والله أعلم. اهـ.

وفى الباب عن جابر. أخرجه أحمد (١٥٣١٢)، وعبد بن حميد (١١٣٩)، وابن ماجه (١١)، وغيرهم، وفى إسناده مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

(١) أى غلب على التفكير فى أحوالى القديمة والحديثه أيها كان سبباً لترك رده السلام على.

(٢) أى: أنزل.

(٣) حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن؛ لحال عاصم. وأخرجه البيهقى ٢٤٨/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٤٤١٧)، والشاشى (٦٠٤)، والطبرانى (١٠١٢٠) من طريق شعبة، به. وأخرجه عبد الرزاق (٣٥٩٤)، وابن أبى شيبه ٧٣/٢، والحميدى (٩٤)، وأحمد (٣٥٧٥)، (٤١٤٥)، وأبو داود (٩٢٤)، والنسائى (١٢٢١)، وأبو يعلى (٤٩٧١)، وابن حبان (٢٢٤٣)، والطبرانى (١٠١٢١، ١٠١٢٢) من طرق عن عاصم، به.

والحديث يرويه علقمة عن ابن مسعود عند أحمد (٣٥٦٣)، والبخارى (١١٩٩، ١٢١٦)، (٣٨٧٥)، ومسلم (٥٣٨)، وأبو داود (٩٢٣)، والنسائى (١٢١٩)، وغيرهم.

وأخرجه أحمد (٣٨٨٥، ٣٩٤٤)، والنسائى (١٢٢٠)، والطبرانى (١٠١٢٩) من طرق أخرى عن ابن مسعود.

وفى الباب عن معاوية بن الحكم السلى. انظر ما سيأتى برقم (١٢٠١).

٢٤٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ
أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ،
فَاخْتَارَ مُحَمَّدًا، فَبَعَثَهُ بِرِسَالَاتِهِ^(١)، وَانْتَخَبَهُ بَعْلِمِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ
بَعْدَهُ، فَاخْتَارَ لَهُ أَصْحَابَهُ، فَجَعَلَهُمْ أَنْصَارَ دِينِهِ، وَوُزَرَاءَ نَبِيِّهِ ﷺ، فَمَا رَأَى
الْمُؤْمِنُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ، وَمَا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ^(٢) قَبِيحًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ
قَبِيحٌ^(٣).

- (١) كذا في: النسخ. وفي طريق المصنف، ومصادر التخریج: «برسالته».
- (٢) سقط من: النسخ. والثبت من طريق المصنف ومصادر التخریج.
- (٣) إسناده ضعيف؛ لحال المسعودي، فإنه مختلط؛ ورواية المصنف ومن تابعه هنا عنه بعد اختلاطه. ورواية المسعودي عن عاصم متكلم فيها. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٧٥/١، والبيهقي في الاعتقاد ص: ٢٥١ من طريق المصنف.
- وأخرجه الطبراني (٨٥٨٣)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٤٤٥)، والبغوي في شرح السنة (١٠٥) من طرق عن المسعودي، به.
- وأخرجه الطبراني (٨٥٩٣) من طريق عبد السلام بن حرب، عن الأعمش، عن أبي وائل، به. وفي إسناده شيخ الطبراني العباس بن الفضل، قال عنه الدارقطني: صدوق.
- وقد خولف عبد السلام فيه، فأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٤٤٦) من طريق أبي معاوية، والبيهقي في المدخل - كما في نصب الراية للزيلعي ١٣٤/٤ - من طريق عمار بن رزيق - كلاهما - عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله: ما رأى المؤمنون حسناً... فذكر آخره فحسب.
- وخالف أبو بكر بن عياش المسعودي فقال: عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود.
- أخرجه أحمد (٣٦٠٠)، وفي فضائل الصحابة (٥٤١)، والبزار (١٨١٦)، والطبراني (٨٥٨٢)، والحاكم ٧٨/٣ من طرق عن ابن عياش، به. قال البيهقي في المدخل: ورواية ابن عياش أشبه إياه. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.
- وقد جاء في هذا المعنى عن أنس مرفوعاً، بإسناد تالف. وقال ابن القيم في الفروسية ص: ٦٠: إن هذا الحديث ليس من كلام النبي ﷺ، وإنما يضيفه في كلامه من لا علم له في =

٢٤٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، وَلَا يَزَالُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا » ^(١) ^(٢).

٢٤٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ، قَالَ : لَمَّا ظَهَرَتِ الْمُرْجَةُ ^(٣)، أَتَيْتُ أَبَا وَاثِلٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « سَبَابُ الْمُؤْمِنِ فِسْقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » ^(٤).

= الحديث، وإنما هو ثابت عن ابن مسعود قوله . اهـ . وانظر العلل المتناهية ١/٢٨٠، وكشف الخفاء ٢/٢٤٥.

(١) في م : « كذلك » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤٣/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧٢٧، ٤١٨٧)، والبخارى (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧) من طرق عن منصور، به .

وأخرجه مالك ٩٨٩/٢، وابن أبي شيبه ٤٠٢/٨، وأحمد (٣٦٣٨)، والبخارى في الأدب المفرد (٣٨٦)، ومسلم (٢٦٠٧)، وأبو داود (٤٩٨٩)، والترمذى (١٩٧١) من طريق أبي واثل، به .

وسياتى برقم (٢٩٩) من طريق أبي الأحوص، عن ابن مسعود .

(٣) المرجة : طائفة من القدرية يقولون : الإيمان قول بلا عمل . كأنهم قدموا القول وأخروا العمل، فسموا لذلك مرجة بصيغة الفاعل . الفرق بين الفرق ص : ٢٥، الملل والنحل ١/٢٥٧.

(٤) حديث صحيح . أخرجه النسائى (٤١٢٠) من طريق الطيالسى عن شعبة قال : قلت لحماذ : سمعت منصورًا، وسليمان، وزبيدًا يحدثون عن أبي واثل ... فذكره .

وأخرجه أحمد (٣٦٤٧، ٤١٧٨)، والبخارى (٤٨)، ومسلم (٦٤)، والنسائى فى الكبرى (٣٥٧٢)، وابن حبان (٥٩٣٩)، وأبو عوانة ٢٤/١، والبيهقى ٢٠/٨ من طرق عن شعبة، به . =

٢٤٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ. فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، الصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ »^(١).

= وأخرجه أحمد (٣٩٠٣، ٤٣٤٥)، والبيهقي ٢٠/٨ من طريق شعبة عن زيد ومنصور وسليمان عن أبي وائل، به.

وأخرجه أحمد (٤١٢٦)، ومسلم (٦٤)، والترمذي (١٩٨٣، ٢٦٣٥)، والنسائي (٤١٢١)، وأبو يعلى (٥٢٧٦)، وأبو عوانة ٢٤/١، وأبو نعيم في الحلية ٣٤/٥ من طريق سفيان، عن زيد، به.

وقال أبو نعيم: رواه شعبة وقيس ومحمد بن طلحة وعبد الرحمن بن زيد، عن زيد مثله، وخالف إسحاق الأزرق أصحاب الثوري؛ فرواه عنه، عن زيد، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبد الله. اهـ.

قلت: أخرجه الطبراني (١٠٣٠٨) من طريق إسحاق الأزرق.

وله طرق أخرى عند أحمد (٣٩٥٧)، والترمذي (٢٦٣٤)، والنسائي (٤١١٩)، وأبو يعلى (٤٩٩١)، والطبراني (٨٥٢٢، ١٠٣١٦). وسيأتي من طرق أخرى عن ابن مسعود. انظر ما سيأتي برقم (٢٥٦، ٣٠٤).

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن؛ لحال حماد. وأخرجه الطحاوي ٢٦٢/١، والطبراني (٩٨٩٢) من طريق المصنف.

وأخرجه النسائي كذلك (١١٦٩) عن خالد، عن هشام، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٠٦١)، وأحمد (٤٠١٧، ٤١٨٩، ٤٤٢٢)، والنسائي (١١٦٩)، وابن ماجه (٨٩٩)، وابن حبان (١٩٤٩)، والطبراني (٩٨٨٨)، والدارقطني ٣٥١/١ من طريق شعبة والثوري، عن حماد، به.

٢٤٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو نَهْشَلٍ، عن أَبِي وَائِلٍ، قال: قال ابنُ مَسْعُودٍ: فَضَّلَ النَّاسُ عُمرَ بَدْعُوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُمرَ: «اللَّهُمَّ أَيِّدِ النَّاسَ بِعُمَرَ»^(١).

٢٤٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عن عاصِمٍ، عن أَبِي وَائِلٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، قال: قَدْ جَاءَ ابْنُ النَّوَاحَةِ، وَابْنُ أُثَالٍ رَسُوْلَيْنِ مُسَيَّلِمَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَشْهَدَانِ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟». فَقَالَا: نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيَّلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ

= وأخرجه عبد الرزاق (٣٠٦٤)، وأحمد (٣٦٢٢، ٣٩١٩، ٣٩٢٠)، والبخاري (٣٨١)، ٨٣٥، ٦٢٣٠، (٧٣٨١)، ومسلم (٤٠٢)، وأبو داود (٩٦٨، ٩٦٩)، والنسائي (١١٦٨-١١٧٠، ١٢٧٦)، وابن ماجه (٨٩٩)، وغيرهم من طرق عن أبي وائل، به.

وهو حديث مشهور مخرج في جل دواوين السنة، ورواه عن عبد الله جمع؛ كأبي معمر عبد الله بن سخبيرة عند البخاري (٦٢٦٥)، ومسلم (٤٠٢)، والأسود بن يزيد النخعي عند الترمذي (٢٨٩)، والنسائي (١١٦١)، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عند أحمد (٣٥٦٢)، وعلقمة وأبو الأحوص، وسيأتي حديثهما عند المصنف برقم (٢٧٣، ٣٠٢، ٣٠٣)، وانظر ما سيأتي برقم (١٨٤٧).

(١) إسناده ضعيف؛ لحال المسعودي، فإنه اختلط، ورواية المصنف عنه بعد الاختلاط، وأبو نهشل مجهول، وله شواهد تقويه. وأخرجه أحمد (٤٣٦٢)، والبزار (١٧٤٨)، والدولابي في الكنى ١٤٣/٢ من طريق المسعودي، به.

وأخرجه الطبراني (١٠٣١٤)، والحاكم ٨٣/٣ من طريق مسروق، عن ابن مسعود. وفيه مجالدة، وهو ضعيف.

وللحديث شاهد من حديث عائشة عند ابن ماجه (١٠٥)، وابن حبان (٦٨٨٢)، والحاكم ٨٣/٣، وصححه، ووافقه الذهبي، وانظر الفتح ٤٨/٧.

وله شاهد آخر من حديث ابن عمر عند أحمد (٥٦٩٦)، والترمذي (٣٦٨١)، وابن حبان (٦٨٨١)، ومن حديث ابن عمر عن ابن عباس عند الحاكم ٨٣/٣، وصححه ووافقه الذهبي.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا رَسُولًا لَقَتَلْتُكُمْ » .
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَمَضَتْ السَّنَةُ بَأَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَأَمَّا ابْنُ
 أُثَالٍ فَقَدْ كَفَانَا اللَّهُ ، وَأَمَّا ابْنُ النَّوَاحَةِ فَلَمْ يَزَلْ فِي نَفْسِي حَتَّى أَمَكَّنَ اللَّهُ
 تَعَالَى مِنْهُ ^(١) .

٢٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ
 أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ،
 وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَكْرَمُ الْخَلَائِقِ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ
 وَجَلَّ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ ^{(٢)(٣)} .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ، كما سبق برقم (٢٤٣) . وأخرجه البيهقي في
 دلائل النبوة ٣٣٢/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧٠٨ ، ٣٧٦١) ، والشاشي (٧٤٧ ، ٧٤٨) ، والبيهقي - مختصراً - ٩/٢١٢
 من طرق عن المسعودي ، به .

وأخرجه أحمد (٣٨٥٥) ، والنسائي في الكبرى (٨٦٧٦) ، والبخاري (١٧٣٣) ، وأبو يعلى
 (٥٢٤٧ ، ٥٢٦٠) ، وابن الجارود (١٠٤٦) ، وابن حبان (٤٨٧٨) ، والبيهقي ٩/٢١١ من
 طريق الثوري . وأبو يعلى (٥٠٩٧) من طريق سلام أبي المنذر - كلاهما - عن عاصم ، به .
 وخالفهم أبو بكر بن عياش ، فرواه عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن مُعَيْزٍ السَّعْدِيِّ ، عن
 ابن مسعود . أخرجه أحمد (٣٨٣٧) ، والدارمي (٢٥٠٦) ، والطحاوي ٣/٢١١ .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٠٨) ، وأحمد (٣٦٤٢ ، ٣٨٥١) ، وأبو داود (٢٧٦٢) ، وأبو
 يعلى (٥٢٢١) ، وابن حبان (٤٨٧٩) ، والطبراني (٨٩٥٦ - ٨٩٦٠) ، والبيهقي ٩/٢١١ ،
 والحاكم ٣/٥٣ من طرق عن ابن مسعود . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبي .
 وله شاهد من حديث نعيم بن مسعود الأشجعي عند أحمد (١٦٠٣٢) ، وأبي داود
 (٢٧٦١) .

(٢) سورة الإسراء : ٧٩ .

(٣) أثر حسن . وشطره الأول في الصحيح وغيره من رواية أبي الأحوص عن ابن مسعود ، =

٢٥٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ،
عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ^(١): جَدَّبَ^(٢) إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّمَرُ
بَعْدَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ^(٣).

= مرفوعاً، وسيأتي برقم (٢٩٨، ٣١٢)، وإسناد المصنف هنا ضعيف، كسابقه، وقد أخرجه
الطحاوي في مشكل الآثار بعد حديث (١٠٠٨)، والبيهقي في الدلائل ٤٨٤/٥ من طريق
المصنف.

وأخرجه الطبراني (١٠٢٥٦) من طريق قيس بن الربيع، والخطيب ٣٠١/١٢ من طريق
حماد بن سلمة - كلاهما - عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، وعند الطبراني مرفوعاً.
قال الهيثمي في المجمع ٢٥٥/٨ عن إسناد الطبراني: وفيه يحيى الحماني، وهو ضعيف.
وقال الدارقطني في العلل ٦٢/٥: يرويه أبو بكر بن عياش، وزائدة بن قدامة، عن عاصم، عن
زر، عن عبد الله. ورواه المسعودي، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، ويحتمل أن
يكون القولان صحيحين. اهـ.

وقوله: « وإن صاحبكم خليل الله ». أخرجه مسلم (٢٣٨٣)، وغيره مرفوعاً.

- (١) من هنا إلى قوله: « عبد الله ». في الحديث الآتي سقط من: ص، م.
- (٢) جدب: أي ذم وعاب. وقد جاء عند الطحاوي « حذب » بالحاء المهملة، وهو خطأ.
- (٣) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ همام ممن سمع من عطاء بعد الاختلاط.
وأخرجه ابن حبان (٢٠٣١) من طريق همام، به.

وأخرجه أحمد (٣٨٩٤) من طريق خالد الطحان، وفي (٣٦٨٦) من طريق الجراح والد
وكيع. وأخرجه ابن ماجه (٧٠٣)، وابن خزيمة (١٣٤٠)، والبيهقي ٤٥٢/١ من طريق
محمد بن فضيل. وابن خزيمة في الموضع السابق، والبخاري (١٧٤٠) من طريق جرير. والبخاري
(١٧٤١) من طريق زياد بن عبد الله. والطحاوي ٣٣٠/٤ من طريق وهيب، وحماد بن سلمة.
وابن عدى ٥٩/٥ من طريق عمر بن فرقد؛ جميعاً عن عطاء بن السائب، به.

وسماع هؤلاء من عطاء بعد الاختلاط، على خلاف في وهيب وحماد بن سلمة.
ورواه حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي وائل، عن عبد الله قال: جَدَّبَ إِلَيْنَا عَمْرُ السَّمَرِ
بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ. فجعله موقوفاً على عمر. أخرجه الطحاوي ٣٣٠/٤.
قال الحافظ ابن رجب الحنبلي في شرح البخاري ١٥٨/٥: وهذا الحديث وهم عطاء بن =

- ٢٥١- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأعمش، سَمِعَ
أبا وائل، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»^(١).
- ٢٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأعمش، سَمِعَ أَبَا
وَائِلَ، يُحَدِّثُ^(٢) عن عبدِ اللَّهِ^(٣)، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: هَذِهِ غَدَرَةُ فُلَانٍ»^(٣).

= السائب في إسناده؛ فقد رواه الأعمش، ومنصور، وأبو حصين عن أبي وائل، عن سلمان بن ربيعة قال: جذب لنا عمر السمر.

وخالفهم عطاء بن السائب وعاصم فقالا: عن أبي وائل، عن ابن مسعود. ثم اختلفا، فرفعه عطاء، ووقفه عاصم. ووهما في ذلك، والصحيح قول منصور والأعمش. قاله أبو بكر الأثرم، وذكر مسلم نحوه في كتاب التمييز، وزاد أن المغيرة رواه عن أبي وائل، عن حذيفة من قوله. قال: ولم يرفعه إلا عطاء بن السائب، وأشار إلى أن رواية الأعمش، وحبيب بن أبي ثابت، وأبي حصين عن أبي وائل، عن سلمان، عن عمر هي الصحيحة؛ لأنهم أحفظ وأولى بحسن الضبط للحديث. اهـ.

وفى النهي عن السمر بعد العشاء شواهد في الصحيحين من حديث أبي برزة وغيره، انظر صحيح البخاري (٥٩٩)، ومسلم (٦٤٧)، وانظر ما سيأتي برقم (٣٦٣، ١٥١٧).
(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣٧١٨)، والبخاري (٦١٦٨)، ومسلم (٢٦٤٠) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٦١٦٩)، ومسلم (٢٦٤٠)، وأبو يعلى (٥١٦٦) من طريق جرير، عن الأعمش، به.

وقال البخاري: وتابعه جرير بن حازم وسليمان بن قزم وأبو عوانة عن الأعمش. وللحديث شواهد. انظر ما سبق برقم (١٥٥).

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣٩٥٩)، والبيهقي ١٤٢/٩ من طريق المصنف. وأخرجه أحمد (٣٩٠٠، ٤٢٠٢)، والدارمي (٢٥٤٥)، والبخاري (٣١٨٦)، ومسلم (١٧٣٦)، وابن ماجه (٢٨٧٢)، وأبو يعلى (٥٣٤٢) من طرق عن شعبة، به. =

٢٥٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن الأعمشِ ، سَمِعَ أَبَا وائِلَ ، يَقُولُ : قال عبدُ اللَّهِ : إِنِّي لَأُخْبِرُ بِجَمَاعَتِكُمْ ، فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ إِلَّا خَشْيَةُ أَنْ أُمْلِكُكُمْ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ ؛ خَشْيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا^(١) .

٢٥٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن الأعمشِ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا وائِلَ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً وَأَنَا أَقُولُ أُخْرَى ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَجْعَلُ لِلَّهِ نِدًّا ، دَخَلَ النَّارَ » . قال عبدُ اللَّهِ : وَأَنَا أَقُولُ : مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَجْعَلُ لِلَّهِ نِدًّا ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ^(٢) .

-
- = وأخرجه مسلم (١٧٣٦) ، والنسائي في الكبرى (٨٧٣٨) من طريق الأعمش ، به . وله شاهد من حديث ابن عمر وأنس وأبي سعيد وغيرهم ، وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٧٣) .
- (١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٤٤٠٩) من طريق شعبة ، به .
- وأخرجه الحميدي (١٠٧) ، وأحمد (٣٥٨١ ، ٣٥٨٧ ، ٤٠٤١ ، ٤٢٢٨) ، والبخاري (٦٨ ، ٦٤١١) ، ومسلم (٢٨٢١) ، والترمذي (٢٨٥٥) ، وأبو يعلى (٥٢٢٦) من طرق عن الأعمش ، به .
- وأخرجه أحمد (٤٠٦٠) ، والبخاري (٧٠) ، ومسلم (٢٨٢١) ، والطبراني (١٠٤٣٠) ، (١٠٤٣١) من طريق أبي وائل ، به .
- ورواه شيخان ، عن أبي عوانة ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي وائل ، فزاد في إسناده مالكًا ، ولا يصح . أخرجه أبو يعلى (٥٠٣٢) .
- (٢) حديث صحيح . أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٣١٤) من طريق المصنف .
- وأخرجه أحمد (٤٢٣٢ ، ٤٤٠٦ ، ٤٤٢٥) ، والنسائي في الكبرى (١١٠١١) من طريق شعبة ، به .
- وأخرجه أحمد (٤٠٤٣ ، ٤٢٣١) ، والبخاري (١٢٣٨ ، ٤٤٩٧ ، ٦٦٨٣) ، ومسلم =

٢٥٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن الأعمش ، قال :

سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْزِنُهُ » ^(١) .

٢٥٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : حَدَّثَنِي

الأعمش ، وَمَنْصُورٌ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ ^(٢) فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » ^(٣) .

= (٩٢) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٥٢ ، ٣٨١١ ، ٣٨٦٥) ، وأبو يعلى (٥٠٩٠) ، والطبراني (١٠٤١٠) من طريق أبي وائل ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٢٥) ، وأبو يعلى (٥١٩٨) ، وأبو عوانة ١٧/١ من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش بلفظ : قال رسول الله ﷺ : « من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة » . قال ابن مسعود : قلت : من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار .

فخالف أبو معاوية رواية الجماعة عن الأعمش ، فجعل المرفوع موقوفاً ، والموقوف مرفوعاً . وانظر ما سبق برقم (٣٠) .

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٤١٩١ ، ٤٤٠٧ ، ٤٤٢٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٦٠ ، ٤٠٣٩ ، ٤٠٤٠ ، ٤٠٩٣ ، ٤١٠٦) ، والحميدى (١٠٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١١٦٩) ، ومسلم (٢١٨٤) ، وأبو داود (٤٨٥١) ، والترمذى (٢٨٢٥) ، وابن ماجه (٣٧٧٥) ، وأبو يعلى (٥٢٢٠) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٤١٩٠ ، ٤٣٩٥ ، ٤٤٣٦) ، والبخارى (٦٢٩٠) ، ومسلم (٢١٨٤) ، وأبو يعلى (٥١١٤ ، ٥١٣٢) ، وابن حبان (٥٨٣) ، والطبراني (١٠٤١٩ ، ١٠٤٢٠) من طريق أبي وائل ، به .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٣٩) .

(٢) فى م : « المؤمن » .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ٢٤/١ من طريق المصنف .

٢٥٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأعمش، قال : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يَقُولُ : سَأَلَ رَجُلٌ ^(١) عَبْدَ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ عَاسِنٍ ﴾ ^(٢) . أَوْ (ياسن) ^(٣) ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كُلُّ الْقُرْآنِ قَدْ قَرَأْتُ غَيْرَ هَذَا ؟ قال : نَعَمْ ^(٤) . قال : إِنَّ قَوْمًا يَقْرَءُونَهُ يَنْثُرُونَهُ نَثْرَ الدَّقْلِ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، إِنِّي لَأَعْرِفُ الشُّوْرَ النَّظَائِرَ ^(٥) الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ . قال : فَأَمَرْنَا عُلَقَمَةَ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : عِشْرِينَ سُورَةً مِنْ الْمُفْصَلِ ^(٦) ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ ^(٧) .

= وأخرجه النسائي (٤١٢٠) من طريق المصنف ، عن شعبة ، عن منصور والأعمش وزيد ، عن أبي وائل ، به .

وأخرجه الحميدى (١٠٤) ، والبخارى (٦٠٤٤) ، ومسلم (٦٤) ، والنسائي (٤١٢٢) ، (٤١٢٣) ، والبيهقى ٢٠٩/١٠ من طرق عن منصور - وحده - به .

وأخرجه البخارى (٧٠٧٦) ، ومسلم (٦٤) ، والنسائي - موقوفاً - (٤١٢٤) ، وابن ماجه (٦٩) ، (٣٩٣٩) ، وأبو عوانة ٢٦/١ من طرق عن الأعمش ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٥) . (١) هو نهيك بن سنان البجلي ، كما فى رواية مسلم وغيره .

(٢) سورة محمد : ١٥ .

(٣) هذه القراءة « ياسن » ليست من السبعة ، ولا من العشرة ، فإن ابن كثير قرأ « أسن » بفتح الهمزة من غير مد مع كسر السين . وأما « ياسن » بالياء ، فإنه لم يذكرها ابن خالويه فى شواذ القراءات ، وذكرها أبو حيان فى البحر ٧٩/٨ ، قال : وقرى : « غير ياسن » بالياء . قال أبو على : وذلك على تخفيف الهمز . حاشية الترمذى ٤٩٨/٢ . وانظر النشر لابن الجزرى ٣٥٨/٢ .

(٤) بعده فى مصادر التخريج : « قال : إني لأقرأ المفصل فى ركعة » .

(٥) النظائر : أى التماثلة فى المعانى ، وليست التماثلة فى عدد الآى .

(٦) المفصل : من سورة ق إلى آخر المصحف . الفتح ٢٠٩/٢ .

(٧) حديث صحيح . أخرجه الترمذى (٦٠٢) ، وأبو عوانة ١٦٢/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٦٠٧ ، ٤٣٥٠) ، والبخارى (٤٩٩٦) ، ومسلم (٨٢٢) ، والنسائي =

٢٥٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأعمش، قال: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عن عَبْدِ اللَّهِ ^(١) قال: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُؤَاخِذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ^(٢)، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ ^(٣) أُخِذَ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ» ^(٤).

٢٥٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ، قال: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «يَغْسَ مَا لَأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ. بَلْ هُوَ نَسَى، وَاسْتَذَكَّرُوا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا ^(٥) مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ

= (١٠٠٤)، وأبو يعلى (٥٢٢٢)، وابن خزيمة (٥٣٨)، وأبو عوانة ١٦١/٢ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٤٠٦٢، ٤٤١٠)، والبخارى (٥٠٤٣)، ومسلم (٨٢٢) من طريق أبي وائل، به.

وأخرجه أحمد (٣٩٥٨، ٣٩٦٨)، وأبو داود (١٣٩٦)، والنسائي (١٠٠٥) من طرق أخرى عن ابن مسعود. وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٥، ٢٧١).

وفى الباب عن عائشة. انظر ما سيأتى برقم (١٦٥٩).

(٢) قوله: «الإسلام». لم نره فى شيء من طرق الحديث.

(٣) أى بالكفر. وانظر الفتح ٢٦٦/١٢.

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤١٠٣) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٣٥٩٦، ٤٠٨٦، ٤١٠٣)، والحميدى (١٠٨)، والبخارى (٦٩٢١)، ومسلم (١٢٠)، وابن ماجه (٤٢٤٢)، وأبو يعلى (٥٠٧١) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٣٦٠٤، ٣٨٨٦)، والبخارى (٦٩٢١)، ومسلم (١٢٠)، وأبو يعلى (٥١١٣) من طريق أبي وائل، به.

(٥) أى أشد خروجاً وتفلياً.

النَّعَمِ مِنْ عُقْلِهِ»^(١).

٢٦٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا وَزَقَاءُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ^(٢) لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالًا هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ. قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ، فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: فَقُلْنَا: حَدِيثٌ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: صَدَقَ، نَزَلَتْ فِيَّ، خَاصَمْتُ رَجُلًا^(٣) فِي بَيْتٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَسْتُكْ أَوْ يَمِينُهُ». قُلْتُ: إِذَا يَخْلِفَ، وَهُوَ آتِمٌ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣٩٦٠)، والترمذي (٢٩٤٢) من طريق المصنف. وأخرجه أحمد (٤٠٨٥، ٤١٧٦)، والدارمي (٢٧٤٨)، والبخاري (٥٠٣٢)، والنسائي (٩٤٣) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٩٦٧)، والحميدي (٩١)، وأحمد (٤٠٢٠، ٤٠٨٥، ٤٤١٦)، والبخاري (٥٠٣٢، ٥٠٣٩)، ومسلم (٧٩٠)، والنسائي في الكبرى (٨٠٤٢، ١٠٥٦٤) من طرق عن منصور، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٩٦٨، ٥٩٦٩)، وأحمد (٣٦٢٠، ٤٢٨٨)، ومسلم (٧٩٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٥٦٢)، وابن حبان (٧٦٢، ٧٦٣)، والطبراني (١٠٤١٥، ١٠٤٣٦) من طرق عن أبي واثل، به.

وأخرجه ابن حبان (٧٦١)، والطبراني (١٠٢٣١، ١٠٣٤٧)، والحاكم ٥٥٣/١، وأبو نعيم في الحلية ١٨٨/٤ من طرق أخرى عن ابن مسعود. وله شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري (٥٠٣١).

(٢) يمين الصبر: هي التي يلزم بها صاحبها ويحبس عليها، وتكون لازمة له من جهة الحكم. وتسمى اليمين الغموس إذا تعدد الكذب فيها. انظر النهاية ٨/٣، ومسلم بشرح النووي ١٦٠/٢.

(٣) هو ابن عمه، كما صرح بذلك أحمد (٢١٨٩٧)، والبخاري في التفسير (٤٥٥٠).

صَبِيرٌ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ أَوْ آثِمٌ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالًا، لَقِيَ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». وَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾^(١) الْآيَةُ^(٢).

٢٦١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَحْسَبُهُ رَفَعَهُ - قَالَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامَ الْهَرَجِ؛ أَيَّامٌ يَزُولُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيُظْهِرُ فِيهَا الْجَهْلُ». وَكَانَ الْأَشْعَرِيُّ إِلَى جَنْبِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ: الْهَرَجُ: الْقَتْلُ^(٣).

(١) سورة آل عمران: ٧٧.

(٢) حديث صحيح. وفي رواية ورقاء عن منصور كلام، وقد توبع، فأخرجه أحمد (٢١٨٩)، والبخاري (٢٥١٥، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٦٦٥٩، ٧١٨٣)، ومسلم (١٣٨)، والنسائي في الكبرى (١١٠١٢) من طرق عن منصور، به.

وأخرجه الحميدي (٩٥)، وأحمد (٣٥٩٧، ٣٩٤٦، ٤٠٤٩، ٤٢١٢، ٤٣٩٥)، والبخاري (٢٣٥٦، ٢٤١٦، ٢٦٦٦، ٢٦٧٣، ٢٦٧٦، ٤٥٤٩، ٦٦٥٩، ٦٦٧٦)، ومسلم (١٣٨)، وأبو داود (٣٤٢٣)، والترمذي (١٢٦٩، ٢٩٩٦)، والنسائي في الكبرى (٦٠٢١)، وابن ماجه (٢٣٢٣)، وأبو يعلى (٥١١٤، ٥١٩٧)، والطبراني (١٠٤٢٠) من طرق عن أبي وائل، به.

وأخرجه الطبراني (١٠١١٣، ١٠٢٤٨، ١٠٣٠٧)، وفي الصغير ١٢٢/١ من طرق عن ابن مسعود.

وسياأتي الحديث بالسند والمتن نفسه برقم (١١٤٧)، وسياأتي من طريق الأعمش، عن أبي وائل برقم (١١٤٦)، وكلاهما في مسند الأشعث بن قيس الكندي. وفي الباب عن سعيد بن زيد وغيره. انظر ما سبق برقم (٢٣٥).

(٣) حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن؛ لحال عاصم. وقد رواه أبو عوانة عن عاصم فقال: عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله: تعلم الأيام التي ذكر النبي ﷺ أيام الهرج... فذكره بنحوه. ذكره البخاري (٧٠٦٧) تعليقاً عن أبي عوانة. والحديث قد جاء =

٢٦٢- حدثنا أبو داود، قال : قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال : أَخْبَرَنِي وَاصِلٌ، قال : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قال : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قال : « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا، وَهُوَ خَلْقُكَ ». قال : ثُمَّ أَيُّ؟ قال : « تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَأْكُلَ مَالَكَ ». قال : ثُمَّ أَيُّ؟ قال : « أَنْ تَزْنِيَ بِخَلِيلَةِ جَارِكَ »^(١).

= مرويا عن ابن مسعود وحده ، وعن أبي موسى وحده ، وعنهما معا مقرونين فى سياق واحد . فأما حديثهما مقرونين ، فأخرجه أحمد (٣٦٩٥ ، ٣٨١٧) ، والبخارى (٧٠٦٢ ، ٧٠٦٣) ، ومسلم (٢٦٧٢) من طرق عن الأعمش ، عن أبي وائل ، به مرفوعا . وأما حديث ابن مسعود وحده ، فأخرجه أحمد (٤١٨٣) ، والبخارى (٧٠٦٦) ، وابن ماجه (٤٠٥٠) من طريق أبي وائل ، به ، مرفوعا . وأخرجه الطبرانى (٩٠٦٧) من طريق أبي الأحوص ، عن ابن مسعود موقوفا . وأما حديث أبي موسى وحده ، فقد أخرجه أحمد (١٩٥١٥) ، والبخارى (٧٠٦٤) ، ومسلم (٢٦٧٢) ، والترمذى (٢٢٠٠) ، وابن ماجه (٤٠٥١) من طرق عن الأعمش عن أبي وائل ، به . وراجع كلام الحافظ فى الفتح ١٨/١٣ . وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند البخارى (٧٠٦١) وفيه تفسير الهرج مرفوعا أيضا .

وفى الفتن التى تكون بين يدى الساعة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٣٩٣ ، ٧٩١ ، ٨٤٠ ، ١٢٦٧ ، ١٣٧٣) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف فيه علة . وأخرجه أحمد (٤١٣٢ ، ٤١٣٣ ، ٤٤٢٣) ، والترمذى (٣١٨٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٤٦/٤ من طرق عن شعبة ، به . ورواه يزيد عن شعبة فقال : عن عاصم عن أبي وائل . وهو خطأ كما قال النسائى (٤٠١٥) . وأخرجه أحمد (٤٤١١) ، والبخارى (٤٧٦١) ، والنسائى (٤٠٢٤) ، وفى الكبرى (٧١٢٥) من طرق عن واصل ، به .

وسياتى عند المصنف فى الحديث الآتى عن مهدي بن ميمون ، عن عاصم ، وصوابه : واصل .

٢٦٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمَثَلِهِ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ ^(١) ^(٢).

= وهذا الحديث رواه واصل الأحمد، والأعمش، ومنصور، عن أبي وائل، فساق واصل إسناده كما تقدم، وأدخل منصور بين أبي وائل وبين ابن مسعود أبا ميسرة عمرو بن شرحبيل، واختلف على الأعمش فيه؛ فرواه الثوري، وجري، وابن نمير بإثبات الواسطة أبي ميسرة، ورواه أبو شهاب الحنات، وأبو معاوية الضرير، ووكيع، كرواية واصل، بدون واسطة.

وقد رواه الثوري عن الثلاثة، كل على وجهه، ورواه أصحابه عنه كذلك. ورواه ابن مهدي عن الثوري عن الثلاثة، فحمل حديث واصل على حديث الأعمش ومنصور، وساقه إسناده واحد عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن ابن مسعود. وانظر الفتح ١٢/١١٥.

وقال الترمذي: حديث سفيان عن منصور والأعمش أصح؛ لأنه زاد في إسناده رجلاً. اهـ. وقد أخرج حديث الثوري عن الأعمش ومنصور: البخاري (٤٧٦١، ٦٨١١)، والترمذي (٣١٨٢)، والنسائي في الكبرى (١١٣٦٩)، وأبو عوانة (٥٥/١)، والبيهقي (١٨/٨).

وأخرج حديث الأعمش - وحده - بإثبات الواسطة: البخاري (٦٨٦١)، ومسلم (٨٦)، وأبو يعلى (٥١٦٧)، والبيهقي (١٥/٨).

وأخرج روايته بالوجه الثاني: أحمد (٣٦١٢، ٤١٠٢)، وأبو يعلى (٥٠٩٨)، وابن حبان (٤٤١٤).

وخالف معمر الجميع؛ فرواه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبد الله به، ذكره أبو نعيم في الحلية ١٤٥/٤.

وأخرج رواية منصور - وحده - أحمد (٤١٣٤)، والبخاري (٤٤٧٧، ٦٠٠١، ٧٥٢٠)، ومسلم (٨٦)، وأبو داود (٣٣١٠)، والنسائي في الكبرى (٧١٢٤، ١١٣٦٩)، وابن حبان (٤٤١٥)، وأبو يعلى (٥١٣٠)، وغيرهم.

وأخرجه الحميدي (١٠٣)، والطبري ٢٦/١٩، والطبراني (٩٨١١، ٩٨١٩، ٩٨٢٠) من طرق أخرى عن ابن مسعود. وانظر علل الدارقطني ٥/٢٢٠، ٢٢١.

(١) سورة الفرقان: ٦٨.

(٢) حديث صحيح، وفي إسناده المصنف خطأ. وتقدم تخريجه في الحديث السابق، وبيان =

٢٦٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن عمرو بن مُرَّة، سَمِعَ أبا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عن عَبْدِ اللَّهِ، قال : قَلْبُ^(١) : أَنْتَ سَمِعْتَ مِنْهُ وَرَفَعَهُ؟ قال : نَعَمْ، قال : « لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَعَاذِيرُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى »^(٢).

٢٦٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن عمرو، وَسَمِعَ أبا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ : قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ ! لَقَدْ عَرَفْتُ الشُّوْرَ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ. فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ؛ سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ^(٣).

= أن صوابه عن واصل، وليس عن عاصم.

(١) القائل هو عمرو بن مرة يسأل أبا وائل، كما في رواية البخاري.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤١٥٣)، والبخاري (٤٦٣٤، ٤٦٣٧)، ومسلم (٢٧٦٠)، والترمذي (٣٥٣٠)، والنسائي في الكبرى (١١١٧٣) من طرق عن شعبة، به. وأخرجه أحمد (٣٦١٦، ٤٠٤٤)، والدارمي (٢٢٣١)، والبخاري (٥٢٢٠، ٧٤٠٣)، ومسلم (٢٧٦٠)، وابن حبان (٢٩٤) من طرق عن الأعمش، عن أبي وائل، به. وأخرجه الطبراني (١٠٤٤١) من طريق الحكم، عن أبي وائل، به. وأخرجه مسلم (٢٧٦٠)، وأبو يعلى (٥١٢٣)، والطبراني (١٠٣٧٨) من طرق أخرى عن ابن مسعود.

وفي الغيرة شواهد في الصحيحين وغيرهما، منها حديث المغيرة بن شعبة، وأبي هريرة، وأسماء. وانظر ما سيأتي برقم (١٧٤٥، ٢٤٧٩).

(٣) حديث صحيح. أخرجه الطحاوي ٣٤٦/١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٤١٥٤)، والبخاري (٧٧٥)، ومسلم (٨٢٢)، والنسائي (١٠٠٥)، =

٢٦٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأعمش، قال : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « لا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ، فَتَنْعَتَهَا ^(١) لِرُؤُوسِهَا حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا » ^(٢) .

٢٦٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأعمش، قال : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « أَوَّلُ مَا يُحَكَّمُ - أَوْ يُقْضَى - بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ^(٣) .

= وأبو عوانة ١٦٣/٢، وابن حبان (١٨١٣)، والطبراني (٩٨٦٣)، والبيهقي ٦٠/٢ من طرق عن شعبة، به . وانظر ما سبق برقم (٢٥٧) .

(١) في ص : « تبعثها » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٤١٩٠، ٤٤٠٧، ٤٤٢٤) من طريق شعبة ، به . وأخرجه أحمد (٣٦٠٩، ٣٦٦٨، ٤٤٩٠، ٤٢٢٩)، والبخاري (٥٢٤١)، وأبو داود (٢١٥٠)، والترمذي (٢٧٩٢)، والنسائي في الكبرى (٩٢٣١)، وأبو يعلى (٥٠٨٣)، والبيهقي ٢٣/٦، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به .

وأخرجه أحمد (٤١٧٥، ٤١٩٠، ٤٣٩٥)، والبخاري (٥٢٤٠)، وأبو يعلى (٥١١٤)، وابن حبان (٤١٤٩، ٤١٦٠) من طريق أبي وائل، به .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٤٢٠٠، ٤٢١٤)، ومسلم (١٦٧٨)، والترمذي (١٣٩٦)، والنسائي (٤٠٠٣) من طرق عن شعبة ، به . وتابع الأكترون شعبة ، عن الأعمش، على رفعه .

أخرجه أحمد (٣٦٧٤، ٤٢١٣)، والبخاري (٦٥٣٣، ٦٨٦٤)، ومسلم (١٦٧٨)، وابن ماجه (٢٦١٥)، والترمذي (١٣٩٧)، وأبو يعلى (٥٢١٥، ٥٠٩٩)، وغيرهم . وخالف أبو معاوية ، ومعمر ، والثوري - في بعض الروايات عنه - فرووه عن الأعمش بالوقف . أخرجه عبد الرزاق (١٩٧١٧)، والنسائي (٤٠٠٤، ٤٠٠٧) .

وروى كذلك عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله موقوفاً ، وتارة مرسلاً . أخرجه النسائي (٤٠٠٥، ٤٠٠٦) . قال الدارقطني في العلل : ويشبه أن يكون الأعمش كان يرفعه مرة ، ويقفه أخرى . اهـ . وانظر علل ابن أبي حاتم (٢١٥٤)، وعلل الدارقطني ٩١/٥ . =

٢٦٨- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : قال لِي الْأَعْمَشُ :
 أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا جَيِّدًا ؟ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، قال : حَدَّثَنِي عُلْقَمَةُ ، عن
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قال : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
 بِظُلْمٍ ﴾ ^(١) . قالوا : وَأَيُّنَا لَمْ يُخْطِئْ ؟ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ لَا تَشْرِكْ
 بِاللَّهِ إِنَّكَ الشِّرْكَ لَظُلْمٍ عَظِيمٌ ﴾ ^{(٢)(٣)} .

٢٦٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن
 إِبْرَاهِيمَ ، عن عُلْقَمَةَ ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قال : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ فَرَادَ أَوْ نَقَصَ - فَأَمَّا النَّاسِي لَذَلِكَ فِإِبْرَاهِيمَ عن عُلْقَمَةَ ، أَوْ عُلْقَمَةُ عن
 عَبْدِ اللَّهِ - فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ مِنْ
 حَدَثٍ ؟ قال : « لَا ، وَمَا ذَاكَ ؟ » . فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي صَنَعَ ، فَتَنَى رِجْلَهُ
 وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : « لَوْ
 حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ أَنْبَأْتُكُمْ ، وَلَكِنِّي ^(٤) بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، أَنْسَى كَمَا

= وأخرجه النسائي (٤٠٠٢) ، وابن ماجه (٢٦١٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٨٨/٧ من طريق
 منصور ، وعاصم ، عن أبى وائل ، به .

(١) سورة الأنعام : ٨٢ .

(٢) سورة لقمان : ١٣ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البخارى (٣٢ ، ٣٤٢٨ ، ٤٦٢٩) ، والنسائى فى الكبرى
 (١١١٦٦) ، وأبو عوانة ٧٤/١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٨٩ ، ٤٢٤٠) ، والبخارى (٣٣٦٠ ، ٣٤٢٩ ، ٤٧٧٦ ، ٦٩١٨ ،
 ٦٩٣٧) ، ومسلم (١٢٤) ، والترمذى (٣٠٦٧) ، والنسائى فى الكبرى (١١٣٩٠) ، والطبرى
 ١٦٨/٧ ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .

(٤) فى م : « ولكن أنا » .

تَنْسُونُ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي ، وَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي صَلَاتِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أُخْرَى ذَلِكَ لِلصَّوَابِ ، فَلْيَتَّبِعْ عَلَيْهِ ، ^(١) ثُمَّ لِيَسْلَمْ ^(٢) وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ » ^(٣) .

٢٧٠- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، أنه كان واقفاً مع عبد الله بعرفة ^(٤) في خلافة عثمان ، فقال عثمان لعبد الله : أَلَا أَرَوُّجُكَ ؟ قال أبو داود : قال شعبة أو غيره في هذا الإسناد : أَلَا أَرَوُّجُكَ جارية تُذَكِّرُكَ مِنْ نَفْسِكَ مَا نَسِيتَ ؟ قال : فقال عبد الله كي يُسْمِعَ علقمة : قال لنا رسول الله ﷺ : « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَإِلَّا فَلْيُصُمْ ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ » ^(٥) .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن خزيمة (١٠٢٨) ، والطحاوي ٤٣٤/١ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٣٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن خزيمة (١٠٢٨) ، والطبراني (٩٨٢٥ ، ٩٨٢٦) من طريقين عن زائدة ، به . وأخرجه أحمد (٣٥٧٠ ، ٣٦٠٢ ، ٤١٧٤ ، ٤٣٤٨) ، والبخاري (٤٠١ ، ٦٦٧١) ، ومسلم (٥٧٢) ، وأبو داود (١٠٢٠) ، والنسائي (١٢٤٠ ، ١٢٤٤) ، وابن ماجه (١٢١١ ، ١٢١٢) ، وابن خزيمة (١٠٢٨) ، وأبو يعلى (٥٠٠٢) ، والبيهقي ٣٧٦/١ ، وغيرهم من طرق عن منصور ، به . وسيأتي برقم (٢٧٤) من طريق الحكم ، عن إبراهيم .

وأخرجه أحمد (٤٢٨٢) ، ومسلم (٥٧٢) ، وأبو داود (١٠٢٢) ، والنسائي (١٢٥٥) ، والطبراني (٩٨٣٥ ، ٩٨٤٥ - ٩٨٤٧) من طريق إبراهيم بن سويد وغيره ، عن علقمة ، به . وأخرجه مسلم (٥٧٢) ، والنسائي (١٢٥٨) ، وغيرهما من طريق الأسود ، عن عبد الله . وانظر علل الدارقطني ١٢٠/٥ .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتي برقم (٧٣٠ ، ٨٨٧ ، ٢٤٣٨ ، ٢٤٧٤ ، ٢٧٨٠) .

(٣) فى الصحيحين وغيرهما من مصادر التخریج : «بنى» .

(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٤٢٧١) ، والنسائي (٢٢٤٠ ، ٣٢٠٧) ، والطبراني =

٢٧١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأعمش، قال: سَمِعْتُ أبا وائل، يقول: قال عبدُ الله: إِنِّي لَأَعْرِفُ الشَّوْرَ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَهُمَا. قال: فَأَمَرْنَا عُلْقَمَةَ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ^(١).

= (١٠١٦٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٣٢١١)، والبخاري (١٩٠٥، ٥٠٦٥)، ومسلم (١٤٠٠)، وأبو داود (٢٠٤٦)، والترمذي (١٠٨١)، والنسائي (٢٢٤١، ٣٢٠٨، ٣٢١١)، وابن ماجه (١٨٤٥)، وأبو يعلى (٥١٩٢)، والبيهقي ٧٧/٧ من طرق عن الأعمش، به. وخالف أبو معشر زياد بن كليب في إسناد هذا الحديث، فجعله عن إبراهيم، عن علقمة، عن عثمان.

أخرجه أحمد (٤١١)، والنسائي (٢٢٤٢، ٣٢٠٦)، والبزار (٤٠٠).

وقال البزار: هكذا رواه يونس، عن أبي معشر، ورواه عن يونس يزيد بن زريع، وابن علية. وهذا الحديث إنما رواه الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، وهو الصواب. اهـ. وقال ابن أبي حاتم في العلل ٤٢١/١: سألت أبي عن حديث رواه يزيد بن زريع، عن يونس بن عبيد... فذكره، ثم قال: قال أبي: هذا الحديث لعبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ أشبه. اهـ.

وقال الدارقطني: والمحفوظ عن ابن مسعود، ولم يتابع أبو معشر على قوله: «عن عثمان». انظر العلل ٤٧/٣، ١٣٣/٥.

وأخرجه أبو يعلى (٥١١٠) عن محمد بن أبي بكر، عن يزيد بن زريع، عن يونس، به، وجعله من حديث ابن مسعود، والله أعلم.

والحديث يرويه عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود. أخرجه الحميدي (١١٥)، وأحمد (٤٠٢٣، ٤٠٣٥، ٤١١٢)، والبخاري (٥٠٦٦)، ومسلم (١٤٠٠)، والترمذي (١٠٨١)، والنسائي (٢٢٣٩)، والبيهقي ٢٩٦/٤، ٧٧/٧، وغيرهم من طرق عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، به.

= (١) حديث صحيح. وقد تقدم برقم (٢٥٧، ٢٦٥).

٢٧٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عن مُغِيرَةَ، عن إبراهيم، عن هُنَيِّ بنِ نُؤَيْرَةَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةَ أَهْلِ الْإِيمَانِ»^{(١)(٢)}.

٢٧٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عن الحسنِ بنِ الحرِّ، عن القاسمِ بنِ مُخَيَّمِرَةَ، قال: أَخَذَ عَلْقَمَةُ يَدِي، وَذَكَرَ عَلْقَمَةُ أَنَّ ابْنَ

(١) أى؛ أكفهم من لا يتعدى فى هيئة القتل التى لا يحل فعلها ولا يجمل؛ من تشويه المقتول وإطالة تعذيبه. عون المعبود ٦/٣.

(٢) إسناده ضعيف، وفيه اضطراب؛ يرويه مغيرة عن إبراهيم، واختلف عليه؛ فرواه يحيى بن حماد، عن أبى عوانة كرواية المصنف. أخرجه الشاشى (٣٥٢)، والبيهقى ٦١/٨.

ورواه شعبة - فى رواية عنه صوبها الدارقطنى فى العلل ١٤٢/٥ - وجريز عن مغيرة، به، كرواية أبى عوانة. أخرجه أحمد (٣٢٢٨)، وأبو يعلى (٥١٤٧)، وابن حبان (٥٩٦٢).

ورواه هشيم وشعبة - فى رواية عنهما - عن مغيرة، فزادا شباكاً بين مغيرة وبين إبراهيم. أخرجه ابن أبى شيبة ٩/٤٢٠، وأبو داود (٢٦٦٦)، وابن ماجه (٢٦٨٢)، وأبو يعلى (٤٩٧٣)، (٤٩٧٤)، والطحاوى ٣/١٨٣، والشاشى (٣٥٣)، والبيهقى ٧١/٩.

وروى عن هشيم من طريقين كرواية أبى عوانة، ذكره الدارقطنى فى العلل ١٤١/٥. ورواه سريج بن النعمان وعمرو بن عون، عن هشيم، به، بإسقاط شباك وهنى من إسناده. أخرجه أحمد (٣٧١٩)، والطحاوى ٣/١٨٣.

ورواه يعقوب الدورقى، عن هشيم، فأثبت شباكاً، وأسقط هنيئاً. أخرجه ابن ماجه (٢٦٨١).

والحديث رواه الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود موقوفاً. أخرجه عبد الرزاق (١٨٢٣٢) - ومن طريقه الطبرانى (٩٧٣٧) - عن الثورى، عن الأعمش، به. ويشهد لمعنى الحديث حديث شداد بن أوس: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء»، فإذا قتلتم فأحسنوا القتل...». وسيأتى برقم (١٢١٥). وانظر النافلة فى الأحاديث الضعيفة والباطلة (١٤).

مَسْعُودٍ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَذَكَرَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ، فَعَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». فَإِذَا قُلْتَ ذَلِكَ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ، فَإِنْ شِئْتَ فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَاقْعُدْ^(١).

٢٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ

(١) حديث صحيح، ما عدا الجملة الأخيرة منه. وأخرجه أحمد (٤٠٠٦)، والدارمي (١٣٤٧)، وأبو داود (٩٧٠)، والبخاري في الجعديات (٢٦٠٤)، والطحاوي (٢٧٥/١)، وابن حبان (١٩٦١)، والدارقطني ٣٥٣/١ من طرق عن زهير، به.

قال الدارقطني - بعد أن أخرجه من طريق شعبة عن زهير -: شعبة ثقة، وقد فصل آخر الحديث، جعله من قول ابن مسعود، وهو أصح من رواية من أدرج آخره في كلام النبي ﷺ. وقد تابعه غسان بن الربيع وغيره؛ فرووه عن ابن ثوبان، عن الحسن بن الحر كذلك، وجعل آخر الحديث من كلام ابن مسعود، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ. اهـ. وقاله كذلك أبو علي النيسابوري، والبيهقي، والخطيب. انظر فتح الباري لابن رجب ٣٤٣/٧.

وحديث غسان عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، أخرجه ابن حبان (١٩٦٢)، والطبراني في مسند الشاميين (١٦٢)، وفيها: قال ابن مسعود: إذا فرغت...

والحديث يرويه حسين بن علي الجعفي، عن الحسن بن الحر، به. أخرجه أحمد (٤٣٠٥)، وابن حبان (١٩٦٣)، ووقع عند ابن حبان بعد التشهد: قال الحسن بن الحر: وزادني فيه محمد ابن أبان بهذا الإسناد: فإذا قلت هذا فإن شئت فقم.

قال ابن حبان: محمد بن أبان ضعيف، قد تبرأنا من عهده في كتاب المجروحين. اهـ. وأخرجه الطبراني (٩٩٢٣) من طريق ابن عجلان، عن الحسن. وأخرجه أيضًا في مسند الشاميين (١٢٦٤) من طريق مكحول، عن القاسم بن مخيمرة. وأخرجه النسائي (١١٦٦)، (١١٦٧) من طريقين آخرين عن علقمة، وليس عند أحد منهم الزيادة الأخيرة.

والحديث في الصحيحين من طريق أبي وائل، وغيره، عن ابن مسعود، وتقدم برقم

(٢٤٦).

إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ أنه صلى الظهر خمسا،^(١) ف قيل له : أريد في الصلاة ؟ فقال النبي ﷺ : « وما ذلك ؟ » . فقالوا : إنك صليت خمسا^(٢) . فسجد سجدتين بعد ما سلم^(٣) .

٢٧٥- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا المشعوي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال : اضطحج رسول الله ﷺ على حصير، فأثر الحصير بجلده، فجعلت أمسحه عنه، وأقول : بأبي أنت وأُمِّي يا رسول الله، ألا آذنتنا فتبسط لك شيئا يقيك منه تنام عليه ؟ فقال : « مالي وللدنيا، ما أنا والدنيا، إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة، ثم راح وتركها »^(٣) .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٣٥٦٦، ٤٢٣٧، ٤٤٣١)، والدارمي (٣٥٢/١)، والبخاري (١٢٢٦، ٧٢٤٩)، ومسلم (٥٧٢)، وأبو داود (١٠١٩)، وابن ماجه (١٢٠٥)، والترمذي (٣٩٢)، والنسائي (١٢٥٤)، وأبو يعلى (٥٢٧٩)، وابن خزيمة (١٠٥٦)، وابن حبان (٢٦٨٢، ٢٦٥٨)، والطبراني (٩٨٤١)، والبيهقي ٣٤٢/٢، وغيرهم من طرق عن شعبة، به . وأخرجه أحمد (٤٠٣٢، ٤٣٥٨)، ومسلم (٥٧٢)، وأبو داود (١٠٢١)، والترمذي (٣٩٣)، وابن ماجه (١٢٠٣)، والطبراني (٩٨٣٢) من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم، به . وأخرجه النسائي (١٢٥٥)، والطبراني (٩٨٣٧) من طرق عن إبراهيم، به . وتقدم برقم (٢٦٩) .

(٣) حديث صحيح بشاهده، وإسناد المصنف ضعيف ؛ المشعوي اختلط، وسماع المصنف بعد اختلاطه، ولكن تابعه وكيع وجعفر بن عون وعمرو بن الهيثم وغيرهم، وسماعهم قبل الاختلاط . والحديث أخرجه ابن ماجه (٤١٠٩)، وأبو نعيم في الحلية ١٠٢/٢، ٢٣٤/٤، والبيهقي في الدلائل ٣٣٧/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٩٥)، وأحمد (٣٧٠٩، ٤٢٠٨)، والترمذي (٢٣٧٧)، =

٢٧٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، في قوله، عز وجل: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾^(١). قال: رأى جبريل، عليه السلام، على رفرف أخضر، قد سدَّ أفق السماء^(٢).

= والشاشي (٣٤٠، ٣٤١)، وأبو يعلى (٤٩٩٨، ٥٢٢٩، ٥٢٩٢)، والحاكم ٣١٠/٤، وأبو نعيم في الحلية ٢٣٤/٤ من طرق عن المسعودي، به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وقال أبو نعيم: لم يروه عن عمرو بن مرة متصلاً مرفوعاً إلا المسعودي. اهـ.

قال الدارقطني في العلل ١٦٣/٥: يرويه المسعودي واختلف عنه؛ فرواه وكيع، ويزيد بن هارون، وابن المبارك، وأدم بن أبي إياس، ويونس بن بكير، وهاشم بن القاسم، وأبو قطن، والمعاني بن عمران، عن المسعودي، عن عمرو بن مرة، به.

ورواه إبراهيم بن عبد الله العبسي، عن عبيد الله بن موسى، عن المسعودي، عن حماد، عن إبراهيم... وحديث عمرو بن مرة أصح. اهـ.

وقال في موضع آخر: تفرد به المسعودي... وحدث به جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، وهو غريب. اهـ.

ورواية الأعمش هذه أخرجها ابن حبان في المجروحين ٢٣٨/١، وابن عدى ٧٤٣/٢، ٧٤٤، وأبو نعيم في الحلية ٢٣٤/٤، من طريق الحسن بن الحسين الكوفي عن جرير، به. وقال ابن حبان: يروي - أي الحسن - عن جرير بن عبد الحميد والكوفيين المقلوبات... وهذا خبر ما رواه عن إبراهيم إلا المسعودي. اهـ. وقال ابن عدى: هذا حديث لا أعرفه إلا من رواية الحسن هذا. اهـ.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس. أخرجه أحمد (٢٧٤٤)، وابن حبان (٦٣٥٢)، والحاكم ٣٠٩/٤، وصححه، ووافقه الذهبي.

(١) سورة النجم: ١٨.

(٢) حديث صحيح. أخرجه البخاري (٣٢٣٣)، والنسائي في الكبرى (١١٥٤٣)، والشاشي (٣٢٣)، والطبراني (٩٠٥٢)؛ من طرق عن شعبة، به.

ورواه معمر وسفيان وأبو معاوية، عن الأعمش، به. أخرجه أحمد (٤٢٨٩)، والبخاري (٤٨٥٨)، والنسائي في الكبرى (١١٥٤٣)، والطبراني (٣٤/٢٧)، والطبراني (٩٠٥٥-٩٠٥٠).

٢٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدِّهِ ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقْعَلَانِ ذَلِكَ ^(١) .

= ويرويه عن ابن مسعود : زَرَّ بن حبيش ، وعبد الرحمن بن يزيد النخعي ، وأبو وائل . أخرجه أحمد (٣٧٤٨ ، ٣٨٦٢) من طريق عاصم ، عن أبي وائل ، به . وسيأتي عند المصنف برقم (٣٢١ ، ٣٥٦) ، وله شاهد من حديث عائشة عند البخاري .

(١) حديث صحيح . وقد توبع زهير عليه عن أبي إسحاق . والحديث يروى تأملاً كما في رواية المصنف ، وبعض الروايات تقتصر على التكبير فحسب ، وبعضها على التسليم . وأخرجه أحمد (٤٠٥٥) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٩/١ ، وأحمد (٢٧٣٦ ، ٣٦٦٠) ، والدارمي (١٢٥٢) ، والنسائي (١٠٨٢ ، ١٣١٨) ، وأبو يعلى (٥١٢٨ ، ٥٣٣٤) ، والطحاوي ٢٢٠/١ ، ٢٦٨ ، والدارقطني ٣٥٧/١ ، والبيهقي ١٧٧/٢ وغيرهم من طرق عن زهير ، به .

ورواه غير واحد عن أبي إسحاق ، واختلفوا عليه ؛ فرواه إسرائيل عن أبي إسحاق كرواية المصنف . أخرجه أحمد (٤٢٢٤) ، والبيهقي ١٧٧/٢ .

وأخرجه الطحاوي ٢٦٨/١ من طريق إسرائيل ، به ، بدون ذكر علقمة في إسناده . وأخرجه أحمد (٣٨٤٩) ، وأبو داود (٩٩٦) ، والطحاوي ٢٦٨/١ ، والطبراني (١٠١٧٣) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود وأبي الأحوص ، عن عبد الله ، ولم يذكر الطحاوي في إسناده أبا الأحوص .

ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم عن أبي إسحاق كرواية المصنف . أخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٩/١ ، والترمذي (٢٥٣) ، والنسائي (١١٤٨) ، وأبو يعلى (٥١٠١) .

ورواه آخرون من طريق أبي الأحوص سلام ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص عوف بن مالك ، عن ابن مسعود ، به ، وسيأتي من هذا الوجه عند المصنف برقم (٣٠٦) . =

٢٧٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سِمَاكِ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ أَوْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ،
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾. قال: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

= ورواه يونس بن أبي إسحاق، والجراح والد وكيع، والحسين بن واقد، عن أبي إسحاق
على غير وجه. انظر مسند أحمد (٤٢٢٥)، وسنن النسائي (١٣٢٥)، وشرح المعاني ١/٢٦٨،
وعلل الدارقطني ١٠/٥، ١١، وسننه ٣٥٦/١، والبيهقي ١٧٧/٢، وغيرهم. وقال الترمذي:
حسن صحيح.

وقال الدارقطني في السنن: اختلف على أبي إسحاق في إسناده، ورواه زهير عن أبي إسحاق،
عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه وعلقمة، عن عبد الله، وهو أحسنهما إسنادًا. اهـ.
وسأيتي برقم (٢٨٤) من طريق عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه -
وحده - عن ابن مسعود، به موقوفًا.

وأخرجه الطبراني (١٠٠٣٢، ١٠١٨٧، ١٠١٩٠) من طرق عن إبراهيم النخعي، عن
الأسود، وعلقمة، به.

والحديث يرويه عن ابن مسعود غير من تقدم: زر، ومسروق، وأبو معمر، وعبيدة السلماني
 وغيرهم. ولتمام تخريجه انظر مسند أحمد (٣٧٠٢)، ومسند أبي يعلى (٥٠٥١)، ومعجم
 الطبراني (١٠١٧٢ - ١٠١٩٥)، وسنن الدارقطني ٣٥٧/١، وعلله ٩/٥، وسنن البيهقي ٢/
 ١٧٧.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سأيتي برقم (٨٦٥، ١١١٤، ١١١٥،
 ١٣٤٩، ١٨٠٥، ٢١٨٩، ٢٤٣٩، ٢٤٩٥)، وانظر (١٣٨٣).

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لحال يزيد وسماك. وأخرجه البزار (١٥٤١)
 من طريق سعيد بن سليمان عن يزيد، به. وعنده: عن علقمة والأسود، بدل: عن علقمة أو
 الأسود.

وأخرجه أحمد (٣٩٢٤)، والحاكم ٤٧١/٢ من طريق إسرائيل عن سماك عن إبراهيم عن
 الأسود - وحده - به. وكذلك رواه أسباط عن سماك عند الطبري ٢٧/٥٠.

وأخرجه الطبراني (٩٩٩٦، ١٠٠٠٩) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة - =

٢٧٩- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ،

عن داود بن أبي هند، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَلْقَمَةَ، قال: قلتُ لابن مسعود: إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ كُنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ، فقال: مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ، وَلَكِنَّا فَقَدْنَاهُ بِمَكَّةَ، فَطَلَبْنَاهُ فِي الشَّعَابِ وَفِي الْأَوْدِيَةِ، فَقُلْتُ: اغْتِيلَ، اسْتَطِيرَ. فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا رَأَيْنَاهُ مُقْبِلًا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِتْنَا اللَّيْلَةَ بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ، فَقَدْنَاكَ. فقال: «إِنَّهُ أَتَانِي دَاعِيَ الْجِنِّ، فَاَنْطَلَقْتُ أَقْرَأُهُمْ^(١) الْقُرْآنَ». فَاَنْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانَا يُبَيِّنُهُمْ وَنِيرَانَهُمْ، وَسَأَلُوهُ الرَّادَّ، فقال: «كُلُّ عَظْمٍ^(٢) لَمْ يُذَكَّرْ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ^(٣)، يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا كَانَ لَحْمًا،

= وحده - عن ابن مسعود.

ورواه أبو معمر عبد الله بن سبخرة عن ابن مسعود، به. أخرجه أحمد (٤٢٧٠، ٤٣٦٠)، والبخارى (٣٨٦٩، ٣٨٧١، ٤٨٦٤)، ومسلم (٢٨٠٠)، والترمذى (٣٢٨٥)، والنسائى فى الكبرى (١١٥٥٢، ١١٥٥٣)، وأبو يعلى (٥٠٧٠، ٥١٩٦)، والطبرى ٥٠/٢٧، وابن حبان (٦٤٦١)، وغيرهم من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن أبى معمر، به.

وأخرجه البخارى (٣٨٦٩، ٤٨٦٥)، ومسلم (٢٨٠٠)، والترمذى (٣٢٨٧)، وأبو يعلى (٤٩٦٨)، وغيرهم من طريق ابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن أبى معمر، به.

وسياىى برقم (٢٩٣) من رواية مسروق عن ابن مسعود، وانظر علل الدارقطنى ١٧١/٥. وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سياىى برقم (٢٠٠٣، ٢٠٧٢).

(١) فى م: «أقرئهم».

(٢ - ٢) قوله: «لم يُذَكَّرْ عليه اسم الله». كذا عند الخطيب فى المدرج ٦٢٤/٢ من طريق المصنف، والبخارى (١٥٩٤)، وأبى عوانة ٢١٩/٢ من طريق يزيد بن زريع، والخطيب كذلك ٢/٦٢٧ من طريق داود بن أبى هند. وأخرجه الترمذى (٣٢٥٨) من طريق داود، وفيه: «يذكر»، والذي فى تحفة الأحوذى ١٨٣/٤: «لم يُذَكَّرْ» كما عند المصنف، وذكره السيوطى فى لقط المرجان فى أحكام الجان ص: ٢٥ عن الترمذى كذلك: «لم يُذَكَّرْ» =

وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفًا لِدَوَابِّكُمْ». فَتَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَنْجِي بِهِمَا ،
وقال : « هو زاد إخوانكم من الجن »^(١) .

= وفى صحيح مسلم وأكثر المصادر : « ذُكِرَ اسم الله عليه » . قال ابن العربي : فى هاتين الروایتين تخالف ظاهر ، ويمكن الجمع بينهما بأن المراد بقوله : « ذُكِرَ اسم الله عليه » . أى عند الذبح ، وقوله : « لم يُذكر اسم الله عليه » . يعنى عند الأكل ، وإلا فما فى الصحيح هو أصح . اهـ .

(١) حديث صحيح . ومداره على داود بن أبى هند ، واختلف الرواة عنه ؛ فمنهم من رواه مرفوعاً كله ، ومنهم من جعل قوله : « وسألوه الزاد » . مرسلًا من قول الشعبي .

أخرجه الخطيب فى المدرج ٦٢٣/٢ ، ٦٢٤ من طريق المصنف ، مثله .
وأخرجه البزار (١٥٩٤) عن نصر بن على ، عن يزيد بن زريع ، به ، كرواية المصنف .
وكذلك أخرجه مسلم (١٥٠/٤٥٠) ، وابن خزيمة (٨٢) ، وابن حبان (٦٥٢٧) ، والبيهقى ١١/١ ، ١٠٨ ، والخطيب فى المدرج ٦٢١/٢ - ٦٢٣ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وعلى بن عاصم وعدى بن أبى عبد الرحمن ، عن داود ، به . وانظر المدرج ٦٣٠/٢ .
وأخرجه أبو عوانة ٢١٩/١ ، والخطيب فى المدرج ٦٣١/٢ من طريق يحيى بن غيلان وإسحاق بن أبى إسرائيل ، عن يزيد بن زريع ، به ، وجعل قوله : « وسألوه الزاد ... » . من مرسل الشعبي .

وأخرجه كذلك أحمد (٤١٤٩) ، ومسلم (١٥٠/٤٥٠) ، والترمذى (٣٢١٨) ، والبيهقى ١٠٩/١ ، وفى الدلائل ٢٢٩/٢ ، والخطيب فى المدرج ٦٢٧/٢ - ٦٣٠ من طريق ابن علية ، وبشر بن الفضل ومحمد بن أبى عدى ، عن داود ، به .

وأخرجه أحمد (٤١٤٩) - ومن طريقه البيهقى فى الدلائل ٢٢٩/٢ - والخطيب فى المدرج ٦٢٨/٢ ، ٦٢٩ من طريق ابن أبى زائدة ، عن داود ، به ، كرواية ابن علية ومن تابعه .
وأخرجه ابن خزيمة (٨٢) ، وابن حبان (١٤٣٢) من طريق ابن أبى زائدة ، به ، مرفوعاً كله كرواية المصنف .

ورواه حفص بن غياث عن داود ، به ، مقتصرًا على آخره مرفوعاً بلفظ : « لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام ؛ فإنه زاد إخوانكم من الجن » .

أخرجه الترمذى (١٨) ، والنسائى فى الكبرى (٣٩) ، والطحاوى ١٢٤/١ ، والخطيب فى =

٢٨٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿فَهَلْ مِنْ^(١) مَذْكَرٍ^{(٢)(٣)}﴾.

= المدرج ٦٣٢/٢ - ٦٣٤. وانظر مسند أبي عوانة ٢١٨/١، والمعجم للطبراني (١٠٠١٠).
ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن داود نحو رواية حفص. أخرجه أبو عوانة ٢١٨/١،
والطحاوي ١٢٤/١، والخطيب في المدرج ٦٣٢/٢.

قال الخطيب: ووصل عبد الوهاب بن عطاء وحفص بن غياث - جميعا - ما رواه
وأسنده، فأخطأ فيه خطأ فاحشا؛ لأنهما تركا أول الحديث - وهو المسند - ورويا ما ليس
بمسند، ولو رويا الجميع، وأدرجا الإسناد كان أيسر لوجهيهما وأقوم بعذرهما. اهـ.
وقال الترمذي ٢٩/١ (١٨): وكان رواية إسماعيل - يعني ابن علي - أصح من رواية
حفص بن غياث. اهـ.

وقال الدارقطني في العلل ١٣٢/٥: والصحيح قول من فصله؛ فإنه من كلام الشعبي
مرسلا. اهـ.

وروى عن داود مختصرا إلى قوله: «فأزانا بيوتهم ونيرانهم». أخرجه مسلم (٤٥٠/
١٥١)، والنسائي في الكبرى (١١٦٢٣)، وأبو يعلى (٥٢٣٧)، وابن حبان (٦٣٢٠)،
والخطيب في المدرج ٦٣١/٢، ٦٣٢.

وأخرجه أبو داود (٨٥) من طريق وهيب، به، مقتصرا على قوله: ما كان معه منا أحد.
وفي الباب عن سلمان. انظر ما سيأتى برقم (٦٨٩).

(١) سقط من النسخ.

(٢) سورة القمر: ٥١. قال الحافظ في الفتح ٦١٨/٨: قوله: إنه كان يقرأ: ﴿فَهَلْ مِنْ
مَذْكَرٍ﴾ أى؛ بالبدال المهملة، وسبب ذكر ذلك أن بعض السلف قرأها بالمعجمة. اهـ.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣٩١٨، ٤١٦٣)، والبخاري (٤٨٦٩، ٤٨٧٠، ٤٨٧٢،
٤٨٧٣)، ومسلم (٨٢٣)، وأبو داود (٣٩٩٤)، والنسائي في الكبرى (١١٥٥٥)، وابن حبان
(٦٣٢٧)، والشاشي (٤٣٣)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

ورواه الثوري وإسرائيل وزهير عن أبي إسحاق به بنحوه.

وأخرجه أحمد (٣٧٥٥، ٣٨٥٣، ٤٤٠١)، والبخاري (٣٣٤١، ٣٣٤٥، ٤٨٧١)،

٢٨١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ النَّجْمَ بِمَكَّةَ وَسَجَدَ فِيهَا، وَسَجَدَ مَنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرَ شَيْخٍ ^(١)، أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى أَوْ تُرَابٍ، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ، وَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ قُتِلَ كَافِرًا يَوْمَ بَدْرٍ ^(٢).

٢٨٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ جُزْءًا مِنْ صَلَاتِهِ يَرَاهُ عَلَيْهِ حَتْمًا، أَلَّا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، فَقَدْ رَأَيْتُ أَكْثَرَ انْصِرَافِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَسَارِهِ ^(٣).

= (٤٨٧٣)، ومسلم (٨٢٣)، والترمذى (٢٩٣٧)، والشاشى (٤٣٢، ٤٣٤)، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق، به. وانظر العلل للدارقطنى ٤٠/٥.

(١) هو أمية بن خلف، كما فى رواية البخارى. وانظر ما سيأتى برقم (٣٢٣).

(٢) حديث صحيح. أخرجه أبو عوانة ٢٠٧/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٣٨٠٥، ٤١٦٤، ٤٤٠٥)، والبخارى (١٠٦٧، ١٠٧٠، ٣٨٥٣، ٣٩٧٢)، ومسلم (٥٧٦)، وأبو داود (١٤٠٦)، والنسائى (٩٥٨)، وأبو عوانة ٢٠٧/٢، وابن خزيمة (٥٥٣) من طرق عن شعبة، به.

ورواه كذلك سفيان وإسرائيل، عن أبى إسحاق، به. أخرجه أحمد (٣٦٨٢)، والبخارى (٤٨٦٢)، وأبو يعلى (٥٢١٨).

ورواه عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بهذا الإسناد، والمتن نحوه، إلا أنه قال : أول سورة نزلت فيها السجدة (الحج) ... فذكره. وانظر المستدرک ٢٢٠/١، وما سيأتى برقم (٦١٤).

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤٠٨٤، ٤٤٢٦)، والبخارى (٨٥٢)، وأبو داود (١٠٤٢)، والشاشى (٤١٩، ٤٢٢)، وابن خزيمة (١٧١٤)، وابن حبان (١٩٩٤)، والبيهقى (٢٩٥/٢)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

٢٨٣- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا أبو عوانة، قال : حدثنا سيماءُ

ابن حَرْبٍ ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، أو ^(١) علقمة عن عبد الله بن مسعود ،
أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فذكر أنه أصاب من امرأة ^(٢) دون الجماع ، فلم يزد
عليه النبي ﷺ حتى أنزل الله ، عز وجل : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ
وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ ﴾ ^(٣) الآية . فقال رجلٌ : يا رسول الله ، أله خاصة أم للناس
كافة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً » ^(٤) .

= وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٠٨) ، والحميدى (١٢٧) ، وأحمد (٣٦٣١ ، ٤٠٨٤) ،
ومسلم (٧٠٧) ، وابن ماجه (٩٣٠) ، والنسائي (١٣٦٠) ، وأبو يعلى (٥١٧٤) ، وابن خزيمة
(١٧١٤) ، والشاشي (٤٢٣ ، ٤٢٤) ، والطبراني (١٠١٦٢ - ١٠١٦٤) ، والبيهقي ٢/٢٩٥ ،
وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .

وخالف الحجاج بن أرطاة ، عن الأعمش في إسناده عند الطبراني (١٠١٦٥) ، وخطأه أبو
حاتم . انظر العلل لابن أبي حاتم ١/١٢١ ، والمعجم للطبراني (١٠١٦٥) .
وفي الانصراف عن اليمين والشمال في الصلاة أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (١١٨٣) ،
(١٢٠٨) .

(١) كذا في النسخ : « أو » على الشك ، ومثله عند أبي يعلى (٥٣٤٣) من طريق أبي عوانة ،
وأخرجه الخطيب في المبهعات ص : ٤٣٨ من طريق المصنف بالجمع : « الأسود وعلقمة » ،
وكذا هو في سائر المصادر .

(٢) في النسخ : « امرأته » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) سورة هود : ١١٤ .

(٤) حديث صحيح . أخرجه الخطيب في المبهعات ص : ٤٣٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٢٩١) ، والنسائي في الكبرى (٧٣٢٣) ، وابن حبان (١٧٢٨) ،
والطبري في تفسيره ٨١/١٢ من طرق عن أبي عوانة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٨٢٩) ، وأحمد (٤٢٥٠ ، ٤٢٩٠) ، ومسلم (٢٧٦٣) ، وأبو
داود (٤٤٦٨) ، والترمذى (٣١١٢) ، والنسائي في الكبرى (٧٣٢٤) ، والشاشي (٣٦٤) ،
٣٦٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦) ، والطبري ٨٠/١٢ ، وابن خزيمة (٣١٣) من طريق أبي الأحوص =

٢٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ
مِيقِنِهِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَعَنْ يَسَارِهِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

وقد رَوَى عَنْ الْأَسْوَدِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ
ﷺ بِمِثْلِهِ ^(١) .

٢٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ :
لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي ، وَلَكِنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،

= وإسرائيل ، عن سماك عن إبراهيم عن علقمة (و) الأسود ، به .
وأخرجه مسلم (٢٧٦٣) ، والترمذى (٣١١٢) ، والنسائى فى الكبرى (٧٣١٩-٧٣٢٢) ،
والطبرى ٨١/١٢ من طريق شعبة وأسيباط كذلك ، عن سماك ، عن إبراهيم ، عن الأسود -
وحده - به .

وأخرجه أحمد (٣٦٥٣ ، ٤٠٩٤) ، والبخارى (٥٢٦ ، ٤٦٨٧) ، ومسلم (٢٧٦٣) ،
والترمذى (٣١١٤) ، وابن ماجه (١٣٩٨) ، والنسائى فى الكبرى (٧٣٢٦) ، وأبو يعلى
(٥٢٤٠) ، والطبرى ٨١/١٢ ، وابن خزيمة (٣١٢) ، وابن حبان (١٧٢٩) ، وغيرهم من طريق
أبى عثمان النهدى . وأخرجه الترمذى - تعليقاً عقب حديث رقم (٣١١٢) - من طريق
عبد الرحمن بن يزيد ، كلاهما عن ابن مسعود ، به .

(١) حديث صحيح . ورواية همام عن عطاء بعد الاختلاط . والحديث سبق عند المصنف برقم
(٢٧٧) من رواية أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه وعلقمة ، عن ابن مسعود ،
مرفوعاً فى التكبير والتسليم . فانظره وما سيأتى برقم (٣٠٦) .

وقد رَوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَلَى ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عَلَى
وَعَبْدِ اللَّهِ ، فَرَأَيْتُهُمَا يَسْلِمَانِ عَنْ أَيْمَانِهِمَا وَعَنْ شِمَائِلِهِمَا ... فَذَكَرَهُ ، وَفِي آخِرِهِ رَفَعَ الْحَدِيثَ .
أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِى (١٠١٩٢) ، وَلَا يَصَحُّ إِسْنَادُهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قال: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْغَائِطَ، فَاتَّبَعْتُهُ ^(١) فَوَضَعْتُ لَهُ حَجَرَيْنِ وَرَوْثَةً.
 قال: فَخَرَجَ فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ، وَرَمَى بِالرَّوْثَةِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ رِجْسٌ» ^(٢).
 قال أَبُو بَشِيرٍ: أَظُنُّ غَيْرَ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ،
 عَنْ أَبِيهِ ^(٣).

٢٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ

-
- (١) سقط من: م .
 (٢) في م: «ركس». ورجس: أى رجيع .
 (٣) حديث صحيح؛ وإسناد المصنف خطأ. وأخرجه أحمد (٤٠٥٦) عن الطيالسي، به
 فقال: «عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه». وهكذا رواه الحفاظ عن زهير. أخرجه أحمد (٣٩٦٦)، والبخارى (١٥٦)، والنسائى
 (٤٢)، وأبو يعلى (٥١٢٧)، وابن المنذر فى الأوسط ٣٤٤/١، والطحاوى ١٢٢/١، والطبرانى
 (٩٩٥٣)، والدارقطنى فى العلل ٢٨/٥، والبيهقى ١٠٨/١.
 واختلف على أبى إسحاق فى هذا الحديث على أوجه. انظر معجم الطبرانى ٧٣/١٠،
 والعلل للدارقطنى ٢٣/٥ - ٣٩، والسنن للبيهقى ١٠٨/١، والخلافات له ٨٩/٢.
 ورواه إسرائيل عن أبى إسحاق، عن أبى عبيدة، عن أبيه.
 أخرجه ابن أبى شيبَةَ ١٥٥/١، وأحمد (٣٦٨٥، ٤٤٣٥)، والترمذى (١٧)، والطبرانى
 (٩٩٥٢)، والبيهقى فى الخلافات ٩٣/٢. ورجحه أبو حاتم وأبو زرعة والترمذى. وانظر العلل
 لابن أبى حاتم (٩٠)، والفتح ٢٥٨/١، وهدى السارى ص: ٣٤٨، ٣٤٩.
 ورواه غير واحد عن أبى إسحاق بمثل رواية الجماعة عن زهير. أخرجه الطبرانى (٩٩٥٤)،
 (٩٩٥٥)، وانظر التتبع ص: ٢٩١.
 ويؤيد الوجه الأول متابعة ليث بن أبى سليم لأبى إسحاق عن عبد الرحمن. أخرجه أحمد
 (٤٠٥٣)، وأبو يعلى (٥١٨٤)، وابن المنذر ٣٥٥/١، والطبرانى (٩٩٥٦، ٩٩٥٨).
 وساق الدارقطنى فى التتبع الخلاف فيه، وقال ص: ٢٩٤: أحسنها إسناداً الأول الذى
 أخرجه البخارى، وفى النفس منه شيء لكثرة الاختلاف عن أبى إسحاق، والله أعلم.

عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله، أن النبي ﷺ كان إذا أتى بالسبي، أعطى أهل البيت جميعاً، وكرة أن يفرق بينهم^{(١)(٢)}.

٢٨٧- حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبه، عن الأعمش، قال: سمعت عبد الله^(٣) بن مرة، يحدث عن مشروق، عن عبد الله^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، وتارك^(٤) لدينه المفارق للجماعة»^(٥).

(١) أى أنه ﷺ لا يفرق بين أهل البيت الواحد من المسلمين، بل يضعهم فى مكان واحد.
(٢) إسناده ضعيف؛ لحال جابر الجعفى، وقد اختلف عليه. وأخرجه البيهقى ١٢٨/٩ من طريق المصنف. وسيأتى برقم (٣٩٨) عن أبى عوانة وشيبان وقيس؛ جميعاً عن جابر، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله.

ورواه أيضاً الثورى ومعمرو وإسرائيل عن جابر بالإسناد الثانى.
أخرجه عبد الرزاق (١٥٣١٥)، وابن أبى شيبه ١٩٢/٧، وأحمد (٣٦٩٠)، وابن ماجه (٢٢٤٨)، والشاشى (٢٩٨، ٢٩٩)، والطبرانى (١٠٣٥٩)، والدارقطنى ٦٦/٣، وغيرهم.
قال البيهقى: جابر هذا هو ابن يزيد الجعفى، تفرد به بهذين الإسنادين. اهـ.
وللحديث شواهد تقويه، كحديث على السابق برقم (١٨١).

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) فى م، ومصادر التخرىج: « والتارك ».

(٥) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤٤٢٩)، والنسائى (٤٧٣٥)، والشاشى (٣٧٨) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٣٦٢١، ٤٠٦٥، ٤٢٤٥)، والبخارى (٦٨٧٨)، ومسلم (١٦٧٦)، والترمذى (١٤٠٢)، وابن ماجه (٢٥٣٤)، والنسائى (٤٠٢٧)، وأبو يعلى (٥٢٠٢)، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٠)، والشاشى (٣٧٦، ٣٧٩)، وابن حبان (٤٤٠٧)، والبيهقى ٨/٢١٣، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به.

وفى الباب عن عثمان بن عفان وغيره. انظر ما سبق برقم (٧٢).

٢٨٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، أراه عن النبي ﷺ^(١) - قال أبو داود: قال زائدة في هذا الإسناد: عن عبد الله، عن النبي ﷺ - قال: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْحُدُودَ، وَشَقَّ الْجُبُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ»^(٢).

٢٨٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِي الأعمش، قال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مُرَّةَ، يُحَدِّثُ عن مسروق، قال: سألنا عبدَ اللَّهِ عن أزواجِ الشَّهَدَاءِ، ولولا عَبْدُ اللَّهِ ما وَجَدْنَا أَحَدًا يُحَدِّثُنَا، فقال: إِنَّ أَزْوَاجَ الشَّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خَضِرٍ، تَسْرُخُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فيقولُ لَهُمْ، عَزَّ وَجَلَّ: مَا تُرِيدُونَ؟ فيقولون: مَا نُرِيدُ شَيْئًا - ويقولُهَا ثَلَاثًا - إِلَّا أَنْ نُرَدَّ

(١) هكذا وقع الإسناد في النسخ. وأغلب الظن أنه قد سقط منه بعد قوله: «عبد الله بن مرة» ما تقديره: «عن مسروق، عن عبد الله. قال شعبة: قال الأعمش مرة». كما جاء في رواية الشاشي، وقد وقع انتقال نظر من الناسخ، أدى إلى هذا السقط. والله أعلم.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤٤٣٠)، والشاشي (٣٨٢)، والدارقطني في العلل ٥/٢٤٦، والبيهقي ٦٤/٤ من طرق عن شعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق، به. وأخرجه أحمد (٤١١١، ٤٣٩١)، والبخاري (١٢٩٧، ١٢٩٨، ٣٥١٩)، ومسلم (١٠٣)، وابن ماجه (١٥٨٤)، والنسائي (١٨٥٩)، وأبو يعلى (٥٢٠١)، والشاشي (٣٨١)، وابن حبان (٣١٤٩)، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به مرفوعًا.

ورواية زائدة ذكرها الدارقطني في العلل ٥/٢٤٦، وفيه ذكر لأوجه الاختلاف على الأعمش في هذا الإسناد.

ورواه معمر عن الأعمش، فجعله عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة. أخرجه عبد الرزاق (٦٦٨٣)، عنه.

والحديث يرويه إبراهيم النخعي، عن مسروق. أخرجه أحمد (٣٦٥٨، ٤٢١٥)، =

إلى الدنيا فنُقْتَلْ^(١).

٢٩٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى الصَّادِقِ الْمُضْذَوِّقِ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ^(٢) قَالَ: «يَبِيعُ الْمُحَفَّلَاتِ خِلَابَةً^(٣)، وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِمُسْلِمٍ»^(٤).

= والبخارى (١٢٩٤، ٣٥١٩)، والترمذى (٩٩٩)، وابن ماجه (١٥٨٤)، والنسائى (١٨٦١)، (١٨٦٣)، وأبو يعلى (٥٢٥٢)، وابن الجارود (٥١٦)، والطحاوى فى المشكل (١٣٣٤)، والشاشى (٣٨٤)، والبيهقى ٦٤/٤ من طريق النخعى، به مرفوعاً. وراجع علل الدارقطنى ٥/٢٤٨، وعلل ابن أبى حاتم (١٠٥٩).

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سيأتى برقم (٥٠٩، ٨٦٤، ٢٥٧٩).
(١) حديث صحيح. أخرجه الدارمى (٢٤١٥) من طريق شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٥٤)، والحميدى (١٢٠)، وابن أبى شيبة ٣٠٨/٥، وسعيد بن منصور (٢٥٥٩)، ومسلم (١٨٨٧)، وابن ماجه (٢٨٠١)، والترمذى (٣٠١١)، وأبو عوانة ٥٤/٥، والبيهقى ١٦٣/٩ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٥٥)، والحميدى (١٢١)، والترمذى (٣٠١١)، والطبرانى (٩٠٢٥) من طريق أبى عبيدة، عن ابن مسعود، به.

وله شاهد من حديث أنس عند البخارى (٢٨١٧)، وسيأتى برقم (٢٠٧٦)، ومن حديث كعب بن مالك وابن عباس. انظر سنن أبى داود (٢٥٢٠)، والنسائى (٢٠٧٢).

(٢) سقط من: م، وضُِبَّ عليها فى: خ.

(٣) المُحَفَّلَةُ: الشاة، أو البقرة، أو الناقة، لا يحلبها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها فى ضرعها، فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة، فزاد فى ثمنها، والخِلَابَةُ: الخديعة. انظر النهاية ٤٠٨/١، ٥٨/٢، ٥٩.

(٤) إسناده ضعيف جداً؛ لاختلاط المسعودى، وضعف جابر الجعفى، والمخالفة، فقد صح بمعناه موقوفاً من وجه آخر عن ابن مسعود. وقد أخرجه من الوجه الأول: البزار (١٩٦٣)، والبيهقى ٣١٧/٥ من طريق المصنف.

٢٩١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،
 عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مسروقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَضَعَبَتْ^(١)
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، دَعَا عَلَيْهِمُ السَّنِينَ^(٢) ، حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ ،
 حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَقُومُ ، فَيَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ ، فَذَلِكَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ نَأْتِي السَّمَاءَ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾^{(٣)(٤)} .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١٦/٦ ، وأحمد (٤١٢٥) ، وابن ماجه (٢٢٤١) ، والشاشي (٣٨٥ ، ٣٨٦) ، والطحاوي ٢٠/٤ من طرق عن المسعودي ، به .

وأخرجه بالوجه الثاني الموقوف : عبد الرزاق (١٤٨٦٥) ، وابن أبي شيبة ٢١٤/٦ ، والبيهقي ٣١٧/٥ من طريق الأعمش ، عن خيثمة ، عن الأسود ، عن ابن مسعود . وأخرجه عبد الرزاق (١٤٨٦٦) ، والبخاري (٢١٤٩) من طريق أبي عثمان النهدي ، عن ابن مسعود بمعناه . وقال الدارقطني : الصواب موقوف . وانظر علل الدارقطني ٤٧/٥ ، وفتح الباري ٣٦٧/٤ .

وصح النهي عن تصرية الإبل والغنم من حديث أبي هريرة عند البخاري (٢١٤٨) . وانظر ما سيأتي برقم (٢٦٤٥) .

(١) في مصادر التخريج : « استعصت » ، واستصعبت : أي صعبت عليه وشق عليه أمرهم .

(٢) في النسخ : « السنون » . وقوله في م يياض . وفي المصادر : « دعا عليهم بسنين » .

(٣) سورة الدخان : ١٠ .

(٤) حديث صحيح . وقد فرق المصنف هذا الحديث والذي بعده ، وغيره يرويهما حديثًا واحدًا ، ويجعل الثاني في قصة سبب التحديث بالأول .

أخرجه البخاري (٤٨٠٩ ، ٤٨٢٣) ، ومسلم (٢٧٩٨) من طرق عن جرير ، به .
 وأخرجه بالشر الأول فقط : أحمد (٤٢٠٦) ، والبخاري (١٠٢٠ ، ٤٦٩٣ ، ٤٨٢١) ،
 والنسائي في الكبرى (١١٤٨١ ، ١١٤٨٣) . وأخرجه بالشرطين جميعًا : الحميدي (١١٦) ،
 وأحمد (٣٦١٣ ، ٤١٠٤) ، والبخاري (٤٧٧٤ ، ٤٨٢٢ ، ٤٨٢٤) ، ومسلم (٢٧٩٨) ،
 والترمذي (٣٢٥٤) ، والطبري ٦٦/١١ ، وابن حبان (٦٥٨٥) ، والشاشي (٣٩٨ ، ٣٩٩) ،
 والطبراني (٩٠٤٦ - ٩٠٤٨) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أبو خيثمة في العلم (٦٧) ، والبخاري (١٠٠٧) ، ومسلم (٢٧٩٨) ، وأبو يعلى =

٢٩٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ، «فَلْيُثِّلْ بِعِلْمِهِ»^(١)، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ - أَوْ قَالَ: مَنْ سُئِلَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ عِلْمٌ - فَلْيُثِّلْ: اللَّهُ أَعْلَمُ. فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ لَنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾^{(٢)(٣)}.

٢٩٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: هَذَا سِحْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ. قَالَ: وَقَالُوا: انتظروا ما يَأْتِيكُمْ بِهِ الشِّفَارُ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ. قَالَ: فَجَاءَ الشِّفَارُ فَقَالُوا ذَاكَ^(٤).

= (٥١٤٥)، والطبري ٦٧/١١، وابن حبان (٤٧٦٤) من طريق منصور، عن أبي الضحى، به. والحديث يروى بلفظ مختصر. أخرجه البخارى (٤٧٦٧، ٤٨٢٠، ٤٨٢٥)، ومسلم (٢٧٩٨)، والطبري ٦٦/١١ من طريق الأعمش، به.

(١ - ١) فى هامش «خ»: «فليعمل به». وأشار إلى نسخة أخرى.

(٢) سورة الشورى: ٢٣.

(٣) حديث صحيح. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذييل المطالب (٤٥٧٦) للمصنف. وانظر التعليق على الحديث السابق. والآية فى آخره عند عامة المخرجين هى: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾، وهو الموافق لمناسبة الحديث.

(٤) حديث صحيح. أخرجه البيهقى فى الدلائل ٢٦٦/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه البزار (١٩٧١)، والطبري ٥٠/٢٧، والبيهقى فى الدلائل ٢٦٦/٢، من طريق أبي عوانة، به.

وأخرجه الشاشى (٤٠٤)، والبيهقى فى الدلائل ٢٦٦/٢ من طريق هشيم عن مغيرة، به.

وأخرجه البخارى - تعليقاً - (٣٨٨٩) عن أبي الضحى، به.

والحديث سبق من غير هذا الوجه برقم (٢٧٨).

٢٩٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قال : « إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يُكْفِّرُ السَّيِّئَ ، وَلَكِنَّ الطَّيِّبَ يُكْفِّرُ السَّيِّئَ » ^(١) .

٢٩٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن الأعمش ، قال : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا » . قُلْنَا : يا رسول الله ، فما تَأْمُرُنَا ؟ قال : « أَذُوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمُ الَّذِي جَعَلَهُ لَهُمْ ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ حَقَّكُمْ » ^(٢) .

(١) إسناده ضعيف ؛ لحال قيس بن الربيع . وأخرجه البزار (١٩٧٦) ، وأبو نعيم في الحلية ٢ / ٩٧ من طريق المصنف .

وأخرجه البزار (١٩٧٧) ، والطبراني في الأوسط (٧٧٢٨) من طريق قيس بن الربيع ، به . قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن أبي حصين إلا قيس .

وقد خولف قيس في رفعه ؛ فرواه إسرائيل ، عن أبي حصين موقوفاً . ذكره الدارقطني في العلل ٢٥٠ / ٥ .

وأخرجه أحمد (٣٦٧٢) من طريق مرة الهمداني ، عن ابن مسعود .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٧ / ٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤١٢٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٤٠ ، ٣٦٦٣ ، ٤٠٦٦ ، ٤١٢٧) ، والبخاري (٣٦٠٣ ، ٧٠٥٢) ،

ومسلم (١٨٤٣) ، والترمذي (٢١٩٠) ، وأبو يعلى (٥١٥٦) ، وابن حبان (٤٥٨٧) ،

والدارقطني في العلل ٢٢٦ / ٥ ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .

ورواه مؤمل عن سفيان فاضطرب فيه . انظر مسند أحمد (٤٠٦٧) ، ومعجم الطبراني

(١٠٠٧٣) ، والسنن للدارقطني ٢٢٦ / ٥ ، والحلية ١٤٦ / ٤ .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (١١١٢ ، ١١٦٠ ، ١٧٠٠ ،

(٢٣٣٧) .

٢٩٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأعمش، قال : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ : « إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ لَيَجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْعَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُنْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكٌ، فَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ : رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، وَاللَّهُ ^(١) إِنَّ أَحَدَكُمْ، أَوْ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ، أَوْ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا » ^(٢).

(١) سقط من : م .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البخارى (٦٥٩٤، ٧٤٥٤)، ومسلم (٢٦٤٣)، وأبو داود (٤٧٠٨)، وابن حبان (٦١٧٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (١٢٦)، وأحمد (٣٦٢٤، ٤٠٩١)، والبخارى (٣٢٠٨، ٣٣٣٢)، ومسلم (٢٦٤٣)، وأبو داود (٤٧٠٨)، والترمذى (٢١٣٧)، والنسائى فى الكبرى (١١٢٤٦)، وابن ماجه (٧٦)، وأبو يعلى (٥١٥٧)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٧٥)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٨٧/٨، والبيهقى ٤٢١/٧، وغيرهم من طريق جماعة كثيرة من أصحاب الأعمش عنه، حتى إن أبا عوانة أخرجه فى صحيحه عن بضع وعشرين نفساً من أصحاب الأعمش عنه، كما قال الحافظ فى الفتح ٤٧٩/١١.

وقد توبع الأعمش عليه ، فقد أخرجه أحمد (٣٩٣٤)، والنسائى فى الكبرى (١١٢٤٦)، والطبرانى فى الصغير ٧٤/١، وأبو نعيم فى الحلية ٢٤٤/٨، ١٧٠/١٠ من طرق عن زيد، به . وانظر مسند أحمد (٣٥٥٣)، ومعجم الطبرانى (١٠٤٤٠)، والفتح ٤٧٨/١١، وما سياتى برقم (١٠٧٧، ٢١٨٦).

٢٩٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ،

وَالْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ أُمَّتِي قَوْمِي، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، وَيَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا»^(١).

٢٩٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو

إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا^(٢) مِنْ أُمَّتِي^(٣) خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ^(٤)».

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧٨/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٤١٧٣)، ومسلم (٢٥٣٣)، والنسائي في الكبرى (٦٠٣٠)، والطحاوي ١٥١/٤، من طريق شعبة، به، إلا أن رواية مسلم والنسائي ليس فيها ذكر الأعمش.

ورواه الثوري، وشيبان، وأبو الأحوص، وجري، عن منصور - وحده - به.
أخرجه أحمد (٤١٣٠)، والبخاري (٢٦٥٢)، ومسلم (٢٥٣٣)، وابن ماجه (٢٣٦٢)،
والنسائي في الكبرى (٤٧٥١، ٦٠٣١)، وأبو يعلى (٥١٠٣، ٥١٤٠)، وابن حبان (٧٢٢٢)،
(٧٢٢٣)، والطبراني (١٠٣٣٨).

وأخرجه الدارقطني في العلل ١٨٨/٥ من طريق الثوري عن منصور والأعمش؛ كلاهما عن إبراهيم، به بنحوه.

وأخرجه أحمد (٣٥٩٤)، والبخاري (٦٤٢٩)، والترمذي (٣٨٥٩)، وابن حبان (٧٢٢٨) من طريق الأعمش - وحده - به.

ورواه ابن عون، عن إبراهيم، واختلف عليه. انظر علل الدارقطني ١٤٩/٥، ١٨٦.
وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٣١).

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) بعده في م: «خليلا».

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣٩٠٩، ٤١٦١، ٤٣٥٤)، ومسلم (٢٣٨٣)، والبخاري (٢٠٧٢)، وأبو يعلى (٥٣٠٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٩٩) من طرق عن شعبة، به =

٢٩٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قال : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا » ^(١) .

٣٠٠- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، سَمِعَ أَبَا الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي صَاحِبٍ لَنَا نَسْتَأْذِنُهُ فِي الْكَيِّ - أَنْ نَكْوِيَهُ - فَسَكَتَ ، ثُمَّ عَاوَذَنَاهُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ عَاوَذَنَاهُ الثَّلَاثَةَ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ عَاوَذَنَاهُ ، فَقَالَ : « ارْضِفُوهُ » ^(٢) ، أَخْرِقُوهُ . وَكَرِهَ ذَلِكَ ^(٣) .

= وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٥٨ ، ١٦٠) ، ومسلم (٢٣٨٣) ، والترمذي (٣٦٥٦) من طريق أبي إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٨٠ ، ٣٦٨٩ ، ٣٨٨٠ ، ٤١٢٠) ، ومسلم (٢٣٨٣) ، وابن ماجه (٩٣) ، والنسائي في الكبرى (٨١٠٥) ، وأبو يعلى (٥١٧٩) ، وابن حبان (٦٨٥٥) ، وغيرهم من طريق عبد الله بن مرة ، عن أبي الأحوص ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٩) ، وما سيأتي برقم (٣١٢) ، والعلل للدارقطني ٣١٩/٥ .

وللحديث شواهد عند البخاري (٤٦٦ ، ٤٦٧) ، وغيره .

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٣٨٩٦ ، ٤٠٩٥ ، ٤١٦٠) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٧٦) ، وأحمد (٤٠٢٢) ، والدارمي (٢٧١٨) ، وابن ماجه (٤٦) ، والحاكم ١٢٧/١ من طرق عن أبي إسحاق ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٤) .

(٢) ارضفوه : أى كمدوه بالرضف . والرضف : الحجارة المحمأة على النار .

(٣) حديث صحيح . عزاه البوصيري في الإنحاف بذيل المطالب (٣٧٣٧) للمصنف .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٦٠) ، والطحاوي ٣٢٠/٤ ، وابن حبان (٦٠٨٢) من طرق

عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥١٧) ، وابن أبي شيبة ٤٢٤/٧ ، وأحمد (٣٧٠١ ، ٤٠٢١) ، =

٣٠١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعَ

أَبَا الْأَخْوَصِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى»^(١).

٣٠٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو إِسْحَاقَ، سَمِعَ أَبَا الْأَخْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا لَا نَذَرِي مَا نَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ غَيْرَ أَنْ نُسَبِّحَ وَنُكَبِّرَ وَنُحَمِّدَ رَبَّنَا، وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَّمَهُ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَجَوَامِعَهُ - أَوْ جَوَامِعَهُ وَخَوَاتِمَهُ - فَأَمَرَنَا أَنْ نَقُولَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لَيْسَ خَيْرٌ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو بِهِ»^(٢).

(٤٠٥٤)، والطحاوى ٤/ ٣٢٠، والحاكم ٤/ ٢١٤، والبيهقى ٩/ ٣٤٢ من طرق عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٩٥) من طريق معتمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن أبيه. وفي الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٣٩٧، ٧٣٢، ٨٦٩، ١٨٥١، ١٨٥٢، ٢١٢٧).

(١) حديث صحيح. أخرجه الترمذى (٣٤٨٩) من طريق المصنف. وأخرجه أحمد (٣٩٠٤، ٣٩٥٠، ٤١٦٢)، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٧٤)، ومسلم (٢٧٢١)، وابن حبان (٩٠٠) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٣٦٩٢، ٤١٣٥، ٤٢٣٣)، ومسلم (٢٧٢١)، وأبو يعلى (٥٢٨٣)، والطبرانى (١٠٠٩٦)، والدارقطنى فى العلل ١١/٥ من طرق عن أبي إسحاق، به.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤١٦٠)، والنسائى (١١٦٣)، والطحاوى ١/ ٢٦٣، وابن حبان (١٩٥١)، والطبرانى (٩٩١٢) من طرق عن شعبة، به.

٣٠٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عن أبي إسحاق، قال: أَتَيْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ - وَكَانَ لِي أَخًا وَصَدِيقًا - فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا الْأَخْوَصِ يَزِيدٌ فِي التَّشْهِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: وَالْمُبَارَكَاثُ. فَقَالَ: أَتَيْتَهُ فَأَنَّهُ عَنْ هَذَا، وَقُلْ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ عَلَّمَ عِلْمَةَ التَّشْهِيدِ، يَغْفِدُهُنَّ فِي يَدِهِ^(١).

٣٠٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن أبي إسحاق، سَمِعَ أَبَا الْأَخْوَصِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَلَا إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: «إِنَّ قِتَالَ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فِسْقٌ، أَلَا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ الثَّلَاثِ»^(٢).

= وأخرجه أحمد (٣٨٧٧)، وأبو داود (٩٦٩)، والترمذي (١١٠٥)، والنسائي (١١٦٤)، (١١٦٥)، وابن ماجه (٨٩٩، ١٨٩٢)، والطبراني (٩٩٠٩ - ٩٩١٦) من طرق عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٠٦١)، ومن طريقه أحمد (٤٠١٧)، وابن حبان (١٩٥٠)، والطبراني (٩٨٨٨) عن الثوري، عن حماد ومنصور وحسين والأعمش وأبي هاشم، عن أبي وائل. وعن أبي إسحاق، عن الأسود وأبي الأخوص، عن عبد الله، به بنحوه. وأخرجه الطبراني (٩٩١٨، ٩٩١٩)، والدارقطني في العلل ٣١٤/٥ من طريق أبي الأخوص، به. وانظر علل الدارقطني ٣٠٩/٥، وما سبق برقم (٢٤٦).

(١) حديث عبد الله في التشهد صحيح. وعزاه الحافظ في المطالب (٦١/٤٧٠)، والبوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (١٢٧٤) للمصنف.

وأخرجه الطحاوي ٦٦/١ من طريق زهير، به. وسماع زهير من أبي إسحاق بعد الاختلاط. وانظر الحديث السابق، وعلل الدارقطني ٣٠٩/٥.

(٢) حديث صحيح. وقد ساق المصنف هنا حديثين في سياق واحد؛ فأما الحديث بالشرط الأول، فأخرجه النسائي (٤١١٦، ٤١١٧)، والخطيب ٨٦/١٠ من طريق ابن مهدي، عن شعبة، به، وعند النسائي موقوفاً.

وأخرجه بشرطه ابن ماجه (٤٦) من طريق موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، به، في =

٣٠٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَعْيَنِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرْدَةِ وَالْحَنَازِيرِ ، أَهْمُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ ؟ فَقَالَ : « لَا ، إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَمْ يَلْعَنَ قَوْمًا قَطُّ فَمَسَحَهُمْ ،

= سياق حديث طويل .

وأخرجه أحمد (٤٢٦٢) ، وأبو يعلى (٥١١٩) من طريق إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، به .

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٣٨) ، والطبراني (١٠١٠٥) من طريق الحسن البصري ، عن أبي الأحوص ، به .

قال الدارقطني في العلل ٣٢٤/٥ : يرويه أبو إسحاق السبيعي ، وإبراهيم الهجري ، والحسن البصري ، عن أبي الأحوص ، فرعه أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، ووقفه غيره ، ورفع إبراهيم الهجري ، وأما الحسن فرعه عنه مبارك بن فضالة ووقفه غيره ، والموقوف عن أبي الأحوص أصح . ١ هـ . وانظر علل ابن أبي حاتم ٢٣٠/٢ .

والحديث تقدم برقم (٢٤٥ ، ٢٥٦) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعاً .
وأما شطره الثاني في الهجران ، فأخرجه ابن ماجه (٤٦) كما سبق من طريق موسى بن عقبة ، عن أبي إسحاق ، به .

ورواه أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، به موقوفاً . أخرجه الخرائطي في المساوئ (٥٤٨) .

ورواه عمارة بن عمير عن أبي الأحوص به موقوفاً . أخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٢/٨ .
وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٥٤٧) ، والطبراني (١٠٣٩٩) ، والخطيب في تاريخه ٣٣٦/٣ من طريق قيس بن أبي حازم ، عن ابن مسعود . وصحح الدارقطني في العلل الوقف .

وأخرجه الشاشي (٣٧٤) ، وابن عدى ٢٥٥/٣ ، ٢٥٦ من طريق أبي وائل ، عن ابن مسعود . والصحيح عنه الوقف أيضاً .

وللهجر في الحديث شواهد ستأتي برقم (٥٩٣ ، ١٣١٩ ، ٢٢٠٦) ، وانظر الإرواء ٩٢/٧-٩٦ ، والصحيحة (١٢٤٦) .

فَيَكُونُ لَهُمْ نَسْلٌ، وَلَكِنْ هَذَا خَلَقَ كَانَ، فَلَمَّا غَضِبَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ،
عَلَى الْيَهُودِ فَمَسَخَهُمْ، جَعَلَهُمْ مِثْلَهُمْ»^(١).

٣٠٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَتَيْنِ^(٢).

٣٠٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ النَّضْرِ
ابْنِ حُمَيْدٍ^(٣) الْكِنْدِيُّ - أَوْ الْعَبْدِيُّ - عَنِ الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ

(١) حديث صحيح. وإسناد المصنف ضعيف؛ لضعف أبي الأعين. وأخرجه أحمد (٣٧٤٧)،
٣٧٦٨، (٣٩٩٧)، وأبو يعلى (٥٣١٤، ٥٣١٥)، والطحاوى فى المشكل (٣٢٧٢)،
والطبرانى (١٠١١٠) من طرق عن داود بن أبى الفرات، به.

ورواه معمر بن سويد، عن ابن مسعود فى سياق حديث آخر. أخرجه أحمد (٣٧٠٠)،
٣٩٢٥، (٤١١٩)، ومسلم (٢٦٦٣)، وأبو يعلى (٥٣١٣)، وغيرهم.
وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٣٢٧١) من طريق المسعودى، عن علقمة بن مرثد، فقال:
عن المستورد بن الأحنف، عن ابن مسعود. ووهم فيه المسعودى، كما قال الدارقطنى فى العلل
٢٧٦/٥.

(٢) حديث صحيح. وقد توبع شريك عليه. وأخرجه أبو داود (٩٩٦)، والطبرانى (١٠١٧٣)،
من طريق شريك، به.

وأخرجه أبو داود (٩٩٦)، وأبو يعلى (٥١٠٢)، والطبرانى (١٠١٧٣) من طريق أبى
الأخوص سلام بن سليم، عن أبى إسحاق، به.
وأخرجه أحمد (٣٦٩٩، ٤٢٤١)، وأبو داود (٩٩٦)، والترمذى (٢٩٥)، وأبو يعلى
(٥٢١٤)، والطحاوى ١/٢٦٧، وابن حبان (١٩٩٣)، والطبرانى (١٠١٧٣) من طرق عن
الثورى، عن أبى إسحاق، به.

وأخرجه أحمد (٤٢٨٠)، وأبو داود (٩٩٦)، وابن ماجه (٩١٤)، وابن خزيمة (٧٢٨)،
والطبرانى (١٠١٧٣)، وغيرهم من طريق عمرو بن عبيد وزائدة، عن أبى إسحاق، به. وانظر
ما سبق برقم (٢٧٧، ٢٨٤).

(٣) فى النسخ، والخلية وتاريخ ابن عساكر والمطالب: «معبد». والتصويب من المصادر.

عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَسُبُّوا قُرَيْشًا، فَإِنَّ عَالِمَهَا يَمْلَأُ^(١) الْأَرْضَ عِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَهَا عَذَابًا - أَوْ وَبَالًا - فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالًا^(٢) ».

٣٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ حُمَيْدٍ^(٣)، عَنِ الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يُعْجِبُكَ رَحْبُ الذَّرَاعَيْنِ يَسْفِكُ الدِّمَاءَ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ، وَلَا يُعْجِبُكَ امْرُؤٌ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ، فَإِنَّهُ إِنْ أَنْفَقَهُ أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، وَإِنْ تَرَكَهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ^(٤) ».

(١) بعده في م: « طباق ».

(٢) إسناده ضعيف جدًا؛ لحال النضر، فإنه متروك، ولجهالة الجارود. وعزاه الحافظ في المطالب (٤٥٧٥) للمصنف. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٥/٦، ٦٥/٩، والخطيب ٦٠/٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨١٧/١٤ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٥٢٢، ١٥٤٠)، والعقيلي في الضعفاء ٤/٢٨٩، وابن عساكر ٨١٧/١٤ من طرق عن جعفر، به. وانظر السلسلة الضعيفة (٣٩٨). وفي فضل قريش أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (٩٩٣، ١٢٨١، ٢٥٠٢).

(٣) في النسخ: « معبد ». والتصويب من المصادر، وانظر الحديث السابق.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، كسابقه. وبعضهم يرويهما حديثًا واحدًا. وعزاه الحافظ في المطالب (١٤٤١) للمصنف. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٥/٦، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٥٢٥) من طريق المصنف.

وأخرجه العقيلي ٤/٢٨٩، والطبراني (١٠١١١) من طريق جعفر، به.

وأخرج شطره الثاني العقيلي ٢/٢١٣ من طريق مرة الهمداني، عن عبد الله. وقال العقيلي: ورواه الثوري عن زيد عن مرة عن عبد الله موقوفًا، وهذا أولى. اهـ. وانظر مسند أحمد (٣٦٧٢).

٣٠٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ،
عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا
عَلَى شِرَارِ النَّاسِ »^(١).

٣١٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ،
عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُزِرْ عَلَيْكَ،
وَارْضُخْ^(٢) مِنَ الْفَضْلِ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ، الْأَيْدِي
ثَلَاثَةٌ؛ يَدُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، الْغُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطَى الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ
السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَقَالَ: غَيْرُ شُعْبَةَ يَرْفَعُهُ^(٣).

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٣٧٣٥ ، ٤١٤٤) ، ومسلم (٢٩٤٩) ، وأبو يعلى
(٥٢٤٨) ، وابن حبان (٦٨٥٠) ، والطبراني (١٠٠٩٧) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (٣٨٤٤ ، ٤١٣٤) ، وأبو يعلى (٥٣١٦) ، وابن خزيمة (٧٨٩) ، وابن حبان
(٢٣٢٥) ، والطبراني (١٠٤١٣) من طريق أبي وائل ، عن عبد الله ، بمعناه .
وأخرجه أحمد (٤٣٤٢) من طريق عبيدة السلماني ، عن عبد الله .

وانظر ما سيأتى برقم (١٠٨٤ ، ١٦٢٣) .
(٢) أى أعط منه . والرضخ : العطية القليلة .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لضعف إبراهيم الهجرى . وأخرجه ابن خزيمة (٢٤٣٥) ، والحاكم ١/٤٠٨
من طريقين عن شعبة ، به مرفوعاً .

وأخرجه أحمد (٤٢٦١) ، وأبو يعلى (٥١٢٥) ، والطحاوى ٢/٢١ ، والحاكم ١/٤٠٨
والبيهقى ٤/١٩٨ ، وغيرهم من طرق عن إبراهيم الهجرى ، به ، مرفوعاً .

ورواه جعفر بن عون عن الهجرى ، به موقوفاً ، فيما ذكره البيهقى ٤/١٩٨ .
والحديث يرويه أبو إسحاق السبيعي ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه مالك بن فضلة مرفوعاً
بنحوه . وسيأتى برقم (١٣٩٩) .

وفى الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص . انظر ما سيأتى برقم (٢٣٧٥) .
ولآخره شاهد من حديث حكيم بن حزام . انظر ما سيأتى برقم (١٤١٤) .

٣١١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَدًا مُسْلِمًا، فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَإِنِّي لَا أَحْسِبُ مِنْكُمْ أَحَدًا إِلَّا لَهُ مَسْجِدٌ يُصَلِّي فِيهِ فِي بَيْتِهِ، وَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الصَّلَاةِ، إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُهَا حَسَنَةٌ، وَيُزَفَّ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنُقَارِبُ بَيْنَ الْخُطَى، وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا يَخْلَفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَغْلُومٌ نِفَاقُهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ^(١).

٣١٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذَلِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ

(١) أثر صحيح . ورواية المصنف عن المسعودي بعد الاختلاط، وقد توبع . وأخرجه أحمد (٤٣٥٥)، وأبو داود (٥٥٠)، والنسائي (٨٤٨)، وابن خزيمة (١٤٨٣) من طرق عن المسعودي، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٣٦، ٣٩٧٩)، ومسلم (٦٥٤)، وأبو عوانة ٧/٢، والبيهقي ٥٨/٣ من طريق ابن الأَقمَر، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٧٩)، وأحمد (٣٦٢٣)، ومسلم (٦٥٤)، وابن ماجه (٧٧٧)، وأبو عوانة ٧/٢، وأبو يعلى (٥٠٠٣) من طريق أبي الأحوص، به .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٣١٤)، ٥٥٦، ١٨٢٣، ٢٢٧٦، ٢٣٢٦، ٢٤٤٣، (٢٥٣٤).

رسول الله ﷺ : « لو كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، وَلَكِنْ أَنِجِي وَصَاحِبِي ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ »^(١) .

٣١٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْأَعْيَنِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ حَيَّةً ، فَكَأْتَمًا^(٢) قَتَلَ كَافِرًا »^(٣) .

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٤١٨٢ ، ٤٤١٣) ، ومسلم (٢٣٨٣) ، والنسائي في الكبرى (٨١٠٤) ، وأبو يعلى (٥٢٤٩) ، والطحاوي في المشكل (١٠٠٠) ، وابن حبان (٦٨٥٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مسلم (٢٣٨٣) ، وأبو يعلى (٥١٤٩) ، والطبراني (١٠١٠٧) ، وفي الأوسط (٧٧٨) من طريق واصل بن حيان ، عن ابن أبي الهذيل ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٩) ، (٢٩٨) .

(٢) في ص ، م : « كمن » .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لحال أبي الأعين . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٢٣٢٢) ، (٤٠٦٥) للمصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٥/٥ ، وأحمد (٣٧٤٦ ، ٣٩٩٦) ، وأبو يعلى (٥٣٢٠) ، (٥٣٢١) ، والطبراني (١٠١٠٩) من طرق عن داود ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٣/٥ ، ٤٠٥ ، والشاشي في مسنده (٤٣٨) ، والخطيب ٢٣٤/٢ من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله ، موقوفًا إلا عند الخطيب .

وأخرجه البزار (١٢٢٩- كشف) ، والطبراني (٩٧٤٥ ، ٩٧٤٦) من طريق أبي إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن المسعودي ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، مرفوعًا عند الأول .

وأخرجه البزار (١٢٣٠- كشف) من طريق إسرائيل ، عن منصور ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن زر ، عن ابن مسعود ، مرفوعًا .

وقال الدارقطني في العلل ٧٤/٥ : رواه جرير ، عن منصور ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زر ، عن عبد الله ... قوله .

وقال إسرائيل ، عن منصور ، عن حبيب ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن زر ، عن عبد الله ، =

٣١٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عن أبي إسحاق، عن أبي الأَحْوَصِ، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَتَخَلَّفَ عَلَى قَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ، فَأُحْرَقَ عَلَيْهِمْ يُثَوِّتُهُمْ»^(١).

٣١٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، قال: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنِّي أَنَا الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ)^(٢).

٣١٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأَعْمَشِ، قال:

= مرفوعاً ... والموقوف أشبه بالصواب. ١ هـ. وانظر مصنف عبد الرزاق (١٩٦٢١).
وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سيأتى برقم (٢٣٥٧، ٢٧٤١).
(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤٠٧)، وابن خزيمة (١٨٥٤) من طريق المصنف.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٥/٢، وأحمد (٣٨١٦، ٤٣٩٨)، ومسلم (٦٥٢)، وأبو يعلى (٥٣٣٥)، وابن خزيمة (١٨٥٣)، والطحاوى ١/١٦٨، والحاكم ١/٢٩٢، والبيهقى ٣/١٧٢ من طرق عن زهير، به.
وأخرجه عبد الرزاق (٥١٧٠)، وأحمد (٣٧٤٣، ٤٢٩٥، ٤٢٩٧)، والطبرانى فى الصغير ١/١٧٢، وأبو نعيم فى الحلية ٧/١٣٣، والخطيب ٤/٣٥٦، ٥/٤٣٣ من طرق عن أبي إسحاق، به. وانظر ما سبق برقم (٣١١).
(٢) حديث صحيح. وقد تابع قيساً إسرائيل وشعبة، عن أبي إسحاق، به. وأخرجه أحمد (٣٧٤١، ٣٧٧١، ٣٩٧٠)، وأبو داود (٣٩٩٣)، والترمذى (٢٩٤٠)، والنسائى فى الكبرى (٧٧٠٧، ١١٥٢٧)، وأبو يعلى (٥٣٣٣)، والدورى فى جزئه فى قراءات النبى ﷺ (١٠٠٨)، والحاكم ٢/٢٣٤، ٢٤٩، والبيهقى فى الأسماء والصفات ١/٨٥، ١٢١ من طرق عن إسرائيل، به.
وأخرجه ابن حبان (٩٣٢٩) من طريق شعبة، به. وصححه الترمذى، والحاكم، إلا أن القراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

سمعتُ غُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ ، أو غَيْرَهُ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عن عبدِ اللَّهِ قال : حَجَّجْتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ ، ومعَ أَبِي بَكْرٍ فَصَلَّى بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ ، ومعَ عُمرَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فليْتَ حَظِّي مِن أَرْبَعِ رَكَعَتَانِ ^(١) مُتَقَبَّلَتَانِ ^(٢)(٣) .

٣١٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عنِ الحَكَمِ ، عن إبراهيمَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ حَجَّ معَ عبدِ اللَّهِ ، ورَمَى الجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ، وجَعَلَ البَيْتَ على يَسَارِهِ ، وَمَنَى عن يَمِينِهِ ، وقال : هذا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ ^(٤) .

(١) في ص : « الركتان » .

(٢) قال ابن مسعود ذلك لما أتم عثمان بمنى . ومعنى قوله : « فليْتَ حظِّي من أربع ركعتان متقبلتان » : ليت عثمان صلى ركعتين بدل الأربع كما كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان في صدر خلافته يفعلون ؛ ومقصوده كراهة مخالفة ما كان عليه رسول الله ﷺ وصاحباؤه ، ومع هذا فابن مسعود موافق على جواز الإتمام ، ولهذا كان يصلي وراء عثمان متبعا ، ولو كان القصر عنده واجبا لما استجاز تركه وراء أحد . شرح مسلم للنووي ٢٠٤/٥ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٣٩٥٣ ، ٤٤٢٧) ، والطحاوي ٤١٦/١ ، والطبراني (١٠١٤٤) من طرق عن شعبة ، به . وفي رواية أحمد : شعبة شك . ورواه أصحاب الأعمش فقالوا : عن إبراهيم . ولم يشكوا .

أخرجه أحمد (٣٥٩٣ ، ٤٠٠٣ ، ٤٠٣٤) ، والدارمي (١٨٨١) ، والبخاري (١٠٨٤) ، (١٦٥٧) ، ومسلم (٦٩٥) ، وأبو داود (١٩٦٠) ، والنسائي (١٤٤٨) ، وأبو يعلى (٥١٩٤) ، وأبو عوانة ٣٤٠/١ ، والطحاوي ٤١٦/١ ، والطبراني (١٠١٤٠ - ١٠١٤٣) ، والبيهقي ٣/١٤٣ .

وروى عن الأعمش من وجهين مخالفين ضعيفين عند الطبراني (١٠١٤٥ ، ١٠١٤٦) . وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٥) .

(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٣٩٤١ ، ٤١٥٠) ، والبخاري (١٧٤٨ ، ١٧٤٩) ، =

٣١٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، فَقَفَا فِي النَّاسِ أَنَّ نَاسًا يَكْزَهُونَ أَنْ يَقُولُوا: سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ. حَتَّى يَقُولُوا: السُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: إِنِّي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بِمَنَى إِذِ اسْتَبْطَنَ^(١) الْوَادِي، فَجَعَلَ الْجَمْرَةَ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ^(٢)، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: مِنْ هَاهُنَا - وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ - رَمَى الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ^{(٣)(٤)}.

= ومسلم (١٢٩٦)، وأبو داود (١٩٧٤)، والنسائي (٣٠٧١)، وابن خزيمة (٢٨٨٠)، والبيهقي ١٢٩/٥، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

ورواه الأعمش ومغيرة وحماد بن أبي سليمان عن إبراهيم، به بنحوه.

أخرجه أحمد (٣٨٧٤، ٤٠٠٢، ٤٣٥٩، ٤٣٧٠)، والبخاري (١٧٤٧، ١٧٥٠)، ومسلم (١٢٩٦)، والنسائي (٢٠٧٣)، وأبو يعلى (٥٠٦٧)، وابن خزيمة (٢٨٧٩)، وابن حبان (٣٨٧٠، ٣٨٧٣)، والبيهقي ١٢٩/٥، وغيرهم من طريق الأعمش، عن إبراهيم، به. وأخرجه أحمد (٣٥٤٨)، والنسائي (٢٠٧٢)، وأبو يعلى (٤٩٧٢) عن مغيرة. وأحمد (٣٩٤٢) عن حماد بن أبي سليمان - كلاهما - عن إبراهيم، به.

وأخرجه النسائي (٣٠٧٠)، ومسلم (١٢٩٦) من طريق سلمة بن كهيل. وأحمد (٤٠٦١)، وأبو يعلى (٥١٨٥)، والبيهقي ١٢٩/٥ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن يزيد - كلاهما - عن عبد الرحمن بن يزيد، به. وانظر مسند أحمد (٤٣٧٨)، والحديث الآتي.

(١) استبطن الوادي: أى دخله.

(٢) فى ص، م: «الحصيات».

(٣) من هنا بداية النسخة العراقية، والمشار إليها بـ «الأصل».

(٤) حديث صحيح. وقد تابع المصنف وكيع ويحيى بن سعيد، عن المسعودى، وسماعهما منه قديم. وأخرجه ابن أبى شيبة ٤١/٤، وأحمد (٤٠٨٩، ٤١١٧)، والترمذى (٩٠١) -

٣١٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: صَلَّى عَبْدُ اللَّهِ الصُّنْبَحَ بِجَمْعِ بَغْلَسٍ^(١)، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْوَقْتِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَكَانِ^(٢).

٣٢٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ عَنْ غَنَى، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُدُوحٍ، أَوْ خُمُوشٌ^(٣) فِي وَجْهِهِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: «خُمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ»^(٤).

= وصححه - وابن ماجه (٣٠٣٠)، من طريق المسعودى، به، بدون ذكر القصة فى أوله. وفى متنه هنا مخالفة لما فى الحديث السابق فى مكان وقوف ابن مسعود، والصحيح ما فى الحديث السابق.

(١) الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. النهاية ٣/٣٧٧.
(٢) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لحال يزيد. والحديث يرويه زهير وإسرائيل وجريير بن حازم وغيرهم، عن أبي إسحاق، به.
أخرجه أحمد (٣٨٩٣، ٤٢٩٣، ٤٣٩٩)، والبخارى (١٦٧٥، ١٦٨٣)، وأبو يعلى (٥٣٦٧)، وابن خزيمة (٢٨٥٢).

وأخرجه الحميدى (١١٤)، وأحمد (٣٦٣٧، ٤٠٤٦، ٤١٣٧)، والبخارى (١٦٨٢)، ومسلم (١٢٨٩)، وأبو داود (١٩٣٤)، والنسائى (٦٠٧، ٣٠١٠، ٣٠٣٨)، وأبو يعلى (٥١٧٥، ٥٢٦٤)، والبيهقى ١٢٤/٥ من طريق عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، به. وانظر ما سأتى به برقم (١٠٠١، ١٠٠٣، ١٣٠٢، ١٥٦٢، ٢٧٣٤).
(٣) الكدوح والخموش: الخدوش، وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح، وخمش وجهه: خدشه ولطمه وضربه.

(٤) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لضعف شريك، وحكيم بن جبير، وقد =

٣٢١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عن أبي إسحاق ، عن

عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، في قوله عز وجل : ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ ^(١) . قال : رأى ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلَ فِي حُلَّةٍ رَفُوفٍ ^(٣) قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ^(٤) .

=توبعا. وأخرجه الدارمي (١٦٤٧)، والترمذي (٦٥٠)، والدارقطني ١٢٢/٢ من طريق شريك، به.

قال الترمذي : حديث حسن ، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث . وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨٠/٣ ، وأحمد (٣٦٧٥ ، ٤٢٠٧) ، والدارمي (١٦٤٨) ، وأبو داود (١٦٢٦) ، والترمذي (٦٥١) ، والنسائي (٢٥٩١) ، وابن ماجه (١٨٤٠) ، وأبو يعلى (٥٢١٧) ، والطحاوي ٢٠/٢ ، والحاكم ٤٠٧/١ ، والبيهقي ٢٤/٧ من طرق عن الثوري ، عن حكيم ، به . وعند الأربعة وغيرهم زيادة من طريق يحيى بن آدم عن سفيان ، قال : سمعت زبيدا يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد .

وقال ابن معين عن حديث يحيى بن آدم هذا : لو كان كذا لحدث الناس عن سفيان ، ولكنه حديث منكر . اهـ . وانظر المعرفة للفسوى ٢٣٤/٣ ، ٢٣٥ ، والكامل ٦٣٦/٢ ، وسنن البيهقي ٧/٢٤ ، وشرح العلل لابن رجب ٣٢٣/١ ، وميزان الاعتدال ٥٨٤/١ . وتفرد يحيى بن آدم لا يضره ، فهو ثقة ثبت .

وروى عن ابن مسعود من أوجه أخرى لا تصح . فأخرجه أحمد (٤٤٤٠) ، والطبراني (١٠١٩٩) ، وأبو نعيم في الحلية ٢٣٧/٤ من طريق الأسود ، عن عبد الله . وانظر المجروحين لابن حبان ٢٤٧/١ ، والسنن للدارقطني ١٢١/٢ ، والعلل له ٢١٦/٥ ، والصحيححة للألباني (٤٩٩) . وفي ذم المسألة أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (٩٣٠ ، ١٠٨٧ ، ١٤١٤ ، ٢٣٢٥ ، ٢٣٨٥ ، ٢٦٠٠) .

(١) سورة النجم : ١١ .

(٢ - ٢) سقط من : خ ، ص .

(٣) الرفرف : البساط . وقيل : الفراش ، وهو في الأصل ما كان من الديباج وغيره ؛ رقيقاً حسن الصنعة ، ثم اتسع فيه .

(٤) حديث صحيح . وقد توبع قيس عليه ؛ فقد رواه عن أبي إسحاق إسرائيل وشريك =

٣٢٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ، فَقَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟»^(١). قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي الشُّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ»^(٢).

٣٢٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

= والثوري. أخرجه أحمد (٣٧٤٠، ٣٩٧١)، والترمذي (٣٢٨٣)، والنسائي في الكبرى (١١٥٤١، ١١٥٤١)، وأبو يعلى (٥٠١٨)، والطبراني (٩٠٥٠)، والدارقطني في اللعل ٥/٥٧، والحاكم ٤٦٨/٢، والبيهقي في الدلائل ٣٦٧/٢. وصححه الترمذي، والحاكم. وانظر ما سبق برقم (٢٧٦)، وما سيأتي برقم (٣٥٦).

(١) بعده في مصادر التخريج: «قالوا: نعم».

(٢) حديث صحيح. أخرجه الترمذي (٢٥٤٧)، وأبو عوانة ٨٧/١، وأبو عوانة ٨٨، والطحاوي في المشكل (٣٦١)، وابن منده في الإيمان (٩٨٥)، وأبو نعيم في الحلية ١٥٢/٤، والبيهقي ٣/١٨٠ من طريق المصنف. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٣٦٦١، ٤١٦٦)، والبخاري (٦٥٢٨)، ومسلم (٢٢١)، وابن ماجه (٤٢٨٣)، والطحاوي (٣٦٢) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٤٢٥١)، والبخاري (٦٦٤٢)، ومسلم (٢٢١)، والطبري ٨٧/١٧، والطحاوي (٣٦٠، ٣٦٣)، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه الطحاوي (٣٦٥) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه.

بينما رسول الله ﷺ ساجدًا وحوله ناس من قُرَيْشٍ، وثَمَّ سَلَى ^(١) بَعِيرٍ، فقالوا: مَنْ يَأْخُذُ سَلَى هَذَا الْجَزُورِ - أَوِ الْبَعِيرِ - فَيَقْذِفُهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ؟ ^(٢) فَجَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٣)، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ، وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا عَلَيْهِمْ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أَبَا جَهْلٍ بْنَ هِشَامٍ، وَعُتْبَةَ بْنَ رِبْعَةَ، ^(٤) وَشَيْبَةَ بْنَ رِبْعَةَ ^(٥)، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ - أَوْ أُتَيْيَ بْنَ خَلْفٍ ^(٦) -». شَكََّ شُعْبَةُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، وَالْقَوَا فِي الْقَلْبِ - أَوْ قَالَ: فِي بَيْتٍ - غَيْرَ أَنَّ أُتَيْيَ بْنَ خَلْفٍ - أَوْ أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ - كَانَ رَجُلًا بَادِنًا، فَتَقَطَّعَ قَبْلَ أَنْ يُبْلَغَ بِهِ ^(٧) الْبَيْتُ.

(١) السَّلى: الجلد الرقيق الذى يخرج الولد من بطن أمه ملفوفًا فيه. النهاية ٣٩٦/٢.

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣ - ٣) سقط من: خ، ص، م.

(٤) قال البخارى: الصحيح: أمية. وقال الحافظ: أطبق أصحاب المغازى على أن المقتول بيد:

أمية، وعلى أن أخاه أياً قتل بأحد. الفتح ٣٥١/٢، ١٠٦/٦، ١٠٧. وانظر ما سبق برقم (٢٨١).

(٥) سقط من: خ، ص، م.

(٦) حديث صحيح. أخرجه أبو عوانة ٢٢٢/٤، والبيهقى فى الدلائل ٢٧٨/٢ من طريق

المصنف.

وأخرجه أحمد (٣٧٢٢، ٣٩٦٢)، والبخارى (٢٤٠، ٣١٨٥، ٣٨٥٤)، ومسلم

(١٧٩٤)، والنسائى فى الكبرى (٨٦٦٨)، وأبو عوانة ٢٢٢/٤، وابن خزيمة (٧٨٥)، وابن

حبان (٦٥٧٠)، والبيهقى فى الدلائل ٢٧٨/٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٣٧٢٣)، والبخارى (٢٤٠، ٥٢٠، ٢٩٣٤)، ومسلم

(١٧٩٤)، والنسائى فى الكبرى (٣٠٧٠)، والبزار (١٨٦٠)، وأبو عوانة ٢٢٠/٤ - ٢٢٣، =

٣٢٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْبَطِينُ، عن عمرو بن مَيْمُونٍ، قال: اخْتَلَفْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ سَنَةً، لَا أَسْمَعُهُ يَقُولُ فِيهَا: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ. إِلَّا أَنَّهُ جَرَى ذَاتَ يَوْمٍ حَدِيثٌ، فَقَالَ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ. فَعَلَاهُ كَرْبٌ، وَجَعَلَ الْعَرَقُ يَنْحَدِرُ عَنْ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِمَّا فَوْقَ ذَلِكَ، وَإِمَّا دُونَ ذَلِكَ، وَإِمَّا قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ^(١).

= والبيهقي ٧/٩، وفي الدلائل ٢٧٨/٢، ٢٧٩، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق، به. قال الحافظ في الفتح ٣٥٠/١: وهذا الحديث لا يروى عن النبي ﷺ إلا بإسناد أبي إسحاق هذا. اهـ. وانظر ما سيأتى برقم (٣٢٥).

(١) أثر صحيح. وقد توبع المصنف عليه عن المسعودي، وثبت عن ابن مسعود من غير وجه. وأخرجه البخاري في التاريخ ٢١٦/٤، والطبراني (٨٦١٢)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٧٣٤) من طريق المسعودي، به.

وأخرجه البخاري في التاريخ ٢١٦/٤، والطبراني (٨٦١٥، ٨٦١٦)، والحاكم ٣١٤/٣ من طريق مسلم البطين، به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. وأقره الذهبي. وقال ابن كثير في تحفة الطالب ص: ٢١٤: إسناد حسن.

ورواه ابن عون، فقال: عن مسلم البطين، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عمرو بن ميمون، به.

أخرجه أحمد (٤٣٢١)، والدارمي (٢٧٦)، والبخاري في التاريخ ٢١٦/٤، وابن ماجه (٢٣)، والحاكم ١١١/٣، والخطيب في الجامع ٨/٢. وأخرجه الطبراني (٨٦١٧) من طريق ابن عون، به، وليس فيه والد إبراهيم.

وأخرجه أحمد (٣٦٧٠، ٤٠١٥، ٤٣٣٣)، والدارمي (٢٧٧)، والطبراني (٨٦١٨)- (٨٦٢٧)، والحاكم ١١٠/١، ١١١، والخطيب في الجامع (١٠١٣)، وفي الكفاية ص: ٢٠٥، وغيرهم من طرق عن ابن مسعود.

٣٢٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو ثَلَاثًا، وَيَسْتَغْفِرُ
ثَلَاثًا^(١).

٣٢٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا أَبُو وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ،
انتهيتُ إلى أبي جهل وهو مضروعٌ، فضرَبْتُهُ بِسَيْفِي، فَمَا صَنَعَ شَيْئًا،
وَنَدَرَ^(٢) سَيْفُهُ^(٣)، فَضَرَبْتُهُ^(٤)، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، كَأَنَّمَا أَقْلُ
مِنَ الْأَرْضِ^(٥)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو جَهْلٍ قَدْ قُتِلَ.
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «آلَهُ لَقَدْ قُتِلَ؟». قُلْتُ: آلهُ لَقَدْ قُتِلَ. فَانْطَلَقَ بِنَا
فَأَرَيْنَاهُ، فَجَاءَهُ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هَذَا كَانَ فِرْعَوْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ»^(٦).

(١) حديث صحيح. وقد تويع زهير عن أبي إسحاق. وأخرجه أحمد (٣٧٤٣، ٣٧٦٩)، وأبو
داود (١٥٢٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٢٩١)، وأبو يعلى (٥٢٧٧)، وابن حبان (٩٢٣)،
وابن السني في اليوم والليلة (٣٧٠)، والطبراني (١٠٣١٧) من طريق إسرائيل، والدارقطني في
العلل ٢٢٨/٥ من طريق الثوري - كلاهما - عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه مسلم (١٧٩٤) من طريق ابن أبي زائدة، وأبو يعلى (٥٣١٢)، من طريق
الثوري - كلاهما - عن أبي إسحاق، به في قصة سلى الجزور في الحديث (٣٢٣)، وليس فيه
الاستغفار.

(٢) ندر: أى سقط.

(٣) بعده فى م: «فأخذته».

(٤) بعده فى م: «به».

(٥) فى م: «أقبل من الأرض». وأقل من الأرض: أى أرفع من الأرض من السرعة فى المشى
والفرحة بقتله. قاله السندى.

(٦) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف مخالف، والحديث عزاه البوصيرى فى =

٣٢٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو
ابن جَعْدَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،
فَسَأَلَهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقَالَ : « أَتَيْكُمْ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ ^(١) ؟ » . قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ : أَنَا وَاللَّهِ - بِأَبِي وَأُمِّي - أَذْكُرُهَا ، فَإِنَّ فِي يَدَي لَثَمَاتٍ أَتَسَحَّرُ
بِهِنَّ ، مُسْتَسَرِّ بِمُؤَخَّرِ رَحْلِي مِنَ الْفَجْرِ ، وَذَلِكَ حِينَ يَطْلُعُ الْقَمَرُ ^(٢) .

= الإتحاف بذيل المطالب (٦٢٢١) للمصنف . وأخرجه الطبراني (٨٤٧٥) من طريق المصنف .
ورواه أبو الأحوص سلام ، وزيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، كرواية المصنف .
أخرجه البزار (١٨٦١) ، والنسائي في الكبرى (٦٠٠٤) ، والطبراني (٨٤٧٤) .
وقال الدارقطني في العلل ٢٩٥/٥ : يرويه أبو إسحاق ، واختلف عنه ؛ فرواه الأعمش
وشريك وإسرائيل وأبو وكيع وزهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله .
ورواه يحيى بن عبدويه - وهو يحيى بن عبد الله ، مولى بنى هاشم - عن أبي وكيع ، فقال :
عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن مسعود . وأبو عبيدة أصح . اهـ .
ورواية أبي عبيدة أخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٢/١٢ ، وأحمد ٣٨٢٤ ، ٣٨٢٥ ،
٣٨٥٦ ، ٤٠٠٨ ، ٤٢٤٦ ، ٤٢٤٧ ، وأبو داود (٢٧٠٩) ، والطبراني (٨٤٦٩ - ٨٤٧٣) ،
والبيهقي ٦٢/٩ ، وفي الدلائل ٨٧/٣ ، ٨٨ من طرق عن أبي إسحاق ، به .
وأخرج ابن أبي شيبة ٣٦٠/١٤ ، والبخاري (٣٩٦١) ، والبزار (١٨٩٥) ، والطبراني
(٨٤٧٦) ، والبيهقي في الدلائل ٨٧/٢ من طريق آخر ، عن ابن مسعود نحوه .
وللحديث شاهد من حديث أنس عند البخاري (٣٩٦٣) ، ومسلم (١٨٠٠) .
(١) في خ : « صهباوات » . وفي م : « صهباء » . والصهباء في الألوان هي الأصفر الضارب إلى
شيء من الحمرة والبياض . والصهباء : اسم موضع بين المدينة وخيبر .
(٢) إسناده منقطع ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه عند الأكثرين ، وقد تويع المصنف عليه عن
المسعودي . وأخرجه أحمد (٣٥٦٥ ، ٣٧٦٤ ، ٤٣٢٦) ، وأبو يعلى (٥٣٩٣) ، والطحاوي ٣/
٩٣ ، والطبراني (١٠٢٨٩) من طرق عن المسعودي ، به .
قال ابن المديني : أبو عبيدة ، وإن لم يسمع من أبيه إلا أن أحاديثه عنه صحيحة تلقاها عن
أهل بيته الثقات العارفين بحديث أبيه . وقال مرة عن حديث له : هو منقطع ، وهو حديث =

٣٢٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ يَرْكَبُونَ الْحُمْرَ، وَيَلْبَسُونَ الصُّوفَ، وَيَحْتَلِبُونَ الشَّاةَ، وَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارٌ اسْمُهُ غَفِيرٌ^(١).

= ثبت . انظر شرح العلل لابن رجب الحنبلي ٢٩٨/١، وشرح البخارى له ٣٤٢/٧ .
 وفى علامات ليلة القدر وصفتها أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٣٩٤، ٢٨٠٢) .
 (١) إسناده منقطع ، كسابقه . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣١٤٠) للمصنف .
 وأخرجه أبو يعلى (٥٠٢٦)، والبيهقى فى الشعب (٦١٥٧) من طريق المصنف .
 وأخرجه ابن سعد ٤٩١/١، والطبرانى (١٠٢٧٤)، وفى الأوسط (٧٨٤٢) من طريق يزيد بن عطاء ، به . وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن أبى إسحاق إلا يزيد بن عطاء . اهـ .
 وقال البوصيرى : هذا إسناده ضعيف ؛ أبو إسحاق اختلط بأخرة ، ولم يعلم حال يزيد الراوى عنه ، هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده . ويزيد بن عطاء الواسطى اختلف فيه كلام أحمد ، وضعفه ابن معين والنسائى وابن حبان .
 وقال الدارقطنى فى العلل ٣٠٣/٥ : رواه يزيد بن عطاء ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن عبد الله من قوله ، وفى آخره : كان لرسول الله ﷺ حمار اسمه غفير . ولم يتابع على هذه الكلمة .
 وخالفه على بن عابس ؛ فرواه عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله ، ورفع ، ولم يذكر الكلام الأخير . اهـ .
 وأخرجه أحمد فى الزهد (٣٣٧) من طريق الثورى ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبيدة ، به ، بشرطه الأول .
 ورواه إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص وأبى عبيدة ، عن عبد الله بالشرط الأول . أخرجه وكيع فى الزهد (١٢٩)، والحاكم ١٨٧/٤، والبيهقى فى الشعب (٦١٥٦) .
 وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .
 ولشرطه الثانى شاهد من حديث معاذ عند البخارى (٢٨٥٦)، ومسلم (٣٠)، ومن حديث على عند أحمد (٨٨٦) .

٣٢٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن سعد بن إبراهيم، قال : سَمِعْتُ أبا عُبَيْدَةَ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كان في الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ على الرِّضْفِ ^(١) . قال ^(٢) : فَيُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ بَشْيءٍ، فَأَقُولُ : حَتَّى يَقُومَ ؟ فيقولُ : حَتَّى ^(٣) يَقُومَ ^(٤) .

٣٣٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ، عن عُبيدِ ابنِ نِسْطاسٍ، ^(٥) عن أبي عُبيدَةَ ^(٥)، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قال : إِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ، فَلْيَأْخُذْ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ الْأَرْبَعِ، ثُمَّ لِيَتَطَوَّعْ بَعْدَ أَوْ لِيَذَرَ، فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ ^(٦) .

(١) الرضف : هى الحجارة المحماة بالنار ، واحدها رَضْفَةٌ .

(٢) عند أحمد (٤١٥٥) ، والترمذى (٣٦٦) : « قال شعبة : ثم حرك سعد شفتيه بشيء ، فأقول : حتى يقوم ؟ فيقول : حتى يقوم » .

(٣) فى ص : « حين » .

(٤) إسناده منقطع ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وأخرجه الترمذى (٣٦٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٠٧/٤ من طريق المصنف .

وقال الترمذى : حديث حسن ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

قال : والعمل على هذا عند أهل العلم ، يختارون أن لا يطيل الرجل القعود فى الركعتين الأوليين ، ولا يزيد على التشهد شيئاً . اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٩٥/١ ، وأحمد (٣٦٥٦ ، ٣٨٩٥ ، ٤١٥٥) ، وأبو داود (٩٩٥) ، وأبو يعلى (٥٢٣٢) ، والشاشى (٩٢٤ ، ٩٢٦ - ٩٢٨) ، والطبرانى (١٠٢٨٥) ، والحاكم ١/٢٦٩ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٤٠٧٤ ، ٤٣٨٨ ، ٤٣٨٩ ، ٨٣٩٠) ، والنسائى (١١٧٦) ، والطبرانى (١٠٢٨٤ ، ١٠٢٨٥) ، والحاكم ٢٦٩/١ ، والبيهقى ١٣٤/٢ من طريق سعد بن إبراهيم ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

(٥ - ٥) سقط من : خ ، ص ، م .

(٦) إسناده منقطع ، كسابقه . أخرجه البغوى فى الجعديات (٩٠١) ، والبيهقى ١٩/٤ من =

٣٣١- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا هشام، عن أبي الزبير، عن نافع

ابن جبير، عن أبي عبيدة، عن أبيه، قال : شغلنا المشركون^(١) عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء، فأمر رسول الله ﷺ بـلا فاذن وأقام فصلينا الظهر، ثم أقام فصلينا العصر، ثم أقام فصلينا المغرب، ثم أقام فصلينا العشاء، ثم قال : « ما في الأرض عصابة يذكرون الله، عز وجل، غيركم »^(٢).

٣٣٢- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا حديج بن معاوية، عن أبي

إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، أن النبي ﷺ قال : « من سره أن

= طريق المصنف .

وأخرجه الطبراني (٩٥٩٩) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٥١٧) ، وابن أبي شيبة ٢٨٣/٣ ، وابن ماجه (١٤٧٨) ، والبخاري في الجعديات (٩٠٢ ، ٩٠٣) ، والطبراني (٩٥٩٧ ، ٩٥٩٨ ، ٩٦٠٠ - ٩٦٠٢) من طرق عن منصور ، به . وانظر العلال للدارقطني ٣٠٥/٥ .

(١) وذلك في غزوة الخندق .

(٢) إسناده منقطع ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٧/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٠١٣) ، والنسائي (٦٦٢) ، والطبراني (١٠٢٨٣) ، وأبو نعيم في الحلية ٢٠٧/٤ من طريق هشام ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٠/٢ ، وأحمد (٣٥٥٥) ، والترمذي (١٧٩) ، والنسائي (٦٦١) ، وأبو يعلى (٥٣٥١) ، والبيهقي ٤٠٣/١ من طريق هشيم ، عن أبي الزبير ، به . وقال الترمذي : حديث عبد الله ليس بإسناده بأس ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . اهـ . وبعض طرق الحديث ليس فيها ذكر الأذان ولا الجزء الأخير من الحديث .

ورواه يحيى بن أبي أنيسة - وهو ضعيف - عن زيد اليامي ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن ابن مسعود بنحوه ما عدا آخره . أخرجه أبو يعلى (٢٦٢٨) .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ، وسيأتي برقم (٢٣٤٥) .

يَقْرَأُ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ^(١) .

٣٣٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا سَلَامٌ وَقَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ^(٢): « اَرْحَمَ مَنْ فِي الْأَرْضِ، يَرْحَمُكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ »^(٣).

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع ، كسابقه . وهذا الحديث والحديث الآتي برقم (٣٣٨) يأتيان في سياق واحد ، وبعضهم يفرقهما . وأخرجه الطبراني (٨٤١٥) من طريق حديث ابن معاوية ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٦٢ ، ٤١٦٥) ، والطبراني (٨٤١٣) ، والحاكم ٥٢٣/١ ، ٥٢٤ من طرق عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، به ، بنحو اللفظ الآتي برقم (٣٣٨) . وقال الحاكم : صحيح الإسناد إذا سلم من الإرسال . وقال الذهبي : صحيح إن سلم من انقطاع . وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٢/١٠ ، وأحمد (٣٧٩٧) ، والنسائي في الكبرى (١٠٧٠٥) ، والطبراني (٨٤١٤ ، ٨٤١٦) ، والحاكم ٥٢٦/١ ، والبيهقي ١٥٣/٢ من طرق عن أبي إسحاق ، به ، بنحو اللفظ الثاني . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢١/١٠ ، وأحمد (٤٢٥٥ ، ٤٣٤٠ ، ٤٣٤١) ، والترمذي (٥٩٣) ، وابن ماجه (١٣٨) ، وأبو يعلى (١٦ ، ١٧ ، ٤٠٥٨ ، ٤٠٥٩) ، وابن حبان (٧٠٦٦) ، (٧٠٦٧) ، والطبراني (٨٤١٧) من طريق عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود . والحديث يرويه إبراهيم ، عن عبيدة ، عن ابن مسعود في قصة قراءة النبي ﷺ على ابن مسعود حتى أتى على قوله : ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد ﴾ الآية . وقال في آخره : من سره أن يقرأ ... » . أخرجه الطبراني (٨٤٦٢) ، وانظر علل الدارقطني ١٨٤/١ ، ١٧٩/٥-١٨٣ .

(٢) من هنا حتى قوله : « عن عبد الله » في الحديث الآتي سقط من : الأصل .

(٣) إسناده منقطع ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٣٩٧٣) للمصنف . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٠/٤ من طريق المصنف . وأخرجه أبو يعلى (٥٠٦٣) من طريق أبي الأحوص سلام ، والدارقطني في العلل ٣٠٠/٥ من طريق قيس - كلاهما - به .

٣٣٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَدَخَلَ رَجُلٌ غِيْضَةً^(١)، فَأَخْرَجَ مِنْهَا يَيْضَةً حُمْرَةً^(٢)، فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ تَرَفُّ^(٣) عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ فَجَعَ هَذِهِ؟». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا أَخَذْتُ يَيْضَتَهَا. فَقَالَ: «(٤) رُدُّهُ، (٥) رُدُّهُ؛ رَحْمَةً لَهَا»^(٥).

= وأخرجه الطبراني (١٠٢٧٧)، وفي الصغير ١/١٠١، والدارقطني في العلل ٣٠٠/٥، والحاكم ٤/٢٤٨، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٤٧)، وأبو نعيم في الحلية ٤/٢١٠، والخطيب ١٤٦/١٤، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق، به. واختلف في رفعه ووقفه على تفصيل ذكره الدارقطني في العلل ٥/٢٩٨ - ٣٠٠، ثم قال: والموقوف أصح.

وقال البوصيري في الإتحاف: هذا إسناد صحيح. وأخرجه مسدد - كما في الإتحاف (٣٩٧٤) - عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به، بلفظ: «من لم يرحم من في الأرض لم يرحمه من في السماء». وللحديث شواهد في الصحيح من حديث جرير بن عبد الله، وأبي هريرة، وسعد بن معاذ. انظر صحيح البخاري (٥٩٩٧، ٧٣٧٦، ٧٣٧٧)، ومسلم (٢٣١٨، ٢٣١٩).

(١) الغيضة: هي الشجر الملتف.
(٢) الحُمْرَةُ: طائر صغير كالعصفور.
(٣) رَفَرَفَ الطائر بجناحيه، إذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه.
(٤ - ٥) في م: «ردها ردها».

(٥) حديث صحيح، وقد تويع المصنف عن المسعودي. وأخرجه البيهقي في الدلائل ٦/٣٢ من طريق المصنف، وانظر البداية والنهاية ٩/٤٢.

وأخرجه أحمد (٣٨٣٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٨٢) من طريق المسعودي، به. والحديث يرويه أبو إسحاق الشيباني، عن الحسن بن سعد تارة مفردًا باللفظ المذكور هنا. أخرجه الطبراني (١٠٣٧٦)، والحاكم ٤/٢٣٩، والبيهقي في الدلائل ٦/٣٢، ٣٣. =

٣٣٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال : أَخْبَرَنِي سِمَاكُ ابْنُ حَرْبٍ، قال : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّكُمْ مُصِيبُونَ، وَمَنْصُورُونَ، وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ »^(١).

٣٣٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قال : سَمِعْتُ أَبَا عُيَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قال : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ - أَوْ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ - نَسْتَعِينُهُ^(٢) وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا

= وتارة بقصة قرية النمل الآتية في الحديث (٣٤٣)، وتارة بهما معاً. وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبي .

وفي سماع عبد الرحمن من أبيه خلاف، والأكثر على إثباته . انظر جامع التحصيل ص : ٢٢٣، والسلسلة الصحيحة ١/ ٣٣٨، وتعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند ٥/ ٢٥٥، ٣٢١. (١) حديث صحيح . ورواية شعبة عن سماك قبل الاختلاط . وأخرجه الترمذی (٢٢٥٧)، والبيهقي ٩٤/١٠ من طريق المصنف . وقال الترمذی : حسن صحيح .

وهذا الحديث مع الحديثين الآتين برقم (٣٤٠، ٣٤٢) تُروى مجتمعة ومفرقة . وأخرجه أحمد (٤١٥٦)، والقضاعي (٥٦١)، والبيهقي في الشعب (٧٥٥٧) من طرق عن شعبة، به، باللفظ الأول والثاني .

وأخرجه أحمد (٣٨٠١)، وأبو يعلى (٥٣٠٤)، والحاكم ١٥٩/٤ من طريق سفيان، عن سماك، به، بالألفاظ الثلاثة .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٨٢٨)، وابن حبان (٤٨٠٤) من طريق سفيان باللفظ الأول والثاني . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبي .

وأخرجه أحمد (٣٦٩٤، ٤١٥٦)، والبيهقي ١٨٠/٣ من طريق المسعودي، عن سماك باللفظ الأول والثاني .

(٢) في ص : « نستعيذه » .

مُضِلٌّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». ثُمَّ يَقْرَأُ الثَّلَاثَ الْآيَاتِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾^(١) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَيَقْرَأُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾^(٢)، الْآيَةَ، ثُمَّ يَقْرَأُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا^(٣) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ^(٤)﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ثُمَّ تَتَكَلَّمُ بِحَاجَتِكَ. قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هَذِهِ فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ أَوْ فِي غَيْرِهَا؟ قَالَ: فِي كُلِّ حَاجَةٍ^(٥).

(١) سورة آل عمران: ١٠٢.

(٢) سورة النساء: ١.

(٣ - ٤) زيادة من سنن البيهقي من طريق المصنف.

(٤) سورة الأحزاب: ٧٠، ٧١.

(٥) حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه. وأخرجه البيهقي ١٤٦/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٣٧٢٠، ٣٧٢١)، والدارمي (٢٢٠٨)، والنسائي (١٤٠٣)، وأبو يعلى (٥٢٥٧)، وابن السنن في عمل اليوم والليلة (٥٩٩)، والطبراني (١٠٠٨٠)، والحاكم ٢/ ١٨٢، والبيهقي ١٤٦/٧ من طرق عن شعبة، به.

ورواه الثوري، عن أبي إسحاق، به، موقوفًا. أخرجه عبد الرزاق (١٠٤٤٩)، وأحمد (٤١١٥)، وأبو داود (٢١١٨)، وأبو يعلى (٥٢٣٣، ٥٢٥٧)، والبيهقي ١٤٦/٧.

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص وأبي عبيدة، عن ابن مسعود، به. أخرجه أحمد (٤١١٦)، وأبو داود (٢١١٨)، وأبو يعلى (٥٢٣٤)، والطحاوي في المشكل (٣)، والبيهقي ١٤٦/٧.

ورواه غير واحد عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص وحده، به. أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٨١، والترمذي (١١٠٥)، وابن ماجه (١٨٩٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٢٥٥، ٢٥٦)، والنسائي (٣٢٧٧)، والطحاوي في المشكل (٢، ١)، والطبراني (١٠٠٧٩)، والبيهقي ٢٤١/٣ =

٣٣٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن أبي إسحاق، قال : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾، ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾. قال : «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»^(١).

٣٣٨- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن أبي إسحاق، قال : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قال : بينما أنا ^(٢)أُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ، إِذْ مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلْ تُعْطَى».

= من طرق عن أبي إسحاق، به. وقال الترمذی : حديث عبد الله حديث حسن، رواه الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص... ورواه شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة... وكلا الحديثين صحيح؛ لأن إسرائيل جمعهما، فقال : عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص وأبي عبيدة. اهـ.

وروى عن أبي عياض، عن ابن مسعود بنحوه مع اختلاف في بعض الألفاظ. أخرجه أبو داود (٢١١٩)، وابن أبي عاصم (٢٥٨)، والطبراني (١٠٤٩٩)، والبيهقي ٢/٣١٥.
وروى كذلك بسند ضعيف عند البيهقي ١٤٦/٧ من طريق أبي وائل، عن ابن مسعود.
(١) إسناده منقطع؛ كسابقه. وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٥٠٦٩) للمصنف.
وأخرجه أحمد (٣٧١٩، ٣٨٩١) - ومن طريقه الحاكم ١/٥٠٢ - من طريق شعبة، به.
وقال الحاكم : هذا إسناده صحيح إن كان أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود سمع من أبيه.
وأخرجه أحمد (٣٦٨٣، ٣٧٤٥، ٤١٤٠، ٤٣٥٢، ٤٣٥٦)، وأبو يعلى (٥٢٣٠)،
٥٤٠٧، والطبراني في الدعاء (٥٩٧، ٥٩٨) من طريق أبي إسحاق، به.
وفي الباب عن عائشة عند البخاري (٤٩٦٧، ٤٩٦٨)، ومسلم (٤٨٤).
(٢) سقط من : خ، ص، م.

قال عُمرُ: فَاسْتَبَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ، مَا سَابَقْتُ^(١) أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْرٍ إِلَّا وَجَدْتُ^(٢) قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ. ثُمَّ انْطَلَقْتُ، فَقُلْتُ: إِنَّ لِي دُعَاءَ مَا أَكَادُ أَنْ أَدْعَهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَزُولُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقُطُ - أَوْ قَالَ: لَا تَبِيدُ - وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ^(٣).

٣٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَلَوْ اسْتَطَاعُوا أَنْ يُدْخِلُوهُ يُطُونَهُمْ لِأَدْخُلُوهُ؛ مِنْ حُبِّهِمْ إِيَّاهُ، وَإِذَا هُوَ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا تُكْثِرُوا الشَّهَادَةَ؛ قُتِلَ^(٤) فُلَانٌ شَهِيدًا، وَقُتِلَ^(٤) فُلَانٌ شَهِيدًا، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ مُثْنِينَ عَلَى قَوْمٍ^(٥) أَنَّهُمْ اسْتُشْهِدُوا، فَأَثْنُوا عَلَى سَرِيَّةٍ^(٦) بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حَيٍّ، فَلَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ لَقُوا رَبَّهُمْ، أَلَا وَإِنَّهُمْ سَأَلُوا اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُمْ بِأَنَّهُمْ قَدْ رَضُوا وَرَضِيَ عَنْهُمْ، فَإِنْ كُنْتُمْ مُثْنِينَ عَلَى قَوْمٍ أَنَّهُمْ شُهَدَاءُ، فَأَثْنُوا عَلَى

(١) فِي خ، ص، م: «سَبَقْتُ».

(٢) فِي م: «وَجَدْتُهُ».

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَإِسْنَادُ الْمَصْنَفِ مَنْقُطٌ، كَسَابِقُهُ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ١٢٧/١ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ. وَانْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٣٣٢).

(٤) فِي ص: «قِيلَ».

(٥) بَعْدَهُ فِي خ: «عَلَى».

(٦) هِيَ سَرِيَّةُ الْقُرَاءِ السَّبْعِينَ، الَّذِينَ قَتَلُوا بَيْثَرَ مَعُونَةَ. انْظُرِ الْفَتْحَ ٣٨٥/٧.

أولئك». قال : فإذا الرجل أبو عبيدة^(١).

٣٤٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال : أَخْبَرَنِي سِمَاكُ،

قال : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قال : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٢).

٣٤١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قال : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ. أو قال : وشاهدَه وكاتبَه^(٣).

(١) إسناده منقطع ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وقد توبع المصنف عليه عن المسعودي ، وتوبع المسعودي عليه عن عطاء . والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٢٥٢٥) للمصنف . وأخرجه ابن أبي عمر العدني في مسنده - كما في الإتحاف بذييل المطالب (٢٥٢٥) - من طريق المسعودي ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٥٥) ، والحميدي (١٢١) ، وأحمد (٣٩٥٢) ، والترمذي (٣٠١١) ، وأبو يعلى (٥٣٧٦) ، وابن أبي عاصم في الجهاد (١٨٠) ، والطبراني (١٠٢٩٣) ، (١٠٢٩٤) ، والحاكم ١١٠/٢ من طرق عن عطاء بن السائب ، به . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد إن سلم من الإرسال ؛ فقد اختلف مشايخنا في سماع أبي عبيدة من أبيه . اهـ .

وانظر صحيح البخاري (٤٠٩٣) ، والفتح ٩٠/٦ ، ٣٩٠/٧ ، والتغليق ١١٢/٤ .
(٢) حديث صحيح . أخرجه الشاشي (٢٨٦) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٧١/٨ ، وابن ماجه (٣٠) ، والشاشي (٢٨٤ - ٢٨٩) من طريق سماك . وانظر ما سبق برقم (٣٣٥) .

وهذا الحديث رواه غير واحد عن ابن مسعود ؛ منهم : زر ، وأبو وائل ، وعمرو بن شرحبيل ، ومسروق ، وسيأتي بيان ذلك في الحديث رقم (٣٦٠) .

وهذا اللفظ مما تواتر به النقل عن الجم الغفير من الصحابة . وانظر ما سبق برقم (٨٠) .
(٣) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٢٧٥/٥ من طريق المصنف . =

٣٤٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(١) وَعُمَرُو^(٢) بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ، كَمَثَلِ بَعِيرٍ رَدَى^(٣) وَهُوَ يَجُرُّ بِذَنَبِهِ. رَفَعَهُ عُمَرُو^(٣) بْنُ ثَابِتٍ، وَلَمْ يَرْفَعِهِ شُعْبَةُ^(٤).

٣٤٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْمُشْعُودِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ^(٥) بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ مَنَزِلًا،

= وأخرجه أحمد (٣٧٢٥)، وابن ماجه (٢٢٧٧)، وابن حبان (٥٠٢٥)، والشاشي في مسنده (٢٩٥)، وغيرهم من طريق شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٦٣٦)، وأحمد (٣٧٣٧)، وابن ماجه (٣٨٠٩)، وأبو داود (٤٣٢٧)، (٣٣٣٣)، والترمذي (١٢٠٦)، وأبو يعلى (٤٩٨١)، (٥٣٤٤)، والشاشي (٢٩٢)، (٢٩٣)، وأبو نعيم في الحلية ٦١/٩ من طرق عن سمالك، به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وأخرجه مسلم (١٥٩٧)، وأبو يعلى (٥١٤٦)، والبيهقي ٢٨٥/٥ من طريق علقمة، عن ابن مسعود. وسيأتي برقم (٤٠١) من رواية الحارث الأعور، عن ابن مسعود.

(١ - ١) في ص، م: «وحمزة».

(٢) أى سقط. يقال: ردى وتردى، لغتان.

(٣) في م: «حمزة».

(٤) حديث صحيح. أخرجه البيهقي ٢٣٤/١٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٣٧٢٦) من طريق شعبة، عن سمالك، به. وقال شعبة: وأحسبه قد رفعه إلى رسول الله ﷺ.

ورواه سفيان وزهير وإسرائيل، عن سمالك. أخرجه أحمد (٤٢٩٢)، وأبو داود (٥١١٧)، (٥١١٨)، والشاشي (٢٨٠، ٢٨١)، وابن حبان (٥٩٤٢)، والبيهقي ٢٣٤/١٠. وانظر ما سبق برقم (٣٣٥).

(٥) في النسخ: «حسين». والمثبت من الإتحاف للبوصيري، والمصادر، والحديث السابق برقم (٣٣٤).

فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ ، فَجَاءَ وَقَدْ أَوْقَدَ رَجُلٌ عَلَى قَرْيَةٍ تَمَلُّ ؛ إِمَّا فِي شَجَرَةٍ ، وَإِمَّا فِي الْأَرْضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ ^(١) فَعَلَ هَذَا ؟ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَطْفِئْهَا أَطْفِئْهَا » ^(٢) .

٣٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَنَحْنُ ثَمَانُونَ رَجُلًا ، وَمَعَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ ، وَبَعَثْتُ قُرَيْشُ عُمَارَةَ ^(٣) وَعَمَرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَبَعَثُوا مَعَهُمَا هَدِيَّةً إِلَى النَّجَاشِيِّ ، فَلَمَّا دَخَلَا عَلَيْهِ سَجَدَا لَهُ ، وَدَفَعَا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ ، وَقَالَا : إِنَّ نَاسًا مِنْ قَوْمِنَا رَغِبُوا عَنْ دِينِنَا ، وَقَدْ نَزَلُوا أَرْضَكَ . قَالَ : ^(٤) فَأَيْنَ هُمْ ؟ قَالُوا : هُمْ فِي أَرْضِكَ . فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ النَّجَاشِيُّ ، قَالَ : فَقَالَ جَعْفَرُ : أَنَا خَطِيبُكُمْ الْيَوْمَ . فَاتَّبَعُوهُ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى النَّجَاشِيِّ ^(٥) فَلَمْ يَسْجُدُوا ^(٦) لَهُ ، فَقَالَ : مَا لَكُمْ لَا تَسْجُدُونَ ^(٧) لِلْمَلِكِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بَعَثَ

(١ - ١) فِي ص ، م : « فَعَلَهَا » .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . عَزَاهُ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتْحَافِ بِذِيلِ الْمَطَالِبِ (٤١١٧) لِلْمُصَنِّفِ .

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٤١٤) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٦٧٥) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٥٢٦٨) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِيِّ (٨٦١٤) ، وَالشَّاشِيُّ (٢٨٣) ، وَالتَّيَمِيُّ (١٠٣٧٣) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٠٣٧٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، بِهِ . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٣٣٤) .

(٣) هُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ ، مَكَرَ بِهِ عَمَرُو بْنُ الْعَاصِ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ فَانْتَهَى إِلَى حَالٍ سَوْءٍ . دَلَالَةُ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٢/٢٩٦ ، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٤/١٧٥ .

(٤ - ٤) فِي خ ، ص : « فَرَأَيْتَهُمْ » .

(٥ - ٥) فِي م : « فَسَلِمَ وَلَمْ يَسْجُدْ فَقَالُوا لَهُ : مَا لَكَ لَا تَسْجُدُ » .

(٦) سَقَطَ مِنْ : « ص » .

إِلَيْنَا نَبِيِّهِ ﷺ فَأَمَرْنَا أَنْ لَا نَسْجُدَ إِلَّا لِلَّهِ . فقال النَّجَاشِيُّ : وما ذاك ؟
فَأُخْبِرَ ، فقال عمرو بنُ العاصِ : إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي عِيسَى . قال : فما
تَقُولُونَ فِي عِيسَى وَأُمِّهِ ؟ قال : نقولُ كما قالَ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، هو رُوحُ
اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى الْعَذْرَاءِ الْبَثُولِ ، الَّتِي لَمْ يَمْسَسْهَا بَشَرٌ ، وَلَمْ يَفْرِضْهَا
وَلَدٌ^(١) . فَتَنَاولَ النَّجَاشِيُّ عُودًا ، فقال : يَا مَعْشَرَ الْقِسْيَيسِينَ وَالرُّهْبَانِ ، مَا
تَزِيدُونَ عَلَيَّ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ مَا يَزِيءُ هَذِهِ ، فَمَرْحَبًا بِكُمْ وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ
عِنْدِهِ ، فَأَنَا أَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي عِنْدَهُ فَأَحْمِلُ نَعْلَيْهِ . أَوْ قَالَ :
أَخْذُمُ . فَانْزِلُوا حَيْثُ شِئْتُمْ مِنْ أَرْضِي . فجاء ابنُ مسعودٍ فبادَرَ ، فَشَهِدَ
بَدْرًا^(٢) .

٣٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ

(١) لم يفرضها ولد: أى لم يؤثر فيها ولم يحزها، يعنى قبل المسيح عليه السلام . النهاية ٣ / ٤٣٣ .

(٢) حديث حسن بشواهده ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف حديج بن معاوية . وعزاه
البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦١٥٤) للمصنف . وأخرجه البيهقى فى السنن ٢ / ٣٦١ ،
وفى الدلائل ٢ / ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، من طريق المصنف ، مختصرا .

وأخرجه أحمد (٤٤٠٠) ، والبزار (١٧٦٢) ، والحاكم ٢ / ٦٣٢ من طريق حديج بن
معاوية ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وقال ابن كثير فى البداية والنهاية ٤ / ١٧٤ : هذا إسناد جيد قوى ، وسياق حسن . اهـ .
وقال الحافظ فى الفتح ٧ / ١٨٩ : إسناده حسن . اهـ .

واختلف فى هذا الحديث على حديج . انظر الاستيعاب ٣ / ٩٤٥ ، وتاريخ الإسلام ١ /
١٩١ - ١٩٢ ، والبداية ٤ / ١٧٢ - ١٧٩ ، والفتح ٧ / ١٨٩ .

وفى الباب عن أم سلمة ، وأبى موسى الأشعرى عند أحمد (١٧٤٠) ، والحاكم ٢ / ٣٠٩ ،
والبيهقى فى الدلائل ٢ / ٢٩٩ - ٣٠١ .

عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَبَسَّمَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِمَّ تَبَسَّمْتَ؟ قَالَ: «عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ، وَلَوْ يَعْلَمُ مَا فِي السَّقَمِ، أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

٣٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَوْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ خَفَضَهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِمَّ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: «عَجِبْتُ لِمَلَكَاتٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ نَزَلَا إِلَى الْأَرْضِ يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فِي مُصَلَّاهُ فَلَمْ يَجِدَاهُ، ثُمَّ عَرَجَا إِلَى رَبِّهِمَا، فَقَالَا: يَا رَبِّ، كُنَّا نَكْتُبُ لِعَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ مِنَ الْعَمَلِ كَذَا وَكَذَا، فَوَجَدْنَاهُ قَدْ حَبَسَتْهُ فِي حِجَابَتِكَ»^(٢)، فَلَمْ نَكْتُبْ لَهُ شَيْئًا. فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي عَمَلَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ، وَلَا تَنْقُصُوهُ مِنْهُ شَيْئًا، عَلَى أَجْرٍ مَا حَبَسَتْهُ، وَلَهُ أَجْرٌ مَا كَانَ يَعْمَلُ»^(٣).

(١) إسناده ضعيف ؛ لضعف محمد بن أبي حميد . وانظر التعليق عليه في الحديث الآتي . وانظر ما سيأتي برقم (٣٦٨) .

(٢) الحباله : الشُّرْكُ الذي يصاد به . والجمع : حبالل ، وحبالل الموت : أسبابه . تاج العروس . (٣) إسناده ضعيف ، كسابقه . وهذا الحديث والذي قبله فرقهما المصنف وجمعهما بعض المخرجين ، وقد عزاه الحافظ في المطالب (٢٦٩٠) للمصنف بلفظ الحديث السابق ، وعزاه له بلفظه هذا في رقم (٦١٠) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٦٦، ٢٦٧، والبيهقي في الشعب (٩٩٣٧، ٩٩٣٨) من طريق المصنف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده - كما في المطالب (٢٦٩٠) - والبزار (١٧٦١) ، والطبراني في الأوسط (٢٣١٧) ، وأبو نعيم في الحلية ٤/٢٦٧ من طريق ابن أبي حميد ، به ، =

٣٤٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

يَزِيدَ الْهَذَلِيِّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ فِي رُكُوعِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ . فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ ، وَذَلِكَ أَذْنَاهُ ، وَمَنْ قَالَ فِي سُجُودِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : سُبْحَانَ رَبِّيَ ^(١) الْأَعْلَى . فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ ، وَذَلِكَ أَذْنَاهُ » ^(٢) .

٣٤٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ

التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَغْرُوكُمْ أَذَانٌ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِكُمْ ، فَإِنَّمَا يُؤَدِّنُ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ ،

= بالاثنتين معا إلا البزار فبالأول .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه . اهـ .

وقال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن عتبة بن مسعود إلا بهذا الإسناد ، تفرد به

محمد بن أبي حميد . اهـ .

وقال الحافظ : هذا حديث ضعيف الإسناد . اهـ .

وعلى ضعف ابن أبي حميد فقد اختلف عليه فيه . والحلية ٢٦٧/٤ .

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري عند البخاري (٢٩٩٦) ، وعمرو بن العاص وأنس بن

مالك وشداد بن أوس عند أحمد (٦٤٨٢ ، ١٢٥٢٥ ، ١٧١٥٩) .

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢) إسناده ضعيف ؛ إسحاق بن يزيد مجهول ، وعون بن عبد الله لم يلق عمه ابن مسعود .

وأخرجه أبو داود (٨٨٦) من طريق المصنف .

وأخرجه الشافعي في الأم ١/١١١ ، والبخاري في الكبير ١/٤٠٥ ، والترمذي (٢٦١) ،

وابن ماجه (٨٩٠) ، والطحاوي ١/٢٣٢ ، والدارقطني ١/٣٤٣ من طريق ابن أبي ذئب ، به .

قال أبو داود : هذا مرسل ، عون لم يدرك عبد الله . وقال الترمذي : حديث ابن مسعود ليس

إسناده بم متصل ؛ عون بن عبد الله بن عتبة لم يلق ابن مسعود . وأعله البخاري بالإرسال في التاريخ

١/٤٠٥ ، وقال الشافعي في الأم ١/١١١ : إن كان هذا ثابتا ...

وَلَيْسَتْ يَنْقُطُ نَائِمُكُمْ ، وَلَا هَذَا الْفَجْرُ الَّذِي هُوَ هَكَذَا^(١) - يَعْنِي السَّاطِعَ -
وَلَكِنْ الْفَجْرُ الَّذِي هُوَ هَكَذَا^(٢) . يَعْنِي الْمُسْتَطِيلَ^(٣) .

٣٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، وَثَابِتُ أَبُو زَيْدٍ ، عَنْ
عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَفَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ ، وَلَمْ
يَرْفَعَهُ ثَابِتٌ - أَنَّهُ رَأَى أَغْرَابِيًّا عَلَيْهِ شِمْلَةٌ^(٤) قَدْ ذَلَّلَهَا^(٥) ، وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقَالَ
لَهُ : « إِنَّ الَّذِي يَجُزُّ ثَوْبَهُ^(٦) مِنَ الْخِيَلَاءِ فِي الصَّلَاةِ ، لَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي جِلٍّ
وَلَا حَرَامٍ^(٧) » .

(١) فِي خ ، ص ، م : « كَذَا » .

(٢ - ٢) سَقَطَ مِنْ : خ ، ص ، م .

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الْبِزَارُ (١٨٧٩) مِنْ طَرِيقِ حَمَادٍ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٦٥٤ ، ٣٧١٧ ، ٤١٤٧) ، وَابْنُ خَالٍ (٦٢١ ، ٥٢٩٨ ، ٧٢٤٧) ،
وَمُسْلِمٌ (١٠٩٣) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٣٤٧) ، وَالنَّسَائِيُّ (٦٤٠ ، ٢١٩٦) ، وَابْنُ مَاجَةٍ (١٦٩٦) ،
وَأَبُو يَعْلَى (٥٢٣٨) ، وَابْنُ الْجَارُودِ (١٥٤ ، ٣٨٢) ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٤٠٢ ، ١٩٢٨) ، وَأَبُو عَوَانَةَ
٣٧٣/١ ، وَطُحَاوِيُّ ١/١٣٩ ، وَالشَّاشِيُّ (٧٧٤) ، وَابْنُ حِبَانَ (٣٤٦٨ ، ٣٤٧٢) ، وَطَبْرَانِيُّ
(١٠٥٥٨) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٨١/١) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرَقَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، بِهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ . انْظُرْ مَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (٩٤٠ ، ١٦١٥ ، ١٧٦٦ ،
١٩٢٨ ، ٢٠١٠) .

(٤) الشِّمْلَةُ : كِسَاءٌ يُتَغَطَّى بِهِ ، وَيُتَلَفَفُ فِيهِ .

(٥) فِي م : « نَشْرٌ » .

(٦) فِي ص ، م : « ذِيلُهُ » .

(٧) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَالرَّاجِحُ وَقْفُهُ . وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٢/٢٤٢ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٦٣٧) ، وَابْنُ الْبِزَارِ (١٨٨٤) مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ وَحْدَهُ
مَرْفُوعًا ، بَدُونَ الْقِصَّةِ . وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ (٩٦٨٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ ، بِهِ ، =

٣٥٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ

ابن يَهْدَلَةَ، عَنْ زُرَّ بن حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَيْتُ الْأُمَمَ بِالْمَوْسِمِ، فَرَأَيْتُ أُمَّتِي قَدْ مَلَكُوا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ، فَأَعْجَبَنِي كَثْرَتُهُمْ وَهَيْئَتُهُمْ فَقِيلَ لِي: أَرْضَيْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ؛ لَا يَكْتَوُونَ، وَلَا يَنْتَظِرُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ الْأَسَدِيِّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اذْغُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ». فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: اذْغُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»^(١).

= وليس فيه ذكر الصلاة.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٥٥٩)، والأوسط (٣٤٥٧) من طريق عطاء بن مسلم الخفاف، عن إسماعيل الكوفي، عن عاصم، به مرفوعاً، ولم يذكر فيه الصلاة. وقال الطبراني: إسماعيل الكوفي، هو عندي: إسماعيل بن أبي خالد، لم يروه عن إسماعيل إلا عطاء بن مسلم. اهـ. وعطاء بن مسلم ضعفه.

وقال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عبد الله، وقد رواه غير واحد عن عاصم، عن أبي عثمان، عن عبد الله موقوفاً، وأسنده أبو عوانة. اهـ.

وقال أبو داود: روى هذا جماعة عن عاصم موقوفاً على ابن مسعود؛ منهم: حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وأبو الأحوص، وأبو معاوية. اهـ.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩٣٦٨) من طريق حماد، عن عاصم، به موقوفاً.

وفى الإسبال أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٢٨٦)، ٢٠٦٠، ٢٣٤٢، ٢٥٩١،

(٢٦٠٩).

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن؛ لحال عاصم. وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند

(٣٥٢)، وأحمد (٣٨١٩، ٤٣٣٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٩١١)، وأبو يعلى

(٥٣٤٠)، وابن حبان (٦٠٨٤)، وابن عبد البر في التمهيد ٢٦٧/٥ من طريق حماد بن =

٣٥١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ،
 عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا يَافِعًا أَرْعَى غَنَمًا لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي
 مُعَيْطٍ بِمَكَّةَ ، فَاتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَقَدْ فَرَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ،
 فَقَالَ : « يَا غُلَامُ ^(١) ، عِنْدَكَ لَبَنٌ تَسْقِينَا ؟ » . قُلْتُ : إِنِّي مُؤْتَمَنٌ ، وَلَسْتُ
 بِسَاقِيكُمَا . قَالَا : « فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ جَذَعَةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ بَعْدُ ؟ » .
 قُلْتُ : نَعَمْ . فَاتَيْتُهُمَا بِهَا ، فَاعْتَقَلَهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 الضَّرْعَ فَدَعَا ، فَحَفَلَ الضَّرْعُ ، وَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِصَخْرَةٍ مُتَقَعِرَةٍ ، فَحَلَبَ
 فِيهَا ^(٢) ، ثُمَّ شَرِبَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ سَقَيْانِي ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ : « أَقْلِصْ » .
 فَقَلَصَ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : عَلَّمَنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ
 الطَّيِّبِ - يَعْنِي الْقُرْآنَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلَّمٌ » . فَأَخَذْتُ
 مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً ، مَا يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ ^(٣) .

= سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٦٤) ، وأبو يعلى (٥٣١٨) من طريق عاصم بن بهدلة ، به .
 وسيأتي من طريق عمران بن حصين عن ابن مسعود برقم (٤٠٤) .
 وله شواهد من حديث ابن عباس ، وأبي هريرة ، وعمران عند البخاري (٥٧٠٥ ، ٥٨١١) ،
 ومسلم (٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠) .

(١) بعده في م : « هل » .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) حديث حسن ؛ لحال عاصم . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٦١٨٤)
 للمصنف . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ١٢٥ ، والبيهقي في الدلائل ١٧١/ ٢ من طريق
 المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٣٨٨ ، ٤٠٠) ، والمصنف ٥١/ ٧ ، ٥١٠/ ١١ ، وابن سعد
 ٣/ ١٥٠ ، ١٥١ ، وأحمد (٣٥٩٩ ، ٤٣٣٠ ، ٤٣٧٢ ، ٤٤١٢) ، والفسوى في المعرفة =

٣٥٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن عاصِمِ
ابنِ بهذَلَةَ، عن زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ، قال: كُنَّا يَوْمَ بَذْرِ اثْنَيْنِ
على بَعِيرٍ، وثَلَاثَةٌ على بَعِيرٍ، وكان زَمِيلُ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ وَأَبُو لُبَابَةَ
الْأَنْصَارِيُّ، وكان إِذَا حَانَتْ عُقْبَتُهُمَا^(١) قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَزَكَبَ نَمَشٍ
عَنْكَ. فقال: «إِنَّكُمَا لَسْتُمَا بِأَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ مِنِّي، وَلَا أَرْغَبُ عَنِ الْأَجْرِ
مِنْكُمَا»^(٢).

٣٥٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن عاصِمِ،
عن زُرِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ يَجْتَنِي سِوَاكَا مِنْ أَرَاكِ النَّبِيِّ ﷺ،
وَكَانَتِ الرِّيحُ تَكْفُوهُ، وكان فِي سَاقِهِ دِقَّةٌ، فَضَحِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ

= ٥٣٧/٢، وأبو يعلى (٥٣١١)، والشاشي (٦٥٩)، والطبراني في الكبير (٨٤٥٥)، وغيرهم
من طريق حماد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٣١٧)، وأحمد (٣٥٩٨)، والبخاري (١٨٢٤، ١٨٣٠)،
وأبو يعلى (٤٩٨٥، ٥٠٩٦)، وابن حبان (٦٥٠٤، ٧٠٦١)، والطبراني (٨٤٥٦)،
والبيهقي في الدلائل ١٧٢/٢، ٨٤/٦، والذهبي في السير ١/٤٦٥، وغيرهم من طريق عاصم،
به. وقال الذهبي: صحيح الإسناد. اهـ.

وسياتي قول ابن مسعود: فأخذت من فيه ... برقم (٤٠٥).

(١) العقبة: هي النوبة، والجمع: عقب، مثل: غرفة وغرف.

(٢) حديث حسن؛ لحال عاصم. وأخرجه البيهقي ٢٥٨/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٣٩٩)، وابن سعد ٢/٢١، وأحمد (٣٩٠١، ٣٩٦٥)،
٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٤٠٢٩)، والنسائي في الكبرى (٨٨٠٧)، والبخاري (١٨١٣)، وأبو يعلى
(٥٣٥٩)، والشاشي (٦٣٩)، وابن حبان (٤٧٣٣)، والحاكم ٩١/٢، ٢٠/٣، وأبو نعيم في
الحلية ٦/٢٥٤، والبيهقي ٢٥٨/٥، وغيرهم من طريق حماد بن سلمة، به. وقال الحاكم:
صحيح الإسناد. وأقره الذهبي.

وقال البخاري: لا نعلم رواه عن عاصم، عن زر، عن عبد الله إلا حماد بن سلمة. اهـ.

ﷺ ، فقال : « مَا يُضْحِكُكُمْ ؟ » . قالوا : لِدِقَّةِ سَاقِهِ . قال النبي ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحَدٍ » ^(١) .

٣٥٤- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « الطَّيْرَةُ شِرْكٌ » . وما مِنَّا ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ ^(٢) يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ ^(٣) .

(١) حديث حسن ؛ لحال عاصم . وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٥٥ ، وأحمد (٣٩٩١) ، وفي فضائل الصحابة (١٥٥٢) ، وأبو يعلى (٥٣١٠) ، والبزار (١٨٢٧) ، والفسوى في المعرفة ٢/ ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، والطبراني في الكبير (٨٤٥٢) ، وأبو نعيم في الحلية ١٢٧/ ١ من طريق حماد ، به . وقال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله إلا حماد بن سلمة . اهـ . وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٧٩) من طريق زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، قال : جعل القوم يضحكون ... فذكره مرسلا .

وروى من طرق عن ابن مسعود . أخرجه الطبراني في الكبير (٨٤٥٣ ، ٨٤٥٤ ، ٨٥١٧) . وفي الباب عن معاوية بن قره . وسيأتي برقم (١١٧٤) ، وعن علي عند أحمد (٩٢٠) ، والبخاري في الأدب (٢٣٧) ، وأبي يعلى (٥٣٩) ، وغيرهم .
(٢) قوله : « وما منا ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ » هكذا في النسخ ، وفي رواية البيهقي من طريق المصنف مقروناً بغيره « وما منا إلا ، ولكن الله » . والمقصود : وما منا إلا وقد يعتريه بعض التطير . واكتفى ابن مسعود رضي الله عنه بالإشارة في الكلام لئلا ينسب السوء لنفسه . وانظر تحفة الأحوذى ٢/ ٤٠٠ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ١٣٩/ ٨ من طريق المصنف . وأخرجه أحمد (٤١٧١) ، والطحاوي ٤/ ٣١٢ ، وفي المشكل (٨٢٨ ، ١٧٤٨) ، والحاكم ١٧/ ١ ، ١٨- وصححه - والبقوى في شرح السنة (٣٢٥٧) من طريق شعبة ، به . وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٢٦٥) ، والمصنف ٩/ ٢٩ ، وأحمد (٣٦٨٧ ، ٤١٩٤) ، والبخاري في الأدب (٩٠٩) ، وأبو داود (٣٩١٠) ، والترمذي (١٦١٤) ، وفي العلل الكبير ص : ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، وابن ماجه (٣٥٣٨) ، والبزار (١٨٤٠) ، وأبو يعلى (٥٠٩٢ ، ٥٢١٩) ، وابن حبان (٦١٢٢) ، والطحاوي في المشكل (٨٢٧ ، ١٧٤٧) ، والبيهقي ١٣٩/ ٨ من طريق =

٣٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

بَهْدَلَةَ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : تُوفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، فَوَجَدُوا
فِي شَمْلَتِهِ دِينَارَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْتَانِ » ^{(١)(٢)} .

٣٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ،

قَالَ : مَرَّ بَنَا زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ ، فَقُمْتُ ^(٣) إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ ^(٤) . فَقَالَ زُرُّ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : رَأَى

= سلمة بن كهيل ، به . وانظر العلل للدارقطني ٢٤٤/٥ ، ٢٤٥ .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن كهيل . اهـ .
وقال بعض أهل العلم : إن الجملة الأخيرة : وما منا ... هي من كلام ابن مسعود ، وليست
مرفوعة . وانظر الجامع للترمذي ، والعلل الكبير ، ومعالم السنن ٢٣٢/٤ ، وعون المعبود ٢٤/٤ ،
والفتح ٢١٣/١٠ ، وفيض القدير ٢٩٤/٤ .

(١) قال المنذرى فى الترغيب والترهيب ٥٨/٢ : وإنما كان كذلك ؛ لأنه ادخر مع تلبسه بالفقر
ظاهرًا ، ومشاركته الفقراء فيما يأتيهم من الصدقة ، والله أعلم .

(٢) حديث حسن ؛ لحال عاصم . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٦٩٦٢) من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٠٩) ، وفى المصنف ٣/٣٧٢ ، وأحمد (٣٨٤٣) ،
٣٩٤٣ ، وأبو يعلى (٤٩٩٧ ، ٥٣٥٥) من طريق زائدة . وأخرجه أحمد (٣٩١٤ ، ٣٩٩٤)
من طريق حماد بن سلمة - كلاهما - عن عاصم ، به .

والحديث يُروى من طريق حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعود .
أخرجه أحمد (٤٣٦٧) ، وأبو يعلى (٥٠٣٧ ، ٥١١٥) ، وابن حبان (٣٢٦٣) ، والبخارى
(١٧١٦) . وانظر العلل للدارقطني ١٠٧/٥ ، فقد ساق الاختلاف فيه ، ثم قال : ولعل الحديث
صحيح عن شقيق ، وعن زر جميعا .

وفى الباب عن على ، وأبى هريرة ، وأبى أمامة عند أحمد (٧٨٨ ، ٩٥٣٤ ، ١٠٤٠٥) ،

(٢٢٢٢٦ ، ٢٢٢٣٤ ، ٢٢٢٧٥) .

(٣) فى خ ، ص ، م : « فقمنا » .

(٤) سورة النجم : ١٨ .

جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ ^(١)، لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ ^(٢).

٣٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُفْطِرًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ^(٣).

٣٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَيْدٍ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ
شَهْرٍ ^(٤).

(١) في ص ، م : « صورة » .

(٢) حديث صحيح. أخرجه مسلم (١٧٤)، وابن حبان (٦٤٢٧)، والطبراني (٩٠٥٥)، والبيهقي في الدلائل ٣٧١/٢ من طرق عن شعبة، به.

ورواه غير واحد عن الشيباني ، به . أخرجه البخاري (٣٢٣٢ ، ٤٨٥٦ ، ٤٨٥٧) ، ومسلم (١٧٤) ، والترمذي (٣٢٧٧) ، وأبو يعلى (٥٣٣٧) . وانظر علل الدارقطني ٥٥/٥ - ٥٨ ، وما سبق برقم (٢٧٦ ، ٣٢١) .

(٣) حديث حسن ؛ لحال عاصم . وهذا الحديث والذي بعده حديث واحد .

(٤) حديث حسن؛ لحال عاصم . وهذا الحديث والذي قبله حديث واحد . يجمعه بعضهم ويفرقه آخرون . وأخرجه أبو داود (٢٤٥٠) ، والنسائي في الكبرى (٢٧٥٨) ، وابن ماجه (١٧٢٥) ، وابن حبان (٣٦٤١) ، والبزار (١٨١٨) ، وابن خزيمة (٢١٢٩) ، والبيهقي ٢٩٤/٤ من طريق المصنف ، إلا أنه عند ابن خزيمة : « ويكون صومه من يوم الجمعة » ، وعند النسائي وابن ماجه « قلما يفطر » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦/٣، وأحمد (٣٨٦٠)، والترمذي (٧٤٢)، وأبو يعلى (٥٣٠٥) من طريق شيبان، به، بالحدِيث.

وأخرجه النسائي (٢٣٦٧)، وابن حبان (٣٦٤٥)، والبيهقي ٢٩٤/٤ من طريق عاصم، به . =

٣٥٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا^(١) عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قُلْنَا: يا رسول الله، كيف تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فقال رسول الله ﷺ: «غُرٌّ^(٢) مُحَجَّلُونَ^(٣) بُلُقٌ^(٤) مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ»^(٥).

٣٦٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن عاصم،

= وقال البزار: لا نعلم أحدا رواه عن النبي ﷺ أعلى من عبد الله بن مسعود، ولا نعلمه يُروى عن عبد الله بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. ١ هـ.

وقال الترمذي: حسن غريب... وروى شعبة عن عاصم هذا الحديث، ولم يرفعه وقال الدارقطني في العلل ٦٠/٥: ورفعه صحيح.

وفى باب صيام يوم الجمعة عن ابن عمر عند أبي يعلى (٥٧٠٩). وفى صيام ثلاثة أيام من كل شهر عن غير واحد من الصحابة. وانظر ما سبق برقم (٣٢).

(١) فى ص، م: «عن».

(٢) غر: جمع أغر، من الغرة: بياض الوجه، يريد بياض وجوههم بنور الضوء يوم القيامة.

(٣) المحجل من الدواب: ما كان البياض منه فى موضع الخلاخيل والقيود، وفوق ذلك، والمراد هنا: وضاعة وبياض مواضع الضوء من الإنسان.

(٤) سقط من: ص، م. والبلق: سواد وبياض فى اللون، والبلق من الخيل ما كان فيها ذلك.

(٥) حديث حسن؛ لحال عاصم. وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٨٢)، وفى المصنف ١/

٦، وأحمد (٣٨٢٠، ٤٣١٧، ٤٣٢٩)، وابن ماجه (٢٨٤)، وأبو يعلى (٥٠٤٨، ٥٣٠٠)،

وابن حبان (١٠٤٧، ٧٢٤٢)، والبزار (١٨١٠) من طريق حماد، به.

وقال البزار: وهذا الكلام قد روى عن النبي ﷺ من وجوه، ولا نعلم يُروى عن عبد الله إلا

من هذا الوجه، ولا نعلم روى هذا الحديث عن عاصم إلا حماد بن سلمة.

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٤١٩) من طريق عبد الله بن عمران، عن أبى داود

الطيالسى، عن شعبة، عن عاصم، به.

وقال: لم يروه عن شعبة إلا أبو داود، ولا رواه عن أبى داود إلا عبد الله بن عمران. ١ هـ.

وفى الباب عن أبى هريرة وحذيفة عند البخارى (١٣٦)، ومسلم (٢٤٦، ٢٤٨).

عن زِرٍّ، عن عبد الله، قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

٣٦١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي^(٢) مَعْمَرٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَعَدَ نَاسٌ^(٣) فِي الْمَسْجِدِ؛ قُرَشِيَّانٍ وَثَقَفِيٍّ - أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٍّ - فَقَالَ أَحَدُهُمَا: تَرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَ، وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْ لَمْ يَسْمَعْ. فَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يُسْمَعُ مِنْهُ^(٤) شَيْءٌ^(٥) فَهُوَ يَسْمَعُهُ^(٥) كُلَّهُ. فَأَتَيْتُ

(١) حديث صحيح. أخرجه البزار (١٨١٥) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٣٨٤٧)، وأبو يعلى (٥٢٥١) من طريق حماد بن سلمة، به.

وروى هذا الحديث من وجوه أخر عن عاصم:

فرواه شيبان، وأبو عوانة، وسفيان، وجريز، وأبو بكر بن عياش، وغيرهم، عن عاصم، عن زر، به، كما عند المصنف.

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢٨٤)، وأحمد (٣٨١٤، ٣٨٤٧، ٤٣٣٨)، والترمذي (٢٦٥٩)، والبزار (١٨١٤)، والشاشي (٥٤٧)، والدارقطني في العلل ٦٢/٥.

ورواه أبان، وهيثم بن جهم، والوليد بن أبي ثور، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله.

أخرجه البزار (١٧٢١)، والخطيب ١٣/٤٣٩، ١٤/٣٠٧.

ورواه عمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن زر، وأبي وائل جميعًا، ذكره الدارقطني في

العلل ٦١/٥، ٦٢.

ورواه عمرو بن شرحبيل، ومسروق، عن ابن مسعود. أخرجه البزار (١٨٧٦)، والشاشي

(٥٦٠)، والطبراني (١٠٠٧٤، ١٠٣١٥). وانظر ما سبق برقم (٣٤٠).

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٨٠).

(٢) في ص، م: «ابن».

(٣) سقط من: م.

(٤) سقط من: خ، ص، م.

(٥ - ٥) في م: «منى فهو يسمع».

(٦) ضُبَّ عليها في الأصل.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ﴾ ^(١) الْآيَةَ ^(٢) .

٣٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، أَنَّ إِمَامًا لِأَهْلِ مَكَّةَ سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّى عَلِقَهَا ^(٣) ؟ !

حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : وَحَدَّثْتُ أَنَّ ^(٤) غَيْرَ أَبِي دَاوُدَ قَالَ عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّى عَلِقَهَا ؟ ! كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ ^(٥) .

(١) سورة فصلت : ٢٢ .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال قيس . وأخرجه البزار (١٧٩٨) ، والطبري في التفسير ١٠٩/٢٤ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبري ١٠٩/٢٤ ، والطبراني في الكبير (١٠١٣٩) من طريق قيس ، به .
وأخرجه أحمد (٤٢٣٨) ، والبخاري (٤٨١٦ ، ٤٨١٧ ، ٧٥٢١) ، ومسلم (٢٧٧٥) ،
والنسائي في الكبرى (١١٤٦٨) ، والترمذي (٣٢٤٨) ، وأبو يعلى (٥٢٤٦) ، والطبري ٢٤/١٠٩ ، والطبراني (١٠١٣٨) من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه الحميدي (٨٧) عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، به . وقال : كان سفيان أولاً يقول في هذا الحديث : ثنا منصور ، أو ابن أبي نجيح ، أو حميد الأعرج ، أحدهم ، أو اثنان منهم ، ثم ثبت على منصور في هذا الحديث . اهـ .

ورواه الأعمش ، واختلف عنه . انظر العلل للدارقطني ٢٧٧/٥ - ٢٨٠ ، والعلل لابن أبي حاتم (١٧٩١) .

(٣) أى : من أين تعلمها ؟ ومن أخذها ؟ النهاية ٢٨٨/٣ .

(٤ - ٥) فى ص ، م : « أعرابى » ، وفى خ : « غير أبى » . وفى هامشها : « أن غير أبى داود » . وأشار إلى نسخة .

(٥) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ١٧٦/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٢٣٩) ، وعنه مسلم (٥٨١) عن يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به ، =

٣٦٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، قال: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَا سَمَرَ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا لِأَحَدٍ^(١) رَجُلَيْنِ؛ لِمُسَافِرٍ، أَوْ مُصَلٍّ^(٢)».

= وفيه: قال: سمعته مرة رفعه، ثم تركه. وأخرجه البزار (١٧٩٧)، وأبو عوانة ٢٣٨/٢ من طريق يحيى بن سعيد، به، بلفظ: أني علقها، كان رسول الله ﷺ يسلم تسليمتين.

وأخرجه أبو عوانة ٢٣٨/٢ من طريق يزيد بن زريع، عن شعبة، مثله. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٠/١ عن غندر، عن شعبة، عن منصور، عن مجاهد، موقوفا. وأخرجه أبو يعلى (٥٢٤٤) عن أبي خيثمة. وأخرجه الدارمي ٣١٠/١ - ٣١١ عن مسدد، ومن طريق مسدد أخرجه البيهقي ١٧٦/٢. وأخرجه مسلم (٥٨١) عن زهير بن حرب - ثلاثتهم - عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن الحكم ومنصور، عن مجاهد، به، بلفظ: فقال عبد الله: أني علقها. وقال الحكم في حديثه: إن رسول الله ﷺ كان يفعله. وقال الدارقطني في العلل ٣٤١/٥ والقول قول يحيى القطان. يعني المرفوع. وانظر ما سبق برقم (٢٧٧، ٢٨٤).

(١) في خ، ص: «أحد». (٢) إسناده منقطع؛ خيثمة لم يسمع من ابن مسعود. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢١/٤ من طريق المصنف. وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (١١٥٥) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٣٩١٧، ٤٤١٩) من طريق شعبة، به. وأخرجه الخطيب ٢٨٦/١٤ من طريق منصور، به. وقال أبو نعيم: كذا رواه شعبة، وخالفه الثوري عن منصور، فقال: عن خيثمة، عن سمع ابن مسعود يحدث عن النبي ﷺ. اهـ.

وحديث الثوري أخرجه عبد الرزاق (٢١٣٠)، وأحمد (٤٢٤٤)، والبيهقي ٤٥٢/١، وفي رواية أخرى للبيهقي عن رجل من جعفي سمع ابن مسعود. ورواه أبو عوانة وجري، عن منصور، عن خيثمة، عن رجل من قومه، عن ابن مسعود. أخرجه أحمد (٣٦٠٣)، وأبو يعلى (٥٣٨٧)، وقال ابن المديني في العلل ص: ١٢٧: في =

٣٦٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ زَيْدِ ،
عن مُرَّةَ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ
الْوُسْطَى ؛ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلَأَ اللَّهُ يُبُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا » ^(١) .

٣٦٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ،

= إسناده انقطاع .

وروى عن ابن عيينة ، عن منصور ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زياد بن حدير ، عن ابن
مسعود . أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٥١٩) ، والأوسط (٥٧٢١) ، وأبو نعيم في الحلية ٤/
١٩٨ .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن سفيان بن عيينة إلا إبراهيم بن يوسف الصيرفي .
اهـ . والصيرفي متكلم فيه .

وقال البيهقي : رواه حماد عن شعيب (كذا) ، عن منصور ، عن خيثمة ، عن الأسود ، عن
عبد الله ، وأخطأ فيه . وقيل : عن علقمة ، عن عبد الله . وهو خطأ . اهـ .

ورواه الترمذي عقب الحديث (١٦٩) ، والبيهقي ٤٥٣/١ من طريق علقمة عن رجل ، عن
عمر بن الخطاب ، ورواه البيهقي ، عن علقمة ، عن عمر بن الخطاب . وانظر تعليق الشيخ شاکر
على الترمذي . وانظر علل الرازي (٢٠٣) ، وفتح الباري لابن رجب (٦٠١) ، وما سبق برقم
(٢٥٠) .

(١) حديث صحيح . أخرجه الترمذي (١٨١) ، (٢٩٨٥) ، وأبو نعيم في الحلية ٤/١٦٥ ، ٣٥/٥
من طريق المصنف ، وعند الترمذي مقتصرًا على قوله : « صلاة الوسطى صلاة العصر » . وقال :
حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٣٠١) ، وأحمد (٣٧١٦) ، (٣٨٢٩) ، (٤٣٦٥) ، ومسلم
(٦٢٨) ، والترمذي (١٨١) ، (٢٩٨٥) ، وابن ماجه (٦٨٦) ، وأبو يعلى (٥٠٤٤) ، (٥٢٩٣) ،
والبزار (٢٠٢٢) ، وأبو عوانة ١/٣٥٦ ، وأبو نعيم ٤/١٦٥ ، ٣٥/٥ ، والبيهقي ١/٤٦٠ من
طريق محمد بن طلحة ، به . وانظر العلل للدارقطني ٥/٢٦٨ .

وفي الباب عن علي بن أبي طالب وغيره . انظر ما سبق برقم (٩٥) .

قال : سَمِعْتُ ^(١) مُرَّةً ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : إِنَّ ^(٢) أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَإِنَّ أَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَإِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ، وَإِنَّمَا بَعِيدٌ مَا لَيْسَ آتِيًا .

قال عَمْرُو : هَذَا الْحَرْفُ ^(٣) : وَ ^(٤) إِنَّمَا بَعِيدٌ مَا لَيْسَ آتِيًا ، حَدَّثَنِيهِ مُرَّةٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَوْ رَجُلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(٥) .

٣٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَمْ يُنْزَلْ دَاءٌ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا الْهَرَمَ ، فَعَلَيْكُمْ بِالْبَّانِ الْبَقَرِ ، فَإِنَّهَا تَرْمُ ^(٦) مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ » ^(٧) .

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) فى ص ، م : «أعرف» .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) حديث صحيح . أخرجه البخارى (٧٣٧٧) ، والطبرانى فى الكبير (٨٥٢٤) من طريق شعبة ، به ، وعند البخارى إلى قوله : وما أنتم بمعجزين . وعند الطبرانى لم يذكر قول عمرو بن مرة .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٧٦) ، والبخارى (٦٠٩٨) ، والطبرانى فى الكبير (٨٥١٨) ، ٨٥١٩ ، ٨٥٢١ - ٨٥٢٣ ، ٨٥٣١ من طرق عن ابن مسعود .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٢٥) ، وابن ماجه (٤٦) ، والطبرانى (٨٥٢٠) من طريق ابن مسعود ، مرفوعا . وانظر العلل للدارقطنى ٣٢٣/٥ ، والفتح ٢٥٢/١٣ .
وزوى عن جابر نحوه عند مسلم (٨٦٧) .

(٥) ترم : أى تأكل .

(٦) حديث صحيح . وقد توبع المصنف عن المسعودى ممن سمع منه قبل الاختلاط . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذييل المطالب (٣٦٤٢) للمصنف .

٣٦٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ،
عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَحَاسَدُ ^(١) إِلَّا
فِي اثْنَيْنِ ؛ رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ

= وأخرجه البزار (١٤٥١) ، والحاكم ١٩٧/٤ ، وابن عبد البر في التمهيد ٢٨٥/٥ من
طريق المسعودي ، به .

وأخرجه الطبراني (٩١٦٤) من طريق المسعودي ، به ، موقوفًا .
ورواه الثوري ، واختلف عليه ، فأخرجه النسائي في الكبرى (٦٨٦٣) ، وابن حبان
(٦٠٧٥) ، والبزار (١٤٥٠) ، والطحاوي ٣٢٦/٤ من طريق الفريابي ، عن الثوري ، عن قيس ،
به ، مرفوعًا .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧١٤٤) عن الثوري موقوفًا .
وأخرجه أحمد (١٨٨٥١) ، والنسائي في الكبرى (٦٨٦٤ ، ٧٥٦٧) من طريق ابن
مهدى ، عن الثوري ، عن يزيد بن أبي خالد ، عن قيس ، عن طارق بن شهاب ، مرسلاً . وانظر
العلل لابن أبي حاتم (٢٢٥٥) .

قال أبو حاتم - كما في العلل لابنه (٢٢٥٥) - : أما الثوري فإنه لا يسنده إلا الفريابي ، ولا
أظن الثوري سمعه من قيس ، أراه مدلساً . ا هـ . وانظر الجعديات (٢٠٩٣) .

وأخرجه البزار (١٤٥٢ ، ١٤٥٣) ، والنسائي في الكبرى (٦٨٦٥ ، ٧٥٦٨) ، والبغوي في
الجعديات (٢٠٩٢ ، ٢٠٩٤) ، والطحاوي ٣٢٦/٤ ، والطبراني (٩٧٨٨ ، ٩٧٨٩) ، والحاكم
١٩٦/٤ من طرق عن قيس بن مسلم ، به ، مرفوعًا .

وأخرجه البغوي في الجعديات (٢٠٩١) من طريق قيس بن الربيع ، والنسائي (٧٥٦٦) من
طريق أيوب الطائي - كلاهما - عن قيس بن مسلم ، به مرسلاً .

وؤوى عن ابن مسعود من وجه آخر . أخرجه الحميدى (٩٠) ، وأحمد (٣٥٧٨ ، ٣٩٢٢ ،
٤٢٣٦ ، ٤٢٦٧ ، ٤٣٣٤) ، وابن ماجه (٣٤٣٨) ، وأبو يعلى (٥١٨٣) ، وابن حبان
(٦٠٦٢) ، والحاكم ١٩٦/٤ ، والبيهقى ٣٤٣/٩ ، وغيرهم ، وصححه الحاكم ، والبوصيرى ،
والألبانى . وانظر العلل للدارقطنى ٣٣٤/٥ ، ٣٣٥ ، والسلسلة الصحيحة (٤٥٢ ، ٥١٨ ،
١٦٥٠) ، ولشطره الأول شواهد . انظر ما سيأتى برقم (١٣٢٨) .

(١) فى خ ، ص ، م : « تحاسدوا » .

اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، حِكْمَةً وَعِلْمًا ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا ، وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ »^(١) .

٣٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ ، فَمَسِسْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تُوعَكُ وَغَمًا شَدِيدًا . قَالَ : « أَجَلٌ ، إِنِّي أُوَعَكُ كَمَا يُوعَكُ الرَّجُلَانِ مِنْكُمْ » . قَالَ : قُلْتُ : وَذَاكَ لِأَنَّ لَكَ الْأَجَرَ مَرَّتَيْنِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى ^(٢) ؛ مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَنْهُ خَطَايَاهُ ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ ^(٣) وَرَقَّهَا »^(٤) .

٣٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي

(١) حديث صحيح . والمصنف يروى عن المسعودي بعد الاختلاط .

والحديث أخرجه أحمد (٣٦٥١ ، ٤١٠٩) ، والبخاري (٧٣) ، ١٤٠٩ ، ٧١٤١ ، ٧٣١٦) ، ومسلم (٨١٦) ، وابن ماجه (٤٢٠٨) من طريق قيس بن أبي حازم ، عن ابن مسعود .

(٢) بعده في خ : « من » .

(٣) في الأصل : « الشجر » .

(٤) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٢٦٣) ، وفي المصنف ٢٢٩/٣ ، وأحمد (٣٦١٨) ، ومسلم (٢٥٧١) ، والنسائي في الكبرى (٧٥٠٣) ، وابن حبان (٢٩٣٧) من طريق محمد بن خازم ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦١٩ ، ٤٢٠٥ ، ٤٣٤٦) ، والبخاري (٥٦٤٧ ، ٥٦٤٨ ، ٥٦٦٠ ، ٥٦٦١ ، ٥٦٦٧) ، ومسلم (٢٥٧١) ، والنسائي في الكبرى (٧٤٨٣ ، ٧٥٠٥) ، وأبو يعلى (٥١٦٤) ، وغيرهم من طريق الأعمش ، به ، مختصرا . وانظر ما سبق برقم (٣٤٥) .

الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمَزِهِ .

لَمْ يَرْفَعْهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَرَفَعَهُ غَيْرُهُ ^(١) .

٣٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ

الْعِزَّارِ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذَا

الدَّارِ - وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ

أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « الصَّلَاةُ لَوْفَتِهَا » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ - أَوْ قَالَ : ثُمَّ مَاذَا ؟

شَكََّ أَبُو دَاوُدَ - قَالَ : « ثُمَّ يَرُ الْوَالِدَيْنِ » . قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ - أَوْ ثُمَّ

أَيُّ ؟ - قَالَ : « الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ ، وَلَوْ اسْتَزَدْتُ

لَزَادَنِي ^(٢) .

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَسَمَاعُ حَمَادٍ مِنْ عَطَاءٍ قَبْلَ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الصَّحِيحِ ، وَسَمَاعُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ثَابِتٌ . وَالحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٣٦/٢ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنَّفِ ، مُوقُوفًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ : لَمْ يَرْفَعْهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَرَفَعَهُ غَيْرُهُ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٩١٧٢) ، وَأَحْمَدُ وَابْنُهُ (٣٨٣٠) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٨٠٨) ، وَأَبُو يَعْلَى (٤٩٩٤) ، (٥٠٧٧) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٤٧٢) ، وَالْحَاكِمُ ٢٠٧/١ ، وَالبَيْهَقِيُّ ٣٦/٢ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، بِهِ ، مَرْفُوعًا ، وَزَادَ : « هَمْزُهُ : الْمَوْتَةُ - أَيْ الْجَنُونَ - وَنَفْثُهُ : الشَّعْرُ ، وَنَفْخُهُ : الْكِبَرُ » .

وَقَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحٌ . وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَابْنُ فَضِيلٍ مَنْ سَمِعَ مِنْ عَطَاءٍ بَعْدَ اِخْتِلَافِهِ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٨٢٨) ، وَأَبُو يَعْلَى (٥٣٨٠) مِنْ طَرِيقِ عِمَارِ بْنِ رَزِيْقٍ ، وَالبَيْهَقِيُّ ٣٦/٢ مِنْ طَرِيقِ وَرْقَاءَ - كِلَاهُمَا - عَنْ عَطَاءٍ ، بِهِ ، مَرْفُوعًا .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ وَغَيْرِهِ . انْظُرْ مَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (٩٨٩) .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ ٦٣/١ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنَّفِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٨٩٠) ، (٤١٨٦) ، وَالدَّارِمِيُّ (١٢٢٨) ، وَالبُخَارِيُّ (٥٢٧) ، (٥٩٧٠) ، (٧٥٣٤) ، وَفِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ (١) ، وَمُسْلِمٌ (٨٥) ، وَالنَّسَائِيُّ (٦٠٩) ، وَأَبُو يَعْلَى (٥٢٨٦) ، =

٣٧١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِي عاصِمٌ،
عن عَوْسَجَةَ، عن ابن^(١) أبي الهذيل، عن ابنِ مسعودٍ، قال: كان يقولُ
إذا سلَّم: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَاذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ.

لم يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ، وَرَفَعَهُ^(٢) غَيْرُهُ^(٣).

= وابن حبان (١٤٧٧)، وأبو عوانة ١/٦٣، ٦٤، والطبراني في الكبير (٩٨٠٥)، والبيهقي ٢/٢١٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٢٠٢)، وفي المصنف ١/٣١٦، وأحمد (٤٣١٣)،
والبخاري (٢٧٨٢، ٧٥٣٤)، والترمذي (١٧٣، ١٨٩٨)، وابن حبان (١٤٧٨)، وأبو عوانة
١/٦٤، والطبراني (٩٨٠٤، ٩٨٠٦، ٩٨٠٧)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/٤٠١ من طرق عن
الوليد بن العيزار، به.

وأخرجه الحميدي (١٠٣)، ومسلم (٨٥)، والنسائي (٦١٠)، وأبو عوانة ١/٦٤،
والطبراني (٩٨٠٢، ٩٨٠٣، ٩٨١٠، ٩٨١٣) من طريق أبي عمرو الشيباني، به.
وأخرجه أحمد (٣٩٧٣، ٣٩٩٨، ٤٢٤٣، ٤٢٨٥)، وأبو يعلى (٥٣٢٩)، وابن حبان
(١٤٧٦)، والطبراني (٩٨١٧، ٩٨١٨) من طريق ابن مسعود.

ولفظه في كل الروايات السابقة: «الصلاة على وقتها»، وعند بعضهم «لوقتها».
وقد روى بلفظ: «الصلاة على أول وقتها». أخرجه ابن خزيمة (٣٢٧)، وابن حبان
(١٤٧٥، ١٤٧٩)، والطبراني (٩٨٠٨)، والدارقطني ١/٢٤٦، ٢٤٧، والحاكم ١/١٨٨،
١٨٩، والبيهقي ١/٤٣٤.

وقد رد الحفاظ هذه اللفظة، وضعفوها. انظر السنن للدارقطني، والعلل له ٥/٣٣٥ -
٣٣٨، وفتح الباري لابن رجب ٤/٢٠٨، ٢٠٩، ولابن حجر ٢/١٠، وما سيأتي برقم (٦٢٧).
(١) سقط من: خ، ص، م.

(٢) في خ: «ويرفعه».

(٣) حديث صحيح. أخرجه النسائي في الكبرى (٩٩٢٧) من طريق شعبة، به، موقوفا.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٠٢، والبخاري في التاريخ ٧/٧٥، ٧٦، والنسائي في الكبرى
(٩٩٢٦، ١٠١٩٨)، وابن خزيمة (٧٣٦)، وابن حبان (٢٠٠٢)، والمزى في تهذيب الكمال =

٣٧٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ أَبُو زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ،
 عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنْ ابْنِ^(١) أَبِي الْهَذِيلِ،^(٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٣)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
 يَقُولُ فِي بَعْضِ دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ كَمَا أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَحَسِّنْ خُلُقِي».
 هكذا رواه أبو داود. قال مُحَاضِرٌ: عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنْ^(٣)
 ابْنِ أَبِي الْهَذِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ^(٤).

= ٤٣٢/٢٢، ٤٣٣ من طرق عن عاصم، به، مرفوعاً.
 وخالفهم ابن عيينة فقال: عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 الرَّمَّاحِ، عَنْ عَائِشَةَ.
 أخرجه عبد الرزاق (٣١٩٧)، والنسائي في الكبرى (٩٩٢٢)، وغيرهما.
 وهو وهم من ابن عيينة، كما قال المزى وابن حجر. وانظر علل ابن المديني ص: ١٢٤،
 وتهذيب التهذيب ١٦٥/٨.

ورواه يزيد بن هارون، وشعبة، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة.
 أخرجه مسلم (٥٩٢)، وغيره. وسيأتي برقم (١٦٦٢).
 وقال النسائي: حديث شعبة، ويزيد بن هارون أولى عندنا بالصواب من الحديث الأول -
 أى حديث ابن عيينة - والحديث الأول خطأ. اهـ.
 وأخرجه أبو يعلى (٤٧٢٠) من طريق أبي سنان ضرار بن مرة، عن ابن أبي الهذيل قال:
 كانوا يجوبون إذا قضى الرجل الصلاة أن يقول: اللهم...
 وفي الباب عن ثوبان عند مسلم (٥٩١).

(١) سقط من: خ، ص، م، والاتحاف بذييل المطالب (٣٧٨٩) من طريق المصنف.
 (٢ - ٢) قوله: «عن عبد الله» كذا في النسخ، وعزاه البوصيري في الإتحاف (٣٧٨٩)،
 (٥٠٧١) للمصنف، ولم يذكره، ويؤيده قول يونس بن حبيب عقب الحديث.
 (٣) قوله: «عن» سقط من النسخ، وأثبتناه من الإتحاف، والمصادر، وجاء في (خ) بعد قوله:
 «عوسجة» علامة لحق، والهامش مطموس.
 (٤) إسناده صحيح. عزاه البوصيري في الإتحاف (٣٧٨٩)، (٥٠٧٠، ٥٠٧١) للمصنف. =

٣٧٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْهَزِيلَ^(١)، أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَبَا مُوسَى، فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ^(٢) وَابْنَتَهُ^(٣) أَيْنَهُ^(٤) وَأُخْتَهُ^(٥). فَقَالَ: لِلابْنَةِ النَّصْفُ، وَلِلأُخْتِ النَّصْفُ، وَاتَّ عَبْدَ اللَّهِ، فَسَيِّئَابُعُنِي. فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ؛ لِأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لِلابْنَةِ النَّصْفُ، وَلِلابْنَةِ الْإِبْنِ الشُّدُسُ، وَلِلأُخْتِ مَا بَقِيَ. فَأَتَى أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: لَا تَسْأَلُونَا عَنْ شَيْءٍ، مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ^(٥).

= وأخرجه ابن سعد ٣٧٧/١، وأبو يعلى (٥٠٧٥، ٥١٨١)، وابن حبان (٩٥٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٧٣)، والبيهقي في الشعب (٨٥٤٢) من طرق عن عاصم، به، موصولاً بذكر ابن مسعود.

وروى عن عاصم، به، موقوفاً على ابن مسعود. أخرجه البيهقي في الشعب (٨٥٤٢). وحديث محاضر: أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٣٦٧)، وأحمد (٣٨٢٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩) - ومن طريقه القضاعي (٤٧٢) من طريق محاضر، به. وعند الخرائطي: «أبو مسعود البدرى» بدل «ابن مسعود». وهو خطأ كما قال العراقي في تخريج الإحياء (١٥٧٩/٤ - استخراج محمود الحداد).

وروى هذا الحديث إسرائيل، فقال: عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة. أخرجه أحمد (٢٤٤٣٧)، والبيهقي في الشعب (٨٥٤٣، ٨٥٤٤). وأخرجه أحمد (٢٥٢٦٢) من طريق إسرائيل، به، بزيادة «عائشة بنت طلحة» بين عبد الله ابن الحارث، وعائشة. وانظر الإرواء ١١٣/١ - ١١٥.

(١) في ص، م: «الهديل» بالذال المعجمة، وهو تحريف. وبعده في م: «يقول».

(٢) في م: «ابنة».

(٣ - ٣) في م: «ابن وأختا».

(٤) سقط من: ص.

(٥) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤٤٢٠)، والبخاري (٦٧٣٦)، والنسائي في الكبرى =

٣٧٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْهَزْلَلَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ الْعَصْرَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، وَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا .
 لم يَقُلْ شُعْبَةُ فِيهِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّهُ وَصَلَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ^(١) .

= (٦٣٣٠) ، والبزار (٢٠٤٣) ، والطحاوي ٣٩٢/٤ ، والبيهقي ٢٢٩/٦ من طريق شعبة ، به .
 وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٢٨٧) ، وفي المصنف ٢٤٥/١١ ، ٢٤٦ ، والدارمي (٢٨٩٣) ، وأحمد (٣٦٩١ ، ٤٠٧٣ ، ٤١٩٥) ، والبخاري (٦٧٤٢) ، والنسائي في الكبرى (٦٣٢٨) ، وأبو داود (٢٨٩٠) ، والترمذي (٢٠٩٣) ، وابن ماجه (٢٧٢١) ، والبزار (٢٠٤٣) ، (٢٠٤٤) ، وابن الجارود (٩٦٢) ، وأبو يعلى (٥١٠٨ ، ٥٢٣٥ ، ٥٢٩٥) ، وابن حبان (٦٠٦٤) ، والطحاوي ٣٩٢/٤ ، والدارقطني ٧٩/٤ ، والحاكم ٣٣٤/٤ ، ٣٣٥ من طريق أبي قيس ، به . وانظر فتح الباري لابن رجب الحنبلي ٢٥٩/٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ .
 (١) مرسل صحيح . غزه الحافظ في المطالب (٧٢٧) للمصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٥٧/٢ عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي قيس ، به ، مرسلاً .
 وحديث ابن أبي ليلى : أخرجه ابن أبي شيبة في المسند - كما في المطالب (٧٢٨) - وفي المصنف ٤٥٨/٢ ، والبزار (٢٠٤٦) ، وأبو يعلى (٥٤١٣) ، والطحاوي ١/١٦٠ ، والطبراني (٩٨٨١) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي قيس ، به . ووقع في المسند لأبي يعلى سقط .

وتابع ابن أبي ليلى أبو مالك النخعي - وهو ضعيف مثله - عن حجاج ، عن أبي قيس ، به .
 أخرجه الطبراني (٩٨٨٠) .

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢٨٤) : سمعت أبي ... وذكر حديثاً رواه ابن أبي ليلى ، عن أبي قيس ، عن هزيل ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، في الجمع بين الصلاتين . ورواه حجاج ابن أرطاة ، عن أبي قيس ، عن هزيل ، أن النبي ﷺ ، ولم يذكر عبد الله . قال أبي : الصحيح حديث حجاج ، وحديث ابن أبي ليلى خطأ . اهـ .

وما دل عليه الحديث من الجمع بين هذه الصلوات في السفر ، قد وردت فيه أحاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سيأتى برقم (٥٧٠) .

٣٧٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَالْمَسْعُودِيُّ، عَنْ جَامِعِ ابْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ الْقَارِي، مِنْ بَنِي قَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - قَالَ: وَحَدِيثُ^(١) الْمَسْعُودِيِّ أَحْسَنُ - قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرْجَعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَعَرَّسْنَا، فَقَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا لَصَلَاتِنَا؟» - وَقَالَ شُعْبَةُ: «مَنْ يَكْلُونَا؟» - قَالَ يَلَالُ: أَنَا. قَالَ الْمَسْعُودِيُّ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّكَ تَنَامُ». قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا لَصَلَاتِنَا؟». فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: قُلْتُ: أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ تَنَامُ». قَالَ: فَحَرَسْتُهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ، أَدْرَكَنِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنِمْتُ، فَمَا اسْتَيْقَظْنَا إِلَّا بِالشَّمْسِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَنَعَ مَا كَانَ يَصْنَعُ^(٢)، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَوْ أَرَادَ أَنْ لَا تَنَامُوا عَنْهَا لَمْ تَنَامُوا، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ، فَهَكَذَا لِمَنْ نَامَ مِنْكُمْ أَوْ نَسِيَ». ^(٣) قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: «هَكَذَا فَافْعَلُوا، مَنْ نَامَ مِنْكُمْ أَوْ نَسِيَ»^(٣). وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ فِي حَدِيثِهِ - وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ - : إِنَّ رَاحِلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَلَّتْ فَطَلَبْنَاهَا^(٤)، فَوَجَدْنَاهَا عِنْدَ شَجَرَةٍ، قَدْ تَعَلَّقَ خِطَامُهَا بِالشَّجَرَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَانَ لِيَتَحَلَّهَا الْأَيْدَى^(٥).

(١) فِي خ، ص: «وَحَدَّثَ».

(٢) مِنَ الْوُضُوءِ وَرَكَعَتِي الْفَجْرِ، كَمَا فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ (٣٧١٠).

(٣ - ٣) سَقَطَ مِنْ: ص، م.

(٤) سَقَطَ مِنْ: خ، ص، م.

(٥) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٢/٢١٨ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ، عَنْ شُعْبَةَ، وَالْمَسْعُودِيِّ، بِهِ، إِلَى قَوْلِهِ: فَهَكَذَا لِمَنْ نَامَ مِنْكُمْ أَوْ نَسِيَ.

٣٧٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَقِيلِ

الْجَعْدِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَتَدْرِي أَيُّ عُرَى الْإِسْلَامِ
أَوْثَقُ؟». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «الْوَلَايَةُ فِي اللَّهِ، وَالْحُبُّ فِي
اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ، يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَتَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟». قُلْتُ^(١):
اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ أَعْلَمُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ

= وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٢٧٦)، وفي المصنف ٦٤/٢، ١٦١/١٤، ٤٥٣،
وأحمد (٤٤٢١)، وأبو داود (٤٤٧) - ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٢٧٤/٤ - والنسائي في
الكبرى (٨٨٥٣)، والبخاري (٤٠٠ - كشف) من طريق غندر. وأخرجه أحمد (٣٦٥٧)،
والطبراني (١٠٥٤٩) من طريق يحيى بن سعيد - كلاهما - عن شعبة - وعند الطبراني: سفيان
وشعبة - به، مختصرا، وفيه أن الحارس هو بلال، وعند بعضهم زيادة.

وقال البيهقي: كذا قال غندر وغيره، عن شعبة أن الذي حرسهم ليلتمذ كان بلالا،
وكذلك قاله يحيى القطان في إحدى الروايتين عنه. ورؤي عنه، وعن عبد الرحمن، عن شعبة
أن الحارس كان عبد الله بن مسعود، وكذا قاله عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عن جامع
ابن شداد. ا هـ.

وأخرجه أحمد (٣٧١٠)، والنسائي في الكبرى (٨٨٥٤)، وأبو يعلى (٥٢٨٥)، والطبراني
(١٠٥٤٨)، والبيهقي في الدلائل ٢٧٤/٤ من طريق المسعودي، به، مطولا، وفيه أن الحارس
هو ابن مسعود.

ورؤي من طريق آخر عن ابن مسعود مثل رواية المسعودي. أخرجه ابن أبي شيبة في المسند
(٢٨٥)، وفي المصنف ٨٣/٢، وأحمد (٤٣٠٧)، وأبو يعلى (٥٠١٠)، وابن حبان
(١٥٨٠)، والبخاري (٣٩٩ - كشف)، والطبراني (١٠٣٤٩) من طريق سماك، عن القاسم بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن ابن مسعود.

وفي الباب عن عمران بن حصين. انظر ما سيأتي برقم (٨٩٧)، وعن أبي قتادة عند
البخاري (٥٩٥)، ومسلم (٦٨٣)، وغيرهما، وعن أبي هريرة عند مسلم (٦٨٠)، وغيره..
(١) في خ، ص، م: «قال».

النَّاسُ، وَإِنْ كَانَ مُقْصِرًا فِي الْعِلْمِ^(١)، وَإِنْ كَانَ يَرْحَفُ عَلَى اسْتِهِ زَحْفًا^(٢).

(١) هكذا وقع هنا ، ومثله في العلل لابن أبي حاتم (١٩٧٧) عن المصنف . وأخرجه البيهقي في الشعب ، والخطيب في الفقيه والمتفقه من طريق المصنف ، وعندهما « العمل » ، وكذلك باقى مصادر التخريج .

(٢) إسناده منكر . تفرد به عقيل الجعدى ، عن أبى إسحاق ، وعقيل منكر الحديث كما قال البخارى . والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (١/٣١٧٤ ، ٣٣٢٠) للمصنف . وأخرجه البيهقي فى الشعب (٩٥٠٩) ، وفى السنن ٢٣٣/١٠ ، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٧٤٦) من طريق المصنف ، به . وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٢١) ، وفى المصنف (١٠٤٩٢) ، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٣٣٢١) - والطبرانى فى الكبير (١٠٥٣١) ، والأوسط (٤٤٧٩) ، والصغير ٢٢٣/١ ، والحاكم ٤٨٠/٢ ، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٧/٤ ، والبيهقى فى الشعب (٩٥١٠) من طريق الصعق بن حزن ، به ، وعند بعضهم زيادة .

وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن أبى إسحاق إلا عقيل الجعدى ، تفرد به الصعق بن حزن . ا هـ .

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (١٩٧٧) : سألت أبى عن حديث رواه أبو داود الطيالسى ، عن الصعق بن حزن ، عن حرب الجعدى ، عن أبى إسحاق ، عن سويد بن غفلة ، عن عبد الله بن مسعود ... فذكره . فقال : قال أبو داود : وهو حرب الجعدى ، والناس يقولون : عقيل . سألت أبى عن ذلك فقال : هذا خطأ ، إنما هو الصعق بن حزن ، عن عقيل الجعدى ، عن أبى إسحاق . وليس لحرب معنى ، ونفس الحديث منكر لا يشبه حديث أبى إسحاق ، ويشبه أن يكون عقيل هذا أعرابيا ، والصعق لا بأس به . ا هـ .

وقال الحاكم : صحيح . وتعقبه الذهبي بقوله : ليس بصحيح ؛ فإن الصعق وإن كان موثقاً ، فإن شيخه منكر الحديث ، قاله البخارى . ا هـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب الإيمان (١٣٤) عن زيد بن الحباب ، عن الصعق بن حزن ، مرسلًا .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٣٥٧) ، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٧٤٧) من طريق القاسم ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده ابن مسعود ، وإسناده ضعيف ، وانظر مجمع الزوائد ٧/٢٦٠ . وفى الباب عن البراء ، وغيره . انظر ما سيأتى برقم (٧٨٣ ، ٢٠٧١ ، ٢١١٦) .

٣٧٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، قال : أَخْبَرَنِي شِمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ الْأَسَدِيِّ ، قال : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ الطَّائِيَّ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ ^(٢) فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا » . قال عبد الله : بِرِاذَانَ ^(٣) مَا بِرِاذَانَ ، وبالمدينة ما بالمدينة ^(٤) .

٣٧٨- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن الأعمش ، قال : سَمِعْتُ شِمْرَ بْنَ عَطِيَّةَ الْأَسَدِيِّ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَيْئٍ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ بِمِثْلِهِ ^(٥) .

(١) سقط من : الأصل ، خ ، ص . والمثبت من مصادر التخريج والترجمة ، وهو كذلك في : م .
(٢) الضيعة : العقار أو الأرض المغلة .

(٣) قال الحافظ في تعجيل المنفعة ص ٤٧٩ : ومعنى الحديث : أن ابن مسعود حدث عن النبي ﷺ بالنهي عن التوسع ، وعن اتخاذ الضيعة ، ثم لما فرغ من الحديث ، استدل على نفسه ، وأشار إلى أنه اتخذ ضيعتين ، إحداهما بالمدينة والأخرى براذان .

وراذان ، براء مهملة ، وذال معجمة خفيفة : كورة بسواد بغداد . معجم البلدان ٩٢/٢ .
(٤) حديث حسن ، وقد تابع الأعمش قيساً ، كما في الحديث الآتي . وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٠٥) - ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٤٠٣٥) - ويحيى بن آدم في كتاب الخراج (٢٥٤) من طريق قيس ، به .

(٥) حديث حسن . والرجل المبهمة هو المغيرة بن سعد بن الأخرم كما في الحديث السابق ، وكما سماه كل أصحاب الأعمش . وقد أخرجه الحاكم ٣٢٢/٤ من طريق شعبة ، عن الأعمش ، عن شمر ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن سعد بن الأخرم ، عن ابن مسعود . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبي .

وكذلك رواه غير واحد عن الأعمش . أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٢٥٥) ، وفي المصنف (١٦٢٢٦) ، والحميدى (١٢٢) ، وأحمد (٣٥٧٩ ، ٤٠٤٨ ، ٤٢٣٤) ، والبخارى في التاريخ ٥٤/٤ ، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٠٢) ، والترمذى (٢٣٢٨) ، وأبو يعلى =

٣٧٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو جَمْرَةَ، عن رَجُلٍ من طَيْئٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّبَتُّرِ. يَعْنِي الْكَثْرَةَ فِي الْمَالِ وَالْوَلَدِ^(١).

٣٨٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عن عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عن زِيَادٍ - وليس بابن أبي مَرْيَمَ - عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قال: كُنْتُ مَعَ أَبِي وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢) يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»؟ فقال: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^{(٢)(٣)}.

= (٥٢٠٠)، وابن حبان (٧١٠)، والبيهقي في الشعب (١٠٣٩١)، والخطيب في تاريخه ١/ ١٨، والبعوى في شرح السنة (٤٠٣٥)، وغيرهم. وقال الترمذی، والبعوى: حديث حسن. وفي الحث على التقلل من الدنيا وعدم الإكثار منها أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (٣٧٩)، (١٢٢٩، ٢٤٩٣).

(١) في إسناده اضطراب، وفي متنه نكارة. وأخرجه البغوى في الجعديات (١٣٠٢)، والبيهقي في الشعب (١٠٣٩٠) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٤١٨١) عن حجاج، وأيضاً (٤١٨٤) عن غندر، والبعوى في الجعديات (١٤٢٨) عن علي بن الجعد، ثلاثتهم عن شعبة، عن أبي التياح، عن رجل من طيئ - وفي رواية غندر وابن الجعد، سماه: ابن الأخرم - عن عبد الله. وزاد في رواية حجاج: فقال أبو جمرة - وكان جالسا عنده - نعم حدثني أخرم الطائي، عن أبيه، عن ابن مسعود.

ثم أخرجه أحمد (٤١٨٥) عن غندر، فقال: عن شعبة، عن أبي جمرة، عن أبيه، عن ابن مسعود. وليس هذا الإسناد على ظاهره. انظر تعليق الشيخ أحمد شاكر، وتعليق المحققين في مؤسسة الرسالة على مسند أحمد في هذه المواضع، مع التعجيل ص: ٤٧٨، ٤٧٩، وانظر الحديثين السابقين، وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٩٠٥).

(٢ - ٢) في الأصل: «فقال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: الندم توبة».

(٣) حديث صحيح، وفيه اختلاف لا يؤثر، فقد اختلف على عبد الكريم الجزرى في نسبة =

.....
= شيخه زياد . فقال بعضهم : زياد بن الجراح ، وقال آخرون : زياد بن أبي مریم .
فأخرج ابن أبي حاتم في العلل (١٧٩٧) ، والخطيب في الموضح ٢٤١/١ من طريق
المصنف ، به .

وأخرجه الطحاوي ٢٩١/٤ ، والشاشي (٢٧٠ ، ٢٧٣) ، والخطيب ٢٣٩/١ ، ٢٤١ ،
والبيهقي ١٥٤/١٠ من طرق عن زهير ، به . وعند بعضهم : « زياد » مهملاً .
وأخرجه أحمد (٤٠١٢) عن فرات بن سليمان ، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/٣٧٥ ، وأبو
يعلى (٥٠٨١) ، والخطيب ٢٤٢/١ من طريق شريك ، والشاشي (٢٧٢) ، والخطيب ٢٤٢/١
من طريق عبيد الله بن عمرو ، والطبراني في الصغير ٣٣/١ من طريق النضر بن عري ، والفسوي
١٣٦/٣ ، والشاشي (٢٧١) من طريق ابن جريج ؛ خمستهم ، عن عبد الكريم ، عن زياد بن
الجراح ، عن عبد الله بن معقل ، به ، واختلف على عبيد الله بن عمرو في هذا ، فقل عنه كما
تقدم ، وقيل عنه : زياد بن أبي مریم - كما عند ابن عدى ٤/١٤٦٤ ، والخطيب في الموضح ١/
٢٤٠ - وقيل عنه : زياد بن أبي مریم ، وابن الجراح - عند الطحاوي ٢٩١/٤ - والمحفوظ عنه
الأول ، كما قاله الخطيب .

وقال ابن عينة والثوري وأخوه عمر ، عن عبد الكريم : زياد بن أبي مریم .
أخرجه الحميدي (١٠٥) ، وابن أبي شيبة ٩/٣٦١ ، ٣٦٢ ، وأحمد (٣٥٦٨ ، ٤١٢٤) ،
وابن ماجه (٤٢٥٢) ، والفسوي ٣/١٣٥ ، والروزي في زوائده على زهد ابن المبارك (١٠٤٤) ،
وأبو يعلى (٤٩٦٩ ، ٥١٢٩) ، والطحاوي ٤/٢٩١ ، وفي المشكل (١٤٦٥) ، والشاشي
(٢٦٩) ، والحاكم ٤/٢٤٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٨/٣١٢ ، والبيهقي ١٠/١٥٤ ، والخطيب في
الموضح ١/٢٣٨ ، ٢٣٩ . وقال الحاكم : صحيح ، ووافقه الذهبي . وقال البوصيري : إسناده
صحيح ، وقال البغوي : زياد هو ابن الجراح .

وأخرجه الحميدي (١٠٦) ، وأحمد (٤٠١٤ ، ٤٠١٦) ، والبخاري في التاريخ ٣/٣٧٥ ،
والروزي (١٠٤٨) ، وابن عدى ٤/١٣٢٩ ، والخطيب ١/٢٤٤ من طريق خصيف بن عبد
الرحمن وأبي سعد البقال ، عن زياد بن أبي مریم ، به .

ورجح أبو حاتم أنه ابن الجراح ، قال ابنه في العلل (١٧٩٧) : سمعت أبي ، وذكر حديثاً
رواه ابن عينة ، عن عبد الكريم الجزري ، عن زياد بن أبي مریم ... فذكر الحديث . قال أبي : هذا
وهم ، وهم فيه ابن عينة ، إنما هو زياد بن الجراح ، وليس هو بزياد بن أبي مریم . سمعت مصعب
ابن سعيد الحارثي يقول عن عبيد الله بن عمر (كذا) أنه قال لابن عينة : أنا رأيت زياد بن =

٣٨١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ^(١).

= الجراح، وليس هو زياد بن أبي مريم.
قلت: والدليل على صحة ما قاله عبيد الله بن عمر (كذا)، ما حدثنا يونس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسي، عن زهير بن معاوية، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد، وليس بابن أبي مريم... الحديث.

وكذلك قال ابن معين، وابن المديني، وغيرهما؛ أن الصواب: «زياد بن الجراح». انظر الموضح ٢٤١/١، ٢٤٥، ٢٤٦.

وانظر التحفة ٧٢/٧، ٧٣، وتهذيب التهذيب ٤٠/٦، وتعليق الشيخ المعلمي على الموضح للخطيب ٢٥٠/١، ٢٥١، وتعليق الشيخ شاکر على المسند ١٩٤/٥، ١٩٥، وعلل الدارقطني ١٩٠/٥.

والحديث مروى من طريقين آخرين عن ابن مسعود. انظر مسند أبي يعلى (٥٢٦١)، وصحيح ابن حبان (١١)، وعلل الدارقطني ٩٢/٥، ٢٩٧، والحلية ٢٥١/٨، وسنن البيهقي ١٠٤/١٠، وتاريخ الخطيب ٤٠٥/٩.

(١) إسناده حسن؛ لحال هبيرة. وعزه الحافظ في المطالب (٢٧٤٧)، والبوصيري في مختصر الإتحاف (٥١٦٨) للمصنف.

وأخرجه البغوي في الجعديات (٤٢٨، ١٩٥٩، ١٩٦٠) من طريق شعبة، به.
وأخرجه أبو يعلى (٥٤٠٨)، والبغوي في الجعديات (١٩٥٨، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣)، وابن عدى ٢٥٩٣/٧، والبيهقي ١٣٦/٨، والخطيب ٦٠/٨ من طريق أبي إسحاق، به.
وحسنه البوصيري، وقال المنذرى، والحافظ: سنده جيد. انظر الترغيب والترهيب ٣/٣٨٩، والفتح ٢١٧/١٠، والمطالب العالية، ومختصر الإتحاف (٥١٦٨).

وروى عن ابن مسعود موقوفاً من وجوه آخر عند البزار (١٩٣١)، والبغوي في الجعديات (١٩٦٧)، وابن عدى ١٦٦٥/٥، والطبراني في الكبير (١٠٠٠٥)، والأوسط (١٤٥٣).
وروى مرفوعاً، ولا يصح. انظر الجعديات (١٩٦٤، ١٩٦٥)، والكامل لابن عدى ٣/١١٣٠، والحلية ١٠٤/٥، وانظر كذلك العلل للدارقطني ٢٨١/٥، ٢٨٢، ٣٢٨، ٣٢٩، =

٣٨٢- حدثنا أبو داود، حدثنا المسعودي، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال، قال: قال عبد الله: إِنَّ الْعَرَّافِينَ كُفَّاءُ الْعَجَمِ، فَمَنْ آمَنَ بِكَاهِنٍ، فَقَدْ كَفَرَ بما أنزل على مُحَمَّدٍ ﷺ. (١)(٢).

٣٨٣- حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شيبان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن البراء بن ناجية الكاهلي، عن عبد الله بن مسعود، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «تَدَوَّرَ رَحَى الْإِسْلَامِ لِحَمْسٍ أَوْ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَيَلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ، يَقُمْ سَبْعِينَ عَامًا». فقال عُمرُ: يا رسول الله، بما مضى أو بما بقي؟ فقال رسول الله ﷺ: «بما بقي» (٣).

= والعلل المتناهية (١٣١٢). وانظر الحديث الآتي .
وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي داود (٣٩٠٤)، والنسائي في الكبرى (٩٠١٧)،
والترمذي (١٣٥)، وابن ماجه (٦٣٩).
وفي صحيح مسلم (٢٢٣٠) عن بعض أزواج النبي ﷺ مرفوعاً: «من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة» .
وفي النهي عن إتيان الكهان أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (١٢٠٠، ١٢٠١).
(١) هذا الحديث غير واضح في: خ، وسقط من: ص، م.
(٢) إسناده ضعيف؛ المصنف ممن روى عن المسعودي بعد اختلاطه. وعزاه الحافظ في المطالب (٢٧٤٨) للمصنف .
وأخرجه ابن أبي شيبة - كما في المطالب (٢٧٤٩) - من طريق جامع بن شداد، به. ولم يذكر الحافظ لفظه. وانظر تخريج الحديث السابق.
(٣) إسناده صحيح. أخرجه الحاكم ٥٢١/٤ من طريق المصنف. وقال الحاكم: صحيح. ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطحاوي في المشكل (١٦١٣) من طريق شيبان، به.
وأخرجه أحمد (٣٧٣٠، ٣٧٣١، ٣٧٥٨)، وأبو داود (٤٢٥٤)، وأبو يعلى (٥٢٨١)، =

٣٨٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الحَكَم، عن ذَرٍّ،
عن وائل بن مُهَانَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ
لِلنِّسَاءِ: «تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ». فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلِيَّةِ
النِّسَاءِ، أَوْ مِنْ أَعْقَلِهِنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَ. أَوْ بِمَ. أَوْ لِمَ؟ قَالَ: «لَأَنَّكُنَّ
تُكْثِرُونَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرُونَ الْعَشِيرَ»^(١).

= والطحاوى (١٦٠٩، ١٦١١)، والخطاوى فى غريب الحديث ٥٤٩/١، والدارقطنى فى العلل
٤٤/٥، والحاكم ١٠١/٣، والبيهقى فى الدلائل ٣٩٣/٦، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٢٩٠)،
والبغوى فى شرح السنة (٤٢٢٥) من طريق منصور، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط
مسلم، ووقع عند أبى داود والبغوى فى نهاية الحديث: «بما مضى». بدلاً من «بما بقى».
وروى عن ابن مسعود من وجوه آخر؛ فأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٨٠)، وأحمد
(٣٧٠٧، ٤٣١٥)، وأبو يعلى (٥٠٠٩، ٤٣١٥)، والطحاوى فى المشكل (١٦١٠)، وابن
حبان (٦٦٦٤)، والطبرانى (١٠٣٥٦)، وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود، عن أبيه.

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (١٦١٢)، والطبرانى (١٠٣١١) من طريق شريك، عن
مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود. ومجالد ضعيف.
وأخرجه الطبرانى (٩١٥٩) من طريق إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن العيزار بن حريث،
عن أبى الأحوص، عن ابن مسعود، موقوفاً. وانظر مصنف عبد الرزاق (٢٠٧٨٥)، ومشكل
الآثار، والفتح ٢١٥/١٣.

(١) حديث صحيح، وإستاد المصنف ضعيف؛ لحال وائل بن مهانة. وأخرجه الدارمى
(١٠١٢)، وأحمد (٤١٥١، ٤١٥٢)، والنسائى فى الكبرى (٩٢٥٦)، وأبو يعلى (٥٢٨٤)،
وابن حبان (٣٣٢٣)، والشاشى (٨٧١) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٤١٢٢) من طريق الحكم، به.
وأخرجه الحميدى (٩٢)، وابن أبى شيبة فى المسند (١٨٣)، وفى المصنف ١١٠/٣،
وأحمد (٣٥٦٩، ٤٠١٩)، والنسائى فى الكبرى (٩٢٥٧)، وأبو يعلى (٥١١٢، ٥١٤٤)، =

٣٨٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، قال : قلتُ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ ؟ قال : نَعَمْ ؛ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مَرَّةً . قال : أُعْطِيَ نَبِيُّكُمْ ﷺ مَفَاتِيحَ الْغَيْبِ إِلَّا الْخَمْسَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ ^(١) إلى آخرِ الشُّورَةِ ^(٢) .

= والحاكم ٦٠٣/٤، ٦٠٢ من طرق عن منصور، عن زر، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي .

ورواه الأعمش، عن زر، واختلف عنه ؛ فرواه سفيان، وأبو معاوية عند أحمد (٤٠١٩)، (٤٠٣٧)، ووكيع عند ابن أبي شيبة في المسند (٢٤٩)، ثلاثتهم عن الأعمش، عن زر، به . ورواه منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زر، عن حسان، عن وائل بن مهانة، عن ابن مسعود، موقوفًا . أخرجه النسائي في الكبرى (٩٢٥٨) . وانظر تهذيب الكمال ٤٤/٦، ٤٥ .

وفي الباب عن أبي سعيد عند البخاري (٣٠٤)، ومسلم (٨٠)، وعن أبي هريرة عند مسلم (٨٠)، وعن ابن عمر عند مسلم (٧٩) .

ولقوله : « فإنكن أكثر أهل النار » . شاهد من حديث عمران بن حصين . انظر ما سيأتي برقم (٢٨٨٢) .

(١) سورة لقمان : ٣٤ .

(٢) إسناده ضعيف ؛ لحال عبد الله بن سلمة . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٤٥٤٢) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٣٦٥٩، ٤١٦٧) من طريق شعبة، به .

وأخرجه الحميدي (١٢٤)، وابن أبي شيبة (١١٧٧٦)، وأحمد (٤٢٥٣)، وأبو يعلى (٥١٥٣)، والطبري ٨٩/٢١ من طريق عمرو بن مرة، به .

قال ابن كثير في التفسير ٣٥٦/٦ : هذا إسناده حسن على شرط أصحاب السنن، ولم يخرجوه !

وفي الباب عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ : « أوتيت مفاتيح كل شيء إلا خمس ... » . وذكر =

٣٨٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ،
عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِي الْكَنُودِ ^(١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، أَوْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ ^(٢) .

٣٨٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ آيَةً ، وَقَرَأَ رَجُلٌ خِلَافَهَا ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،

= الآية . أخرجه أحمد (٥٥٧٩) ، ومن طريقه الطبراني (١٣٣٤٤) من طريق شعبة ، عن عمر بن
محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر .

والذى فى صحيح البخارى (٤٧٧٨) من طريق ابن وهب ، عن عمر بن محمد بن زيد ،
به ، بلفظ : « مفاتيح الغيب خمس » ، ثم قرأ ... الآية .

وأخرجه البخارى (٥٠) ، ومسلم (٩، ١٠) من حديث أبى هريرة فى حديث سؤال جبريل
عن الساعة مطولاً ، وفى آخره : « فى خمس لا يعلمهن إلا الله ... » ثم تلا الآية .
وانظر ما سيأتى برقم (١٩١٨) من حديث ابن عمر .

(١) فى النسخ : « زياد أبى الكنود » . والتصويب من مصادر التخرىج والترجمة .

(٢) إسناده ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبى زياد . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذييل المطالب
(٣١٢٦) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧١٥ ، ٣٨٠٤) ، والطحاوى ٢٦١/٤ ، والطبراني (١٠٤٩٤) ، وأبو نعيم
فى أخبار أصبهان ٢٠٠/١ من طريق شعبة ، به ، وبعضهم يذكر فى أوله قصة .

وأخرجه أبو يعلى (٥١٥٢) ، والطحاوى ٢٦٠/٤ من طريق يزيد ، به .

وأخرجه كذلك أحمد (٣٥٨٢) عن سفيان ، عن يزيد ، عن أبى الكنود ، بدون ذكر أبى
سعد الأزدي فيه . وكذلك هو فى أطراف المسند للمحافظ ٢٣٣/٤ .

وأخرجه الطبراني (١٠٤٩٥) من طريق قيس بن الربيع ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن
أبى الكنود ، به ، وإسناده ضعيف .

وفى الباب أحاديث فى الصحيحين ، وغيرهما . انظر ما سبق برقم (١٠٦) .

فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ شُعْبَةُ : فَأَكْبِرُ عَلَيَّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِهَما : « لَا تَخْتَلِفَا ، فَإِنْ كَانَ قَبْلُكُمْ اخْتَلَفُوا ، فَهَلَكُوا » . شَكَ شُعْبَةُ فِي : « لَا تَخْتَلِفُوا » . فَأَمَّا الْبَاقِي فَصَحِيحٌ ^(١) .

٣٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ أَحَبَّ الْعِرَاقِ ^(٢) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الدُّرَاعُ ؛ ^(٣) ذِرَاعُ الشَّاةِ ^(٤) ، وَقَدْ كَانَ سُمِّ فِيهَا ، وَكَانَ يَرَى أَنَّ الْيَهُودَ سَمُّوه ^(٥) .

(١) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٣٣٢) ، وأحمد (٣٧٢٤) ، ٣٩٠٧ ، ٣٩٠٨ ، (٤٣٦٤) ، والبخاري (٢٤١٠ ، ٣٤٧٦ ، ٥٠٦٢) ، والنسائي في الكبرى (٨٠٩٥) ، وأبو يعلى (٥٢٦٢ ، ٥٣٤١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٨١) ، وأبو يعلى (٥٠٥٧) ، وابن حبان (٧٤٦) ، والحاكم ٢/٢٢٣ ، ٢٢٤ من طريق زر ، عن ابن مسعود . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبي . وانظر ما سبق برقم (٣٩) .

(٢) العراق : جمع عِرْق ، وهو العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم . النهاية ٣/٢٢٠ .

(٣ - ٣) ضبب عليها في : خ .

(٤) حديث صحيح يشواهده . وسعد بن عياض لم يرو عنه إلا أبو إسحاق السبيعي ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، وقال عنه الحافظ : صدوق . والحديث أخرجه أحمد (٣٧٣٣) ، وأبو داود (٣٧٨٠ ، ٣٧٨١) ، والنسائي في الكبرى (٦٦٥٤) ، والترمذي في الشمائل (١٥٩) ، والبيهقي في الشعب (٥٨٩٧) ، والمزني في تهذيب الكمال ١٠/٢٩٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧٧٧) ، والبخاري في الكبير ٤/٦١ ، والطبراني في الأوسط (٢٤٦١) من طريق زهير ، به .

وأخرجه أحمد (٣٧٧٨) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به .

وأخرج أحمد (٣٦١٧) عن أبي معاوية عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود قال : لَأَنْ أَحْلَفَ بِاللَّهِ تَسْقَا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُتِلَ قَتْلًا ، أَحَبَّ إِلَيَّ =

٣٨٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ يَأْذُنُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الشَّفَاعَةِ، فَيَقُومُ رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يَقُومُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ، ثُمَّ يَقُومُ عِيسَى أَوْ مُوسَى - قَالَ أَبُو الزَّعْرَاءِ: لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ - ثُمَّ يَقُومُ نَبِيُّكُمْ ﷺ رَابِعًا، فَيُشْفَعُ، لَا يُشْفَعُ لِأَحَدٍ بَعْدَهُ فِي أَكْثَرِ مِمَّا يَشْفَعُ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْحَمْدُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْمُودًا﴾ (١)(٢).

= من أن أحلف واحدة، وذلك بأن الله عز وجل اتخذه نبيا وجعله شهيدا. وهو عند الحاكم ٣/ ٥٨، وقال: صحيح على شرط الشيخين. وانظر الصحيحة (٢٠٥٥).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخارى (٣٣٤٠، ٤٧١٢)، وعن أنس عند البخارى (٢٦١٧)، ومسلم (٢١٩٠).

(١) سورة الإسراء: ٧٩.

(٢) حديث ضعيف؛ لنكارة متنه. وأخرجه النسائي في الكبرى (١١٢٩٦)، والطبراني (٩٧٦٠) من طريق شعبة. وأخرجه الطبري في التفسير ١٥/ ١٤٤، والطبراني (٩٧٦١)، والحاكم ٤/ ٥٩٨ - ٦٠٠ من طريق سفيان - كلاهما - عن سلمة بن كهيل، به. وقال شعبة: لم أسمع هذا إلا في هذا الحديث.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. اهـ. وتعقبه الذهبي بقوله: ما احتجا بأبي الزعراء. اهـ.

وقال البخارى فى التاريخ ٥/ ٢٢١: أبو الزعراء... روى عن ابن مسعود، رضى الله عنه، فى الشفاعة، ثم يقوم نبيكم رابعهم. والمعروف عن النبى ﷺ: «أنا أول شافع». ولا يتابع فى حديثه. اهـ.

وقال ابن كثير فى النهاية فى الفتن والملاحم ٢٠/ ٢٣٠: حديث غريب جدًا، ويحيى بن سلمة بن كهيل ضعيف. اهـ. وانظر مجمع الزوائد ١٠/ ٣٢٩، ٣٣٠، والفتح ١١/ ٤٢٧. والحديث المشار إليه عند مسلم (١٩٦) من حديث أنس. وفى البخارى (٣٣٤٠)، =

٣٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ

الْمَلِكِ بْنُ عُثَيْمٍ ، عَنْ الْغُرَيَّانِ بْنِ الْهَيْثَمِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرِ
الْأَسَدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلْعَنُ
الْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ ، وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ ^(١) ، اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ ^(٢) .

٣٩١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ وَبَرَةَ ، عَنْ هَمَّامِ

ابْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ مِنَ الشَّنَةِ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ^(٣) .

= ومسلم (١٩٤) من حديث أبي هريرة ، ومسلم (١٩٣) من حديث أنس في الشفاعة مطولاً .
وفي ذكر المقام المحمود . انظر الفتن والملاحم لابن كثير ١٨٦/٢٠ - ٢٤٥ . وانظر ما سيأتي
برقم (٤١٤) .

(١) التمنصة : التي تطلب من يزيل الشعر من وجهها . والمتفلجات : النساء اللاتي يفعلن فُرْجَةً
بين الثنايا والرباعيات ؛ رغبة في التحسين . والوشم : أن يُغرز الجلد بإبرة ، ثم يحشى بكحل أو
نيل ، فيزرق أثره أو يخضر . والمستوشمة : هي التي تطلب فعل ذلك بها .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لجهالة الغريان بن الهيثم . والحديث أخرجه
أحمد (٣٩٥٥) ، والنسائي (٥١٠٨) من طريق أبي عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٥٦) ، والنسائي (٥١٠٧ ، ٥١٠٩) ، والطبراني في الأوسط (٩٣٢١)
من طرق عن عبد الملك ، به ، وانظر العلل للدارقطني ٢٣٩/٥ ، ٢٤٠ .

وأخرجه البخاري (٤٨٨٦) ، ومسلم (٢١٢٥) ، وسيأتي تخريجه من وجه آخر برقم (٤٠١) .

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتي برقم (١٦٦٩ ، ١٩٣٤ ، ٢٨٠١) .

(٣) أثر صحيح . عزاه الحافظ في المطالب العالية (٦٧٧) للمصنف . وقد توبع المصنف في

روايته عن المسعودي . وأخرجه الحارث (١٩٧- بغية) عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، والبخاري

(١٩٣٢) من طريق شعبة ، والشاشي (٨٧٥) من طريق يحيى الحماني - ثلاثتهم - عن

المسعودي ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٣١٦) ، وابن أبي شيبة ٩٦/٢ ، والبخاري (١٩٣٢) ، والشاشي

(٨٧٥) من طريق مسعر ، عن وبرة ، به .

ورؤى مرفوعاً ولا يصح . أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٥٠١) ، وأبو نعيم في الحلية ١٧٨/٤ =

٣٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ^(١) بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَمَهْدِيُّ^(٢) بْنُ مَيْمُونٍ، وَابْنُ فَضَالَةَ - كُلُّهُمْ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أُسَيْرِ^(٣) بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، إِذْ هَبَّتْ رِيحُ حُمْرَاءَ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ، مَا لَهُ هِجِيرَى^(٤) إِلَّا قَوْلُهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، جَاءَتِ السَّاعَةُ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، جَاءَتِ السَّاعَةُ. وَاسْتَوَى جَالِسًا، يُعْرِفُ الْعَضْبُ فِي وَجْهِهِ، وَكَانَ مَثْكِنًا عَلَى سَرِيرٍ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَمَ مِيرَاثٌ، وَلَا يُفْرَحَ بَغْنِيمَةٍ. ثُمَّ قَالَ: عَدُوٌّ لِلْمُسْلِمِينَ يَجْمَعُ لَهُمْ. وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي قَتَادَةَ^(٥): الشَّامُ يَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَيَكُونُ عِنْدَ ذَلِكَ الْقِتَالِ رَدَّةٌ^(٦) شَدِيدَةٌ. قَالَ: وَيَسْتَمِدُّ الْمُسْلِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيَلْتَقُونَ وَيَقْتَتِلُونَ قِتَالًا شَدِيدًا. قَالَ: ثُمَّ يُشْرَطُ شُرْطَةٌ لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِيَةً، فَيَلْتَقُونَ فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجِزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، وَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ، وَكُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ،^(٧) فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي، يُشْرَطُ شُرْطَةٌ لِلْمَوْتِ، فَيَلْتَقُونَ فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى

= وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٥٢) .

(١) فى ص ، م : « عثمان » .

(٢) فى ص ، م : « مهران » .

(٣) اختلف فى اسمه ؛ فقيل : يُسَيْر . وقيل : أُسِير . وقيل : ابن جابر . وقيل : ابن عمرو .

وقيل : هما اثنان . انظر تهذيب الكمال ٣٢/٣٠٢، ٣٠٣ .

(٤) الهِجِيرُ والهَجِيرَى : الدَّابُّ والعادة . النهاية ٢٤٦/٥ .

(٥) سقط من : ص ، م .

(٦) أى : عطفة قوية .

(٧ - ٧) سقط من : ص ، م .

(١) يَحْجِزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ هَوْلَاءِ وَهَوْلَاءِ، وَكُلُّ غَيْرٍ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ، يُشْرَطُ شُرْطَةُ الْمَوْتِ، فَيَلْتَقُونَ فَيَفْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجِزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ هَوْلَاءِ وَهَوْلَاءِ، وَكُلُّ غَيْرٍ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ (٢)، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ (٣) الرَّابِعِ، نَهَدَ (٤) إِلَيْهِمُ بَقِيَّةَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِمُ، فَيَنْظُرُ بَنُو الْأَبِ كَانُوا يَتَعَادُونَ عَلَى مِائَةٍ، لَمْ يَنْقُ مِنْهُمْ إِلَّا (٥) رَجُلٌ، فَأَيُّ مِيرَاثٍ يُقْسَمُ، أَوْ بَأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ؟ قَالَ: فِيهِمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ سَمِعُوا أَمْرًا أَكْبَرَ مِنْهُ؛ الدَّجَالُ قَدْ خَلَفَهُمْ عَلَى ذَرَارِيِّهِمْ وَأَهَالِيهِمْ. قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَبْعُثُ أَمِيرُهُمْ طَلِيعَةً؛ عَشْرَةَ فَوَارِسَ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَالْوَانَ خِيُولَهُمْ، هُمْ يَوْمَئِذٍ خَيْرُ فَوَارِسَ فِي الْأَرْضِ. أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ فِي الْأَرْضِ» (٥).

٣٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (٦)، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَأَنْ يُسَلَّمَ

(١ - ١) سقط من: ص، م.

(٢) في خ، ص، م: «اليوم».

(٣) أى نهض وتقدم.

(٤) سقط من: الأصل.

(٥) حديث صحيح. أخرجه مسلم (٢٨٩٩) من طريق سليمان بن المغيرة وحده، به.

وأخرجه أحمد (٣٦٤٣، ٤١٤٦)، ومسلم (٢٨٩٩)، وأبو يعلى (٥٣٨١)، والحاكم ٤/ ٤٧٦ من طريق أيوب، وأبو يعلى (٥٢٥٣) من طريق جرير - كلاهما - عن حميد بن هلال، به.

(٦) في ص، م: «سعيد».

الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ ، وَأَنْ يَتَجَرَّ الرَّجُلُ وَأَمْرَاتُهُ جَمِيعًا ، وَأَنْ تَغْلُوْ
مُهْوَرُ النَّسَاءِ ، وَالْحَيْلُ ، ثُمَّ تَرْخُصَ فَلَا تَغْلُوْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قال أبو داودَ : قال شُعْبَةُ : لَمْ نَسْمَعْ^(١) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ : « كَانَ يُقَالُ »
إِلَّا هَذَا .

وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ
الصَّلْتِ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْجِدَ ، فَرَكَعَ فَمَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَهُوَ
رَاكِعٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . فَلَمَّا انْصَرَفَ ،
قَالَ : كَانَ يُقَالُ^(٢) ...

(١) فى خ ، ص ، م : « يسمع » .

(٢) إسناده ضعيف ؛ لحال عبد الأعلى بن الحكم . ولبعضه متابعات . وعزاه الحافظ فى المطالب
(٥٠٤٤) للمصنف . وأخرجه البيهقى ٢٤٥/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن راهويه - كما فى المطالب (٥٠٤١) - والحاكم ٤٤٦/٤ ، والبيهقى ٢٤٥/٢
من طريق شعبة ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وقد أسند هذه الكلمات بشير بن سليمان
فى روايته ، ثم صار برواية شعبة هذه صحيحا . وقال الذهبى : موقوف ، وبشير ثقة . وانظر
السلسلة الضعيفة (١٥٣١) .

وحديث الثورى : أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٤٨٦) من طريق الثورى ، عن حصين ، عن
عبد الأعلى ، قال : دخلت المسجد مع ابن مسعود ... ولم يذكر فيه خارجه بن الصلت .
وأخرجه ابن راهويه ، وابن منيع ، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٥٠٤٠) ، (٥٠٤٥) ،
(٥٠٤٧) - والطبرانى (٩٤٨٧) من طريق حصين ، عن عبد الأعلى ، عن خارجه ، عن ابن
مسعود ، به نحوه .

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ؛ فَقَوْلُهُ : إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَتَّخِذَ
الْمَسَاجِدَ طَرَقًا . أَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ (١٣٢٦) ، وَالشَّاشَى فِى مَسْنَدِهِ (٢٦٧) ، وَالطَّبْرَانِى =

٣٩٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَأَبُو عَوَانَةَ وَشَيْبَانُ -

كُلُّهُمْ - عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَقْرِبٍ، قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. قُلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي النَّصْفِ مِنَ السَّبْعِ، تُضِيحُ الشَّمْسُ لَيْسَ^(١) لَهَا شُعَاعٌ». فَرَمَقْتُهَا، فَإِذَا هِيَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٢).

= (٩٤٨٩) من طريق الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عن ابن مسعود. وفي إسناده ضعف واختلاف، وانظر الصحيحة (٦٤٩، ١٠٠١)، والضعيفة (١٥٣٠).

وقوله: وأن يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة. أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٢١٠)، وأحمد (٣٦٦٤، ٣٨٤٨، ٣٨٧٠، ٣٩٨٢)، والطبراني (٩٤٩١)، والحاكم ٤/٤٤٥، وغيرهم من طرق عن ابن مسعود، وانظر الصحيحة (٦٤٧، ٦٤٨).

وقوله: وأن يتجر الرجل وامرأته جميعاً. أخرجه أحمد (٣٨٧٠، ٣٩٨٢)، والحاكم ٤/٤٤٥، وانظر الصحيحة (٦٤٧)، والمطالب (٥٠٤٢، ٥٠٤٣، ٥٠٤٦).

وفي الفتن التي تكون بين يدي الساعة أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٦١).

(١) سقط من: خ، ص.

(٢) حديث صحيح، وإسناده المصنف ضعيف، وفيه خطأ. قال ابن أبي حاتم في العلل (٧٧٧): سألت أبي عن حديث رواه أبو داود الطيالسي، عن شريك، وأبي عوانة، وشيبان، عن أبي يعقوب (كذا)، عن ابن أبي عقرب، عن ابن مسعود... (فذكره). فسمعت أبي يقول: هذا الحديث وهم، إنما هو: أبو يعفور، عن الصعب البكري (كذا)، عن أبي عقرب الأسدي، عن ابن مسعود. اهـ.

والحديث أخرجه أحمد (٣٨٥٨)، والبخاري في الكنى ص: ٦٢ من طريق أبي عوانة، وأحمد (٣٨٥٧) من طريق شيبان - كلاهما - عن أبي يعفور، عن أبي الصلت، عن أبي عقرب، عن ابن مسعود.

٣٩٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عن أبي إسحاق، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي التَّغْلَيْنِ وَالْخُفَيْنِ^{(١)(٢)}.

٣٩٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عن الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ،

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٢/٢ عن أبي الأحوص، عن أبي يعفور، به.
وأخرجه أحمد (٤٣٧٤)، والبخارى فى الكنى ص: ٦٢، وأبو يعلى (٥٣٧١)، وبحشل فى تاريخ واسط ص: ٩٨، ٩٩ من طريق طلق بن حبيب، عن أبي عقرب، به. وفى إسناده أبو خالد الدالانى، وهو ضعيف.

وأخرج مسلم (٧٦٢) عن ابن مسعود، قال: من قام السنة أصاب ليلة القدر. فقال أبى بن كعب لما بلغه قول ابن مسعود: ... والله إني لأعلم أى ليلة هى ... ثم ذكر أنها ليلة سبع وعشرين. وسيأتى فى مسند أبى برقم (٥٥٤).

وفى علامات ليلة القدر وصفتها أحاديث أخر. انظر ما سبق برقم (٣٢٧).

(١) سقط من: ص، م.

(٢) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ للانقطاع بين أبى إسحاق وشيخه، ثم إن رواية زهير عن أبى إسحاق بعد التغير، والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٤١٧/٢، وأحمد (٤٣٩٧)، وابن ماجه (١٠٣٩)، والطحاوى ٥١١/١، وتما فى فوائده (٣٥٤-الروض البسام) من طرق عن زهير، عن أبى إسحاق، عن علقمة، عن ابن مسعود، ولم يسمعه أبو إسحاق من علقمة كما عند ابن أبى شيبة وغيره.

وروى معناه أبو غسان مالك بن عثمان، عن زهير، عن أبى حمزة ميمون الأعور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود.

أخرجه الطحاوى ٥١١/١، والبخارى (١٥٧٠)، والطبرانى (٩٩٧٢)، وفى الأوسط (٥٠١٧). وأبو حمزة ضعيف.

والحديث ثابت عن غير واحد من الصحابة، انظر ما سيأتى برقم (١٢٠٥، ٢٢٣٧، ٢٢٦٨،

(٢٧١٨).

عن القاسم بن حسان، عن عبد الرحمن بن حزملة، عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسول الله ﷺ يكره عشرة: الصفرة - يعنى الخلق^(١) - والتختم بالذهب، والرقي إلا بالمعوذات، وعزل الماء عن محلّه، والتبرج^(٢) بالزينة لغير محلّها، وعقد التمام، وجز الإزار، وإفساد الصبي غير محرّمه^(٣)، وتغيير الشيب، والضرب بالكعب^{(٤)(٥)}.

(١) الخلق: طيب معروف مركب، يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، وتغلب عليه الحمرة والصفرة.

(٢) فى خ، ص: «التهرج».

(٣) إفساد الصبي غير محرّمه: هو أن يطأ المرأة الموضع، فإذا حملت فسد لبنها، وكان من ذلك فساد الصبي، ويسمى الغيلة، وقوله: «غير محرّمه». أى أنه كرهه، ولم يبلغ به حد التحريم.

(٤) أى اللعب بفصوص النرد التى تحرك فيها الحجارة على حسب ما يأتى به الفص.

(٥) إسناده ضعيف؛ لحال عبد الرحمن بن حرملة، وعدم سماعه من ابن مسعود، وبعض ألفاظ هذا الحديث منكّرة، وقد أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٤٠٨) من طريق أبى بلال الأشعرى، عن قيس، عن أبى حصين، عن القاسم، به.

وأخرجه أحمد (٣٦٠٥، ٣٧٧٤، ٤١٧٩)، وأبو داود (٤٢٢٢)، والنسائى (٥١٠٣)، وأبو يعلى (٥٠٧٤، ٥١٥١)، وابن حبان (٥٦٨٢، ٥٦٨٣)، والعقلى ٣٢٩/٢، والحاكم ٤/١٩٥، والبيهقى ٢٣٢/٧، ٣٥٠/٩، وفى الشعب (٢٥٧٣) من طرق عن الركين بن الربيع، به. وقال البخارى فى الكبير ٢٧٠/٥، وفى الضعفاء (٢٠٥): عبد الرحمن بن حرملة... عن ابن مسعود... لم يصح حديثه. اهـ. وفسرها ابن عدى فى الكامل ١٦١٩/٤ بأن عبد الرحمن ابن حرملة لم يسمع ابن مسعود. اهـ.

وقال ابن المدينى: لا أعلم روى عنه شىء إلا من هذا الطريق، ولا نعرفه من أصحاب عبد الله. اهـ. الجرح ٢٢٢/٥، والتهذيب ١٦١/٦.

وقال الذهبى فى المغنى ١١٢/٢، وفى الميزان ٣٦٩/٣: قال البخارى: حديثه منكّر. اهـ.

٣٩٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ،
 قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ، عَنْ شَيْخٍ^(١) لَنَا لَمْ أَذْرِكْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ عَلَى خَبَّابٍ، وَقَدْ اِكْتَوَى، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا قَدْ
 نُهِنَا عَنْ هَذَا،^(٢) فَكُرِهَ لَنَا؟^(٣) قَالَ خَبَّابٌ: اشْتَدَّ الْبَلَاءُ، فَقَالَتِ الْأَطْبَاءُ: لَا
 دَوَاءَ لَكَ إِلَّا ذَلِكَ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا كُنْتُ أَخَافُكَ عَلَى هَذَا^(٤).

٣٩٨- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، وَشَيْبَانُ، وَقَيْسُ -
 كُلُّهُمْ - عَنْ جَابِرٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْيٍ، فَجَعَلَ يُعْطِي أَهْلَ الْبَيْتِ
 كُلَّهُمْ جَمِيعًا، وَكَرِهَ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمْ^(٤).

= زاد في الميزان: ولا يعرف. اهـ. وقال في الميزان عن حديثه هذا ٥٥٦/٢: هذا منكر. اهـ.
 وقال أبو حاتم: عبد الرحمن بن حرملة ليس بحديثه بأس، وإنما روى حديثًا واحدًا، ما يمكن
 أن يعتبر به، ولم أسمع أحدًا ينكره، ويطعن عليه. اهـ. الجرح ٢٢٢/٥، ٢٢٣، وانظر تعليق
 الشيخ أحمد شاكر على المسند (٣٦٠٥).
 وقال العقيلي: وبعض الألفاظ التي في هذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد، وفيه ألفاظ ليس
 لها أصل. اهـ.

وليعضه شواهد؛ ففي الصفرة أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (٦٨١، ٢١٧٦، ٢٢٤٠)،
 وفي التختم بالذهب. انظر ما سبق برقم (٣٨٦)، وفي الرقية. انظر ما سيأتي برقم (٩٨٣،
 ١٢٩٠، ١٤٥٩، ١٤٩٨)، وفي العزل. انظر ما سيأتي برقم (١٣٤٠، ١٨٠٣، ٢٢٨٩،
 ٢٢٩١، ٢٣٠٧، ٢٣٢١)، وفي الإسيال. انظر ما سبق برقم (٣٤٩)، وفي تغيير الشيب. انظر
 ما سيأتي برقم (١٢٨٤، ١٨٦٠، ٢١٨٥، ٢٧٢٨).

(١ - ١) في خ، ص: «إن لم»، وسقط من: م.

(٢ - ٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) إسناده ضعيف؛ لإبهام الراويين فيه، وعزاه الحافظ في المطالب (٢٧٥٣) للمصنف.

وفي الكي أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٠٠).

(٤) إسناده ضعيف ومنقطع؛ لضعف جابر الجعفي، وعبد الرحمن هو ابن مسعود لم يسمع =

٣٩٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، قَالَ :

بَايَعَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ بَرَقِيْقٍ مِنْ رَقِيْقِ الْإِمَارَةِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ يَتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ : بَعْتَنِي بِعَشْرَةِ آلَافٍ ^(١) . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : بَعْتُكَ بِعِشْرِينَ أَلْفًا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : اخْتَرْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلًا . فَقَالَ الْأَشْعَثُ : أَمَّا وَاللَّهِ لَأُخْتَارَنَّ ؛ أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَمَّا وَاللَّهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِقَضَاءِ سَمْعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اخْتَلَفَ ^(٢) الْبَيْعَانِ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَهُوَ بِمَا يَقُولُ رَبُّ السَّلْعَةِ أَوْ يَتَّارَكَانِ » .

وَيَرْوِيهِ هُشَيْمٌ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) .

= من أبيه . وأخرجه البيهقي ١٢٨/٩ من طريق المصنف .

وقد اختلف في هذا الحديث على جابر . انظر ما سبق برقم (٢٨٦) .

(١) في النسخ : « ألف » . والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) في خ ، ص ، م : « اختلفا » .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع ؛ القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

لم يسمع جده ابن مسعود . قاله الترمذی ، والبيهقي ، وغيرهما . وانظر جامع التحصيل ص :

٢٥٢ . والحديث أخرجه أحمد (٤٤٤٥) ، والبيهقي ٣٣٣/٥ من طريق المسعودي ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥١٨٥) ، وأحمد (٤٤٤٦ ، ٤٤٤٧) من طريق الثوري . وأخرجه

أبو يعلى (٥٤٠٥) من طريق أبان بن تغلب . وأخرجه الدارقطني ٢٠/٣ ، والبيهقي ٣٣٣/٥ من

طريق أبي العميس عتبة بن عبد الله ؛ ثلاثتهم عن القاسم ، به ، مطولاً ومختصراً .

وروى من وجه لا يصح عن الثوري بذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود بين القاسم

وابن مسعود . أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣٦٥) ، وانظر العلل للدارقطني ٢٠٣/٥ ،

والإتحاف بذييل المطالب ٨٢/٤ ، ٨٣ ، والإرواء ١٦٨/٥ .

وحديث هشيم : أخرجه الدارمي (٢٥٥٢) ، وأبو داود (٣٥١٢) ، وابن ماجه (٢١٨٦) ،

وأبو يعلى (٤٩٨٤) ، والدارقطني ٢١/٣ ، والبيهقي ٣٣٣/٥ من طريق هشيم ، عن ابن أبي

ليلي ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود .

٤٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ أَبِي عِيَاذٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= قال البيهقي : خالف ابن أبي ليلى الجماعة في رواية هذا الحديث في إسناده ، حيث قال : عن أبيه . وفي متنه ، حيث زاد : والبيع قائم بعينه . اهـ .

وأخرجه أحمد (٤٤٤٣) عن هشيم ، به ، وليس فيه : عن أبيه .
ورواه إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن أبي ليلى ، به ، وزاد : والسلعة كما هي لم تستهلك . أخرجه الدارقطني ٢٠/٣ ، ٢١ .

وقال البيهقي ٣٣٣/٣ : وإسماعيل إذا روى عن أهل الحجاز لم يحتج به . ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وإن كان في الفقه كبيرًا ، فهو ضعيف في الرواية لسوء حفظه ، وكثرة خطئه في الأسانيد والمتون ، ومخالفة الحفاظ فيها ، والله يغفر لنا وله . اهـ .

ورواه عمر بن قيس الماصر ، عن القاسم ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، مثل رواية هشيم . أخرجه البزار (١٩٩٥) ، وابن الجارود (٦٢٤) ، والدارقطني ٢٠/٣ من طريق عمرو بن أبي قيس ، عن عمر بن قيس . قال الدارقطني في العلل ٢٠٥/٥ : والمحفوظ المرسل .
ورواه عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن مسعود .
أخرجه أبو داود (٣٥١١) ، والنسائي (٤٦٤٨) ، والدارقطني ٢٠/٣ ، والحاكم ٤٥/٢ ، والبيهقي ٣٣٢/٥ .

وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبي . وقال البيهقي : هذا إسناده حسن موصول ، وقد روى من أوجه بأسانيد مراسيل إذا جمع بينها صار الحديث بذلك قويًا .

وروى من وجوه آخر عن ابن مسعود ، لا تخلو أحادها من ضعف . انظرها في العلل للدارقطني ٢٠٣/٥ - ٢٠٥ ، والتلخيص الحبير ٣٠/٣ - ٣٢ ، والصحيحة (٧٩٨) ، والإرواء ٥/١٦٦ - ١٧١ .

وقال الشافعي - كما في التلخيص الحبير - : إن طرق هذا الحديث عن ابن مسعود ليس فيها شيء موصول .

وقال الألباني : ورد عنه - ابن مسعود - من طرق منقطعة وبعضها مرسل ، وبعضها موصول قوى ... ثم قال بعد ذكر تخريجه : وبالجملية فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح ؛ لاختلاف مخارجها ، وقد جزم به شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه « قاعدة العقود » .

قال : « إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الْأَعْمَالِ ، إِنَّهِنَّ لَيَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يُهْلِكَنَّه ». فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ لَهُنَّ مَثَلًا ، كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا بِأَرْضِ فَلَاةٍ ، فَحَضَرَ صَنِيعَ الْقَوْمِ ^(١) ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ ، وَالرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ ، حَتَّى جَمَعُوا مِنْ ذَلِكَ سَوَادًا ، ثُمَّ أَجْجُوا نَارًا ، فَأَنْضَجَتْ مَا قُذِفَ فِيهَا ^(٢) .

٤٠١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ الْحَارِثِ الْأَعُورِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُؤْكِلَهُ ، وَشَاهِدَيْهِ ^(٣) ، وَكَاتِبَهُ ، وَالْوَاشِمَةَ ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ لِلْحُسَيْنِ ، وَالْمُسْتَحِلَّ ^(٤) ، وَالْمُسْتَحِلَّ لَهُ ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ ^(٥) ، وَالْمُرْتَدَّ أَغْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ ؛ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^(٦) .

(١) أى الطعام .

(٢) إسناده ضعيف . تفرد به عمران القطان عن قتادة ، وليس بالقوى ، والحديث أخرجه أحمد (٣٨١٨) ، وفي الزهد ص : ٣١ ، والبيهقى ١٨٧/١٠ ، ١٨٨ ، وفي الشعب (٢٨٥) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٥٠٠) ، وفى الأوسط (٢٥٢٩) من طريق عمران القطان ، به . وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران . اهـ . وفى الباب عن سهل بن سعد عند أحمد (٢٢٨٦٠) ، والبيهقى فى الشعب (٧٢٦٧) . ومن حديث عائشة عند أحمد (٢٤٤٦٠ ، ٢٥٢١٨) ، وابن حبان (٥٥٦٨) ، وانظر الصحيحة (٣٨٩) . وانظر ما سيأتى برقم (١٤٥٠) .

(٣) فى خ : « وشاهده » . وكتب فوقها : « وشاهديه » . وأشار إلى نسخة .

(٤) سقط من : ص ، م .

(٥) أى : الماطل بها .

(٦) إسناده ضعيف . فيه الحارث ، وله متابعات تصحح بعض أجزائه . انظر ما سبق برقم (٣٤١) . =

٤٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ التَّهْدِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيُطْلَعُهَا مِنْكُمْ مُطْلِعٌ، أَلَا وَإِنِّي مُنْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ أَنْ تَهَافُتُوا فِي النَّارِ، كَمَا تَهَافُتُ الذَّبَابُ»^(١).

٤٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ

= وأخرجه عبد الرزاق (٥١٠٠، ١٠٧٩٣، ١٥٣٥٠)، وأحمد (٣٨٨١، ٤٠٩٠، ٤٤٢٨)، والنسائي (٥١١٧، ٥١١٨)، وأبو يعلى (٥٢٤١)، وابن حبان (٣٢٥٢)، والطحاوي في المشكل (١٧٢٦)، والبيهقي في الشعب (٥٥٠٧) من طريق الأعمش، به. واختلف فيه على الأعمش، والصواب هذا الوجه. انظر العلل للدارقطني ١٥٣/٣ - ١٥٦، ٤٥/٥ - ٤٧، ١٧١، والإرواء ١٨٦/٥، وانظر ما سبق برقم (٣٤١). (١) عزاه الحافظ في المطالب (٣٥٣٩) للمصنف.

واختلف فيه على المسعودي؛ فقال يزيد بن هارون، وأبو قطن عمرو بن الهيثم، وأبو كامل، وعمرو بن مرزوق، عن المسعودي، مثل رواية المصنف. أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢٧١)، وأحمد (٣٧٠٥، ٤٠٢٧)، وأبو يعلى (٥٢٨٨)، والطبراني (١٠٥١١).

وقال وكيع عن المسعودي: عن عثمان بن المغيرة، أو الحسن بن سعد، شك المسعودي. أخرجه أحمد (٣٧٠٤).

وقال روح عن المسعودي: عن عثمان بن المغيرة، عن الحسن بن سعد. أخرجه أحمد (٤٠٢٨). ولعل هذا من المسعودي نفسه، فإنه كان قد اختلط، ورواية وكيع، وروح، وأبي قطن، وعمرو بن مرزوق قبل الاختلاط. ورواية المصنف، ويزيد بن هارون بعد الاختلاط. انظر الكواكب النيرات ص: ٢٩٣، ٢٩٤.

ولآخره شاهد من حديث جابر بن عبد الله. انظر ما سيأتي برقم (١٨٩٣).

عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنِّي أَمْرُؤُ مَقْبُوضٌ ، فَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ ، فَإِنِّي مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّهُ سَيَنْقُصُ ^(١) الْعِلْمُ ، وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ ، حَتَّى يَخْتَلِفَ الْاِثْنَانِ فِي الْفَرِيضَةِ ، فَلَا يَجِدَانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا ^(٢) .

(١) فى م : « سيقبض » .

(٢) إسناده فيه اضطراب . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٨٤٣ ، ٥١٩٦) للمصنف .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٦٣٠٦) من طريق ابن المبارك ، عن عوف ، به ، مثله . واختلف فيه على عوف ؛ فقال أبو أسامة ، عن عوف : عن رجل ، عن سليمان بن جابر . أخرجه الترمذى (٢٠٩١) ، والبيهقى ٢٠٨/٦ .

وتابعه هوزة بن خليفة . أخرجه الحاكم ٣٣٣/٤ ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٠٢٩) . وقال شريك ، عن عوف : عن سليمان ، به ، بلا واسطة . أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٣٠٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٥٧٢٠) .

وتابعه عثمان بن الهيثم عند الدارمى (٢٢١) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٠٥) ، والنضر بن شميل عند الحاكم ٣٣٣/٤ ، وعمر بن حمران عند الدارقطنى ٨١/٤ . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وله علة ... اهـ . ثم ذكر رواية هوزة السابقة ، وقال : وإذا اختلفا فالحكم للنضر بن شميل . اهـ .

وقال المثنى بن بكر ، عن عوف : عن سليمان ، عن أبى الأحوص ، عن ابن مسعود . أخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٣١/٧ - وأبو يعلى (٥٠٢٨) ، والدارقطنى ٨١/٤ ، والبيهقى ٢٠٨/٦ .

وقال الفضل بن دلهم ، عن عوف : عن شهر بن حوشب ، عن أبى هريرة . أخرجه الترمذى (٢٠٩١) من طريق محمد بن القاسم الأسدى ، عن الفضل بن دلهم ، به .

وقال الترمذى : هذا حديث فيه اضطراب . اهـ . وقال الدارقطنى فى العلل ٧٨/٥ ، ٧٩ بعد أن ذكر أوجه الاختلاف فيه : والقول قول ابن المبارك ، ومن تابعه . اهـ . يعنى بذكر الوساطة بين عوف وسليمان بن جابر .

وقال الحافظ فى نكته على التحفة ٣١/٧ متعقباً للنسائى فى توهيم أبى أسامة : قد تابع =

٤٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى أَكْرَيْنَا^(١) الْحَدِيثَ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى أَهَالِينَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ بِأُمَمِهَا، وَاتَّبَاعُهَا مِنْ أُمَمِهَا، فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ الثَّلَاثَةُ^(٢) مِنْ أُمَّتِهِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الْعَصَابَةُ مِنْ أُمَّتِهِ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ النَّفَرُ مِنْ أُمَّتِهِ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِهِ، وَالنَّبِيُّ مَا مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِهِ، حَتَّى مَرَّ عَلَيَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ فِي كَبْكَبَةٍ^(٣) مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ أَعْجَبُونِي، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْتُ: يَا رَبِّ، فَأَيْنَ أُمَّتِي؟ قَالَ: انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ. فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا الظَّرَابُ^(٤) - ظِرَابُ مَكَّةَ - قَدْ سُدَّتْ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ، قُلْتُ: يَا رَبِّ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ. قِيلَ: أَرْضَيْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَدْ

= أبا أسامة عبد الله بن المبارك - وكفى به حافظًا - وأبو عبيدة الحداد، وهوذة بن خليفة - كلهم - عن عوف.

ووافق شريكًا على إسقاط الواسطة؛ النضر بن شميل، عن عوف، فوضح أن الاختلاف فيه من عوف. اهـ.

وروى عن ابن مسعود موقوفًا. أخرجه الدارمي (٢٨٦١)، والحاكم ٣٣٣/٤ من طريق أبي عبيدة، عن أبيه. ولم يسمع منه.

وانظر شواهده في الفتح ٥/١٢، والإرواء ١٠٣/٦ - ١٠٦.

(١) في م: «أكرينا». وأكرينا: أى أطلنا.

(٢) في الأصل: «الثلة».

(٣) كبكبة: هى الجماعة من الناس المتضام بعضها إلى بعض.

(٤) الظراب: واحدها ظرِبٌ، وهو الجبل المنبسط.

رَضِيتُ . قيل : انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ . فَتَنَظَرْتُ ، فَإِذَا الْأَفُقُ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ
الرِّجَالِ ، قُلْتُ : يَا رَبِّ ، مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قيل : هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ . قيل :
رَضِيتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ رَبِّ رَضِيتُ . قيل : فَإِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ . فَأَنْشَأَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ أَخُو بَنِي أَسَدٍ ،
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اذْغُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ
مِنْهُمْ» . فَأَنْشَأَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اذْغُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي
مِنْهُمْ . قَالَ : «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ» . قَالَ : وَذَكَرَ لَنَا أَنَّ^(١)
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي ، إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ
السَّبْعِينَ^(٢) فَكُونُوا ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ وَقَصُرْتُمْ ، فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الظُّرَابِ ، فَإِنْ
عَجَزْتُمْ وَقَصُرْتُمْ ، فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الْأَفُقِ ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ ثَمَّ نَاسًا يَتَهَاوُسُونَ
كَثِيرًا . قَالَ : «وَذَكَرَ لَنَا^(٣) أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ -^(٤) أُونَاسًا مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ^(٥) - تَرَجَعُوا بَيْنَهُمْ ، فَقَالُوا : مَا تُرَوْنَ هَؤُلَاءِ السَّبْعِينَ أَلْفًا ؟! حَتَّى
صَيَّرُوا مِنْ أُمُورِهِمْ أَنْ قَالُوا : نَاسٌ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ ، فَلَمْ يَزَالُوا يَعْمَلُونَ بِهِ
حَتَّى مَوُتُوا^(٥) عَلَيْهِ ، فَبَلَغَ حَدِيثُهُمْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «لَيْسَ كَذَاكُمْ ،
وَلَكِنَّهُمْ الَّذِينَ لَا يَكْتُونُونَ ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَنْطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ» . وَذَكَرَ لَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنِّي لَا رُجُوَ أَنْ يَكُونَ مِنْ

(١) سقط من : خ .

(٢) بعده في م : «الألف» .

(٣ - ٣) في خ ، ص ، م : «وذكرنا» .

(٤ - ٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) في م : «ماتوا» .

يَتَّبِعُنِي مِنْ أُمَّتِي رُبُعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا»^(١)
الشَّطْرُ». قَالَ: فَكَبَّرُوا، قَالَ: وَتَلَا هَذِهِ آيَةَ: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾^(٢) وَثَلَاثَةٌ
مِنَ الْآخِرِينَ^(٣).

٤٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ، عَنْ حُمْرٍ^(٤) بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: إِنِّي

(١) فِي خ، ص، م: «تَكُونُوا».

(٢) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ: ٣٩، ٤٠.

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ إِذْ الصَّحِيحُ سَمَاعُ الْحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ، ثُمَّ إِنَّ الْعَلَاءَ بْنَ زِيَادٍ - وَهُوَ ثِقَةٌ -
قَدْ تَابِعَهُ عَلَيْهِ كَمَا سَيَأْتِي، وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٩٨٧، ٣٩٨٨)، وَالطَّحَاوِيُّ (٣٥٨)،
وَابْنُ حِبَانَ (٧٣٤٦)، وَالشَّاشِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (٢٧٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٩٧٦٧)، وَالسَّهْمِيُّ فِي تَارِيخِ
جَرَجَانَ ص: ٣٣١، ٣٣٢، وَالْخَطِيبُ فِي الْمَدْرَجِ ص: ٦٥١ مِنْ طَرِيقِ هِشَامٍ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُسْنَدِ (٤٠١)، وَفِي الْمَصْنَفِ ٤٢٧/٧، وَأَبُو يَعْلَى (٥٣٣٩)،
وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي التَّمْهِيدِ ٢٦٦/٥ مِنْ طَرِيقِ شَيْبَانَ. وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٩٥١٩)، وَمِنْ
طَرِيقِهِ أَحْمَدُ (٣٨٠٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٩٧٦٦) عَنْ مَعْمَرٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ قَتَادَةَ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٩٨٨، ٣٩٨٩)، وَابْنُ حِبَانَ (٦٤٣١)، وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ
وَالْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عِمْرَانَ.

وَعِنْدَ أَحْمَدَ فِي الْأَوَّلِ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الثَّانِي لَمْ يَذْكُرِ الْعَلَاءَ فِي الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٩٧٦٥، ٩٧٧٠) مِنْ طَرِيقَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ قَتَادَةَ، بِهِ، بِذِكْرِ الْعَلَاءِ فِيهِ.

وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ، وَصَحَّحَهُ أَيْضًا ابْنُ كَثِيرٍ فِي التَّفْسِيرِ ٨/٢-

فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، آيَةُ ١١٠- وَالْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ ٤٠٧/١١.

وَيُرْوَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ. انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٣٥٠).

وَالْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ (٢١٨) عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُخْتَصَرًا.

(٤) فِي الْأَصْلِ، ص، م: «حُمَيْد».

غَالٌ مُصْحَفِي^(١) ، فَمِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَغُلَّ مُصْحَفًا فَلْيَفْعَلْ^(٢) ، فَإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : ﴿ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾^(٣) . وَلَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً ، وَإِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَصَبِيٌّ مِنَ الصَّبِيَّانِ ، فَأَنَا أَدْعُ مَا أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٤) ؟!

(١) غَالٌ مصحفى : أى كاتمه ومخبئه ، وذلك أن ابن مسعود كان مصحفه يخالف مصحف الجمهور ، وكانت مصاحف أصحابه كمصحفه ، فأنكر عليه الناس ، وأمره بترك مصحفه وبموافقة مصحف الجمهور ، وطلبوا مصحفه أن يحرقوه كما فعلوا بغيره فامتنع . مسلم بشرح النووي ١٦/١٦ .

(٢) فى المصاحف لابن أبى داود من طريق المصنف : « فليغلل » .

(٣) سورة آل عمران : ١٦١ .

(٤) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال عمرو بن ثابت وخمير بن مالك ، وقد صح من طريق آخر . والحديث أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف ص : ١٥ من طريق المصنف ، به ، مثله .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٢٧/٣ ، وأبو نعيم فى الحلية ١٢٥/١ من طريق المصنف ، ببعضه .

وأخرجه أحمد (٣٦٩٧ ، ٣٨٤٦ ، ٣٩٢٩ ، ٤٢١٨) ، وابن أبى داود ص : ١٥ ، والطبرانى (٨٤٣٤ ، ٨٤٣٥ ، ٨٤٣٦) من طريق أبى إسحاق ، به .

والحديث ثابت عن ابن مسعود من طريق شقيق بن سلمة ، عنه . أخرجه البخارى (٥٠٠٠) ، ومسلم (٢٤٦٢) ، وانظر تاريخ البخارى ٢٢٧/٣ ، ومعجم الطبرانى ٧٠/٩ - ٧٤ (٨٤٣٣ ، ٨٤٤٨) ، والمصاحف لابن أبى داود ص : ١٤ ، ١٥ ، والفتح للحافظ ٤٨/٩ ، وانظر ما سبق برقم (٣٥١) .

أَحَادِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ^(١) ، رَحِمَهُ اللَّهُ

٤٠٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عن الْأَعْمَشِ ، سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ ، عن حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى
سُبَاطَةَ ^(٢) قَوْمٍ ، فَبَالَ قَائِمًا ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى
خُفَّيْهِ ^(٣) .

٤٠٧- حدثنا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن مَنْصُورٍ ، قال :
سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ ، قال : قِيلَ لِحُذَيْفَةَ : إِنَّ أَبَا مُوسَى يُشَدِّدُ فِي
الْبَوْلِ - قال أَبُو دَاوُدَ : قال جَرِيرٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : إِنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ يَبُولُ

(١) هو حذيفة بن اليمان ، واسم أبيه حُسَيْلٌ ، ويقال : حِشَلٌ . العبسي ، حليف الأنصار ،
وصاحب السر ، والمختص بأخبار الفتن ، استعمله عمر على المدائن ، فلم يزل بها حتى مات بعد
قتل عثمان ، وبيعة على أربعين يومًا ، له فضائل محمودة ، ومناقب مشهورة ، رضى الله عنه
وأرضاه . الإصابة ٤٤/٢ ، وتهذيب الكمال ٤٩٥/٥ .

(٢) السُّبَاطَةُ والكناسة : هى الموضع الذى يُرمى فيه التراب والأوساخ وما يُكنس من المنازل .
(٣) حديث صحيح . أخرجه البخارى (٢٢٤) ، وأبو داود (٢٣) ، والنسائى (٢٦) ، وابن حبان
(١٤٢٤) ، والخطيب ١١/٥ ، ١٢ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥١) ، والحميدى (٤٤٢) ، ومسلم (٢٧٣) ، وأبو داود (٢٣) ،
والترمذى (١٣) ، والنسائى (١٨) ، وابن ماجه (٣٠٥) ، والبيهقى (٢٨٦٣) ، (٢٨٦٤) ، (٢٨٦٥)
وابن حبان (١٤٢٥) ، (١٤٢٧) ، (١٤٢٨) من طريق الأعمش ، به .
ورواه شعبة عن منصور ، عن أبى وائل . انظره فى الحديث الآتى .

وفى المسح على الخفين أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤) ، وفى البول قائمًا . انظر ما
سأيتى برقم (١٦١٨) .

فى قارورة ، ويُسَدُّ فى البَوَل - قال حُذَيْفَةُ : وَدِدْتُ أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ هَذَا ؛ إِنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ ، فَبَالَ قَائِمًا ^(١) .

٤٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَحَمَّادُ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمٍ - كِلَيْهِمَا - عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنْ الْفِتْنَةِ ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَنَا ^(٢) . قَالَ : أَنْتَ . فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ يُكْفِّرُهَا الصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهَيُّ عَنْ ^(٣) الْمُنْكَرِ . قَالَ : لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنْ الْفِتْنَةِ الَّتِي قَبْلَ السَّاعَةِ ، تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ . فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

(١) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ١٩٧/١ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٢٢٦ ، ٢٤٧١) ، والنسائى (٢٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخارى (٢٢٥) ، وابن حبان (١٤٢٩) من طريق جرير ، عن منصور ، به .

وأخرجه مسلم (٢٧٣) من طريق جرير ، به ، بلفظ : إن أبا موسى كان يقول فى قارورة ... كما ذكره المصنف .

ورواه شعبة ، عن الأعمش ، عن أبى وائل . وتقدم فى الحديث السابق .

وأخرجه النسائى (٢٨) من طريق بهز ، عن شعبة ، عن الأعمش ومنصور ؛ جميعاً عن أبى وائل ، به ، بلفظ حديث الأعمش .

وروى هذا الحديث عن أبى وائل ، عن المغيرة بن شعبة . أخرجه ابن ماجه (٣٠٦) ، والبخارى (٢٨٩١) ، وهو خطأ ، والصواب ما رواه الأعمش ، ومنصور ، عن أبى وائل ، عن حذيفة . قاله أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والدارقطنى ، وغيرهم . انظر العلل لابن أبى حاتم (٢) ، وللدارقطنى ٧/٩٥ ، والجامع للترمذى (١٣) ، والمسند للبخارى (٢٨٩٠ - ٢٨٩٢) ، والسنن للبيهقى ١/١٠١ ، والفتح للحافظ ٣٢٩/١ ، وانظر فى تعليل بول النبى ﷺ قائماً ، وحكم ذلك . الفتح ٣٣٠/١ .

(٢) سقط من : خ ، ص .

(٣) سقط من : خ .

يَبْنِكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ. قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْبَابِ ؛ يُكْسَرُ كَسْرًا أَمْ يُفْتَحُ فَتَحًا ؟ قَالَ : بَلْ يُكْسَرُ كَسْرًا. فَقَالَ عُمَرُ : إِذَا لَا يُغْلَقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ أَبُو وَائِلٍ : قُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَلْ حُذَيْفَةَ عَنِ الْبَابِ مَنْ هُوَ ؟ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : الْبَابُ عُمَرُ.

وَرَوَى النَّاسُ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّ عُمَرَ قَالَ : مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ ^(١) ؟

٤٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، قَالَ سَمِعْتُ ^(٢) أَبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ ^(٣) عَنْ حُذَيْفَةَ ^(٤) ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٢٥٨) عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ غِيلَانَ ، عَنِ الطَّيَالِسِيِّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَحَمَادٍ وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، سَمِعُوا أَبَا وَائِلٍ ، بِهِ . وَحَمَادٌ هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي سَلِيمَانَ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤٨٣٥) مِنْ طَرِيقِ عَمَارِ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنِ الطَّيَالِسِيِّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، بِهِ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٥٨٦) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي عَدَى ، وَغَنْدَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٢٨٩٣) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، بِهِ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٥/١٥ ، ١٦ ، وَأَحْمَدُ (٢٣٤٦٠) ، وَالْبُخَارِيُّ (٥٢٥ ، ١٤٣٥ ، ٧٠٩٦) ، وَمُسْلِمٌ (١٤٤) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِيِّ (٣٢٧) ، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٩٥٥) ، وَالْبَزَارُ (٢٨٧٤) ، وَابْنُ حِبَانَ (٥٩٦٦) مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ ، بِهِ . وَانْظُرِ الْعِلَالَ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (٢٧٢٨) .

وُرَوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ بِنَحْوِهِ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٨٩٧) ، وَمُسْلِمٌ (١٤٤) . وَرَوَى عَنْ حُذَيْفَةَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٣٣٢٨ ، ٢٣٤٨٧) ، وَمُسْلِمٌ (١٤٤) .

(٢) فِي ص ، م : « سَأَلْتُ » .
(٣ - ٣) فِي خ ، ص ، م : « عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ » . وَضُبِّبَ فِي خ عَلَى لَفْظَةِ « أَبِي » .

إذا قام للتَّهَجُّدِ ، يَشُوصُ ^(١) فَاهُ بالسُّوَاكِ ^(٢) .

٤١٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ حَذِيفَةُ : الْمُنَافِقُونَ الْيَوْمَ شَرُّ مَنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، كَانُوا يَوْمئِذٍ يَكْتُمُونَهُ ، وَهُمْ الْيَوْمَ يُظْهِرُونَهُ ^(٣) .

٤١١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ

(١) أى يدللك أسنانه وينقيها . وقيل : هو أن يستاك من سفلى إلى علو . وأصل الشَّوَصُ : الغسل .
النهاية ٥٠٩/٢ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه الدارمى (٦٩١) ، وأحمد (٢٣٥٠٥) ، والنسائى (١٦٢١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٣٦١ ، ٢٣٤٦٣) ، والبخارى (٨٨٩ ، ١١٣٦) ، ومسلم (٢٥٥) ، وأبو داود (٥٥) ، والنسائى (١٦٢٠) ، وابن ماجه (٢٨٦) ، والبخارى (٢٨٨٦ ، ٢٨٩٤) ، وابن حبان (١٠٧٢ ، ١٠٧٥) ، وغيرهم من طريق حصين ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٢٩٠ ، ٢٣٤٦٣) ، والبخارى (٢٤٥ ، ٨٨٩) ، ومسلم (٢٥٥) ، وأبو داود (٥٥) ، وابن حبان (١٠٧٢ ، ١٠٧٥) ، وغيرهم من طريق أبى وائل ، به .
وروى عن أبى وائل بلفظ : كنا نؤمر بالسواك إذا قمنا من الليل . أخرجه النسائى (١٦٢٢) ، (١٦٢٣) ، والبخارى (٢٨٦٠) من طريق أبى حصين عثمان بن عاصم ، عن أبى وائل ، به .
وقال البخارى : ولا نعلم روى أبو حصين عن أبى وائل عن حذيفة إلا هذا الحديث . اهـ . وانظر التحفة مع النكت الظراف ٣٦/٣ ، ٣٧ .

وفى الباب عن ابن عباس ، وأبى هريرة . انظر ما سيأتى برقم (١٨٦٢ ، ٢٤٤٨) .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٨٠/١ من طريق المصنف .

وأخرجه الفريابى فى صفة المنافق (٥٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/١٠٩ ، والبخارى (٢٨٧٠ ، ٢٩٠١) ، والفريابى (٥٣) من طريق

وكيع ، عن الأعمش .

وأخرجه البخارى (٧١١٣) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٣٩/٣ - والبخارى

(٢٩٠١) ، والفريابى (٥٦) من طريق أبى وائل .

ابن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن حذيفة، أن النبي ﷺ أتى بالبراق - وهو دابة، أبيض، فوق الحمار ودون البغل - فلم يُزايلا ظهره هو وجبريل حتى انتهيا به إلى بيت المقدس، فصعد به جبريل إلى السماء، فاستفتح جبريل فأراه الجنة والنار.

ثُمَّ قَالَ لِي: هَلْ صَلَّى فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ مَا (١) اسْمُكَ يَا أَصْلَحُ؟ إِنِّي لَأَعْرِفُ وَجْهَكَ وَمَا أَذْرِي مَا اسْمُكَ. قَالَ: قُلْتُ: أَنَا زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ. قَالَ: فَأَيْنَ نَجَدُهُ صَلَّى؟ فَتَلَوْتُ الْآيَةَ: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَوْ صَلَّى (٢) لَصَلَّيْتُمْ كَمَا تُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. قَالَ: قُلْتُ لِحَذِيفَةَ: أَرَبَطَ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي كَانَتْ تَرْبُطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ؟ قَالَ: أَكَّانَ يَخَافُ أَنْ تَذْهَبَ مِنْهُ، وَقَدْ أَتَاهُ اللَّهُ بِهَا (٣)!

٤١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

(١) سقط من: الأصل.

(٢) بعده في خ، ص، م: «فيه».

(٣) حديث حسن؛ لحال عاصم ابن بهدلة. وأخرجه البيهقي في الدلائل ٣٦٤/٢، ٣٦٥ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٦/١٤، وأحمد (٢٣٣٨٠، ٢٣٣٩١) من طرق عن حماد، به. وفي الموضوع الثاني عند أحمد سقط شيخه. وانظر أطراف المسند ٢٣٩/٢.

وأخرجه الحميدي (٤٤٨)، وأحمد (٢٣٣٣٣، ٢٣٣٦٨)، والترمذي (٣١٤٧)، والنسائي في الكبرى (١١٢٨٠)، والبزار (٢٩١٥)، وابن حبان (٤٥)، والحاكم ٣٥٩/٢ من طرق عن عاصم، به.

وقال الترمذي: حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وانظر ما سيأتي برقم (١٩٢٠).

سَمِعْتُ صَلَةَ بَنِ زُفَرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ^(١) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: ابْعَثْ إِلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا. فَقَالَ: «لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ»،^(٢) أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ^(٣). فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا عُيَيْدَةَ بَنَ الْجَرَّاحِ^(٤).

٤١٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ صَلَةَ بَنِ زُفَرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةٌ^(٥) أَنَّهُمْ؛ الْإِسْلَامُ سَهْمٌ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَالْحَجُّ سَهْمٌ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ سَهْمٌ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ. وَذَكَرُوا أَنَّ غَيْرَ شُعْبَةَ يَرْفَعُهُ^(٥).

(١) فِي خ، ص: «النجران».

(٢) (٢ - ٢) سَقِطَ مِنْ: خ، ص، م.

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيقَةِ ١٧٥/٧، ١٧٦ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٣٤٢٥، ٢٣٤٤٥)، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٧٤٥)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤٣٨١، ٧٢٥٤)، وَمُسْلِمٌ

(٢٤٢٠)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨١٩٨)، وَابْنُ مَاجَهَ (١٣٥)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٩٢٥)، وَابْنُ حَبَانَ

(٦٩٩٩)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٨٦/١٠)، وَأَبُو نَعِيمٍ ١٧٦/٧ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٣٨٠)، وَمُسْلِمٌ (٢٤٢٠)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٧٩٦)، وَالنَّسَائِيُّ فِي

الْكَبِيرِ (٨١٩٧)، وَابْنُ مَاجَهَ (١٣٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ، بِهِ.

وَفِيهِ خِلَافٌ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ. انْظُرْهُ فِي الْعِلَلِ لِلدَّارِقُطْنِيِّ ١١٣/٥، ١١٤، وَالتَّحْفَةُ ٤١/٣،

وَالْفَتْحُ ٩٤/٨.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. انْظُرْ مَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (٢١٥٠).

(٤) بَعْدَهُ فِي ص، م: «عشر».

(٥) حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُوقُوفًا. عَزَاهُ الْحَافِظُ فِي الْمَطَالِبِ (٣٢٠٧) لِلْمُصَنِّفِ.

٤١٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن أبي إسحاق، قال : سَمِعْتُ صِلَةَ بْنَ زُفَرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ، قال : يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَلَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَدْعُوِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، فيَقُولُ : «لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَعَبْدُكَ يَنْ يَدَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ». فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾^{(١)(٢)}.

= وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٨٠)، وابن أبي شيبة (٣٥٢/٥، ١١/٧)، وابن الأعرابي في معجمه (١٦٦)، والبخاري (٢٩٢٨)، والبيهقي في الشعب (٧٥٨٥) من طرق عن شعبة، به. وأخرجه البزار (٢٩٢٧) من طريق يزيد بن عطاء - وهو ضعيف - عن أبي إسحاق، فرفعه. وقال : لا نعلم أسنده إلا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق . اهـ.

وقال الدارقطني وغيره : الصحيح موقوف . انظر المطالب ، والإتحاف ٤٧٤/٧، والعلل للدارقطني ١٧١/٣، ١٧٢.

وروى عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي . وهو خطأ، قاله أبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهما . انظر العلل لابن أبي حاتم (١٩٣٤)، وللدارقطني ١٧١/٣، ١٧٢، والشعب للبيهقي (٧٥٨٦) . وروى عن أبي إسحاق، عن صلة، عن عمار بن ياسر . أخرجه ابن الأعرابي (١٦٥)، ولا يصح أيضًا .

(١) سورة الإسراء : ٧٩.

(٢) حديث صحيح موقوفًا . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧٨/١ من طريق المصنف . وأخرجه النسائي في الكبرى (١١٢٩٤)، والبزار (٢٩٢٦)، والطبري ١٤٤/١٥ من طرق عن شعبة، مثله موقوفًا .

وأخرجه الطبري ١٤٤/١٥، ١٤٥، والحاكم ٣٦٣/٢، من طرق عن أبي إسحاق، مثله . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي .

وقال البزار : هكذا رواه شعبة عن أبي إسحاق، عن صلة، عن حذيفة . ورواه غير شعبة =

٤١٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ الْمُشْتَوْرِذِ بْنِ الْأَخْنَفِ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ الْعَنْبَسِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ » . وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى » . وَمَا أَتَى عَلَى آيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ ، وَلَا أَتَى عَلَى آيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذَ ^(١) .

= عن أبي إسحاق ، عن غير صلة ، عن حذيفة . وقال أبو نعيم : رفعه عن أبي إسحاق جماعة . وزوى عن أبي إسحاق ، به ، مرفوعاً . أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٧٨٩) من طريق حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن المختار ، عن أبي إسحاق . وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢١٤٠) : سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن المختار ، عن أبي إسحاق ، عن صلة ، عن حذيفة ، أن النبي ﷺ قال ... (فذكره) ، قال أبي : لا يرفع هذا الحديث إلا عبد الله بن المختار ، وموقوف أصح . اهـ . وجاء الرفع أيضًا من طريق آخر لا يصح . رواه ليث بن أبي سليم ، عن أبي إسحاق ، به . أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٥٨) ، والحاكم ٥٧٣/٤ من طريق موسى بن أعين ، عن ليث ، به .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن ليث إلا موسى . اهـ .

وفى ذكر المقام المحمود . انظر ما سبق برقم (٣٨٩) .

(١) حديث صحيح . أخرجه الترمذی (٢٦٢) - ومن طريقه البغوی (٦٢٢) - من طريق المصنف ، وليس فيه ذكر الليل . وقال : حسن صحيح .

وأخرجه الدارمی (١٣١٢) ، والترمذی (٢٦٣) ، والنسائي (١٠٠٧) ، وفي الكبرى (١٠٨٠) من طرق عن شعبة ، به ، مثل رواية المصنف .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٩٠ ، ٥٩١) من طريق شعبة ، به مختصراً .

وأخرجه أحمد (٢٣٢٨٨ ، ٢٣٣٩٢) ، وأبو داود (٨٧١) ، والطحاوي ٢٣٥/١ من طرق

أخرى عن شعبة ، به ، وليس فيه ذكر الليل .

= وأخرجه أحمد (٢٣٣٥٩) من طريق الأعمش ، به ، من غير ذكر الليل أيضًا .

٤١٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، سَمِعَ أَبَا حُمْزَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عُبَيْسٍ - شُعْبَةُ يَرَى أَنَّهُ صَلَوةُ بَنِي زُفَرٍ - عَنْ حَدِيثِهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - قال أبو داود: يَعْنِي صَلَاةَ اللَّيْلِ - فَلَمَّا كَبَّرَ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكَبِيرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ». قال: ثُمَّ قَرَأَ الْبَقْرَةَ. قال: ثُمَّ رَكَعَ، فَكَانَ رُكُوعُهُ مِثْلَ قِيَامِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ». ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَامَ مِثْلَ رُكُوعِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ لِرَبِّي الْحَمْدَ». ثُمَّ سَجَدَ، وَكَانَ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى». ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي». وَجَلَسَ بِقَدْرِ سُجُودِهِ. قَالَ حَدِيثُهُ: فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِالْبَقْرَةِ^(١)، وَآلِ عِمْرَانَ، وَالنِّسَاءِ، وَالْمَائِدَةِ، أَوْ الْأَنْعَامِ. شَكََّ شُعْبَةُ^(٢).

= وأخرجه أحمد (٢٣٣٠٩، ٢٣٤١٥)، ومسلم (٧٧٢)، والنسائي (١١٣٢)، وابن حبان (٢٦٠٩)، وأبو عوانة ١٦٨/٢، ١٦٩، والبيهقي ٨٥/٢ من طرق عن الأعمش، به مطولاً.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٧٥)، وابن أبي شيبة ٢٤٨/١، والنسائي (١٠٠٨، ١٠٤٥)، وابن ماجه (١٣٥١)، وابن حبان (١٨٩٧)، والطبراني في الدعاء (٥٣٥، ٥٣٦، ٥٨٩، ٥٩٠) من طرق عن الأعمش، به مختصراً جداً.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (١٤٧). وانظر الحديث الآتي.

(١) فى خ، ص، م: «البقرة».

(٢) حديث صحيح. والرجل من بنى عيس هو صلة كما قال شعبة وغيره. وأخرجه البيهقي ١٢١، ١٢٢ من طريق المصنف، مختصراً.

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٠١)، وأحمد (٢٣٤٢٣)، وأبو داود (٨٧٤)، =

٤١٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَتَّوْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ

رَجُلًا فِي جَنَازَةِ حَذِيفَةَ ، وَأَظْنَهُ رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ صَاحِبَ
هَذَا ^(١) السَّرِيرِ ، يَقُولُ : مَا بِي بَأْسٍ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَلَيْتِنِ اقْتُلْتُمْ ^(٢) لَأَدْخُلَنَّ بَيْتِي ، فَإِنْ دُخِلَ عَلَيَّ لَأَقُولَنَّ : هَا بُوٌّ بِائِسِي
وَأُثْمِكُ ^(٣) .

= والترمذى فى الشمائل (٢٦٢) ، والنسائى (١٠٦٨ ، ١١٤٤) ، والبخارى (٢٩٣٤) ، والطحاوى
فى المشكل (٧١٢) ، والطبرانى فى الدعاء (٥٢٣) ، والبغوى فى الجفديات (٨٧) ، والبيهقى فى
الأسماء والصفات ص : ١٣٧ ، والبغوى فى شرح السنة (٩١٠) من طرق عن شعبة ، به وعند
بعضهم مختصوا ، وليس عند أحد منهم قول أبى داود : شعبة يرى أنه صلة بن زفر . وقال ابن
صاعد : هو عندى صلة بن زفر .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٣١/١ ، والدارمى (١٣٣٠) ، وأحمد (٢٣٤٤٧) ، والنسائى
(١٠٠٨ ، ١٦٦٤) ، والبخارى (٢٩٣٥) ، والطبرانى فى الدعاء (٥٢٤) ، وفى الأوسط (٥٦٨٩) ،
والحاكم ٢٧١/١ من طريق العلاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة ، فخالف شعبة ، فقال : عن
أبى حمزة ، عن حذيفة . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبى .
وقال البزار : ولم يقل العلاء بن المسيب فى حديثه : عن رجل من بنى عيس . إنما أرسله ،
والرجل من بنى عيس يزونه صلة . اهـ .

وقال النسائى : هذا الحديث عندى مرسل ، وطلحة بن يزيد لا أعلمه سماع من حذيفة شيئا ،
وغير العلاء بن المسيب قال فى هذا الحديث عن طلحة : عن رجل ، عن حذيفة . اهـ .

وأخرجه ابن ماجه (٨٩٧) من طريق حفص بن غياث ، عن العلاء بن المسيب ، به . وعن
حفص أيضا ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن المستورد بن الأحنف ، عن صلة ، عن
حذيفة ، بالحديث السابق مقتضرا على الدعاء بين السجدين .

والحديث فى صحيح مسلم (٧٧٢) من طريق المستورد ، عن صلة ، عن حذيفة ، وليس فيه
ذكر الدعاء بين السجدين ، ولا قول حذيفة فى آخر هذا الحديث ، وفيه أنه قرأ البقرة ، والنساء ،
وآل عمران فى ركعة . وانظر الحديث السابق ، وفتح البارى لابن رجب ٢٧٦/٧ ، ٢٧٧ .

(١) سقط من الأصل ، خ ، ص ، والمثبت من مصادر التخريج .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص : « قتلتم » . والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) حديث صحيح . وما جاء فى الطرق الأخرى من قول ربى : سمعت رجلا فى جنازة =

٤١٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ
الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ: جُعِلَ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ،
وَجُعِلَتِ الْأَرْضُ لَنَا مَسْجِدًا، وَثُرَائِبُهَا طَهُورًا، وَأُعْطِيتُ آخِرُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ؛
فَهُنَّ مِنْ كَثَرٍ مِنْ بَيْتٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ»^(١) .^(٢)

= حذيفة - لا يعلمه لإمكان الجمع بين الطريقتين بأن ربيعاً كان حاضراً حديثهما، وهو ما يتأيد
برواية سفيان عن منصور الآتية. والحديث قد رواه غندر، عن شعبة، عن منصور، عن ربيع،
قال: سمعت رجلاً في جنازة حذيفة يقول: سمعت صاحب هذا السرير يقول: ... فذكره.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢١/١٥، وأحمد (٢٣٣٥٥).

ورواه شيان عن منصور، به مثله. أخرجه أحمد (٢٣٣٨٣).

ورواه سفيان عن منصور، واختلف عنه؛ فرواه قبيصة بن عقبة، عن الثوري، عن منصور،
به مثله. أخرجه ابن مردويه، كما في التفسير لابن كثير ٨١/٣.

ورواه وكيع عند ابن أبي شيبة ١٧/١٥، وحسين بن حفص عند الحاكم ٤/٤٤٤-
كلاهما - عن سفيان، عن منصور، عن ربيع، قال: قال رجل لحذيفة: كيف أضنع إذا اقتل
المصلون؟ قال: تدخل بيتك... فذكر نحوه. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.
وسكت عنه الذهبي.

(١) سقط من: ص، م.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أبو عوانة ٣٠٣/١ من طريق المصنف، دون قوله: وأعطيت آخر
سورة البقرة.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٠٢٢)، والبخاري (٢٨)، وابن حبان (١٦٩٧)، وأبو عوانة
٣٠٣/١، وابن عبد البر في التمهيد ٢٢١/٥، والبيهقي ٢١٣/١ من طرق عن أبي عوانة، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٣٥/١١، وأحمد (٢٣٢٩٩)، ومسلم (٥٢٢)، والبخاري
(٢٨٤٥)، وابن حبان (٦٤٠٠)، وابن خزيمة (٢٦٣، ٢٦٤)، والبيهقي ٢١٣/١ من طريق أبي
مالك، به.

وقال البخاري: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد. اهـ.

٤١٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ ^(١) : قَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » ^(٢) .

٤٢٠- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ ^(٣) : أحيانًا يَرْفَعُهُ ، وَأحيانًا لَا

= وليس عند مسلم قوله : وأعطيت آخر سورة البقرة . وقال فيه : وذكر خصلة أخرى . وانظر التلخيص الحبير ١/١٤٨ ، وتدريب الراوى ١/٢٤٨ .
وانظر ما سيأتى برقم (٤٧٤) .

(١) من هنا إلى قوله : « حذيفة » . فى الحديث الآتى سقط من : خ ، ص ، م . وبسبب هذا السقط جعل الشيخ الألبانى أبا مالك الأشجعى متابعا لحماذ فى هذا الحديث . انظر تعليقه على السنة لابن أبى عاصم ٢/٤٠٣ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ١٨٨/٤ من طريق المصنف .
وأخرجه مسلم (١٠٠٥) ، والبيهقى ١٨٨/٤ من طريق أبى عوانة ، به .
وأخرجه أحمد (٢٣٤١٨) ، وأبو داود (٤٩٤٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/١٩٤ من طريق سفيان وشعبة ، عن أبى مالك ، به .
وأخرجه أحمد (٢٣٣٠٠) من طريق أبى معاوية ، عن أبى مالك ، به ، بلفظ : « المعروف كله صدقة » .

وأخرجه أحمد (٢٣٤٨٨) من طريق يزيد بن هارون ، عن أبى مالك ، به ، بلفظ حديث أبى معاوية ، وزاد : وإن آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة : « إذا لم تستح فافعل ما شئت » .

وأخرجه مسلم (١٠٠٥) عن ابن أبى شيبه ، عن عباد بن العوام عن أبى مالك ، به ، باللفظ الأول .
والحديث فى المصنف ٨/٣٦٠ عن عباد ، به ، ولكنه موقوف .
وروى الحديث روح عن شعبة ، عن نعيم بن أبى هند ، عن ربعى ، به . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧/١٩٤ ، وقال : تفرد به روح عن شعبة . اهـ .
وفى الباب عن جابر . أخرجه البخارى (٦٠٢١) .

(٣) القائل : شعبة ، كما فى مسند أحمد (٢٣٤٧١) ، وابن خزيمة (٤٠٨) .

يَرْفَعُهُ - قال : « لِيُخْرِجَنَّ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ مُنْتَبِئِينَ ، قَدْ مَحَشَتْهُمْ ^(١) النَّارُ ،
فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ ، فَيُسَمَّوْنَ
الْجَهَنَّمِيِّونَ ^(٢) » ^(٣) .

٤٢١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي
الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ
مُضَرٍّ ، لَا يَدْعُ عَبْدًا لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ صَالِحًا إِلَّا فَتَنَهُ ^(٤) وَأَهْلَكَهُ ^(٥) حَتَّى يُدْرِكَهُمْ
اللَّهُ بَعْدَ بَحْثُودٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ مِنَ السَّمَاءِ ، فَيَذَلُّهَا حَتَّى لَا يَمْنَعَ ذَنْبٌ ^(٦) »

(١) المحش : احتراق الجلد ، وظهور العظم .

(٢) في خ ، ص ، م : « الجهنمين » .

(٣) حديث حسن ، لحال حماد ، والرفع مقدم ، ولا سيما وقد جاء ما يشهد له في الصحيح كما
سيأتي . والحديث أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص : ١٧٨ ، والآجری في الشريعة (٨٠٥) من
طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند - كما في المطالب للحافظ (٥١٢٥) - وأحمد
(٢٣٤٧١) ، وابن خزيمة في التوحيد ص : ١٧٨ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه حماد بن سلمة ، وهشام الدستوائي وغيرهما عن حماد به . وأخرجه أحمد
(٢٣٣٧١) ، وابن أبي عاصم في السنة (٨٣٥ ، ٨٣٦) ، والبيهقي في البعث - كما في الفتح
٤٣٠/١١ - من طرق عن حماد ، به . وقال الحافظ : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٣٤٧٢) عن أبي النضر ، عن شعبة ، عن حماد ، عن ربي ، مرسلاً .
وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتي برقم (١٨٠٩ ، ٢١٢٢ ، ٢٢٩٣ ،
٢٨٣٤) .

(٤) في الأصل : « فتنه » .

(٥) في الأصل ، خ : « وأهلكته » والمثبت من : ص .

(٦) ضُبَّ عليها في : خ ، وكتب في هامشها « ذلك » وأشار إلى نسخة .

٤٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قِيلَ لِحَدِثَةِ فِي رَجُلٍ: إِنَّ هَذَا يُبَلِّغُ الْأُمَرَاءَ^(٣). فَقَالَ حَدِثَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ»^(٤) «^(٥) .

(١) التلعة: ما ارتفع من الأرض، ومسيل الماء منها، وذنبها: طرفها من جهة المسيل، والمراد أنهم لا يقوون على منع هذا الجزء الصغير. ولا يمنع ذنب تلعة: مثل يضرب للدليل الحقيق.
(٢) حديث صحيح بمقتضاه وشواهد، وفي الإسناد هنا عننة قتادة، لكنه متابع، والحديث أخرجه أحمد (٢٣٣٦٤) عن المصنف.

وأخرجه الحاكم ٤/٤٦٩، ٤٧٠ من طريق موسى بن إسماعيل، عن هشام، به. وقال: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.

وأخرجه البزار (٢٧٩٧) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، به. وفي أوله قصة.
وقال البزار: لا نعلم يروى عن حديث بهذا اللفظ إلا عن أبي الطفيل، ولا نعلم رواه عن قتادة إلا هشام، ولا عن هشام إلا معاذ. اهـ.

وروى عن أبي الطفيل من وجه آخر موقوفًا. أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١١٠، والبزار (٢٧٩٨).

وعن حديثه موقوفًا عند ابن أبي شيبة ١٢/١٩٨، ١٥/١١١، والبزار (٢٨٥٨).
وعن حديثه مرفوعًا. أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١١١، وأحمد (٢٣٣٩٧)، والحاكم ٤/٤٧٠. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.

وروى من مسند أبي الطفيل. أخرجه البزار (٢٧٧٨)، وإسناده ضعيف.
وفي الباب عن أبي سعيد عند أحمد (١١٨٣٩)، وإسناده ضعيف.

(٣) في ص، م: «الأمر».

(٤) القتات: النمام.

(٥) حديث صحيح. أخرجه أبو نعيم ٤/١٧٨، ١٧٩ من طريق المصنف.

وأخرجه النسائي في الكبرى (١١٦١٤) من طريق شعبة، به.

٤٢٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ^(١)يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ، سَمِعَ أَبَا ^(٢)عُبَيْدَةَ بْنِ ^(٣)حُذَيْفَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: مَنْ بَاعَ دَارًا، ثُمَّ لَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي دَارٍ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ مَرْفُوعًا ^(٣).

= وأخرجه أحمد (٢٣٤١٦، ٢٣٤٨١)، والبخارى (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥)، والترمذى (٢٠٢٦، ٢٩٥٤)، وابن حبان (٥٧٦٥) وغيرهم من طرق عن منصور، به. وأخرجه أحمد (٢٣٢٩٥، ٢٣٣٥٣، ٢٣٤٦٨)، ومسلم (١٠٥)، وأبو داود (٤٨٧١) من طريق إبراهيم، به.

وروى من طريق أبي وائل عن حذيفة. أخرجه أحمد (٢٣٣٧٣، ٢٣٤٠٧، ٢٣٤٣٥)، وروى (٢٣٤٩٧)، ومسلم (١٠٥).

وفى الغيبة أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٥٨١، ١٣٢٨).

(١ - ١) فى النسخ: «يزيد بن أبى خالد». والمثبت من مصادر التخريج والترجمة، وهو الصواب، وانظر ما سيأتى فى التخريج.

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) إسناده ضعيف؛ لجهالة يزيد أبى خالد. وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٥٧/٣٤ من طريق المصنف.

ورواه غندر، وغيره، عن شعبة، به، مثله موقوفًا. أخرجه البخارى فى التاريخ ٣٢٧/٨، ٣٢٨، والمزى فى التهذيب ٥٦/٣٤.

وحديث وهب بن جرير: أخرجه البخارى فى التاريخ ٣٢٨/٨، والبخارى (٢٩٦٧)، والبيهقى ٣٣/٦ من طريق وهب، به، مرفوعًا.

ورواه سلم بن قتيبة، عن شعبة، مثل حديث وهب. أخرجه البخارى فى التاريخ ٣٢٨/٨، والمزى فى التهذيب ٥٦/٣٤، والموقوف هو الصواب. انظر العلل لابن أبى حاتم (٢٣٧٣).

ويزيد أبو خالد هذا ليس بالدالانى المعروف. صرح بهذا ابن مهدى، والإمام أحمد، وأبو حاتم، وابنه، والمزى، وغيرهم. انظر العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٢/٢٠٩، والجرح ٩/٣٠٠، والعلل للرازى (٢٣٧٣)، وتحفة الأشراف ٥٧/٣، وتهذيب الكمال ٥٦/٣٤، ٥٧، والصحيحة ٥/٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٢. وقال أحمد: ما أدري من هو. وانظر الحديث الآتى.

٤٢٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ يُوسُفَ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، ^(١) «عَنْ حُذَيْفَةَ»، رَفَعَهُ مِثْلَهُ ^(٢).

٤٢٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، وَقَيْسٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ؛ حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ ^(٣) قُلُوبِ الرِّجَالِ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ الشَّيْءِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا، قَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فِيكُمْ، فَيَنُكْتُ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ، فَيَظِلُّ أَثَرُهَا فِي جَوْفِهِ كَالْمَجْلِ ^(٤)، كَجَمْرِ دَخَرَجْتُهُ عَلَى رِجْلِكَ فَتَقِطُ ^(٥)، فَتَرَاهُ ^(٦) مُتَنَبِّرًا ^(٧)، لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، فَيَضْبِغُ النَّاسُ لَيْسَ فِيهِمْ أَمِينٌ». وَلَقَدْ أَتَى عَلَى زَمَانٍ، وَمَا أَبَالَى مَنْ بَايَعْتُ ^(٨) مِنْكُمْ، فَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا، لَيُرَدَّنَهُ ^(٩)

(١ - ١) سقط من: ص ، م .

(٢) إسناده ضعيف ؛ لضعف شيخ المصنف . وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣٢٨/٨ ، وابن ماجه (٢٤٩١) ، وابن عدى ٢٦٢٣/٧ من طريق أبى مالك النخعى - وهو متروك - عن يوسف ، به . وانظر الحديث السابق .

وفى الباب عن سعيد بن حريث . أخرجه أحمد (١٥٨٨١ ، ١٨٧٦١) ، وابن ماجه (٢٤٩٠) ، وأبو يعلى (٢٦٢٨) ، وغيرهم ، وانظر الصحيحة (٢٣٢٧) .

(٣) الجذر - بالفتح والكسر -: الأصل . الفائق ٢٠٠/١ .

(٤) المجل : يأسكان الجيم وفتحها ، لغتان ، إذا ثخن جلد اليد وتعجر ، وظهر فيها ما يشبه البشر ، من العمل بالأشياء الصلبة . النهاية ٣٠٠/٤ .

(٥) فى ص : « فنقص » . ونقط : أى ورم وامتلأ ماء .

(٦) فى خ ، ص : « فرآه » .

(٧) أى ؛ مرتفعاً .

(٨) أى ؛ فى البيع والشراء .

(٩) فى خ ، ص : « ليردن » .

عَلَى إِسْلَامِهِ ، وَإِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا ، لَيَرُدُّهُ ^(١) عَلَى سَاعِيهِ ^(٢) ، وَلَقَدْ أَصْبَحْتُ فِيكُمْ مَا أَبَايَعُ مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِيهِ : مَا أَظْرَفَهُ ! وَمَا أَعْقَلَهُ ! وَمَا فِي قَلْبِهِ مِنَ الْإِيمَانِ مُثْقَالُ شَعِيرَةٍ ^(٣) ^(٤) .

٤٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ نَذِيرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضِلَةَ سَاقِي ، وَقَالَ : « حَقُّ الْإِزَارِ إِلَى هَاهُنَا ، فَإِنْ أَتَيْتَ فِإِلَى هَاهُنَا ، فَإِنْ أَتَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكُعْبَيْنِ ^(٥) » . أَوْ : « لَا حَقَّ لِلْكُعْبَيْنِ فِي الْإِزَارِ » ^(٦) .

(١) فِي خ ، ص : « لِيَرْدَن » .

(٢) أَيْ الْمَسْئُولُ عَنْهُ ؛ كَالْأَمِيرِ وَالْوَالِي وَالْعَرِيفِ وَنَحْوِهِمْ .

(٣) فِي ص ، م : « شَعْرَةٌ » .

(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ تَابَعَ سَفِيَانُ وَشُعْبَةُ شَيْخِي الْمَصْنُفَ عَلَيْهِ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ٢٧١/١ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ .

وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ : سَفِيَانُ ، وَشُعْبَةُ ، وَغَيْرُهُمَا . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٣٣٠٣) ، (٢٣٣٠٤ ، ٢٣٣٠٥ ، ٢٣٤٧٧) ، وَابْنُ خَالٍ (٦٤٩٧ ، ٧٠٨٦ ، ٧٢٧٦) ، وَمُسْلِمٌ (١٤٣) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢١٧٩) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٤٠٥٣) وَغَيْرُهُمْ .

(٥) أَيْ : لَا تُسَبِّلُ الْإِزَارَ عَلَى الْكُعْبَيْنِ .

(٦) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٣٤٠٤ ، ٢٣٤٢٦) ، وَابْنُ خَالٍ (٢٩٧٤) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ (٤٤٥) ، وَأَحْمَدُ (٢٣٢٩١ ، ٢٣٤٥٠) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٧٨٣) ، وَالنَّسَائِيُّ (١٥٣٤٤) ، وَفِي الْكِبَرِيِّ (٩٦٨٧ - ٩٦٩٠) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٥٧٢) ، وَابْنُ خَالٍ (٢٩٧٣) ، وَابْنُ حِبَانَ (٥٤٤٥ ، ٥٤٤٩) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ (٢٥٦٩) وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، بِهِ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ ، يَقُولُ ^(١) : قُلْنَا ^(٢) لِحُذَيْفَةَ : أَخْبِرْنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ الْهَدْيِ وَالسَّمْتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَلْزِمَهُ ؟ فَقَالَ : مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ هَذِيًا وَسَمْتًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ بَيْتِهِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبِيدٍ ^(٣) . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَقَالَ حُذَيْفَةُ : لَقَدْ عَلِمَ الْمُحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبِيدٍ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللَّهِ وَبَسِيلَةٍ ^(٤) .

= وقال زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق : عن الأغر أبي مسلم ، عن حذيفة . أخرجه ابن حبان (٥٤٤٨) . وقال : سمع هذا الخبر أبو إسحاق عن مسلم بن نذير ، والأغر أبي مسلم ، فالطريقان جميعًا محفوظان إلا أن خبر الأغر أغرب ، وخبر مسلم بن نذير أشهر . اهـ .
ورواه شعيب بن صفوان ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة .
وقال حجاج ، عن يونس ، عن أبي إسحاق : عن البراء بن عازب . أخرجهما النسائي في الكبرى (٩٦٨٥ ، ٩٦٨٦) ، وأعلهما .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٣٤٩) .

(١) بعده فى الأصل ، خ ، ص : « قال » .

(٢) فى خ ، ص ، م : « قلت » .

(٣) هو عبد الله بن مسعود ، وهى كنية أمه ، وصرح بإسمه فى المسند (٢٣٣٨٩) .

(٤) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٢٧/١ من طريق المصنف .

ورواه أبو الوليد الطيالسى ، وعمرو بن مرزوق ، ومحمد بن كثير ، عن شعبة ، به . أخرجه ابن سعد ١٥٤/٣ ، والطبرانى (٨٤٨٧) .

ورواه يحيى بن سعيد ، وسليمان بن حرب ، عن شعبة ، به ، ولم يذكروا فيه قوله : ولقد علم المحفوظون ... أخرجه أحمد (٢٣٤٦١) ، والبخارى (٣٧٦٢) ، والنسائي فى الكبرى (٨٢٦٥) .

ورواه عفان عن شعبة ، به ، ولم يذكر هذه الزيادة ، وقال فى روايته عن أبي إسحاق : ولم نسمع هذا من عبد الرحمن بن يزيد : لقد علم المحفوظون ... أخرجه أحمد (٢٣٣٩٨) .

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق ، به ، بذكر الزيادة وبدونها . أخرجه أحمد (٢٣٣٥٦) ، =

٤٢٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ
ذَرِبُ^(١) اللِّسَانَ، وَعَامَّةُ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِي. قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ
الْأَسْتِغْفَارِ؛ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ رَبِّي فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ»^(٢).

= والترمذى (٣٨٠٧) بذكرها. وأخرجه ابن أبي عاصم فى الأحاد والمثنائى (٢٤٢)، وأحمد
(٢٣٤٥٦)، والطبرانى (٨٤٨٩) بدونها.

ورواه أبو وائل عن حذيفة. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٢٦ من طريق المصنف، عن
شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأعمش، عن أبي وائل، به، بالزيادة فقط.

وأخرجه الطبرانى (٨٤٨١) من طريق غندر، عن شعبة، مثله.
ورواه غير واحد عن الأعمش. أخرجه ابن سعد ٣/١٥٤، وأحمد (٢٣٣٨٩، ٢٣٣٩٠)،
والبخارى (٦٠٩٧)، والطبرانى (٨٤٨٠)، والحاكم ٣/٣١٥. بذكر الزيادة وعدمها. وهى
ليست عند البخارى.

وزوى عن أبي وائل من وجوه أخر. انظر المعجم للطبرانى (٨٤٨٢-٨٤٨٦).
ورواه غير واحد عن حذيفة عند ابن أبي شيبة (١٢٢٩٠)، وابن أبي عاصم (٢٤١)،
٢٤٣)، وأحمد (٢٣٣٩٩)، والطبرانى (٨٤٩٠، ٨٤٩١)، والحاكم ٣/٣٢٠.

(١) فى ص، م: «كذب». وذرب اللسان: أى حاد اللسان، لا يبالى ما يقول.
(٢) إسناده ضعيف؛ لجهالة الوليد بن المغيرة، وله متابعات وشواهد كما سيأتى. وأخرجه
الخطيب فى المبهمات ص: ٥٢ من طريق المصنف.

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣/٦ من طريق المصنف، وفيه: الوليد بن المغيرة، أو المغيرة بن
الوليد.

وأورده البخارى فى ترجمة عبيد بن المغيرة أبى المغيرة السعدى. وقال: ويقال: عبيد بن
عمير. اهـ.

ورواه غندر، عن شعبة، فقال: الوليد أبو المغيرة، أو المغيرة أبو الوليد. أخرجه أحمد
= (٢٣٤١٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٨٣).

٤٢٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عن أبي إسحاق ، عن
سُلَيْمِ بْنِ عَبْدِ ، عن حَذِيفَةَ ، قال : صَلَاةُ الْخَوْفِ رَكْعَتَانِ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ ،
فَإِنْ أَعْجَلَكَ أَمْرٌ ، فَقَدْ حُلَّ لَكَ الْقِتَالُ وَالْكَلَامُ ^(١) .

= وتابعه بشر بن المفضل عند الحاكم ٥١٠/١ ، وقال : هذا عبيد أبو المغيرة بلا شك ،
وقد أتى شعبة بالإسناد والمتن بالشك ، وحفظه سفيان بن سعيد فأتى به بلا شك فى الإسناد
والمتن . اهـ .

وقال النسائي بعد رواية شعبة هذه : خالفه عامة أصحاب أبي إسحاق . اهـ .
ورواه عامة أصحاب أبي إسحاق ؛ سفيان ، وأبو الأحوص ، وإسرائيل ، وغيرهم ، فقالوا :
عبيد بن المغيرة أبو المغيرة . أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٧/١٠ ، ٤٦٣/١٣ ، وأحمد (٢٣٣٨٨) ،
٢٣٤١٧ ، ٢٣٤٦٩ ، والنسائي فى الكبرى (١٠٢٨٤ - ١٠٢٨٧) ، وابن ماجه (٣٨١٧) ،
وابن حبان (٩٢٦) ، والحاكم ٥١١/١ ، ٤٥٧/٢ ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٧٦/١ . وقال الحاكم فى
الموضوعين : صحيح . ووافقه الذهبي .

ورواه سعيد بن عامر عن شعبة ، فقال : عن أبي إسحاق ، عن مسلم بن نذير ، عن حذيفة .
أخرجه النسائي فى الكبرى (١٠٢٨٢) .
وفى الباب عن أبي هريرة عند البخارى (٦٣٠٧) ، وعن الأغر المزنى عند مسلم (٢٧٠٢) ،
وعن ابن عمر عند ابن ماجه (٣٨١٤) .

(١) حديث صحيح ، وسليم بن عبد وثقه العجلي وابن حبان ، وقد توبع . وعزاه الحافظ فى
المطالب (٧٤٠) للمصنف . وقال البوصيرى فى الإتحاف : رجاله ثقات .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٥/٢ عن شريك ، به ، نحوه . وتابعه أبو الوليد عن شريك
مختصراً عند الطحاوى ٣١١/١ .

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق ، به ، مطولاً ، وفيه وصف صلاة الخوف ، كما شهداها مع
رسول الله ﷺ . أخرجه أحمد (٢٣٥٠١) ، وابن خزيمة (١٣٦٥) ، والبيهقى ٢٥٢/٣ .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٥/٢ عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، به ، بلفظ : إن
هاج بك هائج فقد حل لك القتال والكلام . يعنى فى الصلاة .

وروى من وجه آخر عن حذيفة . أخرجه ابن أبي شيبة ٤٦١/٢ ، وأحمد (٢٣٣١٥) ،
٢٣٤٣٧ ، وأبو داود (١٢٤٦) ، والنسائي (١٥٢٩) ، والطحاوى ٣١٠/١ ، والحاكم =

٤٣٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عن ابنِ أبي لَيْلَى ، أَنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى ، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ ^(١) بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ ، فرماه به ، وقال : إِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا ؛ لِأَنِّي تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ فِيهِ ^(٢) ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وعن ثُبَيْسِ الدِّينَاجِ وَالْحَرِيرِ ، وقال : « هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ » ^(٣) .

٤٣١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن منصورٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يَسْتَارٍ ، عن حُذَيْفَةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ^(٤) وَشَاءَ فُلَانٌ . وَلَكِنْ قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ » ^(٥) .

-
- = ٣٣٥/١ ، والبيهقي ٢٦١/٣ . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبي .
 وفي صلاة الخوف أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (٩١٨ ، ١٤٤٤ ، ١٨٤٤) .
 (١) أى : رئيس القرية . الألفاظ الفارسية المغربية ص : ٦٨ .
 (٢) أى : بالنهي عنه .
 (٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٣٣١٧ ، ٢٣٤٠٥ ، ٢٣٤٢٢ ، ٢٣٤٤٩) ، والبخاري (٥٦٣٢ ، ٥٨٣١) ، ومسلم (٢٠٦٧) ، وأبو داود (٢٧٢٣) ، والترمذي (١٨٧٨) ، والطحاوي في المشكل (١٤١٨) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .
 وأخرجه أحمد (٢٣٣٦٢) من طريق عبد الملك بن أبي غنية ، عن الحكم ، به ، مختصراً .
 وأخرجه الحميدي (٤٤٠) ، وأحمد (٢٣٤٠٥ ، ٢٣٥١١) ، والبخاري (٥٤٢٦ ، ٥٦٣٣) ، (٥٨٣٧) ، ومسلم (٢٠٦٧) ، والنسائي (٥٣١٦) ، وفي الكبرى (٦٨٧١) ، وابن ماجه (٣٤١٤) ، وابن الجارود (٨٦٥) ، وغيرهم من طريق مجاهد وغيره ، عن ابن أبي ليلى ، به .
 وأخرجه مسلم (٢٠٦٧) ، والنسائي (٥٣١٦) ، وابن حبان (٥٣٣٩) ، والخطيب ٣/١٠ من طريق عبد الله بن حكيم ، عن حذيفة .
 وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٨) ، وما سيأتي برقم (١٧٠٦) .
 (٤) بعده فى خ : « وشئت » . وأشار إلى نسخة .
 (٥) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ١١٧/٩ ، ٣٤٦/١٠ ، وأحمد (٢٣٣١٣) ، =

٤٣٢- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا إسرائيل، عن الحكم، عن
 المغيرة بن حذاف، عن حذيفة أو علي، قال : أشرك رسول الله ﷺ بين
 المسلمين في هذيبهم ؛ البقرة عن سبعة .
 وغير أبي داود يقول : عن حذيفة . بغير شك ^(١) .

= (٢٣٤٢٩) ، وأبو داود (٤٩٨٠) ، والنسائي في الكبرى (١٠٨٢١) ، والطحاوي في المشكل
 (٢٣٦) من طريق غندر في آخرين ، عن شعبة ، به .

قال عثمان الدارمي : سألت ابن معين عن عبد الله بن يسار - الذي يروى عنه منصور - عن
 حذيفة : « لا تقولوا : ما شاء الله » ، ألقى حذيفة ؟ فقال : لا أعلمه . انظر المراسيل ص : ١٠٥ ،
 ١٠٦ ، وهذا ليس قاطعاً بعدم لقيه إياها ، ثم إن الطريق متأكد بما سيأتي من طرق .

وروى هذا الحديث معبد بن خالد ، عن عبد الله بن يسار ، عن قتيلة ، وهي من المهاجرات
 الأول . أخرجه أحمد (٢٧١٣٨) ، والنسائي (٣٧٨٢) ، وفي الكبرى (١٠٨٢٢) ، والطحاوي
 في المشكل (٢٣٨ ، ٢٣٩) ، والحاكم ٢٩٧/٤ ، والبيهقي ٢١٦/٣ ، وغيرهم ، وقال الحاكم :
 صحيح . ووافقه الذهبي .

وروى عن معبد بن خالد ، عن قتيلة ، ليس فيه عبد الله بن يسار . أخرجه النسائي في
 الكبرى (١٠٨٢٣) .

وروى هذا الحديث عبد الملك بن عمير ، واختلف عنه ؛ فقال ابن عيينة : عن عبد الملك ،
 عن ربعي ، عن حذيفة في قصة . أخرجه أحمد (٢٣٣٨٧) ، والنسائي في الكبرى (١٠٨٢٠) ،
 وابن ماجه (٢١١٨) .

وخالفه معمر ؛ فرواه عن عبد الملك ، عن جابر بن ستمرة . أخرجه الطحاوي في المشكل
 (٢٣٧) .

ورواه شعبة ، وحماذ بن سلمة ، وأبو عوانة ، عن عبد الملك ، عن ربعي ، عن الطفيل بن
 سخبرة . أخرجه الدارمي ٢٩٥/٢ ، وأحمد (٢٠٧١٣) ، ٢٣٤٣٠ ، وابن ماجه (٢١١٨) .
 وعبد الملك يختلف عليه في الحديث ، وقول شعبة ومن تابعه هو الضواب . وقول ابن عيينة
 وهم منه . انظر الفتح ٥٤٠/١١ ، والنكت الظراف ٢٩/٣ . وقول معمر انفراد به .
 (١) حديث صحيح عن حذيفة . وتقدم تخريجه في الحديث رقم (١٥٣) ، فانظره .

٤٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ثَوْرٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَأَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ، حَيْثُ خَرَجَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ^(١) فَرَدُّوهُ ، وَهُوَ يَوْمُ الْجَرَعَةِ ^(٢) . قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ ، يَقُولُ : مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ يَرْجِعَ وَلَمْ يُهْرَقَ فِيهَا دَمٌ . فَقَالَ حُذَيْفَةُ : وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَتَرْجِعَنَّ عَلَى عَقَبَيْهَا ^(٣) وَلَمْ يُهْرَقَ ^(٤) فِيهَا مِخْجَمَةٌ دَمٌ ، مَا عَلِمْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا عَلِمْتُهُ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَتَّى ^(٥) ، إِنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي مَا مَعَهُ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ مَا مَعَهُ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ ، يُقَاتِلُ فِي ^(٦) فِتَّةِ الْقَوْمِ - أَوْ قَالَ : فِي فِتْنَةِ الْيَوْمِ ^(٧) . شَكََّ أَبُو دَاوُدَ - يَقْتُلُهُ اللَّهُ غَدًا ، يُنْكَسُ قَلْبُهُ ، وَتَعْلُوهُ اسْتُهُ . قَالَ : قُلْتُ : أَسْفَلُهُ ؟ قَالَ : اسْتُهُ ^(٨) .

(١) هو سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، القرشي ، الأموي ، أبو عثمان ، له صحبة ، وولي إمرة الكوفة لعثمان ، وإمرة المدينة لمعاوية ، مات في قصره بالعقيق سنة ثلاث وخمسين . الإصابة ١٠٧/٣ .

(٢) الجرعة : موضع قرب الكوفة ، ويوم الجرعة هو يوم خرج فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن العاص ، عندما قدم عليهم واليا من قبل عثمان ، رضى الله عنه ، فردوه ، وولوا أبا موسى ، ثم سألوا عثمان حتى أقره عليهم .

(٣) في خ ، م : « عقيها » .

(٤) في خ ، ص : « يرهق » .

(٥) بعده في م : « حتى » .

(٦ - ٦) في ص : « ففة القوم » . وفي م : « فتنه اليوم » .

(٧) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٣٣٩٦) ، والحاكم ١٥٨/٢ ، ٥٤٦/٤ من طرق عن

شعبة ، به . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبي . =

٤٣٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَنَا
بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ
الْمَدِينَةِ^(١) .

٤٣٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عُثَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ،
مَوْلَى غُفْرَةَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ،
عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ
يَقُولُونَ : لَا قَدَرَ . فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ ،
فَإِنَّهُمْ شِيعَةُ الدَّجَالِ ، وَحَقُّ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ »^(٢) .

= ورواه الأعمش عن عمرو بن مرة ، به . أخرجه الطبراني ٢٥٣/١٧ (٧٠٣) ، والحاكم ٤/٤٣٧ ، ٤٣٨ . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبي .
وخالف هارون بن سعد الأعمش ، فلم يذكر أبا البختري في إسناده . أخرجه الطبراني ١٧/٢٥٤ (٧٠٥) .

وفي الباب عن النعمان ، وأبى هريرة . انظر ما سيأتي برقم (٨٤٠ ، ٢٤٦٥) .
(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٣٣٢٩) ، ومسلم (٢٨٩١) ، والبخاري (٢٧٩٥) من طريق
غندر ، وغيره ، عن شعبة ، به .

وقد ذكر الحاكم في المستدرک ٤/٤٢٦ أن الشيخين اتفقا على حديث شعبة ، عن عدی بن
ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن حذيفة .

والحديث إنما أخرجه مسلم فقط بهذا الإسناد وهذا السياق . وأخرجه البخاري (٦٦٠٤) ،
ومسلم (٢٨٩١) ، وغيرهما من طريق أبي وائل ، عن حذيفة ، قال : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا مَا
تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَ بِهِ ، حَفَظَهُ مِنْ حَفْظِهِ ، وَنَسِيَهُ مِنْ
نَسِيهِ ...

(٢) إسناده ضعيف ؛ لضعف عمر مولى غفرة ، وإبهام شيخه . وأخرجه أحمد (٢٣٥٠٣) ، =

٤٣٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ لَاحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ، أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ وَسَطَ الْحَلَقَةِ، فَقَالَ حُذِيفَةُ: مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ. أَوْ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الَّذِي يَجْلِسُ وَسَطَ الْحَلَقَةِ^(١).

= وأبو داود (٤٦٩٢)، والبيهقي ٢٠٣/١٠ من طريق الثوري، عن عمر بن محمد، عن عمر مولى غفرة، عن رجل، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٢٩) من طريق الثوري، به، ولم يذكر في إسناده عمر ابن محمد.

وأخرجه ابن الجوزي في اللعل المتناهية ١٥١/١ من طريق آخر عن عمر مولى غفرة، وسمى الرجل: عطاء بن يسار.

واضطرب عمر مولى غفرة في إسناده. انظر السنة لابن أبي عاصم (٣٢٩، ٣٣٩)، وشرح العقيدة الطحاوية ٣٥٧/٢، والشرعية للآجری (٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣)، وجنة المراتب ص: ٣٠، ٤٦، ٤٧.

وفي الإيمان بالقدر أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٦٥)، وما سيأتي برقم (٥٧٨)، (١٢٢٧)، ومن حديث ابن عمر عند أبي داود (٤٦٩١)، والحاكم ٨٥/١، وصححه، ووافقه الذهبي، ومن حديث جابر عند ابن أبي عاصم في السنة (٣٢٨)، وقال العلائي - كما في فيض القدير -: إن له شواهد ينتهي بها إلى درجة الحسن.

(١) إسناده منقطع؛ أبو مجلز لم يسمع من حذيفة. وأخرجه البيهقي ٢٣٥/٣ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٣٣١١، ٢٣٤٢٤، ٢٣٤٥٤)، والترمذي (٢٧٥٣)، والحاكم ٤/ ٢٨١ من طرق عن شعبة، به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

ورواه شريك، عن شعبة وهمام، عن قتادة، به. أخرجه القطيعي في جزء الألف دينار (١١٩)، والخطيب ٩/١٢، وحديث همام عن قتادة سيأتي بعد هذا.

وأخرجه أبو داود (١٤٨٢٦)، والبخاري (٢٩٥٧)، وابن عدي ١/ ٣٨١، والبيهقي ٢٣٥/٣ = من طريق أبان بن يزيد العطار، عن قتادة، به.

٤٣٧- حدثنا أبو داود ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى حَذِيفَةَ ، فَقَالَ : أَلَمْ تَرَ أَنَّ فُلَانًا مَاتَ . قَالَ : إِنَّ^(١) الَّذِي أَمَاتَهُ قَادِرٌ أَنْ يُمِيتَكَ . فَجَلَسَ وَسَطَ الْحَلْقَةِ ، فَقَالَ لَهُ : قُمْ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الَّذِي يَجْلِسُ وَسَطَ الْحَلْقَةِ^(٢) .

٤٣٨- حدثنا أبو داود ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ^(٣) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ ، قَالَ : يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ ، فَمَنْ دَخَلَ نَهْرَهُ وَجَبَ وَزْرُهُ وَحُطُّ أَجْرُهُ ، وَمَنْ دَخَلَ نَارَهُ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطُّ وَزْرُهُ^(٤) .

٤٣٩- حدثنا أبو داود ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْوَاسِطِيُّ - وَكَانَ ثِقَةً - قَالَ : سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ بَشِيرٌ رَجُلًا^(٥) يَكْفُ حَدِيثَهُ ، فَجَاءَ أَبُو ثَعْلَبَةَ^(٦) ، فَقَالَ : يَا بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ^(٧) ، أَتَحْفَظُ

= وقد نص شعبة على أن أبا مجلز لم يدرك حذيفة . انظر المسند (٢٣٤٢٤) ، والعلل لأحمد ١/ ١٥٤ ، وقال ابن معين : لم يسمع من حذيفة . انظر تاريخ الدوري ١٤٧/٤ (٣٦٢٩) . (١) سقط من : ص ، م .

(٢) إسناده منقطع ، كسابقه . وأخرجه البيهقي ٢٣٤/٣ من طريق المصنف . وانظر الحديث السابق .

(٣) في خ ، ص ، م : « همام » .

(٤) حديث صحيح . وسيأتي تخريجه مفصلاً عند الحديث رقم (٤٤٤) .

(٥ - ٥) سقط من جميع النسخ ، فألحقته من مسند أحمد ، حيث خرجه من طريق المصنف .

وقوله : « في المسجد مع رسول الله ﷺ » . هكذا في مسند أحمد ، ولعل الصواب : « في

مسجد رسول الله ﷺ » .

(٦ - ٦) سقط من : ص ، م .

(٧) هو الخشنى ، صحابي مشهور معروف بكنيته ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً ،

كان ممن بايع تحت الشجرة ، مات سنة خمس وسبعين في أول خلافة معاوية . الإصابة ٥٨/٤ .

حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَمْرَاءِ؟ وَكَانَ حُذَيْفَةُ قَاعِدًا مَعَ بَشِيرٍ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا أَحَقُّ خُطْبَتِهِ. فَجَلَسَ أَبُو ثَعْلَبَةَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(١) إِنَّكُمْ فِي النَّبُوَّةِ» مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونَ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النَّبُوَّةِ، (٢) فَتَكُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ (٣) أَنْ يَرْفَعَهَا، (٤) ثُمَّ تَكُونَ مُلْكًا عَاضًا (٥)، فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، (٦) ثُمَّ تَكُونَ جَبَرِيَّةً، فَتَكُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونَ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النَّبُوَّةِ (٧). «ثُمَّ سَكَتَ» (٨)، قَالَ (٩): فَقَدِمَ عُمَرُ (١٠)، وَمَعَهُ يَزِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ (١١) فِي صَحَابَتِهِ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أَذْكُرُهُ الْحَدِيثَ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ (١٢) الْمُلِكِ الْعَاضِّ وَ(١٣) الْجَبَرِيَّةِ. قَالَ (١٤): فَأَخَذَ يَزِيدُ الْكِتَابَ فَأَدْخَلَهُ عَلَى عُمَرَ، فَشَرَّ بِهِ وَأَعْجَبَهُ (١٥).

(١ - ١) فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ: «تَكُونُ النَّبُوَّةُ فِيكُمْ».

(٢ - ٢) سَقَطَ مِنْ: ص، م.

(٣ - ٣) سَقَطَ مِنْ: خ.

(٤ - ٤) سَقَطَ مِنْ جَمِيعِ النُّسَخِ، وَأَلْحَقْتُهُ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ، حَيْثُ خَرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ.

(٥) عَاضًا: أَيْ يَصِيبُ الرِّعْيَةَ فِيهِ عَسْفٌ وَظَلَمٌ.

(٦ - ٦) أَيْ حَبِيبٌ، كَمَا فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ.

(٧) فِي خ، ص: «فَقَدَ». وَفِي م: «فَقَعَدَ».

(٨) هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، كَمَا عِنْدَ أَحْمَدَ وَغَيْرِهِ.

(٩) فِي م: «الْمُعْتَمَرُ». وَيَزِيدُ هُوَ ابْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ، شَامِي رَوَى عَنْ أَبِيهِ

وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدَ ٢٦٩/٥.

(١٠) سَقَطَ مِنْ: خ، ص، م.

(١١) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ لِحَالِ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، فَقَدْ وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو دَاوُدَ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: فِيهِ =

٤٤٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ الْمُطَّلِبِ - هَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ - عَنْ
حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ،
وَتَحْتَلِدُوا بِأَشْيَافِكُمْ، وَيَرِثَ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ»^(١).

٤٤١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا سَلَامٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ،
عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ^(٢): مَا رَأَيْتُ أَحْصَاصًا إِلَّا

= نظر. وقال الحافظ: لا بأس به. انظر تهذيب الحافظ ١٨٤/٢، وتقريبه، وانظر الصحيحة ١/ ٩ (٥). والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذييل المطالب (٢٧٨٣) للمصنف. وأخرجه أحمد (١٨٤٣٠) عن المصنف.

وقال الدارقطنى فى الأفراد - كما فى هامش مسند البزار ٢٢٤/٧ -: تفرد به أبو داود الطيالسى، عن داود بن إبراهيم الواسطى، عن حبيب بن سالم، عن النعمان. ١ هـ. وأخرجه البزار (٢٧٩٦) عن الوليد بن عمرو بن شكين، عن يعقوب بن إسحاق الحضرمى، عن إبراهيم بن داود، عن حبيب بن سالم، به. هكذا فى مسند البزار: إبراهيم بن داود. وفى ترجمته، ومصادر التخرىج: داود بن إبراهيم، وبه ترجمه البخارى فى التاريخ ٢٣٧/٣، وأورد الخلاف فى اسمه. وانظر ما سبق برقم (٢٢٥).

(١) فى إسناده خطأ؛ مولى المطلب لم يروه عن المطلب كما هنا، بل رواه عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهل. أخرجه أحمد (٢٣٣٥٠) عن المصنف، عن شيخه إسماعيل، عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهل، عن حذيفة. ورواه على بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، مثله. أخرجه البغوى فى شرح السنة (٤١٥٤).

ورواه الدراوردى، عن عمرو بن عمرو، مثله. أخرجه الترمذى (٢١٧٠)، وابن ماجه (٤٠٤٣).

وقال الترمذى: حديث حسن، إنما نعرفه من حديث عمرو بن أبى عمرو. ١ هـ. وعبد الله بن عبد الرحمن قال ابن معين: لا أعرفه. وانظر الضعيفة (٢٠٤٦).

(٢) فى ص، م: «أبو حذيفة» وهو خطأ.

أَخْصَاصًا كَانَتْ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا يُدْفَعُ عَنْ هَذِهِ . يَعْنِي الْكَوْفَةَ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : الْأَخْصَاصُ يُثَوِّتُ عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ مِنْ قَصَبٍ ^(١) .

٤٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَاذَانُ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اسْتَخْلَفْتَ . فَقَالَ : « لَوْ اسْتَخْلَفْتُ فَعَصَيْتُمْ ، نَزَلَ بِكُمْ الْعَذَابُ ، وَلَكِنْ مَا أَقْرَأَكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَاقْرَعُوا ، وَمَا حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ فَاقْبَلُوا » . أَوْ قَالَ : « فَاسْمَعُوا » ^(٢) .

(١) رجال إسناده ثقات ، غير أن نعيم بن أبي هند يروى عن حذيفة مباشرة - كما عند أحمد (٢٣٣٧٢) - وبواسطة - كما عند مسلم (٢٩٣٥) ، وغيره - ولم أر من نص على روايته عن حذيفة ، لكنه قد توبع ، فقد روى عن حذيفة من وجوه أخر . أخرجه ابن سعد ٦/٦ ، وأحمد (٢٣٣١٤) ، والبخاري (٢٩٤٤) ، والطبراني في الأوسط (٣٠٢٨) من طريق موسى بن أبي المختار ، عن بلال بن يحيى ، عن حذيفة . وقال الهيثمي في المجمع ٦٤/١٠ : رجال أحمد والبخاري ثقات .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٤٩٧) ، وابن سعد ٦/٦ من طريق الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن حذيفة مختصراً .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٤٨٩) ، وابن سعد ٦/٦ من طريق الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم ، عن حذيفة .

وأخرجه ابن سعد ٦/٦ من طريق مغيث البكري ، عن حذيفة .

وفى الباب عن سلمان . أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٤٨٧) ، وابن سعد ٦/٦ .

(٢) إسناده ضعيف ؛ لحال عثمان بن عمير . واختلف فيه على شريك ؛ فأخرجه الترمذي (٣٨١٢) عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن إسحاق بن عيسى ، عن شريك ، به . وقال : قال عبد الله : قلت لإسحاق بن عيسى : يقولون : هذا عن أبي وائل . قال : عن زاذان إن شاء الله . وقال : هذا حديث حسن ، وهو حديث شريك . اهـ .

ورواه النضر بن عدى ، والأسود بن عامر شاذان ، عن شريك ، عن عثمان بن عمير ، عن =

٤٤٣ - حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ هِلَالِ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمِ اللَّثَمِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ
الْيَشْكُرِيَّ ^(١) ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكُمْ يَا بَنِي لَيْثٍ ؟ قَالَ : قُلْنَا : جِئْنَا نَسْأَلُكَ
عَنْ حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ . فَقَالَ : غَلَبَ الدَّوَابُّ ، فَأَتَيْنَا الْكُوفَةَ نَجْلِبُ مِنْهَا
دَوَابَّ ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : أَذْخُلُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا كَانَتِ الشُّوقُ ^(٢) خَرَجْتُ
إِلَيْهَا ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا خَلْقَةٌ كَأَنَّمَا قُطِعَتْ رُءُوسُهُمْ ، مُجْتَمِعُونَ
عَلَى رَجُلٍ ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ
أَنْتِ ؟ قُلْتُ : لَا ، بَلِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . قَالَ : لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَا
سَأَلْتُ عَنْ هَذَا ، هَذَا حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ
بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ ؟ قَالَ : « يَا حَذِيفَةُ ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ ، وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ » .
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ ؟ فَقَالَ : « هُدْنَةُ عَلَى دَخْنٍ » .
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْهُدْنَةُ عَلَى دَخْنٍ ؟ قَالَ : « لَا تَزْجِعُ قُلُوبَ أَقْوَامٍ
إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ عَمِيَاءُ
صِمَاءُ ؛ دُعَاةُ ضَلَالَةٍ ^(٣) - أَوْ قَالَ : دُعَاةُ النَّارِ - فَلَأَن تَعْصَ عَلَى جَذَلٍ ^(٤) -

= أبي وائل، عن حذيفة . أخرجه ابن عدى ٤ / ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، والحاكم ٣ / ٧٠ ، وفي
الكمال إسناد آخر مصحف . وقال الحاكم : عثمان بن عمير هذا هو أبو اليقطان . وقال الذهبي :
ضعفه ، وشريك شيعي لين الحديث . ١ هـ . وانظر ما سبق برقم (٣٣٢) .

(١) بعده في م : « في رهط من بني ليث » .

(٢) سقط من : خ ، ص . وهي في م : « الحلقة » .

(٣) في م : « الضلالة » .

(٤) جذل : أى أصل الشجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع .

يَعْنَى شَجَرَةً - خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ»^(١).

٤٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ .

قَالَ : وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَ^(٢)أَبُو عُبَيْدٍ - عَبْدُ الْوَارِثِ - وَحَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ ، كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ - يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضُّبَيْعِيُّ - عَنْ^(٣) صَخْرِ بْنِ بَدْرٍ^(٣) ، عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ ، أَوْ خَالِدِ بْنِ سُبَيْعٍ ، قَالَ : غَلَّتِ الدَّوَابُّ ، فَأَتَيْنَا الْكُوفَةَ نَجْلِبُ مِنْهَا دَوَابَّ ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا رَجُلٌ صَدَعٌ مِنَ الرِّجَالِ^(٤) ، حَسَنُ الثَّغْرِ ، يُعْرِفُ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الْحِجَازِ ، وَإِذَا نَاسٌ

(١) حديث صحيح . واليشكرى هو سبيع بن خالد ، كما جاء في الطرق الأخرى ، وقد وثقه ابن حبان والعجلي ، وقد توبع عليه كما سيأتي . والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧١/١ من طريق المصنف ، وقال : رواه قتادة عن نصر ، وسمى اليشكرى : خالدا . ا هـ .
ورواه القعنبي ، وأبو أسامة ، وغيرهما ، عن سليمان بن المغيرة ، به . أخرجه أحمد (٢٣٣٣٠) ، وأبو داود (٤٢٤٦) ، والنسائي في الكبرى (٨٠٣٢) ، وابن حبان (٥٩٦٣) ، وأبو نعيم في الحلية ٢٧١/١ . وأخرجه ابن أبي شيبة (١٨٩٦١) مختصرا ، وسقط منه ذكر اليشكرى .

ورواه أبو عامر الخزاز صالح بن رستم ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الرحمن بن قرط ، عن حذيفة . أخرجه النسائي في الكبرى (٨٠٣٣) ، وابن ماجه (٣٩٨١) .
وأخرجه البزار (٢٩٦١) من طريق أبي عامر ، به ، وفيه : عن عبد الرحمن بن قرط ، عن حذيفة ، أو عن رجل عن حذيفة .

وصالح بن رستم ضعيف ، والمحفوظ عن نصر بن عاصم عن اليشكرى . قاله المزى في تهذيب الكمال ١٧/٣٥٤ ، وانظر الحديث الآتي .

(٢) في خ ، ص ، م : «أو» .

(٣ - ٣) في جميع النسخ : «زيد بن صخر» . والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) أى رجل بين الرجلين . النهاية ١٧/٣ .

مُشْرَبُونَ^(١) عليه ، فقال : لا تَعَجَلُوا عَلَيَّ أَحَدُكُمْ ؛ فَإِنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ
بِجَاهِلِيَّةٍ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ ، فَإِذَا^(٢) أُمِرْ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَكَانَ اللَّهُ رَزَقَنِي
فَهَمًّا فِي الْقُرْآنِ ، وَكَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ ، وَأَسْأَلُهُ
عَنِ الشَّرِّ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ
شَرٌّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قُلْتُ : فَمَا الْعِصْمَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « السَّيْفُ » .
قُلْتُ : فَهَلْ لِلْسَّيْفِ مِنْ بَقِيَّةٍ ؟ فَمَا يَكُونُ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : « تَكُونُ هُدْنَةٌ عَلَى
دَحْنٍ » . قَالَ : قُلْتُ : فَمَا يَكُونُ بَعْدَ الْهُدْنَةِ ؟ قَالَ : « دُعَاةُ الضَّلَالَةِ ، فَإِنْ
رَأَيْتَ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ، فَالْزَمَهُ ، وَإِنْ ضَرَبَ
ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ ، وَإِنْ لَمْ تَرَ خَلِيفَةً ، فَاهْرُبْ حَتَّى يُذِرَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ
عَاضٌ عَلَى جِذْلِ^(٣) شَجَرَةٍ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ ؟
قَالَ : « الدَّجَالُ »^(٤) .

(١) مشربون : أى يرفعون رءوسهم لينظروا إليه ، وكل رافع رأسه مشرب . النهاية ٢ / ٤٥٥ .

(٢) فى هامش خ : « ولنا » ، وأشار إلى نسخة .

(٣) فى ص : « جذر » .

(٤) حديث صحيح . وفى إسناده الأول يرويه قتادة عن سبيع بن خالد ، والصواب : قتادة ، عن
نصر بن عاصم ، عن سبيع ، كما اتفقت عليه مصادر التخريج ، والإسناد الثانى فيه صخر بن
بدر ، مقبول كما قال الحافظ ، لكنه متابع كما سبق ، والحديث أخرجه عبد الرزاق (٢٠٧١١) ،
وأحمد (٢٣٤٧٦ ، ٢٣٤٧٩) ، وأبو داود (٤٢٤٤ ، ٤٢٤٥) ، والبخاري (٢٩٥٩ ، ٢٩٦٠) ،
والحاكم ٤ / ٤٣٢ ، والبيهقى فى شرح السنة (٤٢١٩) من طريق أبى عوانة ، ومعمّر ، عن قتادة ،
به . وانظر الحديث السابق : رقم (٤٣٨) .

وأخرجه أحمد (٢٣٤٧٤) ، وأبو داود (٤٢٤٧) من طريق مسدد ، وعبد الصمد بن
عبد الوارث ، عن عبد الوارث ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٨٩٦٠) ، وابن عدى ٢ / ٦٦٧ من طريق وكيع ، عن حماد بن =

أَحَادِيثُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ^(١) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٤٥- حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَالْأَعْمَشِ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ لِي^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أبا ذَرٍّ ، بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . دَخَلَ الْجَنَّةَ »^(٣) .

= صحيح ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٤٧٣) من طريق شعبة ، عن أبي التياح ، به .
والحديث ثابت أيضًا من طريق أبي إدريس الخولاني ، عن حذيفة . أخرجه البخاري (٧٠٨٤) ، ومسلم (١٨٤٧) ، وغيرهما . وانظر الحديث السابق .

(١) هو جندب بن جنادة بن سكن ، أسلم والنبي ﷺ بمكة أول الإسلام ، فكان رابع أربعة ، وقيل : خامس خمسة ، وقد اختلفت في اسمه ونسبه اختلافًا كبيرًا ، وهو أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام ، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى هاجر النبي ﷺ ، فأتاه بالمدينة ، بعدما ذهب بدر وأحد والخندق ، وصحبه إلى أن مات ، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث الرسول ﷺ بثلاث سنين ، وكانت وفاته بالربذة سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ، وصلى عليه ابن مسعود . سيرة أعلام النبلاء ٤٦/٢ ، والإصابة ١٢٥/٧ .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) حديث صحيح . وهذا الحديث قد رواه بعضهم مطولًا ، وأخرجه المصنف وغيره مجزئًا ، وستأتي بقية أطرافه برقم (٤٤٧ ، ٤٦٧) .

وأخرجه أحمد (٢١٥٠٤) ، والترمذي (٢٦٤٤) ، وابن حبان (١٦٩) ، وابن منده في الإيمان (٨٣) من طريق المصنف .

ورواه الضر بن شميل ، وبقية ، وغندر ، وغيرهم ، عن شعبة . أخرجه البخاري (٣٢٢٤) ،

=

(٦٤٤٣) ، والنسائي في الكبرى (١٠٩٥٨ - ١٠٩٦١) .

٤٤٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُهَاجِرِ أَبِي^(١)

الحَسَنِ، قال: دَخَلْنَا عَلَى زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَرَادَ أَنْ يُقِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْرِدْ»^(٢). ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ فَقَالَ: «أَبْرِدْ». ثَلَاثًا - يَعْنِي فِي الظَّهِيرِ - حَتَّى رَأَيْنَا فَيَّ^(٣) التَّلْوِلِ^(٤)، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ^(٥) قال: «إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا عَنْ الصَّلَاةِ»^(٦).

= ورواه جرير، عن عبد العزيز بن رفيع. أخرجه البخاري (٦٤٤٣)، ومسلم ٦٨٨/٢. (٩٤).

ورواه أبو الأحوص، وحفص بن غياث، وأبو معاوية، وأبو شهاب، عن الأعمش، به. أخرجه أحمد (٢١٣٨٥)، والبخاري (٢٣٨٨، ٦٢٦٨، ٦٤٤٤)، ومسلم (٩٤)، وغيرهم.

ورواه المعمر بن سويد، وأبو الأسود الدبلي، عن أبي ذر. أخرجه البخاري (١٢٣٧)، (٥٨٢٧، ٧٤٨٧)، ومسلم (٩٤). وانظر علل الدارقطني ٢٣٩/٦.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٣٠).

(١) في خ، ص، م: «ابن».

(٢) أي أخر الإقامة إلى أن يبرد الوقت وينكسر وهج الشمس.

(٣) الفياء: هو الظل بعد الزوال يبتسط شرقاً.

(٤) التلؤل: جتمع تل، وهو كل ما ارتفع من الأرض عما حوله، وهي في الغالب منبسطة غير شاخصة فلا يظهر لها ظل إلا إذا ذهب أكثر وقت الظهر.

(٥) سقط من: الأصل.

(٦) حديث صحيح. أخرجه الترمذي (١٥٨) من طريق المصنف.

ورواه جماعة، منهم: غندر، وأدم بن أبي إياس، وحجاج، وأبو الوليد الطيالسي، وغيرهم عن شعبة، به. أخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٤/١، وأحمد (٢١٤١٣، ٢١٤٧٩، ٢١٥٧٣)، والبخاري (٥٣٥، ٥٣٩، ٦٢٩، ٣٣٥٨)، ومسلم (٦١٦)، وأبو داود (٤٠١)، وأبو عوانة =

٤٤٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي سَلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُكْثِرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ - أَوْ الْمُقْلُونَ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٤٤٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ^(٢) بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْنَا الضَّبْعَ^(٣). فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا لِغَيْرِ الضَّبْعِ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ مِنِّي مِنَ الضَّبْعِ؛ إِذَا صُبَّتْ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، فَيَالَيْتَ أُمَّتِي لَا يَلْبَسُونَ الذَّهَبَ»^(٤).

= ٣٤٧/١، وابن حبان (١٥٠٩)، والبيهقي ٤٣٨/١، وغيرهم.

وفي الباب عن أبي هريرة. انظر ما سيأتي برقم (٢٤٧٣).

(١) حديث صحيح. وحمام بن أبي سليمان صدوق له أوهام وقد توبع، وهذا الحديث طرف من الحديث السابق برقم (٤٤٥) من طريق شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، والأعمش، وعبد العزيز بن ربيع، عن زيد بن وهب.

ورواه المعمر بن سويد، ومرثد الحنفى، والنعمان الغفارى، عن أبي ذر. أخرجه الحميدى (١٤٠)، وأحمد (٢١٣٨٥، ٢١٤٣٧، ٢١٤٥٠، ٢١٥٢٩، ٢١٦١٠)، والبخارى (٦٦٣٨)، ومسلم (٩٩٠)، والترمذى (٦١٧)، والنسائى (٢٤٤٠)، وابن ماجه (٤١٣٠)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٢٥/٨، وبعضهم زاد فيه التشديد على من لا يؤدى الزكاة.

(٢) فى ص، م: «زيد».

(٣) الضبع: معنى السنة المجذبة، وهى فى الأصل، الحيوان المعروف، والعرب تكنى به عن سنة الجذب. النهاية ٧٣/٣.

(٤) إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد، ومداره عليه، والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٠٩٥) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٢٣١٧١)، والبزار (٣٩٨٦) من طريق غندر، عن شعبة، به. ورواه سفيان، وجرير، وزائدة، وغيرهم، عن يزيد بن أبي زياد. أخرجه ابن أبي شيبة =

٤٤٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ،

قالا: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ
لَا يُجَاوِزُ خُلُوقَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ - أَوْ مِنَ الْإِسْلَامِ - كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ
مِنَ الرَّمِيَّةِ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » ^(١) .

٤٥٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو

عِمْرَانَ ، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّهُ سَيَكُونُ أَمْرَاءُ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا » ^(٢) ، أَلَا

= ٢٤٣/١٣ ، وأحمد (٢١٣٩١ ، ٢١٤٠٧ ، ٢١٥٨٧) ، وابن أبي عاصم في الزهد (١٧٥) ،
والبزار (٣٩٨٤ ، ٣٩٨٥) ، والبيهقي في الشعب ٧/ ٢٨٢ . قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه
يروى إلا عن أبي ذر، ولا نعلم له طريقاً غير هذا الطريق . اهـ .

وللحديث شاهد صحيح بمعناه من حديث عمرو بن عوف ، وعقبة بن عامر عند البخاري
(٦٤٢٥ ، ٦٤٢٦) .

وفى الباب عن حذيفة وأبي الدرداء ، وفى أسانيدھا مقال ، كما فى مجمع الھيئى ٥/
١٤٣ . وانظر ما سیأتى برقم (٢٢٩٤) .

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢١٥٧١) عن غندر، عن شعبة، به، مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧٣٥) ، والدارمی ٢/ ٢١٣ ، ٢١٤ ، وابن أبي عاصم فى السنة
(٩٢١) ، وأحمد (٢٠٣٦١) ، ومسلم (١٠٦٧) ، وابن ماجه (١٧٠) ، وابن حبان (٦٧٣٨)
من طريق شيبان بن فروخ ، وأبى أسامة ، وعفان ، وغيرهم ، عن سليمان بن المغيرة ، به . وليس
عندهم قوله : « سيماهم التحليق » .

وأخرجه ابن أبي عاصم (٩٢٢) عن هذبة ، عن سليمان ، بالزيادة . وانظر ما سیأتى برقم
(٤٥٢) .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٦٠) .

(٢) أى مواقيتها المختارة ، لا عن جميع وقتها . قاله النووي فى شرحه لمسلم ٥/ ١٤٧ .

فَصَلَ الصَّلَاةَ لَوْفَتَهَا، ثُمَّ اتَّيَهُمْ، فَإِنْ كَانُوا قَدْ صَلَّوْا، كُنْتُ قَدْ أَحْرَزْتُ صَلَاتَكَ، وَإِلَّا صَلَّيْتُ مَعَهُمْ، فَكَانَتْ لَكَ نَافِلَةٌ»^(١).

٤٥١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَنَعْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتِ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصْنِعْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ»^(٢).

٤٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو عوانة ٧٩/٢، والبيهقي ٣٠١/٢ من طريق المصنف. ورواه غندر، وابن إدريس، وغيرهم، عن شعبة، به. أخرجه مسلم (٦٤٨)، وابن ماجه (١٢٥٦)، وابن حبان (١٧١٨)، وأبو عوانة ٧٨/٢، والبيهقي في الشعب (٥٩١٩)، ويزيدون في لفظه ألفاظا ستأتي برقم (٤٥١، ٤٥٣) بهذا الإسناد.

ورواه حماد بن زيد، وميمر، وغيرهما، عن أبي عمران، به. أخرجه الدارمي ٢٧٩/١، وعبد الرزاق (٣٧٨٢)، وأحمد (٢١٣٦٢، ٢١٥٢٨)، ومسلم (٦٤٨)، وأبو داود (٤٣١)، والترمذي (١٧٦). وسيأتي برقم (٤٥٥) من طريق أبي العالية البراء، عن عبد الله بن الصامت. (٢) حديث صحيح. أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٠٦)، وأحمد (٢١٤٦٥)، ومسلم (٢٦٢٥)، والنسائي في الكبرى (٦٦٩٠)، وابن حبان (٥١٤)، وأبو عوانة ٧٨/٢ من طريق غندر، وابن إدريس، وغيرهما، عن شعبة، به، ويزيدون فيه ألفاظا، انظر الحديث السابق. ورواه يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي عمران، به. أخرجه أحمد (٢١٥٤٠).

ورواه حماد بن سلمة، وغيره، عن أبي عمران، به. أخرجه الحميدي (١٣٩)، والبخاري في الأدب (١١٤)، وأحمد (٢١٣٦٤، ٢١٤١٨)، والترمذي (١٨٣٣)، وابن ماجه (٣٣٦٢)، وابن حبان (٥١٣)، والبيهقي ١٨٨/٤.

وروى من طريق غريب عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر. أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٥٧/٨، والخطيب ٢٥٢/٣.

عِمْرَانُ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ أَبُو ذَرٍّ عَلَى عُثْمَانَ مِنَ الشَّامِ ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَتَحْسَبُ أَنِّي مِنْ قَوْمِ وَاللَّهِ مَا أَنَا مِنْهُمْ ، وَلَا أَذْرِكُهُمْ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَافِيهِمْ ، يَمْزُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْزُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يَزِجِعُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَزِجَعَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ ^(١) ، سَيَمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ ، وَاللَّهِ لَوْ أَمَرْتَنِي أَنْ أَقُومَ مَا قَعَدْتُ مَا مَلَكَتَنِي رِجْلَايَ ، وَلَوْ وَثَّقْتَنِي بِعَرْقَوَتَيْنِ ^(٢) قَتَبٍ ^(٣) مَا حَلَلْتُهُ حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ الَّذِي تُحْلِنِي ^(٤) .

٤٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ وَلَوْ لِعَبِيدِ حَبَشِيٍّ مُجَدِّعِ الْأَطْرَافِ ^(٥) .

-
- (١) الفوق من السهم : موضع الرتر . اللسان (ف و ق) .
(٢) فى م : « بعرجون » . والعرقوتان من الرجل والقتب : خشبتان تضمان ما بين الواسط والمؤخرة .
(٣) فى خ ، ص : « قدم » ، وفى هامش خ : « قتب » ، وفى م : « قدمى » . والقتب : هو الرجل الصغير على قدر سنام البعير .
(٤) حديث صحيح . أخرجه ابن حبان (٥٩٦٤) من طريق النضر بن شميل ، عن شعبة ، به . وأخرجه ابن سعد ٢٣٢/٤ عن عفان ، وعمرو بن عاصم ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، به . وانظر ما سبق برقم (٤٤٩) .
(٥) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ١٨٥/٨ من طريق المصنف . وأخرجه ابن أبي عاصم فى السنة (١٠٥٢) ، ومسلم (١٨٣٧) من طريق ابن إدريس ، وغندر ، وغيرهما ، عن شعبة ، به . وانظر الحديث (٤٥٠) .
وفى الأمر بطاعة الأمراء أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١١) ، (٢٩٥) . وما سيأتى برقم (١١١٢) ، (١٧٥٩) ، (٢٢٠٠) ، (٢٥٤٤) .

٤٥٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَمُنُّ بِإِيْدِيهِ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ؛ الْمَرْأَةِ، وَالْحِمَارِ، وَالْكَلْبِ الْأَسْوَدِ». قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: مَا بَأَلُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ»^(١).

٤٥٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ فَخِذَهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ؟»^(٢) فَصَلَّ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا، ثُمَّ اتَّبَعَهُمْ، فَإِنْ كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ حِينَ

(١) بعده في م: «الكلب».

(٢) حديث صحيح. أخرجه أبو عوانة ٤٧/٢ من طريق المصنف.

ورواه غندر، وغيره، عن شعبة، به. أخرجه الدارمي (١٤٢١)، وأحمد (٢١٣٦١)، (٢١٤٦٧)، ومسلم (٥١٠)، وأبو داود (٧٠٢)، وابن ماجه (٩٥٢)، وابن خزيمة (٨٣٠)، وأبو عوانة ٤٧/٢، والبيهقي ٢٧٤/٢.

ورواه غير واحد عن حميد بن هلال، به. أخرجه أحمد (٢١٤١٥، ٢١٤٦١)، ومسلم (٥١٠)، وأبو داود (٧٠٢)، والنسائي (٧٥٠)، والترمذي (٣٣٨)، وابن ماجه (٣٢١٠)، وابن حبان (٢٣٨٩)، وغيرهم.

ورواه علي بن زيد بن جدعان عن عبد الله بن الصامت، به. أخرجه عبد الرزاق (٢٣٤٨)، وأحمد (٢١٤٩٣)، والطبراني في الكبير (١٦٣٢).

وفي الباب انظر ما سبق برقم (٢٢٨)، وما سيأتي برقم (١٥٥٥)، (٢٧١٥)، (٢٨٤٩)، (٢٨٧٧).

(٣) بعده في م: «ثم قال».

تُقَامُ ، فَصَلِّ مَعَهُمْ»^(١) .

٤٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ
الْجَوْنِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ لِنَفْسِهِ يُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ ؟ فَقَالَ :
« تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ »^(٢) .

٤٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ - وَكَانَ
خِيَارًا مِنَ الرِّجَالِ - قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : كُنْتُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا إِذْ^(٣) دَخَلَ رَسُولُ

(١) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ٧٧/٢ من طريق المصنف .
ورواه خالد بن الحارث ، وغيره ، عن شعبة ، به . أخرجه الدارمي ٢٧٩/١ ، وأحمد
(٢١٥١٧) ، ومسلم (٦٤٨) ، والنسائي (٨٥٩) .
وأخرجه مسلم (٦٤٨) أيضًا من طريق خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عن أبي نعام ، عن
عبد الله بن الصامت ، به .

ورواه أيوب السخيتاني ، وغيره ، عن أبي العالية ، به . أخرجه عبد الرزاق (٣٧٨١) ، ومسلم
(٦٤٨) ، والنسائي (٧٧٨) ، وابن خزيمة (١٦٣٧ ، ١٦٣٩) ، وابن حبان (١٤٨٢) ، وأبو عوانة
٧٨/٢ ، والبيهقي ٢/٢٩٩ . وسبق برقم (٤٥٠) من طريق أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن
الصامت . انظر ما سبق برقم (٤٥٠) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبه (١٠٥٠٧) ، وابن المبارك في الزهد (٧١٧) ، وأحمد
(٢١٤٣٨ ، ٢١٥١٥) ، ومسلم (٢٦٤٢) ، وابن ماجه (٤٢٢٥) ، والبيهقي في الشعب
(٦٩٩٩ ، ٧٠٠٠) من طريق غندر ، وغيره ، عن شعبة ، به .

ورواه حماد بن زيد ، عن أبي عمران ، به . أخرجه أحمد (٢١٤١٧) ، ومسلم (٤٦٤٢) ،
وابن حبان (٥٧٦٨) ، والبيهقي في الشعب (٧٠٠٠) .

(٣) سقط من : الأصل ، خ ، ص ، والمثبت من مصادر التخريج ، وهو كذلك في : م .

اللَّهُ ﷺ الْمَسْجِدَ ، فَبَدَأَ بِالْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ^(١) .

٤٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ^(٢) :
حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ :
انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَضَى صَلَاتَهُ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ . قَالَ :
« وَعَلَيْكَ » . قَالَ : فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ^(٣) .

٤٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مُنْذُ كَمْ أَنْتَ هَلَهْنَا ؟ » . قَالَ : قُلْتُ : مِنْذُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا
وَلَيْلَةً . قَالَ : « مُنْذُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ! » . قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « فَمَا كَانَ
طَعَامُكَ ؟ » . قُلْتُ : مَا كَانَ لِي طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ إِلَّا مَاءٌ زَمْزَمَ ، وَلَقَدْ
سَمِعْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عُكْنُ^(٤) بَطْنِي ، وَمَا أَجِدُ عَلَى كَبِدِي سَخْفَةً^(٥)
جُوعَ . قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ ، وَهِيَ طَعَامُ طُعْمٍ
وَشِفَاءٌ سُقْمٍ »^(٦) .

(١) حديث صحيح . وهذا الحديث والثلاثة التي تليه حديث واحد ، انظر تخريجها في رقم (٤٦٠) .

(٢) من هنا حتى قوله : « فقال » في الحديث التالي سقط من : ص ، م .

(٣) حديث صحيح . وانظر تخريجه في رقم (٤٦٠) .

(٤) عكن : جمع عكنة ، وهى ما انطوى وتثنى من لحم البطن سيمنا .

(٥) سخفة جوع : هى ما ينشأ عن الجوع من رقة وهزال .

(٦) حديث صحيح . وانظر تخريجه في الحديث الآتى .

٤٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ :

«فَغَبِرْتُ^(١) مَعَ^(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا غَبِرْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«إِنَّهُ^(٣) قَدْ رُفِعَتْ لِي^(٤) أَرْضُ ذَاتِ نَحْلٍ ، وَلَا أَرَاهَا إِلَّا يَثْرَبَ ، فَهَلْ أَنْتَ

مُبْلَغٌ عَنِّي قَوْمَكَ^(٥) مَا يَنْفَعُهُمُ اللَّهُ^(٦) بِكَ ، وَيَأْجُرُكَ فِيهِمْ ؟ » . قُلْتُ : نَعَمْ .

قَالَ : فَأَنْطَلَقْتُ فَلَقَيْتُ^(٧) أُتَيْسًا ، فَقَالَ لِي : مَا صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ : أَسْلَمْتُ ،

وَصَدَّقْتُ . فَقَالَ : مَا بِيَ رَغْبَةٌ عَنْ دِينِكَ ، فَقَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ . قَالَ :

وَأَتَيْنَا أُمَّنًا فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا الْإِسْلَامَ ،^(٨) فَقَالَتْ : مَا بِيَ رَغْبَةٌ عَنْ دِينِكُمَا .

فَقَالَتْ^(٩) : أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ .^(١٠) قَالَ : وَأَتَيْنَا قَوْمَنَا فَعَرَضْنَا عَلَيْهِمُ

الْإِسْلَامَ^(١١) ، فَأَسْلَمَ^(١٢) نِصْفُهُمْ ، وَقَالَ^(١٣) النَّصْفُ الْآخَرُ : إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ أَسْلَمْنَا . قَالَ : فَكَانَ يُؤْمِنُهُمْ^(١٤) إِيْمَاءُ بْنُ رَحْصَةَ الْغِفَارِيُّ - وَكَانَ

(١ - ١) فِي ص ، م : « سئل » .

(٢) فغبرت : أَي فبقيت ، والغابر : الباقي .

(٣) فِي م : « إِنِّي » ، وَفِي هَامِشْ خ : « إِنهَا » ، وَأَشَارَ إِلَى نَسْخَةِ .

(٤ - ٤) فِي خ : « وَقَعْتُ لِي » ، وَفِي ص : « وَقَفْتُ » ، وَفِي م : « وَجِهْتُ إِلَى » .

(٥ - ٥) فِي م : « لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْفَعَهُمْ » .

(٦) بَعْدَهُ فِي م : « أَخِي » .

(٧ - ٧) سَقَطَ مِنْ : ص .

(٨) فِي م : « فَوَإِنِّي قَدْ » .

(٩ - ٩) فِي م : « فَتَحَمَلْنَا حَتَّى أَتَيْنَا قَوْمَنَا غَفَارًا فَأَسْلَمَ » .

(١٠) سَقَطَ مِنْ : خ ، ص .

(١١) بَعْدَهُ فِي م « خَفَافٌ بَن » .

سَيِّدَهُمْ - فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ^(١) أَسْلَمَ النُّصُفُ الْبَاقِي ، وَجَاءَ إِخْوَانُنَا مِنْ أَسْلَمَ ، فَقَالُوا : نُسَلِّمُ عَلَى مَا أَسْلَمَ عَلَيْهِ إِخْوَانُنَا مِنْ غِفَارَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهَا^(٢) غِفَارُ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ »^(٣) .

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) سقط من : م .

(٣) حديث صحيح . وهذا الحديث والثلاثة السابقون حديث واحد مطولاً بإسناد واحد وجزأهم المصنف ، وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٥٩ من طريق يونس بن حبيب ، به ، إلى قوله : « فكننت أول من حياه بتحية الإسلام » .

وعزه الحافظ في المطالب (١٤٠٤) للمصنف ، مختصراً ، وقال قبله : صحيح ، وهو طرف من حديث إسلام أبي ذر ، وقد رواه مسلم بطوله سوى هذه اللفظة : « شفاء سقم » . وأخرجه البزار (٣٩٤٨) عن محمد بن معمر ، عن أبي داود الطيالسي ، به ، مطولاً ، وليس فيه لفظة « شفاء سقم » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٣١٥ - ٣١٩ ، وأحمد (٢١٥٦٥ ، ٢١٥٦٦) ، والدارمي (٢٥٢٧ ، ٢٦٤٢) ، ومسلم (٢٤٧٣ ، ٢٥١٤) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٩٨٩) ، وابن حبان (٧١٣٣) ، والبيهقي في الدلائل ٢/٢٠٨ ، وفي السنن ٥/١٤٧ ، كلهم من طريق عن سليمان بن المغيرة ، به ، مطولاً ، ومنهم من اختصره .

وقد أثبت البيهقي في الدلائل والسنن لفظة : « شفاء سقم » في أثناء الحديث الطويل ، ثم قال : ورواه مسلم في الصحيح . اهـ . وهي غير موجودة في المطبوع من الصحيح ، وتقدم كلام الحافظ في المطالب يفيد عدم ذكرها في رواية مسلم .

وأخرجه مسلم (٢٤٧٣) ، والبزار (٣٩٢٩ ، ٣٩٤٦ ، ٣٩٤٧ ، ٣٩٤٩) ، والطبراني في الصغير ١/١٠٦ ، وفي الكبير ٢/١٦٣ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٢٢٤ ، وفي الحلية ١/١٥٩ ، كلهم من طريق عن حميد بن هلال ، به . وعند البزار والطبراني في الصغير لفظة « شفاء سقم » . وأخرجه أحمد (٢١٥٧٥) ، وفي الفضائل (١٦٦٥) ، ومسلم (٢٥١٤) - من طريق أبي داود الطيالسي - والخطيب في تاريخه ٥/٤٢٦ ، كلهم من طريق شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، به ، مقتصرًا على قوله : « أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها » . وقال الخطيب : وقال البرقاني : بلغني عن موسى بن هارون قال : لم يرو شعبة من =

٤٦١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنِ الْمُثَنَّبِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ». قُلْتُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ؛ تَأْتِي فِرَاشَكَ وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْجِدِكَ، وَتَأْتِي مَسْجِدَكَ وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى فِرَاشِكَ؟!». قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ». قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ^(١) مَوْتُ كَثِيرٌ حَتَّى يَكُونَ الْبَيْتُ - يَعْنِي الْقَبْرَ - بِالْوَصِيفِ^(٢)؟!». قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.^(٣) قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ». ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحْجَارَ الزَّيْتِ^(٤) قَدْ

= إسلام أبي ذر إلا هاتين الكلمتين. ١ هـ.

وللحديث وجهان آخران عن أبي ذر؛ فرواه ابن عباس وأبو ليلى الأشعري عنه. أخرجه البخاري (٣٨٦١)، ومسلم (٣٧٧٤)، والبخاري (٣٨٨٨)، وابن سعد في الطبقات ٤/ ٢٢٤، والحاكم ٣/ ٣٣٨، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٥٨، كلهم من طريق ابن عباس. وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٣٩، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٥٧ من طريق أبي ليلى الأشعري. ولقوله: «غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله» شواهد. انظر ما سيأتي يرقم (٩٦٧). (١) سقط من: خ.

(٢) الوصيف: أي الخادم. يريد أن الناس يشغلون عن دفن موتاهم، حتى لا يوجد فيهم من يحفر قبراً لميت ويدفنه، إلا أن يعطى وصيفاً أو قيمته. وقد يكون معناه: أن مواضع القبور تضيق عنهم، فيبتاعون لموتاهم القبور، كل قبر بوصيف. وقيل: إن البيوت تصير رخيصة بكثرة الموت، وقلة من يسكنها، فيباع بيت بعدد. وقيل: إنه لا يبقى في البيت إلا عبد يقوم بمصالح أهل ذلك البيت. معالم السنن للخطابي ٤/ ٤٥٨، شرح سنن ابن ماجه للسندی ٢/ ٤٦٨.

(٣ - ٣) سقط من: ص، م.

(٤) أحجار الزيت: موضع بالمدينة، في الحرة، سمي بها لسواد الحجارة، كأنها طليت بالزيت. معجم البلدان ٢/ ٩٦٥.

« غَرَقْتُ بِالْدمَاءِ !؟ » . قال : قلتُ : اللَّهُ ورسوله أعلم^(١) . أو : ما خَارَ اللَّهُ لى
 ورسوله . قال : « عَلَيْكَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ »^(٢) . أو : « الْحَقُّ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ »^(٣) .

٤٦٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عن الأعمش ،
 عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : قال لى رسول الله
 ﷺ : « يا أبا ذر ، أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ ؟ » . قال : قلتُ :
 لا . قال : « فَإِنَّهَا تَأْتِي الْعَرْشَ فَتَسْجُدُ ، وَيُؤْذَنُ لَهَا فى الرُّجُوعِ ، وَكَانَ قَدْ
 قِيلَ لَهَا : ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ . فَتَرْجِعُ مِنْ حَيْثُ جَاءَتْ ، فَذَلِكَ

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) حديث صحيح . وذكر المنبث فى إسناده هنا تفرد به حماد بن زيد ، وقد خالفه جمع من
 الحفاظ ، والحديث أخرجه أبو داود (٤٢٦١ ، ٤٤٠٩) ، وابن ماجه (٣٩٥٨) ، والحاكم ٤/
 ٤٢٤ ، والبيهقى ٨/ ١٩١ ، ٢٦٩ من طريق مسدد وغيره ، عن حماد بن زيد ، به .
 ورواه شعبة ، وحماد بن سلمة ، وغيرهما ، عن أبى عمران الجونى ، عن عبد الله بن
 الصامت ، به ، ليس فيه المنبث ، ويقال : المشعث . أخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٢٩) ، وابن أبى
 شيبة (١٨٩٧٠) ، وأحمد (٢١٣٦٣ ، ٢١٤٨٣) ، وابن حبان (٥٩٦٠ ، ٦٦٨٥) ، والحاكم
 ٢/ ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٤/ ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٢٥١ ، والبيهقى ٨/ ١٩١ .

وقال أبو داود : لم يذكر المشعث فى هذا الحديث غير حماد بن زيد .

وقال الحاكم ٢/ ١٥٧ : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ؛ لأن
 حماد بن زيد رواه عن أبى عمران الجونى قال : حدثنى المنبث بن طريف - وكان قاضيا بهراة -
 عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ نحوه . ا هـ . وقال الحاكم
 أيضًا ٤/ ٤٢٤ : أخرجه البخارى من حديث همام عن أبى عمران الجونى ، وقد زاد فى إسناده
 بين أبى عمران الجونى وعبد الله بن الصامت المشعث بن طريف ، بزيادة فى المتن ، وحماد بن زيد
 أثبت من حماد بن سلمة . ا هـ . كذا قال ، ولم أجده فيه ، والله أعلم . انظر الأشراف ٩/ ١٧٣
 (١١٩٤٧) .

٤٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْشٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : مَنْ بَنَى لِلَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْخَصٍ^(٢) قَطَاةً ، بَنَى اللَّهُ لَهُ يَتِيمًا فِي الْجَنَّةِ .
لَمْ يَرْفَعْهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَرَفَعَهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ قُطَيْبَةَ^(٣) عَنْ الْأَعْمَشِ^(٤) .

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢١٣٩٠ ، ٢١٥٨١ ، ٢١٥٨٣) ، والبخاري (٣١٩٩) ، ٤٨٠٢ ، ٤٨٠٣ ، (٧٤٢٤) ، ومسلم (١٥٩) ، والترمذي (٢١٨٦) ، (٣٢٢٧) ، والنسائي في الكبرى (١١٤٣٠) ، وأبو عوانة ١/ ١٠٨ ، وابن حبان (٦١٥٢ ، ٦١٥٤) ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٣٣٨ ، ٢١٤٩٧) ، ومسلم (١٥٩) ، وأبو عوانة ١/ ١٠٧ ، وابن حبان (٦١٥٣) من طريق إبراهيم التيمي ، به .

(٢) في ص : « كقفص » . والمفخص : مَفْعَلٌ ، من الفحص كالأفحوص ، وأفحوص القطاة : موضعها الذي تجثم فيه وتبيض ، كأنها تفحص عنه التراب ؛ أي تكشفه ، والفحص : البحث والكشف . النهاية ٣/ ٤١٥ .

(٣) في ص ، م : « عطية » .

(٤) حديث صحيح ، وفي إسناده المصنف قيس بن الربيع ، وهو ضعيف ، وقد اختلف في رفع هذا الحديث ووقفه على تفصيل ذكره الدارقطني في العلل ٦/ ٢٧٤ فقال : اختلف عن الأعمش ؛ فرواه شريك وقطبة بن عبد العزيز وأبو بكر بن عياش ويعلى بن عبيد - من رواية أخيه محمد عنه - وجريز بن عبد الحميد - من رواية بشر بن آدم عنه - وشيبان ، وقيل : عن شعبة - ولا يثبت - فرووه عن الأعمش مرفوعًا إلى النبي ﷺ . اهـ .

واختلف عن الثوري ؛ فرواه أبو السائب بن جنادة ، عن وكيع ، عن الثوري ، عن الأعمش ، مرفوعًا . وكذلك رواه مؤمل عن الثوري .

وخالفه أصحاب وكيع ، فرووه عن وكيع موقوفًا . وكذلك رواه يحيى القطان وأبو حذيفة ، عن الثوري ، موقوفًا . وكذلك رواه ابن المديني وابن راهويه ، عن جريز بن عبد الحميد ، موقوفًا . =

٤٦٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأَعْمَشِ، عن إبراهيم التَّيْمِيِّ، عن أبيه، عن أبي ذرٍّ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أَى مَسْجِدٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ أَوَّلًا؟ قال: «المَسْجِدُ الْحَرَامُ، ثُمَّ الْمَسْجِدُ^(١) الْأَقْصَى». قال: قلتُ: وكم بينهما؟ قال: «أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَحَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ، فَتَمَّ مَسْجِدٌ»^(٢).

٤٦٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أبي

= وكذلك رواه حفص بن غياث وعيسى بن يونس وغيرهما، عن الأعمش، موقوفا. ١ هـ. والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيّل المطالب (٦٥٣) للمصنف. وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٩/١ من طريق أبى معاوية، والبيهقى ٤٣٧/٢ من طريق يعلى بن عبيد، موقوفا.

وأخرجه البزار (٤٠١٦، ٤٠١٧)، والطحاوى فى المشكل (١٥٤٩ - ١٥٥١)، وابن حبان (١٦١٠)، والطبرانى فى الصغير ١٢٠/٢، ١٣٨، وأبو نعيم فى الحلية ٢١٧/٤، والبيهقى ٤٣٧/٢، وابن عساكر ٣١٩/١ من طرق عن الثورى وأبى بكر بن عياش وقطبة ويعلى بن عبيد، به، مرفوعا. وانظر التعليق على مسند البزار.

والحديث يرويه كذلك الحكم بن عتيبة واختلف عنه؛ فرواه منصور بن زاذان، عن الحكم، عن يزيد بن شريك التيمى، عن أبى ذر، موقوفا.

أخرجه الطحاوى فى المشكل (١٥٥٢)، وذكره الدارقطنى فى العلل ٢٧٦/٦ وقال: ورواه عباد بن العوام، عن حجاج، عن إبراهيم التيمى، عن أبيه، عن أبى ذر، مرفوعا. ورواه معتمر، عن حجاج، عن الحكم، عن إبراهيم التيمى، مرسلًا عن النبى ﷺ، والموقوف أشبههما بالصواب. ١ هـ. وانظر علل ابن أبى حاتم (٢٦١).

وللحديث شاهد مرفوع من حديث عثمان بن عفان عند البخارى (٤٥٠)، ومسلم (٥٣٣).

(١) فى خ، ص: «مسجد».

(٢) حديث صحيح. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢١٦/٤ من طريق المصنف. =

قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي ^(١) أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيمَا يَزُورُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، قَالَ : « حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي ، وَحَرَّمْتُهُ عَلَى عِبَادِي ، فَلَا تَظَالَمُوا ، كُلُّ بَيْنَى آدَمَ يُخْطِئُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَهُ وَلَا أَبَالِي » ^(٢) .

٤٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ الْمَغْزُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : ^(٣) « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : » قَالَ رَبُّكُمْ ، عَزَّ وَجَلَّ : الْحَسَنَةُ بِعَشْرَةٍ ، وَالسَّيِّئَةُ بِوَاحِدَةٍ أَوْ أَعْفَرُهَا ، وَمَنْ لَقِيَ بَقْرَابَ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي لَقِيَتْهُ بِقْرَابِ الْأَرْضِ مَغْفِرَةً ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ

= وأخرجه أحمد (٢١٤٥٩ ، ٢١٥٠٦) ، والنسائي في الكبرى (١١٠٦٩) ، وابن خزيمة (٧٨٧) ، والطبري ٨/٤ ، ٩ ، وأبو عوانة ٣٩٢/١ من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (٢١٣٧١ ، ٢١٤٢٠ ، ٢١٤٢٧ ، ٢١٤٢٨ ، ٢١٤٥٩) ، والبخاري (٣٣٦٦ ، ٣٤٢٥) ، ومسلم (٥٢٠) ، وابن ماجه (٧٥٣) ، والنسائي (٦٨٩) ، وابن خزيمة (٧٨٧) ، وأبو عوانة ٣٩١/١ ، ٣٩٢ ، والبيهقي ٤٣٣/٢ ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٧/٤ من طريق إبراهيم ، به .

(١) سقط من : خ ، ص .
(٢) حديث صحيح . قال الإمام أحمد - كما في جامع العلوم والحكم ١٧٧/٢ - هو أشرف حديث لأهل الشام . والحديث أخرجه مسلم (٢٥٧٧) ، وأحمد (٢١٤٥٨) عن عبد الصمد - زاد أحمد : وعبد الرحمن - كلاهما عن همام ، به .
وأخرجه مسلم (٢٥٧٧) ، والحاكم ٢٤١/٤ ، والبيهقي ٩٣/٦ ، وفي الشعب ٤٠٥/٥ من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر ، به ، مطولاً .
(٣ - ٣) قوله : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . كذا في النسخ ، والصواب بدونها من حديث شعبة ، كما أشار إليه يونس بن حبيب عقب الحديث .

عليه شيءٌ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي
ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا .

لم يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ ، وَرَفَعَهُ النَّاسُ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
الْمَعْرُورِ ^(١) .

٤٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ،
سَمِعَ سُؤَيْدَ بْنَ الْحَارِثِ ، سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ ، يَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا ، يَأْتِي عَلَيَّ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ مِنْهُ دِينَارًا - أَوْ قَالَ :
مِثْقَالًا - إِلَّا أَنْ أُرْصِدَهُ ^(٢) لِعَرِيمٍ ^(٣) » .

(١) حديث صحيح . أخرجه البزار (٣٩٩٩) من طريق غندر ، عن شعبة ، به ، موقوفًا .
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٣٥) ، وأحمد (٢١٣٩٨ ، ٢١٥٢٦) ، ومسلم
(٢٦٨٧) وابن ماجه (٣٨٢١) ، والبزار (٣٩٨٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٠٤٧) ،
(٧٠٤٨) من طريق الأعمش ، عن المعرور ، به .
وأخرجه أحمد (٢١٣٥٣ ، ٢١٤١٤ ، ٢١٦٠٥) ، وابن منده في الإيمان (٧٩) ، والحاكم
٤/ ٢٤١ ، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٤٨ من طريق عاصم بن أبي النجود ، عن المعرور ، به .
وأخرجه أحمد (٢١٣٤٩) من طريق ربيع بن حراش ، عن المعرور ، به ، وانظر علل
الدارقطني ٢٦٥/٦ .

وليس عند من تقدم قوله : « ومن هم بحسنة ... لم يكتب عليه شيء » ، وقد أخرجهما
مستقلة الطبراني في الصغير ١/ ١٨٠ من وجه آخر عن أبي ذر ، ولها شاهد من حديث ابن عباس
عند البخاري (٦٤٩١) ، ومسلم (١٣١) .

(٢) في ص : « أرسله » .

(٣) حديث صحيح . وهذا الإسناد فيه سويد بن الحارث ، ولم يُذكر بجرح ولا تعديل ، وراجع
ترجمته في تعجيل المنفعة (٤٣٤) .

والحديث أخرجه أحمد (٢١٣٦٠ ، ٢١٤٦٣ ، ٢١٥٧٢) ، والدارمي (٢٧٧٠) ، =

٤٦٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ،

عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: صُمْنَا
رَمَضَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ
أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ السَّابِعَةِ مِمَّا يَتَقَى، صَلَّى بِنَا حَتَّى كَادَ أَنْ يَذْهَبَ ثُلُثُ^(١)
الَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ خَمْسٍ^(٢) وَعِشْرِينَ لَمْ يُصَلِّ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ
سِتٍّ وَعِشْرِينَ الْحَامِسَةِ مِمَّا يَتَقَى، صَلَّى بِنَا حَتَّى كَادَ أَنْ يَذْهَبَ شَطْرُ
الَّيْلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَفَلْنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا. فَقَالَ: «لَا، إِنَّ الرَّجُلَ
إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، كُتِبَتْ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ». فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ
سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، لَمْ يُصَلِّ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ، رَجَعَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ وَاجْتَمَعَ لَهُ النَّاسُ، فَصَلَّى بِنَا حَتَّى كَادَ أَنْ يَفُوتَنَا
الْفَلَاحُ، ثُمَّ^(٣) يَا ابْنَ أَخِي^(٣)، لَمْ يُصَلِّ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ. قَالَ: وَالْفَلَاحُ:

= والخطيب في التاريخ ٣٧٦/٨ طرق عن شعبة، به.

ويرويه كذلك زيد بن وهب، والأحنف بن قيس، وسالم بن أبي الجعد، وغيرهم، عن أبي

ذر، به، بنحوه. وقد تقدم عند المصنف برقم (٤٤٥) من طريق زيد بن وهب.

وأخرجه أحمد (٢١٤٦٢)، والبخاري (١٤٠٨)، ومسلم (٩٩٢) من طريق الأحنف.

وأحمد كذلك (٢١٣٦٧) من طريق سالم بن أبي الجعد.

وأخرجه البزار (٣٨٩٩) من طريق عبيد الله بن عباس، عن أبي ذر.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة - بنحو لفظ المصنف - أخرجه أحمد (١٠٥٧٧).

وانظر ما سبق برقم (٢٧٥).

(١) في خ: «الثلث».

(٢) في خ، ص: «أربع».

(٣ - ٣) في م: «قال: يا ابن أخي، ثم».

٤٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحَرْثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ : قَالَ لِي^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٣) وَلَا يُكَلِّمُهُمْ^(٤) وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ هَؤُلَاءِ، فَقَدْ خَابُوا وَقَدْ^(٥) خَسِرُوا؟ فَقَالَ : « الْمَتَّانُ ، وَالْمُسْبِلُ^(٦) إِزَارَهُ ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِيفِ الْكَاذِبِ^(٧) » .

(١) حديث صحيح . أخرجه البيهقي في الشعب (٣٦٨٣) من طريق المصنف . وأخرجه الطحاوي ٣٤٩/١ من طريق وهيب ، به .

ورواه غير واحد عن داود بن أبي هند ؛ منهم : محمد بن فضيل ، وهشيم ، وبشر بن المفضل ، والثوري ، وعلى بن عاصم ، وسلمة بن علقمة ، وغيرهم .
أخرج أحاديثهم : عبد الرزاق (٧٧٠٦) ، وأحمد (٢١٤٥٧) ، والدارمي (١٧٨٤) ، (١٧٨٥) ، وأبو داود (١٣٧٥) ، وابن ماجه (١٣٢٧) ، والترمذي (٨٠٦) ، والنسائي (١٣٦٣) ، (١٦٠٤) ، وابن خزيمة (٢٢٠٦) ، وابن حبان (٢٥٤٧) ، والبيهقي ٤٩٤/٢ ، وفي بعض ألفاظهم اختلاف ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

ورواه أبو الزاهرية عن جبير بن نفير باختلاف يسير في لفظه . أخرجه ابن خزيمة (٢٢٠٥) من طريق معاوية ، عن أبي الزاهرية ، به .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣ - ٤) في ص ، م : « ولا يذكهم » .

(٤) في خ ، ص : « ومسبل » .

(٥) حديث صحيح . أخرجه الترمذي (١٢١١) ، وأبو عوانة ٤٠/١ ، والبيهقي ٢٦٥/٥ ، وفي الشعب (٣٤٤٤) من طريق المصنف ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢١٣٥٦ ، ٢١٤٧٣) ، والدارمي (٢٦٠٨) ، ومسلم (١٠٦) ، وأبو داود (٤٠٨٧) ، وابن ماجه (٢٢٠٨) ، والنسائي (٢٥٦٢ ، ٤٤٧٠) ، وفي الكبرى (٩٧٠١) =

٤٧٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ [١٧٧] بَنُ شَيْبَانَ، عَنْ

يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، قَالَ: كَانَ الْحَدِيثُ يَبْلُغُنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَهُ، فَلَقَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّهُ كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْكَ الْحَدِيثُ، فَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَكَ. قَالَ^(١): لِلَّهِ أَبُوكَ، فَقَدْ لَقَيْتَ، فَهَاتِ. قُلْتُ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَكُمْ أَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّ ثَلَاثَةً، وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً. قَالَ: مَا إِخَالَنِي^(٢) أَنْ أَكْذِبَ عَلَى خَلِيلِي. قُلْتُ: فَمَنِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُحِبُّ؟ قَالَ: رَجُلٌ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَقَاتَلَ، وَإِنَّكُمْ لَتَجِدُونَهُ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ عِنْدَكُمْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾^(٣). قُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: رَجُلٌ لَهُ بَجَارٌ شَوْءٌ، فَهُوَ يُؤْذِيهِ وَيَضْرِبُهُ عَلَى أَذَاهِ، فَيَكْفِيهِ اللَّهُ إِيَّاهُ^(٤) بِحَيَاةٍ أَوْ

= (١١٠١٣)، وأبو عوانة ٤٠/١، والبيهقي في الشعب (٤٨٥١) من طرق عن شعبة، به. وأخرجه أحمد (٢١٤٤٢، ٢١٥٨٤)، وابن ماجه (٢٢٠٨) من طريق المسعودي، عن علي بن مدرك، به.

وأخرجه أحمد (٢١٥١٩)، ومسلم (١٠٦)، وأبو داود (٤٠٨٨)، والنسائي (٢٥٦٣)، (٤٤٧١، ٥٣٤٨)، وأبو عوانة ٣٩/١، والطحاوي في المشكل (٣٤٨٧) من طريق سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، به. وانظر الحديث الآتي.

وفى النهي عن الإسبال أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٤٩)، وفى ذم اليمين الفاجرة أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٣٥).

(١) فى خ، ص، م: «فقال».

(٢) فى الأصل، خ، ص: «ما إخالى». والتصويب من سنن البيهقي؛ حيث أخرجه من طريق المصنف. وهو كذلك فى: م.

(٣) سورة الصف: ٤.

(٤) سقط من خ، ص، م.

مَوْتٍ . قال : وَمَنْ ؟ قال : رَجُلٌ كَانَ مَعَ قَوْمٍ فِي سَفَرٍ فَتَزَلُّوا فَعَرَّسُوا^(١) وقد شَقَّ عَلَيْهِمُ الْكَرَى وَالنُّعَاسُ ، وَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ فَنَامُوا ، وَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى رَهْبَةً لِلَّهِ وَرَغْبَةً إِلَيْهِ . قُلْتُ : فَمَنِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبَغِّضُهُمُ اللَّهُ ؟ قال : الْبَخِيلُ الْمَنَّانُ ، وَالْمُخْتَالُ الْفُخُورُ ، وَإِنَّكُمْ لَتَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾^(٢) . قال : فَمَنِ الثَّالِثُ ؟ قال : التَّاجِرُ الْحَلَّافُ .
أَوْ الْبَائِغُ الْحَلَّافُ^(٣) .

(١) أى نزلوا آخر الليل للراحة .

(٢) سورة لقمان : ١٨ .

(٣) حديث صحيح . عزاه البوصيرى فى الإتحاف (٢٦٥٩) للمصنف . وأخرجه البيهقى ١٦٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٥٧٠) ، والطحاوى فى المشكل (٢٧٨٤) ، والحاكم ٨٨/٢ ، والبيهقى فى الشعب (٩٥٤٩) من طرق عن الأسود ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبى .

ورواه سعيد الجريرى واختلف عليه ؛ فقال معمر عن الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن أبى ذر ، ولم يذكر مطرفاً . أخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٨٢ ، ٢٠٢٨٥) .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٢١٢) عن معمر ، عن رجل ، عن أبى العلاء ، عن أبى ذر ، مختصراً ، وزاد على السابق إبهام شيخ معمر .

ورواه ابن علية ، وعبد الأعلى ، وحماد بن سلمة ، وعبد الوهاب بن عطاء ، عن الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن ابن الأحمس ، عن أبى ذر .

أخرجه أحمد (٢١٣٧٨) ، والمرزى فى قيام الليل ص : ١٧٧ ، والطحاوى فى المشكل (٢٧٨٢ ، ٢٧٨٣) .

والجريرى اختلط بأخرة ، وقد تابعه كهمس بن الحسن ، عن أبى العلاء قال : قلت لأبى ذر : حديث بلغنى عنك ... فذكره بنحوه . أخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٢/٥ .

والحديث يروى من وجه آخر عن أبى ذر . أخرجه أحمد (٢١٣٩٣ ، ٢١٣٩٤) ، والترمذى (٢٥٦٨) ، والنسائى (١٦١٤ ، ٢٥٦٩) ، وابن خزيمة (٢٤٥٦ ، ٢٥٦٤) ، وابن حبان =

٤٧١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : مَسَحَ الْحَصَى وَاحِدَةً^(١) ، وَأَنْ لَا أَفْعَلَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ شَوْدِ الْحَدَقَةِ^(٢) .

٤٧٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى مَسَحَ الْحَصَى ، فَقَالَ : « وَاحِدَةً » .

وقال سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ : عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ^(٣) .

= (٣٣٤٩ ، ٣٣٥٠) ، والحاكم ٤١٦/١ ، ١١٣/٢ من طرق عن منصور بن المعتمر ، عن رباعي ، عن زيد بن ظبيان ، عن أبي ذر . وانظر علل الدارقطني ٦ / ٢٤١ ، وانظر الحديث السابق .
(١) المراد بمسح الحصى : تسوية موضع السجود منه .

(٢) حديث صحيح بمجموع طرقه ، ورجال الإسناد هنا ثقات ، غير أن الاختلاف في إسناده أوجد ترددًا في اتصاله ؛ فعمر بن دينار مرة يرويه عن أبي بصرة ، ومرة عن رجل عن أبي بصرة ، ومرة عن رجل عن أبي ذر ، وقد عزاه البوصيري في الإتحاف (١٣٣٤) للمصنف . وأخرجه البيهقي ٢٨٥/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٠٠) عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل سماه ، عن أبي ذر ، به ، بنحوه ، وفيه زيادة .

وأخرجه عبد الرزاق كذلك (٢٤٠٢) عن معمر ، وابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل من بني غفار ، عن أبي بصرة ، عن أبي ذر ، بنحو سابقه .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٠٥) ، وابن أبي شيبة ٤١٢/٢ عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن طلحة وعبد الله بن عياش ، عن أبي ذر ، موقوفًا . وانظر تخريج الحديث الآتي .

(٣) حديث صحيح بمجموع طرقه ، وإسناد المصنف منقطع ؛ مجاهد لم يسمع من أبي ذر ، =

٤٧٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ ، يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي أَشْيَاءَ يُؤْجَرُ فِيهَا الرَّجُلُ حَتَّى^(١) فِي غَشْيَانِهِ أَهْلَهُ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ وَهِيَ شَهْوَتُهُ يَقْضِيهَا ؟! قَالَ : « أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ فِي حَرَامٍ ، أَلَيْسَ كَانَ يُؤْزَرُ ؟! » . قالوا : بلى . قال : « فَكَذَلِكَ يُؤْجَرُ » .

لم يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ ، وَقَالَ الْأَعْمَشُ : عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ^(٢) .

= والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف (١٣٣٥، ١٣٣٦) للمصنف .
وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٠٤) عن ابن عيينة ، به .
وأما الإسناد الثانى : فلم أقف عليه إلا ما قاله الدارقطنى فى العلل : يرويه ابن عيينة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن أبى ليلى ، عن أبى ذر . وخالفه ابن أبى نجيح ؛ فرواه عن مجاهد ، عن أبى ذر مرسلًا ، وحديث الأعمش أصح . ١ هـ .
وقد رواه الثورى ، واختلف عليه ؛ فزوى عنه ، عن ابن أبى ليلى - وهو محمد - عن أخيه عيسى ، عن أبيه عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى ذر ، مرفوعًا ، مثل حديث ابن أبى نجيح عند المصنف . أخرجه عبد الرزاق (٢٤٠٣) ، وأحمد (٢١٤٨٤) ، والبخارى (٤٠٢١) .
وزوى عنه ، عن محمد بن أبى ليلى ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . أخرجه ابن خزيمة (٩١٦) ، والطحاوى فى المشكل (١٤٢٩) .
وأخرجه ابن أبى شيبة ٤١١/٢ من طريق ابن نمير ، عن ابن أبى ليلى ، بنفس طريق الثورى الأول . وذكره ابن أبى حاتم فى العلل ٩٨/١ .
وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٠١) من طريق أيوب ، عن أبى ذر ، موقوفًا .
ورواه أبو الأحوص مولى بنى غفار ، عن أبى ذر . وسيأتى برقم (٤٧٨) .
وفى الباب عن معيقب بن أبى فاطمة فى الصحيحين وغيرهما . وسيأتى عند المصنف برقم (١٢٨٣) .

(١) سقط من : الأصل .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف مرسل ؛ أبو البختري تابعى كثير الإرسال . وعزاه =

٤٧٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: [١٨] «أُوتِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُؤْتَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي؛ جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ عَلَى عَدُوِّي مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَبُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَأُجِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيِّ كَانَ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

هكذا رواه شعبه. وقال جرير: عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ نحوه^(١).

= الحافظ في المطالب (١٧٦١) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٤٠١، ٢١٥٠٧)، وهناد في الزهد (١٠٨١)، والبيهقي ٨٢/٦، وفي الشعب (٧٦١٩) من طرق عن الأعمش، عن عمرو، عن أبي البختري، عن أبي ذر، مطولاً. وهذا إسناد منقطع؛ أبو البختري لم يدرك أبا ذر. قاله أبو حاتم وغيره.

والحديث يرويه أبو الأسود الديلي، وأبو سلام، وأبو سعيد مولى المهري، عن أبي ذر. أخرجه أحمد (٢١٥١١، ٢١٥١٢، ٢١٥٨٨)، ومسلم (١٠٠٦)، وأبو داود (١٢٨٥)، ٥٢٤٣، ٥٢٤٤)، والنسائي في الكبرى (٩٠٢٨) - وسقط منه ذكر أبي الأسود - وابن حبان (٤١٦٧)، والبيهقي ١٨٨/٤ من طريق أبي الأسود، به.

وأخرجه أحمد (٢١٥٢٠)، والنسائي في الكبرى (٩٠٢٧) من طريق أبي سعيد مولى المهري. حديث طويل، وأخرجه ابن حبان (٤١٩٢) من طريق أبي سعيد مولى المهري.

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع؛ مجاهد لم يسمع أبا ذر كما قال غير واحد. والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٦٠١٠) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٤٧٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤٥٥/٥، والبخاري (٣٤٦١) - كشف من طرق عن شعبه، به.

ورواه الأعمش - كما جاء عقب الحديث - عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر. أخرجه أبو داود (٤٨٩)، وابن المبارك في الزهد (١٠٦٩، ١٦٢٠)، والبيهقي في =

٤٧٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بُشَيْرٍ أَوْ رَجُلٍ آخَرَ، عَنْ قَاضِي أَهْلِ مِصْرَ - أَوْ قَاصٍّ. شَكَ أَبُو بَشِيرٍ ^(١) - أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقَيْتَنِي قَطُّ إِلَّا صَافِحَنِي، وَلَقَدْ جِئْتُ مَرَّةً، فَقِيلَ لِي: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَبَكَ. فَجِئْتُهُ، فَلَقَيْتَنِي فَأَعْتَنَقَنِي، فَكَانَ ذَلِكَ أَجُودَ وَأَجُودَ ^(٢).

= الدلائل ٤٧٣/٥، وأبو نعيم في الحلية ٣/٣٧٧ من طريق جرير عن الأعمش، به. ورواه ابن إسحاق، وأبو عوانة، وأبو أسامة، ومندل، عن الأعمش، كرواية جرير. أخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٣٥، وأحمد (٢١٣٣٧، ٢١٣٥٢)، والدارمي (٢٤٧٠)، والبخاري في التاريخ ٥/٤٥٥، وابن حبان (٦٤٦٢)، والحاكم ٢/٤٢٤، وصححه، ووافقه الذهبي.

ورواه وكيع، عن الأعمش، عن مجاهد، عن النبي ﷺ مرسلاً. أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٦٨، ١٦١٨).

وزوى بواسطة بين الأعمش ومجاهد، انظر علل الدارقطني ٦/٢٥٦ - ٢٥٨. وللحديث شاهد من حديث جابر عند البخاري (٣٣٥)، وغيره. وانظر ما سيأتي برقم (٢٧٦٣).

(١) في م: «أيوب بن بشير». (٢) إسناده ضعيف؛ للإبهام في إسناده، وأبو الحسين هو خالد بن ذكوان. وأخرجه أحمد (٢١٤٨٢، ٢١٥١٤)، وأبو داود (٥٢١٤) من طريق حماد بن سلمة، به. وعندهما: عن أيوب بن بشير، عن رجل من عترة. وأخرجه أحمد (٢١٤٨١)، والبيهقي في الشعب (٨٩٦٠) من طريق بشر بن المفضل، عن أبي الحسين، به، كسابقه.

وذكره البخاري في التاريخ ١/٤٠٩ عن أيوب بن بشير، عن أبي ذر، بلا واسطة، وقال: مرسل.

وفي المصافحة أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (٧٨٧).

٤٧٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ : لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ . فَقَالَ ^(١) : مَا هُوَ ؟ قُلْتُ : كُنْتُ أَسْأَلُهُ : هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ ، عَزَّ وَجَلَّ ؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ ؟ فَقَالَ : « نُوِّرَ أُنِّي ^(٢) أَرَاهُ » ^(٣) .

٤٧٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

يَحْيَى بْنِ سَامٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ ^(٤) ، يَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِذَا ضُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ^(٥) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَضُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ » ^(٦) .

(١) بعده في ص : « حماد » .

(٢) في ص : « أين » .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ١/١٤٦ ، وابن منده في الإيمان (٧٧٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٤٢٩ ، ٢١٥٣٧ ، ٢١٥٦٧) ، ومسلم (١٧٨) ، والترمذي (٣٢٨٢) ، وأبو عوانة ١/١٤٧ ، وابن خزيمة في التوحيد (٣٠٤ ، ٣٠٥) ، وابن منده (٧٧٠ ، ٧٧١) ، وغيرهم من طرق عن يزيد بن إبراهيم ، به .

وأخرجه مسلم (١٧٨) ، وأبو عوانة ١/١٤٧ ، وابن أبي عاصم (٤٤١) ، وابن خزيمة في التوحيد (٣٠٧) ، وابن منده (٧٧٢-٧٧٤) ، وابن حبان (٥٨) ، وغيرهم من طريق قتادة ، به . وانظر رسالة الغنية في مسألة الرؤية لابن حجر .

(٤) الرَبَذَةُ : من قرى المدينة ، على ثلاثة أميال ، قرية من ذات عرق على طريق الحجاز .

(٥) في ص ، م : « شهر » .

(٦) حديث حسن . أخرجه الترمذي (٧٦١) ، والبيهقي ٤/٢٩٤ من طريق المصنف . وقال الترمذي : حسن .

٤٧٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ
إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ اسْتَقْبَلَهُ الرَّحْمَةُ، فَلَا يَمْسَحَنَّ الْحَصَى أَوْ الْحَصْبَاءَ
بِرِجْلِهِ» ^(١) ^(٢).

٤٧٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ
الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ ^(٣)،

= وأخرجه أحمد (٢١٤٧٤)، والنسائي (٢٤٢٢، ٢٤٢٣)، وابن خزيمة (٢١٢٨) من
طريق غندر، وغيره، عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢١٦٧٧)، والنسائي (٢٤٢١)، وابن حبان (٣٦٥٥)، والبيهقي في
الشعب (٣٨٤٨) من طريق فطر بن خليفة، عن يحيى بن سام، به.

ورواه يزيد بن أبي زياد - وهو ضعيف - عن موسى بن طلحة، به. أخرجه عبد الرزاق
(٧٨٧٣).

واختلف فيه على موسى بن طلحة، وسبقت الإشارة إليه في الحديث رقم (٤٤). وسيأتي
من وجه آخر، عن أبي ذر برقم (٤٨٤). وانظر الإرواء ١٠٢/٤.

(١) قوله: «برجله». كذا جاءت عند المصنف وهي غير موجودة في جميع مصادر
التخريج.

(٢) إسناده ضعيف؛ لحال أبي الأحوص مولى بني غفار، أو مولى بني ليث. وأخرجه أحمد
(٢١٥٩٣)، والبخاري في شرح السنة (٦٦٣) من طريق ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١١٨٥)، والحميدي (١٢٨)، وأحمد (٢١٣٦٨)،
(٢١٤٨٦)، والدارمي (١٣٩٥)، وأبو داود (٩٤٥)، والترمذي (٣٧٩) - وقال: حسن -

والنسائي (١١٩٠)، وابن ماجه (١٠٢٧)، وابن خزيمة (٩١٣، ٩١٤)، والطحاوي في
المشكل (١٤٢٦ - ١٤٢٨)، وابن حبان (٢٢٧٣، ٢٢٧٤)، والبيهقي ٢٨٤/٢، وغيرهم من

طرق عن الزهري، به. وراجع الحديثين (٤٧١، ٤٧٢).

(٣) هو سلمان الفارسي.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، [١٨ ط] وَادَّهَنَ مِنْ دُهْنِهِ ، وَتَطَيَّبَ مِنْ طِيبٍ يَنْبَغِيهِ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ ، فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، فَصَلَّى ، فَإِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى » .

هَكَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَلْمَانَ ، وَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ ، عَنْ أَبِي ذُرٍّ ^(١) .

(١) حديث صحيح . وقد أخطأ الطيالسي حيث سمي شيخ أبي سعيد عبيد بن عدى بن الخير ، والحديث معروف لعبد الله - ويقال : عبيد الله - ابن وداعة ، قال الحافظ في الهدى ص : ٣٥٣ عن هذه الرواية : وهذه رواية شاذة ؛ لأن الجماعة خالفوه - أى الطيالسي - ولأن الحديث محفوظ لعبد الله بن وداعة ، لا لعبيد الله بن عدى . اهـ .

وقال أبو حاتم في العلل لابنه (٥٨٠) عن طريق أبي داود : أخطأ أبو داود ، حدثنا ... غير واحد ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن وداعة ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ . اهـ .

والحديث قد اختلف فيه على سعيد المقبرى ، كما أشير إليه هنا ؛ فرواه ابن أبي ذئب - كما تقدم - على الصواب ، وتابعه الضحاك بن عثمان ، كما فى علل ابن أبي حاتم (٥٨٠) ، وعلل الدارقطني ٢٤٦/٦ .

وخالفهما ابن عجلان ؛ فرواه عن المقبرى ، عن أبيه ، عن ابن وداعة ، عن أبي ذر . قال ابن حجر فى الهدى : وأما ابن عجلان فلا يقارب ابن أبي ذئب فى الحفظ ، ولا تعلل رواية ابن أبي ذئب مع إلقائه فى الحفظ برواية ابن عجلان مع سوء حفظه ... وقد خرج حديث سلمان الفارسي : الدارمي (١٥٤٩) ، والبخاري (٨٨٣ ، ٩١٠) ، والطحاوى ١/٣٦٩ ، وابن حبان (٢٧٧٦) ، والطبراني (٦١٩٠) ، والبيهقي ٢٣٢/٣ من طرق عن ابن أبي ذئب ، به . وسيتكرر هذا الحديث إسنادًا ومتنًا برقم (٦٩٤) . وأما حديث أبي ذر ، فأخرجه أحمد (٢١٥٧٩) ، وابن ماجه (١٠٩٧) ، وابن خزيمة =

٤٨٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ^(١)

الشَّامِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَشْحَاشِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ. قَالَ: «أَصَلَّيْتَ؟». قُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَقُمْ فَصَلِّ». فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَسْتَعِذْتُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ؟». قُلْتُ: وَهَلْ لِلْإِنْسِ شَيَاطِينُ؟! قَالَ: «نَعَمْ يَا أَبَا ذَرٍّ». ثُمَّ قَالَ لِي: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبَى أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ». قُلْتُ: فَالصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «خَيْرٌ مَوْضُوعٍ، فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ». قُلْتُ: فَالصَّوْمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فَرَضُ مُعْجَزِيٍّ». قُلْتُ: فَالصَّدَقَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَضْعَافُ مُضَاعَفَةٍ وَعِنْدَ اللَّهِ مَزِيدٌ». قُلْتُ: فَأَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ، وَسِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمَ؟ قَالَ: «﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾»^(٢). قُلْتُ: فَأَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «آدَمُ». قُلْتُ: أَوْنَبِيٍّ كَانَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، نَبِيُّ مُكَلَّمٍ». قُلْتُ: كَمْ

= (١٧٦٤، ١٨١٢) من طريق يحيى القطان، عن ابن عجلان، به.

وأخرجه أحمد (٢١٦٠٩)، وابن خزيمة (١٧٦٣) من طريق الليث، عن ابن عجلان، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٥٨٩)، والحميدي (١٣٨) عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، ولم

يذكر أبا سعيد المقبري في رواية، وشك فيه في أخرى. وانظر الإلزامات للدارقطني ص: ٢٦٠.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٥٢).

(١) في ص، م: «عمرو»، وهو مختلف فيه، وقيل بالوجهين.

(٢) سورة البقرة: ٢٥٥.

كان المرسلون يا رسول الله؟ قال: «ثلاثمائة وخمسة عشرة جمًّا غفيرًا»^(١).

٤٨١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأعمش، عن مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عن أصحاب له، عن أبي ذر، قال: لقد تركنا رسول الله ﷺ وما يتقلَّب في السماء طَيْرٌ إِلَّا ذَكَرْنَا مِنْهُ عِلْمًا^(٢).

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف أبي عمر الشامي وعبيد بن الحشاخ. وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٤٦٥٠، ٥١٢٦) للمصنف، وأخرجه البزار (٤٠٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٧٦) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده - كما في المطالب العالية (٣٨٠٧) - وأحمد (٢١٥٨٦)، (٢١٥٩٢)، والبخاري في التاريخ ٤٤٧/٥، وهناد في الزهد (١٠٦٥)، والنسائي (٥٥٢٢)، والبزار (٤٠٣٤) من طرق عن السعدي، به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٦٦/١ من طريق إبراهيم بن هشام الغساني، عن أبيه، عن جده، عن أبي إدريس، عن أبي ذر، بنحوه مطولاً. وإبراهيم هذا كذَّبه أبو حاتم وغيره. ورواه عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر، بنحوه مختصراً. أخرجه الحاكم ٥٩٧/٢، وفي إسناده يحيى بن سعيد السعدي البصري، وهو ضعيف.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده - كما في المطالب العالية (٣٨٠٥) - من طريق حميد بن هلال، عن رجل من أهل دمشق، عن عوف بن مالك، عن أبي ذر. ورواه معاوية بن صالح، عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن أبي ذر الغفاري في الأنبياء فحسب. أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٤٥/٧. والحديث تروى منه ألفاظ بأسانيد لا تخلو من مقال. انظر تفسير الطبري ٥/٨، ومصنف عبد الرزاق (٢٥٧٩)، وغيرهما.

وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة بإسناد ضعيف عند أحمد (٢٢٣٤٢)، والطبراني (٧٨٧١)، والحاكم ٢/٢٦٢.

(٢) في إسناده شيوخ المنذر، ولم يسموا. وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٤٥٥٠) للمصنف.

= وأخرجه أحمد (٢١٤٧٧) عن غندر، عن شعبة، به.

٤٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُنْذِرًا الثَّوْرِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَصْحَابٍ لَهُ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاتَيْنِ يَنْتَطِحَانِ ، فَقَالَ لِي : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَتَذَرِي فِيهِمَا يَنْتَطِحَانِ ؟ » . قُلْتُ : لَا . قَالَ : « وَلَكِنْ رَبُّكَ يَذَرِي ، وَسَيَقْضِي بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ^(١) .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ، ومن طريقه أبو يعلى - كما فى الإتحاف للبوصيرى - وأحمد (٢١٣٩٩) من طريق ابن نمير ، عن الأعمش ، به .

ورواه حجاج ، عن فطر ، عن المنذر ، عن أبي ، ذر بلا واسطة . أخرجه أحمد (٢١٤٧٨) .
ورواه ابن عيينة ، عن فطر ، عن أبي الطفيل ، عن أبي ذر . أخرجه البزار (١٤٧) - كشف ، وابن حبان (٦٥) ، والطبرانى (١٦٤٧) . وقال الهيثمى فى المجمع ٢٦٤/٨ : رجال الطبرانى رجال الصحيح ، غير محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، وهو ثقة . وقال الألبانى عن إسناده الطبرانى هذا : وهذا إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، وله شاهد ... انظر الصحيحة ٤/ ٤١٦ (١٨٠٣) .

وقد ذكره الدارقطنى فى العلل ٢٩٠/٦ وقال : وغير ابن عيينة يرويه عن فطر ، عن منذر الثورى ، عن أبي ذر مرسلاً ، وهو الصحيح . وقال شعبة ، والثورى ، وابن نمير ، عن الأعمش ، عن منذر الثورى عن أشياخ لهم ، عن أبي ذر . اهـ .
وروى من حديث أبي الدرداء عند الطبرانى وغيره ، وانظر تخريج الحديث الآتى ، وكلام الألبانى على إسناده .

(١) فى إسناده ما فى سابقه . وقال الألبانى عنه فى الصحيحة (١٥٨٨ ، ١٩٦٧) : وهذا إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أصحاب المنذر ، فإنهم لم يسموا ، وذلك مما لا يضر ؛ لأنهم جمع من التابعين ، فينجبر جهالتهم بكثرتهم ، كما نبه على ذلك الحافظ السخاوى فى غير هذا الحديث . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذييل المطالب (٤٥٣٨) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٤٧٦) عن غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى - كما فى الإتحاف - والطبرى ١٢٠/٥ من طريق الأعمش ، ذكره عن أبي ذر .

٤٨٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَيْسٌ، عَنْ أَبِي [١٩٥]
 هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، يَقُولُ :
 أَقْسِمُ بِاللَّهِ، إِنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ هَذَانِ خَصِمَانِ ائْتَصَمُوا فِي رَيْبٍ ﴾^(١)
 إِلَّا^(٢) فِي هَؤُلَاءِ النَّفَرِ السَّتَّةِ ؛ حَمْرَةَ، وَعَلِيٍّ، وَعُيَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَعُثْبَةَ،
 وَشَيْبَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عُثْبَةَ^(٣) .

= ورواه إسحاق بن سليمان ، عن فطر بن خليفة ، عن منذر الثوري ، عن أبي ذر ، مرسلًا
 بلا واسطة ، وزاد فيه متن الحديث السابق . أخرجه الطبري ١٢٠/٥ .
 والحديث أخرجه أبو بكر بن أبي داود في البعث والنشور (٣٦) عن إسحاق بن إبراهيم
 شاذان ، عن الطيالسي ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر .
 وقال : أخطأ فيه أبو داود . والصواب : شمر بن عطية ، عن شيخ ، عن أبي ذر ، عن النبي
 ﷺ . لم نكتبه عن غير إسحاق . اهـ .
 وذكره الدارقطني في العلال ٢٧٢/٦ من رواية أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، به ، مثل
 رواية أبي بكر بن أبي داود ، وقال : تفرد به أبو داود ، عن شعبة ، ولا يثبت عن الأعمش ، عن
 إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر . اهـ .
 والحديث يرويه كذلك هزيل بن شرحبيل ، عن أبي ذر ، بنحوه . أخرجه أحمد
 (٢١٥٥٠) ، والبخاري (٤٠٣٢ ، ٤٠٣٣) بإسناد جيد في الشواهد والمتابعات ، وفيه ليث بن أبي
 سليم .

وله شاهد في صحيح مسلم (٢٥٨٢) من حديث أبي هريرة .

- (١) سورة الحج : ١٩ .
- (٢) سقط من : الأصل .
- (٣) حديث صحيح . أخرجه النسائي في الكبرى (٨٦٤٨) ، والطبراني (٢٩٥٣) من طريق
 شعبة - وحده - به .

وأخرجه البخاري (٣٩٦٦ ، ٣٩٦٨ ، ٣٩٦٩ ، ٤٧٤٣) ، ومسلم (٣٠٣٣) ، والنسائي في
 الكبرى (٨١٥٤ ، ٨١٧٢ ، ٨٦٤٩) ، وابن ماجه (٢٨٣٥) ، والطبري ٩٩/١٧ ، والحاكم =

٤٨٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عن الْأَزْرَقِ
ابن قَيْسٍ ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، قال : كُنَّا على بابِ مُعَاوِيَةَ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ ، وَمَعَنَا أَبُو ذَرٍّ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ صَائِمٌ ، فَلَمَّا دَخَلْنَا وَوُضِعَتِ الْمَوَائِدُ ، جَعَلَ
أَبُو ذَرٍّ يَأْكُلُ . قال : فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ . فقال : يا أَحْمَرُ ، ما لَكَ ؟ أَتُرِيدُ أَنْ
تَشْغَلَنِي عن طَعَامِي ! قلتُ : أَلَمْ تُخَيِّرْنَا أَنَّكَ صَائِمٌ ، أَوْ قلتُ : أَلَمْ تَزْعُمِ
أَنَّكَ صَائِمٌ ؟ قال : بلى . ثُمَّ قَالَ لِي : أَقْرَأْتُ الْقُرْآنَ ؟ قلتُ : نَعَمْ . قال :
لَعَلَّكَ قَرَأْتَ الْمُفْرَدَةَ مِنْهُ وَلَمْ تَقْرَأِ الْمُضَاعَفَ : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ
أَمْثَلِهَا ﴾ ^(١) . ثُمَّ قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ
وثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ - حَسِبْتُه قال : صَوْمُ الدَّهْرِ . وَلَكِنْ هَذَا الَّذِي لَا
شَكَّ فِيهِ - يُذْهِبُ مَغَلَّةَ الصَّدْرِ » . قال : قلتُ : مَا مَغَلَّةُ الصَّدْرِ ؟ قال :
« رَجْزُ الشَّيْطَانِ » ^(٢) .

٤٨٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عن واصل
مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ ، ^(٣) عن يحيى بن عُقَيْلٍ ^(٣) ، عن يحيى بن يَعْمَرَ - وَرُبَّمَا ذَكَرَ

= ٣٨٦/٢ ، وغيرهم من طرق عن أبي هاشم ، به .

وانظر في تنمة تخريج الحديث ما أخرجه البخارى (٣٩٦٧، ٤٧٤٣) ، والنسائى فى الكبرى
(٨٦٥٠) ، والطبرى ٩٩/١٧ ، والحاكم ٣٨٦/٢ ، وما قاله الدارقطنى فى العلل ١٠١/٤ ،
والحافظ فى الفتح ٤٤٤/٨ .

(١) سورة الأنعام : ١٦٠ .

(٢) إسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوى عن أبى ذر ، وإن كان يزيد بن الحوتكية ، فهو لا يعرف كما
قال الذهبى . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٣٨٥٦) من طريق المصنف . وانظر ما سبق برقم
(٤٧٧) .

(٣ - ٣) سقط من النسخ ، واستدرك من مصادر التخرىج .

أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا - ثُمَّ سَكَتَ أَيُّوبُ عِنْدَ أَبْوَالِهَا - وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي ظِلِّ الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ » . قُلْتُ : [١٩٩] هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « وَمَا أَهْلَكَ ؟ » . أَوْ قَالَ : « وَمَا ذَاكَ ؟ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُعْزِبُ عَنِ الْمَاءِ فَتُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ ، أَفَأُصَلِّيُ ^(١) بَغَيْرِ وُضُوءٍ . أَوْ قَالَ : بَغَيْرِ طُهُورٍ ؟ فَدَعَا لِي بِمَاءٍ ، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ حَبَشِيَّةٌ بِعُسٍّ ^(٢) فِيهِ مَاءٌ يَتَخَضَّضُ ^(٣) ، مَا هُوَ بِمَلَّانٍ ، فَاسْتَرْتُ بِالْبَعِيرِ وَاغْتَسَلْتُ . قَالَ : وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ كَافِيكَ ، وَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ ، فَأَمْسُهُ جِلْدَكَ » .

^(٤) قَالَ أَبُو بَشِيرٍ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ^(٥) .

(١) فِي خ ، ص ، م : « فَأُصَلِّي » .

(٢) الْعُسُّ : الْقَدَحُ الضَّخْمُ ، يَرُودُ الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ .

(٣) أَى : يَتَحَرَّكُ .

(٤ - ٤) سَقَطَ مِنْ : خ ، ص ، م .

(٥) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَالرَّجُلُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ هُوَ عَمْرِو بْنُ بُجْدَانَ ، كَمَا جَاءَ فِي إِسْنَادِ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ عَقِبَ الْحَدِيثِ ، وَعَمْرُو ، وَإِنْ جَهِلَهُ الْبَعْضُ ، فَقَدْ وَثَّقَهُ الْعَجَلِيُّ وَابْنُ حَبَانَ ، وَصَحِّحَ حَدِيثَهُ جَمْعٌ مِنَ الْأُئِمَّةِ كَأَبِي حَاتِمٍ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ ، وَالحَاكِمُ ، وَالنَّوَوِيُّ ، وَالدَّهَبِيُّ ، وَغَيْرِهِمْ . وَانْظُرْ نَصَبَ الرَّايَةِ ١/١٤٨ ، وَالتَّلْخِصَ الْحَبِيرَ ١/١٥٤ ، وَالْإِرْوَاءَ ١/١٨١ .
وَالْحَدِيثُ عَزَاهُ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتِّحَافِ بِذِيلِ الْمَطَالِبِ (٢٦٣) لِلْمَصْنَفِ . وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي الْمَدْرَجِ ٢/٩٣٩ ، ٩٤٩ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ .

٤٨٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَعْمِلْنِي. قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، فَهِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

= أخرجه أبو داود (٣٣٣)، ومن طريقه البيهقي ٢١٧/١ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به، بنحوه.

قال أبو داود: رواه حماد بن زيد، عن أيوب، ولم يذكر «أبوالها». اهـ.
ورواه معمر، وسعيد، وابن علي، والثوري، وعبد الوهاب، عن أيوب، به. أخرجه عبد الرزاق (٩١٢)، وابن أبي شيبة ١/١٥٦، وأحمد (٢١٣٤٢، ٢١٣٤٣، ٢١٤٠٨)، والبخاري في التاريخ ٣١٧/٦، والدارقطني في السنن ١/١٨٧.

ورواه مخلد بن يزيد فقال: عن الثوري، عن أيوب وخالد، عن عمرو بن بجدان، عن أبي ذر، مقتصرًا على آخره. أخرجه النسائي (٣٢١) - عن أيوب فقط - وابن حبان (١٣١٣)، والدارقطني ١/١٨٦، والبيهقي ١/٣١٢، وقال: تفرد به مخلد هكذا، وغيره يرويه عن الثوري، عن أيوب السخيتاني، عن أبي قلابة، عن رجل، عن أبي ذر. وعن خالد، عن أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان، عن أبي ذر، كما رواه سائر الناس. اهـ. وانظر سنن الدارقطني ١/١٨٧، وعلله ٢٥٢/٦ - ٢٥٥.

وأما رواية خالد الحذاء التي فيها عمرو بن بجدان، فقد أخرجه البخاري في التاريخ ٦/٣١٧، وابن حبان (١٣١٢)، والدارقطني ١/١٨٧، والبيهقي ١/٢١٢ من طريق يزيد بن زريع، عن خالد، به، مختصرًا.

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٣)، وأحمد (٢١٦٠٨)، وأبو داود (٣٣٢)، والترمذي (١٢٤)، وابن حبان (١٣١١)، والحاكم ١/١٧٦، والبيهقي ١/٧ من طريق خالد الحذاء، به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وقال الحاكم: صحيح. ووافقه الذهبي، وقال الدارقطني بعد أن ساق أوجه الاختلاف فيه في العلل ٦/٢٥٥: والقول قول خالد الحذاء. وانظر تاريخ البخاري ٦/٣١٧، وعلل ابن أبي حاتم ١/١١١، وسنن الدارقطني ١/١٨٧، ونصب الراية ١/١٤٨.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط (١٣٥٥) بإسناد صحيح، كما قال الألباني في الإرواء، ومن حديث عمار بن ياسر، كما سيأتي برقم ٦٧٢- (٦٧٤).

خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا»^(١).

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع؛ الحارث لم يسمع من أبي ذر كما قال الدارقطني في العلل ٢٣٧/٦. والحديث أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الأموال (٦)، وابن أبي شيبة ٢١٥/١٢، وابن سعد ٢٣١/٤، والفسوى في المعرفة ٤٨٤/٢، والحاكم ٩٢/٤ من طرق عن يحيى بن سعيد، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

ورواه بكر بن عمرو، عن الحارث بن يزيد، عن ابن حجرية الأكبر، عن أبي ذر. فزاد في إسناده ابن حجرية. أخرجه مسلم (١٨٢٥)، والبيهقي ٩٥/١٠.

ورواه ابن لهيعة، عن الحارث، عن ابن حجرية الشيخ، عن سمع أبا ذر يقول فذكره. أخرجه أبو عبيد (٧)، وأحمد (٢١٥٥٢).

وروى سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه، عن أبي ذر، نحوه بلفظ: «يا أبا ذر، إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لنفسي، فلا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم». أخرجه مسلم (١٨٢٦)، وأبو داود (٢٨٦٨)، والنسائي (٣٦٦٧)، وابن حبان (٥٥٦٩)، وغيرهم. ولكراهة طلب الإمارة أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (٥٣٣).

أَحَادِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ^(١) ، رَحِمَهُ اللَّهُ

٤٨٨- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عن الْأَعْمَشِ ، عن أَبِي وَائِلٍ ، عن أَبِي مُوسَى ، أَنَّ رَجُلًا قال : يا رَسولَ
اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَرَى مَكَانَهُ ، وَيُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ ، وَيُقَاتِلُ لِلْمَنْعَمِ ، فَمَنْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قال : « مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ » ^(٢) .

٤٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : قال لِي عَمْرُو بْنُ
مُرَّةٍ : حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ حَدِيثًا أَعْجَبَنِي ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ،
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فقال : يا رَسولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَذْكَرَ ،

(١) هو عبد الله بن قيس بن سليم بن خضار ، أبو موسى الأشعري ، التميمي ، الفقيه ، المقرئ ،
حالف سعيد بن العاص ، ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة ، وقيل : بل رجع إلى بلاد قومه ولم يهاجر
إلى الحبشة . وهذا قول الأكثر . استعمله النبي ﷺ على بعض اليمن ، كزبيد وعدن وأعمالهما ،
واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة ، وافتتح الأهواز ، ثم أصبهان ، ثم استعمله عثمان على
الكوفة ، ثم كان أحد الحكمين بصفين ، ثم اعتزل الفريقين . وكان حسن الصوت بالقرآن ، وفي
الصحيح المرفوع : « لقد أوتى زمزما من مزامير آل داود » . وهو الذي فقه أهل البصرة وأقرأهم .
مات سنة خمسين ، وقيل بعدها . الإصابة ٢١١/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٠/٢ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ٧٧/٥ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٩٥٦١ ، ١٩٦٤٨) ، والبخاري (٧٤٥٨) ، ومسلم (١٩٠٤) ، والترمذي
(١٦٤٦) ، وابن ماجه (٢٧٨٣) ، والبخاري (٣٠١٠) ، والرويانى فى مسنده (٥٣٢) ، وأبو يعلى
(٧٢٥٣) ، وغيرهم من طريق الأعمش ، به . وانظر الحديثين الآتين .

وَيُقَاتِلُ لِيَرَى مَكَانَهُ، وَيُقَاتِلُ لِكَذَا، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ لِيَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ أَعْلَى، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(١).

٤٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذَكَّرَ، وَيُقَاتِلُ لِكَذَا^(٢). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ لِيَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْغَلِيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ»^(٣).

٤٩١- حَدَّثَنَا [٢٠] أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، وَجَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَطْعَمُوا الْجَائِعَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَّ»^(٤)، وَغُودُوا الْمَرِيضَ»^(٥).

(١) حديث صحيح . أخرجه أبو داود (٢٠١٨)، وأبو عوانة ٧٥/٥ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٩٦١١)، والبخاري (٢٨١٠، ٣١٢٦)، ومسلم (١٩٠٤)، وأبو داود (٢٥١٧)، والنسائي (٣١٣٦)، والبخاري (٣٠١١، ٣٠١٢)، والرويانى (٥٢٧)، وغيرهم من طريق شعبة، به . وانظر الحديث السابق والآتى .

(٢) بعده فى م: «فمن فى سبيل الله ؟» .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البخاري (١٢٣)، ومسلم (١٩٠٤)، وغيرهما من طريق منصور، عن أبي وائل، به . وانظر الحديثين قبله، والعلل للدارقطنى ٢٢٧/٧، ٢٢٨ .
(٤) العانى: الأسير .

(٥) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٢٢٦/٩ من طريق المصنف، عن جرير - وحده - به .
وأخرجه البخاري (٣٠٤٦)، وأبو يعلى (٧٣٢٥)، والبخاري (٣٠١٧)، والرويانى (٥٣٠) من طريق جرير - وحده - عن منصور، به .

وأخرجه أحمد (١٩٥٣٥، ١٩٦٥٨)، والبخاري (٥١٧٤، ٥٣٧٣، ٥٦٤٩، ٧١٧٣)، وأبو داود (٣١٠٥)، والنسائي فى الكبرى (٧٤٩٢، ٨٦٦٦)، وابن حبان (٣٣٢٤)، =

أبو عُيَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى

٤٩٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ أَبَا عُيَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ،
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيُثَوِّبَ
مُسَيِّئُ النَّهَارِ ، وَبِالنَّهَارِ لِيُثَوِّبَ مُسَيِّئُ اللَّيْلِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
مَغْرِبِهَا » ^(١) .

٤٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَالْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرِو

= والرويانى (٢٠٢٦م) ، وغيرهم من طريق منصور ، به .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبى وائل عن أبى موسى إلا منصور ، وقد رواه
غير واحد عن منصور . اهـ .

وأخرجه البيهقى ٣/٣٧٩ من طريق إسماعيل بن إسحاق ، عن محمد بن كثير ، عن
سفيان ، عن الأعمش ومنصور ، عن أبى وائل ، به .

وقال البيهقى : قال إسماعيل : وفى موضع آخر حدثناه سفيان ، عن منصور وحده .
(١) حديث صحيح . أخرجه مسلم (٢٧٥٩) ، والرويانى فى مسنده (٥٥٦) ، والبيهقى فى
السنن ٨/١٣٦ ، ١٠/١٨٨ ، وفى الشعب (٧٠٧٥) ، وفى الأسماء والصفات ص : ٣٢١ من
طريق المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (٥٦١) ، وأحمد (١٩٥٤٧ ، ١٩٦٣٥) ، ومسلم (٢٧٥٩) ،
والبزار (٣٠٢٠) ، وابن خزيمة (٩٩) ، والبيهقى فى الشعب (٧٠٧٥) ، واللالكائى فى شرح
أصول الاعتقاد (٦٩٤ ، ٦٩٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/١٨١ ، وابن المبارك فى الزهد (١٠٩١) ، والنسائى فى الكبرى
(١١١٨٠) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٦١٥ ، ٦١٦) ، والبزار (٣٠٢١) ، والبخارى فى شرح
السنة (١٢٩٨) من طريق عمرو بن مرة ، به .

ابن مَرْثَةَ، سَمِعَ أَبَا غُبَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَا يَنَامُ وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ ، يُزْفِعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ » .

زاد المسعودي : « حِجَابُهُ النَّارُ ، لَوْ كَشَفَهَا لَأُخْرِقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلُّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ » . ثُمَّ قَرَأَ أَبُو غُبَيْدَةَ ^(١) ﴿ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ^{(٢)(٣)} .

٤٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ أَبِي غُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : سَمَى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ أَسْمَاءً ،

(١) بعده في م : ﴿ نودى أن ﴾ .

(٢) سورة النمل : ٨ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ١٤٦/١ من طريق المصنف ، عن شعبة - وحده - به . وأخرجه أحمد (١٩٥٤٨) ، ومسلم (١٧٩) ، والبزار (٣٠١٨) ، وابن خزيمة (١٠١) ، والرويانى فى مسنده (٥٥٥) ، وأبو عوانة ١٤٦/١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦٠٢) ، وابن ماجه (١٩٦) ، وأبو يعلى (٧٢٦٢) ، والآجرى فى الشريعة (٧٦٢) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ١٨١ من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦٤٩) ، ومسلم (١٧٩) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٦١٤) ، وابن ماجه (١٩٥) ، وأبو يعلى (٧٢٦٣) ، وابن خزيمة (١٠٠) ، والآجرى (٧٦٠) ، والبيهقى ص : ١٨٠ ، وابن منده فى الإيمان (٧٧٧) ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، به . وانظر صحيح ابن حبان (٢٦٦) ، والأوسط للطبرانى (١٥١٢) ، والشريعة للآجرى (٧٦٢) ، والعلل للدارقطنى ٢٣٤/٧ .

وروى من طريق أبى بردة ، عن أبيه . أخرجه عبد بن حميد (٥٤٠) ، والآجرى (٦٦٠) .

منها ما حفظناها^(١)، فقال: «أنا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْمُقَقَّى^(٢)،
وَالْحَاشِرُ^(٣)، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ^(٤)، وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ^(٥)»^(٦).

أبو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ عن أبي موسى

٤٩٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

- (١) فى خ، ص، م: «حفظنا» .
(٢) مشتق من القفو، وقَفَى فلاناً وبه: أى جاء بعده، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَفِينَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرَسُولِنَا...﴾ . والمراد أنه ﷺ آخر الرسل وخاتمهم، فلن يأتى أحد بعده، وفى حديث جبير بن مطعم: «... وأنا العاقب» .
(٣) الحشر: الجمع، وفى حديث جبير بن مطعم: «وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى» . والمراد قرب مبعثه من الحشر .
(٤) أى هو الذى جاء لأهل الأرض بالتوبة التى لم يحصل قبلها مثلها فى عمومها، وسهولة تناولها، وسرعة قبولها .
(٥) أى هو الذى بعث بجهاد أعداء الله، فجاهدهم وأصحابه، وأتمته من بعده جهاداً لم يقع مثله لمن قبله .
(٦) حديث صحيح. أخرجه البزار (٣٠٢٣)، والبيهقى فى الدلائل ١٥٦/١ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبى شيبة (١١٧٣٩)، وابن سعد ١٠٤/١، وأحمد (١٩٥٤٣، ١٩٦٣٧، ١٩٦٦٨)، والرويانى فى مسنده (٥٨٣)، والحاكم ٦٠٤/٢، والبيهقى فى الشعب (١٤٠٠) من طريق المسعودى، به .
وأخرجه البخارى فى الصغير ٣٦/١، ومسلم (٢٣٥٥)، وأبو يعلى (٧٢٤٤)، والبزار (٣٠٢٢)، وابن حبان (٦٣١٤)، والطبرانى فى الصغير ٨٠/١، والبيهقى فى الشعب (١٤٠٠)، وفى الدلائل ١٥٦/١، وأبو نعيم فى الحلية ٩٩/٥، ١٠٠ من طرق عن عمرو بن مرة، به .
وفى الباب عن جبير بن مطعم . انظر ما سيأتى برقم (٩٨٤) .

وثابت أبو زيد، عن عاصم، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى، قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَصَعِدْنَا وَادِيًا، فَلَمَّا هَبَطُوا فِيهِ، رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ - أَوْ بَغْلٍ - فَقَالَ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ارْزِعُوا ^(١) عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا؛ إِنَّكُمْ ^(٢) تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا » ^(٣).

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى، رَحِمَهُمَا اللَّهُ

٤٩٦- حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) أَى اَرْفَقُوا.

(٢) فِي ص، م: « إِنَّمَا ».

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٦٢١) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، بِهِ، بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ « قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ - أَوْ يَا أَبَا مُوسَى - أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ».

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٢٤٤)، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (٥٤١)، وَأَحْمَدُ (١٩٥٣٨، ١٩٧٦٠)، وَابُخَارِيُّ (٢٩٩٢، ٤٢٠٥)، وَمُسْلِمٌ (٢٧٠٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (١٥٢٨)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٧٦٧٩، ٨٨٢٣)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٨٢٤)، وَالرَّوْيَانِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (٥٤٤)، وَابُيْهَقِيُّ ١٨٤/٢، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمٍ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ (٦١٨، ٦١٩)، وَأَحْمَدُ (١٩٦٦٥، ١٩٧٧٠)، وَابُخَارِيُّ (٦٣٨٤، ٦٤٠٩، ٦٦١٠، ٧٣٨٦)، وَمُسْلِمٌ (٢٧٠٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (١٥٢٦)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٧٦٨٠، ٧٦٨١، ٨٨٢٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٣٧٤)، وَأَبُو يَعْلَى (٧٢٥٢)، وَالرَّوْيَانِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (٥٤٣، ٥٤٥)، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُثْمَانَ، بِهِ، بِذِكْرِ الزِّيَادَةِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ. وَانْظُرِ الْعِلَلَ لِلدَّارِقُطْنِيِّ ٢٤٣/٧ - ٢٤٥.

صَلَّى عَلَيْهِ [٢٠ ظ] : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَثْرِجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا خَبِيثٌ وَرِيحُهَا خَبِيثٌ » ^(١) .

أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ

٤٩٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ؟ قَالَ : « يَغْتَمِلُ بِيَدِهِ ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ » . قَالُوا : فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ؟ قَالَ : « يُعَيِّنُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ » . قَالُوا : فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ؟ قَالَ : « يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ » . قَالُوا : فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ؟ قَالَ : « لِيُتَمْسِكَ » ^(٢)

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٩٦٣٠) ، والبخاري (٥٠٢٠ ، ٧٥٦٠) ، ومسلم (٧٩٧) ، وعبد بن حميد (٥٦٣) ، وابن حبان (٧٧٠) ، وغيرهم من طرق عن همام ، به . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٣٣) ، وأحمد (١٩٥٦٧ ، ١٩٦٧٩) ، والبخاري (٥٤٢٧) ، ومسلم (٧٩٧) ، وأبو داود (٤٨٣٠) ، والترمذي (٢٨٦٥) ، وابن ماجه (٢١٤) ، والنسائي في الكبرى (٦٧٣٢ ، ٨٠٨١ ، ٨٠٨٢ ، ١١٧٦٩) ، وابن حبان (٧٧١) ، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به .

ورواه أبان ، عن قتادة ، واختلف عنه . انظر سنن أبي داود (٤٨٢٩) ، والنسائي (٦٧٣٣) ، وشرح السنة للبخاري (١١٧٥) .

(٢) في خ ، ص ، م : « يمسك » .

عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ صَدَقَةٌ»^(١).

٤٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ لهما: «تَطَاوَعَا، وَيَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلَا تُنْفِرَا»^(٢).

(١) حديث صحيح. أخرجه البيهقي ٩٤/١٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٥٤٩، ١٩٧٠١)، والدارمي (٢٧٥٠)، وعبد بن حميد (٥٦٠)، والبخاري (٦٠٢٢، ١٤٤٥)، وفي الأدب المفرد (٢٥٥، ٣٠٦)، ومسلم (١٠٠٨)، والنسائي (٢٥٣٧)، والبيهقي ١٨٨/٤، ٩٤/١٠، وفي شعب الإيمان (٧٦١٦)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به. وانظر ما سيأتي برقم (٦٤٣).

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن ماجه (٣٣٩١)، والنسائي (٥٦١١)، وأبو عوانة ٨٣/٤، والبيهقي ١٥٤/٨، وفي الدلائل ٤٠١/٥ من طريق المصنف.

وهذا الحديث يروى مع الذي بعده في سياق واحد، ويروى مستقلاً أحياناً أخرى، وكلاهما جزء من قصة بعث النبي ﷺ أبا موسى ومعاذاً إلى اليمن.

فمن أخرج اللفظين معاً: أحمد (١٩٧٥٧)، والبخاري (٤٣٤٤، ٤٣٤٥، ٦١٢٤، ٧١٧٢)، وأبو عوانة ٨٤/٤، والبغوي في الجعديات (٥٥٣)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به. وأخرجه أبو عوانة ٨٥/٤، وابن حبان (٥٣٧٦)، والبيهقي ٩١/٨، وغيرهم من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن سعيد بن أبي بردة، به.

وأخرجه باللفظ الأول فحسب: البخاري (٣٠٣٨)، ومسلم (١٧٣٣)، وأبو عوانة ٨٣/٤ من طريق شعبة، به.

وأخرجه مسلم (١٧٣٣) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن سعيد بن أبي بردة، به. وأخرجه مسلم (١٧٣٣)، والبيهقي ٢٩٤/٨ من طريق محمد بن عباد، عن سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن أبي بردة، به. وانظر تحفة الأشراف ٤٥٠/٦، ٤٥١، والنكت عليها. وأخرجه مسلم (١٧٣٢)، وأبو داود (٤٨٤٥)، وأبو يعلى (٧٣١٩) من طريق بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، به.

وأخرجه البخاري (٤٣٤١) من طريق عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة، بنحوه مرسلًا. وانظر تخريج الحديث الآتي.

٤٩٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يُصْنَعُ عِنْدَنَا شَرَابٌ
 مِنَ الْعَسَلِ ، يُقَالُ لَهُ ^(١) : الْبِتْعُ ^(٢) . وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ ، يُقَالُ لَهُ : الْحِزْرُ ^(٣) .
 وهما يُسَكِّرَانِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ مُسَكِّرٍ حَرَامٌ » ^(٤) .

٥٠٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَرِيشٌ ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ ،

-
- (١) سقط من : خ .
 (٢) البتع : نبيذ العسل ، وهو خمر أهل اليمن .
 (٣) المزر : نبيذ يتخذ من الشعير أو الذرة أو الحنطة .
 (٤) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٢٩١/٨ من طريق المصنف . وتقدم بعض تخريجه في
 الحديث السابق عند من قرنهما . وقد أخرجه مستقلاً : أحمد (١٩٦٨٨) ، والطحاوي ٢١٧/٤
 من طريق شعبة ، به .
 وأخرجه البخاري (٤٣٤٣) من طريق أبي إسحاق الشيباني ، عن سعيد بن أبي بردة ، به .
 وقال : رواه جرير وعبد الواحد ، عن الشيباني ، عن أبي بردة . اهـ .
 وأخرجه ابن حبان (٥٣٧٧) من طريق ابن فضيل ، عن الشيباني ، كرواية جرير .
 وأخرجه الدارمي (١١٠٤) ، والنسائي (٥٦١٢) من طريق أبي إسحاق السبيعي ، عن أبي
 بردة ، عن أبي موسى .
 وأخرجه أحمد (١٩٦٦٤) ، وأبو يعلى (٧٢٤١) ، والبيهقي ٢٩١/٨ ، وغيرهم من طريق
 قرة بن خالد ، عن سيار أبي الحكم ، عن أبي بردة ، به .
 وخالفه إياس بن دغفل وعوف الأعرابي ؛ فرواه الأول عن سيار ، عن سعيد بن أبي بردة ،
 عن أبيه . ورواه الثاني عن سيار ، عن بعض الأشعرين ، كلاهما عن أبي موسى ، وحديث قرة
 أشبه بالصواب كما قال الدارقطني في العلل ٢١٣/٦ .
 ورواه أبو بكر بن أبي موسى ، عن أبيه . أخرجه أحمد (١٩٦١٣) ، والنسائي في الكبرى
 (٦٨١٦) ، وأبو يعلى (٧٢٣٩) ، وانظر تخريج الحديث السابق والآتي .
 وفي الباب عن علي وغيره . انظر ما سبق برقم (١٣٥) .

عن أبي بريدة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مُشْكِرٍ حَرَامٌ»^(١).

٥٠١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،^(٢) عَنْ قَتَادَةَ^(٣)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمُوتُ مُؤْمِنٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا». قَالَ: فَقَدِمَ^(٤) أَبُو بُرْدَةَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ فَحَدَّثَهُ، فَاسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَقَدْ حَدَّثَهُ بِهَذَا أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٥).

(١) حديث صحيح، وحريش هو ابن سليم ثقة، وثقه المصنف، ولم يبين ابن معين سبب جرحه، على أن الحديث قد صح من طريق آخر كما تقدم في الذي قبله، وقد أخرج هذا الطريق النسائي (٥٦١٣)، والطحاوي ٢١٧/٤ من طريق المصنف. وراجع تخريج الحديثين السابقين. (٢ - ٣) سقط من النسخ، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) في الأصل، ص، م: «فقام».

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٩٥٠٣، ١٩٥٠٤، ١٩٥٧٨)، والبخاري في التاريخ ٣٨/١، ومسلم (٢٧٦٧)، وأبو يعلى (٧٢٨١)، وابن حبان (٦٣٠)، والبيهقي في البعث والنشور (٨٦)، وفي شعب الإيمان (٣٧٦)، وغيرهم من طرق عن همام، به.

وأخرجه البخاري في التاريخ ٣٨/١ من طريق يحيى بن زياد، وأبو يعلى (٧٢٦٧، ٧٢٦٨) من طريق عبد الرحمن بن سعيد بن أبي بردة - كلاهما - عن سعيد بن أبي بردة، به.

وأخرجه أحمد (١٩٦١٥، ١٩٦٧١)، والبخاري في التاريخ ٣٨/١، ٣٩، ومسلم (٢٧٦٧)، وابن ماجه (٤٢٩١)، وأبو يعلى (٧٢٨٢)، والبيهقي في البعث والنشور (٨٤) - ٨٩، وغيرهم من طرق عن أبي بردة، به.

ورواه غيلان بن جرير، عن أبي بردة بلفظ: «يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال، فيغفرها الله لهم، ويضعها على اليهود والنصارى».

أخرجه مسلم (٢٧٦٧)، والبيهقي في البعث والنشور (٩٠) وقال: لا أراه محفوظًا... وإنما لفظ الحديث على ما رواه سعيد بن أبي بردة، وغيره، عن أبي بردة. اهـ =

٥٠٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ [٢١و] ، فَقَالَ : « وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ ^(١) ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ » . ثُمَّ أَتَى بَابِلَ فَحَمَلَنَا عَلَى ثَلَاثَةِ غُرِّ الذُّرَى ^(٢) ، فَلَمَّا رَجَعْنَا قُلْتُ لِأَصْحَابِي : وَاللَّهِ لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا ، حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ، اِرْجِعُوا ^(٣) . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا . فَقَالَ : « مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، مَا حَمَلْتُكُمْ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا كَفَرْتُ ^(٤) يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » ^(٥) .

= والحديث أعله البخارى فى التاريخ باختلاف الرواة عن أبى بردة ، ثم قال : الحديث فى الشفاعة أصح . اهـ . وانظر كلام الإمام أحمد فى كتاب البعث والنشور للبيهقى .

(١) فى ص ، م : « لا أستحملكم » .

(٢) أى بيض الأسنمة ، والذرى جمع ذروة ، وهى أعلى سنام البعير ، وذروة كل شىء أعلاه .

(٣) بعده فى م : « فأتيناه و » .

(٤) بعده فى م : « عن » .

(٥) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٢٦/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٧٦) ، والبخارى (٦٦٢٣ ، ٦٧١٨ ، ٦٧١٩) ، ومسلم (١٦٤٩) ،

وأبو داود (٣٢٧٦) ، والنسائى (٣٧٨٩) ، وابن ماجه (٢١٠٧) ، وأبو يعلى (٧٢٥١) ،

والبيهقى ٥١/١٠ ، وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وأخرجه البخارى (٤٤١٥ ، ٦٦٧٨) ، ومسلم (١٦٤٩) ، وأبو يعلى (٧٢٥٨ ، ٧٢٩٧)

من طرق عن يزيد بن عبد الله بن أبى بردة ، عن أبى بردة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٦٦) ، وأحمد (١٩٦٠٦ ، ١٩٦٣٨) ، والبخارى (٣١٣٣) ، وغير

موضع ، ومسلم فى الموضع السابق ، وابن حبان (٤٣٥٤) ، وغيرهم من طرق عن زهد بن

مضرس ، عن أبى موسى . ولآخره شواهد . انظر ما سيأتى برقم (١١٢١) ، (١٤٤٨) ، (١٤٦٧) ،

(٢٣٧٣) .

٥٠٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنَاطُ^(١)، عن أبي حصين، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ أَمَتَهُ، ثُمَّ مَهَرَهَا مَهْرًا جَدِيدًا، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ»^(٢).

٥٠٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن صالح بن صالح الثَّوْرِيِّ، عن الشَّعْبِيِّ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ؛ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا، وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، ثُمَّ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَّنَ بِهِ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ». قال: ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ: خُذْهَا بِغَيْرِ ثَمَنِ، فَلَقَدْ كَانَ يُرْحَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيمَا دُونَ هَذَا^(٣).

(١) في ص، م: «الخطاط». وانظر الفتح ١٢٧/٩.

(٢) حديث صحيح. أخرجه البيهقي ١٢٨/٧، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٤٧/٢، والحافظ في التلخيص ٣٩٧/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٦٧٣)، والبخاري - تعليقاً - (٥٠٨٣)، وأبو نعيم في الحلية ٨/٣٠٨، والبيهقي ١٢٨/٧ من طريق أبي بكر بن عياش، به. قال أبو نعيم: تفرد به أبو بكر عن أبي حصين. اهـ.

وخالف شعبة أبا بكر؛ فرواه عن أبي حصين، عن الشعبي، عن أبي بردة، عن أبيه. أخرجه أبو عوانة ١٠٤/١ من طريق يزيد بن زريع، عن شعبة، به. وذكره الدارقطني في العلل ٢٠٠/٧ وقال: تفرد به يزيد بن زريع عن شعبة، والقول قول شعبة. اهـ. وعلى كل، فيما أن يكون طريق شعبة من المزيد في متصل الأسانيد، أو هو الصحيح. وانظر فتح الباري ٩/١٢٨، ١٢٧.

وفي فضل العتق أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (١١٠٢، ١٢٩٤). وانظر الحديث الآتي.
(٣) حديث صحيح. أخرجه أبو عوانة ١٠٣/١ من طريق المصنف.

٥٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى^(١)، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يُقَوَّى^(٢) بَعْضُهُ بِبَعْضٍ »^(٣).

= وأخرجه أحمد (١٩٦١٨)، والدارمي (٢٢٥١)، ومسلم (١٥٤)، والطبري ٢٧/١٤١، والطحاوي في المشكل (١٩٧٤) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه كذلك أحمد (١٩٥٥٠، ١٩٧٢٧)، والبخاري (٩٧، ٣٠١١، ٣٤٤٦)، ومسلم (١٥٤)، والترمذي (١١١٦)، والنسائي (٣٣٤٤)، وابن ماجه (١٩٥٦)، وأبو يعلى (٧٢٥٦)، والطبري ١٧/١٤١، والطحاوي في المشكل (١٩٦٨ - ١٩٧٢)، وابن حبان (٢٢٧)، وغيرهم من طرق عن صالح، به.

وأخرجه أحمد (١٩٥٨٢، ١٩٧٤٢)، والبخاري (٢٥٤٤)، ومسلم في الموضع المذكور، وأبو داود (٢٠٥٣)، والترمذي (١١١٦)، والنسائي (٣٣٤٥)، وأبو يعلى (٧٣٤٣)، وغيرهم من طرق عن الشعبي، به.

وأخرجه البخاري (٢٥٥١)، وأبو يعلى (٧٣٠٨) في المملوك فحسب من طريق بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، وانظر الحديث السابق.

(١) بعده في م: «عن أبيه».

(٢) في ص: «يشده»، وفي م: «يشد».

(٣) حديث صحيح. وهو في الزهد لابن المبارك (٣٥٠)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٥٨٥). والحديث يرويه غير واحد عن بريد بن عبد الله، به. منهم: الثوري وأبو أسامة وابن إدريس، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١/١١، والحميدي (٧٧٢)، وأحمد (١٩٦٤٠، ١٩٦٤١)، وأبو داود (١٩٦٨٢)، وعبد بن حميد (٥٥٥)، والبخاري (٤٨١، ٢٤٤٦، ٦٠٢٦)، ومسلم (٢٥٨٥)، والترمذي (١٩٢٨)، والنسائي (٢٥٥٩)، وأبو يعلى (٧٢٩٥)، وابن حبان (٢٣١، ٢٣٢)، وغيرهم من طرق عن بريد، به.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سيأتي برقم (٨٢٧، ٨٣٠، ٢٣٧٢).

مُرَّة^(١) عن أبي موسى

٥٠٦- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا عمرو بن مُرَّة ، سَمِعَ مُرَّة ، يُحَدِّثُ عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الشَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ »^(٢).

حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَيْرِيُّ عن أبي موسى

٥٠٧- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن داود^(٣) الأودي ، عن حُمَيْدٍ [٢١ظ] بن عبد الرحمن الحِمَيْرِيِّ ، أَنَّ حُمَمَةَ^(٤) - رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - غَزَا أَصْبَهَانَ مَعَ الْأَشْعَرِيِّ ، وَفَتِحَتْ أَصْبَهَانُ فِي زَمَانِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ حُمَمَةَ

(١) في م : « عمرو بن مرة ».

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٨/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٤١ ، ١٩٦٨٣) ، وعبد بن حميد (٥٦٤) ، والبخاري (٣٤١١) ، ٣٤٣٣ ، ٥٤١٨ ، ٣٧٦٩) ، ومسلم (٢٤٣١) ، والترمذي (١٨٣٤) ، والنسائي (٣٩٥٧) ، وفي الكبرى (٨٣٥٣ ، ٨٣٥٦ ، ٨٣٨١) ، وابن ماجه (٣٢٨٠) ، وأبو يعلى (٧٢٤٥) ، ٧٢٦٩) ، وابن حبان (٧١١٤) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

(٣) بعده في م : « بن عبد الله ».

(٤) هو ابن أبي حممة الدوسي - نسبة إلى دوس بن عدنان ، بطن الأزد - مات بأصبهان مبطولاً ، وقيره بباب المدينة . الإصابة ١٢٥/٢ .

يَرْغُمُ أَنَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَاغْرِمْ لَهُ بِصِدْقِهِ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَاخْمِلْهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَرِهَ، اللَّهُمَّ لَا تَزْجِفْ حُمَمَةَ مِنْ سَفَرِهِ هَذَا. فَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ، فَقَامَ الْأَشْعَرِيُّ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا وَاللَّهِ^(١) فِيمَا سَمِعْنَا مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَلَا مَبْلَغَ عَلِمْنَا إِلَّا أَنَّ حُمَمَةَ شَهِيدٌ^(٢).

سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى^(٣)

٥٠٨- حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَجَلُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ لِأُمَّتِي، وَحُرْمٌ عَلَى ذُكُورِهَا»^(٤).

(١) بعده في م: «ما سمعنا».

(٢) حديث صحيح؛ إن سلم من الانقطاع بين حميد بن عبد الرحمن ومن فوقه، فإني لم أقف على ما يثبت سماعه من أبي موسى، ولا ما يدل على إدراكه لفتح أصبهان، ولم يترجم له في كتب المراسيل. والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٦٣١٢) للمصنف. وقال البوصيري: هذا إسناد حسن. وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين ٧٥/١ (١٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٧١/١، وابن الأثير في أسد الغابة ٥٨/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٤١)، وابن أبي شيبة ١٣/١٣، وأحمد (١٩٦٧٦)، والبخاري في الصغير ١/١٤٨، والحاثر في مسنده (١٠٣٥- بغية)، والطبراني (٣٦١٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٧١/١، ٢٩٠ من طريق أبي عوانة، به. (٣) سقط من: خ، ص.

(٤) إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن نافع، وعدم سماع سعيد بن أبي هند من أبي موسى. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة ٨/١٥٨، وأحمد (١٩٥٣٢، ١٩٦٦٢)، وعبد بن حميد (٥٤٥)، والترمذي (١٧٢٠)، والنسائي (٥٢٨٠)، والطحاوي ٤/٢٥١، والبيهقي ٢/٤٢٥ = من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع، به.

يَزِيدُ بْنُ أَوْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى

٥٠٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ الْأَشْعَرِيَّ لَمَّا ثَقُلَ ، بَكَتْ
عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ ، فَقَالَ : أَمَّا عَلِمْتُمْ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : فَسَأَلَتِ الْمَرْأَةُ

= رَوَى عَنْ عبيد الله بغير هذا الوجه ولا يصح ، انظر علل الدارقطني ٢٤١/٧ .
ورواه أيوب السخيتاني كذلك عن نافع ، به . أخرجه عبد الرزاق (١٩٩٣) عن معمر ،
والنسائي في الكبرى (٩٤٥٠) من طريق ابن أبي عروبة ، والبيهقي ٢٧٥/٣ من طريق حماد بن
زيد - ثلاثتهم - عن أيوب ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٥٢١) عن عبد الرزاق ، عن معمر ، والسهمي في تاريخ جرجان ص :
١٧٩ من طريق سعيد بن أبي عروبة ، فقالا : عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن
رجل من أهل العراق ، عن أبي موسى ، به بنحوه .
وكذا رواه عبد الله العمري ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن رجل من أهل البصرة ،
عن أبي موسى .

أخرجه أحمد (١٩٥٢٥) ، وذكره الدارقطني في العلل ٢٤١/٧ ، وقال : هو أشبه
بالصواب ؛ لأن سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى شيئاً . اهـ .
والحديث يرويه كذلك عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه .. أخرجه عبد الرزاق
(١٩٩٣١) عن معمر ، عنه ، وقال : عن أبي موسى .

وأخرجه أحمد (١٩٥٢٠) عن عبد الرزاق ، عن عبد الله ، بإسقاط معمر من إسناده .
وقال : عن أبيه ، عن رجل ، عن أبي موسى .
وأخرجه الطحاوي ٢٥١/٢ من طريق غندر ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، ولم يذكر
عن رجل .

وقال ابن حبان عقب الحديث (٥٤٣٤) : خبر سعيد بن أبي هند عن أبي موسى في هذا
الباب معلول لا يصح . اهـ . وانظر نصب الراية ٢٢٣/٤ .
وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٨) .

بعد : ما قال ؟ فقال^(١) : بَرِيءٌ مِّمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ^(٢) وَخَرَقَ^(٣)^(٤) .

الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى

٥١٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

-
- (١) فى م : « فقالت : قال : أنا » .
(٢) أى رفع صوته بشدة عند المصائب ، ويقال بالصاد بدل السين .
(٣) أى شق ثوبه ومزقه .
(٤) حديث صحيح ، وفى إسناده المصنف يزيد بن أوس ، لم يوثقه إلا ابن حبان . وأخرجه البغوى فى الجعديات (٨٩٧) من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٩٦٣٢) ، والنسائى (١٨٦٤) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أبو داود (٣١٣٠) ، والنسائى (١٨٦٥) ، والطحاوى فى المشكل (١٣٣٥) من طرق عن منصور ، به . وعند النسائى : عن يزيد بن أوس ، عن أم عبد الله امرأة أبى موسى ، عن أبى موسى . وعند الطحاوى : عن امرأة أبى موسى ، عن النبى ﷺ .
ورواه أبو بردة بن أبى موسى عن أبيه . أخرجه البخارى - تعليقا - (١٢٩٦) ، ووصله مسلم (١٠٤) ، وأبو عوانة ٥٦/١ ، وابن حبان (٣١٥٢) ، والبيهقى ٦٤/٤ ، وغيرهم .
وأخرجه مسلم فى الموضع السابق ، وابن ماجه (١٥٨٦) ، والبيهقى ٦٤/٤ من طريق عبد الرحمن بن يزيد وأبى بردة بن أبى موسى ، عن أبى موسى .
ويرويه كذلك عياض الأشعرى ، عن امرأة أبى موسى عند مسلم فى الموضع المذكور ، والطحاوى فى المشكل (١٣٣٣) ، وغيرهما ، وعند الطحاوى ليس فيه ذكر امرأته .
ورواه عبد الأعلى النخعى ، عن أم عبد الله ، عن أبى موسى . أخرجه أبو يعلى (٧٢٣٥) .
ورواه كذلك صفوان بن محرز وربعى بن حراش والقرئع الضبى وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى موسى ، ورواه غير واحد عن أبى موسى . أخرج أحاديثهم : عبد الرزاق (٦٦٨٤) ، وابن أبى شيبه ٢٨٩/٣ ، وأحمد (١٩٥٥٨ ، ١٩٧٠٥) ، ومسلم (١٠٤) ، والنسائى (١٨٦٦) ، وأبو يعلى (٧٢٣٥) ، وأبو عوانة ٥٦/١ ، والطحاوى فى المشكل (١٣٣٢) ، (١٣٣٣) ، وابن حبان (٣١٥١) ، وغيرهم . وانظر التتبع للدارقطنى ص : ٢١٠ ، ٢١١ .
وفى الباب عن ابن مسعود وغيره . انظر ما سبق برقم (٢٨٨) .

سَلَمَةَ ، عن أَبِي سِنَانٍ ، قال : دَفَنْتُ ابْنِي سِنَانًا وَأَبُو طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيُّ جَالِسٌ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا قَبَضَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، ابْنَ الْعَبْدِ ، قَالَ لِمَلَايِكَتِهِ : مَا قَالَ عَبْدِي ؟ قَالُوا : حَمْدَكَ وَاسْتَرْجَع . قَالَ : ابْنُوا لَهُ يَتِيمًا ^(١) ، وَسَمُّهُ يَتَى الْحَمْدِ » ^(٢) .

٥١١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِيٍّ ، وَلَا نَصْرَانِيٍّ ، وَلَا يُؤْمِنُ بِي ، إِلَّا كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » ^(٣) .

-
- (١) بعده في سنن البيهقي من طريق المصنف ، ومصادر التخريج : « في الجنة » .
(٢) حديث حسن ، وفي إسناده المصنف أبو سنان ، لين الحديث ، وأبو طلحة الخولاني مقبول كما قال الحافظ . وأخرجه البيهقي ٦٨/٤ ، وفي الشعب (٩٦٩٩) من طريق المصنف .
وأخرجه نعيم بن حماد في زوائده على الزهد لابن المبارك (١٠٨) ، وأحمد (١٩٧٤٠) ، (١٩٧٤١) ، وعبد بن حميد (٥٥٠) ، والترمذي (١٠٢١) ، وابن السني (٥٨١) ، وابن حبان (٢٩٤٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٥٤٨) من طرق عن حماد ، به . وقال الترمذي : حسن غريب .
وانظر الصحيحة للألباني (١٤٠٨) ، فقد ذكر أن الثقفى في الثقفيات خرج الحديث من طريق أبي بردة ، عن أبي موسى ، وقال عنه الألباني : ورجاله ثقات غير الخارثي ، فهو ضعيف كما قال الدارقطني . فالحديث بمجموع طرقه حسن على أقل الأحوال . اهـ .
وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٥٦٣) ، (٢١٤١) ، (٢٤٢٣) .
(٣) إسناده منقطع ؛ سعيد بن جبير لم يسمع من أبي موسى . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذي المطالب (٤٤٩٧) للمصنف . وأخرجه الزوار (١٦ - كشف) ، وأبو نعيم في الحلية ٣٠٨/٤ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٩٥٥٤) ، (١٩٥٨٠) ، والنسائي في الكبرى (١١٢٤١) ، والطبري =

٥١٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : مَنْ لَعِبَ بِالْتَّرْدِ^(١) فَقَدْ [٢٢] عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ^(٢) .

= ١٣/١٢ ، وابن حبان (٤٨٨٠) من طرق عن شعبة ، به .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (١٥٣) .

(١) الترد : لعبة ذات صندوق وحجارة وفصين ، تعتمد على الحظ ، وتعرف بين العامة بالطاولة ، وهي فارسية معربة .

(٢) إسناده منقطع ؛ سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى ، وقد اختلف في إسناده ؛ فقيـل - كما هنا ، وهو الأكثر - : عن سعيد ، عن أبي موسى . وقيل - وهو قليل - : عن سعيد ، عن رجل ، عن أبي موسى . وقيل - وهو مرجوح - : عن سعيد ، عن أبي مرة مولى عقيل ، عن أبي موسى . وقد جاء من عدة أوجه عن سعيد .

فأخرجه عبد الرزاق (١٩٧٣٠) عن محمد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد ، عن رجل ، عن أبي موسى ، مرفوعاً . فخالف ما عند المصنف في رفعه وزيادة الرجل المبهم في إسناده . ورواه عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، به ، كما عند المصنف ، إلا أن لفظه مرفوع . أخرجه أحمد (١٩٥٩٥) ، وعبد بن حميد (٥٤٦) ، والبخارى في الأدب المفرد (١٢٧٢) ، وابن ماجه (٣٧٦٢) ، وأبو يعلى (٧٢٩٠) ، والحاكم ٥٠/١ ، والبيهقى ٢١٥/١٠ ، وغيرهم ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ؛ لوهم وقع لعبد الله بن سعيد بن أبي هند لسوء حفظه فيه . ووافقه الذهبي .

ورواه موسى بن ميسرة ، عن سعيد ، عن أبي موسى ، مرفوعاً كذلك .

رواه عنه مالك في الموطأ ٩٥٨/٢ ، ومن طريقه أخرجه أحمد (١٩٥٦٩) ، والبخارى في الأدب المفرد (١٢٦٩) ، وأبو داود (٤٩٣٨) ، وابن حبان (٥٨٧٢) ، والبيهقى ٢١٤/١٠ .

ورواه عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن رجل ، عن أبي موسى .

أخرجه أحمد (١٩٥١٩) ، وعبد بن حميد (٥٤٧) ، والحاكم ٥٠/١ ، وقال : وهذا مما لا يوهن حديث نافع ولا يعلله ، فقد تابع يزيد بن الهاد نافعاً عليه . وقال الذهبي : وقد وهم فيه عبد الله بن سعيد . ثم خرج الحاكم عقب ذلك رواية يزيد بن الهاد التي تابع فيها نافعاً . وقال البيهقى ٢١٥/١٠ : واختلف على عبد الله بن سعيد فقيـل عنه : عن أبيه ، عن =

٥١٣- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا شعبة، عن غالب التَّمَارِ، قال :
 حَدَّثَنَا أُوسُ بْنُ مَسْرُوقٍ - أَوْ مَسْرُوقُ بْنُ أُوسٍ - عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ » . قُلْتُ : فِي كُلِّ إِصْبَعٍ عَشْرٌ مِنَ
 الْإِبِلِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ^(١) ^(٢) .

= رجل، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ في الكعاب، وقيل عنه : عن أبي موسى، نحو رواية
 الجماعة، وهو أولى . اهـ .

ورواه أيضًا أسامة بن زيد، واختلف عنه؛ فأخرجه ابن أبي شيبة ٥٤٩/٨، وأحمد
 (١٩٥٣٩)، والبيهقي في الشعب (٦٤٩٨)، وذكره الدارقطني في العلل ٢٤٠/٧ من طرق
 عنه، عن سعيد، عن أبي موسى .

ورواه ابن المبارك - كما عند أحمد (١٦٥٤٠) - عن أسامة فقال : عن سعيد بن أبي هند،
 عن أبي مرة مولى عقيل، عن أبي موسى، مرفوعًا . وقال الدارقطني في العلل : هو أشبه
 بالصواب . اهـ .

وأخرج أحمد (١٩٦٦٦)، وأبو يعلى (٧٢٨٩)، والبيهقي ٢١٥/١٠ من طريق حميد بن
 بشير، عن محمد بن كعب، عن أبي موسى، بنحوه مرفوعًا .
 قال الألباني في الإرواء ٢٨٦/٨ : رجاله ثقات غير حميد بن بشير هذا ... وبالجمله
 فالإسناد لا بأس به في الشواهد والمتابعات .

وللحديث شاهد من حديث بريدة عند مسلم (٢٢٦٠) .

(١) سقط من : خ، ص .

(٢) إسناد رجاله ثقات، سوى مسروق بن أوس، فلم يوثقه غير ابن حبان، وللحديث شواهد
 صحيحة، وقد أخرجه البيهقي ٩٢/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٦٨، ١٩٥٧٥)، والدارمي (٢٣٧٤)، وأبو داود (٤٥٥٧)، وابن
 حبان (٦٠١٣)، والدارقطني في السنن ٢١١/٣، وغيرهم من طرق عن شعبة، به .

وتابع ابنُ عليّ بن عاصم وخالد بن يحيى شعبةً عليه عن غالب .

أخرجه أحمد (١٩٦٣٦)، وأبو يعلى (٧٣٣٥)، والدارقطني في السنن ٢١١/٣، والبيهقي

. ٩٢/٨

وخالفهم سعيد بن أبي عروبة؛ فرواه عن غالب التمار، عن حميد بن هلال، عن =

أبو مجلَزٍ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي مُوسَى

٥١٤- حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ أَبُو زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، قَالَ : صَلَّى الْأَشْعَرِيُّ وَهُوَ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَةً قَرَأَ فِيهَا بِمِائَةٍ مِنَ النَّسَاءِ أَوْ ^(١) الْبَقَرَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : مَا أَلَوْتُ أَنْ أَضَعَ قَدَمَيَّ حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٢) ، وَأَنْ أَصْنَعَ مَا ^(٣) صَنَعَ ^(٤) .

= مسروق بن أوس ، به . أخرجه ابن أبي شيبة ١٩٢/٩ ، وأحمد (١٩٧٢٢) ، وأبو داود (٤٥٥٦) ، والنسائي (٤٨٦٠) ، وابن ماجه (٢٦٥٤) ، وأبو يعلى (٧٣٣٤) ، والدارقطني ٣/٢١٠ ، والبيهقي ٩٢/٨ ، وغيرهم .

وقال الدارقطني في العلل ٢٤٨/٧ بعد أن ساق الخلاف فيه : وذكر شعبة فيه سماع غالب من مسروق . اهـ .

لكن أخرجه النسائي (٤٨٥٩) من طريق يزيد بن زريع ، عن سعيد ، بدون ذكر حميد بن هلال ، بمثل رواية شعبة ومن وافقه .

وأخرجه النسائي (٤٨٥٨) ، والدارقطني ٢١١/٣ من طريق سعيد ، عن قتادة ، عن مسروق ، به . وقال الدارقطني : تفرد به أبو الأشعث ، وليس هو عندي بمحفوظ عن قتادة . اهـ . وللحديث شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري (٦٨٩٥) ، ومن حديث عبد الله بن عمرو عند ابن ماجه (٢٦٥٣) . وانظر ما سيأتي برقم (٥٨٨) .

(١) في ص ، م : « و » .

(٢) بعده في م : « قدمه » . وفي مصادر التخريج : « قدميه » .

(٣) ضُيِّبَ عليها في خ ، وكتب في هامشها : « كما » ، وأشار إلى نسخة .

(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٩٧٧٥) من طريق ثابت ، به .

وأخرجه النسائي (١٧٢٧) ، والبيهقي ٢٥/٣ من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم ، به .

٥١٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي تَيْمَةَ^(١)، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ هَكَذَا. وَعَقَدَ عَلَى تِسْعِينَ^(٢). لَمْ يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ، وَرَفَعَهُ سَعِيدٌ^(٣).

٥١٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي تَيْمَةَ^(١)، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ هَكَذَا». وَعَقَدَ تِسْعِينَ^(٤).

(١) فى م: «أبى غيمة».

(٢) وعقد على تسعين: أى عطف السبابة إلى أصل الإبهام وضمها بالإبهام. انظر الفتح ١٣/١٠٧، ١٠٨، وسبل السلام ٣٦٨/١.

(٣) حديث صحيح موقوفًا. أخرجه البيهقي ٣٠٠/٤ من طريق المصنف. وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٨/٣، وأحمد (١٩٧٢٨) من طريق شعبة، به، موقوفًا. ورواه سعيد بن أبى عروبة - كما أشار المصنف - عن قتادة مرفوعًا. أخرجه النسائي - كما فى التحفة ٤٢٢/٦ - والبخاري (١٠٤٠ - كشف)، وابن خزيمة (٢١٥٤، ٢١٥٥) من طريق ابن أبى عدى، عن سعيد، به. قال ابن خزيمة: لم يسند هذا الخبر عن قتادة غير ابن أبى عدى عن سعيد. اهـ.

وأخرجه عبد بن حميد (٥٦٢) من طريق همام، عن قتادة، عن أبى تيممة، به، موقوفًا. قال همام: حدثنا أبان بن أبى عياش، عن أبى تيممة، عن أبى موسى، عن النبى ﷺ، بمثله. قال همام: فقلت له: فإن قتادة لم يرفعه؟ فقال أبان: أخبرنى فى بيتى مرفوعًا. اهـ. ورواه الثورى عند عبد الرزاق (٧٨٦٦)، وعقبة الأصم عند أحمد فى الزهد (١٠٩٣) - كلاهما - عن أبى تيممة، به، موقوفًا، وانظر تخريج الحديث التالى.

وانظر ما سياتى برقم (١٢٤٣).

(٤) إسناده ضعيف؛ لحال الضحاك بن يسار. وأخرجه البخاري (١٠٤١)، والبيهقي ٣٠٠/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٨/٣، وأحمد (١٩٧٢٨)، والعقيلي ٢١٩/٢، وابن حبان (٣٥٨٤)، والبيهقي ٣٠٠/٤ من طرق عن الضحاك بن يسار، به. وراجع تخريج الحديث السابق. وانظر ما سياتى برقم (١٢٤٣، ٦٣٦).

٥١٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ،
عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ الْعَطَّارِ ^(١) ،
إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عِطْرِهِ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ ، وَمَثَلُ جَلِيسٍ ^(٢) الشَّوْءِ
كَصَاحِبِ الْكَبِيرِ ، إِنْ لَمْ يُصِيبَكَ مِنْ نَارِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ . لَمْ يَرْفَعْهُ أَبُو
دَاوُدَ ^(٣) .

٥١٨- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ،

(١) فى الأصل : « العطر » .

(٢) فى خ ، ص ، م : « الجليس » .

(٣) حديث صحيح . ولم أقف عليه من رواية أنس عن أبي موسى إلا عند أبي داود (٤٨٣٠)
عن مسدد عن يحيى ، وابن معاذ عن أبيه - كلاهما - عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي
موسى ، عن النبي ﷺ قال : « مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن ... » . فذكر الحديث ثم قال : وزاد
ابن معاذ ، قال : قال أنس : كنا نتحدث أن مثل الجليس الصالح ... فذكره .

وذكر العقيلي ١٥٩/١ ، ١٦٠ الحديثين من رواية قتادة ، وقال : هكذا رواه أبان ، جاء
بألفاظ الخبرين جميعاً ، وخالفه شعبة ، وهمام ، وسعيد ، وأبو عوانة ، كلهم روه عن قتادة ، عن
أنس ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ : « مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن » . فجاءوا بالحديث
الأول ، ولم يذكر أحد منهم : « مثل الجليس الصالح » . ولم يتابع أباناً عليه أحد ، ورواه شبيل بن
عزرة ، عن أنس عن النبي ﷺ قال : « مثل الجليس الصالح » . فتابع أباناً ، ولم يقل عن أبي
موسى . اهـ . وليس فى طريق أبان أبو موسى ، كما أخرجه أبو داود (٤٨٢٩) .
وحديث شبيل بن عزرة أخرجه أبو داود (٤٨٣١) ، وأبو يعلى (٤٢٩٥) ، والحاكم ٢٨٠/٤ ،
وغيرهم .

والحديث يروى عن أبي موسى من غير وجه . أخرجه أحمد (١٩٦٤٠) ، والحميدى
(٧٧٠) ، والبخارى (٢١٠١ ، ٥٥٣٤) ، ومسلم (٢٦٢٨) ، وأبو يعلى (٧٢٧٠ ، ٧٣٠٧) ،
وابن حبان (٥٦١ ، ٥٧٩) ، وغيرهم من طريق أبى بردة ، عن أبيه .
وأخرجه أحمد (١٩٦٧٩) ، وهناد فى الزهد (١٢٣٧) ، والعقيلي ١٦٠/١ ، وغيرهم من
طريق أبى كبشة ، عن أبى موسى .

قال : سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُنِيخٌ ^(١) بِالْبَطْحَاءِ ، فَقَالَ لِي : « كَيْفَ أَهْلَلْتَ ؟ » . قَالَ : قُلْتُ : لَبَّيْكَ بِأَهْلَالٍ كَأَهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : « أَحْسَنْتَ ، طُفْ بِالْبَيْتِ وَيَسِّرْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ، ثُمَّ أَجِلْ » . فَفَعَلْتُ ، وَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ ، فَقُلْتُ ^(٢) رَأْسِي ، فَجَعَلْتُ أُفْتِي بِهِ النَّاسَ ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، رُوَيْدًا بَعْضِ فُتَيْكَ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ التُّسْلِكِ بَعْدَكَ . قَالَ : قُلْتُ : مَنْ أَفْتَيْتُهُ بِشَيْءٍ فَلْيَسِّدْ ؛ [٢٢٢ ط] فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْهِ ^(٣) ، فِيهِ فَاتَتْهُمْ . قَالَ : فَقَدِمَ ^(٤) فَاتَيْتُهُ فَذَكَرْتُ ^(٥) لَهُ ، فَقَالَ ^(٦) : إِنْ نَأْخُذُ بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ ، وَإِنْ نَأْخُذُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ^(٧) فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ ^(٨) .

٥١٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ

(١) فِي الْأَصْلِ ، خ ، ص : « مِنْبُطَح » . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ ، وَمَصَادِرُ التَّخْرِيجِ .

(٢) أَيْ تَتَبَعْتُ الْقَمَلَ فِيهِ ، وَفِي الصَّحِيحِ : « فَمَشَطْتَنِي وَغَسَلْتَ رَأْسِي » .

(٣) فِي م : « عَلَيْكُمْ » .

(٤) بَعْدَهُ فِي م : « عَمْر » .

(٥) بَعْدَهُ فِي م : « ذَلِكَ » .

(٦) أَيْ : عَمْر .

(٧ - ٧) سَقَطَ مِنْ : ص ، م .

(٨) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ ١٩٠/٢ ، وَابَيْهَقِيُّ ٣٣٩/٤ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ .

وَتَقَدَّمَ تَخْرِيجَ هَذَا الْحَدِيثِ بِرَقْمِ (٦٧) مِنْ مَسْنَدِ عَمْرٍ .

ابن جُبَيْرٍ، عن حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، أَنَّ الْأَشْعَرِيَّ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً، فَلَمَّا جَلَسَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ خَلْفَهُ: أُفِرَّتْ ^(١) الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ. فَلَمَّا قَضَى الْأَشْعَرِيَّ صَلَاتَهُ ^(٢) قَالَ: أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟ فَأَرَمَ ^(٣) الْقَوْمَ، فَقَالَ: يَا حِطَّانُ، لَعَلَّكَ قُلْتَهَا؟ قُلْتُ: مَا قُلْتُهَا، وَلَقَدْ رَهَيْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي ^(٤) بِهَا. فَقَالَ الْأَشْعَرِيَّ: أَمَا تَعْلَمُونَ مَا تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا سُتْنَنَا، وَيَسِّنَ لَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمِّكُمْ أَحَدُكُمْ» ^(٥)، فَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾. فَقُولُوا: آمِينَ. يُجِبْكُمْ اللَّهُ، وَإِذَا رَكَعَ فَأَرْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ. قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بَيْتُكَ. وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بَيْتُكَ. فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيُكِّنْ مِنْ أَوَّلِ ^(٦) قَوْلِ أَحَدِكُمْ ^(٧): التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ^(٨) الطَّيِّبَاتُ

(١) فى خ، ص: «أفرت». والمعنى: قرنت بهما وأقرت معهما، وصار الجميع مأمورًا به. انظر الفائق ١٨٣/٣.

(٢) بعده فى م: «أقبل على القوم».

(٣) ويروى: فأزم، بالزay وتخفيف الميم، وهما بمعنى، والمراد سكتوا عن أمر فى أنفسهم.

(٤) أى تفرعننى، وتستقبلنى بما أكره.

(٥) فى م: «أقروكم».

(٦) سقط من: خ، ص.

(٧) بعده فى م: «أن يقول».

(٨) سقط من: م.

الصَّلَاةُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ^(١) ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ ^(٢) مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ^(٣) .

٥٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ^(٤) بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ الْأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا فَلَمْ يَأْذُنْ لَهُ ، فَرَجَعَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ : مَا رَدَّكَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ [٢٣] يُؤْذَنْ لِي ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا اسْتَأْذَنَ الْمُسْتَأْذِنُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ، فَلْيَرْجِعْ » . فَقَالَ : لَتَأْتِيَنِي بَنٌ يَعْلَمُ هَذَا أَوْ لَأَفْعَلَنَّ بِكَ وَلَأَفْعَلَنَّ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : جَاءَنِي الْأَشْعَرِيُّ يُرْعِدُ ، قَدْ أَصْفَرُ ^(٥) وَجْهُهُ ، فَقَامَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : أَنَشُدُ ^(٦) اللَّهَ رَجُلًا

(١) بعده في م : « وبركاته » .

(٢) في م : « وأشهد أن » .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ١٢٨/٢ ، والبيهقي ١٤١/٢ من طريق المصنف . وأخرجه أحمد (١٩٦٨٠) ، ومسلم (٤٠٤) ، وابن ماجه (٩٠١) ، والنسائي (١١٧٢) ، وابن خزيمة (١٥٨٤ ، ١٥٩٣) ، وابن حبان (٢١٦٧) ، وغيرهم من طرق عن هشام ، به . وأخرجه أحمد (١٩٦١٠ ، ١٩٧٣٨) ، والدارمي (١٣١٨ ، ١٣٦٥) ، ومسلم (٤٠٤) ، وأبو داود (٩٧٢) ، وابن ماجه (٩٠١) ، والنسائي (٨٢٩) ، وأبو يعلى (٧٢٢٤ ، ٧٣٢٦) ، وابن خزيمة (١٥٨٤ ، ١٥٩٣) ، وأبو عوانة ١٢٩/٢ ، ٢٧٧ ، والطحاوي ٢٦٤/١ ، ٢٦٥ ، والدارقطني في السنن ٣٥١/١ ، ٣٥٢ ، وفي العلل ٢٥٣/٧ ، والبيهقي ١٤٠/٢ ، ١٤١ ، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٦) .

(٤) في م : « وهب » .

(٥) بعده في ص ، م : « لون » .

(٦) غير واضحة في خ ، وفي ص : « أشهد » .

عَلِمَ مِنْ هَذَا عِلْمًا إِلَّا قَامَ بِهِ ، فَإِنِّي قَدْ خِفْتُ هَذَا الرَّجُلَ عَلَى نَفْسِي .
فَقُلْتُ : أَنَا مَعَكَ . فَقَالَ آخَرُ : وَأَنَا مَعَكَ . فَسُرِّي^(١) عَنْهُ^(٢) .

٥٢١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ :
سَمِعْتُ رَجُلًا أَسْوَدَ - كَانَ قَدِيمَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ - قَالَ : لَمَّا قَدِمَ ابْنُ
عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ حَدَّثَ^(٣) بِأَحَادِيثَ عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَتَبَ
إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْهَا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْأَشْعَرِيُّ : إِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
زَمَانِكَ ، وَإِنِّي لَمْ أُحَدِّثْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهَا شَيْئًا ، إِلَّا أَنِّي كُنْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَلَّ ، فَمَالَ إِلَى دِمِثٍ^(٤) حَائِطٍ فَبَالَ ، وَقَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « فَسَهَى » .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٩٣/٨ ، وَأَحْمَدُ (١١١٦١) ، ١٩٦٩٢ ،
١٩٧٦٥ ، وَالدَّارِمِيُّ (٢٦٢٢) ، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٧٠٦) ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ وَالْمُتَانِي
(٢٥٠٢) مِنْ طَرَقَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٩٤٢٣) ، وَأَحْمَدُ (١٩٥٢٨) ، وَمُسْلِمٌ (٢١٥٣) ، وَالتِّرْمِذِيُّ
(٢٦٩٠) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٩٧/٧ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ ، بِهِ . وَانْظُرْ عَلِلَ الدَّارِقُطْنِي ٧/
١٩٧ ، وَالْفَتْحَ ٢٩/١١ .

وَأَخْرَجَهُ مَالِكُ ٩٦٣/٢ ، وَالْحَمِيدِيُّ (٧٣٤) ، وَأَحْمَدُ (١١٠٤٣) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٦٢٤٥) ،
وَمُسْلِمٌ (٢١٥٣) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٥١٨٠) ، وَأَبُو يَعْلَى (٩٨١) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقٍ بِسَرِّ بْنِ سَعِيدٍ ،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٥٧٤) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٠٦٢) ، وَمُسْلِمٌ (٢١٥٣) ، وَأَبُو دَاوُدَ
(٥١٨٣-٥١٨١) ، وَأَبُو يَعْلَى (٧٢٥٧) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٥٨٠٧) ، وَانْظُرْ عَلِلَ الدَّارِقُطْنِي ٧/١٩٨ ،
١٩٩ .

(٣) فِي خ ، ص ، م : « حَدَّثَتْ » .

(٤) بَعْدَهُ فِي م : « فِي جَنْبٍ » . وَالْمُرَادُ بِالْذَّمِّ مَا سَهَلَ مِنَ التُّرَابِ وَتَرَاخَتْ أَجْزَاؤُهُ ، فَلَمْ يَتَلَبَّدْ وَيَتَحَجَّرْ .

« إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدُهُمُ الْبَوْلُ قَرَضَهُ بِالْمِقْرَاضِينَ ^(١) » ،
قال أبو سَعِيدٍ ^(٢) : فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدَّ ^(٣) لِيَبُولِهِ ^(٤) .

٥٢٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
ابنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « إِذَا كَانَتْ مَعَكَ أَشْهُمُ
فَخُذْ بُضُولَهَا ؛ أَنْ لَا تَجْرَحَ مُسْلِمًا أَوْ تَخْرِقَ ثَوْبَهُ » . قال الْأَشْعَرِيُّ :

(١) ضَبَّبَ عَلَيْهَا فِي الْأَصْلِ ، خ ، وَفِي م : « بِالْمِقَارِضِ » . وعند الحاكم من طريق المصنف :
« بِالْمِقْرَاضِ » . قال في تاج العروس : والمقراضان : الْجَلْمَان - ما يُجْزَى به - لا يفرد لهما واحد .
(٢) لم أثبتنه ، وربما يكون خليل بن أبي الرجاء أبا سعيد الراراني أحد رواة المسند ، أو أنها محرفة
من أبي موسى ، ويكون ما بعدها موقوفًا عليه ، أو أنها مقحمة خطأً من النساخ ، ويكون ما بعدها
تتمة المرفوع كما عند بقية المخرجين .

(٣) فليرتد : أى فليطلب وليتحر مكانا سهلاً حتى لا يرتد إليه البول .

(٤) إسناده ضعيف ؛ فيه رجل مبهم . وأخرجه الحاكم ٤٦٥/٣ من طريق المصنف . وقال :
صحيح الإسناد . ووافقه الذهبي .

وأخرجه أحمد (١٩٥٥٥ ، ١٩٥٨٦ ، ١٩٧٢٩) ، والبيهقي ٩٣/١ من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أبو داود (٣) من طريق حماد بن سلمة ، عن أبي التياح ، به .
وأخرجه البخاري (٢٢٦) من طريق أبي وائل ، قال : كان أبو موسى يشدد في البول ،
ويقول : إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه .

وأخرج أبو يعلى (٧٢٨٤) من طريق أبي بردة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كان
صاحب بني إسرائيل أشد في البول منكم ، كانت معه مبرة ، إذا أصاب شيئاً من جسده البول
براه بها » .

وللحديث شاهد من حديث عبد الرحمن بن حسنة عند أحمد (١٧٧٩٣) ، والنسائي
(٣٠) . وكذلك الأحاديث الآمرة بالتزهر من البول ، كحديث ابن عباس عند البخاري (٢١٦) .
وانظر ما سبق برقم (٤٠٦ ، ٤٠٧) .

وهؤلاء يأمروني أن أَسْتَقْبِلَ بها حَدَقَ^(١) المُسْلِمِينَ^(٢) .

٥٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي يُزُودَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ جِنَازَةٌ يُسْرِعُونَ بِهَا الْمَشَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِيَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ »^(٣) .

٥٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي يُزُودَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ وَهِيَ يُسْرَعُ بِهَا ، وَهِيَ تَمَحَّضُ تَمَحَّضَ الزَّقِّ^(٤) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمُ بِالْقَصْدِ

(١) حَدَقَ : جَمَعَ حَدَقَةً وَهِيَ الْعَيْنُ .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَإِسْنَادُ الْمَصْنَفِ ضَعِيفٌ جَدًّا ؛ لِحَالِ أَبِي بَكْرِ الْهَذَلِيِّ ، وَقَدْ جَاءَ الْحَدِيثُ مِنْ طَرُقٍ أُخْرَى .

فَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٣٦/٢ ، وَأَحْمَدُ (١٩٦٨٩) ، وَالبُخَارِيُّ (٤٥٢ ، ٧٠٧٥) ، وَمُسْلِمٌ (٢٦١٥) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٥٨٧) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٧٧٨) ، وَأَبُو يَعْلَى (٧٢٩١) ، وَابْنُ خَرِيزَةَ (١٣١٨) ، وَالطَّحَاوِيُّ ٢٨٠/٤ ، وَابْنُ حِبَّانَ (١٦٤٩) ، وَالبَيْهَقِيُّ ٢٣/٨ مِنْ طَرُقٍ عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٧٣٥) ، وَأَحْمَدُ (١٩٥١٨ ، ١٩٥٩٢ ، ١٩٧١٨ ، ١٩٧٦٩) ، وَمُسْلِمٌ (٢٦١٥) مِنْ طَرِيقَيْنِ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، بِهِ .

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ؛ لِحَالِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٨٢٦) ، وَابْنُ مَاجَهَ (١٤٧٩) ، وَالطَّحَاوِيُّ ٤٧٨/١ ، وَالبُغَوِيُّ فِي الْجَعْدِيَّاتِ (٦٠٩) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، بِهِ .

وَرَوَاهُ زَائِدَةُ - كَمَا سَيَأْتِي فِي الْحَدِيثِ الْآتِي - وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عِنْدَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٣/٢٨١ ، وَابْنُ عُلْيَةَ عِنْدَ أَحْمَدَ (١٩٦٥٧) عَنْ لَيْثٍ ، بِهِ .

(٤) الزَّقُّ : هُوَ إِنَاءٌ يُوَضَعُ فِيهِ الْخَلِيبُ ، لِيَصْبِحَ بِمَخْضِهِ - أَيْ تَحْرِيكِهِ تَحْرِيكًا شَدِيدًا - لَبَنًا ، وَتَخْرُجُ زَبْدَتُهُ ، وَالْمُرَادُ هُنَا تَحْرُكُ الْجِنَازَةِ تَحْرِيكًا شَدِيدًا .

فى المَشْيِ بِجَنَائِزِكُمْ» ^(١) [٢٣ ظ] .

٥٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا نِكَاحَ إِلَّا
بِوَلِيِّ » ^(٢) .

(١) إسناده ضعيف ، كسابقه . وأخرجه البيهقى ٢٢/٤ من طريق المصنف .
وأخرجه الطحاوى ٤٧٩/١ ، والخطيب ٢٢٣/١١ من طريق أبى الوليد الطيالسى ، عن
زائدة ، به . وانظر ما سأتى برقم (٩٢٤ ، ٢٤٥٧) .
(٢) حديث صحيح ، وإسناده المصنف منقطع بين أبى عوانة وأبى إسحاق . وأخرجه الترمذى
(١١٠١) ، وابن ماجه (١٨٨١) ، والطحاوى ٩/٣ من طريق أبى عوانة ، به .
وأخرجه الحاكم ١٧١/٢ ، والبيهقى ١٠٧/٧ من طريق معلى بن منصور ، عن أبى عوانة ،
به . وقال البيهقى : قال معلى : ثم قال أبو عوانة بعد ذلك : لم أسمع من أبى إسحاق ، يبنى
وبينه إسرائيل . وقد أخرجه الطحاوى ٩/٣ من طريق معلى ، عن إسرائيل .
والحديث يروى عن أبى إسحاق من غير وجه : فأخرجه أحمد (١٩٧٢٥) ، والدارمى
(٢١٨٨) ، وأبو داود (٢٠٨٥) ، والترمذى (١١٠١) ، وابن الجارود (٧٠٢) ، وأبو يعلى
(٧٢٢٧) ، والطحاوى ٨/٣ ، والدارقطنى ٢١٨/٣ ، والحاكم ١٧٠/٢ ، والبيهقى ١٠٧/٧ ،
وغيرهم من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به .
وأخرجه الدارمى (٢١٨٩) ، والترمذى (١١٠١) ، وابن حبان (٤٠٧٨ ، ٤٠٩٠) ،
والبيهقى ١٠٧/٧ من طريق شريك ، عن أبى إسحاق ، به .
وأخرجه ابن الجارود (٧٠٣) ، وابن حبان (٤٠٧٧) ، والطحاوى ٩/٣ ، والحاكم ١٧٠/٢ ،
والبيهقى ١٠٨/٧ من طريق زهير وقيس - مفرقين - عن أبى إسحاق ، به .
ورواه يونس بن أبى إسحاق واختلف عنه ؛ فرواه زيد بن حُباب ، وعيسى بن يونس ،
والحسن بن قتيبة ، وحجاج بن محمد ، والهيثم بن جميل ، عن يونس ، عن أبى إسحاق ، به ،
كرواية السابقين .

أخرج أحاديثهم : الترمذى (١١٠١) ، والحاكم ١٧١/٢ ، والبيهقى ١٠٩/٧ .
ورواه أبو عبيدة الحداد ، وأسباط ، وقبيصة ، عن يونس ، عن أبى بردة ، به ، بدون ذكر =

٥٢٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي
بُرْزَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا عَلَى قَوْمٍ قَالَ : «اللَّهُمَّ

= أبي إسحاق .

أخرج أحاديثهم : أحمد (١٩٧٦١ ، ١٩٧٢٥) ، وأبو داود (٢٠٨٥) ، وابن الجارود
(٧٠١) ، والحاكم ١٧١/٢ ، والبيهقي ١٠٩/٧ .

والحديث يرويه الثوري وشعبة ، واختلف عليهما في وصل الحديث وإرساله ، والإرسال في
روايتهما أصح ، قال الدارقطني في العلل ٢٠٨/٧ : وأرسله أصحاب الثوري ، عن الثوري ؛ منهم
أبو نعيم وغيره .

واختلف عن يزيد بن زريع عن شعبة ؛ فرواه محمد بن موسى الحرشي ومعر بن مخلد
ومحمد بن الحصين ، عن يزيد ، عن شعبة ، موصولاً . وخالفهم محمد بن المنهال والحسين
المروزي وغيرهما ؛ فرواه عن يزيد ، عن شعبة ، مرسلاً ، وكذلك قال أصحاب شعبة عنه ، وهو
المحفوظ . ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٢٠٧/٧ .

وأخرج حديث الثوري مسنداً : ابن الجارود (٧٠٤) ، والطحاوي ٩/٣ ، والدارقطني في
العلل ٢٠٨/٧ ، والحاكم ١٦٩/٢ ، والبيهقي ١٠٩/٧ ، وعند الحاكم والبيهقي مقروناً بشعبة .
وأخرج حديثه مرسلاً : عبد الرزاق (١٠٤٧٥) ، والطحاوي ٩/٣ .

وأخرج حديث شعبة مسنداً : الدارقطني ٢٢٠/٣ ، والخطيب ٢١٤/٢ ، ٨٦/١٣ .
وأخرج حديثه المرسلاً : الطحاوي ٩/٣ ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣١/٤ من طريق أبي
الأحوص ، عن أبي إسحاق ، مرسلاً أيضاً .

مما تقدم يتبين أن الراجح في رواية سفيان وشعبة الإرسال ، إلا أن الراجح في الحديث نفسه
الاتصال ؛ اعتماداً على رواية إسرائيل - وهو ثقة ثبت في جده ، بل قدمه ابن مهدي في جده
على شعبة وسفيان - ومن وافقه ، وأنه قد جاء في رواية سفيان وشعبة ما يدل على أنهما سمعا
جميعاً في وقت واحد ، وقد أشار إلى هذا الترمذي ، وقال الحافظ في الفتح ١٨٤/٩ : ومن تأمل
ما ذكرته عرف أن الذين صححوا وصله لم يستندوا في ذلك إلى كونه زيادة ثقة فقط ، بل
للقرائن المذكورة المقتضية لترجيح رواية إسرائيل .

وراجع كلام الترمذي في الجامع ٤٠٩/٣ ، والحاكم في المستدرک ١٦٩/٢ - ١٧٢ ، وانظر
شرح علل الترمذي لابن رجب ٤٢٥/١ ، ٤٢٦ ، والفتح ١٨٤/٩ .
وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتي برقم (١٥٦٦) .

إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ» ^(١) .

٥٢٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَوْ رَأَيْتُنَا مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ وَقَدْ أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ مَا شَبَّهَتْ رِيحَنَا إِلَّا بِرِيحِ الضَّأْنِ ^(٢) .

٥٢٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : لَقِيَ عُمَرُ ^(٣) أَسْمَاءَ بِنْتَ

(١) حديث صحيح . وقد توبع عمران عليه . وأخرجه أحمد (١٩٧٣٤) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٣٥٩/٢ ، والبيهقي ٢٥٣/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه البيهقي ٢٥٣/٥ ، ١٥٢/٩ من طريق عمرو بن مرزوق ، عن عمران ، به . وقد اختلف على عمران ؛ فأخرجه الطبراني في الصغير ٨٤/٢ من طريق النعمان بن عبد السلام ، عن أبي العوام عمران ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي يردة ، عن أبي موسى . ولعل هذا من أوهام عمران ، والصحيح الأول لموافقته الآخرين .

وأخرجه أحمد (١٩٧٣٥) ، وأبو داود (١٥٣٨) ، والنسائي في الكبرى (٨٦٣١) ، وابن السني في اليوم والليلة (٣٣٥) ، وابن حبان (٤٧٦٥) ، والحاكم ١٤٢/٢ ، والبيهقي ٢٥٣/٥ من طريق هشام الدستوائي ، عن قتادة ، به . قال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبي . وأخرجه أبو عوانة ٨٧/٤ من طريق حجاج ومطر - مفرقين - عن قتادة ، به .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٩٧٧٤) من طريق المصنف . وأخرجه أبو داود (٤٠٣٣) ، والترمذي (٢٤٧٩) ، وأبو يعلى (٧٢٦٦) ، والبخاري (٣٠٩٨) من طرق عن أبي عوانة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٥٨) ، وأحمد (١٩٦٦٩) ، (١٩٧٧٣) ، وابن ماجه (٣٥٦٢) ، والطبراني في الأوسط (١٩٦٧) ، وابن عدى ٢٦١/٦ ، والبيهقي ٤٢٠/٢ من طرق عن قتادة ، به .

(٣) سقط من الأصل ، خ ، ص ، واستدرك من الإتحاف للبوصيري من طريق المصنف ، والمصادر . وهي كذلك في : م .

عَمَيْس^(١) ، فقال : نِعَمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنَا سَبَقْنَاكُمْ إِلَى الْهِجْرَةِ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فقال : « بَلْ لَكُمْ الْهِجْرَةُ مَرَّتَيْنِ ؛ هِجْرَةٌ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَهِجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ »^(٢) .

٥٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ^(٣) ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَقُولُ : قَدْ طَلَّقْتُكَ ، قَدْ رَاجَعْتُكَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا بَالُ رِجَالٍ يَلْعَبُونَ بِحُدُودِ اللَّهِ » .

^(٤) وَقَالَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ سَفْيَانَ : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٥)^(٤) .

(١) هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمَيْسَ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ الْحَارِثِ ، الْخَثْعَمِيَّةِ ، أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ، أَسْلَمَتْ قَدِيمًا ، وَهَاجَرَتْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَبَعْدَ اسْتِشْهَادِ جَعْفَرٍ بِمَوْتِهِ تَزَوَّجَهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَقَدْ أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ تَغْسِلَهُ إِذَا مَاتَ ، فَلَمَّا مَاتَ غَسَلَتْهُ ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٨٠/٨ - ٢٨٥ .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ تَوَبَّعَ الْمُصَنِّفُ عَلَيْهِ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ . وَعَزَاهُ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتِّحَافِ بِذِيلِ الْمَطَالِبِ (٦١٧٢) لِلْمُصَنِّفِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٥٤٢ ، ١٩٧٠٩) ، وَالْحَاكِمُ ٢١٢/٣ مِنْ طَرَقِ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، بِهِ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٨٧٦ ، ٤٢٣١) ، وَمُسْلِمٌ (٢٥٠٣) ، وَأَبُو يَعْلَى (٧٣١٦) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ٧٤/٢ ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ ٢٤٤/٤ مِنْ طَرَقِ عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، بِهِ ، مَطُولًا .

(٣) بَعْدَهُ فِي م : « عَنْ أَبِي مُوسَى » .

(٤ - ٤) سَقَطَ مِنْ : خ ، ص ، م .

(٥) حَدِيثٌ حَسَنٌ بِمَجْمُوعِ طَرَفِهِ . عَزَاهُ الْخَافِظُ فِي الْمَطَالِبِ (١٨٣٦) لِلْمُصَنِّفِ ، وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٣٢٢/٧ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ ، وَقَالَ : هَذَا مَرْسَلٌ .

وَطَرِيقُ مُوسَى بْنِ مَسْعُودٍ الْمَشَارِ إِلَى عَقِبِ الْحَدِيثِ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ كَذَلِكَ ٣٢٢/٧ . =

عبدُ اللَّهِ بنُ سَخْبَرَةَ عن أبي موسى

٥٣٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عن لَيْثِ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ سَخْبَرَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو موسى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةٌ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، أَوْ يَهُودِيٍّ، أَوْ نَصْرَانِيٍّ، فَقُومُوا لَهَا؛ فَإِنَّا لَسْنَا نَقُومُ لَهَا، وَلَكِنْ نَقُومُ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ»^(١).

أبو بكر بن أبي موسى عن أبي موسى

٥٣١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بنُ قُدَّامَةَ، عن أبي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عن أبي بَكْرٍ بنِ أَبِي موسى، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «جَنَانُ الْفِرْدَوْسِ»^(٣) أَرْبَعَةٌ؛ جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، حَلِيَّتُهُمَا وَأَبْنَتُهُمَا

= وتابعه مؤمل بن إسماعيل عليه عن الثوري. أخرجه ابن ماجه (٢٠١٧)، والطبري ٢/ ٥٣٩، وابن حبان (٤٢٦٥)، والبيهقي ٣٢٢/٧. ومؤمل وموسى بن مسعود فيهما كلام، لكنهما يتعاضدان.

وأخرجه البيهقي ٣٢٣/٧ من طريق حميد بن عبد الرحمن، عن أبي موسى، وفي إسناده أبو خالد الدالاني، متكلم فيه، وهو عاضد لمن قبله. وانظر ضعيف ابن ماجه (٤٤٠).

(١) سقط من: خ، ص، م.

(٢) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لحال ليث. وقد تقدم هذا الحديث بهذا الإسناد في مسند على برقم (١٥٧) وفيه زيادة قول على: ما فعلها رسول الله... الحديث، فراجع تخريجه هنالك.

(٣) سقط من: خ، ص.

وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ، حَلِيشُهُمَا وَأَنْيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا يَبْنِيهِمَا
وَيَبْنِي أَنْ يَرَوْا^(١) رَبَّهُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا رِذَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ
عَدْنٍ،^(٢) ثُمَّ تَصَدَّعُ^(٣) بِأَنْهَارٍ فِي جَوْبَةٍ^(٤) فِي جَنَّةِ عَدْنٍ^(٥)، ثُمَّ تَصَدَّعُ فِي
الْجَنَّةِ أَنْهَارًا^(٥).

٥٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي [٢٤و]
عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ الشَّيُوفِ»^(٦).

(١) في م: «يزوروا».

(٢) (٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) أى تقطع وتفرق. النهاية ١٦/٣.

(٤) الجوبة: هى الحفرة المستديرة الواسعة. النهاية ٣١٠/١.

(٥) حديث صحيح، دون قوله: «جنان الفردوس أربعة». و: «ثم تصدع بأنهار فى
جوبة...»؛ فقد تفرد بهما الحارث بن قدامة، وهو ضعيف. والحديث أخرجه أبو عوانة ١/
١٥٧، والبيهقى فى البعث والنشور (٢٣٩) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/١٤٨، وأحمد (١٩٧٤٦)، وعبد بن حميد (٥٤٤)، والدارمى
(٢٨٢٥)، والطبرى ١٦/٣٧، وأبو عوانة ١/١٥٧، وأبو نعيم فى الحلية ٢/٣١٦، وفى صفة
الجنة (٥٨) من طرق عن الحارث، به.

وأخرجه أحمد (١٩٦٩٧)، والبخارى (٤٨٧٨، ٤٨٨٠، ٧٤٤٤)، ومسلم (١٨٠)،
والترمذى (٢٥٢٨)، والنسائى فى الكبرى (٧٧٦٥)، وابن ماجه (١٨٦)، وأبو يعلى
(٧٣٣١)، وابن حبان (٧٣٨٦)، والبيهقى فى البعث والنشور (٢٣٨)، وغيرهم من طرق عن
عبد العزيز بن عبد الصمد العمى، عن أبى عمران، به، بدون آخره: «ثم تصدع بأنهار...».

(٦) حديث صحيح. أخرجه أبو عوانة ٥/٣٩، ٤٠ من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (١٩٥٥٦، ١٩٦٩٥)، ومسلم (١٩٠٢)، والترمذى (١٦٥٩)، وأبو
يعلى (٧٣٢٤، ٧٣٣١)، وأبو عوانة ٥/٣٩، وابن حبان (٣٦١٧)، والبيهقى ٩/٤٤، وغيرهم
من طرق عن جعفر بن سليمان، به.

حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ أَبِي مُوسَى

٥٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِي، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَمَعَهُ مِسْوَاكٌ يَسْتَاكُ بِهِ، فَسَأَلَاهُ الْعَمَلَ^(١)، فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوسَى، أَلِهَذَا جِئْتُمْ؟». قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِهَذَا جِئْتُ، وَلَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا. قَالَ: فَرَأَيْتُهُ رَفَعَ شَفْتَهُ الْعُلْيَا بِسِوَاكِهِ، وَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا نُعْطِيهَا مَنْ طَلَبَهَا مِنْكُمْ». فَبَعَثَنِي وَتَرَكَهُمَا.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى^(٢).

= وأخرجه أبو عوانة ٤٠/١ عن أبي أمية الطرسوسي، عن أبي داود الطيالسي عن الحارث بن عبيد وجعفر بن سليمان - مقرونين - به.

وفي فضل الجهاد أحاديث. انظر ما سبق برقم (٨٧).

(١) في الصحيحين: «فقالا... أئثرنا على بعض ما ولأك الله....».

(٢) حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع بين حميد وأبي موسى، وقد وصله قره - كما أشير إليه عقب الحديث - وغيره ممن سيأتي:

فأخرجه أحمد (١٩٦٨١)، والبخاري (٢٢٦١، ٦٩٢٣)، ومسلم (١٧٣٣)، وأبو داود (٣٥٧٩، ٤٣٥٤)، والنسائي (٤)، وأبو عوانة ٤٠/٤، وأبو يعلى (٧٢٤٠)، وابن حبان (١٠٧١)، والبيهقي ١٩٥/٨ من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن قره، عن حميد، به، مطولاً.

وأخرجه أبو داود (٤٣٥٤)، وأبو عوانة ٤٠/٤، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٣٤) =

٥٣٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ :
 قَالَ الْأَشْعَرِيُّ : لَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا أَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ إِلَّا مِنْ
 أَهْلِهِ ؛ مِنْ لُطْفِهِ بِهِمْ ^(١) .

^(٢) ورواه سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي مُوسَى ^(٣) .

٥٣٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ-

= من طرق عن قرّة بن خالد ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١٥/١٢، والبخارى (٧١٤٩)، ومسلم (١٧٣٣)، وأبو يعلى
 (٧٣٢٠)، وأبو عوانة ٤٠٨/٤ من طريق بريد بن عبد الله ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ...
 وأخرجه أحمد (١٩٧٥٦)، والنسائي (٥٣٩٧)، وأبو عوانة ٤١٠/٤ من طريق سعيد بن
 أبي بردة، عن أبيه ، عن أبي موسى .

وفى كراهة تمنى الإمارة . انظر ما سبق برقم (٤٨٧) .

(١) فى م : « به » .

(٢ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع بين أبي إسحاق وأبي موسى ، وقد جاء موصولاً ،
 قال الدارقطنى فى العلل ٢٢٤/٧ : يرويه أبو إسحاق السبيعى واختلف عنه ؛ فرواه الثورى وشعبة
 ويوسف بن أبي إسحاق وزكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن أبي موسى ،
 وقال قائل عن أبي إسحاق : عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي موسى . وقول الثورى ومن تابعه
 هو الصواب .

وقيل : عن شعبة ، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبي موسى . قاله عفان عنه .
 وقيل : عنه ، عن أبي إسحاق - قال شعبة : لا أدري هو عن أبي الأحوص أو لا - أن أبا
 موسى قال . قال ذلك يعقوب الحضرمي عنه عن شعبة . اهـ .

والحديث من رواية الثورى ويوسف وزكريا قد أخرجه البخارى (٣٧٦٣، ٤٣٨٤)، ومسلم
 (٢٤٦٠)، والترمذى (٣٨٠٦)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٦٣، ٨٣٨٨)، والطبرانى
 (٨٤٩٧، ٨٤٩٨)، والدارقطنى فى العلل ٢٢٥/٧، والحاكم ٣/٣١٤ .

كلاهما - عن علي بن زيد ، عن صفوان بن محرز المازني ، قال : خطبنا الأشعري على منبر البصرة ، فقال : ألا إن الحمر التي حرمت بالمدينة حليط البشر والتمر^(١) .

٥٣٦- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن رجل ، عن أبي موسى ، أن النبي ﷺ قال : « فناء أمتي بالطعن والطاعون » . قالوا : يا رسول الله ، هذا الطعن قد عرفناه^(٢) ، فما الطاعون ؟ قال : « طعن أعدائكم^(٣) من الجن ، وفي كل شهادة » .

وأبو عوانة يزويه عن أبي بلج ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ^(٤) .

(١) حديث صحيح بشواهد . وفي إسناده المصنف على بن زيد ، وهو ضعيف . والحديث عزاه الحافظ في المطالب (١٩٩٨) للمصنف .

وأخرجه أحمد في الأشربة (٢٢٥) ، والبيهقي ٢٩٥/٨ من طريق حماد بن سلمة ، عن علي ابن زيد ، به نحوه .

وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (٤٦٢٠ ، ٥٥٨٤) ، ومسلم (١٩٨٠) . وانظر ما سيأتي برقم (٢٦٩٢) .

(٢) في خ ، م : « عرفنا » .

(٣) في هامش خ : « أعدائهم » . وأشار إلى نسخة .

(٤) حديث صحيح . والرجل المبهمة قد سمي كما سيأتي ، وقد أخرجه أحمد (١٩٧٥٨) عن غندر ، عن شعبة به ، وفيه أن الوساطة المبهمة من قوم زياد أي من بني ثعلبة ، وأن زياداً لم يرض بقوله فتشبت فيه من سيد الحي وكان معهم ، فصدقه أن أبا موسى حدثهم بإياه .

وقد ساق الدارقطني في العلل ٢٥٥/٧ - ٢٥٧ أوجه الاختلاف على زياد في تسمية الوساطة ، وأنه أبهم في رواية شعبة وإسرائيل ، واختلف على الثوري ، فقليل عنه كقول شعبة وإسرائيل ، وقيل عنه وعن مسعر وسعاد بن سليمان ، عن زياد ، عن يزيد بن الحارث ، وسمى =

٥٣٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

الحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الْمَعْرُوفَ وَالْمُنْكَرَ لَخَلِيقَتَانِ يُنْصَبَانِ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ

= فى رواية الحجاج بن أرطاة كردوسا، وفى رواية أبى مريم البراء بن عازب، وفى رواية أبى بكر النهشلى أسامة بن شريك، وقال أبو شيبة، عن زياد، عن اثنى عشر رجلاً من بنى ثعلبة. قال الدارقطنى بعد ذلك: والاختلاف فيه من قبل زياد بن علاقة، ويشبه أن يكون حفظه عن جماعة، فمرة يرويه عن ذا، ومرة يرويه عن ذا. اهـ.

وقد أخرج رواية سفيان الأولى أحمد (١٩٥٤٦) من طريق ابن مهدى عنه، ورواية مسعر الطبرانى فى الصغير ١٢٧/١، ورواية سعاد بن سليمان البخارى فى التاريخ ٢١١/٤، والبزار (٢٩٨٩)، والطبرانى فى الأوسط (١٤١٨)، ورواية أبى بكر النهشلى أحمد (١٩٧٥٩)، وأبو يعلى (٧٢٢٦)، وخرج البزار (٢٩٨٦) رواية أبى بكر النهشلى هذه. إلا أنه قال: عن قطبة بن مالك بدلاً من أسامة بن شريك. وخرج رواية الحجاج البزار (٢٩٨٨)، ورواية أبى مريم الدارقطنى فى العلل ٢٥٧/٧.

قال الحافظ ابن حجر فى الفتح ١٨١/١٠: وأخرجه البزار والطبرانى من وجهين آخرين عن زياد، فسميا المبهم يزيد بن الحارث، وسماه أحمد فى رواية أخرى أسامة بن شريك، ولا معارضة بينهما؛ لأنه يحمل على أن أسامة هو سيد الحى الذى أشار إليه فى الرواية الأخرى، واستثبته فيما حدث به الأول وهو يزيد بن الحارث، ورجاله رجال الصحيحين إلا المبهم، وأسامة بن شريك صحابى مشهور، والذى سماه وهو أبو بكر النهشلى من رجال مسلم، فالحديث صحيح بهذا الاعتبار، وقد صححه ابن خزيمة والحاكم. اهـ. بتصرف، وانظر كلام الألبانى فى الإرواء ٧١/٦، فقد جمع بين الاختلاف بتعدد الوسائط وحكم له بالصحة.

أما رواية أبى عوانة المشار إليها عقب الحديث فقد أخرجها أحمد (١٩٧٢٣)، والحاكم ٥٠/١. وتابعه عليها حاتم بن أبى صغيرة عند الحاكم أيضاً ٥٠/١، وقال: صحيح على شرط مسلم.

ووافقه الذهبى.

وللحديث شاهد من حديث أبى بردة بن قيس أخى أبى موسى عند أحمد (١٨١٠٥)،

والحاكم ٩٣/٢.

«فَيَعِدُ أَهْلَهُ^(١) الْخَيْرَ وَيُهَنِّئُهُمْ^(٢) ، وَأَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَيَقُولُ : إِلَيْكُمْ ، إِلَيْكُمْ . وَمَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إِلَّا لُزُومًا^(٣) .

(١ - ١) فى م : « فيبشر أصحابه ويعددهم » .

(٢) سقط من : م ، وفى خ : « وينهيهم » .

(٣) إسناده منقطع ؛ الحسن لم يسمع من أبى موسى . وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٩٨٠) ،

والبزار (٣٢٩٦ - كشف) ، والبيهقى فى الشعب (١١١٨٠) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٥٠٥) من طريق همام ، والطبرانى فى مكارم الأخلاق (١١٣) من

طريق سعيد بن بشير - كلاهما - عن قتادة ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الصغير ١/ ٧٤ ، وابن عدى ٧/ ٢٥٦٨ ، والدارقطنى فى العلل ٧/ ٢٤٢

من طريق مؤمل ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن أبى موسى ، وقال الدارقطنى :

وخالفه هشام بن لاحق ، رواه عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن سلمان ، عن النبى ﷺ ،

وغيرهما يرويه عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن النبى ﷺ ، مرسلًا ، وهو الصواب . اهـ .

وأخرجه ابن عدى ٧/ ٢٥٦٨ من طريق هشام بن لاحق فقال : عن أبى موسى . فالله أعلم .

وذكره الدارقطنى فى مسند عمر ٢/ ٢٤٤ وقال - بعد أن ذكر طريقى مؤمل وهشام بن

لاحق - : وكلاهما وهم ، والصواب ما رواه حماد بن زيد وغيره عن عاصم عن أبى عثمان ، عن

عمر ، من قوله غير مرفوع . اهـ .

أَحَادِيثُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ^(١) ، رَحِمَهُ اللَّهُ

٥٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [٢٤٧] مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ

سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ مُضَدَّعِ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَأَهُ : أَنَّهَا ^(٢) ﴿ تَعَرَّبُ فِي عَيْنِ حِمَّةٍ ﴾ ^{(٣)(٤)} .

(١) هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري ، أبو المنذر ، وأبو الطفيل ، سيد القراء ، كان من أصحاب العقبة الثانية ، وشهد بدرًا والمشاهد كلها ، وهو أول من كتب للنبي ﷺ ، وكان عمر يسميه : سيد المسلمين ، وعده مسروق في الستة من أصحاب الفتيا . قيل : إنه توفي في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين . وقيل : في خلافة عثمان سنة ثلاثين . قال ابن عبد البر : الأكثر أنه في خلافة عمر . وقيل غير ذلك . الاستيعاب ٦٥/١ ، الإصابة ٢٧/١ ، ٢٨ .

(٢) كذا في الرواية : « أنها » ، وهي زائدة ، والحديث أخرجه المزى في تهذيب الكمال ١٠/٢٥٣ من طريق المصنف ، وضبط المزى عليها . وأخرجه الطبري في التفسير ١٦/١٢ من طريق المصنف ، ولم يذكرها أصلاً ، وكذا لم يذكرها من أخرج الحديث من طريق شيخ المصنف . (٣) سورة الكهف : ٨٦ .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لضعف شيخ المصنف وشيخه . وأخرجه الطبري في التفسير ٢٦/١٢ ، والمزى في تهذيب الكمال ١٠/٢٥٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٩٨٦) ، والترمذي (٢٩٣٤) من طريق محمد بن دينار ، به . قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والصحيح ما روى عن ابن عباس قراءته . ويروى أن ابن عباس ، وعمرو بن العاص اختلفا في قراءة هذه الآية ، وارتفعا إلى كعب الأحبار في ذلك ، فلو كانت عنده رواية عن النبي ﷺ لاستغنى بروايته ولم يحتج إلى كعب . اهـ .

= وحكاية ابن عباس مع عمرو بن العاص . أخرجه ابن جرير ١١/١٦ .

٥٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ^(١) ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : أَتَى عَلِيَّ زَمَانٌ وَأَنَا أَقُولُ : أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَطْفَالُ الْمُشْرِكِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، حَتَّى حَدَّثَنِي فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، فَلَقِيتُ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهُ ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْهُمْ ، فَقَالَ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ »^(٢) .

حَدَّثَنَا يُونُسُ^(٣) ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ رَوْحٍ ،

= ورويت أيضًا عن ابن عباس مع معاوية . أخرجه ابن جرير ١١/١٦ ، وابن أبي حاتم كما في التفسير لابن كثير ١٨٩/٥ .

وزُي عن ابن عباس مرفوعًا ، ولا يصح إسناده . أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٤٨٠) ، والصغير ١٢٤/٢ . وانظر التفسير للطبري ١١/١٦ ، ١٢ ، وابن كثير ١٨٨/٥ ، ١٨٩ .
(١ - ١) في م : « عن أبي بن كعب » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٧١٦) عن عفان ، عن حماد ، به .
وأخرجه أحمد (٢٣٥٣١) من طريق خالد الحذاء ، عن عمار ، به .
والحديث ثابت عن ابن عباس - من طريق سعيد بن جبير عنه - أنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين فقال : « الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين » .
أخرجه أحمد (١٨٤٥ ، ٣٠٣٥ ، ٣١٦٥ ، ٣٣٦٧) ، والبخاري (١٣٨٣ ، ٦٥٩٧) ، ومسلم (٢٦٦٠) ، وغيرهم .

قال الحافظ في الفتح ٢٤٧/٣ : لم يسمع ابن عباس هذا الحديث من النبي ﷺ ؛ بين ذلك أحمد من طريق عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس ... فذكره . اهـ .
وفي الباب عن أبي هريرة وغير واحد . انظر ما سيأتي برقم (١٦٨١) ، ٢٢٢٥ ، ٢٥٠٤ ، ٢٥٥٥ .

(٣) أي ابن حبيب راوى المسند ، وهذا الطريق من زياداته .

«عن حماد^(١)، عن عمار^(٢)، عن ابن عباس، قال: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

٥٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، رَفَعَهُ، قَالَ: «الْعَلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، طُبِعَ كَافِرًا، وَأُلْقِيَ عَلَى أَبِيهِ مَحَبَّةً مِنْهُ»^(٣).

٥٤١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ يَهْدَلَةَ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ». قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿لَمْ يَكُنْ﴾^(٤). وَقَرَأَ عَلَيْهِ: «إِنَّ ذَأْبَ^(٥) الدِّينِ^(٦) عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ لَا

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) بعده فى خ : « ابن عمار » . وبعده فى م : « ابن أبى عمار » .

(٣) حديث صحيح . وشيخ المصنف وإن كان ضعيفاً فقد تابعه ثقات كبار . وأخرجه مسلم (٢٣٨٠ ، ٢٦٦١) ، وأبو داود (٤٧٠٥ ، ٤٧٠٦) ، والترمذى (٣١٥٠) ، وابن حبان (٦٢٢١) ، والطحاوى فى المشكل (٣١٢٥) ، وعبد الله فى زيادات المسند (٢١١٥٦) ، (٢١١٥٩ ، ٢١١٦٠) ، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به . وعند بعضهم زيادة : « ولو أدرك لأرهب أبويه طغياناً وكفراً » .

(٤) سورة البينة : ١ .

(٥) ضيَّب عليها فى : خ . وفى م : « ذلك » . والدأب : العادة والشأن ، فيكون المعنى على هذا : إن الشأن فى الدين عند الله أنه الحنيفية . وعند الترمذى ، والحاكم ، وأبى نعيم - وقد أخرجه من طريق المصنف - : « إن ذات الدين » .

(٦) بعده فى م : « القيم » .

المُشْرِكَةُ، وَلَا الْيَهُودِيَّةُ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ، وَمَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرُوهُ^(١)». وَقَرَأَ عَلَيْهِ: «لَوْ كَانَ لَابْنُ آدَمَ وَادٍ^(٢) لَا بُتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا، لَا بُتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيُثَوِّبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ^(٣)».

٥٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَصَّالَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: يَا زُرُّ، «كَأَيُّنْ تَقْرَأُ» سُورَةَ الْأَحْزَابِ؟

(١) فِي م: «يَكْفَرُهُ».

(٢) فِي جَمِيعِ النُّسخ: «لَوْ كَانَ لَابْنُ آدَمَ وَادِيًا»، وَهُوَ خَطَأٌ وَاضِحٌ، وَالصَّحِيحُ مَا أَثْبَتْنَاهُ، وَكَذَلِكَ هُوَ عِنْدَ أَبِي نَعِيمٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ، وَعِنْدَ أَحْمَدَ: «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ سَأَلَ وَادِيًا». وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيَيْنِ».

(٣) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ لِحَالِ عَاصِمٍ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٧٩٣، ٣٨٩٨)، وَالْحَاكِمُ ٥٣١/٢، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ١٨٧/٤ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢١٢٤٠)، وَابْنُهُ (٢١٢٤١) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، بِهِ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ - وَزَادَ فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرَ: صَحِيحٌ - وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ».

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ (٣٨٠٩)، وَمُسْلِمٌ (٧٩٩)، وَغَيْرُهُمَا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي ...».

وَعِنْدَ الْبُخَارِيِّ أَيْضًا (٦٤٣٩) عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا». وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٢٠٩٥).

وَعِنْدَهُ كَذَلِكَ (٦٤٤٠) عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: كُنَّا نَرَى هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾. وَانْظُرِ الْفَتْحَ ٢٥٧/١١، ٢٥٨.

(٤ - ٤) فِي خ: «كَأَيُّنْ يَقْرَأُ». وَ«كَأَيُّنْ» بِمَعْنَى كَمْ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَكَأَيُّنْ مِنْ نَبِيٍّ﴾.

قال : قلتُ : كَذَا وَكَذَا آيَةٌ^(١) . قال : إِنَّ^(٢) كَانَتْ لَتَضَاهِي^(٣) سُورَةَ الْبَقَرَةِ ،
وإنْ كُنَّا لَنَتَقَرَّأُ فِيهَا : « وَالشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ^(٤) » نَكَالًا
مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ^(٥) . فَرُفِعَ فِيمَا رُفِعَ .

٥٤٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ،
قال : سَأَلْتُ أُبَيًّا عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ^(٦) . فقال : سَأَلْتُ عَنْهُمَا النَّبِيَّ ﷺ ،
فقال : « قِيلَ لِي ، فَقُلْتُ لَكُمْ ، فَقُولُوا » . قال أُتَيْتُ : فَ^(٧) قال^(٨) لَنَا رَسُولُ

-
- (١) فى بعض الروايات : « بضعا وسبعين آية » ، وفى بعضها : « ثلاثا وسبعين آية » .
(٢ - ٣) فى خ : « كان لتضاهي » . وفى م : « كنا لتضاهي » .
(٣) أى قطعاً ، والبت : القطع .
(٤) كذا هنا : « نكالا من الله ورسوله » ، ومثله فى الحديث الآتى برقم (٦١٥) . والذى فى
المصادر : « نكالا من الله والله عزيز حكيم » .
(٥) إسناده حسن ؛ لحال عاصم . وشيخ المصنف ضعيف ، وقد توبع . وأخرجه عبد الرزاق
(١٣٣٦٣) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٥٠) ، وابن حبان (٤٤٢٨ ، ٤٤٢٩) ، وعبد الله بن
أحمد فى الزيادات (٢١٢٤٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٣٥٢) ، والحاكم ٤١٥/٢ ، ٣٥٩/٤ ،
والبيهقى ٢١١/٨ من طرق عن عاصم ، به .
ورواه يزيد بن أبى زياد - وهو ضعيف - عن زر ، به . أخرجه عبد الله بن أحمد
(٢١٢٤٤) .

- وأخرجه ابن حبان (٤٤٢٩) من طريق منصور ، عن عاصم ، عن زر ، به ، مطولاً ، فذكر
لفظ ما سيأتى فى الحديث القادم ، ثم ذكر ما هنا . وانظر ما سيأتى برقم (٦١٥) .
(٦) جاء إيضاح هذا السؤال فى بعض روايات الحديث ، قال زر : لقيت أبى بن كعب ، فقلت
له : إن ابن مسعود كان يحك المعوذتين من المصاحف ، ويقول : إنهما ليستا من القرآن ، فلا
تجعلوا فيه ما ليس منه . قال أبى : فذكره . انظر الفتح ٧٤١/٨ - ٧٤٣ .
(٧ - ٨) سقط من النسخ ، ولا يتم المعنى إلا به ، وقد أثبت من المصادر .
(٨) فى خ ، م : « وقال » .

اللَّهُ ﷺ ، وَنَحْنُ نَقُولُ^(١) .

٥٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ الْعِجْلِيُّ [٢٥] ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ زُرَّ بْنَ حَبِيشٍ يَقُولُ : لَوْلَا مَخَافَةُ سُلْطَانِكُمْ^(٢) ، لَوَضَعْتُ يَدَيَّ فِي أُذُنَيَّ ، ثُمَّ نَادَيْتُ : أَلَا إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فِي السَّبْعِ^(٣) ، قَبْلَهَا ثَلَاثٌ وَبَعْدَهَا ثَلَاثٌ ، نَبَأُ مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي عَنْ نَبَأٍ مَنْ لَمْ يَكْذِبْهُ .
قَالَ أَبُو دَاوُدَ : يَغْنِي أَيُّ بَنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٤) .

(١) حديث صحيح . وعاصم قد توبع . أخرجه أحمد (٢١٢٢٣) عن غندر ، عن شعبة ، به . وأخرجه أحمد (٢١٢١٩ ، ٢١٢٢٠ ، ٢١٢٢٤ ، ٢١٢٢٥) ، وابنه (٢١٢٢٦) ، وابن حبان (٧٩٧ ، ٤٤٢٩) ، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به . وأخرجه البخاري (٤٩٧٦ ، ٤٩٧٧) من طريق ابن عيينة ، عن عاصم ، وعبد بن أبي لبابة ، عن زر ، به .

(٢) في م : « السلطان » ، وفي جميع المصادر : « سفهاؤكم » .
(٣) بعده في م : « الأواخر » . وكذا هو في رواية عبد الله ، وعند النسائي : « ليلة سبع وعشرين » ، وهو مذهب أبي ، كما في مسلم (٧٦٢) . وانظر تفصيل مذاهب أهل العلم في تحديد ليلة القدر في الفتح ٤/ ٢٦٢ .

(٤) حديث صحيح . أخرجه النسائي في الكبرى (١١٦٩٠) ، وعبد الله في الزوائد (٢١٢٣٧) ، وابن خزيمة (٢١٨٧) من طريق جابر ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٢٢٨ ، ٢١٢٣٠ ، ٢١٢٣٣ ، ٢١٢٣٤ ، ٢١٢٣٦) ، ومسلم (٧٦٢) ، والنسائي في الكبرى (٣٤٠٧ ، ٣٤٠٨) ، والترمذي (٧٩٣ ، ٣٣٥١) ، وابن خزيمة (٢١٩١) ، (٢١٩٣) ، وغيرهم من طريق عبد بن أبي لبابة ، عن زر ، به .
وفي الباب أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (٥٧٧ ، ٩٢٢ ، ٢٠٠٠ ، ٢٢٨٠ ، ٢٣٠١ ، ٢٦٥٥ ، ٢٦٦٨ ، ٢٧٩٠) .

٥٤٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ،
عَنْ زُرِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ
الْمَرَى ^(١)، فَقَالَ لَهُ: « يَا جَبْرِيلُ، إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ، فِيهِمُ الْعُجُوزُ،
وَالشَّيْخُ، وَالْعَلَامُ، وَالْجَارِيَةُ، وَالرَّجُلُ الْقَاسِي الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ ^(٢) » .
قال: « فَقَالَ جَبْرِيلُ: إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ^(٣) » ^(٤) .

٥٤٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ،
قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهَذِيلِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزٍ،
قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ^(٥) بْنَ حَبَابٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، قال:
ذَكَرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - أَوْ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الدَّجَّالَ - فَقَالَ:
« إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا زُجَاجَةٌ خَضِرَاءُ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ^(٦) » .

(١) أحجار المرى - بكسر الميم - : هى قباء .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) انظر التعليق على الحديث رقم (٣٩) لمعرفة المراد بسبعة الأحرف .

(٤) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٨/١٠)، وأحمد (٢١٢٤٢، ٢١٢٤٣)،
والترمذى (٢٩٤٤)، وابن حبان (٧٣٩)، والطحاوى فى المشكل (٣٠٩٨)، وغيرهم من طريق
حماد بن سلمة ، وغيره ، عن عاصم ، به .

وأخرجه المقدسى فى المختارة (١١٦٩) من طريق أبى عوانة، عن عاصم، به .
وأخرجه مسلم (٨٢١) من طريق عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى . وسأئى برقم (٥٥٩)
فانظره .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٩) .

(٥) لفظ « عبد الله » سقط من : م .

(٦) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢١١٨٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٦٣/٤، وأخبار أصبهان
٢٩٤/١، والمقدسى فى المختارة (١٢٠٣) من طريق المصنف .

٥٤٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عن الأَجَلَجِ ، عن ذَرٍّ ، عن ابنِ ^(١)عبد الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى ، عن أبيه ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، قال : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرِّحُوا) ^{(٢)(٣)} .

= وأخرجه أحمد (٢١١٨٤، ٢١١٨٥)، والبخارى فى التاريخ ٧٨/٥، وابن حبان (٦٧٩٥)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٩٤/١ من طريق شعبة، به .
وقال أبو نعيم : غريب من حديث عبد الله ، تفرد به حبيب ، ورواه عن شعبة : غندر ، ووهب بن جرير ، مثله . ورواه النضر بن شميل ، عن شعبة ، عن حبيب ، عن عبد الله . ولم يذكر عبد الله بن خباب . اهـ .
وحديث النضر أخرجه عبد الله بن أحمد (٢١١٨٦) .

(١) سقط من : م . وهو : عبد الله بن عبد الرحمن ، كما فى المصادر .
(٢) سورة يونس : ٥٨ . قال الطبرى : اختلف القراء فى قراءة قوله : ﴿ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ . فقرأ ذلك عامة قراء الأمصار ﴿ فليفرحوا ﴾ بالياء ، وزوى عن أبى بن كعب أنه كان يقرأ (فبذلك فلتفرحوا) . انظر الطبرى ١١/١٢٦ ، والقرطبى ٨/٣٥٣ ، ٣٥٤ .
(٣) إسناده حسن ؛ لحال ابن عبد الرحمن بن أبزى ، والأجلج قد تابعه أسلم المنقرى كما سيأتى ، وهكذا جاء الإسناد هنا بذكر « ذر » فى إسناده ، ولم يذكره أحد من خرج الحديث ، بل هو عندهم من رواية الأجلج ، عن ابن عبد الرحمن مباشرة .
أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (٤٢١ م ، ٤٢٢) ، وأبو داود (٣٩٨١) ، والحاكم ٢/٢٤٠ ، وأبو نعيم فى الحلية ١/٢٥١ ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٧/٣٢٠ من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (٢١١٧٤) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٤٢٣) ، وابن عساكر ٧/٣٢٠ من طريق يحيى بن سعيد ، عن الأجلج ، به .
ورواه أسلم المنقرى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى ، به . أخرجه أحمد (٢١١٧٥) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٤٢٠ ، ٤٢١) ، والحاكم ٣/٣٠٤ ، وأبو نعيم فى الحلية ١/٢٥١ ، وابن عساكر ٧/٣١٩ من طريق الثورى ، عن أسلم ، به ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

ووقع فى جميع المصادر - سوى أحمد وأبى داود - بالياء : ﴿ فليفرحوا ﴾ . وهو خطأ .

٥٤٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، وَزَيْدِ الْإِيَامِيِّ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ ابْنِ^(١) عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوُثْرِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾. و﴿قُلْ يَتَابِعَهَا الْكَافِرُونَ﴾. و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. فإذا سَلَّمَ قال: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَرْفَعُ بِالثَّلَاثِ صَوْتَهُ^{(٢)(٣)}.

رواه الأعمش، عن طَلْحَةَ، وَزَيْدِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ ابْنِ أَبِيزَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ^(٤).

(١) سقط من: م.

(٢) في م: «عقيرته».

(٣) إسناده حسن؛ لحال ابن عبد الرحمن بن أبيزَيٍّ. وأخرجه أحمد (١٥٣٩٤) عن الطيالسي. وأخرجه أحمد (١٥٣٩٠، ١٥٣٩٥)، والنسائي (١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٥)، والبغوي في المعديدات (٤٩١)، وأبو نعيم في الحلية ١٨١/٧ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أبو نعيم ١٨١/٧ من طريق عمرو بن علي، عن الطيالسي، عن شعبة، قال: ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى؛ سمعته يقول: حدثني سلمة بن كهيل، عن ابن أبي أوفى، أن النبي ﷺ كان يوتر بـ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾... فأتيت سلمة فحدثني عن ذرٍّ، عن ابن أبيزَيٍّ، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وقال أبو نعيم: تفرد به أبو داود عن شعبة. اهـ. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٨١/٧ من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة، عن زيد - وحده - به.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٦٩٦)، وأحمد (١٥٣٩٨، ١٥٣٩٩) من طريق سفيان، عن زيد. وقال أبو نعيم: حديث زيد، وسلمة مشهور، ولشعبة فيه أقوال سبعة. اهـ.

وانظر المسند (١٥٣٨٩، ١٥٣٩١ - ١٥٣٩٣، ١٥٣٩٦، ١٥٤٠٣)، والسنن للنسائي (١٧٣٣ - ١٧٤٢)، والكبرى (١٤٣١ - ١٤٣٤)، والحلية ١٨١/٧، ١٨٢، وانظر الطريق الآتي.

(٤) أخرجه عبد بن حميد (١٧٦)، وأبو داود (١٤٢٣)، والنسائي (١٧٢٩)، وابن ماجه (١١٧١)، وابن حبان (٢٤٣٦)، وعبد الله في زوائده (٢١١٧٩)، والطبراني في الأوسط (١٦٦٦)، والدارقطني ٣١/٢، والحاكم ٢٥٧/٢، والبيهقي ٣٨/٣ من طرق عن الأعمش، به. =

٥٤٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، قال : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عن الحسن، عن عَتِيٍّ السَّعْدِيِّ ، عن أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عن النبي ﷺ قال : « لِلْوَضُوءِ [٢٥٥ظ] شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ : الْوَلَهَانُ . فَاحْذَرُوهُ » . أو قال : « فَانْقُوهُ » ^(١) .

٥٥٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، عن الحسن، عن ^(٢) أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، قال : أَلَا إِنَّ طَعَامَ ابْنِ آدَمَ ضُرِبَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا ، وَإِنْ مَلَحَتْهُ وَقَزَحَتْهُ ^{(٣)(٤)} .

= وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وأخرجه النسائي (١٧٢٨، ١٧٣٠) ، وفي الكبرى (١٤٢٩) ، وابن حبان (٢٤٥٠) ، وعبد الله بن أحمد (٢١١٨٠) من طريق الأعمش ، عن طلحة - وحده - به .
وأخرجه عبد الله بن أحمد (٢١١٨١) من طريق جرير بن حازم ، عن زبيد ، به .
وانظر الكبرى للنسائي (١٤٣٢) ، والسنن لابن ماجه (١١٨٢) ، وللدارقطني ٣١/٢ ، وللبیهقي ٤٠/٣ ، ٤١ .

(١) حديث منكر ؛ تفرد به شيخ المصنف ، وهو متروك . وأخرجه أحمد (٢١٢٧٦) ، والترمذي (٥٧) ، وابن ماجه (٤٢١) ، وابن خزيمة (١٢٢) ، وابن عدی ٩٢٣/٣ ، والحاكم ١/١٦٢ ، والبيهقي ١/١٩٧ ، وابن الجوزي في الواهيات ١/٣٤٦ ، وغيرهم من طريق المصنف .
وقال الترمذي : حديث أبي بن كعب حديث غريب ، وليس إسناده بالقوى والصحيح عند أهل العلم ؛ لأننا لا نعلم أسنده غير خارجه . وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن قوله . اهـ . وانظر مزيدًا من الكلام على توهين هذا الحديث وبيان نكارة رفعه علل ابن أبي حاتم (١٣٠، ١٥٨) ، وسنن البيهقي ١/١٩٧ ، وجنة المراتب ص : ١٩٥ - ١٩٨ ، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص : ٤٢ ، ٤٣ .

(٢) ضُبِّبَ عليها فى : الأصل ، خ .

(٣) قرحه : أى توبله ، بأن وضع فيه الأباير - أى التوابل ؛ كالكمون والكزبرة ونحو ذلك - التى تحسن طعمه . والمعنى أن الطعام وإن تكلف الإنسان التثوق فى صنعته وتطبيبه ، فإنه عائد إلى حال يُكره ويُستقذر ، فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها راجعة إلى خراب وإدبار .

(٤) حديث صحيح بتابعاته وشواهدة . والإسناد هنا موقوف ومنقطع ؛ الحسن لم يدرك =

رواه سُفْيَانُ ، ^(١) عن يُونُسَ ^(١) ، عن الحَسَنِ ، ^(٢) عن عُتَيِّ ^(٢) ، ^(١) عن أُبَيٍّ ^(١) ،
عن النبي ﷺ ^(٣) .

٥٥١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ
يُونُسَ ، عَنْ الحَسَنِ ، عَنْ عُتَيِّ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ فَصَّالَةَ ، عَنْ الحَسَنِ ، رَفَعَ الْحَدِيثَ ، قَالَ :
« لَمَّا نَزَلَ بِآدَمَ ﷺ الْمَوْتُ ، قَالَ : أَيُّ بَنِيَّ ، إِنِّي أَشْتَهِي مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ .

= أُنْيَا ، غير أن الطريق المشار إليه بعدُ موصول مرفوع ، وله ما يعضده كما سيأتى ، وقد أخرج
الطريق الأول أبو نعيم فى الحلية ٢٥٤/١ من طريق المصنف .

ورواه يونس بن عبيد ، عن الحسن ، واختلف عليه ؛ فرواه هشيم عنه موقوفاً . أخرجه ابن
صاعد فى زياداته على الزهد لابن المبارك (٤٩٣) .

ورواه سفيان الثورى ، عن يونس ، مرفوعاً . وهو الطريق الآتى .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢ - ٢) سقط من : خ ، م .

(٣) حديث صحيح . أخرجه عبد الله فى زوائده (٢١٢٧٧) ، وابن حبان (٧٠٢) ، وابن
صاعد فى زيادات الزهد لابن المبارك (٥٩٤) ، والطبرانى فى الكبير (٥٣١) ، وأبو نعيم فى الحلية
٢٥٤/١ ، والبيهقى فى الشعب (٥٦٥٢ ، ١٠٤٧٣) من طريق أبى حذيفة موسى بن مسعود ،
عن الثورى ، به .

وأبو حذيفة متكلم فى روايته عن الثورى ، لكن تابعه عبد السلام بن حرب ، عن يونس ،
مثله . أخرجه ابن صاعد (٥٩٥) ، والبيهقى (٥٦٥١) . وعبد السلام ثقة حافظ ، وله ما ينكر ،
فهو عاضد قوى لما قبله ، وبه يصح الحديث ويثبت .

وفى الباب عن الضحاك بن سفيان الكلابى عند أحمد (١٥٧٨٥) ، والبيهقى فى الشعب
(٥٦٥٣ ، ١٠٤٧٢) ، وفيه على بن زيد بن جدعان .

وكذلك عن سلمان عند ابن المبارك فى الزهد (٤٩١ ، ٤٩٢) ، والطبرانى (٦١١٩) ، وفيه

كلام .

فَانْطَلَقَ بَنُوهُ «يَلْتَمِسُونَ، فَرَأُوا» الْمَلَائِكَةَ، فَقَالُوا: أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا بَنِي آدَمَ؟ فَقَالُوا: اسْتَهَى أَبُونَا مِنْ ثَمَرَةِ الْجَنَّةِ، فَانْطَلَقْنَا نَطْلُبُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ (٢): ارْجِعُوا فَقَدْ أُمِرَ بِقَبْضِ أَيْبِكُمْ. فَأَقْبَلُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا رَأَتْهُمْ حَوَاءُ عَرَفَتْهُمْ، فَلَصِقَتْ بِآدَمَ، فَقَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَمِنْ قِبَلِكَ أُتَيْتُ، دَعَيْنِي وَمَلَائِكَةَ رَبِّي». قَالَ: «فَقَبْضُوه وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَغَسِّلُوهُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَكَفِّنُوهُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَحَنَظُّوه وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَصَلُّوا عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا بَنِي آدَمَ، هَذِهِ سُنَّتُكُمْ فِي مَوْتَاكُمْ، وَهَذَا سَبِيلُكُمْ» (٣).

(١ - ١) فى م : « يَلْتَمِسُونَ لَهُ فَرَأَتْهُمْ » .

(٢) فى خ : « فَقَالُوا » .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المصنف هنا ضعيفان ؛ لضعف شيخه ، غير أنهما قد توبعا كما سيأتى ، وقد اختلف فى رفع الحديث ووقفه ، والرافعون له إما مساوون لواقفيه فى العدد والضبط أو يفوقونهم ، ومعهم زيادة علم فتقدم ، وإليك البيان :

رواه عن الحسن يونس بن عبيد وحמיד بن عبد الرحمن وثابت البناني وإسحاق بن الربيع ومبارك بن فضالة ، وقد رفعه ثابت وابن فضالة ، وأوقفه حميد وإسحاق ، واختلف على يونس ، فرواه عنه إسماعيل ابن علية مرفوعاً ، ورواه هشيم عنه واختلف عليه ، فرواه سعيد بن سليمان وأحمد بن منيع ، عن هشيم ، عن يونس موقوفاً ، وخالفهما سعيد بن منصور وعلى بن حجر ، فروياه عن هشيم مرفوعاً .

أخرج حديث سعيد بن منصور وعلى بن حجر عن هشيم الحاكم ٣٤٤/١ ، وأخرج رواية سعيد بن سليمان وأحمد بن منيع ابن سعد ٣٣/١ ، والمقدسى فى المختارة (١٢٥٠) ، وزوائده ، وأخرج رواية إسماعيل ابن علية عن يونس الحاكم ٣٤٤/١ .

كما خرج ابن عساكر فى التاريخ ٤٥٧/٧ رواية خارجة بن مصعب بالرفع .

وخرج رواية حميد عن الحسن : عبد الله فى زوائده (٢١٢٧٨) ، والمقدسى فى المختارة (١٢٥١) ، وابن عساكر ٤٥٦/٧ من طريق هذبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد . =

٥٥٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، عن أبي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا المنذر، أئتي آية في كتاب الله أعظم^(١)؟». قلت: آية الكرسي. فقال لي: «ليتهنك العلم أبا المنذر، فوالذي نفسي بيده، إن لها للساناً يوم القيامة يُقدِّسُ اللهَ عند ساق العرش».

وشفيان يقول: عن سعيد، عن أبي السليل، عن عبد الله بن رباح^(٢).

= وخرج رواية ثابت عن الحسن: الطبراني في الأوسط (٨٢٦١)، والمقدسي (١٢٥٢)، وابن عساكر ٤٥٥/٧ من طريق روح بن أسلم، عن حماد، عن ثابت، وقال الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن حماد إلا روح. اهـ. غير أن الحاكم ٥٤٥/٢ أخرجه من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، مرفوعاً، وصححه.

وخرج رواية إسحاق بن الربيع: ابن سعد ٣٣/١. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وهو من النوع الذي لا يوجد للتابعي إلا الراوي الواحد، فإن عتي بن ضمرة السعدي ليس له راو غير الحسن، وعندى أن الشيخين علاه بعله أخرى، وهو أنه روى عن الحسن عن أبي، دون ذكر عتي. اهـ. ثم أخرجه من طريق ابن الهاد، عن الحسن، عن أبي. وقال: هذا لا يعلل حديث يونس بن عبيد؛ فإنه أعرف بحديث الحسن من أهل المدينة ومصر، والله أعلم. اهـ. وروى عن الحسن من وجوه آخر مختصراً عند الطبراني في الأوسط (٤٤٢٦)، وابن عساكر ٤٥٦/٧، ٤٥٩.

(١) بعده في خ، م: «قال».

(٢) حديث صحيح، وإسناد المصنف الأول منقطع، كما بينته رواية شفيان المشار إليها بعد. ورواه عبيد الله القواريري، عن جعفر، عن الجريري، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن رباح، به. أخرجه عبد الله في زوائده ١٤١/٥ بعد حديث (٢١٣١٥).

وأما رواية شفيان المشار إليها، فأخرجها عبد الرزاق (٦٠٠١)، وأحمد (٢١٣١٥)، =

٥٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ أَبُو زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ لَحْمَتِي ^(١) ، وَكَانَ بَيْتُهُ أَقْصَى بَيْتِ الْمَدِينَةِ . قَالَ ^(٢) : قَالَ أَبُو عُثْمَانَ وَهُوَ يُحَدِّثُ فِي ^(٣) الْأَشْيَاخِ : مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْجِسْرِ أَوْ أَبْعَدُ . قَالَ : قَالَ عَاصِمٌ : فَذَكَرْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ أَقْصَى بَيْتِ الْمَدِينَةِ ، فَهُوَ أَبْعَدُ مِنْ [٢٦٠] الْجِسْرِ . فَقَالَ فِي آخِرِ ذَلِكَ : إِنَّمَا كُنْتُ أُحْتَسِبُ الْأَثَرُ ^(٤) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَكَ مَا أُحْتَسِبْتَ » ^(٥) .

= وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحِلْيَةِ ٢٥٠/١ .
 وَرَوَاهُ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ الْجَرِيرِ ، مِثْلَهُ . أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (١٧٨) ، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٣٠/٧ بَلْفَظِهِ .
 وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٨١٠) ، وَأَبُو دَاوُدَ (١٤٦٠) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحِلْيَةِ ٢٥٠/١ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْأَعْلَى كَذَلِكَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا قَوْلَهُ : « فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ... » .
 وَمِثْلُ ذَلِكَ سَنَدًا وَمِثْنًا رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ الْجَرِيرِ عِنْدَ الْحَاكِمِ ٣٠٤/٣ .

- (١) أَى قَرَابَتِي .
- (٢) أَى عَاصِمٍ .
- (٣) قَبْلَهُ فِي خ : « عَنْ » . وَفِي م : « عَنْ » .
- (٤) أَى الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ وَمَجَالَسِ النَّبِيِّ ﷺ .
- (٥) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ (٣٧٦) ، وَأَحْمَدُ (٢١٢٥٠ ، ٢١٢٥١ ، ٢١٢٥٣) ، وَمُسْلِمٌ (٦٦٣) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٧٨٣) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٤٥٠ ، ١٥٠٠) ، وَعَبْدُ اللَّهِ فِي زَوَائِدِهِ (٢١٢٥٥) مِنْ طَرَقٍ عَنْ عَاصِمٍ ، بِهِ .
- وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٠٧/٢ ، ٢٠٨ ، وَالدَّارِمِيُّ ٢٩٤/١ ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (١٦١) ، وَأَحْمَدُ (٢١٢٥٢) ، وَمُسْلِمٌ (٦٦٣) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٥٥٧) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ (٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ١٨٨٧) . وَعَنْ جَابِرٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ (٦٦٤) ، (٦٦٥) . وَانْظُرْ مَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (٦٠٦ ، ١٨٦٩ ، ٢٤٥٥) .

٥٥٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ يَقُولُ : غَدَوْتُ ^(١) أَنَا وَزَيْدُ ابْنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ ، فَوَجَدْتُ سَوْطًا فَأَخَذْتُهُ ، فَقَالَا لِي : أَلْقِهِ . فَقُلْتُ : لَا ، وَلَكِنِّي أُعَرِّفُهُ ، فَإِنْ وَجَدْتُ مَنْ يَعْرِفُهُ وَإِلَّا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ . فَأَتَيْتُ ^(٢) عَلَيْهِمَا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَرَاتِنَا ، قُضِيَ لِي أَنِّي حَاجِبْتُ ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقَيْتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِشَأْنِ السَّوْطِ وَبِقَوْلِهِمَا ، فَقَالَ أَبِيُّ ابْنُ كَعْبٍ : وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «عَرَّفْهَا حَوْلًا» . فَعَرَّفْتُهَا ، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . فَقَالَ : «اخْضَعْ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا» ^(٣) وَوِعَاءَهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتَعْ بِهَا» . قال : فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا .

قال شعبة : فَلَقَيْتُ سَلَمَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : لَا أَذْرِي ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ ^(٤) أَوْ

(١) في مسند أحمد : « غزوت » .

(٢) في م : « فأبيا علي وأبيت » .

(٣) هو الخيط الذي تشد به الصرة .

(٤) ورد في حديث زيد بن خالد الأمر بالتعريف حولاً واحداً ، فيجمع بينه وبين حديث أبي ؛ بأن يحمل حديث أبي على مزيد الورع عن التصرف في اللقطة ، والمبالغة في التعفف عنها ، وحديث زيد على ما لا بد منه .

وجزم ابن حزم وابن الجوزي بأن هذه الزيادة ، وهي قوله : « ثلاثة أحوال » . غلط ، وقال ابن الجوزي : والذي يظهر أن سلمة أخطأ فيها ، ثم تثبت واستذكر واستمر على عام واحد . وقال المنذرى : لم يقل أحد من أئمة الفتوى أن اللقطة تعرف ثلاثة أعوام ، إلا شيء جاء =

حَوْلًا وَاحِدًا. فَأَعْجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ، فَقُلْتُ لِأَيِّ صَادِقٍ^(١): تَعَالَ
فَاسْمَعُهُ مِنْهُ^(٢).

٥٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ،
عَنْ أَبِي رَافِعٍ^(٣)، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَكِفُ الْعَشَرَ
الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَافِرٌ عَامًّا فَلَمْ يَغْتَكِفْ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ اعْتَكَفَ
عِشْرِينَ يَوْمًا^(٤).

= عن عمر. انظر الفتح ٧٩/٥، ٨٠.

(١) لم أعرفه.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢١٢٠٥)، والبخاري (٢٤٢٦، ٢٤٣٧)، ومسلم
(١٧٢٣)، وأبو داود (١٧٠١، ١٧٠٢)، وابن حبان (٤٨٩١)، وعبد الله في زوائده
(٢١٢٠٥)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٦٢)، وأحمد (٢١٢٠٤، ٢١٢٠٦، ٢١٢٠٨)، ومسلم
(١٧٢٣)، وأبو داود (١٧٠٣)، والترمذي (١٣٧٤)، وابن ماجه (٢٥٠٦)، وابن حبان
(٤٨٩٢)، وعبد الله بن أحمد (٢١٢٠٨)، وغيرهم من طرق عن سلمة، به.

وفى الباب عن زيد بن خالد عند البخاري (٢٤٢٧). وانظر ما سيأتي برقم (١١٧٧)،
(١٣٩٠).

(٣) فى م: «أبى نافع». وهو خطأ.

(٤) حديث صحيح. أخرجه النسائي فى الكبرى (٣٣٨٩)، والبيهقى ٣١٤/٤ من طريق
المصنف.

وأخرجه عبد بن حميد (١٨١)، وأحمد (٢٣٣١٤)، وأبو داود (٢٤٦٣)، والنسائي فى
الكبرى (٣٣٤٤)، وابن ماجه (١٧٧٠)، وابن خزيمة (٥٢٢٥)، وابن حبان (٣٦٦٣)،
وغيرهم من طرق عن حماد، به.

وللحديث شاهد من حديث عائشة عند البخاري (٢٠٣٣)، ومسلم (١١٧٢)، ومن
حديث ابن عمر عند مسلم (١١٧١)، ومن حديث أنس عند الترمذي (٨٠٣).

٥٥٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَصِيرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ، قال: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «أَشَاهِدُ فُلَانٌ؟». قالوا: لا. قال: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ - يَعْنِي الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ - أَثْقَلُ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، وَالصَّفُّ الْأَوَّلُ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لَأَبْتَدَرْتُمُوهُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَانَ أَكْثَرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

ورواه زُهَيْرٌ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي، عن النَّبِيِّ ﷺ^(١).

(١) حديث صحيح. وعبد الله بن أبي بصير، وثقه العجلي وابن حبان، وصححه له غير واحد من الأئمة. والحديث أخرجه البيهقي ٦٧/٣ من طريق المصنف. وأخرجه عبد بن حميد (١٧٣)، وأحمد (٢١٣٠٢)، وأبو داود (٥٥٤)، وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند (١٢٣٠٩)، وابن خزيمة (١٤٧٧)، وابن حبان (٢٠٥٦)، والحاكم ٢٤٧/١، والبيهقي ٦٧/٣ من طرق عن شعبة، به. وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٤)، وأحمد (٢١٣٠٣)، وابنه عبد الله في زياداته (٢١٣٠٩)، والحاكم ٢٤٨/١ من طريق الثوري، عن أبي إسحاق، إلا عبد الله فمن طريق الحمّاج، عن أبي إسحاق، به.

وذكر الحاكم ٢٤٨/١، والبيهقي ٦١/٣، ٦٨ رواية غير واحد عن أبي إسحاق مثله. وزوى عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد اللّٰمبن أبي بصير، عن أبيه. وقال شعبة: قال أبو إسحاق: قد سمعته منه، ومن أبيه. أخرجه النسائي (٨٤٢)، وابن حبان (٢٠٥٧)، وعبد الله بن أحمد (٢١٣٠٤)، والحاكم ٢٤٩/١، والبيهقي ٦٨/٣ من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة.

٥٥٧- حدثنا [٢٦٦] أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال : أَخْبَرَنِي أَبُو جَمْرَةَ، قال : سَمِعْتُ إِيَّاسَ بْنَ قَتَادَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قال : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ لِلِقَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ لِقَاءً مِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقُمْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، وَخَرَجَ عُمَرُ مَعَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَطَرَّ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَعَرَفَهُمْ غَيْرِي، فَتَحَانَنِي وَقَامَ فِي مَكَانِي فَمَا عَقَلْتُ صَلَاتِي، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ لِي : يَا فَتَى، لَا يَسُوؤُكَ اللَّهُ، فَإِنِّي لَمْ آتِ الَّذِي أَتَيْتُ بِجَهَالَةٍ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا : « كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي ». وَإِنِّي نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَعَرَفْتُهُمْ غَيْرَكَ. ثُمَّ حَدَّثَ، فَمَا رَأَيْتُ الرَّجَالَ مَتَّحَتْ^(١) أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ مُتَوَحِّهَا^(٢) إِلَيْهِ،

= وكذلك رواه يحيى بن سعيد عن شعبة . أخرجه الحاكم ٢٤٩/١ . وأخرجه البيهقي ٣/٦٨ من طريق يحيى بن سعيد مقروناً بخالد بن الحارث . وعند ابن خزيمة (١٤٧٧) من طريق يحيى بن سعيد مقروناً بغندر عن شعبة ، ولم يذكر في روايته : « عن أبيه » .
ورواه كذلك زهير والأعمش ، عن أبي إسحاق . أخرجه الدارمي ٢٩١/١ ، وأحمد (٢١٣٠٦) ، وابنه (٢١٣٠٥ ، ٢١٣٠٧) ، والبيهقي ٦٨/٣ . وانظر سنن ابن ماجه (٧٩٠) .
قال الحاكم ٢٤٩/١ : وقد حكم أئمة الحديث ؛ يحيى بن معين ، وعلى بن المديني ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وغيرهم لهذا الحديث بالصحة . اهـ .
واختلف في هذا الحديث على أبي إسحاق . انظر زوائد عبد الله على المسند (٢١٣٠٨) ، (٢١٣١٠ ، ٢١٣١١) ، والأوسط للطبراني (٩٢١٧) ، والمستدرک للحاكم ٢٤٨/١ ، ٢٤٩ ، والسنن للبيهقي ٦٨/٣ ، ١٠٢ ، والتهذيب للحافظ ١٦١/٥ ، ١٦٢ . لكنه اختلاف غير مؤثر ، فأوجهه محفوظة ، وسعة مرويات أبي إسحاق تحتل ذلك كله . وانظر كذلك العلل لابن أبي حاتم (٢٢٠ ، ٢٧٧) ، والتاريخ لابن معين ٣/٣٧٠ (١٧٩٨) ، والعلل لأحمد ١/٣٩٣ (٢٥٤١) .
وفي الحث على صلاة الجماعة في المسجد أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣١١) .
(١) متحت : أى مدت أعناقها نحوه .
(٢) متوحها : مصدر غير جار على فعله . أو يكون كالشكور والكفور . النهاية ٢٩١/٤ .

فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ^(١) وَرَبُّ الْكَعْبَةِ - قَالَهَا ثَلَاثًا - هَلَكُوا
وَأَهْلَكُوا، أَمَا إِنِّي لَا آسَى عَلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي آسَى عَلَى مَنْ يُهْلِكُونَ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ. فَإِذَا الرَّجُلُ أُتِيَ بِنِ كَعْبٍ.

قال أبو داود: أَهْلُ الْعُقْدَةِ: مَا أَهْرَاقَ عَلَيْهِ الدَّمَاءَ وَاعْتَصَبَهُ، ثُمَّ
اعْتَقَدَهُ^{(٢)(٣)}.

٥٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، عَنْ أُتَيْي بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ
الشُّعْرِ حُكْمًا»^(٤) ^(٥).

(١) هكذا هو عند أحمد وابن خزيمة. وعند النسائي: «العقد». وعند ابن حبان: «العهد».
(٢) قال ابن الأثير في النهاية: يريد البيعة المعقودة للولاء، وفي بعض روايات هذا الحديث:
«أهل العقد»، ومعناه: أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الألوية للأمرء. النهاية ٣/٢٧٠.

(٣) حديث صحيح. عزاه البوصيري في الإتحاف (٧٥٢) للمصنف. وأخرجه أحمد
(٢١٣٠١)، وابن عساكر في تاريخه ٣٣٤/٧ من طريق المصنف.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٧)، وأحمد (٢١٣٠٠، ٢١٣٠١)، والحاكم ٥٢٦/٤ من
طريق شعبة، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي (٨٠٧)، وابن خزيمة (١٥٧٣)، وابن حبان (٢١٨١) من طريق قيس بن
عباد، به.

(٤) هكذا جاء ضبطها في الأصل، بضم الحاء، وفي أكثر المصادر: «حِكْمًا»، وقال في عون
المعبود ٤٦١/٤: «إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حُكْمًا». بضم فسكون، أى حكمة، كما في قوله تعالى:
﴿وَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ أى الحكمة.

(٥) حديث صحيح. وقد اختلف في تسمية ابن الأسود بن عبد يغوث؛ أهو عبد الرحمن =

٥٥٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةٍ^(١) بَنَى غِفَارٍ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَزَفٍ وَاحِدٍ». قَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، فَإِنْ أُمِّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ». ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ:

= أم عبد الله؟ فتابع المصنف على الأول أبو معمر القطيعي عند عبد الله في زوائده (٢١٢٠٣)، وقال: هكذا حدثناه أبو معمر عن إبراهيم بن سعد، وقال فيه: «عبد الرحمن بن الأسود». وخالف أبو معمر رواية مَنْ رواه عن إبراهيم بن سعد؛ لأنه رواه عدد عن إبراهيم بن سعد، وقالوا فيه: «عن عبد الله بن الأسود». اهـ.

وقال أبو زرعة الرازي: لا يقول بهذا الإسناد: «عبد الله بن الأسود»، إلا إبراهيم بن سعد. اهـ. من الكامل ٢٤٨/١. وانظر تاريخ ابن معين برواية الدوري ٩/٢. ورواه ابن مهدي، وأبو كامل الجحدري، ومنصور بن بشير، عن إبراهيم بن سعد، فسموه: «عبد الله». أخرج أحاديثهم أحمد (٢١١٩٣)، وابنه (٢١١٩٤). وقال عبد الله بن أحمد: هكذا يقول إبراهيم بن سعد في حديثه: «عبد الله بن الأسود». وإنما هو: «عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث»، عن أبي بن كعب. كذا يقول غير إبراهيم بن سعد. اهـ. ورواه يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، فقال: «ابن الأسود بن عبد يغوث». ولم يسمه. أخرجه أحمد (٢١١٩٢).

ورواه غير واحد عن الزهري، وقالوا: «عبد الرحمن بن الأسود». على الصواب. أخرج أحاديثهم أحمد (١٥٨٢٤، ٢١١٩٦، ٢١٢٠٠)، والدارمي (٢٧٠٧)، والبخاري (٦١٤٥)، وفي الأدب المفرد (٨٦٤)، وأبو داود (٥٠١٠)، وابن ماجه (٣٧٥٥)، وعبد الله في زوائده (٢١١٩٨، ٢١٢٠١).

وانظر مصنف عبد الرزاق ٢٦٣/١١، ومسند أحمد (٢١١٩٥، ٢١١٩٧، ٢١١٩٩، ٢١٢٠٢)، ففيه أوجه أخرى من الاختلاف، وهي غير مؤثرة، وانظر أيضًا الفتح ٥٣٩/١٠. وفي الشعر أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٩٩).

(١) الأضائة، بوزن الحصة: الغدير، وجمعها أضى وأضاء، كأكم وأكام.

« إِنَّ^(١) اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ » .
 قال : « أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ » . ثُمَّ أَتَاهُ
 الثَّالِثَةُ فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ^(٢) أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ » .
 قال : « أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ » . ثُمَّ جَاءَ
 الرَّابِعَةُ ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ،
 فَأَتَيْمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ [٢٧] أَصَابُوا »^(٣) .

(١) سقط من : خ .

(٢) فى خ : « يَأْمُرُكُمْ » .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢١٢١٠) ، ومسلم (٨٢١) ، وأبو داود (١٤٧٨) ،
 والنسائي (٩٣٨) ، وابن حبان (٧٣٨) ، وغيرهم من طريق غندر ، وغيره ، عن شعبة ، به .
 ورواه محمد بن جحادة عن الحكم ، به . أخرجه أحمد (٢١٢١٥) .
 ورواه يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي لیلی ، به . أخرجه أحمد (٢١٢١٣) .
 ورواه ابن الصامت عن أبي عند أحمد (٢١١٣٠ ، ٢١١٣١) ، وابن حبان (٧٤٢) ،
 والطبرى فى التفسير ١٥/١ ، والطحاوى فى المشكل (٣٠٩٦ ، ٣٠٩٧) .
 ورواه أنس بن مالك عن أبي عند أحمد (٢١١٧٠) ، والنسائي (٩٤٠) ، وابن حبان
 (٧٣٧) ، والطبرى ١٥/١ ، وغيرهم .
 ورواه سليمان بن صرد عن أبي عند أحمد (٢١١٨٧ ، ٢١١٨٨) ، وأبي داود (١٤٧٧) ،
 والطبرى ١٥/١ ، وغيرهم .

وسبق من طريق زر بن حبیش عن أبی برقم (٥٤٥) .

وفى الباب عن عمر ، وغيره . انظر ما سبق برقم (٣٩) .

أَحَادِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ^(١)، رَحِمَهُ اللَّهُ

٥٦٠- حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرِو، يُحَدِّثُ عَنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ مِنْ أَهْلِ حِمَصَ - قَالَ ^(٢): وَقَالَ ^(٣) مَرَّةً: عَنْ مُعَاذٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ: «كَيْفَ تَقْضِي إِنْ عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟». قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟». قَالَ: أَقْضِي بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ» ^(٤) فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ؟. قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي ^(٥) لَا أَلُو ^(٦). قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَا يُرْضِي

(١) هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الخزرجي الأنصاري، أبو عبد الرحمن، من أعيان الصحابة، ومن السبعين الذين شهدوا بيعة العقبة الثانية. أسلم وله ثمان عشرة سنة، وشهد المشاهد، وكان عالمًا بالقرآن والأحكام، ومن جمع القرآن على عهد النبي ﷺ، وأحد الأربعة الذين أمر النبي ﷺ أن يؤخذ القرآن عنهم. بعثه النبي ﷺ إلى اليمن قاضيًا ومعلمًا، فبقى هناك إلى أن توفي النبي ﷺ واستُخلف أبو بكر، فعاد إلى المدينة ثم انتقل إلى الشام، وكان مع أبي عبيدة بن الجراح في غزو الشام، فلما أصيب أبو عبيدة بالطاعون استخلف معاذًا فأقره عمر بن الخطاب. توفي معاذ بالشام سنة ثمان عشرة من الهجرة، وهو ابن ثمانٍ وثلاثين سنة، رضى الله عنه. الإصابة ١٣٦/٦ - ١٣٨.

(٢) سقط من: خ. والقائل هو الطيالسي.

(٣) أى شعبة.

(٤) ضُيِّبَ عليها فى خ، وكتب فى هامشها: «تجد»، وأشار إلى نسخة.

(٥) قال الخطاى: يريد الاجتهاد فى رد القضية من طريق القياس إلى معنى الكتاب والسنة، ولم يُرد الرأى الذى يسنح له من قبل نفسه، أو يخطر بباله من غير أصل من كتاب أو سنة، وفى هذا إثبات القياس وإيجاب الحكم به. معالم السنن ١٦٥/٤.

(٦) أى: لا أقصر فى الاجتهاد، ولا أترك بلوغ الوسع فيه. معالم السنن ١٦٥/٤.

٥٦١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عُزْوَةَ ابْنِ النَّزَالِ - أَوْ النَّزَالِ بْنِ عُزْوَةَ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. قَالَ : « بَيْحٌ بَيْحٌ^(٢) »، لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسْرُهُ اللَّهُ ؛ صَلَّى الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَدَّى الزَّكَاةَ^(٣)

(١) إسناده ضعيف ؛ لجهالة أصحاب معاذ، والاختلاف في وصله وإرساله كما أشار إليه المصنف، وفي علل الدارقطني ٨٩/٦: قال الطيالسي: وأكثر ما كان يحدثنا شعبة: (عن أصحاب معاذ، أن رسول الله ﷺ).

وقد رواه عن شعبة بالإرسال: وكيع وسليمان بن حرب وحفص بن عمر، ورواه متصلاً: غندر وابن مهدي وعفان وابن الجعد ويحيى القطان وأبو الوليد الطيالسي، ولا يترتب على هذا الاختلاف كبير أمر؛ إذ جهالة أصحاب معاذ كافية في توهينه. وأخرجه البيهقي ١١٤/١٠، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٥١١) من طريق المصنف كما هنا.

وأخرجه متصلاً: أحمد (٢٢٠٦٠، ٢٢١٥٣)، والدارمي ٦٠/١، وابن سعد ٣٤٧/٢، ٣/٥٨٤، وأبو داود (٣٥٩٣)، والترمذي (١٣٢٨)، وكيع في أخبار القضاة ٩٨/١، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٥٩٢، ١٥٩٤)، والخطيب (٤١٣، ٥١٢-٥١٥)، والبيهقي ١٠/١١٤، وابن حزم في الأحكام ١١١/٧، وغيرهم.

وأخرجه بالإرسال عبد بن حميد (١٢٤)، وأحمد (٢٢١١٤)، وأبو داود (٣٥٩٢)، والترمذي (١٣٢٧)، وابن حزم ١١١/٧.

وفي هذا الحديث كلام كثير، فقد أعله البخاري، والترمذي، والعقيلي، والدارقطني، وابن حزم، وابن الجوزي، والذهبي، والحافظ؛ أعلوه بما سبق من الجهالة والإرسال. وقواه آخرون. انظر تفصيل ذلك في علل الدارقطني ٨٩/٦، والتلخيص الحبير ١٨٢/٤، وإعلام الموقعين ١/٢٣٤، والسلسلة الضعيفة ٢٧٣/٢-٢٨٦ (٨٨١).

(٢) كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء، وتفخيمه وتعظيمه، وتكرر للمبالغة.

(٣) في الأصل: « الصلاة ».

الْمَفْرُوضَةَ^(١) ، أَفَلَا أَخْبِرَكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ ؟ أَمَّا رَأْسُ الْأَمْرِ فَالْإِسْلَامُ ، مَنْ أَسْلَمَ سَلِمَ ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَتْوَابِ الْخَيْرِ ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُكْفِّرُ الْخَطِيئَةَ ، وَقِيَامُ الْعَبْدِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ^(٢) . وتلا : ﴿ نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾^(٣) « إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . « أَوَلَا أَخْبِرَكَ بِأَمْلِكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ » . قال : فَاطْلَعَ رَكَبٌ أَوْ رَاكِبٌ^(٤) ، فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ ، فَقُلْتُ : وَإِنَّا لَنُؤَاخِذُ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِالسِّنْتِنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ ، وَهَلْ يَكُتِبُ النَّاسُ عَلَى مَنْ أَخْرَجَهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ »^(٥) .

(١) زاد في بعض الروايات : « وتلقى الله عز وجل لا تشرك به شيئاً » .

(٢) بعده في م : « يكفر الخطايا » .

(٣) سورة السجدة : ١٦ .

(٤) بعده في م : « فخشيت أن يشغلوا عنى رسول الله ﷺ - قال شعبة : أو كلمة نحوها - قال : فقلت : يا رسول الله ، قولك : « أَوَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَمْلِكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ » . قال » .

(٥) حديث حسن ، وإسناده المصنف ضعيف ؛ لجهالة النزاع ، وانقطاعه بينه وبين معاذ . والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (١) ، وأحمد (٢٢٠٨٥ ، ٢٢١٢١) ، والنسائي (٢٢٢٥) - مقتصرًا على ذكر الصوم - والطبري في تفسيره ١٠٢/٢١ ، والطبراني في الكبير ١٤٧/٢٠ ، ١٤٨ من طريق غندر ، وغيره ، عن شعبة ، به .

وقال شعبة - في رواية أحمد (٢٢٠٨٥) - : فقلت له : سمعه من معاذ ؟ قال : لم يسمعه منه ، وقد أدركه . اهـ . ومثله في العلل لأحمد ٣٣٦/٢ (٢٣٤٠) . وانظر جامع العلوم والحكم ص : ٣٠٠ (٢٩) .

وقال شعبة - في رواية أحمد (٢٢٠٨٥ ، ٢٢١٢١) ، والنسائي - : قال لي الحكم : وحدثني به ميمون بن أبي شيبه ، عن معاذ بن جبل . وقال الحكم : سمعته منه منذ أربعين سنة . اهـ . وميمون لم يسمع من معاذ أيضًا .

وحديث ميمون بن أبي شيبه : أخرجه ابن أبي شيبه في الإيمان (٢) ، والنسائي (٢٢٢٣) ، (٢٢٢٤) ، والطبري ١٠٢/٢١ ، والطبراني ١٤٢/٢٠ - ١٤٤ ، والحاكم ٤١٢/٢ ، ٤١٣ ، - =

٥٦٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِمُعَاذٍ: «إِنَّكَ مَا كُنْتَ سَاكِتًا فَأَنْتَ سَالِمٌ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ فَلَكَ أَوْ عَلَيْكَ»^(١).

٥٦٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَمْلَةَ، يُحَدِّثُ [٢٧ط] عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْجَبُ^(٢) ذُو الثَّلَاثِ^(٣)». قَالَ مُعَاذٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَذُو الْاِثْنَيْنِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَذُو الْاِثْنَيْنِ». قَالَ^(٤): يَغْنَى مَنْ قَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهِ^(٥).

= وصححه - والبيهقي ٢٠/٩ مطولاً ومختصراً من طرق عن ميمون، به، واختلف فيه. انظر العلل للدارقطني ٧٤/٦ - ٧٧.

وأخرجه أحمد (٢٢١٧٥)، والبخاري (١٦٥٣- كشف)، والطبراني ٦٣/٢٠ (١١٥) من طريق شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، به، مطولاً. وهذا إسناد قابل للتحسين؛ شهر صدوق له أوهام، وحسن البخاري حديثه وقوى أمره، فالحديث بمجموع طرقه حسن. وانظر العلل للدارقطني ٧٧/٦، وجامع العلوم والحكم ص: ٢٩٨ (٢٩)، والإرواء ١٣٨/٢، وانظر الحديث الآتي، وما سيأتي برقم (١٢٣١)، (١٥٥٨)، (٢١٧٢).

(١) إسناده ضعيف؛ مكحول لم يسمع من معاذ، وعزاه الحافظ في المطالب (٣٥٤٨) للمصنف، ولم أقف عليه بهذا اللفظ ومن هذا الطريق، غير أن أصله في الحديث السابق.

(٢) أى: وجبت له الجنة. والحديث بمجموع رواياته يدل على أن ذلك يحصل لمن قدم ولداً واحداً أو أكثر. انظر الفتح ١١٨/٣ - ١٢٤.

(٣) فى مصادر التخرىج: «ذو الثلاثة».

(٤) لم أتبين القائل.

(٥) حديث حسن بمتابعاته، صحيح بشواهده، وفى إسناده هنا أبو رملة وهو مجهول. =

٥٦٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ،
عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «مَنْ نَامَ طَاهِرًا فَتَعَارَ»^(١) مِنَ اللَّيْلِ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ
وَالدُّنْيَا إِلَّا أَعْطَاهُ إِثَّاهُ». قَالَ ثَابِتٌ: فَقَدِمَ عَلَيْنَا الرَّجُلُ^(٢) الَّذِي حَدَّثَنَا
شَهْرٌ عَنْهُ، فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ^(٣).

= والحديث أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٥٣، وأحمد (٢٢٠٦١، ٢٢١٢٢)، والطبراني ٢٠/
١٤٦ (٣٠٢) من طريق شعبة، به.

وروى عن معاذ بلفظ آخر، رواه يحيى بن عبد الله الجابر، عن عبيد الله بن مسلم، عن
معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة إلا أدخلهما الله الجنة
بفضل رحمته إياهما». فقالوا: يا رسول الله، أو اثنان؟ قال: «أو اثنان». قالوا: أو واحد؟
قال: «أو واحد». ثم قال: «والذي نفسي بيده إن السَّقَطَ ليجر أمه يسريره إلى الجنة إذا
احتسبته».

أخرجه عبد بن حميد (١٢٣)، وأحمد (٢٢١٤٣)، وابن ماجه (١٦٠٩)، والطبراني ٢٠/
١٤٥-١٤٧، ويحيى الجابر لين. وانظر ما سيأتى عن عبادة برقم (٥٧٩).

وفى الباب عن أبي هريرة، وأنس، وأبي سعيد. انظر ما سبق برقم (٥١٠).

(١) أصل التعار: السهر والتقلب على الفراش، وتعار: أى هب من نومه واستيقظ. ويقال: إن
التعار لا يكون إلا مع كلام وصوت، وهو مأخوذ من عرار الظليم. معالم السنن ٤/١٤٣، النهاية
١٩٠/١.

(٢) سقط من: خ، م.

(٣) حديث صحيح. والرجل المبهم قد شُي في الطرق الأخرى، وهو أبو ظبية الكلاعى،
ووثقه ابن معين وغيره، ولم أر من جرحه، وشهر حسن الحديث؛ إلا أن ثابتاً قد سمعه من
أبي ظبية مباشرة. والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٣٦٩٤) للمصنف. وأخرجه النسائى فى
الكبرى (١٠٦٤١) من طريق المصنف، وقرن مع ثابت عاصمًا، وسمى شيخ شهر أبا ظبية.
وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦)، وأحمد (٢٢١٠١، ٢٢١٠٢، ٢٢١٤٥، ٢٢١٦٧)،
وأبو داود (٥٠٤٢)، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٤٢)، وابن ماجه (٣٨٨١)، والبخارى =

٥٦٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدٍ^(١) اللَّهِ بْنِ زَحْرِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ بِأَوَّلِ مَا يَقُولُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلِ مَا يَقُولُونَ؟». قالوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ: هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ يَا رَبَّنَا. فَيَقُولُ: لِمَ؟ فَيَقُولُونَ: رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَرَحْمَتَكَ^(٢). فَيَقُولُ: فَإِنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمْ رَحْمَتِي^(٣)».

٥٦٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَسَلَامٌ، عَنْ أَبِي

= (٢٦٧٦)، والطبراني ١١٨/٢٠ من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم، عن شهر، به .
وقد جاء الحديث من طريق شهر، عن أبي ظَبْيَةَ، عن عمرو بن عَبَسَةَ، ضمن حديث آخر .
أخرجه أحمد (١٧٠٦٢)، والنسائي (١٠٦٤٣-١٠٦٤٥)، وانظر ما سيأتي برقم (١٢٢٥).

وفي الباب عن عبادة عند البخاري (١١٥٤). وانظر ما سيأتي برقم (٢٥٨٨).
(١) ضُبِّبَ عليها في خ، وكتب في هامشها: «عبد»، وأشار إلى نسخة.
(٢) بعده في هامش خ: «ورضوانك»، وأشار إلى نسخة.
(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف عبيد الله بن زحر، وجهالة أبي عياش. وعزاه الحافظ في المطالب (٥١٦٩) للمصنف. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧٩/٨ من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (٢٢١٢٥)، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (١٠)، والطبراني في الكبير ١٢٥/٢٠ (٢٥١)، وأبو نعيم في الحلية ١٧٩/٨، والبغوي في شرح السنة (١٤٥٢) من طريق ابن المبارك. وهو في الزهد برقم (٢٧٦).
وقال أبو نعيم: لا يعرف له راو غير معاذ عن النبي ﷺ، تفرد به عبيد الله عن خالد. اهـ.
ورَوَى من وجه آخر عن معاذ. أخرجه الطبراني ٩٤/٢٠، وفي مسند الشاميين (٤٠٩) من طريق لا يصح عن خالد بن معدان عن معاذ، ولم يسمع منه.

إسحاق ، عن عمرو بن مَيْمُونِ الأودِيِّ ، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال له : « أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ » . قال : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قال : « فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقُّهُمْ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ » ^(١) .

٥٦٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى ، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَصَلَّى سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ﴾ ^(٢) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . قال : فَوَجَّهَهُ اللَّهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ^(٣) .

(١) حديث صحيح . أخرجه مسلم (٣٠) ، وأبو داود (٢٥٥٩) ، والطبراني في الكبير ١٢٧ / ٢٥٦ من طريق سلام بن سليم أبي الأحوص ، به . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٤٦) ، وأحمد (٢٢٠٤٤ ، ٢٢٠٤٧) ، والبخاري (٢٨٥٦) ، والترمذي (٢٦٤٣) ، والنسائي في الكبرى (٥٨٧٧) ، والطبراني ١٢٧ / ٢٥٤ ، ٢٥٥ (٢٥٧) من طرق عن أبي إسحاق ، به . وانظر التحفة ٤١١/٨ . ورؤى عن معاذ من غير وجه . أخرجه أحمد (٢٢٠٤٦ ، ٢٢١١١) ، والبخاري (٥٩٦٧) ، ومسلم (٣٠) ، والنسائي في الكبرى (١٠٠١٤) من رواية أنس ، عن معاذ . وأخرجه أحمد (٢٢٠٥٧ ، ٢٢٠٥٩ ، ٢٢٠٩٢ - ٢٢٠٩٤) ، والبخاري (٧٣٧٣) ، ومسلم (٣٠) ، وغيرهم من طرق أخرى عن معاذ . (٢) سورة البقرة : ١٤٤ .

(٣) إسناده ضعيف منقطع ؛ لحال المسعودي ، ورواية المصنف عنه بعد الاختلاط ، وللانقطاع بين ابن أبي ليلى ومعاذ . والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٦١٥) للمصنف . وأخرجه أبو داود (٥٠٧) من طريق المصنف . وأخرجه أحمد (٢٢١٧٧) ، وأبو داود (٥٠٧) ، وابن خزيمة (٣٨١) ، والطبراني ١٣٢/٢٠ =

٥٦٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ ^(١) دِينَارًا أَوْ قِيمَتَهُ مَعَاوِرَ ^(٢) ^(٣).

= ١٣٣ (٢٧٠) من طريق يزيد بن هارون، وغيره، عن المسعودي، به.

وأخرجه أحمد (٢٢١٧٦)، وابن خزيمة (٣٨١)، والدارقطني في العلل ٦/٦٠، وفي السنن ١/ ٢٤٢ من طرق عن عمرو بن مرة، به. وانظر علل الدارقطني ٦/٥٩-٦١، وفتح الباري لابن رجب الحنبلي ١٩١/٥-١٩٣.

وفي الباب عن البراء عند البخاري (٣٩٩)، وسيأتي برقم (٧٥٥).

(١) أى بلغ الحلم بأمارته أو السن.

(٢) سقط من: م. وهى برود منسوبة إلى معافر، قبيلة باليمن، والمراد ما يقابل قيمة الدينار منها.

(٣) حديث صحيح، وإسناد المصنف مرسل، وهى رواية شعبة، إلا أن الصحيح رواية غيره ممن رواه بذكر معاذ فى إسناده، وهو الطريق المشار إليه بعد، وقد اختلف فى سماع مسروق من معاذ؛ والصحيح إثبات السماع له؛ لإمكانه زمانًا ومكانًا، فمسروق من كبار التابعين، ولادته عام الهجرة، وكان فى اليمن وقت وجود معاذ فيها، وقد أثبت السماع له غير واحد من أهل العلم. انظر المستدرک ١/٣٩٨، والتمهيد ٢/٢٧٥، والتلخيص ٢/١٥٢.

وقد اختلف فى هذا الحديث على الأعمش كما سبق، وإليك البيان:

فرواية شعبة المرسلة: أخرجه الشاشى ٣/٢٥٠، وتابعه عليها معمر وجريز، عن الأعمش، أخرجه عبد الرزاق (١٠٠٩٩، ١٩٢٦٨)، والشاشى ٣/٢٥٠-٢٥٣، وانظر علل الدارقطني ٦٩/٦.

ورواه الثورى وغير واحد، عن الأعمش، عن أبى وائل، عن مسروق، عن معاذ، به. أخرجه عبد الرزاق (٦٨٤١)، وأحمد (٢٢٠٦٦)، والدارمى (١٦٣٠)، والترمذى (٦٢٣)، والنسائى (٢٤٤٩، ٢٤٥٠)، وابن ماجه (١٨٠٣)، والبزار (٢٦٥٤)، وابن خزيمة (٢٢٦٧)، والطبرانى ٢٠/١٢٩ (٢٦١)، والدارقطني ٢/١٠٢، والحاكم ١/٣٩٨ من طرق عن الأعمش، به.

قال الترمذى: حسن. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبى. =

وقد قال غيرُ شعبة: عن^(١) أبي [٢٨] وإيل، عن مسروق، عن معاذ.

٥٦٩- حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عمرو بن أبي حكيم، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ^(٢)، عن يحيى بن يَعْمَر، عن أبي^(٣) الأسود الدَّيْلِيُّ، قال: أتى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ في رَجُلٍ قَدْ مَاتَ على غيرِ الإسلام، وتَرَكَ ابنته مُسْلِمًا، فَوَرَّثَهُ منه مُعَاذُ، وقال: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «الإسلامُ يَرِيدُ وَلَا يَنْقُصُ»^(٤).

= وفيه أوجه أخرى من الاختلاف. انظر العلل للدارقطني ٦٦/٦ - ٦٩.

والراجع فيه الرواية المتصلة: أبو وائل، عن مسروق، عن معاذ؛ لأنها من رواية جماعة من الحفاظ؛ منهم الثوري وأبو معاوية، وهما أثبت أصحاب الأعمش، قال الخلال: أحمد لا يعأ بمن خالف أبا معاوية في الأعمش، إلا أن يكون الثوري. انظر شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/ ٥٢٩.

وفي الجزية أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٢٢).

(١) من هنا إلى قوله: «شعبة» في الحديث الآتي سقط من: خ، م.

(٢) في م: «عبيد الله بن أبي بردة». وهو خطأ.

(٣) سقط من: خ، م.

(٤) إسناده ضعيف؛ للانقطاع بين أبي الأسود ومعاذ. وأخرجه البيهقي ٢٠٥/٦، ٢٥٤ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٥٤)، وأحمد (٢٢٠٥٨، ٢٢١١٠)، وأبو داود (٢٩١٣)، والطبراني ١٦٢/٢٠، والحاكم ٣٤٥/٤، ووكيع في أخبار القضاة ٩٨/١، ٩٩ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أبو داود (٢٩١٢)، ومن طريقه البيهقي ٢٥٤/٦، ٢٥٥ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عمرو بن أبي حكيم، به، وفيه: حدثني أبو الأسود، أن رجلاً حدثه، عن معاذ. وانظر العلل للدارقطني ٨٧/٦، والأباطيل للجورقاني (٥٤٩ - ٥٥١)، والموضوعات لابن الجوزي ٢٣٠/٣، وفتح الباري ٥٠/١٢، والضعيفة (١١٢٣).

٥٧٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ اللَّيْثِيِّ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قال: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا - وَذَلِكَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ - بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. قال: قُلْتُ: مَا أَرَادَ بِذَلِكَ؟ قال: أَرَادَ أَلَّا يُخْرِجَ ^(١) أُمَّتُهُ ^(٢).

٥٧١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ الضَّبِّيُّ، عن عبد الملك ابن عُمَيْرٍ، عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قال: تَسَابَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا حَتَّى تَمَزَّعَ ^(٣) أَنْفُهُ مِنْ

= ومع ضعف إسناده، فهو مخالف للحديث المتفق عليه: «لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم». وسيأتى برقم (٦٦٥).

(١) في خ، م: «تخرج».

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٢٠٥٠)، ومسلم (٧٠٦)، والبخاري (٢٦٣٨)، وابن خزيمة (٩٦٦)، والطبراني ٥٩/٢٠ من طريق قرة، به.

وأخرجه مالك ١/١٤٣، وأحمد (٢٢٠٦٥، ٢٢٠٨٩، ٢٢١١٥، ٢٢١٢٣، ٢٢١٢٤)، ومسلم (٧٠٦)، وأبو داود (١٢٠٦، ١٢٠٨)، والنسائي (٥٨٦)، وابن ماجه (١٠٧٠)، وابن خزيمة (٩٦٨، ١٧٠٤)، والطبراني ٥٧/٢٠ - ٥٩ (١٠١، ١٠٣ - ١٠٨) من طرق عن أبي الزبير، به.

وروى الحديث من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل، بما يفيد أنه جمع جمع تقديم. أخرجه أحمد (٢٢١٤٧)، وأبو داود (١٢٢٠)، والترمذي (٥٥٣)، وقد أنكر هذا اللفظ غير واحد من أهل العلم. وقال أبو داود: حديث منكر، وليس في جمع التقديم حديث قائم. وانظر العلل للدارقطني ٤٠/٦ - ٤٣، ولابن أبي حاتم (٢٤٥)، ومعركة علوم الحديث للحاكم ص: ١١٩، والفتح ٥٨٣/٢، والتلخيص ٤٨/٢، ٤٩، والإرواء ٢٨/٣. وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وغيره. انظر ما سبق برقم (٣٧٤).

(٣) أى: تقطع وتشقق غضبًا.

الْغَضَبِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «أما إنِّي أعلمُ كَلِمَةً لو قالها^(١) لَذَهَبَ غَضَبُهُ ؛ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(٢) .

٥٧٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن يَغْلَى بنِ عَطَاءٍ ، عن الوليدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أبي إِدْرِيسَ العائِذِيِّ ، قال : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وفيه نَحْوُ مِنْ عِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَدْعَجُ الْعَيْنِ^(٣) ، أَعْرُ الشَّائِيَا^(٤) ، إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ قالَ قَوْلًا انْتَهَوْا إِلَى قَوْلِهِ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَإِذَا هُوَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ ، دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ حَذَفَ مِنْ صَلَاتِهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ إِنَّنِي لِأَجِئُكَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ . قال : آلهُ ؟

(١) بعده في خ ، م : « هذا الغضبان » .

(٢) إسناده ضعيف ؛ للانقطاع بين ابن أبي ليلى ومعاذ ، ولعننة عبد الملك بن عمير ، وهو مدلس .

والحديث أخرجه أبو داود (٤٧٨٠) ، والطبراني ١٤٠/٢٠ من طريق جرير ، به . وأخرجه عبد بن حميد (١١١) ، وأحمد (٢٢١٣٩ ، ٢٢١٦٤) ، والترمذي (٣٤٥٢) ، والنسائي في الكبرى (١٠٢٢١ ، ١٠٢٢٢) ، والطبراني ١٤٠/٢٠ ، ١٤١ (٢٨٧ - ٢٨٩) من طرق عن عبد الملك بن عمير ، به .

وقال الترمذي : هذا حديث مرسل ؛ عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ؛ مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب ، وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين . اهـ . وانظر العليل للدارقطني ٥٧/٦ ، ٥٨ .

وله شاهد من حديث سليمان بن صرد عند البخاري (٦١١٥) ، ومسلم (٢٦١٠) .

(٣) في خ ، م : « العينين » . والدَّعَج : السواد في العين وغيرها ، وقيل : شدة سواد العين في شدة بياضها .

(٤) الغرّة من الأسنان : بياضها .

قُلْتُ : اللَّهُ . قال : فَإِنَّ الْمُتَحَائِينَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ فِي ظِلِّ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ -
 قال : أَحْسَبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، يَعْبُطُهُمْ بِقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ
 النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ ^(١) .

(١) حديث صحيح . وهو موقوف له حكم الرفع ؛ لأنه مما لا يقال بالرائى ، وقد ورد عن معاذ مرفوعاً كما سيأتى ، كما صح من حديث غيره . وقد اختلف فى سماع أبى إدريس الخولانى من معاذ ؛ فأنكره جماعة من الحفاظ محتجين بما رواه الزهرى ، عن أبى إدريس ، قال : أدركت عبادة ابن الصامت ووعيت عنه ، وأدركت أبا الدرداء ووعيت عنه ... وفاتنى معاذ بن جبل . التاريخ الكبير ٨٣/٧ . وقال ابن حجر ما خلاصته : إنه يبعد فى العادة أن يجارى أبو إدريس معاذاً هذه المجازة ويخاطبه هذه المخاطبة ، وسنه عند موت معاذ تسع سنين ونصف . التهذيب ٨٦/٥ ، وأثبت له السماع جماعة من الكبار ، إما نصاً ، أو تصحيحاً لروايته عنه ، والحجة فى ذلك حديثنا هذا وهو صريح الدلالة ، وقد صح الإسناد إليه ، كما ورد تصريحه بالسماع فى أحاديث أخرى ، وما استبعده ابن حجر ليس ببعيد ، وما أحسن ما قال عبد الجبار الخولانى فى ترجيح السماع : إن أبا إدريس مع جلالة قدره وكثرة روايته عن الصحابة ومن حدث عنه من التابعين وما قد جعل الله فيه ووهبه من الفضل ، لا يقول : حدثنى معاذ وهو لم يحدثه ، ولا رأيت معاذاً ولم يره . باختصار من تاريخ داريا : ٦٩ .

ويمكن أن يجاب عن خبر الزهرى بما يتطرق إليه من الاحتمال ، فلعلة أراد فوت كثرة المصاحبة والرواية . وانظر جامع التحصيل ص : ٢٠٥ ، وتهذيب الكمال ٨٨/١٤ .

وقد أخرج الحديث الطحاوى فى المشكل (٣٨٩٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٠٥٥) - ومن طريقه الحاكم ١٦٩/٤ - عن غندر ، عن شعبة ، به ، وزاد فى آخره أن أبا إدريس حدث به عبادة ، فحدثه عبادة بالحديث الآتى بعد هذا .

وقد جاء الحديث مرفوعاً . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٧١٥) ، وأحمد (٢٢٠٨٤) ، والبخارى (٢٦٧٢) ، والطحاوى فى المشكل (٣٨٩٢ - ٣٨٩٤) ، والطبرانى ٧٨/٢٠ - ٨٢ ، وفى مسند الشاميين (٦٢٥ ، ٧٤٤ ، ١٤٠٣ ، ١٦٥٩) ، والحاكم ١٦٩/٤ ، ١٧٠ ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٠٦/٥ كلهم من طرق عن أبى إدريس ، عن معاذ ، به مرفوعاً . وعند بعضهم قصة عبادة فى آخره ، كما تقدم ، وعند بعضهم أن عبادة قال : قد سمعت هذا من رسول الله ﷺ ، وما هو أفضل منه ، ثم ذكر حديثه الآتى .

أَحَادِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ^(١)، رَحِمَهُ اللَّهُ

٥٧٣- حَدَّثَنَا يُوسُفُ، ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:

حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ [٢٨ ظ] الْعَائِذِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ فَقَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ

= وأخرجه مالك ٩٥٣/٢، وعبد بن حميد (١٢٥)، وأحمد (٢٢٠٨٣، ٢٢١٨٤)، وابن حبان (٥٧٥)، والطحاوي (٣٨٩٠، ٣٨٩١)، والطبراني (٨٠/٢٠، ٨١، ٩٢، والحاكم ٤/١٦٨، ١٦٩، وأبو نعيم في الحلية ١٢٧/٥، ١٢٨ من طرق عن أبي إدريس، به، مرفوعاً، بلفظ حديث عبادة الآتي.

ورواه أبو مسلم الخولاني، عن معاذ، مرفوعاً بدون قصة أبي إدريس. أخرجه أحمد (٢٢١١٧، ٢٢١١٨، ٢٢١٣٣، ٢٢٨٣٤)، والترمذي (٢٣٩٠)، وابن حبان (٥٧٧)، والطبراني (٨٨ ٨٧/٢٠، وأبو نعيم في الحلية ١٣١/٢، ١٢١/٥، ١٢٢. وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٨٣٠).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٦٦٠)، ومسلم (١٠٣١، ٢٥٦٦). وانظر ما سيأتي برقم (٧٨٣، ٢١٦٦).

(١) هو عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة، الخزرجي، الأنصاري، أبو الوليد. من السابقين إلى الإسلام، شهد بيعة العقبة الأولى والثانية، وكان أحد النقباء فيها، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مرثد الغنوي، وشهد المشاهد كلها، وهو أحد الخمسة الذين جمعوا القرآن في زمن النبي ﷺ. شهد فتح مصر، وكان أمير رُبع المدد، وكان شجاعاً قوياً، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، أرسله عمر إلى الشام ليعلم الناس القرآن ويفقههم في الدين، فأقام بحمص، ثم انتقل منها إلى فلسطين، وتوفي بالرملة سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. السير ٥/٢، الإصابة ٦٢٤/٣.

(٢ - ٢) سقط من: خ، م.

على لسانِ مُحَمَّدٍ ﷺ^(١) : « حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَائِنِ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَصَافِينَ فِيَّ »^(٢) . أو قال : « حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ »^(٣) .

٥٧٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبي إدريس الخَوْلَانِيِّ ، قال : كنتُ في مَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيهِمْ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، فَذَكَرُوا الْوِثَرَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَاجِبٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سُنَّةٌ . فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ : أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ ﷺ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَقُولُ^(٤) : إِنِّي قَدْ فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، مَنْ^(٥) « وَافَى بِهِنَّ » عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَمَوَاقِيَتِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ^(٦) وَسُجُودِهِنَّ ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي بِهِنَّ عَهْدًا أَنْ أُدْخِلَهُ بِهِنَّ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَنِي قَدِ

(١) بعده في م : « يقول : قال الله عز وجل » .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) قوله : « المتصافين » . مثله في المشكل (٣٨٩٥) عن المصنف . وفي بعض المصادر : « المتصادقين » .

(٤) حديث صحيح . عزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٢٨٧١ ، ٣٩٤٩) للمصنف . وأخرجه الطحاوي في المشكل (٣٨٩٥) من طريق المصنف . وانظر الحديث السابق ، حيث قرن الحديثان عند أكثر الخرجين ، فإن أبا إدريس لقي عبادة فحدثه بما سمع من معاذ ، فأجابه عبادة بهذا الحديث ، وانظر أيضًا مسند أحمد (٢٢٨٣٥) ، والبخاري (٢٦٩٧) ، وما سيأتي برقم (٢٤٥٦ ، ٢١٦٦) .

(٥) سقط من : خ . وفي م : « قال لك » .

(٦ - ٦) في م : « وافاهن » .

(٧) سقط من : خ ، م .

انتَقَصَ^(١) مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا - أَوْ كَلِمَةً شَبَّهَهَا - فَلَيْسَ لَهُ عُنْدِي عَهْدٌ ؛ إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ ، وَإِنْ شِئْتُ رَحِمْتُهُ^(٢) .

٥٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ

(١) فِي خ ، م : « أَنْقَصَ » .

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ؛ لضعف زَمْعَةَ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِجَعْلِهِ حَدِيثًا قَدْسِيًّا ، لَكِنَّهُ صَحِيحٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَدْ جَاءَ مِنْ طَرِيقَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ عِبَادَةَ ، وَأَحَدَهُمَا رِجَالُهُ ثِقَاتٌ . وَالْحَدِيثُ عِزَاهُ الْحَافِظُ فِي الْمَطَالِبِ (٣٤٩) لِلْمُصَنِّفِ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ١٢٦/٥ ، ١٢٧ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ ، لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا زَمْعَةُ ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَحْيِرٍ عَنِ الْمُخَدَّجِيِّ ، عَنْ عِبَادَةَ . اهـ .

وَحَدِيثُ ابْنِ مَحْيِرٍ عَنِ الْمُخَدَّجِيِّ - وَهُوَ أَحَدُ الطَّرِيقَيْنِ الْآخَرَيْنِ عَنْ عِبَادَةَ - أَخْرَجَهُ مَالِكٌ ١٢٣/١ ، وَالْحَمِيدِيُّ (٣٨٨) ، وَأَحْمَدُ (٢٢٧٤٥ ، ٢٢٧٧٢ ، ٢٢٨٠٤) ، وَأَبُو دَاوُدَ (١٤٢٠) ، وَالنَّسَائِيُّ (٤٦٠) ، وَفِي الْكِبَرِيِّ (٣١٤) ، وَابْنُ مَاجَةٍ (١٤٠١) ، وَالطُّحَاوِيُّ فِي الْمَشْكَلِ (٣١٦٧ - ٣١٧٠) ، وَابْنُ حِبَّانَ (١٧٣١ ، ١٧٣٢) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٦١/١ ، ٨/٢ ، ٤٦٧) ، ١٠/٢١٧ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ مَحْيِرٍ ، بِهِ . وَالْمُخَدَّجِيُّ مَجْهُولٌ .

وَالطَّرِيقُ الْآخَرُ عَنْ عِبَادَةَ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٢٧٥٦) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٢٥) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤٦٥٨) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ١٣٠/٥ ، ١٣١ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢١٥/٢ مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ الصَّنَابِحِيِّ ، عَنْ عِبَادَةَ .

وَهَذَا إِسْنَادُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ ، وَقَدْ صَحَّحَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَقْرَاهُ ابْنُ الْمُلَقِّنِ وَالْعِرَاقِيُّ ، وَصَحَّحَهُ أَيْضًا ابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ السَّكَنِ . انْظُرْ مُخْتَصَرَ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ لِلْمَنْذَرِيِّ ١٢٣/٢ ، وَتَحْفَةَ الْمُنْهَاجِ ١/٥٧٦ ، وَتَخْرِيجَ الْإِحْيَاءِ ١/٤٦١ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ سُلَمَانَ وَغَيْرِهِ . انْظُرْ مَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (٦٨٧) .

وَفِي حُكْمِ الْوَتَرِ أَحَادِيثٌ . انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٨٩) ، وَمَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (٢٣٧٧) .

لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ^(١)»^(٢).

٥٧٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ،

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ التَّوْبَةِ»^(٣)^(٤).

(١) أثبت أهل السنة والجماعة لله جل وعلا صفتي الحجة والكرهية على الوجه اللائق به، من غير تكيف وتمثيل، ولا تأويل وتعطيل، وأولهما المعطلة بأن الحجة إرادة الله الخير لعبده وهدايته إليه وإنعامه عليه، والكرهية ضد ذلك، وهذا خلط بين الحجة والإرادة، وتفسير لأحدهما بالآخر، وهو منشأ ضلال كثيرين، والفرق بينهما واضح، فكل ما يقع في الكون هو بمشيئة الله وإرادته، وليس كله محبوباً إليه مرضياً له، فالمعاصي تقع بإرادة الله، لكنها غير محبوبة له، وكذلك لقاء الكافر. انظر شرح الطحاوية ٦٨٤/٢، ٦٨٥.

(٢) حديث صحيح. أخرجه الترمذی (٢٣٠٩)، وأبو يعلى (٣٢٣٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات ص: ٥٠٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٢٧٤٨)، ومسلم (٢٦٨٣)، والنسائي (١٨٣٥)، وأبو يعلى (٣٢٣٥)، والبخاري (٢٦٧٩)، والبيهقي ص: ٥٠٠، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٤)، وأحمد (٢٢٧٩٦)، والدارمي (٢٧٥٩)، والبخاري (٦٥٠٧)، ومسلم (٢٦٨٣)، والبيهقي ص: ٥٠٠، وغيرهم من طريق همام، عن قتادة، به.

وتابعه سليمان التيمي عن قتادة. أخرجه الترمذی (١٠٦٦)، والنسائي (١٨٣٦). وعند أكثرهم زيادة: قالت عائشة - أو بعض أزواجه -: إنا لنكره الموت. قال: «ليس ذلك، ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته، فليس شيء أحب إليه مما أمامه، فأحب لقاء الله، وأحب الله لقاءه. وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته، فليس شيء أكره إليه مما أمامه، فكره لقاء الله، وكره الله لقاءه».

وقال البخاري ٣٥٧/١١ (٦٥٠٧): اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة. وقال سعيد عن قتادة: عن زرارة، عن سعد، عن عائشة، عن النبي ﷺ. اهـ. وانظر كلام الحافظ عليه.

(٣) استشكل كون الرؤيا جزءاً من النبوة، مع أن النبوة قد انقطعت بموت النبي ﷺ. وقد قيل في الجواب عن هذا الإشكال أقوال كثيرة، منها قول المازري: يحتمل أن يراد بالنبوة في هذا الحديث الخبر بالغيب لا غير، والخبر بالغيب أحد ثمرات النبوة، ولا يكون من النبي إلا صدقاً، ولا يقع إلا حقاً. اهـ. باختصار من فتح الباري ٣٦٣/١٢.

(٤) حديث صحيح. أخرجه مسلم (٢٢٦٤)، والترمذی (٢٢٧١) من طريق المصنف. =

٥٧٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، وَحُمَيْدٍ ،
 عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ
 يُخْبِرَ أَصْحَابَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَتَلَاخَى ^(١) رَجُلَانِ ^(٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْبِرْكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَتَلَاخَى رَجُلَانِ ، فَأَخْثِلَجْتُ ^(٣)
 مِئْتَى ، فَاطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ ؛ فِي سَابِعَةِ تَبَقَى ، أَوْ تَاسِعَةِ تَبَقَى ، أَوْ
 خَامِسَةِ تَبَقَى » ^(٤) .

= وأخرجه أحمد (٢٢٧٤٩ ، ٢٢٧٧٤) ، والدارمي (٢١٤٣) ، والبخاري (٦٩٨٧) ،
 ومسلم (٢٢٦٤) ، وأبو داود (٥٠١٨) ، والنسائي في الكبرى (٧٦٢٥) ، والبخاري (٢٦٧٨) ،
 وأبو يعلى (٣٢٣٧) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .
 وأخرجه أحمد (٢٢٧٥٠) من طريق سعيد ، عن قتادة ، به .
 قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم له طريقاً عن عبادة إلا هذا الطريق . ورواه ثابت عن أنس ،
 عن النبي ﷺ ، ولم يذكر عبادة . اهـ .
 وقال البخاري ٣٧٣/١٢ (٦٩٨٨) : ورواه ثابت ، وحמיד ، وإسحاق بن عبد الله ،
 وشعيب ، عن أنس ، عن النبي ﷺ . اهـ .
 ورواية ثابت عن أنس عند البخاري (٦٩٩٤) ، ومسلم (٢٢٦٤) ، وقد عدّه غير واحد من
 المتواتر . انظر لقط الأزهار المتناثرة (١٧٤) ، ونظم المتناثر (١٣٩) .
 وفي الباب عن عدة من الصحابة . انظر ما سيأتي برقم (٥٨٤ ، ٦٣٤ ، ٩٠٧ ، ١١٨٤ ،
 ١٦٩٣ ، ٢٥٤٢) .

(١) أى تنازع .
 (٢) هما عبد الله بن أبي خدر، وكعب بن مالك . انظر الفتح ١/١١٣ .
 (٣) أى انشجعت واجتذبت .
 (٤) حديث صحيح . أخرجه البيهقي في الشعب (٣٦٧٩) من طريق المصنف .
 وأخرجه أحمد (٢٢٧٢٦) ، والطحاوي ٨٩/٣ من طريق حماد ، به .
 وأخرجه أحمد (٢٢٧٢٤ ، ٢٢٧٧٣) ، والدارمي (١٧٨٨) ، والبخاري (٢٠٢٣) ،
 (٦٠٤٩) ، والنسائي في الكبرى (٣٣٩٤ ، ٣٣٩٥) ، وابن خزيمة (٢١٩٨) ، والبزار =

٥٧٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: دَعَانِي أَبِي فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، اتَّقِ اللَّهَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَتَقِيَ اللَّهَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَتُؤْمِنَ [٢٩] بِالْقَدَرِ كُلِّهِ؛ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، إِنَّ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَقَالَ: اكْتُبْ. فَقَالَ: يَا رَبِّ، مَا اكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبِ الْقَدَرَ؛ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنْ إِلَى الْأَبَدِ»^(١).

= (٢٦٨٠)، وابن حبان (٣٦٧٩)، والبيهقي في الشعب (٣٦٧٨)، وغيرهم من طرق عن حميد، به. وانظر كتاب: الأحاديث التي خولف فيها مالك للدارقطني ص: ١٣٤، ١٣٥ (٦٦)، والعلل لابن أبي حاتم (٦٩٦).

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٥٤٤).

(١) حديث حسن بمجموع طرقه، وإسناد المصنف فيه عبد الواحد بن سليم، وهو ضعيف. والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٥)، والترمذي (٢١٥٥، ٣٣١٩)، واللالكائي (٣٥٧)، والمزى في تهذيب الكمال ٤٥٦/١٨ من طريق المصنف.

وأخرجه البخارى في التاريخ ٩٢/٦، والطبرى في التفسير ١٦/٢٩، وفى التاريخ ٣٢/١، واليغوى في الجعديات (٣٤٧٨)، والمزى في التهذيب ٤٥٧/١٨- من طريق عبد الواحد، به. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٤)، وفى الأوائل (٢) من طريق عبد الله بن السائب، عن عطاء، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٣، ١٠٧)، وفى الأوائل (١)، وأحمد (٢٢٧٥٧)، والبخارى في التاريخ ٩٢/٦، والبخارى في التاريخ (٢٦٨٧)، والآجرى في الشريعة (١٨٠)، والطبرى في التفسير ١٧/٢٩، وفى التاريخ ٣٢/١ من طريق الوليد بن عباد، به.

وروى عن عباد من أوجه أخر. أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٢)، وأبو داود (٤٧٠٠)، والآجرى في الشريعة (١٨١)، ولا يخلو إسناد من أسانيد هذه المتابعات من ضعف، لكن بمجموعها تتعاضد ويقوى الحديث.

٥٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَاشِدٍ،
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَالتَّفَسَّاءُ يَجْرُهَا ^(١)
وَلَدَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَرَرِهِ ^(٢) إِلَى الْجَنَّةِ ^(٣) » .

٥٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، سَمِعَ

= وقال الترمذى : حسن صحيح غريب . كذا فى التحفة ٢٦١/٤، وتهذيب الكمال ١٨/٤٥٧ . وفى الجامع فى الموضع الأول : غريب من هذا الوجه . وفى الثانى : حسن غريب .
وقال ابن المدينى - كما فى النكت الظراف ٢٦١/٤ - عن طريق عبادة بن الوليد بن
عبادة : إسناده حسن .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر السنة لابن أبى عاصم (١٠٦-١٠٨) ،
والتفسير للطبرى ١٤/٢٩-١٧، والتاريخ له ٣٢/١-٣٤، والشرعة للأجرى (١٧٩-١٨٤) ،
والصحيحة (١٣٣) . وانظر ما سبق برقم (١٦٥) ، وما سيأتى برقم (١٢٢٦) .
(١) فى الأصل : « تَجَر » ، وفى خ : « يَجَر » ، والمثبت من مسند أحمد . وهى كذلك فى : م .
(٢) الشَّرَر : ما يتعلق من سُوءِ المولود فيقطع ، وقيل : ما قطع منه فذهب .
(٣) إسناده ضعيف ؛ لعنعة قتادة ، وجهالة حال راشد بن حبيش ، غير أن له متابعات يشد
بعضها بعضاً ، وتدل أن له أصلاً .

ورواه همام عن قتادة فقال : عن صاحب له ، عن راشد ، عن عبادة . أخرجه أحمد
(١٦٠٤٢) ، وفيه أن النبى ﷺ دخل على عبادة وهو مريض ، فقال : « أتعلمون من الشهيد من
أمتى ؟ ... » . فذكر نحو لفظ الحديث الآتى برقم (٥٨٣) .
ورواه شيبان عن قتادة فقال : عن عزرة بن عبد الرحمن ، عن راشد . أخرجه الطبرانى فى
الأوسط (٩٣١٤) .

ورواه ابن أبى عروبة عن قتادة فقال : عن مسلم بن يسار ، عن أبى الأشعث الصنعانى ، عن
راشد ، عن النبى ﷺ . أخرجه أحمد (١٦٠٤١) .
وروى عن عبادة من وجه آخر وفيه ضعف . أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده
(٢٢٨٣٦) . وانظر ما سيأتى برقم (٥٨٣) ، (١٥٣١) .

أَبَا قِلَابَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ^(١) الْأَشْعَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ :
 أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا كَمَا أَخَذَ عَلَى النَّسَاءِ ؛ أَنْ لَا نُشْرِكَ
 بِاللَّهِ ^(٢) شَيْئًا ، وَلَا نَشْرِكَ ، وَلَا نَزْنِي ، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا ، وَلَا نَعَصِيَهُ
 فِي مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدًّا مِمَّا نُهَى عَنْهُ فَأُقِيمَ عَلَيْهِ ^(٣) ، فَهُوَ
 كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ أُخِّرَ ^(٤) ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ؛ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ،
 وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ^(٥) .

٥٨١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، سَمِعَ أَبَا
 قِلَابَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) سقط من : خ ، م .

(٢) بعده في م : « عهدًا » .

(٣) في م : « به » .

(٤) بعده في م : « الحد » .

(٥) بعده في م : « عنه الحد » .

(٦) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٢٧٢٢ ، ٢٢٧٨٤) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .
 وأخرجه أحمد (٢٢٧٢١) ، ومسلم (١٧٠٩) ، وابن ماجه (٢٦٠٣) من طريق هشيم ،
 عن خالد ، به .

ورواه إسماعيل بن إبراهيم - هو ابن علي - عن خالد ، عن أبي قلابة ، قال خالد : أحسبه
 ذكره عن أبي أسماء ، قال : قال عبادة . أخرجه أحمد (٢٢٧٢٠) .

وأخرجه الحميدى (٣٨٧) ، وأحمد (٢٢٧٣٠ ، ٢٢٧٨٤ ، ٢٢٧٩٤ ، ٢٢٨٠٦) ،
 والدارمى (٢٤٥٧) ، والبخارى (٣٨٩٢ ، ٤٨٩٤ ، ٦٨٠١ ، ٦٨٧٣ ، ٧٢١٣) ، ومسلم
 (١٧٠٩) ، والترمذى (١٤٣٩) ، والنسائى (٤١٧٢ ، ٤١٧٣ ، ٤١٨٩ ، ٤٢٢١ ، ٥٠١٧) من
 طرق عن عبادة بن الصامت ، به ، بنحوه .

وفى البيعة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٤٥٧ ، ١٧٢٦ ، ١٩٩٢ ، ٢١٩٦) . وانظر
 الحديث الآتى .

ﷺ قال : « لَا يَعْضُهُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا » .

قال أبو محمد^(١) : العَضَةُ^(٢) : النَّمِيمَةُ^(٣) .

٥٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْوَرِقُ بِالْوَرِقِ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، عَيْنًا بِعَيْنٍ » . أَوْ قَالَ : « وَزَنًا بِوَزْنٍ » . هَكَذَا رَوَاهُ الرَّبِيعُ^(٤) .

قال^(٥) : وَحَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ جَمِيعًا ، عَنِ الثُّعْمَانِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، قَالَ : ضَمَمْنَا كَنِيْسَةً أَنَا وَعُبَادَةَ ، فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٦) .

(١) هو عبد الله بن جعفر بن فارس ، راوى المسند عن يونس بن حبيب . السير ٥٥٣/١٥ .
(٢) وتروى : « الْعَضَةُ » . وقد ورد تفسير العضه مرفوعاً من حديث عبد الله بن مسعود ، أن النبي ﷺ قال : « أَلَا أَنْبِئُكُمْ مَا الْعَضَةُ ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ » . رواه مسلم (٢٦٠٦) .
(٣) هذا الحديث جزء من الحديث السابق . فى الغيبة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٢٢) ، (١٣٢٨) .

(٤) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف الربيع ، والانقطاع بين عبادة وابن سيرين ، وقد جاء موصولاً كما أشير إليه بعد ، وانظر تخريج الطريقين الآتين .

(٥) القائل هو يونس بن حبيب .

(٦) أخرجه أحمد (٢٢٧٣٥ ، ٢٢٧٧٩) ، ومسلم (١٥٨٧) ، وأبو داود (٣٣٥٠) ، والترمذى (١٢٤٠) ، والبخارى (٢٧٣٢) ، والبيهقى ٢٧٧/٥ ، وغيرهم من طريق أبى قلابه ، عن أبى الأشعث ، عن عبادة .

وروى عن مسلم بن يسار ، عن أبى الأشعث ، عن عبادة . كما فى تخريج الطريق الآتى . =

وقال 'سَلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ'، عن محمد بن سيرين، عن مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، 'عن عِبَادَةَ' (٢) (٣).

٥٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَفْصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مُصَبِّحٍ - أَوْ أَبَا مُصَبِّحٍ (٤) - يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلِ

(١ - ١) فِي النسخ: «مسلمة محمد بن علقمة»، والتصويب من مصادر التخریج، والترجمة.
(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) أخرجه أحمد (٢٢٧٨١)، والنسائي (٤٥٧٤، ٤٥٧٥، ٤٥٧٦)، وابن ماجه (٢٢٥٤)، والبيهقي ٢٧٦/٥، وغيرهم من طرق عن سلمة بن علقمة، به، وقرن مع سلمة عبد الله بن عبيد. وانظر المعجم الأوسط للطبراني (٢٦٥٥)، وتهذيب الكمال ٢٧٣/١٥.
وأخرجه الحميدي (٣٩٠)، والبزار (٢٧٣٤) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن ابن سيرين، به. ولم يذكر فيه عبد الله بن عبيد.

ورواه عقبه بن خالد، عن ابن سيرين، عن شراحيل بن آداة، عن عبادة. ذكره الدارقطني في العلل (٤/ق: ٢٧- ب).

ورواه قتادة، واختلف عليه؛ فقال ابن أبي عروبة عنه: عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث. أخرجه النسائي (٤٥٧٧)، والشاشي (١٢٤٢)، والبيهقي ٢٧٦/٥، ٢٧٧.
وكذلك رواه عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام، عن قتادة. أخرجه البزار (٢٧٣٣).
وانظر التلخيص الحبير ٧/٣.

وقال عفان، وبشر بن عمرو، وعمرو بن عاصم، عن همام، عن قتادة: عن أبي الخليل، عن مسلم بن يسار، به.

أخرجه أبو داود (٣٣٤٩)، والنسائي (٤٥٧٨)، والشاشي (١٢٤٤)، والدارقطني ١٨/٣، والبيهقي ٢٧٧/٥، ٢٨٢.

وروى عن عبادة من غير هذا الوجه. أخرجه أحمد (٢٢٧٧٦)، والنسائي (٤٥٨٠)، وابن ماجه (١٨)، والبزار (٢٨٣٥)، وانظر العلل لابن أبي حاتم (١١٤٨)، وما سيأتي برقم (٢٢٥٧)، عن عبادة وأنس.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سيأتي برقم (١٩٧٢، ٢٢٨٤، ٢٢٩٥، ٢٣٠٣).

(٤) الشك من أبي بكر بن حفص، كما في المسند (١٧٨٣٠، ٢٢٨٠٨).

ابن السَّمُطِ ، عن عُبَادَةَ ، قال : عَادَ ^(١) النَّبِيُّ ﷺ ^(٢) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ ^(٣) ،
^(٣) فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ ^(٤) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَعْدُونَ شُهَدَاءَ
أُمَّتِي ؟ » . فَقَالَ : مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ [٢٩ ظ] اللَّهُ ﷻ :
« إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ الْقَتْلَ شَهَادَةٌ ، وَالطَّاعُونَ ^(٥) شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ
شَهَادَةٌ ، وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جُمُعًا ^(٦) شَهَادَةٌ » ^(٧) .

(١) فى م : « عاده » .

(٢ - ٣) سقط من النسخ . وأثبت من المصادر .

(٣ - ٣) سقط من النسخ . وأثبت من المصادر . والمعنى : لم يتنح عن فراشه للنبي ﷺ . قال
ابن الأثير : وإنما لم يتنح له عن صدر فراشه ؛ لأن السنة فى ترك ذلك . النهاية ٤٦٠/١ . والذى
يظهر أنه إنما لم يتنح له ؛ لما به من المرض ، وإلا فالسنة إكرام ذى الفضل والتنازل له عن الصدر ،
وقد جاء فى السنة ما يؤيد ذلك ؛ كفعل النبي ﷺ لفاطمة وفعلها له . وقال أبو عبيد للإمام
أحمد : يا أبا عبد الله ، أليس قد روى : « المرء أحق بمجلسه » ؟ فقال : بلى ؛ يجلس ، ويُجلس فيه
من أحب . مناقب الإمام أحمد لابن الجوزى ص : ٩٣ .

(٤) أى الذى يموت بسبب الطاعون . انظر الفتح ١٨٠/١٠ - ١٩٢ .

(٥) أى الذى يموت بسبب داء البطن .

(٦) أى التى تموت وفى بطنها ولد ؛ لأنها ماتت مع شىء مجموع فيها غير منفصل عنها .

(٧) حديث صحيح . أخرجه ابن سعد ٥٢٨/٣ ، وأحمد (١٧٨٣٠ ، ٢٢٧٣٦ ، ٢٢٨٠٨) من
طريق عفان ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهما ، عن شعبة ، به .

وأخرجه الدارمى (٢٤١٩) ، وابن عساكر (١٧٩/١٩ - مخطوط) من طريق أبى بكر بن
حفص ، به .

وروى عن عبادَةَ من أوجه آخر . أخرجه أحمد (٢٢٧٥٤) ، والبخارى (٢٦٩٢ ، ٢٦٩٣ ،
٢٧١٠) من طريق عبادَةَ بن نسي ، عن الأسود بن ثعلبة ، عن عبادَةَ قال : أتانى رسول الله ﷺ
وأنا مريض ... فذكر القصة مع عبادَةَ نفسه .

وأخرجه أحمد (٢٢٧٣٧) من طريق عبادَةَ بن نسي ، عن عبادَةَ ، مباشرة ، وهو مرسل . =

٥٨٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، قال: حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ^(١)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قال: نُبِئْتُ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾^(٢)؟ قال: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ»^(٣).

= وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده (٢٢٨٣٦) من طريق يعلى بن شداد، عن عبادة . وانظر ما سبق برقم (٥٧٩) .

(١) سقط من: خ، م .

(٢) سورة يونس: ٦٤ .

(٣) حديث حسن بمجموع طرقه، وإسناد المصنف منقطع؛ أبو سلمة لم يسمع من عبادة . والحديث أخرجه الترمذی (٢٢٧٥) عن بندار، عن أبي داود الطيالسي، عن حرب بن شداد، وعمران القطان، عن يحيى، به . وقال: حسن .

وأخرجه الطبري في التفسير ١٣٤/١١ عن محمد بن المثني، عن أبي داود، عن ذكره عن يحيى، به .

وأخرجه الحاكم ٣٩١/٤ من طريق عبد الله بن رجاء، عن حرب بن شداد، به . وقال: صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي .

وأخرجه أحمد (٢٢٧٩٢) . من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن حرب، به . وفيه: عن سلمة، عن عبادة .

وأخرجه أحمد (٢٢٧٣٩، ٢٢٧٤٠)، والدارمي (٢١٤٢)، وابن ماجه (٣٨٩٨)، والطبري ١١/١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، والحاكم ٢/٣٤٠ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به . وروى عن عبادة من وجهين آخرين عند أحمد (٢٢٨١٩)، وابن جرير ١١/١٣٤، ١٣٥ .

وفى إسنادهما ضعف، غير أن الحديث بهما وإسناد المصنف يتقوى ويكون حسناً .

وله شاهد من حديث أبي الدرداء وغيره، وانظر ما سيأتي برقم (١٠٦٩) .

وفى الباب عن عدة من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٥٧٦) .

٥٨٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ ، عن الحسن ،
عن عبادة .

قال أبو داود : وذكره ابن فضالة عن الحسن ، عن حِطَّانَ بن عبد الله
الرقاشي ، عن عبادة ، أن رسول الله ﷺ كان إذا نزل عليه الوحي عُرفَ
ذلك فيه ، فلما أنزلت : ﴿ أَوْ يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ ^(١) . فلما اُرتفع
الوحي قال رسول الله ﷺ : « خُذُوا خُذُوا » ^(٢) ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ؛
الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَفْئِ سَنَةٍ ، وَالنَّيْبُ بِالنَّيْبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَرَجْمٌ
بِالْحِجَارَةِ ^(٣) .

(١) سورة النساء : ١٥ .

(٢) في م : « حذرکم » .

(٣) حديث صحيح ، وإسناده المصنف ضعيفان ؛ الثاني لضعف ابن فضالة ، والأول للانقطاع
بين الحسن وعبادة ، وقد صح موصولاً بذكر الواسطة من غير طريق ابن فضالة .
وقد أخرج الرواية المنقطعة عبد الله بن أحمد في زوائده (٢٢٨٣٢) عن شيان بن فروخ ،
عن جرير ، به .

وأخرجه الطبري في التفسير ٢٩٤/٤ ، والبغوي في شرح السنة (٢٥٨٠) ، والبيهقي ٨/
٢١٠ من طريق الحسن ، به .

وأخرج الرواية المتصلة أحمد (٢٢٧١٨ ، ٢٢٧٥٥ ، ٢٢٧٦٧ ، ٢٢٧٨٢ ، ٢٢٧٨٣) ،
ومسلم (١٦٩٠) ، وأبو داود (٤٤١٥ ، ٤٤١٦) ، والترمذي (١٤٣٤) ، والنسائي في الكبرى
(٧١٤٢ - ٧١٤٤ ، ٧٩٨٠ ، ١١٠٩٣) ، وابن حبان (٤٤٢٥ - ٤٤٢٧) ، وابن الجارود
(٨١٠) ، والطحاوي في المشكل (٤٥٤٣ ، ٤٥٤٤) ، وغيرهم من طريق قتادة ، ومنصور بن
زاذان ، وغيرهما ، عن الحسن ، به .

وانظر السنن لأبي داود (٤٤١٧) ، وابن ماجه (٢٥٥٠) ، والعلل لابن أبي حاتم (١٣٧٠) ،
وشرح معاني الآثار ١٣٤/٣ ، ومسند البزار (٢٦٨٦) ، وتحفة الأشراف ٢٤٧/٤ .
وفي الرجم أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٥) .

٥٨٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ أَبِي
الْوَضَّاحِ، عَنْ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ^(١)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحْسَنَ الرَّجُلُ الصَّلَاةَ فَأَتَمَّ
رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، قَالَتِ الصَّلَاةُ: حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي. فَتَرَفَّعَ،
وَإِذَا أَسَاءَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، قَالَتِ الصَّلَاةُ: ضَيَّعَكَ اللَّهُ
كَمَا ضَيَّعْتَنِي. فَتَلَفَّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَلْقُ، فَيَضْرِبُ بِهَا وَجْهَهُ»^(٢).

٥٨٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ
ابْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ
رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَوْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرِبُونَ الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ
اسْمِهَا».

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ
ثَابِتِ^(٣) بْنِ السَّمُطِ^(٤)، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ [٣٠] النَّبِيِّ ﷺ^(٥).

(١) في خ: «الحكيم».

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف أحوص بن حكيم، والانتقطاع بين خالد وعبادة. والحديث عزاه
البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٢٨٩) للمصنف. وأخرجه العقيلي في الضعفاء ١/١٢١،
والزار (٢٦٩١، ٢٧٠٨)، والشاشي (١٢٩٠، ١٢٩١) من طريق الأحوص، به.
قال العقيلي: لا يتابع أحوص عليه، ولا يعرف إلا به. اهـ. وانظر ضعيف الجامع (٣٠١).
وفي الباب عن أنس عند الطبراني في الأوسط (٣٠٩٥) بإسناد ضعيف.

(٣) في النسخ: «زياد». والتصويب من المصادر.

(٤) في م: «الصمت».

(٥) حديث صحيح. وقد اختلف فيه على أبي بكر بن حفص - كما أشير إليه هنا - فشعبة =

٥٨٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عُبادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عِنْدَ مُعاوِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أُصِيبَ بِجَسَدِهِ بِقَدَرٍ نِصْفِ دِيْنِهِ فَعَفَا، كُفِّرَ عَنْهُ نِصْفُ سَيِّئَاتِهِ، وَإِنْ كَانَ ثُلُثًا أَوْ رُبْعًا فَعَلَى قَدَرِ ذَلِكَ». فَقَالَ رَجُلٌ: أَلَلَّهِ لَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عُبادَةُ: وَاللَّهِ لَسَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (١)

= جعله من رواية عبد الله بن محيرز، عن رجال من الصحابة. وبلال بن يحيى العباسي جعله من رواية عبد الله، عن ثابت، عن عبادة. ولا تردد في تقديم شعبة على بلال، وابن محيرز قد روى عن جماعة من الصحابة كما قال ابن حبان، وإبهام الصحابي لا يضر. أخرج حديث شعبة: أحمد (١٨٠٩٨)، والنسائي (٥١٧٤).

وأخرج حديث بلال: أحمد (٢٢٧٦١)، وابن ماجه (٣٣٨٥)، والبخاري (٢٦٨٩)، (٢٧٢٠، ٢٧٢١)، والشاشي (١٣٠٨)، وابن أبي الدنيا في ذم المسكر (٨) من طريق بلال بن يحيى، عن أبي بكر، به. وفي الباب عن عائشة وغيرها من الصحابة. انظر الصحيحة (٨٩، ٩٠)، وما سبق برقم (١٣٥).

(١) حديث حسن، وإسناد المصنف ضعيف؛ لضعف محمد بن أبان، والشعبي لم يسمع من عبادة، وقد توبع محمد بن أبان عليه، وجاء ما يشهد له. والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٢٥١٥) للمصنف. وأخرجه البيهقي ٥٦/٨ من طريق المصنف، وأعله بالانقطاع. ورواه المغيرة، وجرير، عن الشعبي به. أخرجه أحمد (٢٢٧٥٣)، والنسائي في الكبرى (١١١٤٦)، وعبد الله بن أحمد (٢٢٨٤٤، ٢٢٨٤٦)، وابن جرير في تفسيره ٢٦٠/٦. ورواه مجالد، عن الشعبي، عن محرر - براءين - ابن أبي هريرة، عن رجل من الصحابة. أخرجه أحمد (٢٣٥٤١)، وإسناده ضعيف.

وفي الباب عن أبي الدرداء. أخرجه أحمد (٢٧٥٧٤)، والترمذي (١٣٩٣) من طريق أبي السفر، عنه. وهو منقطع، إلا أن الحديث بمتابعاته وشواهده يرتقى إلى الحسن. وانظر ما سبق برقم (٥١٣)، وما سيأتي برقم (١٣٥٣، ١٨٧٢، ٢٣٠٩، ٢٣٨٢، ٢٤٦٧).

أَحَادِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ^(١)، رَحِمَهُ اللَّهُ

٥٨٩- حَدَّثَنَا يُوسُفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ، فَسَمِعَ صَوْتًا، فَقَالَ: «الْيَهُودُ تُعَذِّبُ
فِي قُبُورِهَا» ^(٢).

٥٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ
حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى
أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، فَكَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ ^(٣) إِلَيْهِ بِفَضْلِهِ، فَيَنْظُرُ إِلَى
مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَضَعُ يَدَهُ فِيهِ، فَبَعَثَ يَوْمًا إِلَيْهِ بِطَعَامٍ، فَلَمْ يَزَ

(١) هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، الخزرجي، الأنصاري، مشهور بكنيته، شهد العقبة
والمشاهد كلها، ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة نزل عليه، وأخى النبي ﷺ بينه وبين مصعب بن
عمير، وتوفى مجاهدًا في جيش لغزو الروم بقيادة يزيد بن معاوية، ودفن بالقرب من
القسطنطينية، وكانت وفاته سنة خمسين، أو إحدى أو اثنتين وخمسين. وهو الأكثر. السير ٢/٤٠٢-٤١٣، الإصابة ٢/٢٣٤، ٢٣٥.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٧٥، وعبد بن حميد (٢٢٤)، وأحمد
(٢٣٥٨٦، ٢٣٦٠١)، والبخاري (١٣٧٥)، ومسلم (٢٨٦٩)، والنسائي (٢٠٥٨)، وابن
حبان (٣١٢٤)، والطبراني (٣٨٥٦)، والآجري في الشريعة (٨٤٧)، والبيهقي في عذاب القبر
(٩٨-١٠٠)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وفي الباب أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (٧٨٩، ١٣٨٤، ١٥١٤، ٢٧٦٨).

(٣) في خ: «أبعث».

فيه أُنْزِرَ أَصَابِعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ
أَرِ أُنْزِرَ أَصَابِعَكَ . فَقَالَ : « إِنَّهُ كَانَ فِيهِ نُورٌ » .

قال شعبه في حديثه : أحرام هو ؟ فقال رسول الله ﷺ : « لا » .
وقال حماد في حديثه : يا رسول الله ، بَعَثْتَ إِلَيَّ بِمَا لَمْ تَأْكُلْ . فقال :
« إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلِي ؛ إِنَّهُ يَأْتِينِي الْمَلَكُ ، وَلَسْتُ مِثْلَكَ » . هكذا أَخْبَرَنَا أَبُو
دَاوُدَ .

وَرَوَى غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ^(١) .

(١) حديث صحيح . والاختلاف المشار إليه لا يضره ، فجابر بن سمرة يرسله أحياناً ويصله
أحياناً ، وهو صحابي ، فأرساله لا يضر ، وقد أخرجه الترمذی (١٨٠٧) ، والحاكم ٤٦٠/٣ من
طريق المصنف .

وتابع المصنف سعيد بن عامر ، ومعاذ بن معاذ العنبري عن شعبه . أخرجه عبد الله بن أحمد
في زوائده (٢٠٩٣٥) ، والطبراني (١٨٨٩) .

ورواه غندر ، ويحيى القطان ، وغيرهما عن شعبه ، وجعلوه من مسند أبي أيوب .
أخرجه عبد بن حميد (٢٢٩) ، وأحمد (٢٣٥٧٢ ، ٢٣٥٨٤) ، ومسلم (٢٠٥٣) ،
والنسائي في الكبرى (٦٦٣٠) .

وأخرجه أحمد (٢١٠٢٨ ، ٢١٠٦١) ، وعبد الله في زوائده (٢٠٩٣٦) - وجاء في
المطبوع من المسند من رواية أبيه ، والتصويب من أطراف المسند للحافظ ٦٩٣/١ ، وجامع
المسانيد لابن كثير ٥٣٩/٢ - والطبراني (١٩٧٢) من طرق عن حماد - وحده - به .

ورواه أبو الأحوص ، وزهير بن معاوية ، عن سماك ، به ، وجعله من مسند جابر .
أخرجه عبد الله في زوائده (٢٠٩١٧) ، والطبراني (١٩٤٠ ، ١٩٨٦) .

ورواه إسرائيل ، عن سماك ، فجعله من مسند أبي أيوب . أخرجه ابن أبي شيبة في
المسند (١) ، وفيه سقط - وعنه ابن أبي عاصم في الأحاد والثاني (١٨٨٤) - والطبراني
(٣٨٧٤) .

ورواه أفلح مولى أبي أيوب ، عن أبي أيوب . أخرجه أحمد (٢٣٥٦٤) ، ومسلم =

٥٩١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ^(١)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -
يَعْنِي بِجَمْعٍ^(٢) - بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ^(٣).

٥٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ^(٤) أَبِي لَيْلَى،
عَنْ أَخِيهِ^(٥)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ

= (٢٠٥٣)، والطبراني (٣٩٨٤)، والدارقطني في العلل ١١١/٦، ١١٢، والبيهقي في الدلائل
٥٠٩/٢. وقال الدارقطني: صحيح غريب.

وَرَوَى مِنْ أَوْجِهِ آخَرُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٣٥٥١، ٢٣٥٥٤، ٢٣٥٧٣،
٢٣٦١٦)، والنسائي في الكبرى (٦٦٢٩)، وابن خزيمة (١٦٧٠)، والطبراني (٣٨٧٨)،
والبيهقي في الدلائل ٥١٠/٢.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ أَيُّوبَ عِنْدَ الْحَمِيدِيِّ (٣٣٩)، وَأَحْمَدُ (٢٧٤٨٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ
(١٨١٠).

وَفِي الْبَابِ أَحَادِيثٌ. انْظُرْ مَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (٢٢٨٥).

(١) فِي خ، م: «زَيْد».

(٢) أَيْ بِمَزْدَلْقَةٍ.

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٣٥٩٥، ٢٣٥٩٩، ٢٣٦١٩)، وَالدَّارِمِيُّ (١٨٩٠)،
وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى (٤٠٢٣)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤٨٠)، وَابْنُ خَالَسَةَ (٣٨٦٩) مِنْ طَرَقِ
عَنْ شُعْبَةَ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ ٤٠١/١، وَأَحْمَدُ (٢٣٦٠٨، ٢٣٦١٢)، وَالدَّارِمِيُّ (١٥٢٤)، وَابْنُ خَالَسَةَ
(١٦٧٤، ٤٤١٤)، وَمُسْلِمٌ (١٢٨٧)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٦٠٤، ٣٠٢٦)، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٠٢٠)،
وَابْنُ حِبَّانَ (٣٨٥٨)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٨٦٣-٣٨٦٥، ٣٨٦٧، ٣٨٦٨)، وَابْنُ خَالَسَةَ ١٢٠/٥ مِنْ
طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ، بِهِ. وَانْظُرْ عِلَالُ الدَّارِقُطْنِيِّ ١١٤/٦.

وَفِي الْبَابِ أَحَادِيثٌ. انْظُرْ مَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (١٩٨١، ١٩٨٢، ٢٠٠٩).

(٤) سَقَطَ مِنْ: خ، ص.

(٥) فِي خ، ص، م: «أَبِيهِ». وَهُوَ خَطَأٌ. وَأَخُوهُ هُوَ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

رسولُ اللَّهِ ﷺ [٣٠ ظ] : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَلْيَقُلِ الَّذِي يُشْمِتُهُ : يَوْحَمُكُمُ اللَّهُ . وَلْيَقُلْ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بِالْكُمُ » ^(١) .

٥٩٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ ؛ يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا، وَيَصُدُّ هَذَا، وَأَفْضَلُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ » ^(٢) .

(١) إسناده ضعيف ؛ لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، واضطرابه فيه ؛ غير أن له شواهد ثابتة .

والحديث أخرجه الترمذى (٢٧٤١) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٦٣/٧ من طريق المصنف . وقال الترمذى : كان ابن أبي ليلى يضطرب فى هذا الحديث ؛ يقول أحيانا عن أبي أيوب ، عن النبى ﷺ . ويقول أحيانا : عن على ، عن النبى ﷺ .

وأخرجه أحمد (٢٣٦٠٣ ، ٢٣٦٣٥ ، ٢٣٦٣٦) ، والدارمى (٢٦٦٢) ، والترمذى (٢٧٤١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٤١) ، والبغوى فى الجعديات (٦٧٩) ، والطبرانى (٤٠٠٩) ، والحاكم ٢٦٦/٤ ، وأبو نعيم فى الحلية ١٦٣/٧ من طرق عن شعبة ، به .

وروايته عن على أخرجه ابن أبى شيبة ٦٨٩/٨ ، وأحمد (٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٩٥) ، والترمذى (٢٧٤١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٤٠) ، وأبو يعلى (٣٠٦) ، والحاكم ٢٦٦/٤ .

وله شاهد عن أبى هريرة عند البخارى ، سيأتى برقم (٢٤٣٤) ، وعن سالم بن عبيد ، سيأتى برقم (١٢٩٩) . وانظر ما سيأتى برقم (٢١٧٨) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه الحميدى (٣٧٧) ، وابن أبى شيبة ٣٤١/٨ ، وأحمد (٢٣٥٧٥) ، والبخارى (٦٢٣٧) ، ومسلم (٢٥٦٠) ، والترمذى (١٩٣٢) ، والطبرانى (٣٩٥١ - ٣٩٥٣) من طرق عن سفیان ، به .

وأخرجه مالك ٩٠٦/٢ ، ٩٠٧ ، وعبد الرزاق (٢٠٢٢٣) ، وعبد بن حميد (٢٢٣) ، وأحمد (٢٣٦٢٣ ، ٢٣٦٣٢) ، والبخارى (٦٠٧٧) ، وفى الأدب المفرد (٣٩٩ ، ٤٠٦) ، =

٥٩٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ الْخُزَاعِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : الْوِثْرُ حَقٌّ أَوْ وَاجِبٌ ؛ مَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بَسْبَعٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخُمْسٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ ، فَمَنْ غَلِبَ فَلْيُؤْمِرْ بِإِمَاءَةٍ .

رَوَى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .^(١)

= (٩٨٥) ، ومسلم (٢٥٦٠) ، وأبو داود (٤٩١١) ، والطبراني (٣٩٤٩ ، ٣٩٥٠ ، ٣٩٥٤-٣٩٥٦ ، ٣٩٥٨-٣٩٦٠) ، والبيهقي ٦٣/١٠ من طرق عن الزهري ، به .
وفي الباب من حديث أنس ، وسعد بن أبي وقاص . انظر ما سبق برقم (٣٠٤) .
(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال ابن بديل ، وقد توبع ، ولا يضره اختلاف الوقف والرفع ؛ لأنه مما لا يقال بالرائي ، ولا سيما وقد صدره بالإيجاب ، فالوقف فيه له حكم الرفع .

وقد رواه عبد الله بن بديل - كما هنا - وابن عيينة ، ومعمر ، ويونس ، وشعيب بن أبي حمزة ، وابن إسحاق ، وأبو مُعَيْد حفص بن غيلان ، عن الزهري به ، موقوفًا .
أخرجه عبد الرزاق (٤٦٣٣) ، وابن أبي شيبة ٢/٢٩٥ ، والنسائي (١٧١١ ، ١٧١٢) ، وفي الكبرى (١٤٠٢) ، والطحاوي ١/٢٩١ ، والدارقطني ٢/٢٤٤ ، والحاكم ١/٣٠٣ ، والبيهقي ٢٧/٣ .

وروى من طريق ابن عيينة ، ومعمر ، ويونس ، وأشعث مرفوعًا عند ابن حبان (٢٤٠٧) ، (٢٤١١) ، والطحاوي ١/٢٩١ ، والدارقطني ٢/٢٣٣ ، والحاكم ١/٣٠٣ .
والوقف عنهم أصح . قاله الذهلي والدارقطني . انظر السنن للدارقطني ٢/٢٢٢ ، والعلل له ٦/٩٨-١٠٠ ، والسنن للبيهقي ٢٤/٣ .

ورواه سفیان بن حسین - كما أشير إليه هنا - والأوزاعي ، وبكر بن وائل ، ووثيد بن نافع ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، ومحمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، مرفوعًا .
أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٦) ، وفي المصنف ٢/٢٩٥ ، وأحمد (٣٥٩١) ، وأبو داود (١٤٢٢) ، والنسائي (١٧٠٩ ، ١٧١٠) ، وفي الكبرى (١٤٠١) ، وابن ماجه (١١٩٠) ، =

٥٩٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ،
عَنْ عُمَرَ^(١) بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ
رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ، فَذَلِكَ صِيَامُ^(٢) السَّنَةِ^(٣)» .

= والطحاوى ٢٩١/١، وابن حبان (٢٤١٠)، والطبراني (٣٩٦١، ٣٩٦٧)، وابن عدى ٤/
١٤٢٣، ٢٢٦٥/٦، والدارقطنى ٢٣/٢، والحاكم ٣٠٢/١، ٣٠٣، والبيهقى ٢٤/٣.
قال الحاكم: ولست أشك أن الشيخين تركا هذا الحديث لتوقيف بعض أصحاب الزهري
إياه، وهذا مما لا يعلل مثل هذا الحديث. اهـ.

وقد رجح غير واحد وقفه. انظر العلل لابن أبي حاتم (٤٩٠)، وللدارقطنى ٩٨/٦، وشرح
البخارى لابن رجب ١١٤/٩، والتلخيص الحبير ١٣/٢. وانظر ما سبق برقم (٨٩، ٥٧٤)، وما
سيأتى برقم (٢٣٧٧).

(١) فى خ، ص، م: «عمرو». وهو خطأ.

(٢) فى خ، ص: «الصيام».

(٣) حديث صحيح. وسعد بن سعيد متكلم فيه، لكن أخذه عنه أئمة أجلاء، واحتج به
مسلم، وعمل أكثر أهل العلم، وقد أخرجه الطبراني (٣٩١٦) من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (٢٣٦٠٢)، والنسائي فى الكبرى (٢٨٦٤)، والطحاوى فى المشكل
(٢٣٤٠)، والطبراني (٣٩٠٣) من طريق شعبة، عن ورقاء، به.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٢٨)، وأحمد (٢٣٥٨٠، ٢٣٦٠٧)، ومسلم (١١٦٤)،
والترمذى (٧٥٩)، والنسائي فى الكبرى (٢٨٦٢)، وابن ماجه (١٧١٦)، والطحاوى فى
المشكل (٢٣٣٧، ٢٣٣٨)، وغيرهم من طريق ابن المبارك، وابن نمير، ويحيى بن سعيد،
وغيرهم عن سعد بن سعيد، به.

وأخرجه الحميدى (٣٨١)، وأبو داود (٢٤٣٣)، والنسائي فى الكبرى (٢٨٦٣)، وابن
خزيمة (٢١١٤)، والطحاوى فى المشكل (٢٣٤٤) من طريق عبد العزيز الدراوردى عن صفوان
ابن سليم، وسعد بن سعيد - كلاهما - عن عمر بن ثابت، به. وانظر علل الدارقطنى ١٠٩/٦، فقد
تفرد به الدراوردى بذكر صفوان فيه.

وأخرجه الحميدى (٣٨٢)، والنسائي فى الكبرى (٢٨٦٦)، والطحاوى فى المشكل
(٢٣٤٦)، والطبراني (٣٩١٤، ٣٩١٥) من طريق يحيى بن سعيد، عن عمر بن ثابت، به.
وصوابه عن يحيى، عن أخيه سعد، عن عمر.

قال الطحاوى: فكان هذا الحديث مما لم يكن بالقوى فى قلوبنا؛ لما سعد بن سعيد عليه =

٥٩٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عن عبد الله بن عُقْبَةَ ، عن بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عن أبيه ، عن عُبَيْدٍ - وهو 'ابنُ تَغْلَى' - عن أبي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ صَبْرِ الْبَدَائِةِ ^(٢) . قال أبو أَيُّوبَ : لو كَانَتْ دَجَاجَةٌ مَا صَبَرْتُهَا . قال عبد الرحمن ^(٣) - وكان قَتَلَ أَرْبَعَةَ أَغْلَاجٍ ^(٤) - لَمَّا سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ : أَعْتَقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ ^(٥) .

= فى الرواية عند أهل الحديث ، ومن رغبتهم عنه ، حتى وجدناه قد أخذه عنه من قد ذكرنا أخذه إياه عنه من أهل الجلالة فى الرواية والثبت فيها . اهـ . وانظر الموطأ ٣١١/١ ، والعلل للدارقطنى ١٠٧/٦ ، والكامل ١٠٨٨/٣ ، والاستذكار ٢٥٨/١٠ ، ولطائف المعارف لابن رجب ص : ٣٨٩ .

وروى عن أبى أيوب موقوفاً . أخرجه الحميدى (٣٨٠) ، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٥) ، والطحاوى فى المشكل (٢٣٤٢ ، ٢٣٤٧) .

وروى هذا الحديث عن غير واحد من الصحابة . انظر المشكل (٢٣٤٨ - ٢٣٥١) ، والترغيب ١١٠/٢ ، ١١١ ، والإرواء ١٠٧/٤ ، ورسالة رفع الإشكال عن حديث صيام ستة أيام من شوال للمحافظ العلائى .

(١ - ١) فى النسخ : « يعلى » بالتحانية ، والتصحيح من المصادر ، وقيل : بفتح أوله . انظر المؤلف للدارقطنى ٢٣٣٥/٤ .

(٢) قتل الصبر ، هو أن يُمسك شىء من ذوات الروح حيًا ، ثم يرمى بشىء حتى يموت .

(٣) هو عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، كما فى المصادر .

(٤) العلج : هو الرجل من كفار العجم وغيرهم .

(٥) إسناده ضعيف ؛ لحال عبد الله بن الأشج ، إذ لم يوثقه غير ابن حبان ، وقد أخرجه أحمد (٢٣٦٣٩) عن عتاب ، عن ابن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٦٣٧) ، والدارمى (١٩٨٠) ، والطبرانى (٤٠٠١) ، والبيهقى ٧١/٩ من طريق يزيد بن أبى حبيب ، عن بكير ، به .

وأخرجه الطبرانى (٤٠٠٢ ، ٤٠٠٣) ، والبيهقى ٧١/٩ من طريقين آخرين عن بكير ، به . =

٥٩٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ سَلِيمٍ^(١) ، قال : أَتَيْتُ أَبَا أَيُّوبَ [٣١] الْأَزْدِيَّ فَصَافَحْتُهُ ، فَرَأَى أَظْفَارِي طَوَّالًا ، قال : أَتَى رَجُلُ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ ، فقال : « يَسْأَلُنِي أَحَدُهُمْ^(٢) عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَيَدْعُ أَظْفَارَهُ كَأَظْفَارِ الطَّيْرِ ، يُجْمَعُ^(٣) فِيهَا الْجَنَابَةُ

= وروى هذا الحديث من غير ذكر والد بكير في إسناده . رواه الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، وأبي رافع إسماعيل بن رافع - كلاهما - عن بكير به . ذكر ذلك الدارقطني في العلل ١٢٠/٦ .

ورواه زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير ، به . أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٥) ، وأحمد (٢٣٦٣٨) ، وأبو داود (٢٦٨٧) ، وابن حبان (٥٦٠٩ ، ٥٦١٠) والطبراني (٤٠٠٤) من طرق عن بكير ، به . وانظر العلل للدارقطني ١٢٠/٦ . ورجح أبو زرعة ذكر والد بكير فيه . انظر العلل لابن أبي حاتم (٢١٧٣) ، وتهذيب التهذيب ٦٠/٧ .

وحكم ابن المديني على رواية بكير عن عبيد بن تغلى بالانقطاع ، وقال : وإسناده حسن ، إلا أن عبيد بن تغلى لم يسمع به في شيء من الأحاديث . قال : ويقويه رواية بكير بن الأشج عنه ؛ لأن بكيراً صاحب حديث . وقال : ولا نحفظه عن أبي أيوب إلا من هذا الطريق ، وقد أسنده عبد الحميد بن جعفر ، وجوّده . اهـ . من تهذيب التهذيب ٦٠/٧ ، ٦١ . وفي الباب عن ابن عمر ، وأنس ، وابن عباس . انظر ما سيأتي برقم (١٩٨٤ ، ٢١٨٣ ، ٢٣٩٣ ، ٢٧٣٨) .

(١) ضبيب في الأصل ، خ على قوله : « واصل بن سليم » ، وزاد بعده في الأصل : « قال الإمام أبو موسى : قال أبو حاتم : هذا خطأ ، ليس هو واصل بن سليم ، وإنما هو أبو واصل سليمان بن فروخ ، عن أبي أيوب ، وليس من أصحاب النبي ﷺ ، هو أبو أيوب يحيى بن مالك العتكي ، من التابعين . قال ابن أبي حاتم : ولم يفهم يونس بن حبيب أن أبا أيوب الأزدي هو العتكي ، وأدخله في مسند أبي أيوب الأنصاري » . اهـ . وانظر علل ابن أبي حاتم (٢٣٦٩) ، وسيأتي في التخريج .

(٢) في م ، والبيهقي من طريق المصنف : « أحدكم » .

(٣) في م ، والبيهقي من طريق المصنف : « يجتمع » .

قال أبو مسعود^(٣) ، عن العَقَدِيِّ ، عن قُرَيْشٍ ، عن سُلَيْمَانَ بْنِ فَرْوَخٍ ، قال : لَقِيتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ . وَلَمْ يَقُلِ الْأَزْدِيُّ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٤) .

٥٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَغَيْرُهُ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِجَابٍ ، عَنْ قَرْعَةَ ، عَنْ قَزْعٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قال : نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ فَلَا تُغْلَقُ حَتَّى تُصَلِّيَ الظُّهْرُ » . قال : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَسَلَّمُ بَيْنَهُنَّ ؟ قال : « لَا ، إِلَّا فِي

(١) التفّت : الشعت والذرن والوسخ .

(٢) إسناده ضعيف جداً ؛ لجهالة سليمان بن فروخ وأبي أيوب الأزدي ، وإرساله ، وذكر أصل ابن سليم في إسناده خطأ ، إنما هو سليمان بن فروخ كما قال أبو حاتم ، وتقدم قبل قليل ، وقد عزاه الحافظ في المطالب (٨٣) للمصنف . وأخرجه البيهقي ١٧٥/١ من طريق المصنف .

وقال البيهقي : وهذا مرسل ؛ أبو أيوب الأزدي غير أبي أيوب الأنصاري . اهـ . وانظر الطريق الآتي .

(٣) في خ ، ص : « ابن مسعود » . وفي م : « المسعودي » . وهو أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي . مترجم في تهذيب الكمال ٤٢٢/١ .

(٤) قال الإمام أحمد (٢٣٥٨٨) : ثنا وكيع : ثنا قريش بن حيان ، عن أبي واصل ، قال : لقيت أبا أيوب الأنصاري ... ولم يقل وكيع مرة : « الأنصاري » . قال غيره : « أبو أيوب العتكي » . قال أبو عبد الرحمن : قال أبي : يسبقه لسانه . يعني وكيعاً ، فقال : لقيت أبا أيوب الأنصاري ، وإنما هو أبو أيوب العتكي . اهـ .

وأخرجه الطبراني (٤٠٨٦) ، والبيهقي ١٧٥/١ من طريق أبي الوليد الطيالسي ، عن قريش ، عن سليمان بن فروخ ، عن أبي أيوب الأنصاري ، وليس عند البيهقي : الأنصاري . وفي قص الأطفار ، وكونها من الفطرة أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (٦٧٦ ، ٢٢٥٥) .

(١) حديث حسن بمجموع طرقه ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف عبيدة ، والاختلاف في إسناده ، فقد روى كما هنا ، وروى بإسقاط قرعة من إسناده . فأخرجه ابن خزيمة (١٢١٤) عن بندار ، عن الطيالسي ، عن شعبة ، به ، مختصراً . وانظر السنن للبيهقي ٤٨٩/٢ . وأخرجه الحميدي (٣٨٥) ، وأحمد (٢٣٥٧٩) ، والترمذي في الشمائل (٢٩٣) ، وابن ماجه (١١٥٧) ، وابن خزيمة (١٢١٤) ، والطبراني (٤٠٣٢ ، ٤٠٣٣) ، والبيهقي ٤٨٨/٢ من طرق عن عبيدة ، به .

وأخرجه الطبراني (٤٠٣٤) ، والبيهقي ٤٨٨/٢ من طريق هشيم ، عن عبيدة ، به . وأخرجه الترمذي في الشمائل (٢٩٣) من طريق هشيم ، به . وفيه : عن قرثع ، أو عن قَزَعَة ، عن قرثع .

وروى عن شعبة على أوجه أخر ؛ فقال بندار عن غندر ، عن شعبة ، به . وفيه : عن رجل ، بدل : عن قرعة . أخرجه ابن خزيمة (١٢١٤) .

ورواه ابن المثنى ، عن غندر ، عن شعبة بإسقاط قرعة . أخرجه أبو داود (١٢٧٠) . وكذلك قال محمد بن فضيل ، ويعلى بن عبيد الطنافسي عن عبيدة . أخرجه عبد بن حميد (٢٢٦) ، والطبراني (٤٠٣١) ، والبيهقي ٤٨٨/٢ .

وأخرجه الطبراني (٤٠٣٥) ، وفي الأوسط (٢٦٧٣) من طريق آخر ، عن إبراهيم ، مثله . ورواه شريك عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن علي بن الصلت ، عن أبي أيوب . أخرجه أحمد (٢٣٥٩٧) ، والبخاري في التاريخ ٢٧٩/٦ ، وابن خزيمة (١٢١٥) ، وابن حبان في الثقات ١٦٣/٥ ، ١٦٤ ، والطبراني (٤٠٣٧ ، ٤٠٣٨) ، والبيهقي ٤٨٩/٢ .

أخرجه عبد الرزاق (٤٨١٤) ، وأحمد (٢٣٦١١) ، وابن خزيمة (١٢١٥) ، والبيهقي ٤٨٩/٢ من طريق الثوري ، عن الأعمش ، به . وفيه : عن رجل ، بدل : عن علي بن الصلت . وقال ابن خزيمة : ولست أعرف علي بن الصلت هذا ، ولا أدري من أى بلاد الله هو ، ولا أفهم ألقى أبا أيوب أم لا ، ولا يحتج بمثل هذه الأسانيد - علمي - إلا معاند أو جاهل . اهـ . وروى من وجه آخر ضعيف عن أبي أيوب . أخرجه الطبراني (٣٨٥٤) ، والحاكم ٤٦١/٣ . وفي الأربع ركعات قبل الظهر أحاديث صحاح ، وسيأتي حديث عائشة برقم ٤٦١٤ . (١٦٨٠) ، وانظر ما سبق برقم (١٣٠) ، وما سيأتي برقم (١٩٧٨) .

٥٩٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الصَّبَاحِ الشَّامِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَلَا أَذُوكَ عَلَى صَدَقَةٍ يَرْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْضِعَهَا؟». قَالَ: بلى. قَالَ: «تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا، وَتُقَرِّبُ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا»^(١).

٦٠٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيَّوَةَ ابْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي^(٢) عِمْرَانَ التَّجِيبِيِّ مَوْلَى تُجِيبٍ، قَالَ: كُنَّا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَعَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَضَالَةٌ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ^(٣)، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ^(٤)، فَخَرَجَ إِلَيْنَا صَفٌّ

(١) إسناده ضعيف؛ أبو الصباح الشامي لم أعرفه، وعبد العزيز الشامي لعله عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر، وإلا فلم أعرفه، والحديث عزاه بهذا الإسناد الحافظ في المطالب (٢٩١١)، والبوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (١٥٦٥) للمصنف كما هنا. ورؤى عن أبي أيوب من وجه آخر. أخرجه ابن أبي شيبة في المسند - كما في المطالب (١٥٦٥) - وعنه عبد بن حميد (٢٣٢)، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني (٣٩٢٢). وفي إسناده موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

ورؤى عن أبي أمامة عند الطبراني (٧٩٩٩). وأنس عند الزوار (٢٠٦٠ - كشف) أن النبي ﷺ قال لأبي أيوب ذلك. وإسنادهما ضعيف. وانظر الترغيب والترهيب ٤٨٩/٣.

(٢) في النسخ: «ابن». والتصويب من مصادر التخريج والترجمة.

(٣) هو فضالة بن عبيد بن نافذ القاضي الفقيه، أبو محمد الأنصاري الأوسي، صاحب رسول الله ﷺ، من أهل بيعة الرضوان. ولى الغزو لمعاوية، ثم ولى له قضاء دمشق، وكان ينوب عنه في الإمرة إذا غاب. مات سنة ثلاث وخمسين. السير ١١٣/٣، الإصابة ٣٧١/٥.

(٤) هو عقبة بن عامر بن عبس الجهني أبو عبس، صاحب النبي ﷺ، شهد فتح مصر، واختلط بها، وولى الجند لمعاوية، ثم عزله بعد ثلاث سنين، وشهد صفين مع معاوية، توفي سنة ثمان وخمسين، وقبره بالمقطم. السير ٤٦٧/٢، الإصابة ٥٢٠/٤.

عَظِيمٌ مِنَ الرُّومِ ، وَخَرَجَ مِنَّا صَفٌّ عَظِيمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ ، فَقَتَلَ فِيهِمْ ، ثُمَّ جَاءَ مُقْبِلًا ، فَصَاحَ النَّاسُ فَقَالُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ . فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَأْوُلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ ^(١) عَلَى غَيْرِ هَذَا التَّأْوِيلِ ، وَإِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، دِينَهُ وَكَثَّرَ نَاصِرِيهِ ، قُلْنَا يَبْنَئَنَا سِرًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ ، وَلَوْ أَقْمْنَا فِيهَا فَأَصْلَحْنَا مِنْهَا مَا قَدْ ضَاعَتْ مِنْهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، هَذِهِ الْآيَةَ [٣١ط] ؛ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا هَمَمْنَا بِهِ فِي أَنْفُسِنَا أَنْ نُقِيمَ فِي أَمْوَالِنَا فَتُصْلِحَ مَا قَدْ ضَاعَ مِنْهَا ، فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الَّتِي أَرَدْنَا أَنْ نَفْعَلَ ، وَأَمَرْنَا بِالْعَزْوِ . فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ يَغْزُو حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ^(٢) .

(١) يشير إلى آية البقرة : ١٩٥ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه النسائي في الكبرى (١١٠٢٩) من طريق ابن المبارك ، به . وأخرجه أبو داود (٢٥١٢) ، والترمذي (٢٩٧٢) ، والنسائي في الكبرى (١١٠٢٨) ، والطبري ٢/٢٠٤ ، وابن عبد الحكم في فتوح مصر ص : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، وابن حبان (٤٧١١) ، والطبراني (٤٠٦٠) ، والحاكم ٢/٨٤ ، ٢٧٥ ، والبيهقي ٩/٤٥ ، ٩٩ من طرق عن حيوة بن شريح ، به . وعند أبي داود ، وإحدى روايات الطبري : « عبد الرحمن بن خالد بن الوليد » . بدل : « فضالة بن عبيد » .

وقال الترمذي : حسن صحيح غريب . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبي . وفي صحيح البخاري (٤٥١٦) عن حذيفة قال : ﴿ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ . قال : نزلت في النفقة . اهـ .

وقال الحافظ في الفتح ٨/١٨٥ : وهذا الذي قاله حذيفة جاء مفسرًا في حديث أبي أيوب الذي أخرجه مسلم ، والنسائي ، و... من طريق أسلم [أبي] عمران ، قال : كنا بالقسطنطينية ... (فذكره) . اهـ .

وهذا لم يخرج مسلم ، ولم يخرج الشيخان لأسلم شيئًا ، والله أعلم .

٦٠١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ فِطْرَ الصَّائِمِ ؛ مُبَادَرَةَ طُلُوعِ النَّجْمِ ^{(١)(٢)} .

-
- (١) المراد تعجيل صلاة المغرب بمجرد مغيب الشمس .
 (٢) حديث حسن ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ للرجل المبهم . وقد عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذييل المطالب (٤٦٦) للمصنف .
 وأخرجه أحمد (٢٣٦٢٧) عن حماد بن خالد ، عن ابن أبي ذئب ، به ، بلفظ : قال رسول الله ﷺ : « صلوا المغرب لفطر الصائم ، وبادروا طلوع النجوم » .
 ورواه يزيد بن أبي حبيب ، واختلف عليه ؛ فقال قتبية بن سعيد عن ابن لهيعة عنه : عن أسلم أبي عمران ، عن أبي أيوب .
 وقال محمد بن إسحاق عنه : عن مرثد بن عبد الله ، عن أبي أيوب . أخرجهما أحمد (٢٣٥٦٨ ، ٢٣٦٢٩) . وابن إسحاق أحسن حالاً من ابن لهيعة ، وقد صرح بالسماع ؛ فيقدم ويحسن الحديث من طريقه . وانظر العلل للدارقطنى ١٢٤/٦ ، ولابن أبي حاتم (٥٠٦) ، وفتح البارى لابن رجب ٣٥٣/٤ ، ٣٥٤ .
 وفى تعجيل المغرب أحاديث ستأتى برقم (٩٩٦ ، ١٨٨٠) .

أَحَادِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ^(١)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٠٢- حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ ، قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ : « أَنَا وَأَصْحَابِي خَيْرٌ ^(٢) ، وَالنَّاسُ خَيْرٌ ^(٣) ، لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ » .

قال أبو سعيد : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ^(٤) - وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْمَدِينَةِ - فَقَالَ : كَذَبْتَ . وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ^(٥) ،

(١) هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لؤذان ، الأنصاري ، الخزرجي ، ثم النجاري ، كان عمره حين قدم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة ، استصغر يوم بدر ، ويقال : إنه شهد أحدًا . ويقال : أول مشاهدته الخندق . وكانت معه راية بنى النجار يوم تبوك ، وكان قد تولى قسم غنائم اليرموك . وكان يكتب لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الوحي وغيره ، وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر وعمر ، وهو الذي جمع القرآن في عهد أبي بكر وعثمان ، رضى الله عنهما ، وكان أعلم الصحابة بالفرائض . وقال ابن عباس : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن زيد بن ثابت من الراسخين في العلم . وقال أبو هريرة حين مات : اليوم مات حبر هذه الأمة . توفي سنة خمس وأربعين ، وقيل غير ذلك . أسد الغابة ٢/٢٧٨ ، الإصابة ٢/٥٩٢ .

(٢) في م : « خير » . ومعنى حيز هنا : جمع .

(٣) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص ، أبو عبد الملك ، القرشي ، الأموي ، ولد بمكة ، وهو أصغر من ابن الزبير بأربعة أشهر ، قيل : له رؤية . وكان كاتبًا لابن عمه عثمان ، رضى الله عنه ، وأمين خاتمه ، مات أول رمضان سنة ٦٥ هـ . السير ٣/٤٧٦ .

(٤) سيأتي هذا الحديث في مسند أبي سعيد برقم (٢٣١٩) ، وفيه : « وعنده زيد بن ثابت ، =

فقلتُ : أَمَا إِنَّ هَذَيْنِ لَوْ شَاءَ لَحَدَّثَاكَ ، وَلَكِنَّ هَذَا ^(١) يَخْشَى أَنْ تَنْزِعَهُ عَنِ الصَّدَقَةِ ، وَهَذَا يَخْشَى أَنْ تَنْزِعَهُ عَنْ عِرَافَةِ ^(٢) قَوْمِهِ . فَرَفَعَ عَلَى الدَّرَةِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ، قَالَا : صَدَقَ ^(٣) .

٦٠٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ خُطْبَاءُ الْأَنْصَارِ ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا بَعَثَ رَجُلًا مِنْكُمْ قَرَنَهُ بِرَجُلٍ مِثًّا ، فَنَحْنُ نَرَى أَنْ يَلِيَّ هَذَا الْأَمْرَ رَجُلَانِ ؛ رَجُلٌ مِنْكُمْ وَرَجُلٌ مِثًّا . فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ^(٤) ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ

= ورافع بن خديج ، وهو الموافق لما فى المصادر ، ولم نقف على ذكر زيد بن أرقم فيه ، وسيأتى أيضًا فى مسند رافع برقم (١٠١٠) ، وفيه : « وعنده رافع بن خديج » .
(١) يعنى زيد بن ثابت .

(٢) عريف القوم : من يقوم بأمر القوم ، ويعترف الأمير منه أحوالهم .
(٣) إسناده ضعيف ؛ أبو البخترى لم يسمع من أبى سعيد . وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٦٢٩) ، والحاكم ٢/٢٥٧ ، وأبو نعيم فى الحلية ٤/٣٨٤ ، والبيهقى فى الدلائل ١٠٩/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/٤٩٨ ، وأحمد (١١١٨٣ ، ٢١٦٧١) ، والطبرانى (٤٤٤٤) ، (٤٧٨٦) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (٨٤٥) من طرق عن شعبة ، به ، وعند بعضهم مختصرًا بدون القصة .

ولقوله : « لا هجرة بعد الفتح » . شاهد من حديث ابن عباس عند البخارى (٢٨٢٥) ، ومسلم (١٣٥٣) ، ومن حديث مجاشع بن مسعود عند البخارى (٣٠٧٨ ، ٣٠٧٩) ، ومسلم (١٨٦٣) . وانظر ما سيأتى برقم (١٠١٠ ، ١٨٧٦ ، ٢٣١٩) .

(٤) من هنا بداية سقط من : خ ، ص ، م ، وينتهى فى أثناء الحديث (٦٣٦) من مسند أبى قتادة ، وهو قرابة (٣٤) حديثًا ، وهذا غير المسانيد الثمانية المشتهر سقوطها من المطبوعة .

اللَّهُ ﷺ كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَكُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّمَا يَكُونُ
الإِمَامُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ: جَزَاكُمُ اللَّهُ [و٣٣] مِنْ حَيٍّ خَيْرًا يَا مَعْشَرَ
الْأَنْصَارِ، وَتَبَّتْ قَاتِلُكُمْ، وَاللَّهِ لَوْ قُلْتُمْ غَيْرَ هَذَا مَا صَالَحْنَاكُمْ^(١).

٦٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى
الصَّلَاةِ^(٢).

٦٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ الِيَمَنِ، فَقَالَ:

(١) إسناده صحيح. أخرجه أحمد (٢١٦٥٧)، والطبراني (٤٧٨٥)، والحاكم ٧٦/٣،
والبيهقي ١٤٣/٨، وابن عساكر ٢٧٧/٣٠ من طريق عفان، وغيره، عن وهيب، به.
ورواه سعيد الجريدي، عن أبي نضرة، به. أخرجه ابن عساكر ٢٧٨/٣٠، ٢٧٩.
قال ابن كثير في البداية والنهاية ٩٢/٨: هذا إسناده صحيح محفوظ من حديث أبي نضرة
عن أبي سعيد.

(٢) حديث صحيح. أخرجه الترمذي (٧٠٣) من طريق المصنف، وزاد فيه قول أنس: قلت:
كم كان قدر ذلك؟ قال: قدر خمسين آية.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٨)، وأحمد (٢١٦٢٥، ٢١٦٦٠، ٢١٦٦٢)، والبخاري
(١٩٢١)، ومسلم (١٠٩٧)، والترمذي (٧٠٤)، والنسائي (٢١٥٤)، وابن ماجه (١٦٩٤)،
وابن خزيمة (١٩٤١)، وغيرهم من طرق عن هشام، به.

وأخرجه أحمد (٢١٦٥٦، ٢١٦٦١، ٢١٦٨٠، ٢١٧١٥)، والبخاري (٥٧٥)، ومسلم
(١٠٩٧)، وابن خزيمة (١٩٤١)، وغيرهم من طريق قتادة، به، وفيه قول أنس السابق.
وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٤٨).

«اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ». ثُمَّ نَظَرَ قِبَلَ الشَّامِ ، فقال : «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ» .
ثُمَّ نَظَرَ قِبَلَ الْعِرَاقِ ، فقال : «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا
وَمُدَّنَا»^(١) .

٦٠٦- حدثنا أبو داود ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ ، عن أبيه ثابتٍ ،
قال : مَشَيْتُ مَعَ أَنَسٍ^(٢) ، فَجَعَلَ يُقَارِبُ بَيْنَ الْخُطَايِ ، فقال : يا ثابتُ ، لِمَ
لا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ بِكَ هَذَا؟ قال : وَلِمَ تَفْعَلُهُ؟ قال : إِنِّي مَشَيْتُ مَعَ زَيْدِ
ابنِ ثَابِتٍ ، فَفَعَلَ بِي مِثْلَ هَذَا ، وقال : لِمَ لا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ بِكَ هَذَا؟
قال : فَسَأَلْتُهُ ، فقال زَيْدٌ : هَكَذَا فَعَلَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وقال لِي : «يا
زَيْدُ ، أَتَدْرِي لِمَ أَفْعَلُ بِكَ هَذَا؟» . قلتُ : وَلِمَ فَعَلْتَهُ؟ قال : «أَرَدْتُ أَنْ
تَكْثُرَ خُطَايَا إِلَى الْمَسْجِدِ»^(٣) .

(١) إسناده ضعيف ؛ لحال شيخ المصنف ، وعنينة قتادة . وأخرجه أحمد (٢١٦٥٠) ، وفي
الفضائل (١٦٠٧) ، والترمذى (٣٩٣٤) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٣٦/٦ من طريق أبى داود
الطيالسى . وتصحف فى المطبوع من الترمذى إلى أبى الوليد الطيالسى . انظر التحفة ٢٠٧/٣ .
وأخرجه الطبرانى (٤٧٨٩ ، ٤٧٩٠) ، وفى الأوسط (٢٥٢٧) من طريق عمران ، به .
وقال الترمذى : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عمران . اهـ . هكذا فى التحفة ٣/٣
٢٠٧ ، وفى الجامع المطبوع : حسن صحيح غريب .

وفى الباب عن جابر عند أحمد (١٤٧٣١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٨٢) . وعن
أنس عند الطبرانى فى الأوسط (٣٠١٥) ، وفى الصغير ١٧٣/١ ، والبيهقى فى الدلائل ٢٣٦/٦ .
فهذه الطرق يقوى بعضها بعضاً ، وتدل على أن لصدرة أصلاً ، أما آخره : «وبارك لنا ...»
فهو ثابت من حديث أنس عند البخارى (٢١٣٠ ، ٦٧١٤) ، ومسلم (١٣٦٨) ، ومن حديث
أبى هريرة عند مسلم (١٣٧٣) . وانظر ما سيأتى برقم (٧٢٤ ، ٩٨٧ ، ٢٦٢٥) .
(٢) يعنى إلى الصلاة .

(٣) أثر صحيح موقوفاً من فعل زيد ، ورفع لا يصح . وقد أخرجه الطبرانى (٤٨٠٠) من =

٦٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ كَانَ مَعَهُ ، فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ ؛ فِرْقَةٌ تَقُولُ : نَقْتُلُهُمْ . وَفِرْقَةٌ تَقُولُ : لَا . فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا ﴾ ^(١) الْآيَةُ كُلُّهَا ^(٢) .

= طريق المصنف .

قال ابن أبي حاتم في العلل (٥٤٨) : سألت أبي عن حديث رواه أبو داود الطيالسي ، عن محمد بن ثابت ... (فذكره) . فسمعت أبي يقول : روى هذا الحديث جماعة عن ثابت البناني ، فلم يوصله أحد إلا الضحاك بن نبراس ، والضحاك لين الحديث ، وهو ذا يتابعه محمد بن ثابت ، ومحمد أيضًا ليس بقوى ، والصحيح موقوف . اهـ .

وأخرجه عبد بن حميد (٢٥٦) ، وابن أبي شيبة في المسند (١٣٣) ، والبخاري في الأدب المفرد (٤٥٨) ، والعقيلي ٢/٢١٩ ، وأبو يعلى - كما في المطالب (٥٦٧) - وابن عدى ٤/ ١٤١٦ ، والطبراني (٤٧٩٧-٤٧٩٩) ، وغيرهم من طريق الضحاك بن نبراس ، عن ثابت ، به . وقال الحافظ في المطالب ٢/٣٩١ : المحفوظ في هذا موقف على زيد بن ثابت . اهـ . والموقوف أخرجه العقيلي ٢/٢١٩ من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت . وقال العقيلي : حديث حماد أولى . اهـ .

وقد توبع حماد عليه ؛ فأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٥٩ ، وعبد الرزاق (١٩٨٣) ، والطبراني (٤٧٩٦) من طرق عن ثابت ، به .

ورواه حميد الطويل ، عن أنس ، كذلك . أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٥٩ . وفي الباب عن ابن مسعود ، وابن عمر ، موقوفًا عند ابن أبي شيبة ٢/٢٥٩ ، وابن سعد ٤/١٥٤ . وانظر ما سبق برقم (٥٥٣) .

(١) سورة النساء : ٨٨ .

(٢) حديث صحيح . وهذا الحديث والذي بعده حديث واحد فرقهما المصنف ، وأخرجه الطبري في التفسير ٥/١٩٢ من طريق المصنف .

٦٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ :
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهَا ^(١) طَيِّبَةٌ، وَإِنَّهَا تَنْفِي خَبْثَهَا، كَمَا تَنْفِي النَّارُ
 خَبْثَ الْفِضَّةِ » ^(٢).

٦٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ :
 أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ السَّبَّاقِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ، قَالَ : أُرْسَلَنِي أَبُو بَكْرٍ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، وَإِذَا عِنْدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ، فَقَالَ [٣٣ ط] : إِنَّ هَذَا ^(٣) أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ ^(٤) بِقُرَاءِ
 الْقُرْآنِ - يَعْنِي يَوْمَ الْيَمَامَةِ - وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِقُرَاءِ الْقُرْآنِ فِي
 سَائِرِ الْمَوَاطِنِ، فَيَذْهَبَ الْقُرْآنُ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ تَجْمَعَهُ. فَقُلْتُ : كَيْفَ
 تَفْعَلُونَ أَمْراً لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ ! فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنْ
 الْجِبَالِ، كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا كَلَّفُونِي ^(٥).

= وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٢)، وابن أبي شيبة ٤٠٦/١٤، وفي المسند (١٢٥)، وأحمد
 (٢١٦٣٩، ٢١٦٧٢، ٢١٦٧٧، ٢١٦٧٩)، والبخاري (١٨٨٤، ٤٠٥٠، ٤٥٨٩)، ومسلم
 (٢٧٧٦)، والترمذي (٣٠٢٨)، والنسائي في الكبرى (١١١١٣)، وغيرهم من طرق عن
 شعبة، به.

(١) أى المدينة.

(٢) حديث صحيح. وهو جزء من الحديث السابق.

وفي فضل المدينة وتسميتها طيبة أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٧٩٨، ١٨٢٠، ٢٥٩٩).

(٣) يعنى عمر بن الخطاب.

(٤) يعنى اشتد وكثر.

(٥) حديث صحيح. وسبق تخريجه فى الحديث رقم (٣) من مسند أبى بكر. وانظر ما سيأتى

برقم (٦١٠، ٦١٢).

٦١٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : افْتَقَدْتُ آيَةَ كُنْتُ أَسْمَعُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقرؤها ، فَالْتَمَسْتُهَا ، فوجدتها عِنْدَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ^(١) :
﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ^(٢) ﴾ ، فَالْحَقْتُهَا فِي
سُورَتِهَا ^(٣) .

٦١١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ
حُلُوٌّ ، فَلَا تَبِيعُوا الشَّمَارَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا » ^(٤) .

(١) هو خزيمة بن ثابت بن الفاكه ، أبو عمارة ، الأنصاري ، ذو الشهادتين ، شهد أخذًا وما
بعدها ، قُتِلَ مع عليٍّ يوم صفين سنة ٣٧هـ ، رضى الله عنه . السير ٤٨٥ / ٢ .
(٢) سورة الأحزاب : ٢٣ .
(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢١٦٨٦) ، والبخاري (٤٩٨٨) ، والترمذي (٣١٠٤) ،
وابن حبان (٤٥٠٦) ، والطبراني (٤٨٤٢) ، والبيهقي ٤١ / ٢ ، وغيرهم من طرق عن إبراهيم بن
سعد ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٦) ، وأحمد (٢١٦٨٣ ، ٢١٦٩٥) ، والبخاري (٢٨٠٧) ،
(٤٧٨٤) ، وابن أبي داود في المصاحف ص : ٩ ، والطبراني (٤٨٤١) ، وغيرهم من طريق
الزهري ، به . وانظر الحديث السابق (٦٠٩) ، والآتي برقم (٦١٢) .
(٤) إسناده ضعيف ؛ لحال ابن أبي الزناد ، فإن رواية العراقيين عنه ضعيفة ، والمصنف منهم .
والحديث أخرجه الطبراني (٤٨٧٤) من طريق المصنف به ، مقتصرًا على أوله .
وأخرجه الطبراني (٤٨٧٢ ، ٤٨٧٣) من طريق ابن أبي الزناد ، به ، كسابقه .
وأخرجه أحمد (٢١٧٠٥) من طريق ابن أبي الزناد ، به ، مقتصرًا على آخره .
ورواه الزهري عن خارجة ، به ، مثله . أخرجه أحمد (٢١٦٥٥) .
وقال البخاري في صحيحه (٢١٩٣) : قال الليث عن أبي الزناد : كان عروة بن الزبير
يحدث ، عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة ، أنه حدثه عن زيد بن ثابت ، رضى =

٦١٢- حدثنا أبو داود، حدثنا إبراهيم بن سعيد، عن الزهرى،
 حدثنا عبيد بن السباق، أن زيدا بن ثابت حدثه، قال: فقدت آية كنت
 أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها، فالتمستها، فوجدتها عند خزيمه بن
 ثابت: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾^(١) الآية، فألحقها
 في سورتها^(٢).

٦١٣- حدثنا أبو داود، حدثنا قيس بن الربيع، عن الركين بن
 الربيع، عن القاسم بن حسان، قال: أرسلنى وديعة الأنصارى^(٣) إلى

= الله عنه، قال: كان الناس على عهد رسول الله ﷺ يتبايعون الثمار، فإذا جدد الناس، وحضر
 تقاضيتهم قال المبتاع: إنه أصاب الثمر الدمان، أصابه مرض، أصابه قشام - عاهات يحتاجون
 بها - فقال رسول الله ﷺ لما كثرت عنده الخصومة فى ذلك: «فأما لا، فلا تبيعوا حتى يبدو
 صلاح الثمر». كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم.

وأخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت، أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع
 الثريا، فيتبين الأصفر من الأحمر.

قال أبو عبد الله: رواه على بن بحر، حدثنا حكام، حدثنا عنبسة، عن زكرياء، عن أبى
 الزناد، عن عروة، عن سهل، عن زيد. اهـ. وانظر الفتح ٣٩٤/٤ - ٣٩٦.

وقوله: «إن هذا المال خضر حلو». ثابت صحيح من حديث أبى سعيد، وحكيم بن
 حزام، وسيأتى فى مسند حكيم برقم (١٤١٤).

وفى النهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٨٩٠)،
 ١٩١٦، ١٩٤٠، ١٩٩٨، (٢٨٤٥).

(١) سورة التوبة: ١٢٨.

(٢) حديث صحيح. وهو جزء من الحديث السابق برقم (٦٠٩)، فراجع، وانظر ما سبق برقم
 (٦١٠).

(٣) فى مسند ابن أبى شيبة (١٣٧)، وسنن البيهقى ٢/٢٦٢، ٢٦٣ من طريق قبيصة، عن
 سفیان، عن الركين: «فلان بن وديعة». وفى شرح المعانى ١/٣١٠ من طريق قبيصة: «ابن =

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَسْأَلَهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَوْفِ ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ ، فَفَرَّقَهُمْ ؛ فِرْقَةً تَلْقَاءُ وَجُوهَ عَدُوِّهِمْ ، وَفِرْقَةً تَلْقَاءُهُ ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ يُلُونَهُ رُكْعَةً ، ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى مَصَافِّ إِخْوَانِهِمْ ، ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً ، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُكْعَتَانِ ، وَلِلْقَوْمِ رُكْعَةٌ رُكْعَةٌ^(١) .

٦١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَّجْمَ ، فَلَمْ يَسْجُدْ [٣٤] فِيهَا^(٢) .

= وديعة » . ثم أسند عن مؤمل عن سفيان ، وفيه : « عبد الله بن وديعة » . وباقي مصادر الحديث لم يذكروه في المتن ، وفي الصحابة وديعة الأنصاري ، ويبعد أن يكون هو السائل ؛ لأنه شهد بدرًا وأحدًا مع النبي ﷺ . انظر الإصابة ٦٣٢/٣ .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال قيس ، أما القاسم بن حسان فلا يضره قول البخاري : لا يعرف . فقد وثقه العجلي وابن حبان . انظر تهذيب المزى ٣٤١/٢٣ .
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (١٣٤ ، ١٣٧) ، وفي المصنف ٤٦١/٢ ، وعبد الرزاق (٤٢٥٠) ، وأحمد (٢١٦٣٣) ، والنسائي (١٥٣٠) ، وابن خزيمة (١٣٤٥) ، والطحاوي ٣١٠/١ ، وابن حبان (٢٨٧٠) ، والطبراني (٤٩١٩) ، والبيهقي ٢٦٢/٣ ، ٢٦٣ من طريق سفيان ، عن الركين ، به .

ورواه شريك ، عن الركين ، به ، مثله . أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (١٣٤) ، والطبراني (٤٩٢٠) .

وفي باب صفة صلاة الخوف عن جابر ، سيأتي برقم (١٨٩٨) مثل حديثنا هذا .
وفي صلاة الخوف أنواع أخر . انظر ما سبق برقم (٤٢٩) ، وما سيأتي برقم (٩١٨) ، (١٨٤٤) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٣١٣/٢ من طريق المصنف .
وأخرجه عبد بن حميد (٢٥١) ، وأحمد (٢١٦٣١ ، ٢١٦٦٥) ، والبخاري (١٠٧٣) ، =

٦١٥- حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْتُبُونَ الْمَصَاحِفَ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَأَتَوْا عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَالشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَانَا فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» ^(١) ^(٢).

٦١٦- حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عُمر بن سليمان، عن عبد الرحمن بن أبان، عن أبيه، قال: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، يَقُولُ:

= وأبو داود (١٤٠٤)، والترمذي (٥٧٦)، وابن خزيمة (٥٦٨)، وابن حبان (٢٧٦٢)، (٢٧٦٩)، والبغوي في الجعديات (٢٧٧٣)، والطبراني (٤٨٢٩) من طرق عن ابن أبي ذئب، به .

وأخرجه البخاري (١٠٧٢)، ومسلم (٥٧٧)، والنسائي (٩٥٩)، وفي الكبرى (٩٤٢)، وابن خزيمة (٥٦٨) من طريق ابن قسيط، به .
وانظر سنن أبي داود (١٤٠٥)، وصحيح ابن خزيمة (٥٦٦، ٥٦٨)، وسنن الدارقطني ١/ ٤٠٩، ٤١٠.

وانظر ما سبق برقم (٢٨١).

(١) كذا هنا: «نكالا من الله ورسوله». ومثله عند البيهقي ٢١١/٨ من طريق المصنف. وكذا في الحديث السابق برقم (٥٤٢). والذي في المصادر: «نكالا من الله والله عزيز حكيم».

(٢) حديث صحيح. أخرجه البيهقي ٢١١/٨ من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (٢١٦٣٦)، والدارمي (٢٣٢٨)، والنسائي في الكبرى (٧١٤٥)، والحاكم ٣٦٠/٤، والمزي في التهذيب ١٣٠/٢٤ من طريق شعبة، به. وعند بعضهم مطوّلًا.
وأخرجه النسائي في الكبرى (٧١٤٨)، والبيهقي ٢١١/٨ من طريق آخر عن زيد بن ثابت، مطوّلًا. وانظر التحفة ٢٢٥/٣، ٢١/٨، وتهذيب الكمال ١٣٠/٢٤، وما سبق برقم (٥٤٢).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ^(١) عَلَيْهِنَّ^(٢) قَلْبُ مُسْلِمٍ؛ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، عَزٌّ وَجَلٌّ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»^(٣).

٦١٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا نَيْتَهُ، فَزَقَّ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ أَمْرُهُ، وَجَعَلَ فَقْرُهُ يَنْعَيْنِيهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتْ

(١) يُغْلُ، من الإغلال: الخيانة في كل شيء. ويُروى «لا يَغْلُ» بفتح الياء، من الغل، وهو الحقد والشحناء؛ أى لا يدخله حقد يُزيله عن الحق. وروى «يَغْلُ» بالتخفيف، من الرغول، وهو الدخول في الشر؛ والمعنى أن هذه الحلال الثلاث تُستصلح بها القلوب، فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر.

(٢) عليهن: في موضع الحال، تقديره: لا يغفل كائنات عليهن قلب مؤمن.

(٣) حديث صحيح. وهو مع اللذين بعده (٦١٧، ٦١٨) إسنادهما واحد، وبعض المخرجين يجمعها، وبعضهم يفرقها، وأكفى بتخريجها جميعًا هنا، فقد عزاه البوصيرى في الاتحاف بذيّل المطالب (٤٦٠٠) للمصنف. وأخرجه الترمذى (٢٦٥٦)، وابن حبان (٦٨٠)، وابن أبي حاتم في الجرح ١١/٢، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (١٩) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٤)، وأحمد (٢١٦٣٠)، والدارمى (٢٣٥)، وأبو داود (٣٦٦٠)، والنسائى في الكبرى (٥٨٤٧)، وابن ماجه (٤١٠٥)، وابن حبان (٦٧)، والطحاوى في المشكل (١٦٠٠)، والطبرانى (٤٨٩٠، ٤٨٩١)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٨٤، ١٨٥)، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (١٩)، وفى الفقيه والمتفقه (٧٦٥)، وغيرهم من طريق شعبة، به.

وفى الإخلاص أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٧)، وما سيأتى برقم (٢٥٥٢)، وفى مناصحة ولاة الأمور. انظر ما سيأتى برقم (٦٩٥، ٩٢٨، ٢٠٦٧)، وفى لزوم الجماعة. انظر ما سيأتى برقم (١٢٥٨، ٢٠٢٥).

الْآخِرَةُ نَيْتُهُ ، جَعَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ لَهُ أَمْرَهُ ، وَأَتَتْهُ
الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ» ^(١) .

٦١٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، يَقُولُ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا حَفِظَهُ حَتَّى
يُبَلِّغَهُ ، فَوُتَّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ لَيْسَ
بِفَقِيهِ » ^(٢) .

٦١٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، ^(٣) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
سِنَانٍ ^(٤) ، عَنْ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ
أَرْضِهِ ، عَذَّبَهُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ ، كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ
أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا ، فَأَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا تُقْبَلُ

(١) حديث صحيح . وانظر تخريجه في الحديث قبله (٦١٦) .

وفي ذم الدنيا أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٧٧ ، ٤٤٨ ، ٥٥٠) ، وما سيأتي برقم
(١٠٨٥ ، ٢٥٢٠) .

(٢) حديث صحيح . وانظر تخريجه في الحديث (٦١٦) . وقد عده بعضهم في المتواتر ، انظر
قطف الأزهار (٢٨) ، ونظم المتناثر (٢٤) ، وألف فيه الشيخ عبد المحسن العباد مؤلفا مستقلا .
وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٠٣) ، وما سيأتي برقم (٢٣٦٥) .

(٣ - ٣) كذا قوله : « حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ » . ولم أجد فيمن يسمى
سهل بن سليمان من يصلح أن يكون من شيوخ المصنف ، وربما يكون هذا الاسم مصحفاً من
إسحاق بن سليمان ، أو أنه مقحم من النسخ ؛ لأن سعيد بن سنان من شيوخ المصنف ، والأول
أظهر ، وإسحاق بن سليمان هو الرازي ، ثقة ، من رجال التهذيب ٤٢٩/٢ .

مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ ؛ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، وَإِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا ،
دَخَلْتَ النَّارَ .

هكذا قال أبو داود ، والثَّاسُ يَزُوونَه [٣٤ظ] عن سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عن
وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ ، عن ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ ^(١) .

٦٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عن
طَاوُوسٍ ، عن مُحَجَّرِ الْمَدَرِيِّ ، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« الْعُمَرَى ^(٢) هِيَ لِلْوَارِثِ » . أَوْ قَالَ : « سَبِيلُهَا سَبِيلُ الْمِيرَاثِ » ^(٣) .

(١) حديث صحيح . وضعف إسناده هنا بين ؛ للانقطاع المشار إليه ، مع ما تقدم في شيخ
المصنف ، أما سعيد بن سنان فقد وثقه جمع من الأئمة ، وتكلم فيه أحمد ، فيحمل على وقوع
بعض الأوهام في حديثه ، فأقل أحواله الحسن ، وقد توبع هنا . وعزاه البوصيري في الإتحاف
بذيل المطالب (٤٣٧٤) للمصنف مثل ما هنا .

والحديث يرويه الثوري وإسحاق بن سليمان وغيرهما ، عن سعيد بن سنان ، عن وهب بن
خالد ، عن ابن الديلمي .

أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (١٣٠) ، وعبد بن حميد (٢٤٧) ، وابن أبي عاصم في
السنة (٢٤٥) ، وأحمد (٢١٦٢٩ ، ٢١٦٥١ ، ٢١٦٩٦) ، وأبو داود (٤٦٩٩) ، وابن ماجه
(٧٧) ، وابن حبان (٧٢٧) ، والطبراني (٤٩٤٠) ، والبيهقي ٢٠٤/١ .

وأخرجه الآجری في الشريعة (٣٧٣ ، ٤٢٤) من طريق كثير بن مرة ، عن ابن الديلمي ، به .
وفي إسناده ضعف .

وفي الباب عن عمران ، وابن مسعود ، وأبي بن كعب . أخرجه الطبراني ٢٢٣/١٨ ، وفيه ضعف .
وفي الإيمان بالقدر أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٥ ، ٤٣٥ ، ٥٧٨) ، وما سيأتي برقم
(١٢٢٧) .

(٢) العمرى : أن يقال : أمرته الدار . أى : جعلتها له يسكنها مدة عمره ، فإذا مات ، عادت
إلي . وكانوا يفعلون ذلك في الجاهلية ، فأبطل النبي ﷺ ذلك وأعلمهم أن من أعير شيئاً أو أُرقيته
في حياته ، فهو لورثته من بعده ، وفيها خلاف .

(٣) حديث صحيح . أخرجه النسائي (٣٧٢٣) ، والطبراني (٤٩٥٤) من طريق المصنف . =

أَحَادِيثُ أَبِي قَتَادَةَ ^(١) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٦٢١- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْحَلَاءُ ، فَلَا يَسْتَنْجِئَنَّ بِيَمِينِهِ ، وَلَا يَمَسْ ذِكْرُهُ بِيَمِينِهِ » ^(٢) .

= وأخرجه عبد الرزاق (١٦٨٧٣ ، ١٦٨٧٤) ، والحميدى (٣٩٨) ، وابن أبي شيبة فى المسند (١٢١) ، وفى المصنف ١٣٧/٧ ، وأحمد (٢١٦٢٦ ، ٢١٦٩٢) ، والنسائى (٣٧٢١) ، (٣٧٢٥ ، ٣٧٢٤) ، وابن ماجه (٢٣٨١) ، وابن حبان (٥١٣٢ ، ٥١٣٣) ، والطبرانى (٤٩٤١) ، (٤٩٤٢ ، ٤٩٤٥ ، ٤٩٥٠) ، وغيرهم من طرق عن عمرو بن دينار ، به .
وأخرجه النسائى (٣٧١٨ ، ٣٧١٩) من طريق سفيان ، ومعمّر ، عن ابن طاووس ، عن طاووس ، عن زيد . والصحيح رواية الجماعة ، وطاووس كثير الإرسال ، فلعلة كان يرويه على الوجهين .

وفى العمرى أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٧٨٥ ، ١٨٤٩ ، ٢٥٧٥) .
(١) هو أبو قتادة بن ربعى ، الأنصارى ، الخزرجى ، السلمى ، اسمه الحارث - على الصحيح ، قاله الذهبى - وقيل : عمرو . وقيل : النعمان . اختلف فى شهوده بدرًا ، واتفق على شهوده أحدًا وما بعدها ، وكان يقال له : فارس رسول الله ﷺ . شهد مع عليّ مشاهدته كلها ، وتوفى سنة أربع وخمسين بالمدينة ، وصححه ابن حجر ، وقيل غير ذلك . السير ٤٤٩/٢ ، والإصابة ٧/٣٢٧ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ١١٢/١ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٢٥٨٧ ، ٢٢٧٠٠) ، والدارمى (٦٧٩) ، والبخارى (١٥٣) ، ومسلم (٢٦٧) ، والترمذى (١٨٨٩) ، والنسائى (٢٥ ، ٤٧) ، وفى الكبرى (٢٩ ، ٤١) ، وابن خزيمة (٧٨) من طرق عن هشام ، به .
وأخرجه الحميدى (٤٢٨) ، وأحمد (١٩٤٣٨ ، ٢٢٥٧٥ ، ٢٢٦١٨ ، ٢٢٦٩١) ، (٢٢٧٠٨) ، والبخارى (١٥٤ ، ٥٦٣٠) ، ومسلم (٢٦٧) ، وأبو داود (٣١) ، والترمذى (١٥) ، =

٦٢٢- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: كَتَبَ إِلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، يُحَدِّثُنِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تُؤْتَبَ بِالصَّلَاةِ^(١)، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي»^(٢).

٦٢٣- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ جِئْتُ»^(٣).

٦٢٤- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ

= والنسائي (٢٤، ٤٨)، وفي الكبرى (٢٨)، وابن ماجه (٣١٠)، وابن خزيمة (٦٨، ٧٩)، وابن حبان (١٤٣٤) من طرق عن يحيى، به.

وعند أكثر المخرجين لهذا الحديث زيادة: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَسُ فِي الْإِنَاءِ». (١) أى: أقيمت الصلاة.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٢٦٨٦، ٢٢٦٩٤)، والدارمي (١٢٦٤)، والبخاري (٦٣٧)، والنسائي (٧٨٩) من طرق عن هشام، به. وانظر الحديث الآتي، وما سيأتي برقم (٢١٤٠).

(٣) حديث صحيح. أخرجه الترمذي (٥٩٢) من طريق ابن المبارك، به. وأخرجه عبد بن حميد (١٨٩)، ومسلم (٦٠٤)، وأبو داود (٥٤٠)، والترمذي (٥٩٢)، والنسائي (٦٨٦)، وابن حبان (٢٢٢٣)، وغيرهم من طرق عن معمر، به. قال أبو داود: لم يذكر: «قد خرجت» إلا معمر، ورواه ابن عيينة عن معمر، لم يقل فيه: «قد خرجت». اهـ. وخرج رواية ابن عيينة الحميدى (٤٢٧)، ورواه كذلك عبد الرزاق (١٩٣٢) عن معمر.

وأخرجه أحمد (٢٢٥٨٦، ٢٢٦٣٤، ٢٢٦٤٠، ٢٢٦٤٩، ٢٢٦٦٦، ٢٢٦٧٦، ٢٢٧٠٢)، والدارمي (١٢٦٥)، والبخاري (٦٣٨، ٩٠٩)، ومسلم (٦٠٤)، وأبو داود (٥٣٩)، والنسائي (٧٨٩)، وابن خزيمة (١٦٤٤)، وابن حبان (١٧٥٥، ٢٢٢٢)، وغيرهم من طرق عن يحيى، به. وانظر الحديث السابق، وما سيأتي برقم (٢١٤٠).

عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: « لَا تَتَّبِعُوا الثَّمَرَ وَالزَّيْبَ جَمِيعًا، وَانْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِّهِ »^(١) .

٦٢٥- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ، أَوْ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا^(٢) .

٦٢٦- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، يُسَمِعُنَا آيَةَ أَحْيَانًا، وَيُطِيلُ فِي الرُّكْعَةِ

(١) سبب النهي - والله أعلم - أنهما إذا خلطا أسرع إليهما الإسكار حيثئذ قبل تغير الطعم، فيظن أنه ليس مسكرًا، وهو مسكر. انظر شرح مسلم للنووي ١٥٤/١٣.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٢٦٩٩)، والدارمي (٢١١٩)، والبخاري (٥٦٠٢)، ومسلم (١٩٨٨)، والنسائي (٥٥٧٥)، والبيهقي ٣٠٧/٨، وغيرهم من طرق عن هشام، به. وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٦٥)، وأحمد (٢٢٥٧٤، ٢٢٦٧١، ٢٢٦٨٢)، ومسلم (١٩٨٨)، وأبو داود (٣٧٠٤)، والنسائي (٥٥٦٦، ٥٥٨٣)، وابن ماجه (٣٣٩٧)، والبيهقي ٣٠٧/٨، وغيرهم من طرق عن يحيى، به.

وليحى فيه إسناده آخر، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة، وكلاهما صحيح. أخرجه أحمد (٢٢٦٨٢)، ومسلم (١٩٨٨)، وأبو داود (٣٧٠٤)، والنسائي (٥٥٦٧). ورواه عبد الرحمن بن الحباب، عن أبي قتادة عند مالك ٨٤٤/٢.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٩٧٦، ١٥٨٤، ١٨١١، ٢٣٤٣، ٢٣٥٨،

(٢٨٦٧).

(٣) حديث صحيح. ولم أقف عليه من حديث أبي قتادة، وقد أخرجه الشيخان، وغيرهما من حديث أنس. انظر البخاري (٥٦٣١)، ومسلم (٢٠٢٨)، وسيأتى برقم (٢٢٣٢).

الأولى ، ويُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ ، وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الْمَغْرِبِ ^(١) .

٦٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ
الْجِهَادَ ، فَلَمْ يُفَضِّلْ عَلَيْهِ شَيْئًا إِلَّا [٣٥] الْمَكْتُوبَةُ ^(٢) .

٦٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَيْنَ أَنَا ؟ فَقَالَ : « إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
صَابِرًا مُجْتَسِبًا ، مُقْبِلًا غَيْرَ مُذِيرٍ ، فَأَنْتَ فِي الْجَنَّةِ » . ثُمَّ سَكَتَ ، وَرُئِينَا أَنَّهُ

(١) حديث صحيح . أخرجه الطحاوى ٢٠٦/١ ، والبيهقى ٣٤٧/٢ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٢٥٧٣ ، ٢٢٦٢٣) ، والبخارى (٧٦٢ ، ٧٧٩) ، وأبو داود (٧٩٨) ،
والنسائى (٩٧٥) ، وابن ماجه (٨٢٩) ، وابن خزيمة (١٥٨٨) ، وابن حبان (١٨٥٧) ، والبيهقى
٦٥/٢ ، وغيرهم من طرق عن هشام ، به .

ورواه همام ، عن يحيى ، به . وسيأتى برقم (٦٣٢) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢١٣ ، ٢١٤) ، وما سيأتى برقم (٨٠٠ ، ٨١١ ، ٩٨٥) .
(٢) حديث صحيح . وهو مع الذى بعده حديث واحد . وقد عزاه الحافظ فى المطالب (٢١١٤)
للمصنف . وأخرجه عبد بن حميد (١٩٢) ، والبيهقى ٤٨/٩ من طريق المصنف .
وأخرجه الدارمى (٢٤١٧) من طريق ابن أبي ذئب ، به .

وأخرجه مالك ٤٦١/٢ ، وأحمد (٢٢٥٩٥ ، ٢٢٦٧٩) ، ومسلم (١٨٨٥) ، والترمذى
(١٧١٢) ، والنسائى (٣١٥٧) ، وابن حبان (٤٦٥٤) ، والبيهقى ٢٥/٩ ، وغيرهم من طريق
المقبري ، به .

وأخرجه الحميدى (٤٢٥) ، ومسلم (١٨٨٥) ، والنسائى (٣١٥٨) من طريق عبد الله بن
أبي قتادة ، به . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٩٧٤) ، وللدارقطنى ١٣٣/٦ - ١٣٦ .
وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٦ ، ٣٧٠) ، وما سيأتى برقم (٢٦٤٠) .

يُنَزَّلُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ الرَّجُلُ؟». فقال: هأنذا. قال: «إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَإِنَّهُ مَأْخُودٌ بِهِ، كَذَلِكَ زَعَمَ^(١) جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ»^(٢).

٦٢٩- حدثنا أبو داود، حدثنا إبراهيم بن سَعْدٍ، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي قَتَادَةَ الأنصاري، عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا أُتِيَ بِجِنَازَةٍ سأل عنها، فَإِنْ أُثْنِيَ عليها خَيْرًا صَلَّى عليها، وَإِنْ أُثْنِيَ عليها شَرًّا قال لأهلها: «شَأْنُكُمْ بِهَا». ولم يُصَلِّ عليها^(٣).

٦٣٠- حدثنا أبو داود، حدثنا ابنُ أبي ذئبٍ، عن صالح بن أبي حَسَّانَ، عن عبد الله بن أبي قَتَادَةَ،^(٤) عن أبيه^(٥)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بعثه طَلِيعَةً^(٦)، وأصحابه مُحْرِمُونَ، وهو غَيْرُ مُحْرِمٍ، قال: فرأينا حِمَارًا، فاستعزث منهم سَوَاطًا، فأبَوْا أَنْ يُعِيرُونِي، فاختلستُ مِنْ بَعْضِهِمْ، فأصَبْتُه،

(١) يطلق الزعم على القول، سواء كان صدقًا محققًا لا شك فيه - كما في هذا الموضع - أو كان مشكوكًا فيه، أو كان كذبًا. شرح النووي على مسلم ١/ ١٧٠.

(٢) حديث صحيح. وهو تنمة الحديث الذي قبله. وأخرجه الخطيب في المدرج ٢/ ٧٩٤ من طريق المصنف.

وفي الباب أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (٩٣٢، ٩٣٣، ١٧٧٨، ٢٤٥٩، ٢٥١٢).

(٣) حديث صحيح. أخرجه عبد بن حميد (١٩٦)، وأحمد (٢٢٦٠٨، ٢٢٦٠٩)، وابن حبان (٣٠٥٧)، والحاكم ١/ ٢٦٤ من طرق عن إبراهيم بن سعد، به. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي. وانظر التفسير لابن كثير ٤/ ١٣٤، ١٣٥، وانظر ما سبق برقم (٢٢)، وما سيأتي برقم (٢١٧٥، ٢٥١٠).

(٤ - ٤) سقط من: الأصل. واستدرك من المصادر.

(٥) الطلائع: هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا على حال العدو، كالجواسيس، واحدهم طليعة، وقد تطلق على الجماعة.

فَنَحَرْتُهُ ، فَأَبَوْا أَنْ يَأْكُلُوا مَعِيَ ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا صَنَعْنَا شَيْئًا لَا نَدْرِي مَا هُوَ . فَأُخْبِرْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُوا وَأَطِيعُوا » ^(١) .

٦٣١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحَدِيثِ ^(٢) ، فَأُخْرِمَ أَصْحَابِي وَلَمْ أُخْرِمَ ، فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَكُنْتُ مَعَ أَصْحَابِي ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَضْحَكُ إِلَى بَعْضٍ ، فَظَنَرْتُ ، فَإِذَا حِمَارٌ وَخَشٍ ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ ، فَطَعْنْتُهُ وَأَثْبَتُهُ ^(٣) ، فَاسْتَعَنْتُ بِهِمْ ، فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ، وَخَشِيتُ أَنْ يُقْتَطَعَ ^(٤) قَوْمِي ^(٥) فَانْطَلَقْتُ أَرْفَعُ فَرَسِي ^(٦) ، أَطْلُبُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَقِيتُ رَجُلًا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ غِفَارٍ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تَرَكْتَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ قَالَ : بِالشَّقِيَا ^(٧) . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرءُونَ عَلَيْكَ

(١) حديث صحيح . وصالح بن أبي حسان ثقة ، وثقه البخاري ، وحسبك به ، وقد توبع كما في الحديث الآتي . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٣٢٦٠) للمصنف . وأخرجه أحمد (٢٢٦٦٥) من طريق ابن أبي ذئب ، به .

وسأتي في الحديث بعده من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة .

(٢) هي قرية على مرحلة من مكة ، أي نحو ٢٢ كيلو متر غرب مكة ، سميت باسم بئر كان فيها ، أو شجرة حدباء ، وبعضها في الحل وبعضها في الحرم .

(٣) أي : حبسته وجعلته ثابتاً في مكانه ، لا يفارقه .

(٤) أي : يقطعهم العدو عن النبي ﷺ .

(٥ - ٥) سقط من : الأصل . واستدرك من رواية البيهقي من طريق يونس . وأرفع فرسي : أي أكلفه السير السريع .

(٦) هي قرية من عمل القرع ، بينهما مائلي الجحفة تسعة عشر ميلاً .

السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ ، وقد خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا [٣٥ظ] دُونَكَ ، فَانْتَظَرَهُمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ ، وَمَعِيَ مِنْهُ
فَاضِلَةٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْقَوْمِ : « كُلُوا » . وَهُمْ مُخْرِمُونَ ^(١) .

٦٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي
الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَشُورَتَيْنِ ؛ يُسَمِعُنَا الْآيَةَ ،
وَيُطِيلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يُطِيلُ فِي الثَّانِيَةِ ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ فَاتِحَةَ
الْكِتَابِ ، وَيَقْرَأُ بِنَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ؛ يُطِيلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يُطِيلُ
فِي الثَّانِيَةِ ^(٢) .

- (١) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ١٨٨/٥ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٢٦٢٢) ، والدارمي (١٨٣٣) ، والبخاري (١٨٢١) ، ومسلم
(١١٩٦) ، والنسائي (٢٨٢٣) من طرق عن هشام ، به .
وأخرجه أحمد (٢٢٦٤٣) ، والبخاري (١٨٢٢) ، ومسلم (١١٩٦) ، والنسائي
(٢٨٢٤) ، وابن ماجه (٣٠٩٣) ، وابن خزيمة (٢٦٤٢) ، وغيرهم من طرق عن يحيى ، به .
وأخرجه أحمد (٢٢٦٢٧ ، ٢٢٦٥٦) ، والبخاري (١٨٢٤ ، ٢٥٧٠ ، ٢٨٥٤) ، ومسلم
(١١٩٦) ، وابن حبان (٣٩٦٦ ، ٣٩٧٤ ، ٣٩٧٧) ، وغيرهم من طرق عن عبد الله ، به .
وزوى عن أبي قتادة من وجوه أخر عند أحمد (٢٢٥٧٩ ، ٢٢٦٢٠ ، ٢٢٦٥٧ ،
٢٢٦٥٨) ، والبخاري (١٨٢٣ ، ٢٩١٤ ، ٥٤٩٠) ، ومسلم (١١٩٦) ، وغيرهم .
وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٢٩) ، وما سيأتى برقم (١٣٢٥) .
(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٢٦٧٠) ، والدارمي (١٢٩٧) ، والبخاري (٧٧٦) ، وفى
القراءة خلف الإمام (٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨) ، ومسلم (٤٥١) ، وأبو داود (٧٩٩) ، وابن خزيمة
(٥٠٣) ، وابن حبان (١٨٢٩) ، والبيهقي ٦٥/٢ ، ٦٦ ، وغيرهم من طرق عن همام ، به .
وأخرجه أحمد (٢٢٥٩٢ ، ٢٢٦٥٠ ، ٢٢٧٠١ ، ٢٢٧٠٧) ، والدارمي (١٢٩٦) ،
والبخاري (٧٥٩ ، ٧٧٨) ، وفى القراءة خلف الإمام (٢٣٨ ، ٢٨٦) ، ومسلم (٤٥١) ، =

٦٣٣- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ»^(١).

٦٣٤- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا فَنُفِضْنِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي قَتَادَةَ، فَقَالَ: وَأَنَا إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا فَنُفِضْنِي، حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ، فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا مَنْ

= وأبو داود (٧٩٩، ٨٠٠)، والنسائي (٩٧٣-٩٧٦)، وابن خزيمة (٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٧، ١٥٨٠)، وابن حبان (١٨٣١، ١٨٥٥)، والبيهقي ٦٦/٢، وغيرهم من طرق عن يحيى، به. ورواه هشام الدستوائي، عن يحيى، به. وسبق برقم (٦٢٦).

وأخرجه أحمد (١٩٤٣٧)، ومسلم (٤٥١)، وأبو داود (٧٩٨)، والنسائي (٩٧٧)، وابن ماجه (٨١٩) من طريق حجاج الصواف، عن يحيى، به، وقرن مع عبد الله أبا سلمة. (١) حديث صحيح. أخرجه مالك ٢/٢٦٢، ومن طريقه أحمد (٢٢٥٧٦، ٢٢٦٣١)، والدارمي (١٤٠٠)، والبخاري (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤)، وأبو داود (٤٦٧)، والترمذي (٣١٦)، والنسائي (٧٢٩)، وابن ماجه (١٠١٣)، وابن خزيمة (١٨٢٦)، وابن حبان (٢٤٩٧)، والبيهقي ٥٣/٣، وغيرهم.

وأخرجه الحميدي (٤٢١)، وأحمد (٢٢٥٨٢)، والدارمي (١٤٠٠)، والبخاري (١١٦٣)، وأبو داود (٤٦٨)، وابن خزيمة (١٨٢٥، ١٨٢٧)، وابن حبان (٢٤٩٥، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩)، وغيرهم من طرق عن عامر، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٦٥٤)، ومسلم (٧١٤)، وابن خزيمة (١٨٢٩)، وغيرهم من طريق عمرو، به. وانظر العلل لابن أبي حاتم (٥٣٠)، وللدارقطني ١٤١/٦-١٤٥. وما سيأتي برقم (١٨٠١).

يُحِبُّ ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَاسْتَيْقَظَ ، فَلْيَتَّقِ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ ، وَلَا يُخْبِرُ بِهَا أَحَدًا ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ » ^(١) .

٦٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ غَيْلَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزُّمَانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ : « إِنِّي لَأَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ ^(٢) » .
وَقَالَ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ : « إِنِّي لَأَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ » ^(٣) .

٦٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَهِشَامُ ، وَمَهْدِيُّ ، قَالَ حَمَّادُ ، وَمَهْدِيُّ : عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ [٣٦] . وَهِشَامُ : عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ غَيْلَانَ . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزُّمَانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِهِ ، فَغَضِبَ حَتَّى غُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَامَ

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٢٦٣٦) ، والدارمي (٢١٤٨) ، والبخاري (٧٠٤٤) ، ومسلم (٢٢٦١) ، والنسائي في الكبرى (١٠٧٣٠) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه مالك ٩٥٧/٢ ، والحميدي (٤١٨) ، وأحمد (٢٢٦٤٦ ، ٢٢٦٨٨ ، ٢٢٦٩٧) ، والبخاري (٥٧٤٧ ، ٧٠٠٥) ، ومسلم (٢٢٦١) ، وأبو داود (٥٠٢١) ، والترمذي (٢٢٧٧) ، والنسائي في الكبرى (١٠٧٣٤ ، ١٠٧٤٥) ، وابن ماجه (٣٩٠٩) ، وغيرهم من طرق عن أبي سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٦١٧) ، والدارمي (٢١٤٧) ، والبخاري (٣٢٩٢ ، ٦٩٨٦) ، والنسائي في الكبرى (١٠٧٣٢ ، ١٠٧٣٤) من طريق عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه .
وفى الباب عن عدة من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٥٧٦) .

(٢) يعنى الماضية . كما فى مسلم وغيره .

(٣) حديث صحيح . وانظر تخريجه فى الحديث الآتى .

وفى صوم يوم عرفة أحاديث . انظر ما سياتى برقم (١٧٥٤ ، ٢٨٤٧) .

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِكَ نَبِيًّا، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ. فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَدِّدُ ذَلِكَ حَتَّى سَكَنَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» - أَوْ^(١) قَالَ: «مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ»^(٢) - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بَمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ فَقَالَ: «وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بَمَنْ يُفْطِرُ يَوْمَيْنِ وَيَصُومُ يَوْمًا؟ فَقَالَ: «لَوَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ^(٣) ذَلِكَ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَقُولُ فِي صَوْمِ الْإِثْنَيْنِ^(٤)؟ قَالَ: «ذَلِكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ فَقَالَ: «ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَقُولُ فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَأَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ^(٥)». قَالَ^(٦): يَا رَسُولَ اللَّهِ،^(٧) فَمَا تَقُولُ^(٨) فِي صَوْمِ عَرَفَةَ؟ قَالَ:

(١) فِي الْأَصْلِ: «و»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْبِيهْقَى، حَيْثُ خَرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ.
(٢) أَيْ أَنْ فَاعِلُهُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ لَمْ يَصُمْ؛ لِخِلَافَتِهِ هَدَى النَّبَى ﷺ. انْظُرْ مُعَالِمَ السَّنَنِ ١٢٩/٢، وَزَادَ الْمَعَادَ ٨٠/٢.

(٣) أَيْ: اسْتَطَعْتَهُ. وَانْظُرْ مُعَالِمَ السَّنَنِ لِلْخَطَّابِيِّ ١٣٠/٢.

(٤) جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْحَدِيثِ ذِكْرُ «الْخَمِيسِ»، كَمَا عِنْدَ أَحْمَدَ (٢٢٥٩٠) - مِنْ رَوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ غِيلَانَ - وَأَبَى دَاوُدَ (٢٤٢٦) - مِنْ رَوَايَةِ مُهْدَى عَنْ غِيلَانَ - وَقَالَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ (١١٦٢): وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رَوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ: وَشُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَسَكَنَّا عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ لَمَّا نَرَاهُ وَهَمًا. اهـ.

(٥) يَعْنِي الْمَاضِيَةَ.

(٦) إِلَى هُنَا انْتَهَى السَّقْطُ الْكَبِيرُ مِنْ: خ، ص، م، وَكَانَتْ بَدَايَتُهُ فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ (٦٠٣) مِنْ مُسْنَدِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.

(٧ - ٧) سَقَطَ مِنْ: الْأَصْلِ.

«إِنِّي لَأُحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهَا وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهَا»^(١).

٦٣٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَفَرَ

(١) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٢٨٦/٤ من طريق المصنف عن حماد ، وهشام ، ومهدى ، كما هنا .

وطريق حماد بن زيد ، عن غيلان : أخرجه مسلم (١١٦٢) ، وأبو داود (٢٤٢٥) ، والترمذى (٧٤٩ ، ٧٥٢ ، ٧٦٧) ، والنسائي (٢٣٨٦) ، وفي الكبرى (٢٦٩٥) ، وابن ماجه (١٧١٣ ، ١٧٣٠ ، ١٧٣٨) ، وابن خزيمة (٢٠٨٧ ، ٢١١١ ، ٢١٢٦) ، وابن حبان (٣٦٣٢) ، (٣٦٣٩) ، والبغوى (١٧٩٠) .

ومن طريق مهدى بن ميمون : أخرجه ابن أبى شيبة ٩٦/٣ ، وأحمد (٢٢٦٠٣ ، ٢٢٦٧٤) ، (٢٢٧٠٣) ، ومسلم (١١٦٢) ، وأبو داود (٢٤٢٦) ، وابن خزيمة (٢١١٧) ، وابن عساكر (٣/٦٦- أول السيرة) .

ورواه سعيد ، عن قتادة ، عن غيلان بن جرير ، به . أخرجه ابن خزيمة (٢١١٧) ، وابن حبان (٣٦٣١) ، وابن عدى ١٥٣٩/٤ ، وابن عساكر ٦٦/٣ .

ورواه شعبة ، عن غيلان . أخرجه أحمد (٢٢٥٩٠ ، ٢٢٦٣٥) ، ومسلم (١١٦٢) ، والنسائي (٢٣٨٢) ، وفي الكبرى (٢٨١٣) ، وابن خزيمة (٢١١٧) ، والطحاوى ٧٧/٢ ، والبيهقى ٢٧٣/٤ ، والبغوى (١٧٨٩) .

ورواه جرير بن حازم ، وأبان ، عن غيلان . أخرجه الطحاوى ٧٢/٢ ، ٧٧ ، والبيهقى ٤/٣٠٠ .

وفى صوم الدهر أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥١٥ ، ٥١٦) ، وما سيأتى برقم (١٢٤٣) ، وفى صوم يوم الإثنين . انظر ما سيأتى برقم (٦٦٦) ، وفى صفة صوم داود ، عليه السلام . انظر ما سيأتى برقم (٢٣٦٩) ، وفى صوم يوم عاشوراء أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٨٢١) ، (١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ٢٧٤٧) ، وفى صوم يوم عرفة . انظر الحديث السابق .

الْخَنْدَقَ^(١) ، وكان النَّاسُ يَحْمِلُونَ لَبَنَةً لَبَنَةً ، وَعَمَّا زُ نَاقَةٌ^(٢) مِنْ وَجَعٍ كَانَ به ، فَجَعَلَ يَحْمِلُ لَبَنَتَيْنِ لَبَنَتَيْنِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَحَدَّثَنِي أَصْحَابِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ ، وَيَقُولُ : « وَيَحْكُ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ^(٣) ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ^(٤) » .

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ^(٥) .

(١) كذا هنا وفي الحديث الآتي برقم (٢٢٨٢) في مسند أبي سعيد . وفي أكثر الطرق أن ذلك كان في بناء المسجد ، قال البيهقي في الدلائل : يشبه أن يكون ذكر الخندق وهما في رواية أبي نضرة ، أو كان قد قالها عند بناء المسجد ، وقالها يوم الخندق . دلائل النبوة ٢/ ٥٤٩ ، ٥٥٠ .

(٢) الناقة : من كان قريب عهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته .

(٣) هي أم عمار ، سمية بنت خَبَّاط ، مولاة أبي حذيفة بن الغيرة المخزومي ، سابعة سبعة في الإسلام ، عذبا أبو جهل على الإسلام ، وطعنها بحربة في قُيْلِهَا ، فماتت ، فكانت أول شهيدة في الإسلام ، رضى الله عنها . الإصابة ٧/ ٧١٢ .

(٤) أى الظالمة الخارجة عن طاعة الإمام ، وقد قتل عمار مع على ، رضى الله عنهما ، قتله أهل الشام ، فكان هذا الحديث حجة ظاهرة فى أَنَّ عَلِيًّا عَلَى الْحَقِّ ، وَالْآخِرِينَ بَغَاةً ، لَكُنْهُمْ مُجْتَهِدُونَ مَتَأَوَّلُونَ مَخْطُؤُونَ . وفى الحديث معجزة ظاهرة لرسول الله ﷺ من أوجه ؛ أن عمارة يموت قتيلًا ، وأنه يقتله مسلمون ، وأنهم بغاة ، وأن الصحابة يتقاتلون ، وأنهم يكونون فرقتين : باغية وغيرها . النهاية ١/ ١٤٣ ، شرح النووي على مسلم ١٨/ ٤٠ ، فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٣٥/ ٧٤ .

(٥) حديث صحيح بالوجهين المشار إليهما ، وإرسال الصحابي لا يضر كما هو معلوم . وقد أخرجه البيهقي في الدلائل ٢/ ٥٤٨ ، ٥٤٩ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٢٥٢ من طريق وهيب ، به .

وأخرجه أحمد (١١٠٢٤) ، والبخاري (٢٦٨٧ - كشف) من طريق داود ، به .

وقال البخاري : هكذا رواه داود ، عن أبي نضرة . ورواه أبو سلمة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن أبي قتادة . اهـ .

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، وأحمد (٢٢٦٦٢ ، ٢٢٦٦٣) ، ومسلم (٢٩١٥) ، والنسائي في الكبرى (٨٥٤٨) ، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩٨ ، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥٤٨ ، =

٦٣٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: [٣٦ط] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْخَيْلِ؛ الْأَقْرَحُ^(١)، الْأَرْثَمُ^(٢)، الْأَذْهَمُ^(٣)، الْمُحْجَلُ^(٤)، طُلُقُ الْيَمِينِ^(٥)، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمَ، فَكُمَيْتٌ^(٦) عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ^(٧)»^(٨).

= والخطيب ٢٨٢/٢ من طرق عن شعبة، عن أبي سلمة، به. وفيه: «أخبرني من هو خير مني». وفي بعضها: «... من هو خير مني، أراه يعني أبا قتادة». وفي بعضها بدون شك. ورواه عكرمة، عن أبي سعيد. أخرجه أحمد (١١٨٢)، (١١٨٧٩)، والبخاري (٢٨١٢)، وابن حبان (٧٠٧٨، ٧٠٧٩)، والحاكم ١٤٩/٢، وأبو نعيم في الحلية ١٩٧/٧، والبيهقي في الدلائل ٥٤٦/٢. وليس فيه ذكر أبي قتادة.

ورواه أبو هشام، عن أبي سعيد. وسيأتي برقم (٢٣١٦). وسيتكرر هذا الحديث إسنادًا ومتنًا في مسند أبي سعيد برقم (٢٢٨٢). وانظر ما سيأتي برقم (٦٨٤)، (١٧٠٣). وفي فضائل عمار أحاديث. انظر ما سبق برقم (١١٩).

(١) الأقرح: هو ما كان في جبهته قرحة - بالضم - وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة، فأما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة.

(٢) الأرثم: من الرثم، وهو ما كان أنفه أبيض، وشفته العليا كذلك.

(٣) من الدهمة، وهي السواد، فإذا اشتد سواده فهو أذهم غيب، وما دونه في السواد فهو دجوجي، وما لم يشتد سواده فهو الأكهب.

(٤) هو الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد، ويجاوز الأرساغ، ولا يجاوز الركبتين، لأنهما موضع الأحجال، وهي الخلاخيل والقيود.

(٥) طلق اليمين: إذا لم يكن في إحدى قوائمه تحجيل.

(٦) الكميت: أي بأذنيه وعرفه سواد، والباقي أحمر، وهو على أنواع كثيرة.

(٧) الشية: هي كل لون يخالف معظم لون الفرس، فإذا لم يكن فيه شية فهو بهيم وهو مصمت، من أي الألوان كان، فجميع الصفات من القرح، والرثم، والتحجيل هي من الشية، والمقصود أن يكون أحمر اللون على وجود الصفات المذكورة فيه.

(٨) حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع بين ابن لهيعة وعلى بن رباح، وقد وصله من =

٦٣٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِرْهَمٍ الْأَزْدِيُّ،

قال: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ
الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبْنِي الْمَسْجِدَ،
فَقَالَ: «أَوْسِعُوهُ تَمَلُّوهُ»^(١).

= رواه - سوى المصنف - من طريق ابن المبارك، ومن طريق ابن لهيعة، فسموا الواسطة بينهما،
وهو يزيد بن أبي حبيب، أما ابن لهيعة فرواية ابن المبارك عنه صحيحة قبل اختلاطه .

والحديث أخرجه الترمذى (١٦٩٦) من طريق ابن المبارك، عن ابن لهيعة، به .
ورواه حسن بن موسى ويحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة . أخرجه أحمد (٢٢٦١٤) .
وأخرجه الدارمى (٢٤٣٣) من طريق الوليد، عن ابن لهيعة، بلفظ: أن رجلاً قال:
يا رسول الله، إني أريد أن أشتري فرساً، فأيتها أشتري؟ قال: «اشتر أدهم ...» .

ورواه يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب . أخرجه الترمذى (١٦٩٧)، وابن ماجه
(٢٧٨٩)، والحاكم ٩٢/٢، والبيهقى ٣٣٠/٦ . وصححه الترمذى والحاكم . وانظر علل ابن
أبى حاتم (٩١١، ١٠١٦)، وصحيح ابن حبان (٤٦٧٦) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٥١)، وما سيأتى برقم (٢٦٣٧، ٢٧٢٢) .
(١) إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن درهم، وقد اضطرب فيه، قال الدارقطنى فى العلل ٦/
١٥٣: قال أبو داود، ومحمد بن الفضل بن عطية عن محمد بن درهم: عن كعب الأنصارى،
عن أبى قتادة، ولم يقلوا عن أبيه . اهـ . ونقله عنه الخطيب ٢٦٨/٥ . والحديث عزاه الحافظ فى
المطالب (٥٧٨) للمصنف .

وأخرجه البيهقى ٤٣٩/٢ من طريق يحيى بن أبى طالب، عن الطيالسى، عن ابن درهم،
عن كعب، عن أبيه، عن أبى قتادة .
ورواه محمد بن جعفر المدائنى، وزيد بن حباب، وحجاج بن منهال، وعاصم بن على،
وسعيد بن زكريا، فقالوا: عن ابن درهم، عن كعب بن عبد الرحمن الأنصارى، عن أبيه، عن
أبى قتادة .

أخرجه العقيلي ٦٥/٤، وابن خزيمة (١٣٢٠)، والبيهقى ٤٤٩/٢، والخطيب ٢٦٨/٥ .
ورواه قيس بن الربيع، وطلق بن غنام، فقالا: عن ابن درهم، عن كعب بن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن النبى ﷺ . =

٦٤٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنَا
 عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عن عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الرَّزْقِيِّ، عن أَبِي قَتَادَةَ،
 قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لِلنَّاسِ - يَعْنِي بِالنَّاسِ - وَقَدْ^(١) حَمَلَ
 أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ^(٢)، حَامِلَهَا^(٣) عَلَى عُنُقِهِ، إِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا
 رَفَعَ رَفَعَهَا^(٤).

= أخرجه ابن عدى ٢٢٠٦/٦، والطبرانى ٩٣/١٩.
 قال الدارقطنى فى العلل ١٥٤/٦: والقول قول من أسنده عن أبى قتادة ؛ لاتفاقهم على
 خلاف قيس . ومحمد بن درهم ضعيف ، والحديث غير ثابت . اهـ .
 وانظر التاريخ للبخارى ٢٢٥/٧، ٢٢٦، والضعيفة للألبانى ٣٧/٤ (١٥٢٩) .
 (١) فى الأصل : « فقد » .
 (٢) هى أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، ابنة زينب بنت رسول الله ﷺ ، وقد
 تزوج أُمَامَةُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ فَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وتوفى عنها ، فتزوجها المغيرة بن
 نوفل ، وتوفيت عنده ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ . الإصابة ٥٠١/٧ .
 (٣) فى م : « حملها » .
 (٤) حديث صحيح ، وإستاد المصنف ضعيف ؛ لحال شيخ المصنف ، وقد توبع . فأخرجه مالك
 ١٧٠/١، والحميدى (٤٢٢)، وأحمد (٢٢٥٧٧، ٢٢٥٨٥، ٢٢٦٣٢، ٢٢٦٤٢، ٢٢٦٩٨،
 ٢٢٧٠٤)، والبخارى (٥١٦)، ومسلم (٥٤٣)، وأبو داود (٩١٧)، والنسائى (١٢٠٣)،
 (١٢٠٤)، وغيرهم من طرق عن عامر ، به .
 وأخرجه أحمد (٢٢٥٧٢، ٢٢٦٣٧)، والبخارى (٥٩٩٦)، ومسلم (٥٤٣)، وأبو داود
 (٩١٨-٩٢٠)، وغيرهم من طرق عن عمرو ، به . وانظر العلل للدارقطنى ١٦٦/٦-١٦٨،
 وفتح البارى لابن رجب الحنبلى ١٤١/٤-١٤٣.

فهرس

الجزء الأول من مسند أبي داود الطيالسى

الموضوع	الصفحة
تقديم معالى الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركى	
وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد	٥
مقدمة المحقق	٩
ترجمة المصنف	١٥ - ٤٦
أولاً : اسم المصنف ، ونسبته ، وكنيته	١٧
ثانياً : مولده ونشأته	١٨
ثالثاً : أبرز شيوخه	٢١
رابعاً : مكانته العلمية	٢٦
خامساً : أبرز تلاميذه	٤١
سادساً : وفاته	٤٤
دراسة الكتاب	٤٧ - ٧٧
أولاً : تمهيد عن المسانيد	٤٩
ثانياً : إثبات نسبة المسند إلى المؤلف	٥٢
ثالثاً : قيمة الكتاب العلمية	٥٣
رابعاً : نسخ الكتاب الخطية	٥٨
١ - وصف النسخ	٥٨

- ٢- ذكر بعض السماعات الموجودة على النسخ ٦٣
- ٣- ترجمة رجال إسناده النسخ ٧٠
- نماذج من النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق ٧٧
- أحاديث أبي بكر ، رضى الله عنه ٣
- أحاديث عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ١٢
- ما رواه عنه عبد الله بن عمر ١٢
- أحاديث ابن عباس عن عمر ، رضى الله عنهما ٢٧
- الأفراد عن عمر ٣٤
- أحاديث عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ٧١
- أحاديث على بن أبى طالب ، رضى الله عنه ٨٧
- أحاديث الزبير بن العوام ، رضى الله عنه ١٥٧
- أحاديث سعد بن أبى وقاص ، رضى الله عنه ١٦٠
- أحاديث عبد الرحمن بن عوف ، رضى الله عنه ١٨٠
- أحاديث أبى عبيدة بن الجراح ، رضى الله عنه ١٨٣
- أحاديث طلحة بن عبيد الله ، رضى الله عنه ١٨٦
- أحاديث سعيد بن زيد ، رضى الله عنه ١٨٨
- ما أسند عبد الله بن مسعود ، رضى الله عنه ١٩٧
- أحاديث حذيفة بن اليمان ، رحمه الله ٣٢٤
- أحاديث أبى ذر الغفارى ، رضى الله عنه ٣٥٦
- أحاديث أبى موسى الأشعرى ، رحمه الله ٣٩٣
- أبو عبيدة عن أبى موسى ٣٩٥
- أبو عثمان النهدي عن أبى موسى ٣٩٧

٣٩٨ أنس بن مالك عن أبي موسى
٣٩٩ أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه
٤٠٦ مُرَّة عن أبي موسى
٤٠٦ حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي موسى
٤٠٧ سعيد بن أبي هند عن أبي موسى
٤٠٨ يزيد بن أوس عن أبي موسى
٤٠٩ الضحاک بن عبد الرحمن عن أبي موسى
٤١٣ أبو مجلز وغيره عن أبي موسى
٤٢٦ عبد الله بن سخبرة عن أبي موسى
٤٢٦ أبو بكر بن أبي موسى عن أبي موسى
٤٢٨ حميد بن هلال عن أبي موسى
٤٣٣ أحاديث أبي بن كعب ، رحمه الله
٤٥٤ أحاديث معاذ بن جبل ، رحمه الله
٤٦٦ أحاديث عبادة بن الصامت ، رحمه الله
٤٨١ أحاديث أبي أيوب الأنصاري ، رحمه الله
٤٩٤ أحاديث زيد بن ثابت ، رضى الله عنه
٥٠٧ أحاديث أبي قتادة عن النبي ﷺ

تم بحمد الله وتوفيقه الجزء الأول
من مسند أبي داود الطيالسي
ويليه الجزء الثانى ، وأوله : أحاديث
أبي مسعود البدرى ، رضى الله عنه